المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية التربية "الأقسام الأدبية"
قسم الدراسات الإسلامية

التجريح النسبي في بعض الأمكنة والأزمنة دون بعض

دراسة نظرية وتطبيقية

رسالة مقدمة إلى قسم الدراسات الإسلامية

ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

الدراسات الإسلامية

تخصص : الحديث وعلومه

إعداد

زكريه بنت أحمد بن محمد غلفان زكري

المحاضرة بقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية للبنات بجازان

إشراف

د/ يوسف محمد صديق

أستاذ الحديث وعلومه المشارك بكلية التربية للبنات بجامعة أم القرى

بمكة المكرمة

الفصل الدراسي الأول

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

(الجزء الثاني)

٣- إسحاق بن راهويه (خ ، م ، د ، ت ، س)

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن مطر ، أبو يعقوب الحنظلي المعروف بابن راهويه المروزي نزيل نيسابور ، أحد الأئمة طاف البلاد . روى عن ابن عيينة ، وابن عُلية ، وجرير ، وبشر بن الفضل ، وحفص بن غياث ، وسليمان بن نافع العبدي ، وخلق غيرهم .

وعنه : الجماعة سوى ابن ماجه ، وبقية بن الوليد ، ويحيى بن آدم ، وهما من شيوخه ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق الكوسج ، ومحمد بن رافع ، وأبو العباس السراج وهو آخر من حدث عنه .

توفي سنة (٢٣٨هـ) في النصف من شعبان .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

قال أحمد بن حنبل – وهو من أقرانه – لم يعبر الجسر إلى خراسان مثله ، وقال : لا أعرف له بالعراق نظيراً ، وقال عنه : إمام مِن أئمة المسلمين ، وقال النسائي : ثقة مأمون ، وقال أبو زرعة : ما روُي أحفظ من إسحاق ، وقال الذهبي : ثقة حجة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ مجتهد . وقد أثنى العلماء على حفظه وضبطه كثيراً فقال ابن خزيمة : والله لو كان في التابعين لأقروا له بحفظه وعلمه وفقهه ، وقال أبو داود الخفاف : سمعت إسحاق يقول لكأني انظر إلى مائة ألف حديث في كتبي وثلاثين ألفاً أسردها ، وقال : أملي علينا إسحاق أحد عشر ألف حديث من حفظه ثم قرأها علينا فما زاد حرفاً ولا نقص حرفا . وقال أحمد بن سلمة قلت لأبي حاتم : أنه أملى التفسير عن ظهر قلبه ، فقال أبو حاتم : وهذا أعجب فإن ضبط الأحاديث المسندة أسهل وأهون مِن ضبط أسانيد التفسير وألفاظها .

اختلاطه وضابط التمييز :

اختلط ابن راهويه في آخر عمره .

قال أبو داود : تغير قبل موته بخمسة أشهر ، وفي رواية أنه قال بستة أشهر . وقال

المزي : قيل إن إسحاق اختلط في آخر عمره[١] .

وقد حددت مصادر ترجمته مدة اختلاطه بخمسة أشهر كما جاء عند الخطيب في " تاريخ بغداد " والذهبي في " الميزان " ، وابن حجر في " التهذيب " ، ولم تذكر على أنها ستة أشهر ، إلا في " الكواكب النيرات " ، ولعله وهماً من المؤلف .

وعليه نقول بما أن اختلاطه كان قبل وفاته بخمسة أشهر وقد توفي في النصف من شعبان سنة (٢٣٨هـ) فيكون اختلاطه في النصف الأول من شهر ربيع الأول من السنة نفسها .

وقد روى عنه قبل الاختلاط :

١- بقية بن الوليد ، وهو من شيوخه ، وقد كانت وفاته قبل السنة التي اختلط فيها ابن راهويه بأكثر من أربعين عاماً حيث كانت وفاة بقية سنة (١٩٧هـ) .

٢- سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني ، حيث صرح هو بذلك بعد أن ذكر اختلاطه وقال : فرميت بما سمعت منه في تلك الأيام .

٣- عبد الرزاق بن همام الصنعاني - وهو من شيوخه - وهو مثل بقية بن الوليد . فوفاة عبد الرزاق عام (٢١١هـ) وبأخذ الاعتبار بسنة الوفاة يكون قد سمع من ابن راهويه قبل الاختلاط بسبع وعشرين سنة .

٤- محمد بن إسماعيل البخاري ، صاحب الصحيح .

٥- مسلم بن الحجاج ، صاحب الصحيح .

وذلك باعتبار الصحة لروايتهما ، وتلقي الأمة لكتابهما بالقبول .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٦٩/١) ، الجرح والتعديل (٢٠٩/٢) ، الكامل لابن عدي (١٩٨/١) ، رجال صحيح البخاري (٧٢/١) ، حلية الأولياء (٢٣٤/٩) ، تاريخ بغداد (٣٤٥/٦) ، التعديل والتجريح (٢٧٢/١) ، تهذيب الكمال (٣٧٣/٢) ، تذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢) ، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (٥٩/١) ، ميزان الاعتدال (٣٣٣/١) ، تهذيب التهذيب (١٩٠/١) ، تقريب التهذيب (٩٩/١) ، لسان الميزان (١٧٤/٧) ، نهاية الاغتباط (٥٤/١) ، الكواكب النيرات (١٦/١) ، وفيات الأعيان (١٩٩/١) ، طبقات الحفاظ (١٩١/١٠) ، خلاصة التهذيب (ص/٢٧) ، كتاب المختلطين (٩/١) .

٦- يحيى بن آدم - وهو من شيوخه - (ت٢٠٣هـ) وبما أن وفاته في هذه السنة فيكون قد سمع منه قبل الاختلاط بخمس وثلاثين سنة .

٧- يحيى بن معين - وهو من أقرانه - (ت٢٣٣هـ) وباعتبار سنة الوفاة فيكون قد سمع منه قبل الاختلاط بأكثر من أربع سنوات .

أما الرواة عنه بعد الاختلاط :

١- أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي السراج : قال ابن حجر : هو آخر من حدث عنه[١] ، فيفهم من ذلك أنه سمع منه بعد الاختلاط .

٢- أحمد بن سلمة : ذكره البيهقي[٢] .

أما أحمد بن شعيب النسائي ، صاحب السنن ، وزكريا بن يحيى السجزي ، ومحمد ابن عيسى الترمذي صاحب السنن ، ومحمد بن يحيى بن فارس الذهلي ، فهؤلاء لم تميز مروياتهم هل قبل الاختلاط أم بعد الاختلاط .

وقد روى عنه أصحاب الكتب الستة ماعدا ابن ماجه .

وروى عنه البخاري اثنان وخمسون ومائة حديث[٣] وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط .

وروى عنه مسلم تسعة وثلاثين وخمسمائة حديث[٤] وهو أيضاً قد سمع منه قبل الاختلاط .

---

(١) في التهذيب (١/١٩٠) .

(٢) السنن الكبرى (٢/٢٥٤) .

(٣) انظر على سبيل المثال : صحيح البخاري (١/٦٣ ، ٧٥ ، ١٧٦ ، ٢١٠ ، ٣٤٣ ، ٤٥٧) ، (٢/٥٨٩ ، ٦٤٥ ، ٧٣٦ ، ٨٠٨ ، ٩٥٢) ، (٣/١٠٢٠ ، ١٠٤٩ ، ١١٣٥ ، ١٢٠٣ ، ١٢٧٢ ، ١٣٣٥) ، (٤/١٤٥٩ ، ١٤٧٥ ، ١٥٤٥ ، ١٥٧٩ ، ١٦١٥ ، ١٦٧٨ ، ١٦٨٨ ، ١٧٠١ ، ١٧٩٣ ، ١٨٠٢ ، ١٨٣٦) ، (٥/١٩٧٤ ، ٢١٠٢ ، ٢١٦٥ ، ٢١٩٢ ، ٢٢٦٤ ، ٢٣٠٣ ، ٢٣٤٣ ، ٢٣٧٥) ، (٦/٢٤٤١ ، ٢٤٤٩ ، ٢٤٩٨ ، ٢٥٥٢ ، ٢٥٨١ ، ٢٦٨٠ ، ٢٧٢١) .

(٤) انظر على سبيل المثال : صحيح مسلم (١/٩٦ ، ١٢٦ ، ١٣٩ ، ٢١٣ ، ٢٤٠ ، ٢٨٥ ، ٣٠١ ، ٣٧٧ ، ٣٩٥ ، ٤١٤ ، ٤٣٨ ، ٤٥٦ ، ٤٦٥ ، ٤٧٨ ، ٤٩٢ ، ٥٠٠ ، ٥٥٥) ، (٢/٥٨٠ ، ٦٠٧ ، ٦٤٩ ، ٦٦٨ ، ٦٩٧ ، ٧٣٩ ، ٧٨٢ ، ٧٩٦ ، ٨٠٣ ، ٨٤٠ ، ٨٩٩ ، ٩٣١ ، ٩٥٣ ، ٩٩٣ ، ١٠٠٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٨٦ ، ١١٣٧) ، (٣/١١٦٠ ، ١١٩٢ ، ١٢١٧ ، ١٢٦٠ ، ١٣٠٣ ، ١٣٤١ ، ١٣٩٣ ، ١٤٦٠ ، ١٤٨٥ ، ١٥١٨ ، ١٥٥٤ ، ١٦٠٥ ، ١٦٦٢ ، ١٧١٢ ، ١٧٤٩ ، ١٨٩٥ ، ١٩٩٩ ، ٢٠١٨ ، ٢٠٨٨ ، ٢١٥٢ ، ٢٢١٨ ، ٢٢٨٤) .

وروى عنه أبو داود في سننه خمسة أحاديث[١] وهو قد سمع منه قبل الاختلاط .

وروى عنه الترمذي في جامعه [٢]

وهو ممن لم تميز مروياته عنه هل سمع منه قبل أم بعد الاختلاط ؟

وروى عنه النسائي في سننه تسعة وثمانين ومائتين حديثاً[٣] وهو ممن لم تميز مروياته عنه هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده ؟

أما اللذان رويا عنه في الاختلاط فهما : أبو العباس السراج ، وأحمد بن سلمة .

فليس لهم في الكتب الستة شيء ، وأُخرِج لهما من روايتهما عن إسحاق في خارج الستة .

فمن المحدثين الذين أخرجوا لأبي العباس عن إسحاق في مصنفاتهم .

- الحاكم - رحمه الله - في مستدركه[٤] كحديث : مكثت فاطمة بعد وفاة الرسول ﷺ ستة أشهر .

- لأبي نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح مسلم[٥] كحديث : يعجل الصلاة ويعجل الافطار .

أما أحمد بن سلمة : فأخرج له الحاكم من روايته عن إسحاق قرابة الثلاثة عشر حديثاً كحديث : " أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة "[٦] ، وحديث " خرج رسول الله ﷺ في جنازة فرأى ناساً ركباناً "[٧] .

- البيهقي في السنن الكبرى عدة أحاديث[٨] ،

---

(١) انظر : (٢٤٦/١) ، (٣٢/٣ - ١٠٣) ، (٤٣/٤ ، ١٥٩) .

(٢) انظر مثلاً : (٣٣٨/٢ ، ٦٦٥) ، (٢٨/٤ ، ٣٥٠) .

(٣) انظر مثلاً : (٢٠/١ ، ٩٦ ، ١٤١ ، ١٧٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٨ ، ٢٥٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٩) ، (٥٠/٢ ، ١٠٩ ، ١٥٦ ، ٢٠٠ ، ٢٤١) ، (١٠٤/٣ ، ١٣٢، ٢٥٦) ، (٤٧/٤ ، ١٠٠ ، ١٦٢ ، ٢٠٣) ، (١٠٦/٥ ، ١١٧ ، ١٦٢ ، ٢٠٨ ، ٢٢٧ ، ٢٧٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٠) ، (٢٦/٨ ، ٧٠ ، ١١٥ ، ١٤٨ ، ١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٢١٨ ، ٢٩٤ ، ٢٨٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥) .

(٤) (١٧٧/٣) ح (٤٧٦٢) .

(٥) (١٧٤/٣) ح (٢٤٧١) .

(٦) (٤٥١/١) ح (١١٥٥) .

(٧) (٥٠٨/١) ح (١٣١٥) .

وانظر : (٥٤٩/١ ، ٥٩٢) ، (٢٢٤/٢ ، ٢٣٣) ، (٣٨/٣ ، ٣٥٨ ، ٥٥٥ ، ٥٩٧ ، ٦٩٠) ، (٢٠٧/٤ ، ٢٢٧) .

(٨) انظر مثلاً : (٨٦/١ ، ٢٧١ ، ٣١٠ ، ٤١٤ ، ٤٥٠) ، ٦٢/٢ ، ٢٢١ ، ٢٤٧ ، ٢٧٤ ، ٣٤٩) =

وفي السنن الصغرى[١] ، وفي شعــــب الإيمان[٢] .

– وابن مندة في الإيمان[٣] .

جاء في سنن البيهقي الكبرى[٤] عبارة دالة على ترجيح البيهقي لرواية غير إسحاق عن وكيع عن هشام بأنها أصح ، وذلك ؛ لأن رواية إسحاق كانت من رواية أحمد بن سلمة ، وأبو العباس السراج عنه ، وقد تقدم أن أبا العباس السراج هو آخر من حدث عنــه فيستنبط من ذلك أن هذه الرواية رواها أحمد بن سلمة ، وأبو العبــاس الـسراج عــن إسحاق ابن راهويه بعد اختلاطه .

ونص البيهقي على هذا بعد سوقه لحديث " كان رسول الله ﷺ يخفف ركعتي الفجـر " فقال : وكذا رواه أحمد بن سلمة وأبو العباس السراج عن إسحاق ، ورواية غيره عــن وكيع عن هشام ، أصح والله أعلم .

ومما انتقد عليه في كتب العلل ما أورده ابن أبي حاتم في علله[٥] قال :

١– سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه إسحاق بن راهويه عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن إبراهيم بن مرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عـــــن النبي ﷺ قال : " لا تنكح البكر حتى تستأذن وأذنها الصمت ، وللثيب نصيب من أمرها مالم تدعو إلى سخطه فإن دعت إلى سخطه وكان أولياؤها يدعون إلى الرضا رفع ذلك إلى السلطان "[٦] ، قالا : هذا خطأ إنما هو عن الزهري فقط ، فقال أبو زرعة : كــان

= (١٠/٣ ، ٩٦ ، ١٨١ ، ١٩٧ ، ٢٣٩) .

(١) انظر : (٣٩٠/١) .

(٢) انظر مثلاً : (١٠١/١ ، ٣٠١ ، ٣٣٠ ، ٣٦٤) ، (١٥٢/٢ ، ١٦٨ ، ٢٠٣) ، (٩/٣ ، ٢٥٤) ، (١٠/٤ ، ١٧)

(٣) انظر مثلاً : (٢٠٧/١ ، ٢٦٤ ، ٣٩٥ ، ٤٤٤ ، ٤٥٧ ، ٤٦٣) ، ٦٢٧/٢ ، ٦٥١ ، ٨٤٩) .

(٤) باب السنة في تخفيف ركعتي الفجر (٤٤/٣) ح (٤٦٦١) .

(٥) (٤٢١/١) .

(٦) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٣٦/٨) ح (٨٢٠١) ، وفي مسند الشاميين (٣٧١/١) ح (٦٤٤) مــن طريــق موسى بن هارون ، والدارقطني في سننه ، في كتاب النكاح (٢٣٧/٣) ح (٦٢) من طريــق علــي بــن إبــراهيم القوهستاني ؛ كلاهما عن إسحاق بن راهويه به بلفظه . قال الطبراني : " لم يرو هذا الحديث عن الزهـــــري إلا إبراهيم بن مرة ولا رواه عن إبراهيم إلا الأوزاعي ، تفرد به عيسى بن يونس . وقال ابــن الجـوزي فــي علّلــه (٤٣٣/٢) " هذا حديث لا يصح " .

عند عيسى ثلاثة أحاديث كان عنده حديث عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، وعنده عن إبراهيم بن مرة عن الزهري والأوزاعي عن عطاء فدخل لإسحاق حديث إبراهيم بن مرة في حديث الزهري فحدث على ما وقع عنده .

٢- وأيضاً قال[١] : سمعت أبي وذكر الحديث الذي رواه إسحاق بن راهويه عن بقية ، قال حدثني أبو وهب الأسدي ، قال حدثنا نافع عن ابن عمر قال : لا تحمدوا إسلام امرئ حتى تعرِفوا عُقدة رأيه "[٢] ، قال : قال أبي : هذا الحديث له علة قلّ مَن يفهمها ، روى هذا الحديث عبيد الله بن عمرو عن إسحاق بن أبي فروة ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبي ﷺ وعبيد الله بن عمرو كنيته أبو وهب وهو أسدي فكأن بقية بن الوليد كنى عبيد الله بن عمرو ونسبه إلى بني أسد لكيلا يفطن به حتى إذا ترك إسحاق بن أبي فروة مِن الوسط لا يهتدي به ، وكان بقية مِن أفعل الناس لهذا . وأما ما قال إسحاق في روايته عن بقية عن أبي وهب حدثنا نافع فهو وهم غير أن وجهه عندي أن إسحاق لعله حفظه عن بقية هذا الحديث ، ولما يفطن لما عمل بقية مِن تركه إسحاق مِن الوسط ، وتكنيته عبيد الله بن عمرو يفتقد لفظة بقية في قوله حدثنا نافع أو عن نافع .

قال الخطيب : وقول أبي حاتم كله في هذا الحديث صحيح [٣] .

وقد أورد الذهبي في ميزانه[٤] حديثين وهم فيها إسحاق بن راهويه .

والحديث الأول هو : ما رواه ابن عيينة الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن

---

(١) في علله (٢/١٥٤) .

(٢) روى هذا النص الخطيب في " الكفاية " (ص٣٦٤) ، ونقله العلائي في " جامع التحصيل " (ص/١٠٣) ، والعراقي في " التقييد والإيضاح " (ص/٩٦) ، والزركشي في النكت على ابن الصلاح (١٠٣/٢) ، والأبناسي في الشذا الفياح (١/١٧٤) ، والسيوطي في تدريبه (١/٢٢٥) .

(٣) أخرجه على هذا الوجه ، الخطيب في " الكفاية " (ص/٣٦٤) ، وفي تاريخ بغداد (٧٩/١٣) من طريق موسى ابن سليمان عن بقية ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة به .

(٤) (١/٣٣٤) .

ميمونة في الفأرة[١] ، فزاد وفيه إسحاق مِن دون أصحاب سفيان " وإن كان ذائباً فلا تقربوه "[٢] ، فيجوز أن يكون الخطأ ممن بعد إسحاق . وقال ابن حجر : وهذه الزيادة في رواية ابن عيينة غريبة[٣] .

والحديث الثاني هو : وكذا حديث رواه جعفر الفريابي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا شبابه عن الليث عن عقيل ، وعن ابن شهاب عن أنس : كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفر فزالت الشمس صلى الظهر والعصر ثم ارتحل "[٤] ، فهذا على نبل رواته منكر ، فقد رواه مسلم[٥] عن الناقد عن شبابة ولفظه " إذا كان في سفر وأراد الجمع أخر الظهر حتى يدخل أول وقت العصر ثم يجمع بينهما " ، تابعه الزعفراني عن شبابة ، وأخرجه البخاري[٦] ومسلم[٧] من حديث عقيل عن ابن شهاب عن أنس ولفظه " إذا عجل به السير أخر الظهر إلى أول وقت العصر فيجمع بينهما " ولا ريب أن إسحاق كان يحدث الناس مِن حفظه فلعله اشتبه عليه والله أعلم[٨] .

ونقل صاحب خلاصة البدر المنير[٩] عن أبي حاتم تعليقه على حديث وهم في

---

(١) أخرجه بهذا الاسناد البخاري في " صحيحه " ، كتاب الذبائح والصيد ، باب إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب (٢١٠٥/٥) ح (٥٢١٨) بلفظ " أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي ﷺ فقال : ألقوها وما حولها وكلوه " .

(٢) أخرجه بهذه الزيادة من طريق ابن راهوية ؛ ابن حبان في " صحيحه " (٢٣٤/٤) ح (١٣٩٢) .

(٣) فتح الباري (٦٦٨/٩) .

(٤) أخرجه الأصفهاني في " المسند المستخرج على صحيح مسلم " (٢٩٤/٢) ح (١٥٨٢) عن عبد الله بن محمد ابن جعفر ومخلد بن جعفر قالا : ثنا جعفر الفريابي به بلفظه . وأخرجه بهذا السند البيهقي في " الكبرى " (١٦٢/٣) ح (٥٣١٢) قال ابن حجر في " الفتح " (٥٨٣/٢) : أخرجه الإسماعيلي ، وأعل بتفرد إسحاق بذلك عن شبابه بن سوار ثم تفرد جعفر الفريابي به عن إسحاق ، وليس ذلك بقادح بأنهما إمامان حافظان . وانظر عون المعبود (٦١/٤) ، وقال النووي : إسناده صحيح . وكذا في تحفة الأحوذي (٩٩/٣) . قال الذهبي في السير (٣٧٩/١١) : فهذا منكر ، والخطأ فيه من جعفر .

(٥) في كتاب الصلاة ، باب جواز الجمع بين الوقوف في السفر (٤٨٩/١) ح (٧٠٤) .

(٦) في كتاب الصلاة ، باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل (٣٧٤/١) ح (١٠٦٠) .

(٧) في كتاب الصلاة ، جواز الجمع بين الوقوف في السفر (٤٨٩/١) ح (٧٠٤) .

(٨) ميزان الاعتدال (٣٣٤/١) .

(٩) (٢٥٤/٢) .

اختصاره ابن راهويه والحديث هو : ما رواه أبو هريرة مرفوعاً عن النبي ﷺ قال : " في الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته يفرق بينهما "[1] . وقال أبو حاتم ثم عن هذا المتن : إن إسحاق بن راهويه وهم في اختصاره إنما الحديث " أبدأ بمن تعول امرأتك أنفق علي أو طلقني "[2] . قال الرافعي : " ويرون من أعسر بنفقة امرأته فرق بينهما "[3] . قال صاحب الخلاصة : " هو بمعنى المتقدم " .

ومما يدل على انصاف العلماء فيمن اختلط دفاعهم عنهم في الروايات التي لم يثبت اختلاطهم فيها لوجود متابعات أو شواهد . ومن ذلك دفاع ابن حجر العسقلاني عن حديث رواه إسحاق ابن راهويه في مسنده[4] عن ابن عيينة . وهو حديث " الفأرة تقع في السمن " . ولفظه : " أن رسول الله ﷺ سُئل عن فأرة وقعت في سمن فقال رسول الله ﷺ : " ألقوها وما حولها وكلوه " .

فقال ابن حجر في تلخيص الحبير[5] : أخرجه إسحاق بن راهوية في مسنده عن ابن عيينة ووهم مَن غلّطه فيه ، ونسبه إلى التغير في آخر عمره ، فقد تابعه أبو داود الطيالسي فيما رواه في مسنده[6] عن ابن عيينة .

---

(١) أخرجه من حديث أبي هريرة مرفوعاً ؛ الدارقطني ، في كتاب الطلاق والخلع (٢٩٧/٣) ح (١٩٤) . والبيهقي في الكبرى ، كتاب النفقات ، باب الرجل لا يجد نفقة (٤٧٠/٧) ح (بدون) كلاهما من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة .

(٢) هذا جزء من حديث أخرجه أحمد في " مسنده " (٥٢٤/٢) ح (١٠٧٩٥) ، والنسائي في " الكبرى " (٣٨٤/٥) ح (٩٢١٠) ، وابن خزيمة في " صحيحه " (٩٦/٤) ح (٢٤٣٦) ، والطبراني في " الأوسط " (١٠٢/٩) ح (٩٢٥١) ، والدارقطني في كتاب الطلاق (٢٩٧/٣) ح (١٩١) ، والبيهقي في " الشعب " (٢٣٥/٣) ح (٣٤١٩) (٣٧٥/٦) ح (٨٥٧٥) كلهم من طريق أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً . ورواه من طريق الأعرج عن أبي هريرة ابن الجارود في المنتقى (١٨٨/١) ح (٧٥١) .

(٣) انظر : خلاصة البدر المنير (٢٥٤/٢) ، تلخيص الحبير (٨/٤) .

(٤) (٢٠٤/٤) ح (٢٠٠٧) وقال : صحيح رجاله ثقات كلهم .

(٥) (٤/٣) .

(٦) (ص/٣٥٥) ح (٢٧١٦) .

٤- جَرير بن حازم* (ع)

تقدم ذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه[١]

أما عن اختلاطه وضابطه :

قال ابن مهدي : اختلط وكان له أولاد أصحاب حديث ، فلما أحسوا ذلك منه حجبوه ، فلم يسمع أحد منه في اختلاطه شيئاً ، وقال ابن سعد : اختلط في آخر عمره . وقال ابن حجر : مات بعدما اختلط ، لكن لم يحدث في حال اختلاطه ، وأشار إلى أن ذلك لا يضره .

وقال أبو حاتم ، وأبو نعيم : تغير قبل موته بسنة ، ومات سنة سبعين ومائة يعني أنه اختلط سنة تسع وستين ومائة[٢] .

الرواة عنه قبل الاختلاط :

كل من روى عنه فهو قبل الاختلاط .

ولم يرو عنه أحد بعد الاختلاط كما صرح بذلك ابن مهدي ؛ لأن أولاده حجبوه فلم يسمع أحد منه في حال اختلاطه . وأكد ذلك أيضاً ابن حجر .

ويعد جرير بن حازم من رجال الكتب الستة وأخرج له البخاري في صحيحه[٣] ثلاثا وثلاثين حديثاً من رواية إسحاق ، حجاج بن منهال ، وحسين بن محمد ، سليمان بن حرب ، عبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن وهب ، قراد أبو نوح ، مالك بن سليمان ، مسلم بن إبراهيم ، موسى بن إسماعيل ، وهب بن جرير ، يحيى بن آدم ، يزيد ، أبو عاصم ، أبو النعمان ، محمد بن الفضل .

---

* تقدم التعريف به

(١) ، (٢) راجع مصادر ترجمته في الباب الأول (ص/١٠٧) من البحث .

(٣) انظر على سبيل المثال (١/٢٩٠ ، ٤٤٥) ، (٢/٥٧٤ ، ٧٣٤ ، ٨٧٤) ، (٣/١٠٧٠ ، ١٠٨٤ ، ١١٤٦) ، (٤/١٤٧٣ ، ١٥١٠ ، ١٧٠٧) ، (٥/١٩٥٥ ، ٢٠٢٢ ، ٢٠٨٢) ، (٦/٢٤٤٣ ، ٢٦١٣) .

وأخرج له مسلم أيضاً في صحيحه[١] واحد وعشرين حديثاً ، من رواية : بهز ، شيبان ابن فروخ ، وعبد الله بن وهب ، وهب بن جرير ، يحيى بن آدم ، يزيد بن هارون ، وابن مهدي .

وأخرج له أبو داود في سننه[٢] ثلاثة عشر حديثاً ، من رواية : الحسين بن محمد ، سليمان بن داود ، عبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن وهب ، ومحمد بن عبد الله الخزاعي ، ومسلم بن إبراهيم ، وأبو الزرقاء .

وروى له الترمذي في جامعه[٣] ستة أحاديث ، من رواية : قبيصة ، وعلي بن حجر ، ووهب بن جرير ، وأبي النعمان ، وأبي داود الطيالسي .

وروى له النسائي في سننه[٤] ثمانية أحاديث ، من رواية : حبان بن هلال ، عبد الله ابن وهب ، عبد الرحمن بن مهدي ، عفان ، قراد أبي نوح ، يزيد بن هارون ، الفريابي .

وروى له ابن ماجه في سننه[٥] أربعة عشر حديثاً من رواية أسود بن عامر ، الحسين ابن محمد ، عبد الرحمن بن مهدي ، عبد الله بن وهب ، وكيع ، يحيى بن آدم ، يزيد ابن هارون ، يونس بن محمد ، أبو داود .

وبما أن جريراً لم يسمع منه أحدٌ بعد الاختلاط فجميع روايته في الكتب الستة مسلّم بها لأنها من رواياته قبل الاختلاط ؛ إذ لم يرو في حال اختلاطه لحجب ابنائه له .

---

(١) انظر مثلاً : (٨٣٧/٢ ، ١٠٣٢ ، ١١٣٩) ، (١١٨٢/٣ ، ١٨٩٦ ، ١٣٧٣) ، (١٧٥٤/٤ ، ١٧٥٦ ، ١٨١٩ ، ١٨٤٠) .

(٢) انظر على سبيل المثال : (٤٤/١) ، (١٠٠/٢ ، ٢٦٣) ، (٣٠/٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٥) ، (٩٧/٤ ، ١١١ ، ١٤٠ ، ٢٥٦) .

(٣) انظر مثلاً : (٣٩٤/٢) ، (٤٨٠/٣) ، (٨٥/٤) ، (٦٥٧/٥) .

(٤) انظر مثلاً : (١٧٩/٢) ، (١١٠/٣) ، (٢١٦/٥) ، (١٠/٧) ، (٢٠٤/٨) .

(٥) انظر مثلاً : (٢١٨/١ ، ٣٥٤ ، ٤٣٠ ، ٦٠٣) ، (٩٣١/٢ ، ١٠٣٠ ، ١٠٧٦ ، ١١٥٦ ، ١٢٤٤) .

٥- جرير بن عبد الحميد (ع)

تقدم التعريف به وأقوال أئمة الجرح والتعديل فيه[١] .

أما ما يتعلق به هنا :

فقد أدرجته ضمن من اختلط في آخر عمره ؛ لأن أبا حاتم الرازي قال : تغيـــر قبـــل موته ، وحجبه أولاده[٢] .

لكن الصواب أن جرير بن عبد الحميد لم يختلط إنما الذي اختلط هو جرير بن حازم .

وقد تعقب الذهبي[٣] على قول أبي حاتم بأن هذا وقع لجرير بن حازم وليس لجرير بن عبد الحميد ، وأشار إلى هذا صاحب الاغتباط[٤] أيضاً .

---

(١) راجع (ص/١١٨) من البحث .

(٢) الجرح والتعديل (٥٠٥/٢) .

(٣) في ميزان الاعتدال (١١٩/٢) .

(٤) (ص/٥٦) .

٦- حجاج بن محمد المِصيصي (ع)

حجاج بن محمد المِصيصي – بكسر الميم وشدة صاد مهملة أولى – تقدم ذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه .

أما عن اختلاطه :

قال أحمد : كان قد اختلط في آخر عمره ، وقال ابن سعد : كان قد تغير في آخر عمره ، حين رجع إلى بغداد ، وقال ابن حجر : ذكره أبو العرب القيرواني في الضعفاء بسبب الاختلاط . وقال أيضاً اختلط في آخر عمره ، لما قدم بغداد قبل موته ، وقال إبراهيم الحربي : أخبرني صديق لي قال : لمّا قدم حجاج الأعور آخر قدمه إلى بغداد خلط ، فرأيت يحيى بن معين عنده ، فرآه يحيى خلط ، فقال لابنه : لا تُدخِل عليه أحداً ، قال : فلما كان بالعَشِيّ دخل الناس فأعطوه كتاب شعبة ، فقال : حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عيسى بن مريم عن خيثمة ، فقال يحيى لابنه : قد قلت لك[١] . قال ابن حجر في " هدي الساري "[٢] : ذكر فيمن اختلط ، إلا أنه لم يحدث في تلك الحالة فما ضره .

إلا أن ابن حجر في التهذيب[٣] قال : وسيأتي في ترجمة سُنيد بن داود ، عن الخلال ما يدل على أن حجّاجاً حدّث في حال اختلاطه ، ثم أورد ابن حجر في ترجمة سُنيد حادثة بينه وبين حجاج ، ونقل بعدها قول الخلال : وروي أن حجّاجاً كان هذا منه في وقت تغيره ، يريد بذلك قبوله التلقين ، ويرى أن أحاديث الناس عن حجاج صحاح ، إلا ما روى سُنيد . وأكد ذلك أحمد بن حنبل ، قال عبد الله بن أحمد : قال أبي : رأيت سنيداً عند حجاج بن محمد وهو يسمع منه كتاب الجامع – يعني لابن جريج – فكان في

(١) راجع مصادر ترجمته في الباب الأول (ص/١٢٧) من البحث .
(٢) (ص/٣٩٦) .
(٣) (١٨٠/٢) .

الكتاب ابن جريج قال : أخبرت عن يحيى بن سعيد ، وأخبرت عن الزهري ، وأخبرت عن صفوان بن سليم فجعل سنيد يقول لحجاج قل يا أبا محمد : ابن جريج عن الزهري ، وابن جريج عن يحيى بن سعيد ، وابن جريج عن صفوان بن سليم ، فكان يقول له هكذا ولم يحمده أبي فيما رآه يصنع بحجاج وذمه على ذلك[١] .

وعليه فكل من روى عنه فقبل الاختلاط ، إلاّ سُنيد بن داود المِصيصيّ[٢] ، فقد روى عنه بعد الاختلاط أيضاً ، ولم تميّز مرويّاته عنه التي قبل الاختلاط من بعده .

وقد روى له البخاري أربعة أحاديث :

١- من رواية الحسن بن منصور " أبو علي " عنه .

٢- من رواية صدقة بن الفضل عنه .   ٣- من رواية قتيبة بن سعيد عنه .

٤- من رواية محمد بن عبد الرحيم عنه .

٥- من رواية هارون بن عبد الله عنه[٣] .

وروى له مسلم جملة من الأحاديث قرابة الأربعين حديثاً – من رواية إبراهيم بن دينار وحجاج بن الشاعر ، وحجاج بن محمد ، و زهير بن حرب ، وسريج بن يونس ، ومحمد بن حاتم بن ميمون ، وهارون بن عبد الله ، ويحيى بن يحيى التميمي عن الحجاج[٤] .

وروى له أبو داود في سننه تسعة أحاديث من رواية إبراهيم بن الحسن المصيصي ، إبراهيم بن الحسن الخثعمي ، أحمد بن حنبل ، عبد الله بن محمد النفيلي ، عبد الرحمن ابن سلام ، محمد بن سليمان ، يحيى بن معين عن الحجاج[٥] .

وروى له الترمذي في جامعه خمسة أحاديث ، من رواية أبي بكر بن النضر

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢/٥٥١) .

(٢) هو سُنيد – بنون ثم دال – مصغراً بن داود المِصيصيّ ، ضُعّف مع إمامته ومعرفته ؛ لكونه كان يُلقّن حجاج ابن محمد شيخه ، مِن العاشرة ، مات سنة ست وعشرين ومائتين . (ق) . التقريب (١/٢٣٢) .

(٣) انظرها (٢/٥٢٠ ، ٥٦٩) ، (٣/١٣٠٤) ، (٤/١٦٧٤) .

(٤) انظر على سبيل المثال : (١/٢٨٥ ، ٤٤٢ ، ٥١٨) ، (٢/٦٥١ ، ٧١٤ ، ٧٦٤ ، ٨٤٥ ، ١٠٠٧) ، (٣/١١٣٥ ، ١٤٦٥ ، ١٥٢٤ ، ١٥٦٨ ، ١٦٧٣) ، (٤/١٧٠٧ ، ١٩٦٦ ، ٢٠٠٩ ، ٢٢٦٦) .

(٥) انظر مثلاً : (١/٢٢٣) ، (٣/٥ ، ١٨٦ ، ٣٣٥) ، (٤/١٥٧ ، ٣٠٠) .

ابن أبي النضر ، وأبي عبيدة بن أبي السفر ، والحسن بن محمد الزعفراني ، محمد ابن يحيى الأزدي[١] .

وروى النسائي ثمانية عشر حديثاً : من رواية إبراهيم بن الحسين المقسمي ، أيوب ابن محمد الوزان ، الحسن بن محمد ، والحسن بن إسماعيل ، وعبد الرحمن بن خالد ، يوسف بن سعيد[٢] .

وروى له ابن ماجه في سننه خمسة أحاديث من رواية : أبي عبيدة بن أبي السفر ، وأحمد بن منصور ، ومحمد بن يحيى الأزدي ، هارون بن عبد الله الجمال[٣] .

وعليه نقول جميع روايات حجاج المصيصي في الكتب الستة من رواية غير سُنيد المصيصي ، أي أن من روى عنه في الكتب الستة قد سمعوا منه قبل الاختلاط ؛ لأن سُنيد بمفرده قد سمع منه قبل وبعد الاختلاط .

ومن المحدثين الذين أخرجوا لحجاج من رواية سُنيد : الحاكم ،

١] **كحديث قال :** حدثنا إسماعيل بن الفضل بن محمد الشعراني ، حدثنا جدي ، حدثنا سُنيد بن داود ، حدثنا حجاج بن محمد ، عن شعبة عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، قال : " الذبيح إسحاق "[٤] .

قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

٢] **وكحديث ، قال :** ما حدثناه أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ من أصل كتابه ، ثنا أبو محمد الفضل بن محمد البيهقي ، ثنا سُنيد بن داود المصيصي ، ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج ، حدثني محمد بن طلحة ، عن معاوية بن أبي سفيان ، حدثني الضحاك ابن قيس – وهو عدل مرضي – أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : " لا يزال والٍ من قريش ومنها "[٥] .

---

(١) انظر (٣٦٢/١) ، (٢٧٢/٤) ، (١٦/٥ ، ٤٩٤ ، ٧٢٤) .

(٢) انظر مثلاً (٢٢٦/١) ، (١٥٩/٢) ، (١٧٤/٣ ، ٢٦١) ، (٢٠٦/٤ ، ٢١٧) ، (١٥٣/٦) ، (١٩٠/٧ ، ٣٠٩ ، ٣١١) .

(٣) انظر (٥١٥/١ ، ٦٥٦) ، (٨٦٨/٢ ، ٩٢٩ ، ١٠٨٣) .

(٤) في المستدرك ، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء ، باب ذكر من قال أن الذبيح إسحاق بن إبراهيم عليه السلام (٦٠٩/٢) ح (٤٠٤٧) .

(٥) المرجع السابق (٦٠٣/٣) ح (٦٢٣٣) .

٢- **والمقدسي** ، كحديث قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر أن فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم أنبأ محمد بن عبد الله ، أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني ، ثنا جعفر ابن سنيد بن داود ، ثنا أبي ، ثنا حجاج بن محمد ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ميمون ابن أبي شبيب ، عن عبادة بن الصامت قال : ذكر رسول الله ﷺ الأمراء فقال : يكون عليكم أمراء إن أطعتموهم أدخلوكم النار ، وإن عصيتموهم قتلوكم ، فقال رجل منهم : يا رسول الله سمهم لعلنا نحثوا في وجوههم التراب ، فقال رسول الله ﷺ : " لعلهم يحثون في وجهك ويفقئون عينك "(١) .

٣] وابن أبي عاصم : كحديث قال : حدثنا الحسن بن علي نا سنيد بن داود ، نا حجاج عن ابن جريج حدثني محمد بن طلحة ، عن معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - قال : وهو على المنبر حدثني الضحاك بن قيس - رضي الله عنه - وهو عدل على نفسه قال : والضحاك جالس على المنبر أن رسول الله ﷺ قال : " لا يزال والٍ من قريش "(٢) .

٤] والطبراني ، كحديث قال : حدثنا أبو سعيد جعفر بن سنيد بن داود ، ثنا أبي ، ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج ، أخبرني ابن أبي مليكة أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن مروان قال : اذهب يا أبا رافع لبوابه إلى ابن عباس فقيل له : لئن كان كل امرئ منا فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما يفعل معذبا لنعذبن أجمعين ، فقال ابن عباس : " مالكم ولهذه إنما أنزل هذا في أهل الكتاب .... "(٣) .

٢- قال : حدثنا جعفر بن سنيد بن داود المصيصي ، حدثني أبي ، ثنا حجاج بن محمد ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه ، قال : " صليت خلف رسول الله ﷺ فلما قرأ " المغضوب عليهم ، ولا الضالين " قال : آمين حتى سمعته وأنا خلفه "(٤) .

---

(١) في الأحاديث والآثار (٣٤٥/٨) ح (٤٢٠) .
(٢) في الآحاد والمثاني (١٣٨/٣) ح (٨٥٨) .
(٣) في معجمه الكبير (٣٠٠/١٠) ح (١٠٧٣٠) .
(٤) المصدر السابق (٢٣/٢٢) ح (٤١) .

٣- قال : حدثنا جعفر بن سنيد بن داود المصيصي ، حدثني أبي ، قال : ثنا حجاج ابن محمد ، عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه قال : " رأيت النبي ﷺ حين استفتح الصلاة يرفع يديه أسفل من اليسرى "(١) .

٤- قال : حدثنا جعفر بن سنيد بن داود المصيصي ، حدثني أبي ، ثنا حجاج بن محمد عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال : صليت خلف رسول الله ﷺ فسمع رجلاً يقول : الله أكبر كبيراً الحمد لله كثيراً طيبا مباركا فيه فقال رسول الله ﷺ : " رأيتها وقد ابتدرها اثنا عشر ملكا وفتحت لها أبواب السماء "(٢) .

٥- ابن أبي عاصم قال : ثنا الحسن بن علي ، ثنا سنيد بن داود ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، حدثني محمد بن طلحة ، عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال : وهو على المنبر أن رسول الله ﷺ قال : " لا يزال والي من قريش "(٣) .

ومن الأحاديث المعلة عند ابن أبي حاتم(٤) ، قال : أخبرنا أبو محمد ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا سُنيد بن داود ، قال حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن زياد بن سعيد ، عن ابن شهاب الزهري ، عن بُسر بن سعيد ، عن زينب الثقفية ، أن رسول الله ﷺ قال : " إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تمسَّ طيباً "(٥) .

قال أبو حاتم : لم يرو هذا الحديث ، عن ابن شهاب سوى زياد بن سعيد ، ولا روى عن زياد بن سعيد غير ابن جريج ، ولا عن ابن جريج إلا حجاج ، ولا عن حجاج إلا

---

(١) في معجمه الكبير (٢٢/٢٤) ح (٤٨) .

(٢) المصدر السابق (٢٢/٢٧) ح (٥٩) .

(٣) في السنة (٢/٥٣٣) ح (١١٢٦) .

(٤) في علله (١/٧٩) .

(٥) الحديث من هذا الوجه أخرجه الدارقطني في " الأفراد " كما ذكره محقق علل بن أبي حاتم (٢/٥٣) ، ورواه النسائي في سننه ، كتاب الزينة ، باب النهي للمرأة أن تشهد الصلاة إذا أصابت من البخور (٨/١٥٥) ح (٥١٣٤) عن يوسف بن سعيد قال : بلغني عن حجاج به .

ورواه الدارقطني في العلل (٩/٨٦) من طريق الهيثم بن خالد عن حجاج به . وقال النسائي في الموضع السابق : " وهذا غير محفوظ من حديث الزهري " .

وأصل الحديث عند مسلم في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب خروج النساء إلى المساجد (١/٣٢٨) ح (٤٤٣) من طريق يحيى القطان عن محمد بن عجلان حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زينب امرأة عبد الله مرفوعاً بلفظه .

سُنيد ، غير أنّ أبا زرعة حدثني بعورته ، أخبرني أنّه ذكر هذا الحديث ليحيى ابن معين ، فقال : رأيت هذا الحديث في كتاب حجاج : عن ابن جريج ، عن زياد ، عن بُسر ، ليس فيه الزهري .

قال أبو محمد : وقرأ علينا أبو زرعة هذا الحديث عن سُنيد هكذا ، فأملى علينا أبو زرعة ، وقال : جريج ، عن زياد بن سعيد ، عن بسر بن سعيد ، عن زينب الثقفية عن النبي ﷺ ، ليس فيه الزهري .

قلت : ولعل هذا الحديث مِن تلقين سُنيد لحجاج عندما اختلط فزاد فيه الزهري .

٧- حصين بن عبد الرحمن السلمي (ع)

حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي .

روى عن جابر بن سمرة ، وعمارة بن رويبة ، وزيد بن وهب ، وعمرو بن ميمون ، ومرة بن شراحيل ، وعنه شعبة ، والثوري ، وزائدة ، وجرير بن حازم ، وسليمان التيمي ، وجرير بن عبد الحميد .. وغيرهم .

توفي سنة (١٣٦هـ) .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه أحمد ، والعجلي ، وأبو زُرعة ، وأبو حاتم ، وابن معين ، والنسائي ، وابن حِبّان ، قال الذهبي : ذكره البخاري في كتاب الضّعفاء ، وابن عدي ، والعقيلي ، فلهذا ذكرته وإلا فهو من الثقات ، وقال ابن عدي : له أحاديث ، وأرجو أنه لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقه ، وقال : متّفق على الاحتجاج به .

اختلاطه وضابط تميزه :

تغيّر حُصين بن عبد الرحمن في آخر عمره .

قال أبو حاتم : ساء حِفظه في الآخر ، وقال النسائي : تغيّر ، وعن يزيد بن هارون : وكان قد نسي ، وعنه أيضاً : اختلط ، وذكره ابن الصّلاح فيمن اختلط ، وقال ابن حجر : تغيّر حفظه في الآخر .

من انكر اختلاطه :

١- أنكر علي بن عاصم اختلاطه .

٢- وأنكر علي بن المديني أنه اختلط وقال : ساء حفظه[1] .

---

(١) راجع ترجمته في : الطبقات الكبرى (٣٣٨/٦) ، طبقات خليفة (٤١٧/١) ، التاريخ الكبير (٧/٣) ، معرفة الثقات (٢٠٥/١) ، تاريخ ابن معين " الدوري " (٣٣٧/٣) ، الضعفاء للنسائي (٣٠/١) ، الضعفاء الكبير (٣١٤/١) ، الثقات لابن حبان (٢١٠/٦) ، مشاهير علماء الأمصار (١١١/١) ، الجرح والتعديل (١٩٣/٣) ، الكامل لابن عدي (٣٩٧/٢) ، التعديل والتجريح (٥٣١/٢) ، تاريخ الثقات (٦٥/١) ، تهذيب الكمال (٥١٩/٦) ، تذكرة الحفاظ (١٤٣/١) ، ذكر من تُكلم فيه وهو موثق (ص/٦٥) ، الرواة المتكلم فيهم (٨٥/١) ، سير أعلام النبلاء (٤٢٤/٥) ، (٣٣٨/١) ، المغني في الضعفاء (١٧٧/١) ، ميزان الاعتدال (٣١٠/٢) ، المختلطين (ص/٢١) ، =

ولعل انكارهما له أنه لم يختلط كان في وقت بداية تغيّره ؛ لذا ورد عن يزيد بن هارون روايتان عنه مرة أنه نسي ، ومرة أنه مختلط ، فتكون روايته أنه نسي في بداية تغيره ، ولما زاد ذلك ، قال مرة ثانية " أنه مختلط " بعد أن استحكم به .

ولم أجد في أقوال العلماء تحديداً لاختلاطه بسنة معينة ، وإنما ميّز بعض من روى عنه قبل أو بعد اختلاطه .

من روى عنه قبل الاختلاط :

١- خالد بن عبد الله الواسطي الطّحان ، قاله ابن حجر[١] ، والسخاوي[٢] .

٢- زائدة بن قُدامة : قاله ابن حجر[٣] ، والسخاوي[٤] .

٣- سفيان الثوري : قاله العراقي[٥] ، وابن حجر[٦] ، والسيوطي[٧] .

٤- سليمان بن طَرخان التّيمي : قاله العراقي[٨] ، وتبعه السيوطي[٩] .

٥- سليمان بن كثير العَبدي : قاله محقق الكواكب النيرات[١٠] بناءً على تاريخ وفاته (١٣٣هـ) أي قبل وفاة حصين بثلاث سنوات .

٦- سليمان بن مهران الأعمش : قاله العراقي[١١] ، والسيوطي[١٢] .

= شرح علل الترمذي (٧٤٨/٢) ، الاغتباط (٥٧/١) ، طبقات المحدثين (٤٥/١) ، تهذيب التهذيب (٣٢٨/٢) ، تقريب التهذيب (١٧٠/١) ، طبقات الحفاظ (ص/٦٨) ، الكواكب النيرات (٢٣/١) ، شذرات الذهب (١٩٣/١) ، هدي الساري (ص/٣٩٨) ، خلاصة التهذيب (٨٥/١) .

(١) هدي الساري (ص/٣٩٨) .

(٢) فتح المغيث (٣٧٣/٣) .

(٣) ، (٤) المرجعان السابقان .

(٥) التقييد والإيضاح (ص/٤٣٨) ، فتح المغيث (ص/١١٧) .

(٦) هدي الساري الموضع السابق .

(٧) تدريب الراوي (٣٧٦/٢) .

(٨) التقييد والإيضاح (ص/٤٣٨) ، فتح المغيث (ص/١١٨) .

(٩) تدريب الراوي (٣٧٦/٢) .

(١٠) (ص/١٤٠) .

(١١) التقييد والإيضاح (ص/٤٣٨) ، فتح المغيث (ص/١١٩) .

(١٢) تدريب الراوي (٣٧٦/٢) .

٧- شعبة بن الحجّاج : قاله العراقي[١] ، وابن حجر[٢] ، والسيوطي[٣] .

٨- شُعيب بن ميمون الواسطي : قاله محقق الكواكب النيرات[٤] .

٩- عبّاد بن العوام : قاله العجلي[٥] .

١٠- هُشيم بن بَشير : قاله ابن حجر[٦] ، وابن رجب الحنبلي[٧] .

الرواة عنه بعد الاختلاط :

١- حُصين بن نمَير : نوه بذلك ابن حجر في هدي الساري[٨] بقوله " وأما حصين ابن نمير فلم يخرج له البخاري من حديثه سوى حديث واحد " ، وقاله أيضاً السخاوي "[٩] . استنباطاً من عبارة ابن حجر السابقة .

٢- عَبَثَر بن القاسم .

٣- عبد العزيز بن عبد الصمد العمّي .

٤- عبد العزيز بن مسلم .

٥- محمد بن فضيل .

٦- أبو عوانة ، الوضّاح بن عبد الله ،

٧- أبو كُدَينة " يحيى بن المُهلّب " .

٨- أبو بكر بن عياش :

سبعتهم أشار إلى ذلك ابن حجر في هدي الساري[١٠] . بقوله فأخرج – أي البخاري –

---

(١) التقييد والإيضاح (ص/٤٣٨) ، فتح المغيث (ص/١٢٠) .

(٢) هدي الساري (ص/٣٩٨) .

(٣) تدريب الراوي (٣٧٦/٢) .

(٤) (ص/١٤٠) .

(٥) معرفة الثقات (٣٠٥/١) .

(٦) هدي الساري (ص/٣٩٨) .

(٧) شرح علل ابن رجب (٧٣٩/٢ ت / همام .) .

(٨) (ص/٣٩٨) .

(٩) فتح المغيث (٣٧٤/٣) .

(١٠) (ص/٣٩٨) .

حديثهم ما توبعوا عليه . فهذا يدل على أن منهج البخاري في الصحيح إذا كان الراوي من المختلطين ، ومن روى عنه سمع منه بعد الاختلاط فتكون روايته مما توبعوا عليه[١] .

وقد روى البخاري في صحيحه قرابة الثلاثة والأربعين حديثاً من رواية جرير ابن عبد الحميد ، وحصين بن نمير ، وخالد بن عبد الله ، زائدة ، سفيان ، سليمان ، شعبة ، عبثر ، عبد الله بن إدريس ، عبد العزيز بن عبد الصمد ، عبد العزيز ابن مسلم ، محمد بن فضيل ، الوضاح " أبو عوانة " ، يحيى بن المهلب ، هشيم ، أبو بكر بن عياش .

فالمتأمل لهؤلاء الآخذين عن حصين منهم من أخذ عنه قبل الاختلاط وهم :

١- خالد بن عبد الله ، وأخرج البخاري من طريقه عن حصين أربعة أحاديث منها :

١] قال البخاري : حدثنا حفص بن عمر ، قال : حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة – رضي الله عنه – " أن النبي ﷺ كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك "[٢] .

٢] وقال البخاري : حدثني حفص بن عمر ، حدثنا خالد بن عبد الله ، حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد ، وعن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله – رضي الله عنهما – قال : " أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي ﷺ فثار الناس إلا أثنى عشر رجلاً فأنزل الله ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾[٣][٤] .

٢- زائدة ، وله عند البخاري من روايته عن حصين حديثين :

١] قال البخاري : حدثنا معاوية ، قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم ابن أبي الجعد ، قال حدثنا جابر بن عبد الله قال : " بينما نحن نصلي مع النبي ﷺ إذ

---

(١) وللفائدة انظر : الإمام البخاري ومنهجه في الصحيح (ص/٢٠٢) .

(٢) كتاب الصلاة ، باب طول القيام في صلاة الليل (١/٣٨٢) ح (١٠٨٥) .

(٣) سورة الجمعة ، جزء من آية (١١) .

(٤) كتاب التجارات ، باب إذا رأوا تجارة أو لهواً (٤/١٨٥٩) ح (٤٦١٦) .

أقبلت عير تحمل طعاماً فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي ﷺ .... الحديث "[١] .

٢] قال البخاري : حدثنا طلق بن غنام ، حدثنا زائدة عن حصين عن سالم ، قال حدثني جابر – رضي الله عنه – قال : " بينما نحن نصلي ...... الحديث "[٢] .

٣- سفيان ، وأسند له البخاري من طريقه عن حصين حديث واحد .

١] قال البخاري : حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله – رضي الله عنهما – قال : " كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا "[٣] .

٣- سليمان ، وقد أخرج له من طريقه عن حصين حديث واحد .

١] قال البخاري : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سليمان عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة أنها قالت : " لما رُميت عائشة خرّت مغشياً عليها "[٤] .

٥- شعبة ، وقد أخرج له من طريقه أربعة أحاديث منها :

١] قال البخاري : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي ﷺ قال : " الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة "[٥] .

٢] قال البخاري : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي . قال : رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري وكان شهد بدراً "[٦] .

٦- هُشيم ، وقد أخرج له من طريقه ثمانية أحاديث منها :

١] قال البخاري : حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا هُشيم ، قال أخبرني حصين

---

(١) كتاب الصلاة ، باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة(٣١٦/١) ح (٨٩٤) .

(٢) كتاب التجارات ، باب قوله تعالى وإذا رأو تجارة أو لهواً (٧٢٦/٢) ح (١٩٥٣) .

(٣) كتاب الدعاء، باب التسبيح إذا هبط وادياً (١٠٩١/٣) ح (١٨٣١) .

(٤) في كتاب التفسير ، باب قوله : " ولولا فضل الله عليكم " (١٧٧٨/٤) ح (٤٤٧٤) .

(٥) في كتاب الجهاد والسير ، باب الخيل معقود بنواصيها (١٠٤٧/٣) ح (٢٦٩٥) .

(٦) في كتاب المغازي ، باب شهود الملائكة بدراً (١٤٧٣/٤) ح (٣٧٩٠) .

ابن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم – رضي الله عنه – قال : لما نزلت ﴿ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾ [١] عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي ، فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك فقال : " إنما ذلك يخلو الليل وبياض النهار "[٢] .

٢] قال البخاري : حدثنا ابن سلام ، أخبرنا هشيم عن حصين ، عن عبد الله ابن أبي قتادة عن أبيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي ﷺ إنّ الله قبض أرواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا إلى أن طلعت الشمس ، وابيضت فقام فصلى "[٣] .

<u>أما الباقون فقد أخذوا عنه بعد الاختلاط وهم :</u>

١- **حصين بن نمير** ، وقد أخرج له البخاري من روايته حديثين وهما :

١] قال البخاري : حدثنا مسدد ، حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال : خرج علينا النبي ﷺ يوماً قال : عرضت علي الأمم ورأيت سواداً كثيراً سد الأفق فقيل : هذا موسى في قومه[٤] .

٢] قال البخاري : حدثنا مسدد ، حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال : خرج علينا النبي ﷺ يوماً فقال : " عُرِضت علي الأمم فجعل يمر النبي ومعه الرجل ، والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط ، والنبي ليس معه أحد ، ورأيت سواداً كثيراً سد الأفق فرجوت أن يكون أمتي .... " الحديث بطوله[٥] .

٢- **عبثر** ، وأخرج له البخاري من طريقه عن حصين حديث واحد .

---

(١) سورة البقرة ، جزء من آية (١٨٧) .

(٢) في كتاب الصوم ، باب ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ سورة البقرة ، آية : (١٨٧) ، (٦٧٧/٢) ح (١٨١٧) .

(٣) في كتاب التوحيد ، باب في المشيئة والإرادة (٢٧١٧/٦) ح (٧٠٣٣) .

(٤) في كتاب الأنبياء ، باب وفاة موسى (١٢٥١/٣) ح (٣٢٢٩) .

(٥) في كتاب الأنبياء ، باب من لم يرق (٢١٧٠/٥) ح (٥٤٢٠) .

قال البخاري : حدثنا قتيبه ، حدثنا عثبر ، عن حصين ، عن الشعبي ، عن النعمان ابن بشير قال : " أغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه "[١] .

٣- **عبد العزيز بن عبد الصمد** ، وله من طريقه عن حصين حديث واحد .

قال البخاري : حدثنا عمرو بن عيسى ، حدثنا أبو عبد الصمد عبد العزيز ابن عبد الصمد ، حدثنا حصين عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود – رضي الله عنه – قال : كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله ﷺ فقال : قولوا " التحيات لله والصوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ... " الحديث[٢] .

٤- **عبد العزيز بن مسلم** ، وله من طريقه عن حصين حديث واحد .

قال البخاري : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله – رضي الله عنهما – قال : عطش الناس يوم الحديبية والنبي ﷺ بين يديه ركوة[٣] فتوضأ فجهش[٤] الناس نحوه فقال : " مالكم ؟ قالوا : ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا من بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا .... " الحديث [٥] .

٥- **محمد بن فضيل** ، وله من طريقه عن حصين سبعة أحاديث بالمكرر منها :

١] حدثنا عمران بن ميسرة ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، قال : حدثنا حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال : سرنا مع النبي ﷺ ليلة فقال بعض القوم : لو عرست[٦] بنا يا رسول الله قال : " أخاف أن تناموا عن الصلاة ، قال بلال : أنا

---

(١) في كتاب المغازي ، باب غزوة مؤته من أرض الشام (٤/١٥٥٥) ح (٤٠٢٠) .

(٢) في كتاب أبواب العمل في الصلاة ، باب من سمى قوماً أو سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم (٤٠٣/١) ح (١١٤٤) .

(٣) الركوة : هي القدح الضخم من الخشب أو من جلود الإبل . مشارق الأنوار (٨٣/٢) ، لسان العرب (١١٨/٣) [مادة : ركا] .

(٤) فجهش : الجهش هو أن يفزع الإنسان إلى الإنسان . انظر : غريب ابن سلام (٢٤٦/١) ، الفائق (٢٤٩/١) ، القاموس (ص/٥٤٩) ، لسان العرب (٢٣٥/١) [مادة : جهش] .

(٥) في كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الإسلام (١٣١٠/٣) ح (٣٣٨٣) .

(٦) عرست : أي ينزل بهم . انظر : لسان العرب (٣٣٥/٤) [مادة : عرس] .

أوقضكم فاضطجعوا ، وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي ﷺ وقد طلع حاجب الشمس فقال : يا بلال أين ما قلت ؟ قال : ما ألقيت علي نومة مثلها قط ... "(١) .

٢] قال البخاري : حدثنا عمران بن ميسرة ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين – رضي الله عنهما – قال : لا رقية إلا مِن عين أو حمة ..... " الحديث(٢) .

٦- أبو عوانة ، وله من طريقه عن حصين ستة أحاديث بالمكرر منها :

١] قال البخاري : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا ، أبو عوانة ، عن حصين عن عمرو بن ميمون ، عن عمر – رضي الله عنه – قال : " وأوصيه بذمة الله ، وذمة رسوله ﷺ أن يوفي لهم بعهدهم ، وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم "(٣) .

٢] قال البخاري : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عوانة ، عن حصين عن فلان قال : تنازع أبو عبد الرحمن وحِبان بن عطية فقال أبو عبد الرحمن لحبان : لقد علمت ما الذي جرأ صاحبك على الدماء – يعني عليا – قال : هاهو لا أبا لك ، قال : شيء سمعته يقوله قال : ماهو ؟ قال : بعثني رسول الله ﷺ والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس قال : انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ(٤) قال أبو سلمة : هكذا قال أبو عوانة : " حاج " فإن فيها امرأة معها صحيفة مِن حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين ..... "(٥) .

٧- يحيى بن المهلب ، وله من طريقه عن حصين حديث واحد .

قال البخاري : حدثني إسحاق بن إبراهيم قال : قلت لأبي أسامة : حدثكم يحيى ابن المهلب ، حدثنا حصين عن عكرمة ﴿وَكَأۡسٗا دِهَاقٗا﴾(٦) قال : " ملأى متتابعه " قال : وقال ابن عباس : سمعت أبي يقول في الجاهلية أسقانا " كأساً دهاقاً "(٧) .

---

(١) في كتاب مواقيت الصلاة ، باب الأذان بعد ذهاب الوقت (٢١٤/١) ح (٥٧٠) .

(٢) في كتاب مواقيت الصلاة ، باب مَن اكتوى أو كوى غيره (٢١٥٧/٥) ح (٥٣٧٨) .

(٣) في كتاب الجهاد والسير ، باب يقاتل أهل الذمة ولا يسترقون (١١١١/٣) ح (٢٨٨٧) .

(٤) في كتاب استتابة المرتدين ، باب ما جاء في المتأولين (٢٥٤٢/٦) ح (٦٥٤٠) .

(٥) روضة خاخ . موضع قريب من مكة . انظر : عمدة القاريء (٩٣/٢٤) .

(٦) سورة النبأ ، آية (٣٤) ، كأساً دهاقاً : أي مملوءة ، انظر : لسان العرب (٤٢٣/٢) [مادة : دهق] . =

٨- أبو بكر بن عياش ، وله من طريقه عن حصين حديث واحد .
قال البخاري : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو بكر - يعني ابن عياش - عن حصين عن عمرو بن ميمون قال : قال عمر - رضي الله عنه - أوصى الخليفة المهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ، وأوصى الخليفة بالأنصار الذين تبوؤوا الدار والإيمان مِن قبل أن يهاجر النبي ﷺ أن يقبل مِن محسنهم ويعفوا عن مسيئهم[١] .

أما الذين لم تميز مروياتهم عنه :

١- جرير بن عبد الحميد ، وقد أخرج له من طريقه عن حصين حديثين :
١] قال البخاري : حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، حدثنا حصين ابن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي قال : رأيت عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال : يا عبد الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - فقل : يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي ، قالت : كنت أريده لنفسي فلأوثرنه اليوم على نفسي ، فلما أقبل قال له : ما لديك ، قال : أذنت لك يا أمير المؤمنين ...." الحديث[٢] .
٢] قال البخاري : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال : مررت على أبي ذر بالربذة[٣] فقلت : ما أنزلك بهذه الأرض ؟ قال : كنا بالشام فقرأت ﴿وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٖ﴾[٤] قال معاوية : ما هذا فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب ، قال : قلت إنها لفينا وفيهم[٥] .

= (٧) في كتاب فضائل الصحابة ، باب أيام الجاهلية (١٣٩٥/٣) ح (٣٦٢٧) .
(١) في كتاب التفسير ، باب " والذين تبوؤوا الدار والإيمان " ، سورة (١٨٥٤/٤) ح (٤٦٠٦) .
(٢) في كتاب الجنائز ، باب ما جاء في النبي ﷺ (٤٦٩/١) ح (١٣٢٨) .
(٣) الربذة : اسم موضع لمكان وهي التي جعلها عمر حمى لإبل الصدقة . معجم ما استعجم (٦٣٣/٢) ، معجم البلدان (٢٤/٣) ، معجم المعالم (ص/١٣٥) .
(٤) سورة التوبة ، جزء من آية (٣٤) .
(٥) في كتاب التفسير ، باب قوله " والذين يكنزون الذهب والفضة " (١٧١١/٤) ح (٤٣٨٣) .

٢- عبد الله بن إدريس ، وقد أخرج له من طريقه عن حصين حديث واحد .
قال البخاري : حدثني إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الله بن إدريس ، قال : سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي - رضي الله عنه - قال : بعثني رسول الله ﷺ وأبا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس قال : انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة مِن المشركين معها كتاب مِن حاطب بن أبي بلتعة ..." الحديث[1] .

وكون هؤلاء الثمانية الذين قد رووا عن حصين بعد الاختلاط ، والأثنين الآخرين ممن لم تميز مروياتهم ، إلا أن البخاري أخرج عنهم في صحيحه مِن الروايات مالها متابعة.
أما مسلم فقد أخرج له في صحيحه اثنين وعشرين حديثاً - بالمكرر - رواها عن حصين كلٌّ مِن : جرير بن عبد الحميد ، وخالد بن عبد الله الطحان ، وشعبة ، وعبد الله بن إدريس ، وعبثر ، ومحمد بن فضيل ، وأبو عوانة ، والوضاح ، وهشيم .
وجميعهم سمعوا من حصين بعد الاختلاط ما عدا خالد بن عبد الله ، وشعبة ، وهشيم ، فقد رووا عنه قبل الاختلاط .

١- فالخالد بن عبد الله عند مسلم عن حصين أربعة أحاديث ، واحد منها قرن معه عبد الله بن إدريس ، قال مسلم : وحدثنا أبو بكر بن أبي شعبة وابن نمير قالا حدثنا عبد الله بن إدريس حَ وحدثنا رفاعة بن الهيثم ، حدثنا خالد يعني الطحان كلاهما يقول عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال : " لو كنا مائة ألف لكفان كنا خمس عشرة مائة "[2] .

وآخر قرن مع محمد بن فضيل ، وعبد الله بن إدريس ، قال مسلم : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن فضيل ، حَ وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الله ابن إدريس ، حَ وحدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي ، حدثنا خالد يعني بن عبد الله - كلهم عن حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال :

---

(١) في كتاب المغازي ، باب فضل من شهد بدراً (١٤٦٣/٤) ح (٣٧٦٢) ، وفي كتاب الاستئذان ، باب مَن نظر في كتاب مَن يحذر على المسلمين ليستبين أمره (٢٣٠٩/٥) ح (٥٩٠٤) .
(٢) في كتاب الإمارة ، باب استحباب مبايعة الإمام الجيش (١٤٨٤/٣) ح (١٨٥٦) .

بعثني رسول الله ﷺ – وأبا مرثد الغنوي ، والزبير بن العوام ، وكلنا فارس ، فقال : انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب مِن حاطب إلى المشركين .... "[١] الحديث .

٢- ولشعبة حديثان منها ، قال مسلم : حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة عن حصين عن هلال بن يساف قال : كنا نبيع البز في دار سويد بن مقرن أخي النعمان بن مقرن فخرجت جارية فقالت لرجل منا كلمة فلطمها ، فغضب سويد ... "[٢] الحديث .

٣- ولهشيم حديث واحد ، قال مسلم : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا هشيم ، أخبرنا حصين بن عبد الرحمن ، قال : كنت عند سعيد بن جبير ، فقال : أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة ، قلت : أنا ، قلت : أما إني لم أكن في صلاة ولكني لدغت ، قال : فماذا صنعت ، قلت : استرقيت ، قال : فما حملك على ذلك ، قلت : حديث حدثناه الشعبي ، فقال : وما حدثكم الشعبي ، قلت : حدثنا عن بريدة بن حصيب الأسلمي أنه قال : لا رقية إلا من ثلاثة ..... "[٣] .

<u>أما الذين لم تميز مروياتهم عنه وقد أخرج من طريقهم مسلم :</u>

١- جرير بن عبد الحميد وله ثلاثة أحاديث :

قال مسلم : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جرير ، عن حصين ، عن جابر بن سمرة ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : دخلت مع أبي على النبي ﷺ فسمعته يقول : " إن هذ الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم " اثنا عشر خليفة قال : تكلم بكلام خفي علي قال فقلت لأبي : ماقال . قال : كلهم من قريش "[٤] .

١- قال مسلم : حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم كلاهماعن جرير ، قال عثمان : حدثنا جرير ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن سالم بن أبي الجعد ،

---

(١) في كتاب فضائل الصحابة ، باب مِن فضائل أهل بدر – رضي الله عنهم – (٩٤٢/٤) ح (٢٤٩٤) .

(٢) في كتاب الإيمان ، باب البغوى المماليك وكفارة مَن لطم عبده (١٢٨٠/٣) ح (١٦٥٨) .

(٣) في كتاب الإيمان ، باب الدليل على دخول طوائف مِن المسلمين الجنة (١٩٩/١) ح (٢٢٠) .

(٤) في كتاب الإمارة ، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش (١٤٥١/٣) ح (١٨٢١) .

عن جابر بن عبد الله : " أن النبي ﷺ كان يخطب قائماً يوم الجمعة فجاءت عير من الشام فانفتل الناس إليها حتى لم يبق إلا اثنا عشر رجلاً ..." [١] .

٢- قال مسلم : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جرير عن حصين عن عروة ابن الجعد قال : قال رسول الله ﷺ : الخير معقود بنواصي الخيل ......"[٢] الحديث .

٢- عبد الله بن إدريس : وله من طريقه عن حصين ستة أحاديث منها ما هو مقرون مع خالد الطحان ، وآخر قرنه مع محمد بن فضيل ، وخالد الطحان - كما تقدم - وهو ممن لم يميز مروياته .

والأربعة الأخرى هي ، قال مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد ابن عبد الملك بن نمير واللفظ لأبي بكر قال : حدثنا ابن إدريس عن حصين بن هلال ابن يساف قال : عجل شيخ فلطم خادماً له ، فقال له سويد بن مقرن : عجز عليك إلا حُرُّ وجهها لقد رأيتني سابع سبعة من بني مُقرِّن مالنا خادم إلا واحدة لطمها أصغرنا فأمرنا رسول الله ﷺ أن يُعتقها "[٣] .

٢] قال مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن فضيل وابن إدريس ، عن حصين ، عن الشعبي ، عن عروة البارقي قال : قال رسول الله ﷺ : " الخير معقوص بنواصي الخيل " قال : فقيل له : يا رسول الله لم ذاك ؟ قال : " الأجر والمغنم يوم القيامة "[٤] .

٣] قال مسلم : وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا عبد الله - يعني ابن إدريس - قال : سمعت حصيناً عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ، عن النبي ﷺ قال : " إذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ، قل اللهم إني أسلمت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ....."[٥] الحديث .

---

(١) في كتاب الجمعة ، باب في قوله تعالى " وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها " (٥٩٠/٢) ح (٨٦٣) .

(٢) في كتاب الإمارة ، باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة (١٤٩٣/٣) ح (١٨٧٣) .

(٣) في كتاب الأيمان ، باب صحبة المماليك ، وكفارة مَن لطم عبده (١٢٧٩/٣) ح (١٦٥٨) .

(٤) في كتاب الإمارة ، باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة (١٤٩٣/٣) ح (١٨٧٣) .

(٥) في كتاب الذكر والدعاء ، باب ما يقول عند النوم ، وأخذ المضجع (٢٠٨١/٤) ح (٢٧١٠) .

٤] قال مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب قال : حدثنا عبد الله ابن إدريس ، عن حصين ، عن هلال عن فروة بن نوفل ، قال : سألت عائشة عن دعاء كان يدعو به رسول الله ﷺ فقالت : يقول : " اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر مالم أعمل "[١] .

<u>أما الذين رووا عنه بعد الاختلاط :</u>

١- **عبثر** ، وله من طريقه عن حصين حديثان أحدهما مقرون مع محمد بن فضيل .

١] قال مسلم : حدثنا هناد بن السري ، حدثنا عبثر ، عن حصين ، عن سالم ابن أبي الجعد ، عن جابر بن عبد الله ، قال : ولد لرجل منا غلام فسماه محمداً فقلنا : لا نكنيك برسول الله ﷺ حتى نستأمره ، قال : فأتاه فقال : إنه ولد لي غلام فسميته برسول الله وإن قومي أبو أن يكنوني به حتى تستأذن النبي ﷺ فقال : سموا باسمي ، ولا تكنوا بكنيتي فإنما بعثت قاسماً أقسم بينكم "[٢] .

٢] قال مسلم : وحدثناه سعيد بن عمرو الأشعثي ، أخبرنا عبثر ، ح وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، حدثنا ابن فضيل ، كلاهما عن حصين عن أبي وائل ، عن حذيفة ، عن النبي ﷺ " أنا فرطكم على الحوض ولأنازعن أقواماً ثم لأغلبن عليهم فأقول يا رب أصحابي ، أصحابي فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك "[٣] .

٢- **محمد بن فضيل** ، وله من طريقه عن حصين أربعة أحاديث أحدها مقرون مع عبثر ، وآخر قرنه - كما تقدم - مع عبد الله بن إدريس ، وخالد بن عبد الله ، وثالث مع عبد الله بن إدريس - كما تقدم - .

والرابع هو قال مسلم : حدثنا واصل بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن محمد بن علي بن عبد الله ابن عباس عن أبيه ، عن عبد الله بن عباس أنه رقد عند رسول الله ﷺ فاستيقظ

---

(١) في الكتاب السابق ، باب التعوذ من شر ما عمل ، ومن شر مالم يعمل (٢٠٨٥/٤) ح (٢٧١٦) .

(٢) كتاب الآداب ، باب النهي عن التكني بأبي القاسم ، وبيان ما يستحب من الأسماء (١٦٨٢/٣) ح (٢١٣٣) .

(٣) في كتاب الفضائل ، باب اثبات حوض رآه ﷺ وصفاته (١٧٩٧/٤) ح (٢٢٩٧) .

فتسوك وتوضأ وهو يقول ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [١] فقرأ هؤلاء الآيات حتى ختم السورة .... "[٢] الحديث .

٣- أبو عوانة ، وله من طريقه عن حصين حديثين .

١] قال مسلم : وحدثناه قتيبة بن سعيد ، حدثنا أبو عوانة ، عن حصين بن عبد الرحمن ، قال : رأيت بشر بن مروان يوم الجمعة يرفع يديه ، فقال عمارة بن رؤيبة . قبح الله هاتين اليدين ، لقد رأيت رسول الله ﷺ ما يزيد على أن يقول بيده هكذا وأشار بإصبعه المسبحة "[٣] .

٢] قال مسلم : حدثني إسحاق بن منصور ، أخبرنا أبو الوليد ، أخبرنا أبو عوانة ، عن حصين ، عن سالم ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال نبي الله ﷺ : " مامِن نفس منفوسة تبلغ مائة سنة ، فقال سالم تذكران ذلك عنده إنما هي كل نفس مخلوقة يومئذ "[٤] .

فيكون عند مسلم ممن رووا عن حصين بعد الاختلاط ، أو لم تميز مروياتهم عنه ثمانية عشر حديثاً بالمكرر .

وقبل الاختلاط سبعة أحاديث فقط من رواية خالد بن عبد الله ، وهشيم ، وشعبة عنه ؛ إلا أن مسلم يتفق مع منهج البخاري في صحيحه في إخراج رواية مَن روى عمن اختلط بعد اختلاطه ممن لها متابعة " أي بالانتقاء من رواياتهم عن المختلط ممن لها متابعة " هذا إلى جانب أن مسلماً قد يقرن رواية من سمع منه بعد الاختلاط بمن سمع منه قبل الاختلاط أو مع من لم تميز مروياته .

أما أصحاب السنن الأربعة :

فقد أخرج له أبو داود في سننه أربعة عشر حديثاً من رواية خالد بن عبد الله ،

---

(١) سورة البقرة ، جزء من الآية (١٦٤) .

(٢) كتاب صلاة المسافرين ، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (١/٥٣٠) ح (٧٦٣) .

(٣) في كتاب الجمعة ، باب التغليظ في ترك الجمعة (٢/٥٩٦) ح (٨٧٤) .

(٤) في كتاب البر والصلة ، باب قوله ﷺ : لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم (٤/١٩٦٧) ح (٢٥٣٨) .

زائدة ، شريك ، شيبان ، عبد الله بن إدريس ، عبثر ، مالك بن مغول ، محمد ابن فضيل ، هشيم[١] .

فمنهم خالد ، وزائدة رويا عن حصين قبل الاختلاط ، وكذا هشيم ، وعبثر ، ومحمد ابن فضيل فقد أشار ابن حجر – كما تقدم – بأنهما ممن رويا عنه بعد الاختلاط .

ولعبثر عند أبي داود حديث واحد من روايته عن حصين هو : قال أبو داود : حدثنا هناد ، ثنا عبثر عن حصين ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه عن النبي ﷺ قال : " فتوضأ حين ارتفعت الشمس فصلى بهم "[٢] .

ولمحمد بن فضيل أيضاً حديث واحد قال أبو داود : وثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن فضيل عن حصين ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن محمد بن علي بن عبد الله ابن عباس عن أبيه ، عن ابن عباس أنه رقد عند النبي ﷺ فرآه استيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾[٣] حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين أطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم أنه انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات بست ركعات كل ذلك يستاك ثم يتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم أوتر ...."[٤] الحديث .

ويبقى محل نظر : شريك ، وشيبان ، وابن إدريس ، ومالك بن مغول ؛ إذ لم أقف على تصريح من النقاد عنهم هل سمعوا منه قبل أم بعد الاختلاط ، فندرجهم فيمن لم تميز مرواتهم عنه .

أما الترمذي فقد أخرج له في جامعه عشرة أحاديث من رواية كلٍّ من : خالد ، سفيان ، سليمان بن كثير ، شعبة ، عبثر ، عمران بن عيينة ، هشيم ، أبو الأحوص سلام بن سليم[٥] ، فمنهم الذين رووا عنه قبل الاختلاط الأربع الأول وهم خالد ،

---

(١) انظر على سبيل المثال (١٢٠/١) ، (٤٤/٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤٤) ، (٤٨/٣ ، ٣٥٣) ، ١٠/٤ ، ٢١١ ، ٣٥٦) .

(٢) في كتاب الصلاة ، باب مَن نام عن الصلاة أو نسيها (١٢٠/١) ح (٤٤٠) .

(٣) سورة البقرة ، جزء من آية (١٦٤) .

(٤) في كتاب أبواب الطهارة ، باب في صلاة الليل (٤٤/٢) ح (١٣٥٣) .

(٥) انظر مثلاً : (٤٤٥/١) ، (١١٤/٤ ، ١١٧ ، ٢٠٢ ، ٣٩٤) ، (٢١١/٥ ، ٣٩٨) ، (٤١٤/٥) ، (٦٥١/٥) .

وسفيان ، سليمان بن كثير ، وشعبة ، ومعهم هشيم .

أما بعد الاختلاط : فعبثر . والباقون لم تميز مروياتهما عنه – وهما عمـران ، وأبـو الأحوص .

ولعبثر عند الترمذي حديث واحد هو : قال الترمذي : حدثنا هناد ، حدثنا عبثـر ابن القاسم ، عن حصين عن الشعبي ، عن عروة البارقي قال : قال رسول الله ﷺ : " الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة الأجر والمغنم "[1] قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

أما النسائي فقد أخرج له في سننه ثمانية عشر حديثاً من رواية – إسماعيل بن زكريا ، زائدة ، سفيان ، سليمان الأعمش ، سليمان بن كثير ، شعبة ، عبد الله بن إدريـس ، عبد الرحمن الأوزاعي ، عبد الأعلى ، محمد بن عبد الرحمن ، هشيم ، أبو الأحوص ، أبو محصن[2] .

فزائدة ، وسفيان ، والأعمش ، وسليمان ، وشعبة ، وهشيم ، جميعهم رووا عنه قبـل الاختلاط ، أما الباقون فلم تميز مروياتهم . وفي هذا دلالة واضحة على دقـة تحـري النسائي في الرجال ؛ إذ لم يخرج عمن رووا عنه في حال اختلاطه إلا حـديثاً واحـداً عن عبثر .

ولعبثر عند النسائي حديث واحد هو : قال النسائي : أخبرنا هناد بن الـسري ، قـال حدثنا أبو زبيد – واسمه عبثر بن القاسم – عن حصين عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه قال : كنا مع رسول الله ﷺ إذ قال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قـال إني أخاف أن تناموا عن الصلاة قال بلال أنا أحفظكم فاضطجعوا فناموا وأسند بـلال ظهره إلى راحلته فاستيقظ رسول الله ﷺ وقد طلع حاجب الشمس فقال : يا بلال أيـن ما قلت قال ما ألقيت على نومه مثلها قط ..... "[3] الحديث .

---

(١) في كتاب الجهاد ، باب ما جاء في فضل الخيل (٢٠٢/٤) ح (١٦٩٤) .

(٢) انظـر مـثلاً : (١٠٥/٢ ، ١٢٠) ، (١٠٨/٣ ، ٢١٢ ، ٢٣٧) ، (٢٦٥/٥) ، (٢٢٢/٦) ، (١٩٥/٧ ، ١٩٩) ، (٣٨/٨ ، ١٤٧ ، ٢٨١) .

(٣) في كتاب الإمامة ، باب الجماعة للفائت من الصلاة (١٠٥/٢) ح (٨٤٦) .

أما ابن ماجه فقد أخرج له في سننه سبعة أحاديث من رواية شعبة ، عبد الله بن إدريس ومحمد بن الفضيل .

وشعبة روى عنه قبل الاختلاط وأخرج له عند ابن ماجه حديث واحد .

أما ابن إدريس فلم يميز قبل أم بعد[(١)] .

ولمحمد بن فضيل عند ابن ماجه حديثان مِن روايته عن حصين .

الأول : قال ابن ماجه : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن فضيل ، عن حصين عن الشعبي عن محمد بن صيفي قال : قال لنا رسول الله ﷺ يوم عاشوراء " منكم أحد طعم اليوم ، قلنا من طعم ومنا من لم يطعم فأرسلوا إلى أهل العروض فليتموا بقية يومهم "[(٢)] قال : يعني أهل العروض حول المدينة .

الثاني : قال ابن ماجه : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن فضيل ، عن حصين عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن يزيد الأنصاري قال : كنا مع النبي ﷺ فأصاب الناس ضبابا فاشتووها فأكلوا منها فأصبت منها ضبا فشويته ثم أتيت به النبي ﷺ فأخذ جريدة فجعل يعد بها أصابعه فقال : إن أمة بني إسرائيل مسخت دواب في الأرض وإني لا أدري لعلها هي ، فقلت : إن الناس قد اشتووها فأكلوها فلم يأكل ، ولم ينه "[(٣)] .

وقد أورد الترمذي في علله[(٤)] اختلاف أصحاب الحديث في حديث حصين ابن عبد الرحمن وعمرو بن مرة عن هلال بن يساف[(٥)] فقال : " رأى بعض أهل

---

(١) انظر مثلاً : (١/٤٨ ، ٣٢١ ، ٤٠٤) ، (٢/٧٧٣ ، ١٠٧٨ ، ١٢٦٢) .

(٢) في كتاب الصيام ، باب صيام يوم عاشوراء (١/٥٥٢) ح (١٧٣٥) .

(٣) في كتاب الصيد ، باب الضب (٢/١٠٧٨) ح (٣٢٣٨) .

(٤) علل الترمذي للقاضي أبو طالب (ص/٦٧) ، وأيضاً ذكره في جامعه (١/٤٤٧) .

(٥) كما أخرجه الترمذي في جامعه ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في الصلاة خلف الصف وحدة (١/٤٤٥) ح (٢٣٠) قال : حدثنا هناد ، حدثنا أبو الأحوص عن حصين عن هلال بن يساف قال : أخذ زياد بن أبي الجعد بيدي ونحن بالرقة فقام بي على شيخ يقال له وابصة بن معبد مِن بني أسد فقال زياد : حدثني هذا الشيخ أن رجلاً صلى خلف الصف يسمع فأمره رسول الله ﷺ أن يعيد الصلاة " . قال أبو عيسى : وحديث وابصة حديث حسن .

الحديث أن رواية عمرو بن مرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن راشد عن وابصة ابن معبد أصح من حديث حصين .

ومنهم من قال حديث حصين عن هلال بن يساف عن زياد بن أبي الجعد عن وابصة أصح ، وحديث حصين أصح عندي من حديث عمرو بن مرة وأشبه ؛ لأنه روى طريقها عن زياد بن أبي الجعد عن وابصة " .

هذا وقد رجح أبو حاتم رواية عمرو بن مرة على رواية حصين ؛ لأن عمرو بن مرّة أحفظ[1] .

قلت : لعل ترجيح أبي حاتم لرواية عمرو بن مرة على رواية حصين ؛ لأن الراوي عن حصين هو " أبو الأحوص " وهو ممن لم تميز مروياته عنه هل قبل الاختلاط أم بعد .

(١) انظر : علل ابن أبي حاتم (١/١٠٠) ح (٢٧١) .

٨- حماد بن سلمة (خت ، م ، ٤)

حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو أسامة مولى تميم ، روى عن ثابت البناني ، وقتادة ، وخاله حميد الوطيل ، وخلق كثير والتابعين ممن بعدهم ، وعنه ابن جريج ، والثوري ، وشعبة وهم أكبر منه ، وابن المبارك ، وابن مهدي ، والقطان ، وآخرون . توفي سنة سبع وستين ومائة هـ .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثّقه ابن سعد ، والعجلي ، والساجي ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال ابن معين : أثبت الناس في ثابت حماد ، وقال أحمد : أعلم الناس بحديث خاله حميد الطويل وأثبتهم فيه .

وقال محمد بن يحيى النيسابوري ، قلت لأبي عبد الله في بعض حديث حماد صحيح وذكرت له خطئه فقال : إن حماد بن سلمة يخطئ ، وأومأ بيده خطأ كثيراً ولم ير بالرواية عنه بأساً .

وقال أبو عبد الله الحاكم : قد قيل في سوء حفظ حماد بن سلمة وجمعه بين جماعة في الاسناد وبلفظ واحد ولم يخرج له مسلم في الأصول إلا من حديثه عن ثابت ، وله في كتابه أحاديث في الشواهد . وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ضاع كتاب حماد عن قيس ابن سعد وكان يحدثهم من حفظه . قال الذهبي : ثقة صدوق يغلط وليس في قوة مالك .

أما عن اختلاطه :

قال ابن حجر : ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره من كبار الثامنة[١] .

---

[١] ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٢/٣) ، تاريخ ابن معين للدوري (٢٦٢/٧) ، معرفة الثقات (٣١٩/١) ، الجرح والتعديل (١٤٠/٣) ، الثقات (٢١٦/٦) ، مشاهير علماء الأمصار (١٥٧/١) ، التعديل والتجريح (٥٢٣/٢) ، تهذيب الكمال (٢٥٣/٧) ، بحر الدم (ص/١٢٢) ، سير أعلام النبلاء (٤٤٤/٧) ، الكاشف (٣٤٩/١) ، من تكلم فيه (٧٠/١) ، ميزان الاعتدال (٣٦٠/٢) ، شرح علل ابن رجب (٧٨٢/٢) ، تهذيب التهذيب (١١/٣) ، تقريب التهذيب (١٧٨/١) ، طبقات الحفاظ (٩٤/١) ، خلاصة تذهيب الكمال (٩٢/١) ، الكواكب النيرات تحقيق : عبد القيوم (ص/٤٦٠) .

وقد قال البيهقي : لما كبر ساء حفظه .

وأخرج مسلم لحماد في صحيحه خمسة وثمانين حديثاً ، من رواية : إسحاق بن عمر ابن سليط ، أسود بن عامر ، بشر بن السري ، بهز ، حبان بن هلال ، الحسن ابن موسى ، روح ، سعيد بن عبد الجبار ، سليمان بن حرب ، سويد ، شيبان ابن فروخ ، عبد الله بن مسلمة ، عبد الأعلى بن حماد ، عبد الرحمن بن مهدي ، عفان ، هداب بن خالد ، وكيع ، يحيى بن سعيد ، يزيد بن هارون ، يونس بن محمد[١] .

وأخرج له أبو داود ثلاثة وثلاثين حديثاً ، من رواية : أحمد بن يونس ، إسحاق ابن منصور ، حجاج بن المنهال ، حفص بن عمر ، داود بن شبيب ، زيد بن أبي الزرقاء ، عبيد الله بن محمد القرشي ، عفان بن مسلم ، محمد بن عبد الله الخزاعي ، مسلم بن إبراهيم ، موسى بن إسماعيل ، يحيى بن إسحاق ، أبو الوليد الطيالسي[٢] .

وأخرج له الترمذي ثمانية وستين حديثاً ، من رواية : بشر بن السري ، بهز بن أسد ، حبان بن هلال ، الحجاج بن منهال ، الحسن بن موسى ، روح بن أسلم ، روح عبادة ، سليمان بن حرب ، عبد الله بن المبارك ، عبد الله بن معاوية ، عبد الرحمن بن مهدي ، عبيد الله بن محمد ، عفان بن مسلم ، عمرو بن عاصم ، قبيصة ، المؤمل ، وكيع ، الوليد ، يحيى بن إسحاق ، يزيد بن هارون ، ابن أبي عدي[٣] .

وله عند النسائي اثنان وسبعين حديثاً ، من رواية : إبراهيم بن الحجاج ، أحمد ابن إسحاق ، أسد بن موسى ، بهز ، حبان بن هلال ، حجاج بن محمد ، الحسن ابن موسى ، سليمان بن حرب ، شريح بن النعمان ، عبد الله بن المبارك ، عبد الأعلى ، عبد الرحمن بن مهدي ، عبد الصمد ، عفان ، محمد بن الفضل " عارم " ، مسلم

---

[١] انظر مثلاً : (٧٩/١ ، ١٧٤ ، ٢٨٨ ، ٣٧٥ ، ٤٠٨ ، ٤٧٦) ، (٦٤٠/٢ ، ٨٢٠ ، ١٠٧٥ ، ١١١٠) ، (١٣٤٣/٣ ، ١٤٠٣ ، ١٤١٧ ، ١٤٤٢ ، ١٤٥٣ ، ١٥٩١ ، ١٦٠٧ ، ١٦٥٤) ، (١٧٧٩/٤ ، ١٨٠٦ ، ١٨٣٦ ، ١٩٠٨ ، ٢٠١٦ ، ٢٠٩٣ ، ٢١٣٩ ، ٢١٩٦ ، ٢٢٩٩) .

[٢] انظر مثلاً : (٢٤/١ ، ١٠١ ، ١٢٣) ، (٦٨/٢ ، ١٣٦ ، ٢٦٧) ، (١٠٣/٣ ، ٢٥٠ ، ٢٧٢) ، (٥٤/٤ ، ١٣٩ ، ٢٠٨ ، ٢٨٨ ، ٣١٢) .

[٣] انظر مثلاً : (١٠٦/١ ، ٢٤٣) ، (٢١٧/٢) ، (٢٩٤/٣ ، ٣٤١ ، ٥٣٠ ، ٥٧٨ ، ٦٤٦) ، (١٥٧/٤ ، ٢٢٥ ، ٢٨١ ، ٤٦٤ ، ٥١٨ ، ٥٧٤) ، (١١٣/٥ ، ٢٢١ ، ٢٦٥ ، ٢٨٢ ، ٢٩٥ ، ٣٤٠ ، ٥٠١ ، ٥٦١ ، ٦٩١) .

ابن إبراهيم ، المظفر ، معاذ بن خالد ، المعافي ، النضر بن شميل ، هشام ابن عبد الملك ، يحيى بن حسان ، يزيد بن هارون ، يونس بن محمد ، أبو داود ، أبو نصر التمار ، أبو نعيم[١] . وله عند ابن ماجه أيضاً سبعون حديثاً من رواية : إبرهيم بن الحجاج ، الأسود بن عامر ، بشر بن عمر ، بهز بن أسد ، الحسن ابن موسى ، الحسين بن عروة ، سليمان بن حرب ، سعيد بن يحيى ، عبد الله ابن المبارك ، عبد الله بن معاوية ، عبد الرحمن بن مهدي ، عبد الصمد ابن عبد الوارث ، عبد العزيز بن المغيرة ، عفان بن مسلم ، عمرو بن عاصم ، محمد ابن بكر ، محمد بن يحيى ، النضر بن شميل ، الوليد بن ميلم ، يزيد بن هارون ، يعقوب بن إسحاق ، أبو الحسين ، أبو الوليد ، أبو عامر[٢] .

وضعف يحيى بن سعيد القطان روايات حماد بن سلمة عن قيس بن سعد ورواياته عن زياد الأعلم .

قال البيهقي : حماد ساء حفظه في آخر عمره ، فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه ، ويجتنبون ما تفرد به عن قيس خاصة .

وقال أحمد في رواية الآثرم : حماد بن سلمة إذا روى عن الصغار أخطأ وأشار إلى روايته عن داود بن أبي هند .

وقال مسلم في كتاب " التمييز "[٣] : اجتماع أهل الحديث من علمائهم على أن أثبت الناس في ثابت حماد بن سلمة ، كذلك قال يحيى القطان ، ويحيى بن معين ، وأحمد ابن حنبل وغيرهم من أهل المعرفة ، وحماد يعد عندهم إذا حدث عن غير ثابت ، كحديثه عن قتادة ، وأيوب ، وداود بن أبي هند والجريري ، ويحيى بن سعيد ، وعمرو ابن دينار ، وأشباههم ، فإنه يخطئ في حديثهم كثيراً ، وغير حماد في هؤلاء أثبت

---

[١] انظر مثلاً : (١٥٢/١ ، ٢٣٣ ، ٢٩٨) ، (٩١/٢ ، ١٦٦) ، (٥٠/٣ ، ١٧٨ ، ٢٤٣ ، ٢٦٤) ، (١٣٥/٤ ، ٢١٨) ، (١٨٤/٥ ، ١٩١) ، (١٣/٦ ، ١٢٤) ، (٨٧/٧ ، ١١٩ ، ٢٢٨ ، ٣٠٩) ، (١٣٢/٨ ، ١٨٧ ، ٣١١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥) .

[٢] انظر مثلاً : (٥٤/١ ، ١٠٧ ، ١٩٦ ، ٢١٦ ، ٣٢٧ ، ٤٥٨ ، ٥٦٢ ، ٦١١ ، ٦٣٣) ، (٧٤١/٢ ، ٨١٣ ، ٨٧١ ، ٩٤٢ ، ١٠٦٣ ، ١١١٥ ، ١١٨٥ ، ١٤٣٠ ، ١٢٧٢ ، ١٣٠١ ، ١٣٩٦ ، ١٤١٤ ، ١٤٣٤) .

(٣) (ص/٢١٧) .

عندهم ، كحماد ابن زيد ، وعبد الوارث ، ويزيد بن زريع " . أ هـ .

ومع هذا فقد خرج مسلم في صحيحه لحماد بن سلمة عن أب قتادة ، ودادو بن أبي هند ، والجريري ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، ولم يخرج حديثه عن عمرو بن دينـار ، ولكن إنما خرج حديثه عن هؤلاء فيما تابعه عليه غيره من الثقات ، ووافقوه عليه ، لم يخرج له عن أحد منهم شيئاً تفرد به عنه . والله أعلم[١] .

في قوله أحمد ضاع كتابه عن قيس بن سعد ما يدل على أنه حدث من حفظـه بعـدما ضاع كتابه فأخطأ وهو في حفظه شيء فتكون رواياته عن قيس قبـل ضـياع كتابـه أضبط من روايته بعد ضياع كتابه حيث أنه تغير حفظه في آخر عمره .

ومن الأحاديث المنتقدة عليه في كتب العلل :

أولاً عند الترمذي :

١- حديث رواه حماد عن حجاج عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عـن أبيـه عن أسيد بن حضيرمرفوعاً : " الوضوء من لحوم الإبل "[٢] .

قال الترمذي : قال حماد بن سلمة ، عن حجاج عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبـي ليلى ، عن أبيه ، عن أسيد بن حضير . فخالف حماد بن سلمة أصحاب الحجاج وأخطأ فيه[٣] .

ثانياً عند ابن أبي حاتم :

١- قال[٤] : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه حمَّاد بن سلمة عن ابن أبي عتيـق عن أبيه عن أبي بكر الصديق – رضي الله عنه – عن النبـي ﷺ قـال : " الـسوَّاك مَطْهَرَةٌ لِلفَمِ مَرْضَاةٌ للرَّب "[٥] قالا : هذا خطأ إنما هو ابن أبي عتيـــــق

---

[١] شرح علل ابن رجب (٧٨٣/٢) .

[٢] أخرجه أحمد في " مسنده " (٣٥٢/٤) ح (١٩١١٩) ، والحارث في " مسنده " (٢٣٠/١) ح (٩٨) ، والطبرانـي في " الكبير " (٢٠٦/١) ح (٥٥٨) ، وابن قانع في " معجم الصحابة " (٣٩/١) .

[٣] في علله (ص/٤٧) ، وانظر مثال آخر عند الترمذي (ص/٥٥) .

[٤] في علله (١٢/١) .

[٥] أخرجه من هذا الطريق أحمد في " مسنده " (٣/١) ح (٧) ، (١٠/١) ح (٦٢) ، وأبو بكر المروزي في " مـسند أبي بكر الصديق " (ص/١٧٤) ح (١٠٨) ، (ص/٧٦) ح (١١٠) ، وأبو يعلى في " مسنده " (١٠٣/١) ح (١٠٩) ، (١٠٤/١) ح (١١٠) ، (٣١٥/٨) ح (٤٩١٥) ، وابن عدي في كامله (٢٦١/٢) .

عن أبيه عن عائشة[١] .

قال أبو زرعة : أخطأ فيه حماد . وقال أبي : الخطأ من حماد ، أو ابن أبي عتيق .

٢- وقال[٢] : سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة عن الحجاج عن عمرو بن مرة عن عبيد بن عمير في الجُرح قال : يُمْسَحُ ما حَولَه "[٣] قال أبي : رواه شعبة عن عمرو بن مرة عن يوسف بن ماهك عن عبيد بن عمير[٤] . والصحيح حديث شعبه .

٣- قال[٥] : سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن في المرأة يكون بَعْجَزِها الجُرْحُ ؟ "[٦] قال قال أبي : رواه مسكين عن شعبة عن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه بنحوه[٧] . قال أبي : حدثنا النفيلي عن مسكين " قال أبي : وقد كان يذاكرني .

٤- قال[٨] : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه حماد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أو غيره أن النبي ﷺ قال : " إنَّ الَّذي يَشْرَبُ في آنية الفِضَّةِ إنَّما يُجرّجِرُ في بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ ؟ "[٩] قالا : هذا خطأ إنما هو عن نافع عن زيد بنعبد الله

---

[١] أخرجه بهذا الإسناد النسائي في " سننه " ،كتاب الصلاة ، باب الترغيب في السواك (١٠/١) ح (٥) ، وأحمد في " مسنده " (١٢٤/٦) ح (٢٤٩٦٩) كلاهما من طريق يزيد بن زريع ، وأبو بكر المروزي في " مسند أبي بكر " (ص/١٧٥) ح (١٠٩) ، وأبو يعلى في " مسنده " (٣١٥/٨) ح (٤٩١٦) ، من طريق الدراوردي ، وابن حبان في " صحيحه " (٣٤٨/٣) ح (١٠٦٧) من طريق يزيد بن زريع كلاهما " الدراوردي ويزيد " عن ابن أبي عتيق به ، وأحمد في " مسنده " (٣/١) ح (٧) ، (١٠/١) ح (٦٢) ، (١٢٤/٦) ح (٢٤٩٦٩) ، والشافعي في " مسنده " (ص/١٤) ، والحميدي في " مسنده " (٨٧/١) ح (١٦٢) من طريق محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي عتيق ، عن عائشة به .

[٢] في علله (١٧/١) .

[٣] لم أقف عليه .

[٤] أخرجه من طريق شعبه به ، ابن أبي شيبة في " مصنفه " (١٢٦/١) ح (١٤٣٩) ، والبيهقي في " السنن الكبرى " (٢٢٩/١) ح (١٠٢١) .

[٥] في علله (١٨/١) .

[٦] أخرجه ابن الجعد في " مسنده " (ص/٣٤٣) ح (٢٣٥٨) ، من طريق عاصم الأحول ، عن الحسن بنحوه .

[٧] لم أقف عليه .

[٨] في علله (٢٦/١) .

[٩] لم أجد من أخرج روايته هذه أو ذكرها ، لكن أخرجه النسائي في " الكبرى " (١٩٧/٤) ح (٦٨٧٨) ح (٦٨٧٩) من طريق هشام بن عمار وبرد بن سنان ؛ كلاهما عن نافع عن ابن عمر به .

ابن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة عـــــن النبي ﷺ [١].

قلت : لأبي ولأبي زرعة الوهم ممن هو ؟ فقالا : من حماد .

٥- قال[٢] : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه حماد بن سلمة عن أبي جهضم عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال : " لم يَعْهَدْ إلينا رســـول الله ﷺ شيئاً لم يَعْهَدهُ إلى الناس إلا ثلاثة أمرنا أن نسبغ الوضوء "[٣] فقال أبي : إنما هـــو عبد الله بن عبيد الله بن عباس أخطأ فيه جميعاً ، رواه حماد بن زيد[٤] وعبد الوارث[٥] ، ومُرَجَّى بن رَجَاء[٦] فقالوا كلهم عن أبي جهضم عن عبد الله بـــن عبيـــد الله وهـــو الصحيح .

---

[١] أخرجه مالك في " موطئه " (٩٢٤/٢) ح (١٦٤٩) ومن طريقه البخاري في " صحيحه " ، كتاب الأشربة ، باب آنية الفضة (٢١٣٣/٥) ح (٥٣١١) ، ومسلم في " صحيحه " ، كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم استعمال أوانـــي الذهب (١٦٣٤/٣) ح (٢٠٦٥) من طريق عبيد الله ، ح (٢٠٦٥) من طريق الليث بن سعد ، وأيوب ، وموسى ابن عقبة ، وعبد الرحمن السراج ، وابن ماجه في " سننه " ، كتاب الأشربة ، باب الشرب في آنية الـــذهب (١١٣٠/٢) ح (٣٤١٣) ، وأحمد في " مسنده " (٣٠٦/٦) ح (٢٦٦٥٣) من طريقه عبيد الله ؛ جميعهم عن نافع به . وأخرج ابن عدي هذا الحديث في " كامله " (١٠٤/١) من طريق عبد العزيز بن أبي روّاد ، عن نافع ، عن أبي هريرة ثم قال : " وهذا الحديث اختلف فيه على نافع على عشرة ألوان ، أو قريب منه ..... وكل ذلك خطأ ؛ إلا ما رواه عن نافع ، عن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ ، وهو الصواب " .

[٢] في علله (٢٧/١) ح (٤٤) .

[٣] أخرجه من طريق حماد بن سلمة الطيالسي في مسنده (ص/٣٣٩) ح (٢٦٠٠) .

[٤] أخرجه ابن ماجه في " سننه " ، كتاب الطهارة ، باب ما جاء في إسباغ الوضوء (١٤٧/١) ح (٤٢٦) ، وابـــن خزيمة في " صحيحه " (٨٩/١) ح (١٧٥) من طريق أحمد بن عبدة ، والنسائي في " سننه " ، كتاب الطهارة ، باب الأمر بإسباغ الوضوء (٨٩/١) ح (١٤١) من طريق يحيى بن حبيب وحميد بن مسعدة ، وفي باب التشديد في حمل الحميـــر علـــى الخيـــل (٢٢٤/٦) ح (٣٥٨١) ، وفـــي " الكبـــرى " (٩٤/١) ح (١٣٨) ، (٤٠/٣) ح (٤٤٢٢) ، والطحاوي في " شرح معاني الآثار " (٣٧٥/٣) من طريق أسد وسليمان بن حرب ، والطبرانـــي فـــي " الكبيـــر " (٣٧٣/١٠) ح (١١٦٤٢) ، والبيهقي في " الكبرى " (٣٠/٧) ح (١٣٠٢٥) .

[٥] أخرجه من طريقه أبو داود في " سننه " ، كتاب الصلاة ، باب قدر القراءة في المغـــرب (٢١٤/١) ح (٨٠٨) ، ومن طريقه البيهقي في " الكبرى " (٢٣/١٠) ح (١٩٥٧٤) .

[٦] أخرجه من طريقه الطحاوي في " شرح معاني الآثار " (٣٧٥/٣) ، وفي " شرح مشكل الآثار " (٢١١/١) .

٦- قال[١] : سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة عن سنان بن أبي ربيعة عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان إذا تَوضَّأ غَسلَ مآقي[٢] عينيه بإصْبَعه ؟ "[٣] قال أبي : روى حماد بن زيد عن سنان عن شهر عن أبي أمامة عن النبي ﷺ[٤] ، وحماد بن زيد أحفظ وأثبت من حماد بن سلمة ، وسنان بن ربيعة أبو ربيعة مضطرب .

٧- وقال[٥] : سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة عن خالد الحذاء ، عن خالد بن أبي الصلت عن عِراك بن مالك ، قال : سمعت عائشة تقول : سمع النبي ﷺ قوماً يكْرَهون استقبال القِبْلَة بالغائط ، فقالوا : " حَوِّلوا مقْعَدي إلى القِبْلة "[٦] .

قال أبي : فلم أزل أقفوا أثر هذا الحديث حتى كتبت بمصر عن إسحاق بن بكر بن مضر أو غيره عن بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة موقوفاً[٧] وهذا أشبه .

٨- وقال[٨] : سئل أبو زرعة عن حديث حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد عن عمه عن النبي ﷺ فقال : وهم حماد ،

---

(١) في علله (٢٨/١) .

(٢) المآقي : جمع المأقي ، وهو لغة في " الماق " ، أو " الموق " وهو مؤخر العين ، وقيل : مقدّمها وأطرافها " . انظر : الفائق (٣٤١/٣) ، مختار الصحاح (ص/٨٨) [مادة : مأق] .

(٣) رواية حماد لهذا الحديث ذكرها الدارقطني في " سننه " (١٠٤/١) .

(٤) أخرجه بهذا الإسناد ، أبو داود في " سننه " ، كتاب الطهارة ، باب صفة وضوء النبي ﷺ (٣٣/١) ح (١٣٤) ، وابن ماجه في " سننه " ، كتاب الطهارة ، باب الأذنان من الرأس (١٥٢/١) ح (٤٤٤) ، وأحمد في " مسنده " (٢٥٨/٥) ح (٢٢٢٧٧) ، والروياني في " مسنده " (٣٠١/٢) ح (١٢٤٧) ، والدارقطني في " سننه " (١٠٤/١) ، والبيهقي في الخلافيات (٤٠٥/١) . وانظر : تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني (٢٧/١) ، المحرر في الحديث لابن قدامة المقدسي (١٠٥/١) .

(٥) في علله (٢٩/١) .

(٦) أخرجه بهذا الإسناد ابن ماجه في " سننه " ، كتاب الطهارة ، باب الرخصة في الكنيف (١١٧/١) ح (٣٢٤) ، وأحمد في " مسنده " (٢١٩/٦) ح (٢٥٨٩) ، (٢٢٧/٦) ح (٢٥٩٤١) ، وابن أبي شيبة في " مصنفه " (١٤٠/١) ح (١٦١٣) ، والطحاوي في " شرح معاني الآثار " (٢٣٤/٤) ، والدارقطني في " سننه " (٦٠/١) ح (٧) .

(٧) أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " (١٥٥/٣) تعليقاً . وقال : " وهذا أصح " أي الرواية الموقوفة . وقال الترمذي في " العلل الكبير " (ص/٢٤) : " سألت محمداً عن هذا الحديث فقال : هذا حديث فيه اضطراب والصحيح عن عائشة قولها " . وانظر : نصب الراية (١٠٦/٢) .

(٨) في علله (٨٢/١) .

والحديث حديث همام عن إسحاق عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه عن النبي ﷺ .

قل أبو محمد : ورواه محمد بن عمرو بن علقمة ، فقال : عن علي بن يحيى بن خلاد عن عمه ، اسقط أباه من الإسناد كما رواه حماد .

٩- وقال[١] : سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن حنين مولى ابن عباس عن علي : نهاني رسول الله ﷺ عن لُبْسِ القَسِّيِّ[٢] ، وأن أقرأ القرآن وأنا راكع "[٣] .

قال أبي : أخطأ إنما هو عبيد الله عن نافع عن ابن حنين[٤] ، وهم فيه حماد .

١٠- وقال[٥] : سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطأة عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن سليمان بن مسهر ، عن خرسة بن الحر عن عمر ، إذا اشتد الحر والزحام فلم يقدر أن يسجد على الأرض فليسجد على ظهر الرجال "[٦]

قال أبي : هذا خطأ ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن ، قال : حدثنا الحسن بن الربيع ، قال : حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن زيد بن وهب

---

(١) في علله (٨٧/١) ح (٢٣٣) ، وانظر : (٤٨٢/١) فقد كرره مره ثانية بسؤاله عن هذا الحديث أبيه وأبا زرعة .

(٢) القسِّيُّ : ثياب من كتّان مخلوط بحرير يُؤتى بها من مصر ، نُسِبت إلى قرية على شاطئ البحر قريباً من تنيِّس ، يقال لها : القسُّ ، بفتح القاف ، وبعض أهل الحديث يكسرها . النهاية (٥٩/٤) [مادة : قسس] .

(٣) أخرجه من هذا الطريق : النسائي في " المجتبى " ، كتاب الزينة ، باب خاتم الذهب (١٦٨/٨) ح (٥١٧٧) من طريق بشر بن المفضل ، عن عبيد الله ، به .

وأخرجه الطحاوي في " شرح معاني الآثار " (٢٦٢/٤) من طريق حجاج عن حماد به

(٤) أخرجه من هذا الطريق : النسائي في " المجتبى " في الباب السابق (١٦٨/٨) ح (٥١٧٨) من طريق بشر بن المفضل ، عن عبيد الله ، به .

(٥) في علله (١٠٨/١) .

(٦) لم أجده من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد في " مسنده " (٣٢/١) ح (٢١٧) ، والطيالسي في " مسنده " (ص/١٣) ح (٧٠) ، والبيهقي في " الكبرى " (١٨٢/٣) ح (٥٤١٩) ، وفي " معرفة السنن والآثار " (٤٧٠/٢) ح (١٦٧٦) ، والمقدسي في " المختارة " (٢٣٦/١) ح (١٣١) ؛ كلهم من طريق سلام " أبو الأحوص " عن سماك بن حرب عن سيار بن المعرور قال سمعت عمر – رضي الله عنه – يخطب بنحوه .ورواه عبد الرزاق في " مصنفه " (٣٩٨/١) ح (١٥٥٦) عن الثوري عن أبي إسحاق عن الشعبي أن عمر .... بنحوه .

عن عمر "[١] قال أبي : هذا صحيح .

١١- وقال : سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة عن قتادة عن حذيفة في صلاة الكسوف "[٢] . قلت : وقد رواه سعيد ، وعمران قالا : عن قتادة عن أبي حسان عن مخارق بن أحمد عن حذيفة . قلت : لأبي أيهما الصحيح ، قال : جميعاً صحيحين حماد قصر به لم يضبط ، وسعيد وعمران ضبط .

١٢- قال[٣] : سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة عن عوف عن زياد ابن حصين عن أبي العالية أو أبي العلانية عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال له : " ناولني حصيات فناولته حصا الخذف[٤] فجعل يحركهن في يده ، ويقول بمثلهن ، وإياكم والغلو فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو " . قال أبي : أبو العالية أصح ، وسُئل أبو زرعة ، فقال ما قاله أبي ، وقال : وهم حماد في ذلك .

١٣- وقال[٥] : وسألته عن حديث رواه حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن النعمان بن مرة عن عبد الله بن عمرو أنه سُئِل عن أكبر الكبائر قال : شُرْب الخمر من شربها لم تقبل له صلاة أربعين يوماً فإن مات ، مات ميتة الجاهلية ؟ "[٦] .

---

(١) أخرجه البيهقي في " الكبرى " (١٨٣/٣) ح (٥٤٢٠) ، ورواه ابن أبي شيبة في " مصنفه " (٢٣٧/١/١) ح (٢٧٢٦) عن أبي معاوية عن الأعمش به ، ورواه عبد الرزاق في " مصنفه " (٣٩٨/١) ح (١٥٥٧) عن معمر عن الأعمش عن المسيب بن رافع أن عمر بن الخطاب قال : من آذاه الحر ...... بنحوه .

(٢) في علله (١١٥/١) .

(٣) في علله (٢٧٦/١) ح (٨١٥) .

(٤) أخرجه بهذا الإسناد الضياء في " المختارة " (٣١/١٠) ح (٢٣) ، ورواه النسائي في " سننه " ، كتاب المناسك ، باب التقاط الحصى (٢٦٨/٥) ح (٣٠٥٧) ، (٢٦٩/٥) ح (٣٠٥٩) ، وابن ماجه في " سننه " ، كتاب المناسك ، باب قدر حصى الرمي (١٠٠٨/٢) ح (٣٠٢٩) ، وأحمد في " مسنده " (٢١٥/١) ح (١٨٥١) ، (٣٤٧/١) ح (٣٢٤٨) ، وابن سعد في " الطبقات " (١٨٠/٢) ، وأبو يعلى في " مسنده " (٣١٦/٤) ح (٢٤٢٧) ، وابن خزيمة في " صحيحه " (٢٧٤/٤) ح (٢٨٦٧) ، وابن الجارود في " المنتقى " (١٢٧/١) ح (٤٧٣) ، وابن حبان في " صحيحه " (١٨٣/٩) ح (٣٨٧١) ، والطبراني في " الكبير " (١٥٦/١٢) ح (١٢٧٤٧١) ، وأبو نعيم في " الحلية " (٢٢٣/٢) من طرق عن عوف به .

(٥) في علله (٢٨/٢) ح (١٥٥٩) .

(٦) لم أجده من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد في " مسنده " (١٨٩/٢) ح (٦٧٧٣) من طريق حماد بن سلمة عن يعلى ابن عطاء عن نافع بن عاصم عن عبد الله بن عمرو بنحوه .

قال أبي : هذا خطأ إنما هو يحيى بن سعيد عن النعمان بن أبي عياش[١] . قلت : الخطأ ممن هو قال : من حماد بن سلمة .

١٤- وقال[٢] : حديث رواه حماد بن سلمة عن بديل بن ميسرة عن علي بن طلق أو غيره عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : الخال مولى من لا مولى له يرث ماله ويفك عانه "[٣] .

فقال أبو زرعة : وهم فيه حماد بن سلمة ، والصحيح ما رواه شعبة ، وحماد بن زيد ، عن بديل بن ميسرة عن علي بن أبي طلحة عن راشد بن سعيد عن أبي عامر الهوزني عن المقدام بن سنان عن النبي ﷺ قال : الخال وارث من لا وارث له "[٤] هذا متن حديث شعبة ، ومتن حديث حماد بن زيد " الخال مولى من لا مولى له يرث ماله ، ويفك عانه "[٥] .

---

[١] أخرجه من هذا الطريق ، ابن أبي شيبة في " صحيحه " (٩٩/٥) ح (٢٤٠٨٨) عن ابن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، عن النعمان بن أبي عياش .... " وانظر : الاستذكار (٢٧/٨) .

[٢] في علله(٢|٥١_٥٢) ح (١٦٤٠) .

[٣] لم أقف عليه من هذا الوجه .

[٤] رواية شعبة أخرجها أبو داود في " سننه " ، كتاب الفرائض ، باب ما جاء في الميراث (١٢٣/٣) ح (٢٩٠٢) ، والنسائي في " الكبرى " (٩٠/٤) ح (٦٤١٩) ، وابن ماجه في " سننه " ، كتاب الفرائض ، باب ذوي الأرحام (٩١٤/٢) ح (٢٧٣٨) ، وأحمد في " مسنده " (١٣٣/٤) ح (١٧٢٤٣) ، وسعيد بن منصور في " سننه " (٩٢/١) ح (١٧٢) ، وابن أبي شيبة في " مصنفه " (٢٤٩/٦) ح (٣١١٣٠) ، والطحاوي في " شرح معاني الآثار " (٣٩٧/٤) ، وأبو عوانة في " صحيحه " (٤٤٦/٣) ح (٥٦٣٣) ، وابن حبان في " صحيحه " (٣٩٧/١٣) ح (٦٠٣٥) ، والطبراني في " الكبير " (٢٦٤/٢٠) ح (٦٢٥) ، والبيهقي في " سننه " (٢١٤/٦) ح (١١٩٨٩) جميعهم من طريق شعبة به .

[٥] رواية حماد بن زيد أخرجها أبو داود في " سننه " ، الباب السابق (١٢٣/٣) ح (٢٩٠٠) ، والنسائي في " الكبرى " (٧٧/٤) ح (٦٣٥٥) ، وابن ماجه في " سننه " ، كتاب الديات ، باب الدية على العاقلة (٨٧٩/٢) ح (٢٦٣٤) ، وأحمد في " مسنده " (١٣٣/٤) ح (١٧٢٤٢) ، وابن الجارود في " المنتقى " (٢٤٢/١) ح (٩٦٥) ، وأبو عوانة في " صحيحه " (٤٤٦/٣) ح (٥٦٣٥) ، والطحاوي في " شرح معاني الآثار " (٣٩٨/٤) ، والطبراني في " الكبير " (٢٦٥/٢٠) ح (٦٢٦) ، والدارقطني في " سننه " (٨٥/٤) ح (٥٧) ، والحاكم في " مستدركه " (٣٨٢/٤) ح (٨٠٠٢) ، والبيهقي في " السنن الكبرى " (٢١٤/٦) ح (١١٩٩٠) .

١٥- وقال[1] : سمعت أبا زرعة ، وذكر حديثاً رواه حماد بن سلمة عن عبد الرحمن ابن عبد الله عن أبي بكر بن حفص بن عمر ، قال : " رأى شُريح رجلاً رافعاً يديه شاخصاً بصره فقال : كُفَّ يدك ، واخفض من بصرك فإنك لن تراه ، ولن تناله "[2].

فقال أبو زرعة : وهم فيه حماد ، والصحيح ما حدثنا أبو نعيم عن المسعودي عن أبي بكر بن عمر بن عتبة[3] .

١٦- وقال[4] : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو بن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ : قال " لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صور ، ولا كلب "[5] .

قالا : هذا خطأ إنما هو أبو سلمة عن عائشة عن النبي ﷺ[6] . قالا : وهم فيه حماد .

١٧- قال[7] : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه حماد بن سلمة عن أبي حيان الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ في أول الآيات خروجاً "[8] . قالا : يخالفون حماد في هذا الحديث يقولون حيان عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن

---

(1) في علله (١٩٣/٢) ح (٢٠٧٣) .

(2) لم أجده .

(3) أخرجه وكيع في " أخبار القضاة " (ص/٢١١) لكنه قال : حدثنا مسعر – بدل المسعودي – عن أبي بكر ابن عمرو بن عتبة ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، قال : رأى شريح رجلاً .... الخ ، هكذا بزيادة عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، وجعله عن مسعر بدل المسعودي .

وأخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه " (٤٨/٢) ح (٦٣٢١) فقال : حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ، عن أبي بكر ابن عمرو بن عتبة ، عن شريح أنه رأى رجلاً .... " ، فذكره .

(4) في علله (٢٣٧/٢) ح (٢١٩٩) .

(5) لم أجده .

(6) أخرجه ابن ماجه في " سننه " ، كتاب اللباس ، باب الصور في البيت (١٢٠٤/٢) ح (٣٦٥١) من طريق علي ابن مسهر ، ، وأحمد في " مسنده " (١٤٢/٦) ح (٢٥١٤٣) من طريق يزيد بن هارون ، والطحاوي في " شرح معاني الآثار " (٥٤/٤) من طريق إسماعيل بن جعفر ؛ ثلاثتهم عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، به .

وأخرجه مسلم في " صحيحه " ، كتاب اللباس ، باب تحريم تصوير صورة الحيوان (١٦٦٤/٣) ح (٢١٠٤) من طريق أبي حازم عن أبي سلمة ، عن عائشة به .

(7) في علله (٤٠٨/٢) ح (٢٧٣٠) .

(8) لم أجده .

عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ[١] ، وهذا أشبه عن أبي زرعة عن عبد الله ، والوهم من حماد .

ثالثاً : عند الدارقطني[٢] : سُئل عن حديث محمد بن سعد عن النبي ﷺ : " لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً " فقال : يرويه شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن محمد ابن سعد عن أبيه سعد[٣] ، ورواه حماد بن سلمة عن قتادة ، عن عمر بن سعد ، عن سعد[٤] ، ووهم فيه ، والقول قول شعبة ، ومن تابعه عن قتادة .

---

[١] أخرجه مسلم في " صحيحه " ، في كتاب الفتن ، باب في خروج الدجال ومكثه في الأرض (٢٢٦٠/٤) ح (٢٩٤١) ، وأبو داود في " سننه " ، كتاب الملاحم ، باب أمارات الساعة (١١٤/٤) ح (٤٣١٠) ، وابن ماجه في " سننه " ، كتاب الفتن ، باب طلوع الشمس من مغربها (١٣٥٣/٢) ح (٤٠٦٩) ، وأحمد في " مسنده " (٢٠١/٢) ح (٦٨٨١) .

[٢] في علله (٣٦٢/٤) ح (٦٢٨) .

[٣] أخرجه مسلم في " صحيحه " ، كتاب الشعر ، باب في إنشاد الأشعار (١٧٦٩/٤) ح (٢٢٥٨) ، والترمذي في " جامعه " ، كتاب الاستئذان ، باب ما جاء لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً (١٤١/٥) ح (٢٨٥٢) وقال : " حسن صحيح " ، وابن ماجه في " سننه " ، كتاب الأدب ، باب ما يكره من الشعر (١٢٣٧/٢) ح (٣٧٦٠) ، وأحمد في " مسنده " (١٧٧/١) ح (١٥٣٥) .

[٤] أخرجه أحمد في " مسنده " (١٧٥/١) ح (١٥٠٧) .

٩- حماد بن أبي سليمان (بخ ، م ، ٤)

حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم أبو إسماعيل الكوفي الفقيه .

روى عن أنس ، وزيد بن وهب ، وسعيد بن المسيب ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة ، وغيرهم .

وعنه : ابنه إسماعيل ، وعاصم الأحول ، والثوري ، وحماد بن سلمة ، وهشام الدستوائي ، وجماعة . توفي سنة عشرين ومائة أو قبلها .

أقوال أئمة الجرح والتعديل :

وثّقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي ، والذهبي ، وضعفه ابن سعد .

قال أبو حاتم : صدوق لا يحتج بحديثه ، وهو مستقيم في الفقة فإذا جاء الآثار شوش .

وقال ابن المبارك عن شعبة كان لا يحفظ . وقال القطان : حماد أحب إلي من مغيرة .

قال ابن عدي : وحماد كثير الرواية خاصة عن إبرهيم ويقع في حديثه أفراد وغرائب ، وهو متماسك في الحديث لا بأس به .

قال الذهلي : كثير الخطأ والوهم . قال ابن حجر : صدوق له أوهام .

أما عن اختلاطه :

قال ابن سعد : اختلط في آخر أمره .

وقال أحمد بن حنبل : مقارب ما روى عنه القدماء سفيان وشعبة ، وقال أيضاً : سماع هشام عنه صالح . قال : ولكن حماد – يعني ابن سلمة – عنده عنه تخليط كثير[1] .

إذاً القائل باختلاطه هو ابن سعد وحدد اختلاطه في آخر أمره .

---

[1] راجع ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٣٢/٦) ، علل أحمد بن حنبل (٦٨/١) ، التاريخ الكبير (١٨/٣) ، معرفة الثقات (٣٢٠/١) ، سؤالات أبي داود (٢٩١/١) ، الجرح والتعديل (١٤٦/٣) ، الثقات (١٦٠/٤) ، الكامل (٢٣٥/٢) ، رجال مسلم (١٥٩/١) ، الضعفاء لابن الجوزي (٢٣٣/١) ، تهذيب الكمال (٢٦٩/٧) ، سير أعلام النبلاء (٢٣١/٥) ، ميزان الاعتدال (٢٦٤/٢) ، الكاشف (٣٤٩/١) ، تهذيب التهذيب (١٤/٣) ، تقريب التهذيب (١٧٨/١) ، طبقات المدلسين (ص/٣٠) ، لسان الميزان (٢٠٣/٧) .

وجاء في عبارة ابن حنبل بيان لضابط التمييز وهو أن سماع القدماء عنه أولى من سماع غيرهم .

وذكر منهم مصرحاً بأسمائهم :

١- سفيان الثوري . ٢- شعبة . ٣- هشام الدستوائي

ونص على أن سماع حماد بن سلمة فيه تخاليط .

ويعد حماد بن أبي سليمان من رجال مسلم والسنن الأربعة :

فله في صحيح مسلم حديث من رواية : شعبة بن الحجاج[١] .

وأخرج له أبو داود من طريق حماد بن سلمة ، وشعبة ، ومغيرة بن مقسم ، وهشام الدستوائي[٢] .

والترمذي من طريق شعبة[٣] .

والنسائي من طريق حماد بن سلمة ، حمزة الزيات ، زيد بن أبي أنيسة ، الثوري ، شعبة ، كعب البصري ، هشام الدستوائي ، أبو هاشم الرماني[٤] .

وابن ماجه من طريق حماد بن سلمة ، والثوري[٥] .

ومن أحاديث حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان :

١- قال أبو داود[٦] : حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حماد بن أبي سليمان ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ فيصلي فيه " ، قال أبو داود : وافقه مغيرة ، وأبو معشر وواصل .

---

[١] انظر : (٣٤٨/٣) .

[٢] انظر : (١٠١/١) ، (٣٥٧/٤) .

[٣] انظر : (٢٣٨/٢ ، ٣٤٦) .

[٤] انظر : (٣٢/٧) .

[٥] انظر : (١٩٨/٢ ، ٤٣٦) .

[٦] في " سننه " ، كتاب الطهارة ، باب المني يصيب الثوب (١٠١/١) ح (٣٧٢) .

١٠- خالد بن مهران (ع)

خالد بن مهران – أبو المنازل – بفتح الميم ، وقيل بضمها ، وكسر الزاي ، البصري ، الحذاء ، والحذاء لقب له ، ولم يكن حذاء ، وإنما كان يجلس إليهم كما ذكر ذلك ابن سعد .

روى عن : أبي قلابة الخراساني ، ومعاوية بن قرة ، ويزيد بن شخير ، وأنس ، ومحمد ، وحفصة أولاد سيرين ، وغيرهم .

وعنه : شيخه ابن سيرين ، وشعبة ، وبشر بن المفضل ، والحمادان ، والثوري ، وغيرهم . توفي سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة .

أقوال النقاد فيه :

أطلق القول بتوثيقه ابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، والنسائي ، وابن حجر ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به .

قال ابن حجر : يرسل ، وقد أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام .

وقال في " هدي الساري " تكلم فيه شعبة ، وابن علية ، إما لكونه دخل في شيء من عمل السلطان ، ففي قول حماد بن زيد جرح نسبي مقيد بزمن معين ، وهو لما قدم من الشام أنه تغير حفظه . أو لما قال حماد بن زيد ، قدم علينا خالد قدمه من الشام فكأنا أنكرنا حفظه[1] . ففي قول حماد بن زيد جرح نسبي مقيد بزمن معين ، وهو لما قدم من الشام أنه تغير حفظه . ولو استطعنا أن نعرف تاريخ قدومه من الشام لتسنى لنا تحديد مدة تغيره إلى وقت وفاته .

ويعتبر خالد بن مهران من رجال الكتب الستة :

---

[1] راجع : طبقات ابن سعد (٢٥٩/٧) ، التاريخ الكبير (١٧٣/٣) ، ضعفاء العقيلي (٤/٢) ، الجرح والتعديل (٣٥٢/٣) ، الثقات (٢٥٣/٦) ، (مشاهير علماء الأمصار (١٥٣/١) ، رجال صحيح البخاري (٢٢٨/١) ، رجال صحيح مسلم (١٨٢/١) ، التعديل والتجريح (٥٥٢/٢) تهذيب الكمال (١٧٧/٨) ، بحر الدم (ص/١٣٣) ، تذكرة الحفاظ (١٤٩/١) ، السير (١٩٠/٦) ، العبر (١٩٢/١) ، الكاشف (٣٦٩/١) ، المغني (٢٠٦/١) ، من تكلم فيه (ص/٧٥) ، الميزان (٤٢٨/٢) ، التهذيب (١٠٤/٣) ، التقريب (١٩١/١) ، لسان الميزان (٢٠٩/٧) ، هدي الساري (ص/٤٠٠) ، طبقات الحفاظ (ص/٧١) ، شذرات الذهب (٢١٠/١) .

فأخرج له البخاري في صحيحه ستة وعشرين حديثاً ، من رواية : إسماعيل بن علية ، خالد بن عبد الله ، سفيان بن شعبة ، عبد الله ، عبد العزيز ، عبد الوارث ، عبد الوهاب ، المعتمر بن هشيم ، أبو شهاب[1] .

وله عند مسلم ثلاثة وعشرون حديثاً ، من رواية : إسماعيل بن علية ، بشر ابن المفضل ، حفص بن غياث ، سفيان الثوري ، شعبة ، عبد العزيز بن المختار ، عبد الوهاب الثقفي ، عبيد الله بن الحسن ، منصور ، وهيب ، يزيد بن زريع ، أبو إسحاق الفزاري[2] .

وله عند أبي داود ثلاثون حديثاً ، من رواية : إسماعيل بن علية ، بشر بن المفضل ، حماد بن زيد ، حماد بن سلمة ، خالد بن عبد الله ، سفيان بن حبيب ، شعبة ، عبد السلام بن حرب ، محمد بن سيرين ، مسلمة بن محمد ، هشيم ، يزيد بن زريع ، أبو إسحاق الفزاري[3] .

وله عند الترمذي ثمانية وعشرون حديثاً ، من رواية : إسماعيل بن علية ، بشر ابن المفضل ، حماد بن سلمة ، خالد بن عبد الله ، سفيان ، شعبة ، عبد الله ابن المبارك ، عبد العزيز بن المختار ، عبد الوهاب الثقفي ، محمد بن سيرين ، محبوب بن الحسن ، هشيم ، يزيد بن زريع ، أبو شهاب[4] .

وله عند النسائي أربعة عشر حديثاً ، من رواية : إسماعيل بن علية ، بشر ابن المفضل ، خالد ، حماد ، سفيان ، شعبة ، عبد الله ، محمد بن سيرين ، منصور ، يزيد بن زريع[5] .

---

(١) انظر مثلاً : (١٧٢/١ ، ٢٠٨ ، ٢٧٥) ، (٥٢٤/٢ ، ٥٨٨ ، ٩١١) ، (١٠٤٧/٣ ، ١٣٣٩) ، (١٥٨٤/٤ ، ١٦٥٣) ، (٢٢٥٧/٥) ، (٢٤٣٧/٦ ، ٢٧١٧) .

(٢) انظر مثلاً : (٥٥/١ ، ٢٨٦ ، ٣٣٨ ، ٤٦٦) ، (٨٠٠/٢ ، ١٠٨٤) ، (١٢١١/٣ ، ١٣٤١ ، ١٥٤٩) ، (١٨٣٧/٤ ، ٢٠٧٧ ، ٢٢٩٦) .

(٣) انظر مثلاً : (١١/١ ، ١٤١ ، ٢٧٨) ، (٦٠/٢ ، ١٣٦ ، ٢٧٠ ، ٢٩٧) ، (١٠٠/٣ ، ١٩٠ ، ٢٨٨) ، (٣٦/٤ ، ٢٠٤ ، ٢٤١) ، (٢٥٤/٤ ، ٣١٠) .

(٤) انظر مثلاً : (٢١٢/١ ، ٣٦٩ ، ٤٤٠) ، (٧٩/٢ ، ٢٤٠ ، ٢٩٢) ، (٧٥/٣ ، ٤٤٥) ، (٤٠٧/٤ ، ٦٢٦) ، (٧١/٥ ، ٦٠٥ ، ٧٠٦) .

(٥) انظر مثلاً : (٨/٢ ، ٢١ ، ٧٧) ، (٢٦/٣) ، (١٨١/٤ ، ٢١٥) ، (٢١٢/٥) ، (٢٢٩/٧) ، (٤١/٨) .

وله عند ابن ماجه أربعة وثلاثون حديثاً من رواية : إسماعيل بن علية ، حماد ابن زيد ، حماد بن سلمة ، سفيان الثوري ، شعبة ، عبد الأعلى ، عبد الله الجراح ، عبد العزيز بن المغيرة ، عبد الوهاب ، عمر بن علي ، هشيم ، يزيد بن زريع ، ابن أبي عدي ، أبو إسحاق الفزاري[١] .

---

[١] انظر مثلاً : (٥٥/١ ، ١١٧ ، ٣٠٢ ، ٣٦٨ ، ٤٠١ ، ٥٣١ ، ٦٧٨) ، (٧٨٦/٢ ، ٨٦٨ ، ١٠١٣ ، ١٠٥٥ ، ١١٣٢ ، ١٣٦٧) .

١١- ربيعة الرأي (ع)

ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي مولاهم ، أبو عثمان المدني المعروف بربيعة الرأي ، روى عن أنس ، والسائب بن يزيد ، ومحمد بن يحيى بن حبان ، وابن المسيب والقاسم بن محمد ، وآخرين . وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري ، وأخوه عبد ربه ابن سعيد ، وسليمان التيمي – وهم من أقرانه – ، ومالك ، وشعبة ، والسفيانان . وجماعة .

توفي سنة ست وثلاثين ومائة ، وقيل : ثلاث وثلاثين .

أقوال النقاد فيه :

وثقه أحمد ، العجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي ، ويعقوب بن شيبة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وثقه ابن حجر .

أما عن اختلاطه :

قال أبو عمرو بن الصلاح : قيل أنه تغير في الآخر ، وقد تعقّبه العراقي فقال ، وما كان ابن الصلاح لم أره لغيره ، وقد احتج به الشيخان ، ووثقه الحفّاظ ، ولا أعلم أحداً تكلم فيه باختلاط ولا ضعف إلا ابن سعد . قال بعد أن وثقه كانوا يتقونه لموضع الرأي ، وذكره النّباتي في ذيل الكامل ، وتعقبه الأبناسي أيضاً ، وقال نحو قول العراقي ، وقد أورده صاحبي الكواكب ، والاغتباط وأورد كلام العراقي والأبناسي[1] .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٨٦/٣) ، تاريخ يحيى بن معين (١٦٢/٣) ، معرفة الثقات (٣٥٨/١) ، الجرح والتعديل (٤٧٥/٣) ، الثقات (٢٣١/٤) ، رجال مسلم (٢٠٥/١) ، حلية الأولياء (٢٥٩/٣) ، التعديل والتجريح (٥٧٣/٢) ، تهذيب الكمال (١٢٣/٩) ، علوم الحديث لابن الصلاح (ص/٣٩٤) ، مقدمة ابن الصلاح (ص/٣٩٣) ، بحر الدم (ص/١٥٠) ، تذكرة الحفاظ (١٥٧/١) ، سير أعلام النبلاء (٥٥/١٠) ، العبر (١٨٣/١) ، الكاشف (٣٩٣/١) ، المغني في الضعفاء (٢٣٠/١) ، ميزان الاعتدال (٦٨/٣) ، كتاب المختلطين (٣٢/١) ، تهذيب التهذيب (٢٢٣/٣) ، تقريب التهذيب (٢٠٧/١) ، لسان الميزان (٢١٥/٧) ، نهاية الاغتباط (ص/٥٨) ، خلاصة التذهيب (ص/١١٦) ، الكواكب النيرات (٣١/١) ، شذرات الذهب (١٩٤/١) .

وربيعة الرأي أخرج له أصحاب الكتب الستة :

فله عند البخاري اثنا عشر حديثاً مِن رواية إسماعيل بن جعفر ، وسعيد بن أبي هلال ، وسليمان بن بلال ، الليث ، ومالك .

فمن طرق إسماعيل بن جعفر ثلاثة أحاديث أحدها .

قال البخاري : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن ، عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني – رضي الله عنه – أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن اللقطة ، قال : " عرّفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه ، قالوا : يا رسول الله فضالة الغنم ، قال : خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب ، قال : يا رسول الله فضالة الإبل .... "[١] . الحديث .

ومن طريق سعيد بن أبي هلال حديث واحد .

قال البخاري : حدثني ابن بكير ، قال : حدثني الليث ، عن خالد ، عن سعيد ابن أبي هلال ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال : سمعت أنس بن مالك يصف النبي ﷺ قال : كان ربعة مِن القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ، ولا آدم ليس بجعد قطط ، ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين فأتى وليس في رأسه ولحيته عشرون شعره بيضاء . قال ربيعة : فرأيت شعراً من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل أحمر من الطيب "[٢] .

ومن طريق سليمان بن بلال حديث واحد .

قال البخاري : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا أبو عامر ، قال : حدثنا سليمان ابن بلال المديني ، عن ربيعة بن أبي عبد ، عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن النبي ﷺ سأله رجل عن اللقطة ..... "[٣] الحديث .

---

(١) في كتاب اللقطة ، باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة (٨٥٨/٢) ح (٢٣٤) .

(٢) في كتاب المناقب ، باب صفة النبي ﷺ (١٣٠٢/٣) ح (٣٣٥٤) .

(٣) في كتاب العلم ، باب الغضب في الموعظة والتعليم (٤٦/١) ح (٩١) .

ومن طريق الليث حديث واحد .

قال البخاري : حدثنا عمرو بن خالد ، حدثنا الليث ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن حنظلة بن قيس ، عن رافع بن خديج ، قال : حدثني عمّاي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي ﷺ بما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهى النبي ﷺ عن ذلك ، فقلت لرافع : فكيف هي بالدينار والدرهم ؟ فقال رافع : ليس بها بأس بالدينار والدرهم ... "[1] الحديث .

ومن طريق مالك ستة أحاديث منها :

١] **قال البخاري :** حدثنا إسماعيل ، حدثنا مالك ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن يزيد مولى المنبعث ، عن زيد بن خالد – رضي الله عنه – قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن اللقطة .... "[2] الحديث .

٢] **قال البخاري :** حدثنا إسماعيل بن عبد الله ، قال : حدثني مالك ، عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة – رضي الله عنها – زوج النبي ﷺ قالت : كان في بريرة ثلاث سنن إحدى السنن أنها أعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله ﷺ : " الولاء لمن أعتق .... "[3] الحديث .

وله عند مسلم اثنا عشر حديثا من رواية إسماعيل بن جعفر ، سليمان بن بلال ، سفيان الثوري ، عبد الرحمن الأوزاعي ، عمارة بن غزية ، عمرو بن الحارث ، مالك بن أنس .

فلإسماعيل بن جعفر حديثاً واحداً قرنه مع سليمان بن بلال .

قال مسلم : حدثنا يحيى بن أيوب ، وقتيبة بن سعيد ، وعلي بن حجر قالوا : حدثنا إسماعل بن يعنون ابن جعفر ح وحدثني القاسم بن زكريا ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثني سليمان بن بلال كلاهما عن ربيعة – يعني بن أبي عبد الرحمن – عن أنس ابن مالك كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن ، ولا بالقصير ، وليس

---

(١) في كتاب المزارعة ، باب كراء الأرض بالذهب والفضة (٨٢٦/٢) ح (٢٢٢٠) .

(٢) في كتاب المساقاة ، باب شرب الناس والدواب من الأنهار (٨٣٦/٢) ح (٢٢٤٣) .

(٣) في كتاب الطلاق ، باب لا يكون بيع الأمة طلاقاً (٢٠٢٢/٥) ح (٤٩٧٥) .

بالأبيض ...... "[١] الحديث .

ولسليمان بن بلال أربعة أحاديث أحدها المتقدم .

ولسفيان الثوري حديث واحد قرنه بمالك ، وعمرو بن الحارث .

قال مسلم : وحدثني عبد الله بن وهب ، أخبرني سفيان الثوري ، ومالك بن أنس ، وعمرو بن الحارث ، وغيرهم أن ربيعة بن أبي عبد الرحمن حدثهم عن يزيد مولى المنبعث ، عن زيد بن خالد الجهني أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن اللقطة . فقال : " عرفها سنة .... "[٢] الحديث .

وللأوزاعي حديث واحد .

قال مسلم : حدثنا إسحاق ، أخبرنا عيسى بن يونس ، حدثنا الأوزاعي ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، حدثني حنظلة بن قيس الأنصاري ، قال : سألت رافع بن خديج عن كراء الأرض بالذهب والورق ، فقال : لا بأس به إنما كان الناس يؤاجرون على عهد النبي ﷺ على الماذيانات ، وإقبال الجداول وأشياء من الزرع فيهلك هذا ، ويسلم هذا ، ويهلك هذا فلم يكن الناس كراء إلا هذا فلذلك زجر عنه فأما شيء فلا بأس به "[٣] .

ولعمارة بن غزية حديث واحد .

قال مسلم : وحدثنا حامد بن عمر البكراوي ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا عمارة ابن غزية ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري ، عن أبي حميد أو عن أبي أسيد ، عن النبي ﷺ : إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليقل اللهم إني أسألك من فضلك .... "[٤] الحديث .

ولعمرو بن الحارث حديث واحد وهو المقرون بسفيان الثوري ومالك .

ولمالك بن أنس خمسة أحاديث ، أحدها المقرون بالثوري .

---

(١) في كتاب الفضائل ، باب في صفة النبي ﷺ ومبعثه (١٨٢٥/٤) ح (٢٣٤٧) .

(٢) في كتاب اللقطة (١٣٤٨/٣) ح (١٧٢٢) .

(٣) في كتاب البيوع ، باب كراء الأرض بالذهبي والورق (١١٨٣/٣) ح (١٥٤٧) .

(٤) في كتاب صلاة المسافرين ، باب ما يقول إذا دخل المسجد (٤٩٥/١) ح (٧١٣) .

وأخرج له أبو داود في سننه تسعة أحاديث ، من رواية : إسماعيل بن جعفر ، داود ابن خالد ، سليمان بن بلال ، عبد الرحمن الأوزاعي ، عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، ليث ، مالك[١] .

وأخرج له الترمذي في جامعه أربعة أحاديث ، من رواية إسماعيل بن جعفر ، عبد العزيز بن محمد ، مالك ، مطر الوراق[٢] .

وأخرج له النسائي في سننه أربعة أحاديث ، من رواية سفيان ، وعبد الرحمن الأوزاعي وعبد العزيز الدراوردي ، ومالك[٣] .

وأخرج له ابن ماجه في سننه ستة أحاديث ، مِن رواية خالد بن إلياس ، عبد العزيز الدراوردي ، وعمارة بن غزية ، يحيى بن سعيد[٤] .

---

(١) انظر : (١٢٦/١) ، (١٣٥/٢ ، ١٦١ ، ٢١٨ ، ٢٥٢) ، (١٧٣/٣ ، ٢٥٨) ، (٣١٨/٤ ، ٣٤٧) .

(٢) انظر : (٢٠٠/٣ ، ٦٢٧ ، ٦٥٥) ، (٥٩٢/٥) .

(٣) انظر : (١٧٩/٥) ، (٤٣/٧ ، ٤٤) .

(٤) انظر : (٢٥٤/١ ، ٦١١ ، ٧٢٥ ، ٧٩٣ ، ٨٣٦ ، ٩٩٤) .

١٢- سعيد بن إياس الجُرَيري (ع)

سعيد بن إياس الجُرَيري أبو مسعود البصري .

روى عن أبي الطفيل ، وأبي عثمان النهدي ، وعبد الرحمن بن أبي بكرة ، وأبي نضرة العبدي ، وغيرهم ، وعنه : ابن عُلية ، وبشر بن المفضل ، وجعفر ابن الضبعي ، وأبو قدامة ، والحمادان ، وخالد الواسطي . وغيرهم . توفي سنة أربع وأربعين ومائة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن معين والنّسائي وابن سعد والعجلي والذّهبي ، وابن حجر ، وقال أبو حاتم حسن الحديث .

أما عن اختلاطه وضابط التمييز فيه :

فقد اختلط الجُريري قبل موته

قال ابن الصلاح : اختلط وتغيّر حفظه قبل موته ، وقال أبو حاتم : تغيّر حفظه قبل موته ، فمن كتب عنه قديماً فهو صالح ، وقال ابن سعد عن يزيد بن هارون : سمعت مِن الجُريري سنة (٤٢) ، وهي أول سنة دخل البصرة ، ولم تنكر منه شيئاً ، وكان قيل لنا : أنه قد اختلط ، وقال أحمد عنه أيضاً : لرُبما ابتدأنا الجُريري ، وكان قد أنكر وقال ابن معين عن ابن أبي عُدِي : لا نُكذِب الله ، سمعنا من الجُريري وهو مختلط ، وقال النسائي : أُنكر أيام الطاعون ، وقال ابن حبان : اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين ورآه يحيى القطّان وهو مختلط ، ولم يكن اختلاطه فاحشاً . قال ابن سعد : اختلط في آخر عمره ، وعن أحمد أنه سأل ابن عطية : أكان الجريري اختلط ؟ فقال : لا ، كبر الشيخ فرقّ ، وقال العجلي : اختلط بأخره ، وقال ابن حجر : اختلط قبل موته بثلاث سنوات ، وقال يحيى القطان عن كَهَمس : أنكرنا الجُريري أيام الطاعون ، وكذا قال النسائي ، وقال أبو داود : كل من أدرك أيوب السختياني (ت١٣١هـ) فسماعه من الجريري جَيِّد[1] .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٤٥٦/٣) ، تاريخ يحيى بن معين (٨٢/٤ ، ١٦٤) ،

فعلى قول ابن حبّان ، وابن حجر يكون اختلاطه سنة إحدى وأربعين ومائة حيث كانت وفاته سنة أربع وأربعين ومائة .

أما الرواة عنه قبل الاختلاط :

١- **إسماعيل بن إبراهيم** " ابن عُليّة " قاله ابن عدي[١] ، والسخاوي[٢] ، والسيوطي[٣] ، ونسب ابن الكيّال[٤] للأبناسي القول بذلك ، وقد تقدمهم أبو داود فيما رواه عنه الآجري أن ابن علية أرواهم عن الجريري[٥] . وكذا قال العجلي[٦] .

٢- **بشر بن المفضل بن لاحق الرّقاشي** : قاله ابن عدي[٧] ، وابن حجر[٨] .

٣- **حماد بن زيد بن درهم** : قاله السخاوي[٩] ، والسيوطي[١٠] ، ونسب ابن الكيال للأبناسي[١١] القول بذلك .

٤- **حمّاد بن سلمة بن دينار** : هو مثل سابقه ، وخصه بالذكر العجلي[١٢] .

= معرفة الثقات (٣٩٤/١) ، الضعفاء للنسائي (٥٣/١) ، الضعفاء الكبير (٩٩/٢) ، الجرح والتعديل (١/٤) ، الثقات (٣٥١/٦) ، مشاهير علماء الأمصار (١٥٣/١) ، الكامل لابن عدي (٣٩٢/٣) ، رجال صحيح البخاري (٢٨١/١) ، رجال صحيح مسلم (٢٤٢/١) ، التعديل والتجريح (١٠٧٤/٣) ، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٢٠/١) ، الضعفاء لابن الجوزي (٣١٤/١) ، تهذيب الكمال (٣٣٨/١٠) ، مقدمة ابن الصلاح (ص/٣٩٣) ، بحر الدم (ص/١٧٠) ، تذكرة الحفاظ (١٥٥/١) ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (٨٤/١) ، سير أعلام النبلاء (١٥٣/٦) ، العبر (١٩٦/١) ، الكاشف (٤٣٢/١) ، المغني في الضعفاء (٢٥٦/١) ، ميزان الاعتدال (١٨٨/٣) ، كتاب المختلطين (٣٧/١) ، تهذيب التهذيب (٦/٤) ، تقريب التهذيب (٢٣٣/١) ، لسان الميزان (٥٠٦/٧) ، نهاية الاغتباط (ص/٥٨) ، طبقات الحفاظ (٧٤/١) ، خلاصة التذهيب (١٣٦/١) ، الكواكب النيرات (٣٥/١) ، شذرات الذهب (٢١٥/١) .

(١) في الكامل (٣٩٢/٣) .

(٢) في فتح المغيث (٣٦٨/٣) .

(٣) في تدريبه (٣٧٣/٣) .

(٤) في كواكبه (ص/٣٥) .

(٥) سؤالات أبي عبيد الآجري (٣٠٣/١) ، تهذيب التهذيب (٦/٤) .

(٦) معرفة الثقات (٣٩٤/١) .

(٧) الكامل (٣٩٢/٣) .

(٨) هدي الساري (ص/٤٠٥) .

(٩) ، (١٠) ، (١١) ، (١٢) في نفس مؤلفاتهم السابقة .

٥- **سفيان الثوري** : قاله العجلي[١] ، والسخاوي[٢] ، والسيوطي[٣] ، ونسب ابن الكيال[٤] للأبناسي القول بذلك .

٦- **سفيان بن عُيينة** : قاله العراقي[٥] ، والسخاوي[٦] ، والسيوطي[٧] .

٧- **شعبة بن الحجّاج** : **قاله** السخاوي[٨] ، والسيوطي[٩] ، ونسب ابن الكيال[١٠] للأبناسي القول بذلك .

٨- **عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري** : قاله ابن معين[١١] ، والعجلي[١٢] ، وصرح بأنه من أصحهم سماعاً سمع منه قبل أن يختلط بثمان سنين ، وبه قاله ابن حجر[١٣] .

٩- **عبد الوارث بن سعيد التميمي** : نسب ابن الكيال[١٤] للأبناسي القول بذلك ، وكذا قال السخاوي[١٥] ، والسيوطي[١٦] .

١٠- **عبد الوهاب الثقفي** : كسابقة .

١١- **معمر بن راشد الأزدي** : كسابقه .

١٢- **يزيد بن زُريع البصري** : كسابقه وبزيادة ابن معين[١٧] فقد نص على أنه ممن كتب عنه قبل أن ينكر .

١٣- **وهب بن خالد** : كسابقه باستثناء ابن معين . وكل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد ، وكلهم سمعوا من أيوب السختياني . كما قال ذلك أبو داود .

<u>أما من روى عنه بعد الاختلاط :</u>

١- **إسحاق بن يوسف الأزرق** : قاله ابن عدي[١٨] ، والعراقي[١٩] ، وابن حجر[٢٠] ،

---

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) في مؤلفاتهم السابق الإشارة إليها .

(٥) في التقييد والإيضاح (ص/٤٤٧) .

(٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) في مؤلفاتهم السابقة الإشارة إليها .

(١١) من كلام أبي زكريا في الرجال (ص/١٠٤) .

(١٢) ، (١٣) ، (١٤) ، (١٥) ، (١٦) في مؤلفاتهم السابقة .

(١٧) من كلام أبي زكريا (ص/١٠٤) .

(١٨) في كامله (٣/٣٩٢) .

(١٩) في المرجع السابق .

(٢٠) في النكت (٢/٤١٣) .

والسخاوي[١] ، والسيوطي[٢] ، ونسبه ابن الكيّال[٣] للأبناسي القول بذلك .

٢- **خالد بن عبد الله الطحّان الواسطي :** قال ابن حجر في الهدي[٤] : " أخرج البخاري له – أي سعيد – من رواية خالد الواسطي عنه ، ولم يتحرر لي أمره إلى الآن ، هل سمع منه قبل الاختلاط أو بعده ، لكن حديثه بمتابعة بشر بن المُفضّل .

إلا أن ابن حجر في الفتح[٥] قد جزم أنه ممّن سمع منه بعد الاختلاط حيث قال " واتفقوا على أنّ سماع المتأخرين منه كان بعد اختلاطه وخالد منهم " .

ومما يؤكد ما جزم به ابن حجر أنّ البخاري تابعه بمن سمع قبل الاختلاط .

كما قال ابن حجر في الهدي : " بمتابعة بشر بن المفضّل " وبشر قد سمع منه قبل الاختلاط .

٣- **عبد الله بن المبارك :** قاله العجلي[٦] ، العراقي[٧] .

٤- **عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السّبِيعيّ :** قاله ابن معين[٨] ، ونهاه القطان أن يروي عنه بعد أن سأله عن سماعه منه ، فأجاب أنه بعد الاختلاط[٩] .

٥- محمد بن أبي عُدِي : قاله ابن معين[١٠] ، ونقل عنه أنه قال : لا أكذب الله سمعنا من الجريري وهو مختلط . والعجلي[١١] ، وابن عدي[١٢] ، والعراقي[١٣] ، والسخاوي[١٤] ، والسيوطي[١٥] ، وصاحب المنهل العذب المورود فيما نسبه إليه ابن الكيّال[١٦] .

---

(١) ، (٢) ، (٣) في نفس مؤلفاتهم المشار إليها .

(٤) (ص/٤٠٥) . (٥) (١٠٧/٢) .

(٦) معرفة الثقات (٣٩٤/١) .

(٧) في التقييد والإيضاح (ص/٤٤٧) .

(٨) تاريخ ابن معين " رواية الدوري " (١٦٣/٤) .

(٩) انظر تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٦٣/٤ ، ٢٨٥) .

(١٠) المصدر السابق (١٤٦/٤ ، ٢٨٥) .

(١١) في مؤلفه المشار إليه سابقاً .

(١٢) في مؤلفه المشار إليه سابقاً .

(١٣) في المرجع السابق .

(١٣) ، (١٥) ، (١٦) في مؤلفاتهم المشار إليها سابقاً .

٦- يحيى بن سعيد القطان : قاله ابن معين[١] ، وذكر أنه كان لا يروي عنه ، والعجلي[٢] ، والعراقي[٣] ، وابن حجر[٤] ، وقاله ابن حبان : رآه يحيى وهو مختلط[٥] ، وصاحب المنهل العذب المورود فيما نسبه إليه ابن الكيّال[٦] .

٧- يزيد بن هارون : قاله هو عن نفسه أنه سمع منه سنة اثنين وأربعين ومائة ، فيما رواه عنه ابن سعد ، وأحمد كما تقدم .

وعده أيضاً ابن معين[٧] ، والعجلي[٨] ، والعراقي[٩] ، ممن روى عنه بعد الاختلاط .

أما الذين لم تُميز مروياتهم :

١- إبراهيم بن محمد بن الحارث " أبو إسحاق الفزّاري " .

٢- بشر بن منصور السلّمي .

٣- جعفر بن سليمان الضُبَعي .

٤- الحارث بن عُبيد الإياديّ .

٥- حماد بن أسامة " أبو أسامة " .

٦- الرّبيع بن بدر التّميمي .

٧- سالم بن نوح العطّار .

٨- سليمان بن المُغيرة العَيسي .

٩- شدّاد بن عيسى الرّاسبي .

١٠- صالح بن بشير بن وادع المُرّي .

---

(١) انظر تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٦٣/٤) .

(٢) في مؤلفه السابق الإشارة إليه .

(٣) في التقييد والإيضاح (ص/٤٤٧) .

(٤) في النكت (٤٣٨/٢) .

(٥) في الثقات (٣٥١/٦) .

(٦) من كلام أبي زكريا في الرجال (ص/١٠٢) .

(٧) انظر : تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٦٣/٤) .

(٨) في مؤلفه السابق الإشارة إليه .

(٩) في المرجع السابق .

١١- عبّاد بن العوّام الواسطي .

١٢- عبد الحميد بن عمر الهلالي .

١٣- عبد الرحمن مَرزوق الدمشقي .

١٤- عبد الله بن المُختار البصري .

١٥- عبد الواحد بن زياد العَبدي .

١٦- عمرو بن بُكير النّاقد .

١٧- غسّان بن عوف المازنيّ .

١٨- القاسم بن مالك المُزنيّ .

١٩- محمد بن دينار الأزدي .

٢٠- هلال بن حق البصري .

٢١- يحيى بن أبي الحجّاج المِنقريّ .

وقد أخرج له البخاري في صحيحه عشرة أحاديث من رواية إسماعيل بن إبراهيم ، بشر بن المفضل ، خالد الواسطي ، عبد الأعلى ، وعبد الوارث .

وجميعهم رووا عن الجريري قبل الاختلاط ، ما عدا خالد الواسطي . وله في البخاري أربعة أحاديث .

١] قال البخاري : حدثنا إسحاق الواسطي ، قال حدثنا خالد ، عن الجُريري ، عن ابن بريدة ، عن عبد الله بن مغفل المزني أن رسول الله ﷺ قال : " بين كل أذانين صلاة ثلاثاً لمن شاء "(١) .

٢] قال البخاري : حدثنا إسحاق الواسطي ، قال حدثنا خالد ، عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين ، قال : صلى مع علي – رضي الله عنه – بالبصرة فقال : " ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله ﷺ فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع "(٢) .

٣] قال حدثني إسحاق ، حدثنا خالد الواسطي عن الجريري ، عن عبد الرحمن

(١) في كتاب الأذان ، باب كم بين الأذان والإقامة ومَن ينتظر الإقامة (٢٢٥/١) ح (٥٩٨) .

(٢) في كتاب صفة الصلاة ، باب إتمام التكبير في الركوع (٢٧١/١) ح (٧٥١) .

ابن أبي بكرة ، عن أبيه – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ، قلنا بلى يا رسول الله قال : الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وكان متكئاً فجلس وقال : ألا وقول الزور وشهادة الزور(١) .

٤] قال حدثنا إسحاق الواسطي ، حدثنا خالد ، عن الجريري عن طريق أبي تميمة قال : شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا : هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً ، قال : سمعته يقول مَن شاق شق الله عليه يوم القيامة ، فقالوا : أوصنا ، فقال : إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيباً فليفعل .... الخ "(٢) .

أما الذين رووا عنه قبل الاختلاط :

١– إسماعيل بن إبراهيم بن علية ، وله من طريقه عن الجريري حديث واحد مقرون ببشر بن المفضل .

١] قال البخاري : حدثنا مسدد ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا الجريري ، وحدثني قيس بن حفص ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا سعيد الجريري ، حدثنا عبد الرحمن ابن أبي بكرة ، عن أبيه – رضي الله عنه – قال : قال النبي ﷺ : " أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين ، وشهادة الزور ... ثلاثاً أو يقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت "(٣) .

٢– بشر بن المفضل ، وأخرج له من طريقه عن الجريري ثلاثة أحاديث أحدها المقرون بإسماعيل كما تقدم .

٢] قال البخاري : حدثنا مسدد ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا الجريري ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه – رضي الله عنه – قال : قال النبي ﷺ : " ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثاً ...... "(٤) الحديث .

---

(١) في كتاب الأدب ، باب عقوق الوالدين من الكبائر (٢٢٢٩/٥) ح (٥٦٣١)

(٢) في كتاب الأحكام ، باب مَن شاق شق الله عليه (٢٦١٥/٦) ح (٦٧٣٣) .

(٣) كتاب استتابة المرتدين ، باب إثم مَن أشرك بالله وعقوبته في الدنيا (٢٥٣٥/١) ح (٦٥٢١) .

(٤) كتاب الشهادات ، باب ما قيل في شهادة الزور (٩٣٩/٢) ح (٢٥١١) .

٣] قال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا الجريري ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : " ألا أخبركم بأكبر الكبائر ..... "[١] الحديث .

٣- عبد الأعلى ، وروى له من طريقه عن الجريري حديثين :

١] قال البخاري : حدثنا عياش ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا الجريري ، عن أبي العلاء ، عن الأحنف بن قيس قال : جلست إلى ملأٍ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام ، ثم قال : بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ... "[٢] .

٢] وقال : حدثنا عياش بن الوليد ، حدثنا عبد الأعلى "، حدثنا سعيد الجريري ، عن أبي عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر - رضي الله عنهما - أن أبا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن : دونك أضيافك فإني منطلق إلى النبي ﷺ فافرغ من قراهم ...... "[٣] الحديث .

٤- عبد الوارث ، وخرج له من طريقه عن الجريري حديث واحد .

١] قال البخاري : حدثني إسحاق بن منصور ، أخبرنا عبد الصمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا الجريري ، حدثنا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم قال : جلست إلى ملأ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب .... "[٤] .

أما مسلم فقد أخرج له في صحيحه ستة وأربعين حديثاً من رواية إسماعيل ابن إبراهيم ، بشر بن المفضل ، وبشر بن منصور السلمي ، جعفر بن سليمان ، خالد ابن عبد الله ، حماد بن أسامة ، أيوب ، حماد بن سلمة ، سالم بن نوح العطار ، سفيان ، سليمان بن المغيرة ، شعبة ، عبد الله بن المبارك ، عبد الأعلى ، عبد الوارث ، عبد الواحد بن زياد ، عبد الوهاب ، وهيب بن خالد ، يزيد بن زريع ،

---

(١) كتاب الاستئذان ، باب مَن اتكأ بين يدي أصحابه (٢٣١٤/٥) ح (٥٩١٨) .
(٢) كتاب الزكاة ، باب ما أدي زكاته فليس بكنز (٥١٠/٢) ح (١٣٤٢) .
(٣) كتاب الأدب ، باب يكره من الغضب والجزع مِن الضيف (٢٢٧٤/٥) ح (٥٧٨٩) .
(٤) في كتاب الزكاة ، باب ما أدى زاكاته فليس بكنز (٥١٠/٢) ح (١٣٤٢) .

يزيد بن هارون .

عشرة منهم ممن رووا عنه قبل الاختلاط وهم ابن علية ، بشر بن المفضل ، حماد ابن سلمة ، سفيان ، شعبة ، عبد الأعلى ، عبد الوارث ، وعبد الوهاب ، ويزيد ابن زريع ، ووهيب . فزاد على البخاري بحماد بن سلمة ، وسفيان ، وشعبة ، وعبد الوهاب ، ووهيب . والباقي منهم من روى عنه بعد الاختلاط كخالد الواسطي ، وعبد الله بن المبارك ، فاتفق مع البخاري في خالد .

ومنهم من لم تميز مروياتهم ، كبشر بن منصور ، وجعفر بن سليمان ، حماد بن أسامة سالم بن نوح ، سليمان بن المغيرة ، وعبد الواحد بن زياد . وقد انفرد بهذا دون البخاري .

فعدد أحاديث من روى عنه قبل الاختلاط :

١- ابن علية ، أخرج له من طريقه عن الجُريري ثمانية أحاديث .

١] قال مسلم : حدثني عمرو بن بكير بن محمد الناقد ، حدثنا إسماعيل بن علية ، عن سعيد الجريري ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : " ألا أنبئكم بأكبر الكبائر .... "(١) الحديث .

وكحديث ٢] قال مسلم : حدثنا زهير بن حرب ، وعلي بن حجر واللفظ لزهير قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن الجريري ، عن أبي نضرة قال : كنا عند جابر ابن عبد الله فقال : يوشك أهل العراق أن لا يجبى إليهم قفيز ولا درهم ، قلنا : مِن أين ذاك ، قال : مِن قبل العجم .... "(٢) .

٢- بشر بن المفضل ، وأخرج له من طريقه عن الجريري حديث واحد .

حديث ، قال مسلم : وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا الجريري عن أبي العلاء حبان بن عمير ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : بينما أنا أرمي بأسهمي في حياة رسول الله ﷺ إذ انكسفت الشمس فنبذتهن رجاء لأنظرن

---

(١) في كتاب الإيمان ، باب بيان الكبائر وأكبرها (٩١/١) ح (٨٧) .

(٢) في كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل (٢٢٣٤/٤) ح (٢٩١٣) .

إلى ما يحدث لرسول الله ﷺ في انكساف الشمس ... "[١] .

٣- حماد بن سلمة ، وأخرج له من طريقه عن الجريري حديث واحد .

حديث ، قال مسلم : حدثنا زهير بن حرب ، ومحمد بن المثنى قال : حدثنا عفان ابن مسلم ، حدثنا حماد وهو ابن سلمة ، عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ؟، عن أسير بن جابر أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر .. وفيه فقال : سمعت رسول الله ﷺ : " إن خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم "[٢] .

٤- سفيان ، وأخرج له من طريقه عن الجريري ثلاثة أحاديث .

منها حديث ، قال مسلم : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا سفيان ، عن سعيد الجريري ، عن أبي عثمان النهدي ، عن حنظلة التميمي الأسدي الكاتب ، قال : " كنا عند النبي ﷺ فذكرنا الجنة والنار ...... "[٣] الحديث .

٥- شعبة ، وأخرج له من طريق عن الجريري حديثين .

كحديث ، قال مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي سلمة ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، عن شعبة ، عن الجريري ، عن أبي عبد الله الجسري مِن عنزة ، عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : " ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله ؟ قلت : يا رسول الله أخبرني بأحب الكلام إلى الله ، فقال : إن أحب الكلام إلى الله سبحان الله وبحمده "[٤] .

٦- عبد الأعلى ، وأخرج له من طريقه عن الجريري ستة أحاديث منها :

١] قال مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن الجريري عن أبي السليل ، عن عبد الله بن رباح الأنصاري ، عن أبي بن كعب ، قال : قال رسول الله ﷺ يا أبا المنذر أتدري أي آية مِن كتاب الله معك أعظم ،

---

(١) في كتاب الجنائز ، باب ذكر الكسوف والصلاة جامعة (٦٢٩/٢) ح (٩١٣) .

(٢) في كتاب فضائل الصحابة ، باب مِن فضائل أويس القرني – رضي الله عنه – (١٩٦٨/٤) ح (٢٥٤٢) .

(٣) في كتاب التوبة ، باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة (٢١٠٧/٤) ح (٢٧٥٠) .

(٤) في كتاب الذكر والدعاء ، باب فضل سبحان الله وبحمده (٢٠٩٣/٤) ح (٢٧٣١) .

قال قلت : الله ورسوله أعلم . قال : " يا أبا المنذر أتدري أي آية مِن كتاب الله معــك أعظم ، قال قلت : ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ ﴾(١) ، قال : فضرب على صــدري ، وقال : والله لِيَهْنِكَ العلم أبا المنذر "(٢) .

٧- عبد الوارث ، أخرج له من طريقه عن الجريري حديثين :

١] قال مسلم : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الــوارث ، قــال : سمعت أبي يحدث ، قال : حدثني الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبــد الله ، قال : خلت البقاع حول المسجد فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا إلى قرب المسجد فبلغ ذلــك رسول الله ﷺ فقال لهم إنه بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعــم يــا رسول الله قد أردنا ذلك ، فقال : يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم "(٣) .

٢] قال مسلم : حدثني إسحاق بن منصور ، أخبرنا عبد الصمد ، سمعت أبــي يحــدث حدثنا سعيد الجريري ، عن أبي عثمان النهدي عن حنظلة قال : كنا عند رسول الله ﷺ فوعظنا فذكر النار قال : ثم جئت إلى البيت ولاعبت المرأة ، قال فخرجت فلقيت أبــا بكر فذكرت ذلك له فقال : وأنا قد فعلت مثل ما تذكر فلقينا رسول الله ﷺ فقلــت يــا رسول نافق حنظلة فقال : مه فحدثته بالحديث ، فقال أبو بكر وأنا قد فعلت ما فعــل ، فقال : يا حنظلة ساعة وساعة ولو كانت تكون قلوبكم كما تكون عند الذكر لــصافحتكم الملائكة حتى تسلم عليكم في الطرق "(٤) .

٨- عبد الوهاب الثقفي ، وأخرج له عن طريقه من الجريري حديث واحد .

قال مسلم : حدثنا ابن المثنى ، حدثنا عبد الوهاب ، عن سعيد - يعني الجريري - عن أبي نضرة قال : كنا عند جابر بن عبد الله فقال : يوشك أهل العراق أن لا يجيء إليهم قفيز ولا درهم ..... " الحديث(٥) .

٩- يزيد بن زريع ، وأخرج له من طريقه عن الجريري خمسة أحاديث منها :

---

(١) سورة البقرة ، آية : (٢٥٥) .

(٢) في كتاب صلاة المسافرين ، باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي (٥٥٦/١) ح (٨١٠) .

(٣) في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد (٤٦٢/١) ح (٦٦٥) .

(٤) في كتاب التوبة ، باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة (٢١٠٧/٤) ح (٢٧٥٠) .

(٥) في كتاب الفتن وأشرط الساعة ، باب لا تقوم الساعة (٢٢٣٥/٤) ح (٢٩١٣) .

١] قال مسلم : وحدثني يحيى بن يحيى ، أخبرنا يزيد بن زريع ، عن الجريري ، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه أنه صلى مع النبي ﷺ قال : " فتنضخ فدلكها بنعله اليسرى "(١) .

٢] قال مسلم : وحدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا يزيد بن زريع ، عن سعيد الجريري ، عن عبد الله بن شقيق قال : قلت لعائشة : هل كان النبي ﷺ يصلي وهو قاعد قالت : نعم ، بعدما حطمه الناس(٢) .

١٠- وهيب بن خالد ، وأخرج له من طريقه عن الجريري حديث واحد .

قال مسلم : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا حبان بن هلال ، حدثنا وهيب ، حدثنا سعيد الجريري ، عن أبي عبد الله الجسري ، عن ابن الصامت ، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ سُئل أي الكلام أفضل ؟ قال : " ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده سبحان الله وبحمده "(٣) .

وعليه يكون مجموع أحاديث من روى عنه قبل الاختلاط في صحيح مسلم ثلاثون حديثاً .

<u>أما الذين رووا عنه بعد الاختلاط :</u>

١- خالد الواسطي ، وله حديثان من طريقه عن الجريري :

١] قال مسلم : وحدثني وهب بن بقية الواسطي ، حدثنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : " إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما "(٤) .

٢] قال مسلم : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا خالد بن عبد الله عن الجريري ، عن أبي الطفيل ، قال ، قلت له : أرأيت رسول الله ﷺ قال : " نعم ،

---

(١) في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها (٣٩٠/١) ح (٥٥٤) .

(٢) في كتاب صلاة المسافرين ، باب جواز النافلة قائماً وقاعداً وفعل بعض الركعة قائمة (٥٠٦/١) ح (٧٣٢) .

(٣) في كتاب الذكر والدعاء : ، باب فضل سبحان الله وبحمده (٢٠٩٣/٤) ح (٢٧٣١) .

(٤) كتاب الإمارة ، باب إذا بويع لخليفتين (١٤٨٠/٣) ح (١٨٥٣) .

كان أبيض مليح الوجه "[١] .

٢- عبد الله بن المبارك ، وله حديثاً واحد قرنه مع سالم بن نوح .

قال مسلم : وحدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا سالم بن نوح حَ وحدثنا حسن بن عيسى ، حدثنا ابن المبارك جميعاً عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال : " إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم ، وأحقهم بالإمامة أقرؤهم "[٢] .

فمجموع أحاديث من روى عنه بعد الاختلاط عند مسلم ثلاثة أحاديث .

أما الذين لم تميز مروياتهم :

١- بشر بن منصور ، وأخرج له من طريقه عن الجريري حديث واحد .

قال مسلم : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا أبو الأشهب ، عن أبي نضرة العبدي ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ رأى في أصحابه تأخراً فقال لهم : " تقدموا فائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله "[٣] .

٢- جعفر بن سليمان ، وأيضاً له حديث واحد .

قال مسلم : حدثني يحيى بن يحيى التيمي ، وقطن بن نسير ، واللفظ ليحيى ، أخبرنا جعفر بن سليمان ، عن سعيد بن إياس الجريري ، عن أبي عثمان النهدي ، عن حنظلة الأسيدي قال : وكان مِن كتاب رسول الله ﷺ قال : لقيني أبو بكر ، فقال : كيف أنت يا حنظلة ؟ قلت : نافق حنظلة ، قال : سبحان الله ما تقول ، قال : قلت : نكون عند رسول الله ﷺ يذكرنا بالنار والجنة كأنا رأى عين فإذا خرجنا مِن عند رسول الله ﷺ ..... "[٤] الحديث .

٣- حماد بن أسامة " أبو أسامة " ، وله حديثان فقط ، أحدهما قرنه مع سالم بن نوح .

١] قال مسلم : حدثناه محمد بن المثنى ، حدثنا سالم بن نوح ، حَ وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، حدثنا أبو أسامة كلاهما عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن عثمان

---

(١) كتاب الفضائل ، باب كان النبي ﷺ أبيض مليح الوجه (١٨٢٠/٤) ح (٢٣٤٠) .

(٢) كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب مَن أحق بالإقامة (٤٦٤/١) ح (٦٧٢) .

(٣) كتاب الصلاة ، باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول (٣٢٥/١) ح (٤٣٨) .

(٤) كتاب التوبة ، باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة (٢١٠٦/٤) ح (٢٧٥٠) .

ابن أبي العاص أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي ، فقال رسول الله ﷺ ذاك الشيطان يقال له : خنزب إذا أحسسته فتعوذ بالله منه ، واتفل على يسارك ثلاثاً "[١] .

٢] قال مسلم : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو أسامة عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد أن صياد سأل النبي ﷺ عن تربة الجنة ؟ فقال : " در مكة بيضاء مسك خالص "[٢] .

٤- سالم بن نوح ، وله ستة أحاديث واحد قرنه مع ابن المبارك[٣] ، وآخر مع حماد ابن أسامة – كما تقدم قريباً – .

ومما أخرجه عنه دون اقتران :

١] قال مسلم : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا سالم بن نوح ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : لقيه رسول الله ﷺ وأبو بكر ، وعمر في بعض طرق المدينة ، فقال له رسول الله ﷺ أتشهد أني رسول الله ؟ فقال : هو أتشهد أني رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ آمنت بالله وملائكته وكتبه ما ترى ؟ قال : أرى عرشاً فوق الماء ..... "[٤] الحديث .

٥- سليمان بن المغيرة ، وله حديث واحد .

قال مسلم : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا سليمان ابن المغيرة ، حدثني سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أسير بن جابر ، أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر وفيهم رجل ممن كان يسخر بأويس ، فقال عمر : هل ههنا أحد من القرنين فجاء ذلك الرجل ، فقال عمر : إن رسول ﷺ قد قال : إن رجلاً يأتكم من اليمن يقال له أويس لا يدع أم له قد كان به بياض فدعا الله فأذهبه عنه إلا موضع الدينار أو الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم "[٥] .

---

(١) كتاب السلام ، باب التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة (١٧٢٨/٤) ح (٢٢٠٣) .

(٢) كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب ذكر بن صياد (٢٢٤٣/٤) ح (٢٩٢٨) .

(٣) راجعه مع عبد الله بن المبارك كما تقدم في (ص/٧٠٣) من البحث .

(٤) كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب ذكر ابن صياد (٢٢٤١/٤) ح (٢٩٢٥) .

(٥) كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل أويس القرني – رضي الله عنه – (١٩٦٨/٤) ح (٢٥٤٢) .

٦- عبد الواحد بن زياد ، وله حديثان .

١] قال مسلم : حدثنا أبو كامل فضيل بن حسن الجحدري ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا الجريري ، عن أبي الطفيل ، قال قلت : لابن عباس أرأيت هذا الرمل بالبيت ثلاثة أطواف ومشي أربعة أطواف أسنة هوفإن قومك يزعمون أنه سنة قال : فقال : صدقوا وكذبوا ، قال قلت : ما قولك صدقوا وكذبوا ، قال : إن رسول الله ﷺ قدم مكة فقال المشركون : إن محمداً وأصحابه لا يستطيعون أن يطوفوا بالبيت من الهزل وكانوا يحسدونه ، قال : فأمرهم رسول الله ﷺ أن يرملوا ثلاثاً ويمشوا أربعاً ..... "[١] الحديث .

٢] قال مسلم : حدثنا أبو كامل الجحدري ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا الجريري ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر فتخلف ناضحي - وساق الحديث - وقال فيه : فنخسه رسول الله ﷺ ثم قال لي : أركب باسم الله وزاد أيضاً قال : فما زال يزيدني ويقول والله يغفر لك "[٢] .

وعليه يكون مجموع عدد أحاديث من لم تميز مروياتهم عنه عند مسلم ثلاث عشرة حديثاً .

أما أصحاب السنن الأربعة :

فأخرج له أبو داود في سننه ثلاثين حديثاً من رواية إسماعيل بن إبراهيم بن علية ، بشر بن المفضل ، حماد بن سلمة ، وخالد بن عبد الله ، سالم بن نوح ، عبد الله ابن المبارك ، عبد الوارث ، عيسى بن يونس ، عبد الأعلى ، غسان بن عوف ، محمد ابن دينار ، معمر ، يزيد بن زريع ، يزيد المازني ، أبو إسحاق الفزاري ، إبراهيم ابن محمد[٣] ، فإسماعيل ، وبشر ، وحماد ، وعبد الأعلى ، وعبد الوارث ، معمر ، ويزيد هؤلاء رووا عنه قبل الاختلاط .

---

(١) كتاب الحج ، باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة (٩٢١/٢) ح (١٢٦٤) .

(٢) كتاب المساقاة ، باب بيع البعير واستثناء ركوبه (١٢٢٣/٣) ح (٧١٥) .

(٣) انظر على سبيل المثال : (٢٤/١ ، ١٣٠ ، ١٤٦) ، (٢٦/٢ ، ٧٤ ، ٨٧، ٩٣ ، ٢٥٢) ، (١٥٠/٣ ، ٢٢٧) ، (٤١/٤ ، ٧٥ ، ٨٥ ، ١٤٩ ، ١٨٣ ، ٣١٥) .

أما خالد ، وعبد الله بن المبارك ، فقد رويا عنه بعد الاختلاط ، وأما سالم بن نوح ، غسان ، وعيسى بن يونس ، محمد بن دينار ، ويزيد المازني ، وأبو إسحاق ، فلم تميز مروياتهم عنه .

وأما الترمذي فقد أخرج له في جامعه سبع وعشرين حديثاً :

من رواية إسماعيل بن علية ، بشر بن المفضل ، جعفر بن سليمان ، الحارث بن عبيد الحسن بن محمد ، سفيان ، شعبة ، صالح المري ، عبد الله بن المبارك ، عبد الأعلى ، عبد الحميد بن عمر الهلالي ، القاسم بن مالك المزني ، يزيد بن زريع ، يزيد ابن هارون[١] .

فإسماعيل ، وبشر ، وسفيان ، وشعبة ، وعبد الأعلى ، ويزيد بن زريع هؤلاء كما تقدم رووا عنه قبل الاختلاط .

أما عبد الله بن المبارك ، ويزيد بن هارون ، فقد رويا عنه بعد الاختلاط .

أما الباقي وهم جعفر ، والحارث بن عبيد ، والحسن بن محمد ، وعبد الحميد ، والقاسم ابن مالك ، فلم تميز مروياتهم .

أما النسائي فقد خرج له في سننه ثمانية عشر حديثاً ، من رواية إسماعيل بن عُلية ، حماد بن سلمة ، حماد أبو أسامة ، سفيان ، شداد بن سعيد ، عبد الوارث ، عباد ابن العوام ، عبد الله بن المبارك ، يحيى بن أبي الحجاج ، يزيد بن زريع ، وهيب ابن خالد ، أبو إسحاق الفزاري[٢] .

فإسماعيل ، وحماد بن سلمة ، سفيان ، عبد الوارث ، يزيد بن زُريع ، وهيب ، هؤلاء رووا عنه قبل الاختلاط ، أما عبد الله بن المبارك ويزيد بن هارون فقد رويا عنه بعد الاختلاط .

---

(١) انظر مثلاً : (١٣/٢) ، (١٢٣/٣) ، (٢٣٩/٤ ، ٣١٢ ، ٥١٦ ، ٥٢٩ ، ٥٤٨ ، ٦٦٦) ، (٥٣/٥ ، ١٠٧ ، ٢٣٥ ، ٤٧٦ ، ٥٢٧ ، ٥٧٦ ، ٦١١) .

(٢) انظر مثلاً : (٢٣/٢ ، ٨٣) ، (٥٤/٣ ، ٢٢٣) ، (١٥٢/٤ ، ١٨٨ ، ٢٠٦) ، (٢٣٥/٦) ، (١٣٤/٧) ، (٣٤/٨ ، ١٣٩ ، ١٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٧١) .

وأما حماد أبو أسامة ، شداد ، عباد بن العوّام ، يحيى بن أبي الحجاج ، أبـو إسـحاق الفزاري فلم تميز مروياتهم .

أما ابن ماجه ، فقد خرج له في سننه أربعة عشر حديثاً من رواية ابن عُلية ، وحمـاد ابن سلمة ، حماد بن أسامه ، الربيع بن بدر ، سفيان ، عباد ، القاسم بن مالك ، يزيـد ابن هارون[١] .

فقبل الاختلاط من رواية ابن عليه ، وحماد بن سلمة ، وسفيان ، وبعد الاخـتلاط مـن رواية يزيد بن هارون ، أما الربيع ، وعباد ، والقاسم ، فلم تميز مروياتهم عنه .

وقد أورد أصحاب العلل في عللهم أحاديث معلة من رواية الجُريري بعد التأمل فيهـا ودراستها تبين أنها :

١- إما من رواية من روى عنه بعد الاختلاط .

٢- أو لأمر خفى عليّ عندما يكون من رواية من روى عنه قبل الاختلاط فربما تعود العلة فيمن فوق الجريري ، وليس فيه أو فيمن دونه . وقد يُرجح العلماء النقاد روايات من روى عن الجُريري قبل الاختلاط على أحاديث معلّه من طرق أخرى عنـه كمـا سيأتي وإليك بعضاً منها : - جاء في علل ابن أبي حاتم[٢] قال : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه إسماعيل بن عليه عن سعيد الجُريري عن أبي السليل عن نعيـم ابن قعنب الرياحي قال : أتيـت أبا ذر فدعا لي بطعام فقال لي إني صائم ، ثم قـام : فصلى ثم طعم ، فقلت أليس قلت إني صائم فذكر الحديث[٣] .

وروى هذا الحديث عبد الوارث عن سعيد الجُريري عن أبي العلاء يزيد بن عبـد الله ابن الشخير عن نعيم بن قعنب[٤] ، قلت لهما : فأيهما الصحيح . فقال أبي : حـديث

---

(١) انظر مثلاً : (١/٣٨ ، ٢٦٧ ، ٥٣٠) ، (٢/٧٤٣ ، ٧٧١ ، ١١٥٩ ، ١١٦١ ، ١٤١٦ ، ١٤٣٤) .

(٢) (١/٢٣٦) .

(٣) أخرجه من هذا الطريق أحمد في مسنده (٥/١٥٠) ح (٢١٣٧٧) ، والنسائي في الكبـرى (٥/٣٦٤) ح (٩١٥٢) .

(٤) أخرجه من هذا الطريق الدارمي في " سننه " (٢/١٩٨) ح (٢٢٢١) ، والبخاري في الأدب المفرد (١/٢٦١) ح (٧٤٧) .

أبي العلاء أصح . وقال أبو زرعة : حديث أبي العلاء الصحيح كذا رواه حماد ابن سلمة .

قلت : لعل العلة ليست فيمن روى عن الجريري ؛ إذ إسماعيل بن عليه وعبد الوارث وحماد بن سلمة ثلاثتهم قد رووا عن الجُريري قبل الاختلاط ، والذي يتبادر إلى ذهني أن العلة هي في أبي السليل والله أعلم .

وجاء في علل الدارقطني[١] : حديث أبو هريرة عن النبي ﷺ : " مَن استحق النوم وجب عليه الوضوء " ، فقال يرويه الجُريري عنه ، واختلف عنه فرواه محمد بن عباد الهنائي ، عن شعبة عن الجريري عن خالد بن غُلاق عن أبي هريرة مرفوعاً[٢] ، وخالفه عفان[٣] وغيره فرووه عن شعبة موقوفاً ، وكذلك رواه هشيم[٤] وسفيان والثوري عن الجُريري موقوفاً وهو الصواب .

رجح الدارقطني هنا الرواية الموقوفة على الرواية المرفوعة مع أن جميع من روى عن الجُريري في الاسناد المرفوع والموقوف ممن سمع منه قبل الاختلاط لكن الظاهر من كلام الدارقطني أن العلة هنا هي فيمن دون مَن سمع مِن الجُريري أي الرواية المرجوحة بسبب محمد بن عباد الراوي عن شعبة ؛ والرواية الراجحة هي من رواية عفان وغيره عن شعبة إذ جاءت مؤيدة وموافقه لرواية هُشيم ، وسفيان ، والثوري عن الجُريري وثلاثتهم سمعوا منه قبل الاختلاط ، وشعبة أيضاً قد سمع منه قبل الاختلاط لكن العلة فيمن دونه .

---

(١) (٨/٣٢٨) .

(٢) لم أجده مرفوعاً من طريق الجريري .

(٣) أخرجه البيهقي في " الكبرى " (١/١١٩) ح (٥٨٠) من طريق علي بن الجعد عن شعبة به موقوفاً .

(٤) أخرجه من طريقه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/١٢٤) ح (١٤١٦) عن هشيم ، وابن عُلية .

والبيهقي في " الكبرى " (١/١١٩) ح (٥٨٠) من طريق ابن عُلية عن الجريري ، وقال : قال إسماعيل : قال الجريري فسألناه عن استحقاق النوم ، فقال : هو أن يضع جنبه .

ورواه عبد الرزاق في " مصنفه " (١/١٢٩) ح (٤٨١) عن جعفر بن سليمان وغيره عن الجريري ولكن فيه عن هلال العبسي عن أبيه عن أبي هريرة .

وقال البيهقي في " الكبرى " (١/١١٩) ح (٥٨٠) عن هذا الحديث : " لايصح رفعه " . وروى موقوفاً ، وإسناده صحيح . وانظر : تلخيص الحبير (١/١٨) ، تحفة الأحوذي (١/٢١٢) .

١٣- سعيد بن أبي سعيد المقبري (ع)

سعيد بن أبي سعيد ، واسمه كيسان المقبري ، أبو سعيد المدني ، وكان أبـوه مكاتبـاً لامرأة من بني ليث ، والمقبري نسبة إلى مقبرة بالمدينة كان مجاوراً لها .

روى عن سعد ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد ، وعائشة ، وأم سلمة ، ومعاوية بن أبـي سفيان ، وغيرهم . وعنه : مالك ، وابن إسحاق ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وابـن عجلان ، وابن أبي ذئب ، وعبد الحميد بن جعفر ، وإسماعيل بن أمية وجماعة .

توفي سنة (١٢٠هـ) وقيل بعدها ، وقيل قبلها .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن المديني ، وابن سعد ، و العجلي ، وأبو زُرعة ، والنسائـي ، وابن خِراش ، وابن حجر ، وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال أبو حـاتم : صـدوق ، وقال ابن عدي : أرجو أن يكون من أهل الصدق وما تكلم فيه أحد إلا بخير ، وذكـره ابن حِبّان في الثقات .

أما عن اختلاطه وضابط التمييز فيه :

فيعد المقبري ممن اختلط قبل موته .

قال يعقوب بن شيبة : قد كان تغيّر ، وكبر واختلط قبل موته ، يقال بأربع سنين ، وقال الواقدي : اختلط قبل موته بأربع سنين ، وقال ابن حِبّان نحوه ، وكذا قال ابـن سـعد وابن حجر .

وقد أنكر الذهبي اختلاطه فقال : شاخ ووقع في الهرم ولم يختلط ، وقال مـرة : مـا أحسب أن أحداً أخذ عنه في الاختلاط فإن ابن عيينة أتاه فرأى لعابه يسيل فلم يحمـل عنه " .

وقد كان الذهبي يفرق بين الاختلاط وبين الكبر والشيخوخة .

ومن خلال أقوال العلماء في اختلاطه نجدهم قد اتفقوا على أن اختلاطه قبل موته بأربع سنسن ، إلا أن تاريخ وفاته مختلف فيه ، فقيل : سنة سبع عشرة ومائة ، وقيل : فـي

أول خلافة هشام ، وقيل : في آخرها سنة ثلاث وعشرين ومائة ، وقيل : خمس وعشرين ، وقيل ست[١] .

وفي مثل هذه الحالة من الاختلاف ، وعدم وجود ما يرجح قولاً على آخر ، فالأولى أن نأخذ بالأحوط في الرّواية ، وذلك باعتبار سنة الوفاة سبع عشرة ومائة ، ومدة الاختلاط قبلها بأربع سنين ، فيكون اختلاطه سنة ثلاث عشرة ومائة .

أما من روى عنه قبل الاختلاط :

١- إسماعيل بن أُميّة ، أشار إلى ذلك ابن حجر[٢] .

٢- طلحة بن أبي سعيد .

٣- عبيد الله بن عمر العُمَري ، قال أحمد : عبيد الله بن عمر يقدم في سعيد[٣] ، أشار إليه ابن حجر[٤] .

٤- عمرو بن أبي عمرو " مولى المُطّلب " .

٥- الليث بن سعد : وقد اعتبره ابن خِراش أثبت الناس فيه[٥] . وقال ابن معين[٦] وأحمد[٧] ، أصح الناس رواية عن المقبري ، وكذا قال ابن حجر[٨] .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٤٧٤/٣) ، معرفة الثقات (٣٩٩/١) ، الجرح والتعديل (٥٧/٤) ، الثقات (٢٨٤/٤) ، الكامل لابن عدي (٣٩١/٣) ، تاريخ الثقات (٩٩/١) ، رجال مسلم (٣٩/١) ، التعديل والتجريح (١٠٧٩/٣) ، تاريخ مدينة دمشق (٢٨٥/٢١) ، تهذيب الكمال (٤٦٦/١٠) ، تذكرة الحفاظ (١١٦/١) ، سير أعلام النبلاء (٢١٦/٥) ، الكاشف (٤٢٨/١) ، ميزان الاعتدال (٢٠٤/٣) ، المختلطين (ص/٣٩) ، تهذيب التهذيب (٣٤/٤) ، تقريب التهذيب (٢٣٦/١) ، هدي الساري (ص/٤٠٥) ، نهاية الاغتباط (ص/٥٨) ، خلاصة التذهيب (١٢٩/١) ، الكواكب النيرات بتحقيق عبد القيوم (ص/٤٦٦) .

(٢) في هدي الساري (ص/٤٠٥) .

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٣٣٤/١) .

(٤) في هدي الساري (ص/٤٠٥) .

(٥) السير (٢١٦/٥) ، تهذيب التهذيب (٣٤/٤) ، وانظر جامع التحصيل (ص/١٨٤) .

(٦) انظر العلل الواردة للدارقطني (١٥٢/٨) .

(٧) العلل ومعرفة الرجال (٣٣٤/١) .

(٨) هدي الساري (ص/٤٠٥) .

٦- مالك بن أنس ، أشار إلى ذلك ابن حجر[١] حيث قال : وأخرج أيضاً - أي البخاري - من حديث مالك ، وإسماعيل بن أمية ، وعبيد الله بن عمر العُمري . وغيرهم من الكبار " .

٧- محمد بن عبد الرّحمن بن المغيرة " ابن أبي ذئب " وهو أثبت الناس فيه على قول ابن معين[٢] ، وقال ابن حجر : ما أكثر ما أخرج له البخاري من حديث هذين يعني الليث وابن أبي ذئب[٣] .

٨- معن بن محمّد نضلة الغفاريّ ، وقد قال التهانوي : فرواية الكبار من أصحاب المختلط محمولة على الصحة[٤] .

واعترضه د/عبد الجبار سعيد فقال : ليس على الاطلاق[٥] .

أما الرواة عنه بعد الاختلاط :

١- شعبة ، صرح هو بذلك حيث قال : حدثنا سعيد المقبري بعدما كبر[٦] .

وقال ابن حجر : روى له - أبي سعيد - الباقون ، لكن لم يخرجوا من حديث شعبة عنه شيئاً[٧] .

قلت : بعد جمع روايات سعيد المقبري في الكتب الستة والنظر في أسانيدها تبين لي بأن البخاري قد خرج له من طريق شبعة ، وكذا النسائي كما سأبينه مفصلاً فيما بعد .

٢- نُجيح بن عبد الرحمن السندي " أبو معشر " ، قال يحيى بن سعيد : أضعفهم عنه - أي عن سعيد المقبري - حديثاً أبو معشر "[٨] . فلعله روى عنه الاختلاط .

---

(١) هدي الساري (ص/٤٠٥) .

(٢) تاريخ ابن معين (٣/٢٢٠) .

(٣) هدي الساري (ص/٤٠٥) .

(٤) قواعد علوم الحديث (ص/٣٥٠) .

(٥) في اطروحته المطبوعة اختلاط الرواة الثقات (ص/٨٥) .

(٦) انظر : تاريخ مدينة دمشق (٢١/٢٨٦) ، ميزان الاعتدال (٣/٢٠٤) ، هدي الساري (ص/٤٠٥) ، تهذيب التهذيب (٤/٣٤) .

(٧) هدي الساري (ص/٤٠٥) .

(٨) انظر : العلل ومعرفة الرجال (ص/٣٣٤) .

أما الذين لم تميز مروياتهم عنه :

١- إبراهيم بن الفضل .

٢- أسامة بن زيد الليثي .

٣- إسحاق بن أبي الفُرات " بكر المدني " .

٤- أيوب بن موسى .

٥- بُكير بن عبد الله الأشج " أبو مَخرمة " .

٦- الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب .

٧- داود بن خالد الليثي .

٨- زيد بن أبي أنيسة .

٩- سعيد بن أبي هلال .

١٠- سلمة بن دينار " أبو حازم " .

١١- سهيل بن أبي صالح .

١٢- ذكوان السمّان .

١٣- الضّحاك بن عثمان بن عبد الله الحِزاميّ .

١٤- عبد الحميد بن جعفر .

١٥- عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري .

١٦- عبد الرحمن بن إسحاق الثقفي .

١٧- عبد الرحمن بن عبد الله السرّاج البصري .

١٨- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي .

١٩- عبد الله بن سعيد المقبري .

٢٠- عبد الله بن عبد العزيز الليثي .

٢١- عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُليكة .

٢٢- عبد الله بن يونس .

٢٣- عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج .

٢٤- عثمان بن محمد الأخنسيّ .

٢٥- علي بن عُروة الدمشقي .

٢٦- عمرو بن شُعَيب .

٢٧- عمران بن موسى بن عمرو الأموي .

٢٨- محمد بن إسحاق بن يسار .

٢٩- محمد بن عبد الرحمن بن مِهران المُزنيّ .

٣٠- محمد بن عجلان المدني ، قال يحيى بن سعيد : ابن عجلان لم يقف على حديث سعيد المقبري ، ما كان عن أبيه ، عن أبي هريرة[١] . أي أنه وقف على حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة مباشرة من غير أبيه .

٣١- محمد بن موسى الفِطريّ .

٣٢- محمد بن الوليد بن عامر الزّبيدي .

٣٣- مسلم بن أبي مريم يسار السلّولي .

٣٤- مَعن بن محمد بن نضلة .

٣٥- نجيح بن عبد الرحمن السَنديّ " أبو معشر " .

٣٦- هشام بن سعد المدنيّ ، أبو سعد القرشيّ .

٣٧- الوليد بن كثير المخزومي ، أبو محمد المدني .

٣٨- يحيى بن حرب المدني .

٣٩- يحيى بن سعيد الأنصاري .

٤٠- يحيى بن أبي سُليمان " أبو صالح المدني " .

٤١- يعقوب بن زيد " أبو يوسف المدني " .

وقد أخرج له البخاري في صحيحه أربع وستون حديثاً ، من رواية طلحة بن أبي سعيد وشعبة ، وعبيد الله ، وعمرو بن أبي عمرو ، والليث ، ومالك ، ومحمد بن أبي ذئب ، وابن محمد الغفاري .

وجميعهم رووا عنه قبل الاختلاط ، ماعدا شعبة فقد روى عنه بعد الاختلاط .

فطلحة بن أبي سعيد خرج له البخاري من طريقه عن سعيد حديث واحد .

---

(١) انظر : العلل ومعرفة الرجال (ص/٣٣٤) .

١] قال البخاري : حدثنا علي بن حفص ، حدثنا ابن المبارك ، أخبرنا طلحة ابن أبي سعيد قال : سمعت سعيداً المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة – رضي الله عنه – يقول : قال النبي ﷺ : " من احتبس فرساً في سبيل الله إيماناً بالله وتصديقاً بوعده فإن شبعه وريه وروثه في ميزانه يوم القيامة[١] .

وعبيد الله خرج له من طريقه خمسة أحاديث منها :

١] قال البخاري : حدثنا إسماعيل بن عبد الله ، قال حدثني أخي ، عن سليمان ، عن عبيد الله ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن النبي ﷺ قال : حرم ما بين لابتي المدينة علي لساني ، قال : وأتى النبي ﷺ بني حارثه فقال : أراكم يا بني حارثة قد خرجتم مِن الحرم ثم التفت فقال : بل أنتم فيه[٢] .

٢] قال البخاري : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبيد الله ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قيل للنبي ﷺ مَن أكرم الناس ؟ قال : أكرمهم أتقاهم ، قالوا : يا نبي الله ليس عن هذا نسألك ، قال : فأكرم الناس يوسف نبي الله ، ابن نبي الله ، ابن خليل الله ، قالوا : ليس عن هذا نسألك ، قال : فعن معادن العرب تسألونني . قالوا : نعم . قال : فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام إذا فقهوا "[٣] .

٣- عمرو بن أبي عمرو خرج له أيضاً ثلاثة أحاديث منها :

١] قال البخاري : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن عمرو ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : " بعثت مِن خير قرون بني آدم قرناً فقرنا حتى كنت مِن القرن الذي كنت فيه "[٤] .

٢] قال البخاري : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن عمرو

---

(١) كتاب الجهاد والسير ، باب مَن احتبس فرساً لقوله تعالى ﴿وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ﴾ ، سورة الأنفال ، جزء من آية : (٦٠) ، (١٠٤٨/٣) ح (٢٦٩٨) .

(٢) أبواب فضائل المدينة ، باب حرم المدينة (٦٦١/٢) ح (١٧٧٠) .

(٣) كتاب الأنبياء ، باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت (١٢٣٥/٣) ح (٣١٩٤) .

(٤) كتاب المناقب ، باب صفة النبي ﷺ (١٣٠٥/٣) ح (٣٣٦٤) .

ابن أبي عمرو ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة – رضـــــي الله عنه – قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمـــة فأمسك عنده تسعاً وتسعين رحمه وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة ، فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ، ولو يعلم المؤمن بكل الذي عنـــد الله من العذاب لم يأمن من النار "(١) .

٤– الليث بن سعد ، وخرج له من طريقه عن سعيد ثلاث عشرة حديثاً منها :

١] قال البخاري : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، حدثنا الليث ، عن سعيد المقبـــري ، عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري – رضي الله عنه – أن رسول الله ﷺ قـــال : إذا وضعت الجنازة ، واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت : قـــدموني ، وإن كانت غير صالحة قالت : يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كـــل شـــيء إلا الإنسان ولو سمعه صعق "(٢) .

٢] قال البخاري : حدثنا أبو الوليد ، حدثنا الليث ، حدثنا سعيد المقبري ، حدثنا عمرو ابن سليم ، حدثنا أبو قتادة قال : خرج علينا النبي ﷺ وأمامه بنت العاص على عاتقـــه فصلى فإذا ركع وضعها ، وإذا رفع رفعها "(٣) .

٥– مالك ، وقد خرج له البخاري من طريقه تسعة أحاديث منها :

١] قال البخاري : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن سعيد بن أبـــي ســـعيد المقبري ، عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله ﷺ قال : مَن كان يؤمن بالله واليـــوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صـــدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه "(٤) .

٢] قال البخاري : حدثنا إسماعيل ، قال حدثني مالك ، عن سعيد المقبري ، عـــــن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : " من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنـــه

---

(١) كتاب الرقاق ، باب الرجاء مع الخوف (٢٣٧٤/٥) ح (٦١٠٤) .

(٢) كتاب الجنائز ، باب حمل الرجال الجنازة دون النساء (٤٤٢/١) ح (١٢٥١) .

(٣) كتاب الأدب ، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته (٢٢٣٥/٥) ح (٥٦٥٠) .

(٤) كتاب الأدب ، باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه (٢٢٧٢/٥) ح (٥٧١٤) .

ليس ثم دينار ولا درهم مِن قبل يؤخذ لأخيه مِن حسناته فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرحت عليه "[١] .

٦- محمد بن أبي ذئب ، وقد خرج له البخاري من طريقه تسع وعشرين حديثاً منها :

١] قال البخاري : حدثنا أحمد بن أبي بكر أبو مصعب ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم ابن دينار ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال قلت : يا رسول الله إني أسمع منك حديثاً كثيراً أنساه ، قال : أبسط رداءك فبسطته ، قال : فغرف بيديه ثم قال : ضمه فضممته فما نسيت شيئاً بعده[٢] .

٢] قال البخاري : حدثنا آدم ، قال حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : " كان النبي ﷺ إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي ﷺ إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام مِن السجدتين قال الله أكبر "[٣] .

٧- معن بن محمد الغفاري ، أخرج له من طريقه حديثين :

١] قال البخاري : حدثنا عبد السلام بن مطهر ، قال حدثنا عمر بن علي ، عن معن محمد الغفاري ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة "[٤] .

٢] قال البخاري : حدثنا عبد السلام بن مطهر ، حدثنا عمر بن علي عن معن محمد الغفاري ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : " أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة "[٥] .

أما الذين رووا عنه بعد الاختلاط عند البخاري في صحيحه :

شعبة ، وقد خرج له من طريقه حديث واحد هو :

---

(١) كتاب الرقاق ، باب القصاص يوم القيامة (٥/٢٣٩٤) ح (٦١٦٩) .

(٢) كتاب العلم ، باب حفظ العلم (١/٥٦) ح (١١٩) .

(٣) كتاب صفة الصلاة ، باب ما يقول الإمام ومَن خلفه إذا رفع رأسه (١/٢٧٤) ح (٧٦٢) .

(٤) كتاب الإيمان ، باب الدين يسر وقول النبي ﷺ أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة (١/٢٣) ح (٣٩) .

(٥) كتاب الرقاق ، باب مَن بلغ ستين فقد أعذر الله إليه في العمر (٥/٢٣٦٠) ح (٦٠٥٦) .

قال البخاري : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – عن النبي ﷺ قال : " ما أسفل مِن الكعبين مِن الإزار ففي النار "(١) .

أما مسلم فأخرج له في صحيحه ستة عشر حديثاً ، من رواية أسامة بن زيد الليثي ، إسماعيل بن أمية ، أيوب بن موسى ، سفيان بن عيينة ، عبد الحميد بن جعفر ، عبيد الله بن عمر ، ليث ، مالك ، محمد بن إسحاق ، محمد بن المثنى ، الوليد بن كثير ، يحيى بن سعيد ، أبو بكر الحنفي .

فإسماعيل بن أمية ، وعبيد الله ، وليث ، ومالك هؤلاء قد رووا عن سعيد قبل الاختلاط ، ولعل سفيان بن عيينة يلحق بهم أخذاً بعبارة التهانوي بأن رواية الكبار من أصحاب المختلط محمولة على الصحة .

وأسامة الليثي ، وأيوب بن موسى ، عبد الحميد بن جعفر ، ومحمد بن إسحاق ، ومحمد ابن المثنى ، والوليد ، ويحيى بن سعيد ، وأبو بكر الحنفي فهؤلاء ممن لم تميز مروياتهم عنه ، ولم يخرج مسلم له من رواية شعبة عنه شيئاً .

<u>فعدد أحاديث من روى عنه قبل الاختلاط .</u>

١- إسماعيل بن أميه ، حديث واحد .

١] قال مسلم : حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أمية ، عن سعيد المقبري ، عن يزيد بن هرمز قال : كتب نجدة بن عامر الحروري إلى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم ، هل يقسم لهما ؟ وعن قتل الولدان ، وعن اليتيم متى ينقطع عنه اليتم ، وعن ذوي القربى .... "(٢) الحديث .

٢- وعبيد الله ، ثلاثة أحاديث ، أولها قرنه مع محمد بن إسحاق ، وأسامة بن زيد ، وأيوب بن موسى .

١] قال مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو أسامة ، وابن نمير ، عن عبيد الله بن عمر حَ وحدثني هارون بن سعيد الأيلي ، حدثنا ابن وهب ، حدثني أسامة

---

(١) كتاب اللباس ، باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار (٥/٢١٨٢) ح (٥٤٥٠) .

(٢) في كتاب الجهاد والسير ، باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم (٣/١٤٤٥) ح (١٨١٢) .

ابن زيد حَ وحدثنا هناد السري ، وأبو كريب ، وإسحاق بن إبراهيم ، عن عبدة ابن سليمان ، عن محمد بن إسحاق كل هؤلاء عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ إلا أن ابن إسحاق قال في حديثه عن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في جلد الأمة إذا زنت ثلاثاً ، ثم ليبيعها في الرابعة "(١) .

٢] قال مسلم : حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، حدثنا عبد الأعلى ، عن عبيد الله ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : " عذبت امرأة في هرة أوثقتها فلم تطعمها ولم تسقيها ، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض "(٢) .

٣] قال مسلم : حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، حدثنا أنس بن عياض ، حدثنا عبيد الله ، حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : " ثم إذا آوى أحدكم إلى فراشه فليأخذ داخلة إزاره فلينفض بها فراشه وليسم الله ، فإنه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه ، فإذا أراد أن يضطجع فليضطجع على شقه الأيمن ، وليقل سبحانك اللهم ربي ، بك وضعت جنبي ، وبك أرفعه ، إن أمسكت نفسي فاغفر لها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين "(٣) .

٣- وليث ثلاثة أحاديث ، واحد منها قرنه مع عبد الحميد بن جعفر .

١] قال مسلم : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث حَ وحدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا أبو بكر الحنفي ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر جميعاً عن سعيد المقبري ، عن عمرو ابن سليم الزرقي سمع أبا قتادة يقول : " بينا نحن في المسجد جلوس خرج رسول الله ﷺ بنحو أنه لم يذكر أنه أم الناس في تلك الصلاة "(٤) .

٢] قال مسلم : وحدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا الليث بن سعد حَ ، وحدثنا قتيبة ابن سعيد ، وتقاربا في اللفظ قال : حدثنا ليث ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ،

---

(١) في كتاب الحدود ، باب في رجم اليهود أهل الذمة في الزنى (١٣٢٨/٣) ح (١٧٠٣) .

(٢) في كتاب البر والصلة والأدب ، باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذي (٢٠٢٢/٤) ح (٢٢٤٢) .

(٣) في كتاب الذكر والدعاء والتوبة ، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع (٢٠٨٤/٤) ح (٢٧١٤) .

(٤) في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب جواز حمل الصبيان في الصلاة (٣٨٦/١) ح (٥٤٣) .

عن عياض بن عبد الله بن سعد أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : قام رســول الله ﷺ فخطب الناس فقال : لا والله ما أخشى عليكم أيها الناس إلا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا ، فقال رجل : يا رسول الله أيأتي الخير والشر ؟ فصمت رسول الله ﷺ ساعة ثم قال : كيف قلت ، قال يا رسول الله أيأتي الخير بالشر ، فقال له رســول الله ﷺ : إن الخير لا يأتي إلا بخير .... "[١] الحديث .

٣] قال مسلم : حدثنا قتيبة ، حدثنا ليث ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : " إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة "[٢] .

٤- ومالك أيضاً ثلاثة أحاديث .

١] قال مسلم : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك ، عن سعيد بن أبي سـعيد المقبري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صـــلاة الرسول ﷺ في رمضان ؟ قالت : ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمـضان ولا فـي غيره على إحدى عشرة ركعة ، يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطــولهن .... "[٣] الحديث

٢] قال مسلم : وحدثنا يحيى بن يحيى ، قال قرأت على مالك ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - يـا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعاً لم أر أحداً مِن أصحابك يصنعها قال : ماهـن يا ابن جريج ؟ قال رأيتك لا تمس مِن الأركان إلا اليمانين ، ورأيتـك تلـبس النعـال السبتية ، ورأيتك تصبغ الصفرة ، ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهلل أنت حتى يكون يوم التروية .... "[٤] الحديث .

٣] قال مسلم : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبـري ،

---

(١) كتاب الزكاة ، باب تخوف ما يخرج مِن زهرة الدنيا (٧٢٧/٢) ح (١٠٥٢) .

(٢) كتاب الجنة وصفة نعيمها ، باب إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعهـا (٢١٧٥/٤) ح (٢٨٢٦) .

(٣) كتاب صلاة المسافرين ، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ (٥٠٩/١) ح (٧٣٨) .

(٤) كتاب الحج ، باب الإهلال مِن حيث تنبعث الراحلة (٨٤٤/٢) ح (١١٨٧) .

عن أبيه أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة إلا ومعها رجل ذو حرمة منها "[١] .

فمجموع الأحاديث من روى عنه قبل الاختلاط عشرة أحاديث .

أما عدد أحاديث من روى عنه ولم تميز :

١- أسامة الليثي ، حديث واحد وهو المقرون مع عبيد الله ، كما تقدم .

٢- محمد بن إسحاق ، حديث واحد وهو المقرون مع عبيد الله ، كما تقدم .

٣- محمد بن المثنى ، حديث واحد وهو المقرون مع الليث ، كما تقدم .

٤- عبد الحميد بن جعفر ، أربعة أحاديث ، واحد منها قرنه مع الليث ، كما تقدم .

٥- أيوب بن موسى ، حديثان أحدهما قرنه مع عبيد الله ، كما تقدم .

٦- الوليد بن كثير ، حديث واحد .

١] قال مسلم : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني ، حدثنا أبو أسامة ، عن الوليد – يعني بن كثير – ، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : صلى بنا رسول الله ﷺ يوماً ثم انصرف ، فقال يا فلان ألا تحسن صلاتك ، ألا ينظر المصلي إذا صلى كيف صلى ، فإنما يصلي لنفسه إني والله لأبصر مِن ورائي كما أبصر مِن بين يدي "[٢] .

٧- يحيى بن سعيد ، حديث واحد .

١] قال مسلم : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبي قتادة ، أنه سمعه يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قام فيهم فذكر لهم أن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال ، فقام رجل فقال : يا رسول الله أرأيت إن قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي ؟ فقال له رسول الله ﷺ : نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مدبر ، ثم قال رسول الله ﷺ كيف قلت ؟ قال : أرأيت إن قُتلت في سبيل الله أتكفر عني خطاياي ؟

(١) كتاب الحج ، باب سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره (٩٧٧/٢) ح (١٣٣٩) .

(٢) كتاب الصلاة ، باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها (٣١٩/١) ح (٤٢٣) .

فقال رسول الله ﷺ : نعم وأنت صابر محتسب مدبر إلا الدين فإن جبريل عليه السلام قال لي ذلك "[١] .

فمجموع أحاديث من روى عنه ولم تميز ستة أحاديث ، من غير المقرون .

أما أصحاب السنن :

فأخرج له أبو داود في سننه تسع وثلاثون ، حديثاً من رواية : أسامة الليثي ، سعيد ابن أبي هلال ، عبد الله بن يونس ، عبد الرحمن بن إسحاق ، عبد الرحمن الأوزاعي ، عبيد الله بن عمر ، عثمان بن محمد الأخنس ، عمران بن موسى ، عمرو ابن أبي عمرو ، عمرو بن شعيب ، الليث ، مالك ، محمد بن أبي ذئب ، محمد ابن إسحاق ، محمد بن عجلان ، محمد بن موسى ، ابن الهاد[٢] .

منها خمس عشرة حديثاً ، من رواية : من روى عنه قبل الاختلاط . ولم يخرج له من رواية شعبة عنه ، والباقي من رواية من لم تميز مروياتهم .

أما الترمذي فأخرج له في جامعه ثلاثة وأربعين حديثاً ، من رواية : إبراهيم ابن الفضل ، أسامة بن زيد ، وأيوب بن موسى ، الحارث بن عبد الرحمن ، وزيد ابن أبي أُنيسة ، عبد الله بن سعيد المقبري ، عثمان بن محمد الأخنسي ، عبد الرحمن ابن إسحاق ، عبد الحميد بن جعفر ، عبيد الله بن عمر ، عمران بن موسى ، عمرو ابن أبي عمرو ، الليث ، ومالك ، محمد بن أبي ذئب ، محمد بن عجلان ، محمد ابن إسحاق ، محمد ابن موسى ، يحيى بن أبي سليمان[٣] .

منها سبع عشرة حديثاً من رواية من روى عنه قبل الاختلاط ، والباقي ممن لم تميز مروياتهم .

أما النسائي فقد خرج له في سننه ستة وعشرين حديثاً ، من رواية بُكير بن عبد الله ،

---

(١) كتاب الإمارة ، باب مَن قتل في سبيل الله كفرت عنه خطاياه إلا الدين (١٥٠١/٣) ح (١٨٨٥) .

(٢) انظر على سبيل المثال : (٦٦/١ ، ١٠٥ ، ١٣١ ، ٢١١) ، (٤٠/٢ ، ٤٨ ، ٧١ ، ٧٣ ، ١٥٠ ، ٢٢١ ، ٣٠٧) ، (٣٣/٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣٤٢ ، ٣٦٥ ، ٢٢٢ ، ٢٧٤ ، ٣٠٦ ، ٣١١ ، ٣١٤) ، (٣٥٣/٤) .

(٣) انظر مثلاً : (١٧٥/١ ، ٣١٠) ، (١٧٣/٢ ، ٢٢٣ ، ٣٠٢ ، ٣٧٦) ، (٤٩/٣ ، ٨٠ ، ١٧٣ ، ٣٨٣ ، ٦١٤) ، (٢١/٤ ، ١٤١ ، ٢١٢ ، ٢٨٩ ، ٣٤٥ ، ٣٥٧ ، ٦١٣) ، (٥١/٥ ، ٥٥ ، ٦٢) .

سهيل بن أبي صالح ، وشعبة ، طلحة بن أبي سعيد ، عبد الله بن يونس ، عبد الرحمن ابن إسحاق ، عبد الملك بن جريج ، عبيد الله بن عمر ، الليث ، مالك ، محمد ابن أبي ذئب ، محمد بن عبد الرحمن المزني ، محمد بن عجلان[١] .

منها اثنا عشرة حديثاً من رواية من روى عنه قبل الاختلاط ، اثنان منها قرنه بابن جريج مع عبيد الله ومالك وهو ممن لم يميز مروياته عنه ، وآخر جعله مقروناً أيضاً بابن جريج ومعه ابن إسحاق مع عبد الله ومالك ، وهما ممن لم يميز مروياتهما عنه ، والباقي لم يميز مروياتهم عنه ماعدا شعبة فقد روى عنه بعد الاختلاط ، ولم يخرج له النسائي سوى حديث واحد هو :

١] قال النسائي : أخبرنا محمود بن غيلان ، قال حدثنا أبو داود ، قال حدثنا شعبة ، قال أخبرني سعيد المقبري وقد كان يخبر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : " ما أسفل من الكعبين مِن الإزار في النار "[٢] . وهذا الحديث قد أخرجه البخاري في صحيحه كما تقدم .

أما ابن ماجه فقد خرج له في سننه اثنان وثلاثون حديثاً ، من رواية : أسامة الليثي ، إسحاق بن أبي الفرات ، إسماعيل بن أمية ، أيوب بن موسى ، إبراهيم بن الفضل ، حميد بن صخر ، عبد الله بن عبد العزيز الليثي ، عبد الحميد بن جعفر ، عبد الله ابن سعيد المقبري ، الضحاك ، ابن عثمان ، عثمان بن محمد ، عبد ربه بن سعيد ، عبيد الله بن عمر ، علي بن عروة ، الليث ، محمد بن أبي ذئب ، محمد بن عجلان ، نجيح بن عبد الرحمن أبي معشر ، يحيى بن حرب ، محمد بن الفضيل[٣] .

منها أحد عشرة حديثاً من رواية من روى عنه قبل الاختلاط . والمتبقي من رواية من لم يميز مروياتهم عنه .

فكل أصحاب الكتب الستة رووا عن المقبري من طريق من روى عنه قبل الاختلاط ،

---

(١) انظر مثلاً : (٨٠/١) ، (٦٨/٢) ، (١٥٩/٣ ، ٢٣٤) ، (٤٠/٤ ، ١٢٣ ، ١٧٢) ، (٨٦/٥ ، ١٦٣ ، ٢٣٢) ، (١٥/٦ ، ٣٣ ، ٦٨ ، ١٧٩) ، (١٦٢/٧ ، ٢٤٣) ، (١٢٨/٨ ، ١٢٩ ، ١٤٤ ، ٢٠٧ ، ٢٥٣ ، ٢٦٣) .

(٢) في كتاب الزينة ، باب ما تحت الكعبين مِن الإزار (٢٠٧/٨) ح (٥٣٣١) .

(٣) انظر مثلاً : (٩/١ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ١٠٥ ، ٢٣١ ، ٢٦٢ ، ٥٣٩) ، (٧٦٤/٢ ، ٧٧٣ ، ٨١٦ ، ٨٦٥ ، ٩١٦ ، ١٠٧٤ ، ١٢١٨ ، ١٢٦١ ، ١٣٢٣ ، ١٣٣٩ ، ١٣٨١ ، ١٤٣٦) .

أو ممن لم تميز مروياتهم إلا البخاري ، والنسائي فقد أخرجا له من طريق شبعة حديث واحد " ما أسفل الكعبين " ، ولا يخفى علينا ما عُرفا به من شدة التحري في الرجال فيعتذر عنهما بأنهما أنتقيا هذا الحديث من مجموع ما روى شعبة عن المقبري ، وهذا الانتقاء كان على أسس قد ارتضوها لموافقة هذه الرواية لأحاديث أخرى صحيحة في نفس الموضوع ومن طرق أخرى غير سعيد المقبري .

ومن خلال قراءتي لكتب العلل وقفت على جملة من الأحاديث المعلّة من رواية : المقبري في كتاب العلل للدارقطني ، وبعد جمعها والاطلاع عليها ، ودراستها تبيّن لي:

١- أن منها ماهو من رواية من روى عنه قبل الاختلاط إلا أنّ العلة تكون فيمن هو دون مَن روى عنه قبل الاختلاط ، فترتب على ذلك ترجيح الرواية الموقوفة على الرواية المرفوعة ؛ إذ الذي وقفها أقوى مِن الذي رفعها .

ومن أمثلة هذا النوع :

١] حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : " الغدو والرواح وحظ من دلج الليل مع قصد تبلغوا " ، قال الدار قطني : " يرويه مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر ، واختلف عنه فرواه الخصيب بن ناصح[١] عن مبارك فقال عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة مرفوعاً[٢] ، ووقفه سعيد ابن سليمان[٣] عن مبارك[٤] ،

(١) هو الخصيب بن ناصح الحارثي البصري ، صدوق يخطئ ، من التاسعة ، مات سنة ثمان وقيل سبع ومائتين . التقريب (١/١٥٦) .

(٢) لم أجده من هذا الطريق إلا عند الدارقطني في علله (٨/١٤١) .

(٣) هو سعيد بن سليمان الضبي ، أبو عثمان الواسطي ، لقبه سعدويه " ثقة حافظ " من كبار العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين ، وله مائة سنة . التقريب (١/٢٠٧) .

(٤) لم أجده من هذا الطريق إلا عند الدارقطني في علله (٨/١٤١) ، وللحديث أصل صحيح كما جاء عند البخاري في صحيحه ، كتاب الرقاق ، باب القصد والمداومة على العمل (٥/٢٣٧٣) ح (٦٠٩٨) قال : حدثنا آدم ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : " لن ينجي أحداً منكم بعمله ، قالوا : ولا أنت يا رسول الله ، قال : ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة ، سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا " . وكذلك رواه في كتاب الإيمان ، باب الدين يسر (١/٢٣) ح (٣٩) ، والنسائي في " سننه " ، كتاب الإيمان ، باب الدين يسر (٨/١٢١) ح (٥٠٣٤) .

والموقوف أولى بالصواب "[١] .

٢] حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ " خمس من الفطرة " ، قال الدارقطني : (يرويه مالك بن أنس ، واختلف عنه فرواه أصحاب الموطأ عن مالك ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة موقوفاً[٢] ، وخالفهم يحيى القطان فرواه عن مالك عن سعيد المقبري أنه سمعه من أبي هريرة قوله ولم يذكر سعيد[٣] ورواه عيسى بن موسى بن حميد بن أبي الجهم ، عن مالك ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة بأثره فنحابه نحو الرفع[٤] ، ورواه بشر بن عمر ، عن مالك ، عن المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ[٥] ، ورواه علي ابن مسلم ، عن بشر بن عمر فلم يذكر أبا سعيد المقبري[٦] ، والمحفوظ عن بشر ابن عمر ، عن مالك ، عن المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، ورواه عبد الرحمن بن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ[٧] ، والصواب عن مالك ما رواه أصحاب الموطأ)[٨] .

٢- ومها ماهو من رواية من روى عنه ، ولم يميز قبل أم بعد الاختلاط ، إلا أنّ الدارقطني يرجح عليها رواية من روى عنه قبل الاختلاط .

ومن أمثلة هذا النوع :

١] حديث المقبري عن أبي هريرة سأل صفوان بن المعطل رسول الله ﷺ

---

(١) علل الدارقطني (١٤١/٨) .

(٢) أخرجه مالك في موطئه ، كتاب صفة النبي ﷺ ، باب ما جاء في السنة في الفطرة (٩٢١/٢) ح (١٦٤١) ،

(٣) كذا قتيبة بن سعيد لم يذكر والد سعيد المقبري كما أخرجه النسائي في المجتبى ، كتاب الزينة ، باب من السنن الفطرة (١٢٩/٨) ح (٥٠٤٤) .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) ذكره الخطيب في " تاريخه " (٤٣٨/٥) عن بشر بن عمر الزهراني .

(٦) لم أقف عليه .

(٧) أخرجه بهذا الاسناد النسائي في المجتبى ، في الباب السابق (١٢٩/٨) ح (٥٠٤٣) ، وأبو يعلى في " مسنده " (٤٧٦/١١) ح (٦٥٩٥) .

(٨) علل الدارقطني (١٤٢/٨) .

فقال : إني سائلك عن أمر أنت به عالم وأنا به جاهل ، هل من ساعات الليل والنهار مِن ساعة يكره فيها الصلاة ، قال نعم – فذكر الحديث – .

قال الدارقطني : (اختلف فيه على المقبري فرواه الضحاك بعد عثمان[١] ، وعياض ابن عبد الله القرشي[٢] عن المقبري عن أبي هريرة أن صفوان بن المعطل سأل النبي ﷺ وخالفهما الليث بن سعيد فرواه عن سعيد المقبري ، عن عون بن عبد الله ابن عتبة ، عن عبد الله بن مسعود أنه قال بينا نحن جلوس مع رسول الله ﷺ إذ جاءه عمرو بن عبسة ، فقال له : " علمني مما أنت به عالم "[٣] الحديث . وقول الليث أصح)[٤] .

٢] حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : " مَن اضطجع أو جلس أو مشى لم يذكر الله عز وجل فيه كان عليه ترة يوم القيامة " .

قال الدارقطني : (يرويه ابن عجلان واختلف عنه ، فرواه أبو عاصم النبيل عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة[٥] ، وخالفه صفوان بن عيسى ، وبكر ابن صدقة رووه عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، ورواه ابن أبي ذئب عن المقبري فخالف ابن عجلان ، رواه عن سعيد المقبري ، عن إسحاق مولى عبد الله بن لحارث ، عن أبي هريرة ،

---

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه ، كتاب إقامة الصلاة ، باب ما جاء في الساعات التي تكره فيها الصلاة (٣٩٧/١) ح (١٢٥٢) ، وأحمد في " مسنده " (٣١٢/٥) ح (٢٢٧١٣) ، وابن حبان في " صحيحه " (٤٠٩/٤) ح (١٥٤٢) ، والحاكم في " مستدركه " ، كتاب معرفة الصحابة ، باب ذكر صفوان بن المعطل (٥٩٤/٣) ح (٦٢٠٤) ، والبيهقي في " الكبرى " ، باب النهي عن الصلاة في هاتين الساعتين (٤٥٥/٢) ح (٤١٨٠) .

قال الحاكم : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وقال البوصيري : " هذا إسناد حسن " . مصباح الزجاجة (١٤٨/١) .

(٢) أخرجه ابن خزيمة في " صحيحه " (٢٥٧/٢) ح (١٢٧٥) .

(٣) أخرجه من طريق الليث ، والشاشي في مسنده (٣١٩/٢) ح (٩٠١) .

(٤) علل الدارقطني (١٤٦/٨) .

(٥) أخرجه من طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٤٠٣/١) ح (٥٤٣) ، وفي الدعوات " الكبير " (ص/١٠) ح (١٠) . ورواه أبو داود في " سننه " في الأدب ، باب ما يُقال عند النوم (٣١٤/٤) ح (٥٠٥٩) عن حامد بن يحيى ، ثنا أبو عاصم عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة .

عن النبي ﷺ[١] ، ورواه عبد الرحمن بن إسحاق عن المقبري ، عن أبي هريرة موقوفاً[٢] ، كذلك قال محمد بن عبد الأعلى عن بشر بن الفضل عنه ، وفي رواية يوسف القاضي عن مسدد ، عن بشر بن الفضل ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن المقبري ، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ[٣] وقول ابن أبي ذئب أشبه بالصواب)[٤] .

٣- منها ماهو مِن رواية من روى عنه قبل الاختلاط ، إلا أن الدارقطني يرجح رواية بعضهم على بعض ؛ إذ العلة ممن دونهم .

ومِن أمثلة هذا النوع :

١] حديث أبو هريرة : " إن العبد ليتصدق بالتمر من كسب طيب فيقبضها الله تعالى بيمينه ..... " الحديث .

قال الدارقطني : (ورواه سعيد بن أبي سعيد المقبري ، واختلف عنه فرواه الليث ابن سعيد ، وابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة[٥] ، ورواه عبيد الله بن عمر ، عن سعيد المقبري ، واختلف عنه فرواه

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٤١/١) ح (٩٦١) ، أحمد في مسنده (٤٣٢/٢) ح (٩٥٨٠) ، والنسائي في الكبرى (١٠٧/٦) ح (١٠٢٣٨) ، والحاكم في مستدركه (٧٣٥/١) ح (٢٠١٧) ، والبيهقي في الشعب (٤٠٤/١) ح (٥٤٤) .

(٢) أخرجه النسائي في " عمل اليوم والليلة " (ص/٣١٢) ح (٤٠٥) من طريق عبد الله بن أبي ذئب وفيه : عن أبي إسحاق ، وفي (ص/٣١٢) ح (٤٠٦) من طريق يحيى عن ابن أبي ذئب وفيه إسحاق ، وفي (ص/٣١٣) ح (٤٠٧) من طريق قاسم عن ابن أبي ذئب ، وفي (ص/٤٧٥) ح (٨١٧) من طريق محمد بن إبراهيم عن ابن أبي ذئب ، وأحمد في " مسنده " (٤٣٢/٢) ح (٤٢١٣) ، والطبراني في " الدعاء " (ص/٥٣٩) ح (١٩٢٧) من طريق يحيى عن ابن أبي ذئب وفيه إسحاق ، والحاكم في " مستدركه " في الدعوات (٧٣٥/١) ح (٢٠١٧) . وقال : صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

(٣) أخرجه النسائي في " عمل اليوم والليلة " (ص/٣١١) ح (٤٠٣) من طريق إسماعيل بن مسعود ، والطبراني في " الدعاء " (ص/٥٣٨) ح (١٩٢٤) .

(٤) علل الدارقطني (١٥٣/٨) ، للاستزاده انظر : (٣٦٥/١٠ ، ٣٨٠) ، إذ فيها ترجيح لرواية الليث ، وعبيد الله عن المقبري على رواية من روى عنه ولم يميز .

(٥) أخرجه مسلم في " صحيحه " ، كتاب الزكاة ، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها (٧٠٢/٢) ح (١٠١٤) ، والترمذي في " جامعه " في الزكاة ، باب ما جاء في فضل الصدقة (٤٩/٣) ح (٦٦١) وقال : =

أبو ضمرة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد المقبري عن الخيار ، عن أبي هريرة[١] ووهم أبو ضمرة في قوله الخيار . ورواه ابن المبارك عن عبيد الله على الصواب ، وقال عن سعيد المقبري ، عن الحباب ، عن أبي هريرة[٢] وأبو الحباب هو سعيد ابن يسار وهذا موافق لقول الليث وابن أبي ذئب عن المقبري)[٣] .

٤- منها ماهو من رواية من روى عنه ولم يميز قبل أم بعد الاختلاط ، إلا أن الدارقطني يرجح منها رواية بعضهم على بعض .

ومن أمثلة هذا النوع :

١] حديث المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : " الحمد لله رب العالمين ، سبع آيات أولاهن بسم الله الرحمن الرحيم ، وهي السبع المثاني ، وهي فاتحة الكتاب ، وهي أم القرآن " .

قال الدارقطني : يرويه نوح بن أبي بلال ، واختلف عنه فرواه عبد الحميد بن جعفر عنه ، واختلف عنه فرواه المعافا بن عمران ، عن عبد الحميد ، عن نوح بن أبي بلال عن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ[٤] وخالفه علي بن ثابت[٥] ، وأبو بكر الحنفي[٦] روياه عن عبد الحميد ، عن نوح بن أبي بلال ، عن سعيد ، عن

= " حديث حسن صحيح " ، والنسائي في " سننه " ، كتاب الزكاة ، باب في الصدقة من غلول (٥٧/٥) ح (٢٥٢٥) ، وابن ماجه في " سننه " في الزكاة ، باب فضل الصدقة (٥٩٠/١) ح (١٨٤٢) ، وأحمد في " مسنده " (٥٣٨/٢) ؛ كلهم من طريق الليث به .

(١) لم أجده .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص/٢٢٨) ح (٦٤٨) ، والنسائي في الكبرى (٣٥٨/٦) ح (١١٢٢٧) . وابن خزيمة في " صحيحه " ، جماع أبواب صدقة التطوع (٩٢/٤) ح (٢٤٢٥) ، وابن حبان في " صحيحه " (١٠٩/٨) ح (٣٣١٦) .

(٣) علل الدارقطني (١٠٢/١٠ – ١٠٠) .

(٤) أخرجه من هذا الطريق البيهقي في السنن الصغرى (٥٤٥/١) ح (٩٩٣) ، وفي شعب الإيمان (٤٣٦/٢) ح (٢٣٢٤) .

(٥) أخرجه من طريقه البيهقي في الكبرى (٤٥/٢) ح (٢٢١٨) ، وفي السنن الصغرى (٢٤٨/١) ح (٣٨٦) .

(٦) أخرجه من طريقه الدارقطني في سننه ، كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم (٣١٢/١) ح (٣٦) ، والبيهقي في الكبرى (٤٥/٢) ح (٢٢١٩) .

وقال ابن حجر في " التلخيص " (٢٣٣/١) . وهذا الاسناد رجاله ثقات ، واحد من الأئمة وقفه على رفعه ، =

أبي هريرة مرفوعاً أيضاً ورواه أسامة بن زيد ، وأبو بكر الحنفي ، عن نوح ابن أبي بلال ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة موقوفاً[١] وهو أشبهها بالصواب)[٢] .

٥- ترجيح رواية ابن عجلان عن المقبري ، عن أبي هريرة ، وفي هذا ما يؤكد قول يحيى بن سعيد : " ابن عجلان لم يقف على حديث سعيد المقبري ما كان عن أبيه ، عن أبي هريرة "[٣] .

مثاله :

١] حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : " إياكم والفحش فإن الله عز وجل لا يحب الفاحش المتفحش ، وإياكم والظلم فإنه عند الله ظلمة يوم القيامة ، وإياكم والبخل فإنه دعا من قبلكم .... " الحديث .

قال الدارقطني : (يرويه ثور بن زيد الديلي عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، أو قال عن أبيه ، عن أبي هريرة[٤] ، وخالفه ابن عجلان فرواه عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة[٥] وهذا أشبه)[٦] .

= وأعله ابن القطان بهذا التردد ، وتكلم فيه ابن الجوزي من أجل عبد الحميد بن جعفر فإن فيه مقالاً .

(١) أخرجه الدارقطني في سننه الباب السابق ، والبيهقي في الكبرى الباب السابق .

قال ابن حجر في التلخيص ، الجزء والصفحة السابقة : ولكن متابعة نوح له – أي لعبد الحميد بن جعفر – مما يقويه ، وإن كان نوح وقفه ، لكنه في حكم المرفوع ؛ إذ لا مدخل للإجتهاد في عد آي القرآن . وانظر : نصب الراية (٣٤٣/١) .

(٢) علل الدارقطني (١٤٨/٨) ، وانظر أيضاً للاستزادة (٣٧٢/١٠) .

(٣) العلل ومعرفة الرجال (ص/٣٣٤) .

(٤) لم أجده من هذا الوجه .

(٥) أخرجه من هذا الطريق أحمد في " مسنده " (٤٣١/٢) ح (٩٥٦٥) ، والبخاري في " الأدب المفرد " (١٧١/١) ، وابن حبان في " صحيحه " (٥٨٠/١١) ح (٥١٧٧) ، ومن طريق إبراهيم بن بشار الرمادي ، وفي (١٤١/١٤) ح (٦٢٤٨) ، من طرقي هارون بن معروف كلاهما عن سفيان ، والحاكم في "مستدركه " ، كتاب الإيمان (٥٦/١) ح (٢٧) من طريق الليث ، كلاهما – سفيان والليث – عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . ورواه الحميدي في " مسنده " (٤٩٠/٢) ح (١١٥٩) عن سفيان عن ابن عجلان به .

(٦) علل الدارقطني (١٥١/٨) .

١٤- سعيد بن أبي عَروُبة (ع)

لقد ذكرت أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه سابقاً[١] .

أما ما يتعلق باختلاطه :

فقال الأزدي : اختلط اختلاطاً قبيحاً ، وقال ابن سعد : اختلط في آخر عمره ، وقال ابن قانع : خلط في آخر عمره ، وقال الأبناسي : اختلط وطالت فترة اختلاطه فوق العشر سنين . وقال أبو داود : كان سعيد يقول في الاختلاط قتادة عن أنس ، أو أنس عن قتادة ، وقال النّسائي : مَن سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء .

أما وقت اختلاطه فهو مختلف فيه بين الأئمة .

قال أبو زُرعة عن دُحيْم : اختلط مخرَج إبراهيم – يعني وقت خروج إبراهيم ابن عبد الله بن حسن سنة خمس وأربعين ومائة – ، وحُكى عن ابن معين ذلك إلا أنه قال : إن هزيمة إبراهيم سنة اثنتين وأربعين ، وقد تعقب العراقي هذا القول ، بأن المعروف في التواريخ أنّ خروجه وهزيمته معاً ، كان في سنة خمس وأربعين ومائة[٢] .

وقال يزيد بن زُريع : أول ما أنكرنا ابن أبي عروبة ، يوم مات سليمان التّميمي ، جئنا من جنازته ، فقال : من أين جئتم ؟ قلنا : من جنازة سليمان التميمي ، فقال : ومَن سليمان التّميمي ؟ قال ابن حجر : والتّميمي مات سنة (٤٣) ، ويؤيد ذلك ما حكاه ابن عَدِي في كامله عن ابن معين قال : مَن سمع منه سنة اثنتين وأربعين فهو صحيح السّماع ، وسماع من سمع منه بعد ذلك فليس بشيء .

---

* تقدم التعريف به في الباب الأول ، راجع (ص/١٣٢) من البحث .

(١) (ص/١٣٢) .

(٢) وبهذا قال الطبري في " تاريخه " (٤/٤٢٢) .

والمراد بالهزيمة : هي هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب عندما خرج على أبي جعفر المنصور بالبصرة ، وكانت في ذي القعدة سنة (١٤٥هـ) . كما تقدم في (ص/١٣٢) من البحث .

وقال ابن حبّان : اختلط سنة خمس وأربعين ومائة ، وبقي خمس سنين في اختلاطه ، مات سنة خمسين ومائة .

قال العراقي : هكذا قال ابن حبّان ... والمشهور أنّ وفاته سنة ست وخمسين ، هكذا قال عمرو الفلاّس ، وأبو موسى الزّمِن ، وعليه اقتصر البخاري في التّاريخ حكاية عن عبد الصّمد ، قال المِزيّ ، وقال غيره : سنة سبع وخمسين ، فعلى المشهور ، يكون مدة اختلاطه عشر سنين ، وبه جزم الذّهبي في " العبر "[1] ، وخالف ذلك في " الميزان "[2] فقال : عاش بعد ثلاث عشرة سنة مع جزمه في العِبر ، وفي الميزان أيضاً أن وفاته سنة سِت وخمسين فلعل ما قاله في الميزان مِن مدة اختلاطه بناءً على قول يحيى ابن معين ؛ أنّ هزيمة إبراهيم في سنة اثنتين وأربعين ، وهو مخالف لقول الجمهور .

فعلى القول بأنه لبث في اختلاطه عشر سنين وفوقها كما قاله الأبناسي وجزم به الذّهبي في العبر يكون اختلاطه الذي استحكم به سنة خمس وأربعين كما قاله ابن حبان ، ورواه أبو زُرعة عن دُحيم ، وأثبته العراقي .

وأما ما روى مِن إنكار يزيد بن زريع له سنة ثلاث وأربعين ، وقول ابن معين بأنه اختلط سنة اثنتين وأربعين ، فيحمل على الاختلاط الذي لم يستحكم .

أما ما رواه ابن السكن عن يزيد بن زريع أن سعيداً اختلط في الطاعون سنة (١٣٢) فلا يلتفت إليه ، وقد أنكر ذلك القطان ، وكان يقول إنما اختلط قبل الهزيمة " يعني سنة خمس وأربعون " وقد قال ابن حجر : والجمع بين القولين ما قال أبو بكر البزار أنه ابتدأ به الاختلاط سنة (١٣٣) ، ولم يستحكم ولم يطبق به واستمر على ذلك ثم استحكم به أخيراً وعامة ، الرواة عنه سمعوا منه قبل الاستحكام ، وإنما اعتبر الناس اختلاطه بما قال يحيى القطان[3] .

---

(١) (ص/٢٢٥) .

(٢) (٣/٢٢٠) .

(٣) راجع مصادر ترجمته في (ص/ ١٣٢) من البحث ، وانظر : علوم الحديث لابن الصلاح (ص/٣٩٣) ، التقييد والإيضاح (ص/٤٤٨) .

وعليه فيقال : بدأ تغير حفظه سنة (١٣٢هـ) ، لكنه كان تغيراً يسيراً جداً ، ولم يزل بعده متماسكاً قوياً يزداد عليه التغير عاماً بعد عام حتى آخر سنة (١٤٥هـ) حيث ظهر عليه الاختلاط وشدة التغير فاعتبر العلماء سنة (١٤٥هـ) والتي كانوا يعبرون عنها بسنة الهزيمة الحد الفاصل لمن سمع منه . فما كان قبلها فهو مقبول ، وما كان بعدها فهو مردود ثم ازداد الاختلاط شدة سنة (١٤٨هـ) حتى أطبق واستحكم ووصل إلى حد الخرف .

والرّواة عنه قبل الاختلاط :

١- **أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد القرشي** ، قال عبد الله بن أحمد : سألت أبي أيما أحب إليك في سعيد الخفاف أو أسباط بن محمد فقال أسباط أحب إليّ لأنه سمع بالكوفة[١] .

٢- **حمّاد بن سلَمة بن دينار البصري** ، قاله العجلي[٢] .

٣- **خالد بن الحارث بن عبيد الجهني البصري (١٨٦هـ)** ، قال الإمام أحمد : " قلت لمحمد بن بكر البرساني متى سمعت مِن سعيد بن أبي عروبة ، قال قبل الهزيمة قال : كنت أرى خالد بن الحارث يعني يسمع مِن سعيد "[٣] . قال ابن عدي : مِن أثبت النّاس عنه[٤] .

٤- **سَرّار بن مُجشّر بن قُبَيصة** ، قاله أبو داود[٥] ، والنّسائي[٦] .

٥- **سفيان بن حبيب** ، قال أبو حاتم : أعلم النّاس بحديث ابن أبي عروبة[٧] .

(١) العلل ومعرفة الرجال (٣/٣٠٢) ح (٥٣٤٣) ، وانظر : شرح علل الترمذي (٢/٧٤٦) همام ، تدريب الراوي (٢/٣٧٤) .

(٢) شرح علل الترمذي (٢/٧٤٥) ت همام .

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٣/١٤٨) ح (٤٦٥٣) .

(٤) الكامل (٣/٣٩٦) ، وانظر : فتح المغيث (٣/٣٧١) ، تدريب الراوي (٢/٣٧٤) .

(٥) سؤالات الآجري (ص/٢٨٠) ، " فتح المغيث " الموضع السابق ، " تدريب الراوي " الموضع السابق ، تهذيب التهذيب (٤/٥٨) .

(٦) في السنن الكبرى (٥/٣٥٤) .

(٧) الجرح والتعديل (٤/٦٥) .

٦- **سفيان بن سعيد الثوري** ، قاله العجلي[١] .

٧- **سليمان الأعمش** ، يغلب على الظن أنه سمع منه قبل الاختلاط ؛ لأنه مِن شيوخه القدماء ، وقد توفي سنة (١٤٧هـ) أو (١٤٨هـ) .

٨- **شعبة بن الحجاج** ، قاله العجلي[٢] .

٩- **عبد الله بن بكر السّهميّ** ، روى أحمد أنه قال : سمعت مِن سعيد سنة إحدى أو اثنتين وأربعين[٣] .

١٠- **عبد الله بن عطاء** ، ذكره السيوطي[٤] .

١١- **عبد الله بن المبارك** ، قاله ابن حبّان[٥] ، وقال العجلي : بأنه سمع منه بعد الاختلاط[٦] ، وليس صحيحاً .

١٢- **عبد الوهاب الثقفي** ، ذكره السخاوي[٧] .

١٣- **عيسى بن يونس** ، قال أحمد : سماعه منه جيّد[٨] ، وقاله أبو داود[٩] .

١٤- **محمد بن بشر** ، قاله أحمد[١٠] ، وذكره السيوطي[١١] .

١٥- **محمد بن سواء بن عنبر السَّدوسي** ، قال الآجري : سألت أبا داود عن سماع ابن سواء عن سعيد فقال : قبل الهزيمة . قال عبد الرحمن بن مهدي : رأيته في جنازة سعيد فاتكأ علي[١٢] .

---

(١) شرح علل الترمذي الموضع السابق .

(٢) شرح علل الترمذي (٧٤٥/٢) همام .

(٣) تهذيب الكمال (٣٤٣/١٤) ، التقييد والإيضاح (ص/٤٥٠) ، تهذيب التهذيب (١٤٢/٥) .

(٤) تدريب الراوي (٣٧٤/٢) .

(٥) الثقات (٣٦٠/٦) ، فتح المغيث (٣٧١/٣) .

(٦) شرح علل الترمذي الموضع السابق .

(٧) فتح المغيث الموضع السابق .

(٨) تدريب الراوي الموضع السابق ، شرح علل الترمذي (٧٤٤/٢) ت همام .

(٩) انظر تهذيب التهذيب (١٤٢/٥) .

(١٠) العلل ومعرفة الرجال (١٦٣/١ ، ٤٨٤) ، ضعفاء العقيلي (١١٢/٢) ، شرح علل الترمذي (٧٤٣/٢) ت همام

(١١) المرجع السابق .

(١٢) سؤالات الآجري (ص/٢٢٥) .

١٦- **محمد بن بكر البّرسانيّ** ، قال عبد الله : قال أبي : قلت : لمحمد بكر البرساني متى سمعت مِن سعيد بن أبي عروبة ، قال : قبل الهزيمة[١] .

١٧- **مصعب بن ماهان** ، قاله النّسائي[٢] .

١٨- **يحيى بن سعيد القطان** ، قاله ابن عَديّ[٣] . قال ابن مهدي : يحيى بن سعيد عالم بحديث ابن أبي عروبة ، وبه قال أحمد[٤] .

١٩- **يزيد بن زُريع** ، قاله ابن معين[٥] وأحمد[٦] ، وابن حبّان[٧] ، وابن عَدِي[٨] ، والنّسائي[٩] .

٢٠- **يزيد بن هارون** ، قال ابن معين : صحيح السماع منه[١٠] ، وقال العجلي : بأنه سمع منه بعد الاختلاط[١١] ، وليس صحيحاً .

وقال أحمد : سماع يزيد بن هارون من سعد بن أبي عروبة في الصحة إلا ثلاثة أحاديث أو أربعة "[١٢] .

٢١- **ابن إدريس** .

٢٢- **حفص بن غياث** ، قال ابن أبي زياد سمع منه ابن إدريس ، وحفص بن غياث ، وعبدة سمعوا منه بالكوفة حين قدمها قبل الطاعون فسماعهم صحيح[١٣] .

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (١٤٨/٣) ح (٤٦٥٣) ، شرح علل الترمذي (٧٤٤/٢) ت همام .

(٢) تهذي التهذيب (١٤٢/٥) . مجموعة رسائل في علوم الحديث (ص/٤٨) .

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٣٣٨/٢ ، ٣٥٥) .

(٤) الكامل (٣٩٤/٣) ، وانظر : تدريب الراوي (٣٧٤/٢) ، فتح المغيث (٣٧١/٣) .

(٥) تاريخ ابن معين " الدوري " (٢٧٤/٤) .

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٣٥٧/٢) ، وانظر : ميزان الاعتدال (٢٢٠/٣) ، شرح علل الترمذي (٧٤٣/٢) ت همام ، تدريب الراوي الموضع السابق ، فتح المغيث الموضع السابق .

(٧) الثقات (٣٦٠/٦) ، فتح المغيث الموضع السابق .

(٨) الكامل الموضع السابق .

(٩) السنن الكبرى (٣٥٤/٥) ، مجموعة رسائل في علوم الحديث (ص/٤٨) .

(١٠) تاريخ ابن معين " الدوري " (٢٢٠/٤ ، ٢٨٥) ، الكامل الموضع السابق .

(١١) العلل (٣٠٢/٣) ، شرح علل الترمذي (٧٤٥/٢) .

(١٢) العلل ومعرفة الرجال (٣٠٢/٣) .

(١٣) التعديل والتجريح (١٠٨٦/٣) .

أما الرواة عنه بعد الاختلاط :

١- **عبّاد بن العوّام** ، قال أحمد : مضطرب الحديث عن سعيد بن أبي عروبة[١] .

وقال الاستاذ عبد القيوم : لعلّه سمع منه بعد الاختلاط[٢] .

٢- **عبد الرحمن بن مهدي** ، قال أبو داود : سماع ابن مهدي منه بعد الهزيمة[٣] .

٣- **عمر بن الهيثم " أبو قطن "** ، قاله أحمد[٤] .

٤- **محمد بن إبراهيم بن أبي عدي** ، قال العقيلي : سمع منه بعدما اختلط[٥] ، وقال يحيى بن سعيد[٦] : جاء إلى ابن أبي عروبة بآخرة - يعني وهو مختلط - . وقال العجلي بأنه من سمع منه بعد الاختلاط[٧] .

٥- **المعافى بن عمران الموصليّ** ، قال ابن الصلاح عن عمّار الموصلي بأن روايته عنه ليس بشيء ، وإنما سمع منه بعدما اختلط[٨] .

٦- **وكيع بن الجراح** ، قال أبو داود : سماع وكيع منه بعد الهزيمة[٩] ، وقال ابن الصّلاح عن ابن عمّار يقول : كنّا ندخل على سعيد فنسمع ، فما كان مِن صحيح حديثه أخذناه ، ومالم يكن صحيحاً طرحناه .

وقال ابن معين لوكيع : " حدّث عن سعيد بن أبي عروبة ، وإنما سمعت منه في الاختلاط ؟ فقال : رأيتني حدّثت عنه إلاّ بحديث مُستو[١٠] .

فهذا يدل على أن مذهب وكيع في الرّواية عن المختلط بعد اختلاطه ، وأنه يقبل منه

---

(١) التعديل والتجريح (٩٢٩/٢) ، العلل المتناهية (٦٩٣/٢) ، تهذيب الكمال (١٤٣/١٤) ، تهذيب التهذيب (٨٦/٥) ، شرح علل الترمذي (٧٤٥/٢) ت همام .

(٢) في تحقيقه للكواكب (ص/٢١٢) .

(٣) سؤالات الآجري لأبي داود (ص/٢٢٥) .

(٤) شرح علل الترمذي (٧٤٥/٢) ت همام .

(٥) ضعفاء العقيلي (٢٨٥/٣) .

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٣٥٣/١) ، شرح علل الترمذي (٧٤٥/٢) ت همام .

(٧) شرح علل الترمذي (٧٤٥/٢) ت همام .

(٨) علوم الحديث لابن الصلاح (ص/٣٩٣) .

(٩) سؤالات الآجري (ص/٣١٨) ، تهذيب الكمال (١٠/١١) ، تهذيب التهذيب (٥٧/٤) .

(١٠) علوم الحديث لابن الصلاح (ص/٣٩٣) .

ماكان موافقاً لما يرويه الثّقات .

٧- **أبو نعيم الفضل بن دكين** . قال عن نفسه : كتبت عنه بعدما اختلط حديثين[١] .

أما من اُختلف في روايتهم عنه :

١ - **إسماعيل بن عُلية** ، قال العجلي : بأنه مِن الصحيح عن سعيد[٢] ، وجاء عن أحمد في رواية أنه سمع من سعيد قبل[٣] ، وفي رواية أخرى بعد[٤] .

٢- **رَوحُ بن عبادة** ، عده ابن حجر في " الهدي "[٥] ممن سمع منه بعد الاختلاط .

ونقل في " التهذيب "[٦] أن أبا داود قال : سماع روح مِنه قبل الهزيمة .

وقال أحمد : بأن سماع روح عنه صالح[٧] .

وذكره السخاوي ممن سمع منه قبل الاختلاط[٨] .

ورجح الأستاذ عبد القيّوم أنه ممن سمع منه قبل الاختلاط[٩] .

هذا وقد قال روح عن نفسه : سمعت عن سعيد قبل الاختلاط ، ثم غبت وقدِمت فقيل لي أنّه اختلط .

٣- **شُعيب بن إسحاق** ، قال ابن حِبّان : كان سماعه مِنه أربع وأربعين[١٠] ، أي قبل أن يختلط بسنة .

وقال أحمد : شعيب بن إسحاق سمع مِن سعيد بآخر رمق[١١] .

---

(١) التاريخ الكبير (٣/٥٠٤) ، ضعفاء العقيلي (٢/١١٣) ، تهذيب الكمال (١١/١٠) ، السير (٦/٤١٥) ، المختلطين (ص/٤٢) ، تهذيب التهذيب (٤/٥٧) .

(٢) شرح علل الترمذي (٢/٧٤٥) ت همام .

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٢/٣٥٣) ، (٣/٢٩٥) .

(٤) المصدر السابق .

(٥) (ص/٤٤٣) .

(٦) (٤/٥٨) .

(٧) العلل ومعرفة الرجال (٣/٣٢١) ، شرح علل الترمذي (٢/٧٤٤) .

(٨) فتح المغيث (٣/٣٧١) .

(٩) في تحقيقه للكواكب (ص/٢٠٨) .

(١٠) الثقات (٦/٣٦٠) .

(١١) سؤالات أبي داود (ص/١٥٨) .

وقال هشام بن عمّار عن شعيب بن إسحاق : سمعت مِن سعيد بن أبي عروبة سنة أربع وأربعين ومائة[١] .

قال العراقي[٢] : " وهذا الخلاف فيه مخرج مِن الخلاف في مدّة اختلاطه ، ويمكن أن يجمع بين قول أحمد أنه سمع منه بآخر رمق ، وبين قول مَن قال : سمع منه قبل أن يختلط أنّه كان ابتداء سماعه منه سنة أربع وأربعين ، كما أخبر هو عن نفسه ، ثم إنه سمع منه بعد ذلك بآخرة ، فإنه بقي إلى سنة ست وخمسين على قول الجمهور ، وعلى ها فحديثه كلّه مردود ؛ لأنه سمع منه في الحالين على هذا التّقدير ، ويحتمل أن يراد بآخر رمق ، آخر زمن الصحة فعلى هذا يكون حديثه عنه مقبولاً ، إلا على قول ابن معين (يعني : أنه اختلط سنة اثنتين وأربعين) .

وقد ذكره السيوطي ضمن من روى عنه قبل الاختلاط[٣] .

ويمكن توجيه قول ابن معين بأن المقصود باختلاطه سنة اثنتين وأربعين هو ابتداؤه دون استحكامه .

ولعل الأقرب للصّواب هو التوجيه الأخير للعراقي خاصة وأن شعيب يخبر عن نفسه أنه سمع سنة أربع وأربعين .

وقد رجح الأستاذ عبد القيوم أنه ممن سمع منه قبل الاختلاط[٤] .

٤- **عبد الأعلى السّامي** ، قال ابن عديّ : هو أرواهم عنه[٥] . وقال العجليّ : سماعه عنه صحيح[٦] . وقال القطّان : حديثه عنه مشتبه ، لا يدري هو قبل الاختلاط أو بعده[٧] . فقال ابن حجر : تعقّب ذلك ابن الموّاق فأجاد[٨] .

---

(١) التقييد والإيضاح (ص/٤٥١) .

(٢) المرجع السابق .

(٣) تدريب الراوي (٣٧٤/٢) .

(٤) في تحقيقه للكواكب (ص/٢٠٨) .

(٥) في كامله (٣٩٦/٣) ، السير (ص/٤٤٣) .

(٦) شرح علل الترمذي (٧٤٥/٢) ت همام .

(٧) تهذيب التهذيب (٥٨/٤) .

(٨) المرجع السابق ، في الموضع نفسه .

وقد قال عن نفسه : فرغت من سعيد قبل الطاعون[١] ، يعني أنـه سـمع منـه قبـل الاختلاط . وقال ابن خلفون : يقال أنّه سمع منه قبل الاختلاط[٢] .

وذكر السخاوي ممن سمع منه قبل الاختلاط[٣] ، وكذا السيوطي[٤] .

٥- عبد الوهّاب بن عطاء الخفّاف ، اعتبر أحمد حديثه عن سعيد صالح[٥] ، وقال هو عن نفسه : جالست سعيد بن أبي عروبة سنة ست وثلاثين ومائة[٦] .

ونقل أبو داود عن أحمد أنه قال : عبد الوهاب أقدم[٧] . وذكره السخاوي ممن سمع منه قبل الاختلاط[٨] .

وقال ابن رجب : قال محمّد بن عبد الله بن نمير : عبد الوهاب الخفّاف كان أصـحاب الحديث يقولون إنّه سمع من سعيد بآخره ، وزعم أبو أسامة أنه كتب عن سعيد بالكوفة " يعني قبل الاختلاط "[٩] .

وقد رجّح الأستاذ عبد القيوم[١٠] أنّه سمع قبل الاختلاط ، لما سبق من قوله عن نفسه ، وقول الإمام أحمد .

٦- عبدة بن سليمان الكلابيّ ، ذكر ابن الصّلاح أنه سمع منه قبل الاختلاط[١١] ، وقال ابن معين : أنه أثبت الناس سماعاً من سعيد[١٢] .

وقال أحمد : سماعه منه جيّد[١٣] ، إلاّ أنّ عبدة أخبر عن نفسه أنّه سمع منه فـي

---

(١) المرجع السابق (٨٧/٦) .

(٢) المرجع السابق ، في الموضع نفسه .

(٣) فتح المغيث (٣٧١/٣) .

(٤) في تدريبه (٣٧٤/٢) .

(٥) شرح علل الترمذي (٧٤٤/٢) ت همام .

(٦) تهذيب التهذيب (١٩٦/٧) .

(٧) سؤالات الآجري (ص/٢٢٣) .

(٨) فتح المغيث ، الموضع السابق .

(٩) شرح علل الترمذي (٧٤٦/٢) ت همام .

(١٠) في تحقيقه للكواكب (ص/٢١١) .

(١١) علوم الحديث (ص/٣٩٣) .

(١٢) انظر : الكامل (٣٩٤/٣) ، المختلطين (ص/٤٣) ، الكواكب لابن الكيال (ص/٣٧) .

(١٣) العلل ومعرفة الرجال (١٦٣/١ ، ٤٨٤) ، الكامل (٣٩٤/٣) ، شرح علل الترمذي (٧٤٣/٢) ت همام .

الاختلاط[١] . وذكره السخاوي ممن سمع منه قبل الاختلاط[٢] .

فلعل إخباره عن نفسه يريد بذلك بيان اختلاطه ، وأنه لم يحدث بما سمعه منه في الاختلاط .

٧- **محمد بن جعفر " غنْدَر "** ، قال ابن مهدي : كتب غندر عن سعيد بعد الاختلاط[٣] ، وأنكر ذلك عمرو الفلاّس وقال : سمعتُ غندراً يقول : ما أتيت شعبة حتى فرغت مِن سعيد ، يعني أنه سمع منه قديماً[٤] .

أما الذين لم تميز مروياتهم :

١- **إبراهيم بن طهمان الخُراساني .**

٢- **إسحاق بن يوسف الأزرق .**

٣- **بشر بن المفضّل بن لاحِق الرّقاشي .**

٤- **جعفر بن عَون القرشي .**

٥- **الحسن بن صالح بن صالح بن حَيّ .**

٦- **حفص بن عبد الرحّمن بن فَرُوخ .**

٧- **حماد بن أسامة القرشيّ " أبو أسامة " .**

إلا أن ابن أبي زياد قد ذكر أنه ممن سمع منه بالكوفة حين قدمها قبل الطاعون ، ولكن له فيه سماعاً آخر قبل موته بقليل يقول فيه حدثنا سعيد بن أبي عروبة بالبصرة منذ بضع وخمسين سنة[٥] .

٨- **زائدة بن قُدامة الثّقفي .**

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء (٤١٦/٦) ، ميزان الاعتدال (٢٢٠/٣) .

(٢) فتح المغيث (٣٧١/٣) .

(٣) الشذا الفياح (٧٥٦/٢) .

(٤) انظر : الكامل (٣٩٤/٣) ، ميزان الاعتدال (٢٢١/٣) ، المختلطين (ص/٤٣) ، شرح علل الترمذي (٧٤٤/٢) ت همام .

(٥) التعديل والتجريح (١٠٨٦/٣) .

٩- سالم بن نوح العطار .

١٠- سعيد بن عامر .

١١- سفيان بن عُيينة .

١٢- سلام بن سليم " أبو الأحوص " .

١٣- سليمان بن حيّان الأزدي .

١٤- عبد الرحمن بن عثمان "أبو بحر البكراوي " .

١٥- عبد الرحيم بن سليمان الكناني .

١٦- عبد العزيز بن خالد الترمذي .

١٧- عبد العزيز بن عبد الصّمد العميّ .

١٨- عبد الكبير بن عبد المجيد .

١٩- عبد الله بن إسماعيل .

٢٠- عبد الوارث بن سعيد .

٢١- عُقبة بن خالد السّكوني .

٢٢- علي بن مُسهِر القرشي .

٢٣- محمّد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري .

٢٤- محمّد بن عبد الله بن نُمير .

٢٥- معاذ بن معاذ العَنبريّ .

٢٦- النّضر بن شُميل المازنيّ .

٢٧- هِشام بن أبي عبد الله الدّستوائي .

٢٨- هُشيم بن بشير الواسطي .

٢٩- وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي .

وأخرج له أصحاب الكتب الستة ، فله في البخاري سبعة أحاديث ، من رواية بشر ابن المفضل ، روح بن عبادة ، عبد الله بن المبارك ، عبد الوارث ، محمد بن سواء ، كهمس بن المنهال ، يحيى بن سعيد ، يزيد بن زريع .

فمنهم مَن روى عنه قبل الاختلاط ، وهم عبد الله بن المبارك ، ويحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن زريع .

والباقي ممن لم تميز مروياتهم عنه قبل أم بعد الاختلاط ، ولم يخرج له ممن روى عنه بعد الاختلاط ، ما عدا روح بن عبادة ، فهو مختلف فيه فمنهم من قال سمع منه قبل الاختلاط ، ومنهم من قال بعد .

وأحاديث الذين رووا عنه قبل الاختلاط **عبد الله بن المبارك** ، وله حديث واحد عنه وهو :

١] **قال البخاري** : حدثنا بشر بن محمد ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشر بن نهيك ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – عن النبي ﷺ قال : " من أعتق شقصا من مملوكه فعليه خلاصة في ماله ، فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه "[١] .

وليحيى بن سعيد القطان حديث واحد هو :

١] **قال البخاري** : حدثنا علي بن عبد الله ، قال أخبرنا يحيى بن سعيد ، قال حدثنا ابن أبي عروبة ، قال حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم قال : قال النبي ﷺ : " ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك ، أو لتخطفن أبصارهم "[٢] .

وليزيد بن زريع حديث واحد هو :

١] **قال البخاري** : حدثنا مسدد ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، وقال لي خليفة ، حدثنا محمد بن سواء ، وكهمس بن منهال قالا : حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك – رضي الله عنه – قال : صعد النبي ﷺ أحداً ومعه أبو بكر ، وعمر ، وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال : " اثبت أحد فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيدان "[٣] .

---

(١) في كتاب الشركة ، باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل (٢/٨٨٢) ح (٢٣٦٠) .

(٢) في كتاب صفة الصلاة ، باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة (١/٢٦١) ح (٧١٧) .

(٣) في كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عمر بن الخطاب (٣/١٣٤٨) ح (٣٤٨٣) .

أما الذين لم تميز مروياتهم :

فلبشر بن المفضل حديث واحد هو :

١] **قال البخاري :** حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك – رضي الله عنه – أن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ " أن يريهم آية فأراهم القمر شقين حتى رأوا حراء بينهما "[١] .

ولعبد الوارث حديث واحد هو :

١] **قال البخاري :** حدثنا أبو معمر ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس – رضي الله عنه – قال : لم يأكل النبي ﷺ على خوان حتى مات ، وما أكل خبزاً مرققا حتى مات "[٢] .

أما محمد بن سواء ، وكهمس بن منهال ، فقد أخرج عنهما من روايتهما ، عن ابن أبي عروبة حديث واحد قرنهما مع يزيد بن زريع ، وهو الحديث المتقدم ذكره .

أما المختلف فيه وهو روح بن عبادة ، فله حديثان ، احدهما :

١] قال البخاري : حدثني عبد الله بن محمد ، سمع روح بن عبادة ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة قال : ذكر لنا أنس بن مالك ، عن أبي طلحة ، أن النبي ﷺ أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلاً من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث ، وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليه رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه ، وقالوا ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفه الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان ابن فلان ..... "[٣] الحديث .

٢] قال البخاري : حدثنا أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي ، حدثنا روح ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ قال لأبي بن كعب

---

(١) في كتاب فضائل الصحابة ، باب انشقاق القمر (١٤٠٤/٣) ح (٣٦٥٥) .

(٢) في كتاب الرقاق ، باب فضل الفقر (٢٣٦٩/٥) ح (٦٠٨٥) .

(٣) في كتاب المغازي ، باب دعاء النبي على كفار قريش (١٤٦/٤) ح (٣٧٥٧) .

إن الله أمرني أن أقرئك القرآن ، قال آلله سماني لك ؟ قال : نعم ، قال : وقد ذكـرت عند رب العالمين ؟ قال : نعم فذرفت عيناه "[١] .

أما مسلم فقد أخرج له في صحيحه ثمانية وثلاثين حديثاً ، من رواية إسماعيل بن علية خالد بن الحارث ، حماد بن أسامة " أبو أسامة " ، روح بن عبادة ، سـالم بـن نـوح العطار ، عبد الأعلى السامي ، عبد الوهاب الخفاف ، عبدة بن سليمان ، علـي ابن مسهر ، عيسى بن يونس ، محمد بن بشر ، محمد بن بكر ، هشام بـن حـسان ، يحيى بن سعيد ، يزيد بن زريع ، أبو خالد الأحمر ، ابن أبي عدي .

فالذين سمعوا منه قبل الاختلاط :

خالد بن الحارث ، وعيسى بن يونس ، ومحمد بن بكر ، ويحيى بن سـعيد القطـان ، ويزيد بن زريع .

والمختلف فيهم هم :

إسماعيل بن علية ، وروح بن عبادة ، وعبد الأعلى السامي ، وعبد الوهاب الخفاف ، وعبدة بن سليمان .

والباقي لم تميز مروياتهم عنه ، ماعدا ابن أي عدي ، فقد روى عنه بعد الاختلاط .

وعدد أحاديث الذين رووا عنه قبل الاختلاط :

خالد بن الحارث حديثان ، أحدهما قرن معه عبد الأعلى ، وعبدة بن سليمان .

١] **قال مسلم :** وحدثنا يحيى بن حبيب ، حدثنا خالد بن الحارث حَ وحدثنا عمـرو ابن علي ، حدثنا عبد الأعلى حَ وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبدة ، كلهم عـن ابن أبي عروبة ، عن يعلى بن حكيم ، عن سليمان بن يسار ، عن رافع بن خديـج قال : كنا نحاقل الأرض على عهد رسول الله ﷺ فنكريها بالثلث ، والربع ، والطعـام المسمى ، فجاءنا ذات يوم رجل من عمومتي فقال : نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان لنا نافعا وطواعية الله ورسوله أنفع لنا .... "[٢] الحديث .

---

(١) في كتاب التفسير ، باب تفسير ﴿ لَمْ يَكُنِ ﴾ سورة البينة ، جزء من آية (١) (١٨٩٧/٤) ح (٤٦٧٧) .

(٢) في كتاب البيوع ، باب كراء الأرض بالطعام (١١٨٢/٣) ح (١٥٤٨) .

ولعيسى بن يونس ثلاثة أحاديث ، واحد منها قرن معه علي بن مسهر ، ومحمد ابن بشر .

١] **قال مسلم :** وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا علي بن مسهر ، ومحمد بن بشر حَ وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، وعلي بن خشرم قالا : أخبرنا عيسى بن يونس جميعاً عن ابن عروبة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشر بن نهيك ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : " مَن أعتق شقصاً له في عبد فخلاصه في ماله إن كان له مال ، فإن لم يكن له مال استسعي مشقوق عليه "(١) .

ولمحمد بن بكر حديث واحد هو :

١] **قال مسلم :** حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا سعيد ابن أبي عروبة حَ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عفان ، حدثنا إبان العطار ، جميعاً عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ : " وإن الله جزأ القرآن ثلاثة أجزاء ، فجعل قل هو الله أحد جزءاً مِن أجزاء القرآن "(٢) .

وليحيى بن سعيد القطان حديث واحد هو :

١] **قال مسلم :** وحدثنا ابن المثنى ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، حدثهم عن النبي ﷺ " كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء يُرى بياض إبطه "(٣) .

وليزيد بن زريع خمسة أحاديث ، منها :

١] **قال مسلم :** حدثنا محمد بن منهال الضرير ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد ابن أبي عروبة ، وهشام صاحب الدستوائي ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ حَ وحدثني أبو غسان المسمعي ، ومحمد بن المثنى قال : حدثنا معاذ

---

(١) في كتاب الأيمان ، باب مَن أعتق شركا له ف عبد (١٢٨٨/٣) ح (١٥٠٣) .

(٢) في كتاب صلاة المسافرين ، باب فضل قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ سورة الصمد ، آية (١) (٥٥٦/١) ح (٨١١) .

(٣) في كتاب صلاة الاستسقاء ، باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء (٦١٢/٢) ح (٨٩٥) .

وهو ابن هشام ، قال حدثنا أبي قتادة ، حدثنا أنس بن مالك أن النبـــي ﷺ قــال : " يخرج من النار من قال لا إله إلا الله ، وكان في قلبه من الخير ما يـــزن شـــعيرة ثـــم يخرج من النار مَن قال لا إله إلا الله ، وكان في قلبه ما يزن برة ..... "[١] الحديث

٢] قال مسلم : حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن صالح أبي خليــل ، عــن أبــي علقمــة الهاشمي ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ يوم حنين بعث جيشاً إلى أوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم وأصابوا لها سبايا بالحق ناسا من أصحـــــــــاب رسول الله ﷺ تحرجوا من غشيانهن من أجل أزواجهن من المشركين فأنزل الله عــز وجل في ذلك " ﴿وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ﴾[٢] أي فهن لكم حلال إذا انقضت عدتهن[٣] .

أما المختلف فيهم :

فالإسماعيل بن علية عشرة أحاديث ، حديث قرن معه علي بن مسهر ، وعبدة سليمان وابن أبي عدي .

١] قال مسلم : حدثنا عمرو الناقد ، وزهير بن حرب قالا حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حَ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا علي بن مسهر ، وعبدة بن سليمان حَ وحدثنـــــا ابن المثنى ، وابن بشار ، قال حدثنا ابن أبي عدي ، كلهم عن سعيد بن أبي عروبـــة ، عن قتادة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " إن الله عز وجل تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها مالم تعمل أو تكلم به "[٤] .

وآخر قرن معه ابن أبي عدي .

١] قال مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا إسماعيل بن علية ، حَ وحدثنا محمد ابن المثنى ، حدثنا ابن أبي عدي ، كلاهما عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن ابـــن

---

(١) في كتاب الإيمان ، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها (١/١٨٢) ح (١٩٣) .

(٢) سورة النساء ، جزء من آية (٢٤) .

(٣) في كتاب الرضاع ، باب جواز وطء المسبية بعد الاستبراء وإن كان لها زوج (٢/١٠٧٩) ح (١٤٥٦) .

(٤) في كتاب الإيمان ، باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر (١/١١٦) ح (١٢٧) .

أبي أوفى يحدث ، عن عمران بن حصين أن رسول ﷺ صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه بسبح اسم ربك الأعلى ، فلما انصرف قال أيكم قرأ ، أو أيكم القارئ ؟ فقال رجل : أنا ، فقال : قد ظننت أن بعضكم خالجنيها "(١) .

ولروح بن عبادة حديث واحد ، قرنه مع عبد الأعلى .

١] قال مسلم : حدثني حدثني يوسف بن حماد – المعني – ، حدثنا عبد الأعلى ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن أبي طلحة حَ وحدثنيه محمد بن حاتم ، حدثنا روح ابن عبادة ،حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، قال ذكر لنا أنس بن مالك ، عن أبي طلحة قال : لما كان يوم بدر وظهر عليهم نبي الله ﷺ أمر ببضعة وعشرين رجلاً وفي حديث روح بأربعة وعشرين رجلاً من صناديد قريش فألقوا في طوى من اطواء بدر ، وساق الحديث بمعنى حديث ثابت عن أنس(٢) .

ولعبد الأعلى السامي حديثان ، أحدهما المتقدم ، والآخر قرنه مع خالد بن الحارث ، وعبدة بن سليمان .

ولعبد الوهاب الخفاف حديث واحد هو :

١] قال مسلم : وحدثنا عبد بن حميد ، حدثنا روح بن عبادة ، حَ وحدثني عمرو أخبرنا عبد الوهاب – يعني بن عطاء – كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ أنه قال : فيقال له كذبت قد سئلت ماهو أيسر من ذلك "(٣) .

ولعبدة بن سليمان أربعة أحاديث ، أولها مع ابن علية ، وعلي بن مسهر كما تقدم ، وثانيها قرنه مع هشام بن حسان وهو :

١] قال مسلم : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حماد – يعني بن زيد – عن هشام ابن حسان حَ ، وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبدة بن سليمان ، حدثنا ابن أبي عروبة جميعاً ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة

---

(١) في كتاب الصلاة ، باب نهي المأموم عن جهره بالقراءة خلف إمامة (٢٩٩/١) ح (٣٩٨) .

(٢) في كتاب الجنة وصفة نعيمها ، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر (٢٢٠٤/٤) ح (٢٨٧٥) .

(٣) في كتاب صفة القيامة والجنة والنار ، باب طلب الكافر الفداء بملئ الأرض ذهب (٢١٦١/٤) ح (٢٨٠٥) .

في حت المني مِن ثوب رسول الله ﷺ(١) .

وثالثها قرنه مع خالد بن الحارث ، وعبد الأعلى ، كما تقدم .

ورابعها قرنه مع محمد بن بشر ، وأبو أسامة وهو :

١] قال مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن بشر حَ وحدثنا أبو كريب ، حدثنا عبدة ، وأبو أسامة ، كلهم عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ وفي حديث ابن بشر وعبدة لا يحدثكوه أحد بعدي ، سمعت رسول الله ﷺ : " إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويغشو الزنى ويشرب الخمر ويذهب الرجال وتبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد "(٢) .

أما مَن روى عنه بعد الاختلاط فهو ابن أبي عدي ، وله حديثان ، أحدها قرنه مع ابن علية كما تقدم . والآخر هو :

١] قال مسلم : حدثنا عمرو الناقد ، وزهير بن حرب قالا : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حَ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا علي بن مسهر وعبدة بن سليمان حَ وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا : حدثنا ابن أبي عدي ، كلهم عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي هريرة قال : " قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها مالم تعمل أو تكلم به "(٣) .

والذين لم تميز مروياتهم حماد بن أسامة ، وله أربعة أحاديث ، منها حديث قرنه مع محمد بن بشر ، وعبدة بن سليمان كما تقدم .

ولمحمد بن بشر ستة أحاديث ، منها حديث قرنه مع علي بن مسهر ، وعيسى ابن يونس كما تقدم ، وآخر قرنه مع عبدة بن سليمان ، وحماد بن أسامة كما تقدم .

ولهشام بن حسان حديث واحد ، قرنه مع عبدة بن سليمان كما تقدم .

---

(١) في كتاب الطهارة ، باب حكم المني (١/٢٣٩) ح (٢٨٨) .

(٢) في كتاب العلم ، باب رفع العلم وقبضه ظهور الجهل والفتن في آخر الزمان (٤/٢٠٥٦) ح (٢٦٧١) .

(٣) في كتاب الإيمان ، باب تجاوز الله حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم يستقر (١/١١٦) ح (١٢٧) .

ولأبي خالد الأحمر حديث واحد هو :

١] قال مسلم : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا شعبة حَ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن سعيد بن أبي عروبة حَ وحدثني أبو غسان المسمعي ، حدثنا معاذ – وهو ابن هشام – ، حدثني أبي ، كلهم عن قتادة ، أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : " إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم ، وأحقهم بالإقامة أقرؤهم "(١) .

أما أصحاب السنن الأربعة :

فله عند أبي داود احدى وعشرون حديثاً ، من رواية إسماعيل بن إبراهيم ، وخالد بن الحارث ، وروح بن عبادة ، سعيد بن عامر ، عبدة بن سليمان ، وعيسى بن يونس ، يحيى بن سعيد ، ويزيد بن زريع ، وابن أبي عدي .

فخالد بن الحارث ، وعيسى بن يونس ، ويحيى بن سعيد ، ويزيد بن زريع ، ثلاثتهم قد رووا عنه قبل الاختلاط(٢) .

أما ابن أبي عدي فروى عنه بعد الاختلاط .

وخرج له أبو داود في سننه من روايته عن ابن أبي عروبة حديث واحد هو :

١] قال أبو داود : حدثنا محمد بن بشار ، عن ابن أبي عدي ، عن ابن أبي عروبة ، عن علي بن الحكم ، عن ميمون بن مهران ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : " نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن أكل كل ذي ناب ، وعن كل ذي مخلب من الطير "(٣) .

وإسماعيل بن علية ، وروح بن عبادة ، وعبدة بن سليمان مِن المختلف فيهم(٤) .

وأما سعيد بن عامر فمن الذين لم تميز مروياتهم عنه(٥) .

---

(١) في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب مَن أحق بالإقامة (٤٦٤/١) ح (٦٧٢) .

(٢) انظر مثلاً : (٩/١ ، ١٨٢ ، ٢٣٧) ، (٢٣٧/٣ ، ٢٩٦ ، ٣١٠ ، ٣١١) ، (٥٠/٤ ، ١٤٤ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ، ٢١٢) .

(٣) في كتاب الأطعمة ، باب النهي عن أكل كل ذي ناب (٣٥٥/٣) ح (٣٨٠٥) .

(٤) انظر مثلاً : (١٦٢/٢) ، (٤٨/٤ ، ٦٩) .

(٥) انظر مثلاً : (٣٥٦/٣) .

وله عند الترمذي أربعة وعشرون حديثاً ، من رواية جعفر بن عون ، خالد بن الحارث وروح بن عبادة ، سفيان بن عيينة ، عبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن إسماعيل ، عبد الأعلى ، عبد الوارث ، عبدة بن سليمان ، عيسى بن يونس ، محمد بن بشر ، محمد بن بكر ، محمد بن جعفر " غندر " ، محمد بن سواء ، معاذ بن معاذ ، هشيم ، يحيى بن سعيد ، يزيد بن زريع ، يزيد بن هارون ، وابن أبي عدي .

فخالد بن الحارث ، وابن المبارك ، وعيسى بن يونس ، ومحمد بن بكر ، ويحيى ابن سعيد ، ويزيد بن زريع ، ويزيد بن هارون ، هؤلاء سمعوا منه قبل الاختلاط[١] .

اما ابن أبي عدي فبعد الاختلاط . وله عند الترمذي حديث واحد هو :

١] قال الترمذي : قال محمد بن بشار ، وحدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ : " أنه نهى عن المجثمة ، ولبن الجلالة ، وعن الشرب من في السقاء "[٢] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

أما روح بن عبادة ، وعبد الأعلى ، وعبدة ، ومحمد بن جعفر ، فمن المختلف فيهم[٣] .

والباقي لم تميز مروياتهم عنه[٤] .

وله عند النسائي سبع وعشرون حديثاً ، من رواية إبراهيم بن طهمان ، إسماعيل ابن علية ، حفص بن عبد الله ، حماد بن سلمة ، خالد بن الحارث ، زائدة ، سليمان ابن حبان ، شعيب بن إسحاق ، عباد بن العوام ، عبد الله بن المبارك ، عبد العزيز ابن خالد ، عبدة بن سليمان ، عقبة بن خالد ، عيسى بن يونس ، يحيى بن سعيد ، يزيد ابن زريع .

فحماد بن سلمة ، وخالد بن الحارث ، وعبد الله بن المبارك ، وعيسى بن يونس ، ويحيى بن سعيد ، ويزيد بن زريع ، سمعوا منه قبل الاختلاط[٥] .

---

(١) انظر مثلاً : (٣٥٦/٣ ، ٣٧٩ ، ٦٣٠) ، (١٠١/٤ ، ٢٤١) ، (٣٦٥/٥ ، ٦٢٤ ، ٧٢٥) .

(٢) في كتاب الأطعمة ، باب ما جاء في أكل لحوم الجلالة وألبانها (٢٧٠/٤) ح (١٨٢٥) .

(٣) انظر مثلاً : (٤٢٧/١) ، (٤٣٢/٣) ، (٥٠٩/٤) .

(٤) انظر مثلاً : (٤٤/١) ، (١٥٠/٣ ، ٤١١) ، (٥٤/٤ ، ١٢١ ، ٢٥٨) .

(٥) انظر مثلاً : (١٨٣/٢) ، (٧/٣ ، ٢٣٥) ، (٣٤/٤) ، (١٢/٥) ، (١٢٤/٦) ، (٢٨/٨ ، ٢٠٥ ، ٢٨٧) .

وأما عباد بن العوام فسمع منه بعد الاختلاط ، وله عند النسائي حديث واحد هو :

١] قال النسائي : أخبرنا عثمان بن عبد الله قال : حدثنا سعيد بن سليمان ، عن عباد بن العوام ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن أبي رجاء ، قال عثمان هو محمد بن سيف ، عن مطر الوراق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : " ليس على رجل بيع فيما لا يملك "[١] .

أما إسماعيل بن عُلية ، وشعيب بن إسحاق ، وعبدة بن سليمان ، فمن المختلف فيهم[٢] .

والخمسة الباقين ممن لم تميز مروياتهم[٣] .

وله عند ابن ماجه سبع وثلاثون حديثاً ، من رواية إسماعيل بن علية ، حماد بن سلمة ، خالد بن الحارث ، روح بن عبادة ، وسفيان ، سليمان التيمي ، شعيب بن إسحاق ، عبد الأعلى ، عبدة بن سليمان ، علي بن مسهر ، عيسى بن يونس ، محمد بن بشر ، محمد بن سواء محمد بن عبد الله بن نمير ، النضر بن شميل ، وكيع ، يزيد ابن هارون ، ابن أبي عدي ، أبو بحر ، فحماد بن سلمة ، وخالد بن الحارث ، وسفيان ، وعيسى بن يونس ، يزيد بن هارون ، سمعوا منه قبل الاختلاط[٤] .

وإسماعيل بن عُلية ، وروح بن عبادة ، وعبد الأعلى ، وعبدة بن سليمان ، من المختلف فيهم[٥] .

والباقي ممن لم يميز[٦] ، ماعدا وكيع ، وابن أبي عدي ، فقد رويا عنه بعد الاختلاط . فلوكيع حديثان هما :

١] قال ابن ماجه : حدثنا علي بن محمد ، ثنا وكيع ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن

(١) في كتاب البيوع ، باب بيع ما ليس عند البائع (٢٨٨/٧) ح (٤٦١٢) .
(٢) انظر مثلاً : (١٧٧/١) ، (١٢٣/٢) ، (١٥٤/٤) ، (١٧٩/٥) .
(٣) انظر مثلاً : (١٨/٢ ، ١٣٥) ، (٢٣٥/٣) ، (٢١٧/٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦) ، (٦٢/٧) .
(٤) انظر مثلاً : (٦٥٨/١) ، (٧٨٠/٢ ، ٩٠٥ ، ١٢٤٢ ، ١٤٣٩) .
(٥) انظر مثلاً : (٢٩١/١ ، ٣٢٤ ، ٦٦٣) ، (٧٦٣/٢ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ١٣٥٣) .
(٦) انظر مثلاً : (١٨١/١ ، ٢٠٧ ، ٣٧٦) ، (٨٨٦/٢ ، ٨٨٧ ، ١٣١١) .

مطر الوراق ، عن رجاء بن حيوة ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن عمرو بن العاص قال : لا تفسدوا علينا سنة رآه محمد ﷺ عدة أم الولد أربعة أشهر وعشراً "[١] .

٢] قال ابن ماجه : حدثنا علي بن محمد ، ثنا وكيع ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : " من قتل عبده قتلناه ، ومَن جدعه جدعناه "[٢] .

ولأبن أبي عدي حديثان ، أحدهما :

١] قال ابن ماجه : حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا ابن أبي عدي ، وعبد الأعلى ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس أن أم سليم سألت رسول الله ﷺ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ، فقال رسول الله ﷺ : " إذا رأت ذلك فأنزلت فعليها الغسل ، فقالت أم سلمة يا رسول الله أيكون هذا ؟ قال : نعم ، ماء الرجل غليظ أبيض ، وماء المرأة رقيق أصفر فأيهما سبق أو علا أشبهه الولد "[٣] .

٢] قال ابن ماجه : حدثنا جميل بن الحسن ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، حَ وحدثنا عبد الرحمن بن عمر ، ثنا ابن أبي عدي ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، وهشام ابن أبي عبد الله ، عن قتادة ، وهذا حديث عبد الرحمن ، عن يونس بن جبير ، عن حطان بن عبد الله ، عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ خطبنا وبين لنا سنتنا ، وعلمنا صلاتنا ، فقال : إذا صليتم فكان عند القعدة فليكن مِن أول قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، سبع كلمات هن تحية الصلاة[٤] .

---

(١) في كتاب الطلاق ، باب عدة أم الولد (٦٧٣/١) ح (٢٠٨٣) .

(٢) في كتاب الديات ، باب هل يقتل الحر بالعبد (٨٨٨/٢) ح (٢٦٦٣) .

(٣) في كتاب الطهارة وسننها ، باب في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل (١٩٧/١) ح (٦٠١) .

(٤) في كتاب إقامة الصلاة ، باب ما جاء في التشهد (٢٩١/١) ح (٩٠١) .

ومن الأحاديث المنتقدة عليه في كتب العلل :

١- ما أورده ابن أبي حاتم[١] قال : سألت أبي عن حديث رواه ابن عيينة ، عن سعيد ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن حسان بن بلال ، عن عمار ، عن النبي ﷺ في " تخليل اللحية "[٢] .

قال أبي : لم يحدث بهذا أحد سوى ابن عيينة ، عن ابن أبي عروبة . قلت : صحيح . قال : لو كان صحيحاً لكان في مصنفات ابن أبي عروبة ، ولم يذكر ابن عيينة في هذا الحديث ، وهذا أيضاً مما يوهنه[٣] .

قلت : وسفيان بن عيينة ممن لم تميز مروياتهم عنه .

٢- حديث سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي الأحوص ، عن علقمة ، عن ابن مسعود قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ فسمع رجلاً يقول : الله أكبر ، الله أكبر فقال : " على الفطرة "[٤] .

وسئل أبو زرعة عن هذا الحديث ، وعن ما يرويه يزيد بن زريع ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي مسعود ، عن النبي ﷺ بلا علقمة[٥] .

فقال أبو زرعة : يزيد بن زريع أحفظ . قال أبو محمد : وحدثنا هارون بن إسحاق ، عن عبدة سليمان ، عن ابن أبي عروبة[٦] كما يرويه يزيد

---

(١) علل ابن أبي حاتم (٣٢/١) .

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب ، أبواب الطهارة ، باب ما جاء في تخليل اللحية (٤٤/١) ح (٣٠) ، وابن ماجه في كتاب الطهارة ، باب ما جاء في تخليل اللحية (١٤٨/١) ح (٤٢٩) .

(٣) علل ابن أبي حاتم (١٧٤/١) .

(٤) أخرجه الطحاوي في " شرح معاني الآثار " (١٤٦/١) ، والشاشي في " مسنده " (٣٦٦/١) ح (٣٥٦) ، والطبراني في الكبير (٩٤/١٠) ح (١٠٠٦٤) .

(٥) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص/٤٨٠) ح (٨٢٩) .

(٦) لم أجده ، ولكن الحديث أخرجه أحمد في " مسنده " (٤٠٦/١) ح (٣٨٦١) عن محمد بن بشر ، وعبد الوهاب الخفاف ، وأبو يعلى في " مسنده " (٢٧٦/٩) ح (٥٤٠٠) من طريق محمد بن بشر ، والعباس بن الفضل ، والطبراني في الكبير (٩٤/١٠) ح (١٠٠٦٣) من طريق أبي زيد النحوي ، والبيهقي في " السنن الكبرى " (٤٠٥/١) ح (١٧٦٣) من طريق عبد الوهاب الخفاف ؛ أربعتهم عن سعيد ابن أبي عروبة به بلا ذكر علقمة في الإسناد .

ابن زريع بلا ذكر علقمة في الاسناد .

قلت : وفي ترجيح رواية يزيد بن زريع لكونه أحفظ زيادة تأكيد على أنه سمع منه قبل الاختلاط .

ومما أعله الإمام أحمد من حديث ابن أبي عروبة بسبب اختلاطه :

– ما رواه شعيب بن إسحاق عن سعيد بن أبي عروبة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال كنَّا نمسح ونحن مع نبينا[١] ؟ .

قال أحمد : شعيب سمع بآخر رمق[٢] .

وقد رواه محمد بن السدوسي – وهمو من لم تميز مروياته عنه – عن سعيد بن أبي عروبة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه رأى سعد بن مالك وهو يمسح على الخفين ، فقال : إنكم لتفعلوا ذلك ؟ فاجتمعا عند عمر فقال سعدٌ لعمر : أفتِ ابن أخي في المسح على الخفين فقال عمر : كنا ونحن مع رسول الله ﷺ نمسح على خِفافنا لا نرى بذلك بأساً ، فقال ابن عمر : وإن جاء من الغائط ؟ قال : نعم "[٣] ، هكذا رواه غير مرفوع .

– حديث رواه عباد بن العوام عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس : أن النبي ﷺ " كان يتختم في يمينه "[٤] ، سأل أبو داود الإمام أحمد عن هذا الحديث فلم يعرفه ، وقال : عند عباد عن سعيد غير حديث خطأ ، فلا أدري سمعه منه بآخره أم لا ؟[٥] . وهذا الحديث قد رواه عن سعيد عشرة من تلاميذه[٦] .

---

(١) لم أجده من هذا الوجه ، وانظر : منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث (٤٢٥/١) .

(٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص/١٥٨) .

(٣) أخرجه ابن ماجه في " سننه " ، كتاب الطهارة ، باب ما جاء في المسح على الخفين (٩٨١/١) ح (٥٤٦) ، وابن خزيمة في " صحيحه " (٩٣/١) ح (١٨٤) .

(٤) أخرجه النسائي في " سننه " ، كتاب الزينة ، باب موضع الخاتم (١٩٣/٨) ح (٥٢٨٣) ، وفي " الكبرى " (٤٥١/٥) ح (٩٥١٩) ، وأبو يعلى في " مسنده " (٤٢٧/٥) ح (٣١١٩) .

(٥) مسائل الإمام أحمد ، برواية أبي داود (ص/١٣٨) .

(٦) يزيد بن زريع ، عيسى بن يونس ، محمد بن بشر ، محمد بن بكر ، عبد الوهاب الخفاف ، خالد بن الحارث ، محمد بن عبد الله الأنصاري ، محمد بن جعفر ، خالد الواسطي ، عبد الرحمن بن حماد .

وقد أورد د/ بشير عمر في كتابه " منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث " (٤٢٩/١ – ٤٣١) رواية كل واحد منهم عن سعيد لهذا الحديث .

منهج من سمع منه قبل الاختلاط ، ومنهم من سمع منه في الحالتين إلا أنهم خالفوا رواية عباد إذ رووه بلفظ " أن رسول الله ﷺ أراد أن يكتب إلى ناس من الأعاجم ، فقيل إنهم لا يقبلون كتاباً إلا بخاتم ، فاتخذ رسول الله ﷺ خاتماً من فضة ونقش فيه محمد رسول الله فكأني انظر إلى بصيصه أو وميصه في يد رسول الله ﷺ "(١) بدون تعيين اليد التي فيها الخاتم .

- حديث عباد ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس " أن صفية حاضت بعد ما طافت "(٢) .

قال أحمد : أخطأ فيه عباد ، إنما هو عن قتادة عن عكرمة(٣) .

وقال أيضاً : إنما هو في كتب سعيد ، عن عكرمة(٤) . يعني سعيد ، عن قتادة ، عن عكرمة .

---

(١) أخرجه البخاري في " صحيحه " ، كتاب اللباس ، باب نقش الخاتم (٢٢٠٤/٥) ح (٥٥٣٤) من طريق يزيد ابن زريع ، وأبو داود في " سننه " ، كتاب الخاتم ، باب ذكر الفتن ودلائلها (٨٨/٤) ح (٤٢١٤) من طريق عيسى ابن يونس ، وأحمد في " مسنده " (١٩٨/٣) ح (١٣٠٦٩) من طريق محمد بن بشر .

(٢) أخرجه أبو يعلى في " مسنده " (٤٠٧/٥) ح (٣٠٨٣) .

(٣) علل الحديث ومعرفة الرجال (ص/١١٠) ح (٢٥٩) .

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٤٢٨/٢) .

١٥- سعيد بن أبي هلال الليثي (ع)

سعيد بن أبي هلال الليثي ، مولاهم أبو العلاء المصري ، يقال : أصله من المدينة ، روى عن جابر ، وأنس مرسلاً ، وزيد بن أسلم ، وأبي الرجال محمد بن عبد الرحمن وخلق ، وعنه سعيد المقبري ، وهو أكبر منه ، وخالد بن يزيد المصري ، وعمرو ابن الحارث ، وغيرهم .

توفي سنة خمس وثلاثين ومائة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وابن خزيمة ، والدّارقطني ، وابن حبان ، وآخرون ، وقال ابن حزم : ليس بالقوي ، وقال الساجي : صدوق ، كان أحمد يقول : ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث .

قال ابن حجر : صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط[(١)] .

وهو من رجال الكتب الستة .

له عند البخاري أحد عشر حديثاً مِن رواية خالد بن يزيد ، وعمرو بن الحارث .

منها تسعة أحاديث من رواية خالد بن يزيد عنه . منها :

١] قال البخاري : حدثنا يحيى بن بكير ، قال : حدثنا الليث ، عن خالد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن نعيم المُجْمِر ، قال : رقيب مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ ، فقال : إني سمعت النبي ﷺ يقول : " إن أمتي يدعوني يوم القيامة غراً محجلين مِن آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل "[(٢)] .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٥١٩/٣) ، معرفة الثقات (٤٠٥/١) ، الجرح والتعديل (٧١/٤) ، الثقات (٣٧٤/٦) ، مشاهير علماء الأمصار (١٩٠/١) ، تهذيب الكمال (٩٤/١١) ، الكاشف (٤٤٥/١) ، ميزان الاعتدال (٢٣٦/٣) ، طباقت المحدثين للذهبي (ص/٥٤) ، تهذيب التهذيب (٨٣/٤) ، تقريب التهذيب (٢٤٢/١) ، لسان الميزان (٢٣٢/٧) ، خلاصة التذهيب (ص/١٨٠) ، الكواكب النيرات بتحقيق عبد القيوم (ص/٤٦٨) .

(٢) في كتاب الوضوء ، باب فضل الوضوء ، والغر المحجلين من آثار الوضوء (٦٣/١) ح (١٣٦) .

٢] **قال البخـــاري :** حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد ابن أبي هلال ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر – رضي الله عنه – قـــال : " اللهم ارزقني شهادة في سبيلك ، واجعل موتي في بلد رسولك ﷺ " .

وقال ابن زريع سمعت عن روح بن القاسم ، عن زيد بن أسلم ، عن أمه ، عن حفصة بنت عمر – رضي الله عنهما – قالت : سمعت عمر نحوه ، وقال هشام عن زيد عـــن أبيه ، عن حفصة سمعت عمر – رضي الله عنه –[١] .

واثنان من رواية عمرو بن الحارث منها :

١] **قال البخاري :** حدثنا محمد ، حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، حدثـــــنا عمرو ، عن ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن ، حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي ﷺ عن عائشة : أن النبـــي ﷺ بعث رجلاً على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاته فيختم بـــ" قل هو الله أحـــد "[٢] فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال : سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه ، فقـــال : لأنها صفة الرحمن ، وأنا أحب أن أقرأ بها ، فقال النبي ﷺ : " أخبـــــــروه أن الله يحبه "[٣] .

أما مسلم فأخرج له ثلاثة عشر حديثاً من رواية خالد ، وعمرو سبعة منها من رواية خالد ، منها :

١] **قال مسلم :** حدثنا عبد الملك بن شعبة بن الليث ، حدثني أبي ، عن جدي ، حدثني خالد بن يزيد ، حدثني سعيد بن أبي هلال ، عن نبيه بن وهب ، أن عمر بن عبيد الله ، ابن عمر أراد أن ينكح ، نبه طلحة ، بنت شيبة بن جبير في الحج ، وأبان بن عثمـــان يومئذ أمير الحاج فأرسل إلى أبان أني قد أردت أن أنكح طلحة بن عمـــر فأحـــب أن تحضر ذلك ، فقال له أبان : ألا أراك عراقيا جانباً إني سمعت عثمان بن عفان يقول :

---

(١) في كتاب أبواب فضائل المدينة ، باب كراهية النبي ﷺ أن تعرى المدينة (٦٦٨/٢) ح (١٧٩١) .

(٢) سورة الصمد ، آية (١) .

(٣) في كتاب التوحيد ، باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى (٢٦٨٦/٦) ح (٦٩٤٠) .

قال رسول الله ﷺ : " لا ينكح المحرم "[١] .

٢] قال مسلم : حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ، حدثني أبي عن جدي ، حدثني خالد بن يزيد ، حدثني سعيد بن أبي هلال ، عن عمارة بن غزية ، عن محمد ابن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : " اهجوا قريشاً فإنه أشد عليها من رشق بالنبل فأرسل إلى ابن رواحه فقال : أهجهم فهجاهم فلم يرض ، فأرسل إلى كعب بن مالك ، ثم أرسل إلى حسان بن ثابت .... "[٢] الحديث .

والستة الباقية من رواية عمرو عنه منها :

١] قال مسلم : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمي عبد الله بن وهب ، حدثنا عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، أن أبا الرجال محمد ابن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن كانت في حجر عائشة زوج النبي ﷺ عن عائشة أن رسول ﷺ بعث رجلاً على سرية ، وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم ..... "[٣] الحديث .

٢] قال مسلم : حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عون بن عبد الله ، عن أبيه أن ابن مسعود قال : " ما كان بين إسلامنا ، وبين أن عاتبنا الله بهذ الآية ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾[٤] إلا أربع سنين "[٥] .

وله عند أبي داود عشرة أحاديث من رواية خالد ، وزيد بن حباب ، عمرو ابن الحارث[٦] .

---

(١) في كتاب النكاح ، باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته (١٠٣١/٢) ح (١٤٠٩) .

(٢) في كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل حسان بن ثابت – رضي الله عنه – (١٩٣٥/٤) ح (٢٤٩٠) .

(٣) في كتاب صلاة المسافرين ، باب فضل قراءة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ (٥٥٧/١) ح (٨١٣) .

(٤) سورة الحديد ، جزء من آية (١٦) .

(٥) في كتاب التفسير ، باب قوله تعالى " ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم " (٢٣١٩/٤) ح (٣٠٢٧) .

(٦) انظر مثلاً : (٩٥/١ ، ٢١٥) ، (٤٦/٢ ، ٥٩ ، ٨٠) ، (٢٦٤/٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧) .

وله عند الترمذي ثمانية أحاديث من رواية خالد ، وعمرو ، وهشام بن سعد[١] .

وله عند النسائي أربعة عشرة حديثاً من رواية خالد ، وعمرو[٢] .

وله عند ابن ماجه حديثان من رواية عمرو بن الحارث[٣] .

وبما أن الغالب الأعم على رواياته في الكتب الستة من رواية خالد بن يزيد ، وعمـــرو ابن الحارث فنستطيع أن نجزم بأنهما سمعا منه قبل الاختلاط .

---

(١) انظر مثلاً : (٤٤٣/٢ ، ٤٥٧) ، (٣٨٦/٣) ، (١٤٥/٥ ، ٥٦٢) .

(٢) انظر مثلاً : (٣٠/٢ ، ٥٥) ، (٩٢/٣ ، ١٥٨) ، (٩٥/٤ ، ١٥٤) ، (٨/٥ ، ٧٣) ، (١٠٠/٧ ، ٢١٢) .

(٣) انظر : (٣٣٥/١ ، ٥٢٤) .

١٦- سعيد بن عبد العزيز التنوخي (بخ ، م ، ٤)

سعيد بن عبد العزيز بن أبي التنوخي أبو محمد ، ويقال أبو عبد العزيز الدمشقي ، روى عن عبد العزيز بن صهيب والزهري ، وربيعة بن يزيد الدمشقي ، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، وغيرهم .

وعنه الثوري ، وشعبة ، وهما من أقرانه ، وابن المبارك ، وبشر بن بكر التنيسي ، وبقية ، وحجاج بن محمد ، وغيرهم . توفي سنة سبع وستين ومائة ، وقيل وثمان .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والعجلي ، وابن سعد ، والنسائي وزاد : ثبت .

قال أحمد : ليس بالشام رجل أصح حديثاً منه . وذكره ابن حبّان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة إمام . سواه أحمد بالأوزاعي ، وقدّمه أبو مُسهِر .

اختلاطه وضابط التميز :

اختلط التنوخي في آخر عمره .

قال أبو مُسهر : كان قد اختلط قبل موته ، وقال أبو داود : تغيّر قبل موته ، وكذا قال حمزة الكتّاني ، وقال ابن معين : اختلط قبل موته ، وكان يعرض عليه فيقول : لا أجيزها ، لا أجيزها ، قال ابن حجر : اختلط في آخر عمره . ولم يحدد العلماء زمن اختلاطه بسنة معينة[1] .

أما الرواة عنه قبل الاختلاط :

١- سفيان الثوري .

٢- شعبة بن الحجاج :

---

(١) راجع ترجمته في : الطبقات الكبرى (٤٦٨/٧) ، التاريخ الكبير (٤٩٧/٣) ، تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري (٤٧٩/٤) ، الجرح والتعديل (٤٢/٤) ، الثقات (٣٦٩/٦) ، مشاهير علماء الأمصار (١٨٤/١) ، تهذيب الكمال (٥٣٩/١٠) ، بحر الدم (١٧٤/١) ، سير أعلام النبلاء (٣٢/٨) ، الكاشف (٤٤٠/١) ، تهذيب التهذيب (٥٣/٤) ، تقريب التهذيب (٢٣٨/١) ، لسان الميزان (٢٣٠/٧) ، خلاصة التذهيب (ص/١٤٠) ، نهاية الاغتباط (٥٩/١) ، شذرات الذهب (٢٦٣/١) ، الكواكب النيرات (ص/٤١) =

قال محقق الكواكب النيّرات : ذكر المزيّ شعبة وسفيان الثوريّ مِن جملة تلامذته وهما قد توفيا قبل سعيد بن عبد العزيز بسنوات ؛ لأن شعبة توفي سنة (١٦٠هـ) ، والثوري توفي سنة (١٦١هـ) ، وبذلك نستطيع أن نقول إنّهما رويا عنه قبل اختلاطه[١] .

وأما الرواة عنه بعد الاختلاط :

عبد الملك بن محمد الصنعاني . قال هذا حمزة الكتّاني الراّوي عن النسائي . فيما نقله عنه ابن حجر في تلخيصه[٢] تحت الكلام على حديث " ملعون من أتى امرأته في دبرها "[٣] . قال حمزة الكتّاني الرّاوي عن النسائي : هذا حديث منكر ، ولعل عبد الملك بن محمد الصنعاني سمعه من سعيد بن عبد العزيز بعد اختلاطه .

والذين لم تُميز مروياتهم عنه :

١- بشر بن بكر التّنّيسي .

٢- زيد بن يحيى بن عبيد الخُزاعي .

٣- سلمة بن عيّار .

٤- شُريح بن يزيد المُؤذن الحضرميّ .

٥- الضّحاك بن مَخلِد " أبو عاصم " .

٦- عبد الأعلى بن مُسهر الغسائي " أبو مُسهر " .

٧- عبد الله بن يوسف التّنيسي .

٨- محمد بن شعيب بن شابور الأموي .

---

(١) الكواكب النيرات ، بتحقيق عبد القيوم (ص/٢١٣) .

(٢) تلخيص الحبير (٣/١٨٠) .

(٣) أخرجه من طريق عبد الملك عن سعيد ، النسائي في " الكبرى " (٥/٣٢٢) ح (٩٠١٠) قال النسائي : أخبرني عثمان بن عبد الملك قال : نا سليمان بن عبد الرحمن من كتابه قال : نا عبد الملك بن محمد الصنعاني ، قال نا سعيد بن عبد العزيز عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : " قال رسول الله ﷺ استحيوا من الله حق الحياء لا تأتوا النساء في أدبارهن " .

٩- مروان بن محمد الدمشقي .

١٠- مِسكين بن بكير الحَرّاني .

١١- وكيع بن الجرّاح .

١٢- الوليد بن مسلم الدّمشقي .

وقد أخرج له مسلم في صحيحه خمسة أحاديث ثلاثة منها من رواية مروان ابن محمد الدمشقي :

١] قال مسلم : وحدثنا عبد الله بن عبد الدارمي ، أخبرنا مروان يعني بن محمد الدمشقي – حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن سليمان بن موسى قال : قلت لطاوس إن فلانا حدثني بكذا وكذا قال : إن كان صاحبك مليا فخذ عنه "[١] .

٢] قال مسلم : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، أخبرنا مروان بن محمد الدمشقي ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قزعة عن أبي سعيد الخدري قال : كان رسول الله إذا رَفع رأسه مِن الركوع قال ربنا ولك الحمد ملء السموات ..... "[٢] الحديث .

٣] قال مسلم : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهران الدارمي ، حدثنا مروان – يعني بن محمد الدمشقي – حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر عن النبي ﷺ فيما روى عن الله تعالى أنه قال : " يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا ... "[٣] الحديث .

وحديث من روايةِ الوليد بن مسلم .

١] قال مسلم : حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء – رضي الله عنه – قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في شهر رمضان في حر شديد حتى كان أحدنا ليضع يده

---

(١) مسلم في مقدمته (١/١٥) .

(٢) في كتاب الصلاة ، باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع (١/٣٤٧) ح (٤٧٧) .

(٣) في كتاب البر والصلة ، باب تحريم الظلم (٤/١٩٩٤) ح (٢٥٧٧) .

على رأسه مِن شدة الحر ، وما فينا صائم إلا رسول الله ﷺ ، وعبد الله بن رواحة "[١]

وحديث من رواية عبد الأعلى " أبو مسهر :

١] قال مسلم : حدثنيه أبو بكر بن إسحاق ، حدثنا أبو مسهر ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز بهذا " أي حديث " يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي "[٢] .

وأخرج له أصحاب السنن الأربعة :

فأخرج له أبو داود في سننه عشرة أحاديث ، حديث واحد من رواية زيد بن يحيى الخزاعي ، وآخر من رواية مسكين ، وخمسة أحاديث من رواية الوليد بن مسلم ، وآخر من رواية وكيع ، وآخر من رواية أبي مسهر " وآخر من رواية الوليد وأبو مسهر[٣] .

وأخرج له الترمذي في جامعه حديثين فقط أحدها من رواية عبد الله بن المبارك والآخر من رواية عبد الأعلى[٤] .

وأخرج له النسائي في سننه عشرة أحاديث ، حديث واحد من رواية عبد الله بن يوسف التنيسي ، وثلاثة أحاديث من رواية عبد الأعلى أبو مسهر ، وحديثان من رواية مخلد ، وحديثان من رواية مروان بن محمد ، وحديث من رواية أبي عاصم الضحاك ، وحديث واحد من رواية الوليد[٥] .

وأخرج له ابن ماجه في سننه ثلاثة أحاديث ، حديث أولها من رواية محمد بن شعيب ، وثانيها من رواية الوليد ، وثالثها من رواية وكيع[٦] .

---

(١) في كتاب الصيام ، باب التخير في الصوم والفطر في السفر (٧٩٠/٢) ح (١١٢٢) .

(٢) في كتاب البر والصلة ، باب تحريم الظلم (١٩٩٥/٤) ح (٢٥٧٧) .

(٣) انظر مثلاً : (٩٦/١ ، ١٢٥ ، ١٨٨) ، (٢٧/٢ ، ١٢١ ، ٣١٧) ، (٣٠٦/٣) ، (٢٠٩/٤ ، ٢٨١) .

(٤) انظر مثلاً : (١٩٨/٤) ، (٦٨٧/٥) .

(٥) انظر مثلاً : (٢٢١/١ ، ٢٢٩) ، (٣٤/٢ ، ١٦٤ ، ١٩٨) ، (٩٥/٣ ، ١٧٢ ، ٣٦٥) .

(٦) انظر مثلاً : (٥٨٤/١) ، (٢٩٥٧) ، (١٠٤٦/٢) .

١٧- سفيان بن عُيينة* (ع)

تقدم ذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه[١] .

أما عن اختلاطه :

قال ابن عمار : سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : أشهدوا أن سفيان بن عيينة اختلط ، سنة سبع وتسعين ومائة ، فمن سمع منه في هذه السّنة وبعدها فسماعه لا شيء قال ابن حجر : قرأت بخط الذّهبي أنا أستبعد هذا القول ، وأجده غلطاً عن ابن عمّار ، فإن القطّان مات أول سنة ثمان وتسعين عند رجوع الحجّاج وتحدثهم بأخبار الحِجاز ، فمتى يمكن سماع هذا ، حتى يتهيأ له أن يشهد به ، ثم قال : فلعله بلغه ذلك في وسط السّنة .

قال ابن حجر : وهذا الذي لا يتجه غيره ، لان ابن عمّار مِن الأثبات المتقنين ، وما المانع أن يكون يحيى بن سعيد سمعه مِن جماعه ممّن حجّ في تلك السنة ، واعتمد قوله وكانوا كثيراً فشهد على استفاضتهم .

وقد ذكر أبو سعيد بن السّمعاني في ترجمة إسماعيل بن أبي صالح المؤذن مِن ذيل تاريخ بغداد بسند له قوي إلى بُسر بن الحكم ، قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : قلت لابن عيينة كنت تكتب الحديث وتُحدّث اليوم وتزيد في إسناده أو تنقص منه ، فقال : عليك بالسّماع الأول فإني قد سمنت .

وقد ذكر أبو معين الرازي في زيادة كتاب الإيمان لأحمد ، أن هارون بن معروف قال له : أن ابن عيينة تغيّر أمره بأخره ، وأن سليمان بن حرب قال له : إن ابن عيينة أخطأ في عامّة حديثه عن أيوب .

وقال ابن حجر : تغيّر حفظه بأخرة[٢] .

---

* تقدم التعريف به (ص/٣١٧) من البحث .

(١) راجع مصادر ترجمته في (ص/٣١٧) من البحث .

(٢) راجع مصادر ترجمته (ص/٣١٧) من البحث .

وبما أن اختلاطه كان سنة سبع وتسعين ومائة ، وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائة في شهر رجب . يعني أن اختلاطه كان لمدة تقارب السنة ولا تزيد عن سنة وخمسة أشهر وقال ابن الصّلاح : توفي بعد ذلك " أي بعد اختلاطه " بسنتين ، أي سنة سبع وتسعين ومائة[1] .

قال العراقي : وهذا وهم منه ، وذكر أنّ تاريخ وفاته سنة ثمان وتسعين[2] .

وقال بهذا ابن سعد ، وابن زَبْر وابن قانع .

<u>**أما الرّواة عنه قبل الاختلاط :**</u>

١- **إبراهيم بن بَشّار الرّمادي** . قال الحاكم - فيما ذكره الزيلعي - هو ثقة من الطبقة الأولى مِن أصحاب ابن عيينة[3] . ولقول أبي عوانة أنه ممن سمع منه قديماً[4] . ولهذا جزم الأستاذ عبد القيوم[5] بأنه سمع منه قبل الاختلاط .

٢- **علي بن المديني** . نقل المزّي عنه قوله : كتبت عنه سنة اثنتين وأربعين[6] .

قال الذهبي : يغلب على ظني أن سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا مِنه قبل ذلك[7] .

وجزم الأستاذ عبد القيوم[8] بحق خمسة عشر آخرين ، أنهم سمعوا مِنه قبل الاختلاط ؛ لأنهم سمعوا منه وماتوا قبله وهم :

١- إبراهيم بن محمد الحارث الفزاري " أبو إسحاق " المتوفي سنة (١٨٥هـ) .

٢- الحسن بن صالح الهمداني المتوفي سنة (١٦٩هـ) .

٣- حماد بن زيد بن درهم المتوفي سنة (١٧٩هـ) .

٤- سفيان الثوري المتوفي سنة (١٦١هـ) .

---

(١) تقريب التهذيب (ص/٢٤٥) .

(٢) علوم الحديث (ص/٣٩٥) .

(٣) في نصب الراية (٤٠٢/١) .

(٤) انظر : تهذيب التهذيب (٢٨٠/٦) .

(٥) في تحقيقه للكواكب النيرات (ص/٢٣٣) .

(٦) في تهذيب الكمال (١٨٨/١١) .

(٧) في ميزان الاعتدال (٢٤٧/٣) .

(٨) في تحقيقه للكواكب النيرات (ص/٢٣٤) .

٥- سلام بن سليم " أبو الأحوص " المتوفي سنة (١٧٩هـ) .

٦- سليمان بن مهران " الأعمش " المتوفي سنة (١٤٧هـ) .

٧- شعبة بن الحجاج ، المتوفي سنة (١٦٠هـ) .

٨- عبد الله بن المبارك المتوفي سنة (١٨١هـ) .

٩- عبد الملك بن جُريج ، المتوفي سنة (١٥٠هـ) .

١٠- قيس بن الربيع ، المتوفي سنة (بضع وستين ومائة هـ) .

١١- محمد بن حازم " أبو معاوية الضرير " المتوفي سنة (١٩٥هـ) .

١٢- مسعر بن كدام ، المتوفي سنة (١٥٣ أو ١٥٥هـ) .

١٣- معتمر بن سليمان ، المتوفي سنة (ت١٨٧هـ) .

١٤- وكيع بن الجراح ، المتوفي في أول سنة (١٩٧هـ) أو آخر سنة (١٩٦هـ) .

١٥- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، المتوفى سنة (١٨٣هـ) أو (١٨٤هـ) .

أما الرّواة عنه بعد الاختلاط :

١- محمد بن عاصم الأصبهاني ، قال الذهبي : سمع من ابن عيينة في سنة سبع يعني وتسعين . محمد بن عاصم صاحب ذلك الجزء العالي[١] . وقال ابن الصلاح : ويحصل نظر في كثير من العوالي الواقعة عمن تأخر سماعه مِن ابن عيينة وأشباهه[٢] .

٢- إليسع بن سهل الزيني ، قال الفاسي : آخر مَن روى عنه[٣] ، مما يعني أنه روى عنه بعد محمد بن عاصم .

أما الذين لم تميز مروياتهم :

إبراهيم بن دينار البغدادي .

إبراهيم بن سعيد الجوهري .

إبراهيم بن محمد بن العباس " أبو إسحاق الشافعي " .

---

(١) في ميزان الاعتدال (٢٤٧/٣) ، المغني في الضعفاء (٢٦٨/١) .

(٢) في علوم الحديث (ص/٣٩٦) .

(٣) ميزان الاعتدال (٢٦٩/٧) ، وانظر : اللآلئ المصنوعة (٣١٩/٢) .

أحمد بن ثابت الجحدري .

أحمد بن حرب الطائي .

أحمد بن شيبان الرملي .

أحمد بن صالح المصري .

أحمد بن عبدة الضبي .

أحمد بن عمرو بن السرح .

أحمد بن محمد بن ثابت المروزي .

أحمد بن محمد بن حنبل .

أحمد بن منيع البغوي .

إسحاق بن إبراهيم انتظلي " ابن راهويه " .

إسحاق بن إسماعيل بن العلاء الأيلي .

إسحاق بن إسماعيل الطالقاني .

إسحاق بن منصور بن بهرام .

إسحاق بن موسى بن عبد الله الأنصاري الخطمي .

إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي .

إسماعيل بن موسى .

بشر بن الحكم بن حبيب العبدلي .

بشر بن السري .

بقية بن الوليد .

الحارث بن مسكين .

حامد بن يحيى البلخي .

حجاج بن المنهال الأنماطي .

الحسن بن الصباح البزار .

الحسن بن علي الخلال .

الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني .

الحسن بن يحيى .

الحسين بن حريث الخزاعي المروزي " أبو عمار " .

الحسين بن الحسن المروزي .

حفص بن عمرو " أبو عمرو " الضرير .

حماد بن أسامة القرشي " أبو أسامة .

داود بن أمية الأزدي .

الربيع بن نافع " أبو توبة الحلبي " .

رزق الله بن موسى الناجي ، روح بن عبادة ، الزبير بن بكار الأسدي ، زهير ابن حرب بن شداد الحرش " أبو خيثمة " ، زياد ابن أيوب البغدادي " دلويه " ، سعيد ابن الحكم ، المعروف بابن أبي مريم الجمحي ، سعيد بن عبد الرحمن بن حسان المخزومي ، سعيد بن عمرو بن سعمل الأشعثي ، سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني ، سفيان بن وكيع بن الجراح ، سليمان بن داود (أبو الربيع) العتكي ، سليمان بن مطر النيسابوري ، سليمان بن منصور البلخي ، سهل بن زنجلة (وهو سهل بن أبي سهل) ، سويد بن سعيد بن سهل الأنباري ، صدقة بن الفضل المروزي ، عبد الأعلى بن حماد ، عبد الجبار بن العلاء ابن عبد الجبار العطار ، عبد الرحمن ابن بشر العبدي ، عبد الرحمن بن مهدي ابن حسان العنبري ، عبد الرزاق بن همام ، عبد الله بن الجراح بن سعد القهستاني ، عبد الله الزبير بن عيسى الحميدي ، عبد الله ابن أبي زياد القطواني ، عبد الله بن عثمان ، عبد الله بن محمد بن إبراهيم (أبو بكر ابن أبي شيبة) ، عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهري ، عبد الله ابن محمد بن عبد الله ابن جعفر المسندي الجعفي ، عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل النفلي ، عبد الله بن محمد بن يحيى الطرسوسي المعروف بالضعيف ، عبد الله بن سلمة القعنبي ، عبد الله ابن وهب بن مسلم القرشي ، عبد الوهاب بن سعيد بن عطية السلمي ، عبد الملك ابن عبد الرحمن الوقاري ، عبدة بن عبد الرحمن بن حسان المروزي ، عبيد بن هشام (أبو نعيم الحلبي) ، عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليشكري (أبو قدامة السرخسي) ، عبيد الله بن عمرو بن ميسرة القواريري ، عبيد الله بن موسى

ابن أبي المختار ، عتبة ابن عبد الله بن عتبة اليحمدي ، عثمان بن محمد بن إبراهيم ابن أبي شيبة ، علي ابن حجر بن إياس (السكري) ، علي بن خشرم المروزي ، علي ابن عياش بن مسلم الأل..ني ، علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي ، علي بن مسهر ، علي بن المنذر ابن زيد الأزدي ، علي بن ميمون الرقي ، عمار بن خالد بن يزيد الوسطي النخار ، محمد بن بكير بن سابور الناقد ، عمرو بن عثمان بن سعيد القرشي ، عمرو بن علي ابن بحر الفلاش ، عمرو بن عون بن أوس الواسطي ، عمران ابن خالد بن يزيد ابن أبي جميل الدمشقي ، غياث بن جعفر الرحبي ، الفضل بن وكين أبو نعيم ، الفضل ابن الصباح البغدادي ، الفضل بن يعقوب البصري ، أبو العباس المعروف بالجزري ، قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي ، مالك بن إسماعيل بن درهم الكوفي (أبو غسان النهدي) ، مجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي ، محمد ابن أبان بن وزير البلخي ، محمد بن أحمد بن أبي خلف القطيعي ، محمد بن إدريس الشافعي ، محمد بن حاتم ابن ميمون البغدادي ، محمد بن خلاد بن كثير الباهلي (أبو بكر بن خلاد) ، محمد ابن سلام بن فرج السلمي ، محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي (لوين) ، محمد ابن الصباح بن سفيان الجرجرائي ، محمد بن عباد بن الزبرقان المكي ، محمد بن عبد الله الأعلى الصنعاني ، محمد بن عبد الله بن بكر الـخ... محمد بن عبد الله ابن نمير الهمداني ، محمد بن عبد الله بن زيد المقري المكي ، محمد ابن العلاء ابن كريب الهمداني (أبو بكر كريب) ، محمد بن عيسى بن حبان ، محمد ابن كثير بن أبي عطاء الثقفي ، محمد بن المثنى (أبو موسى الغزي) الزمن ، محمد ابن مصفى بن بهلول القرشي ، محمد بن مكاتل ، محمد بن منصور بن داود الطوسي ، محمد بن مهران الرازي ، محمد بن ميمون الخياط (أبو عبد الله المكي) ، محمد ابن النضر بن مساور المروزي ، محمد بن يحيى بن أبي العدني (المكي) ، محمد ابن يوسف الفريابي ، محمود بن غيلان العدوي ، مخلد بن خالد الشعيري ، مسدد ابن مسرهد البصري ، مسعود بن جويرية بن داود المخزومي ، مؤمل بن إسماعيل . نصر بن علي بن نصر الجهني ، نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي ، هارون ابن إسحاق الهمداني ، هارون بن سعيد الأيلي ، هارون بن عبد الله الجمال ، هارون

ابن معروف المروزي ، هشام بن سوار ، هشام بن عبد الملك الباهلي (أبو الوليد الطيالسي) ، هشام بن عمار السلمي ، هناد بن السري الدارمي ، الوليد بن شجاع ابن الوليد (أبو همام الكوفي) ، وهب بن بيان الواسطي ، يحيى بن آدم ، يحيى ابن جعفر بن أعين البيكندي ، يحيى بن قاسم المقوم ، يحيى بن معين ، يحيى ابن موسى البلخي ، يحيى بن يحيى التميمي ، يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، يعقوب ابن حميد بن كاسب المدني ، يعلى بن عبيد .

وابن عيينة من رجال الكتب الستة :

فله في صحيح البخاري سبعون حديثاً من رواية : صدقة ، أبو الوليد ، محمد ابن المثنى ، أبو نعيم ، يحيى ، الفضل بن دكين ، مالك بن إسماعيل ، بشر بن الحكم ، الحميدي ، عبيد الله بن موسى ، علي بن عبد الله ، عبد الله بن محمد ، قبيصة ، أبو الربيع ، محمد بن عباد ، محمد بن يوسف ، قتيبة بن سعيد ، حجاج بن منهال ، وكيع(١) .

وعند مسلم ستة وثمانون ومئتين حديثاً من رواية : محمد بن عباد ، سعيد بن عمرو الأشعثي ، عمرو الناقد ، أبو بكر بن خلاد الباهلي ، بشر بن الحكم العبدي ، أبو بكر ابن أبي شيبة ، زهير بن حرب ، محمد بن عبد الله بن نمير ، قتيبة بن سعيد ، عبد الأعلى بن حماد ، محمد بن حاتم ، ابن أبي عمر ، يحيى بن يحيى ، سعيد ابن منصور ، علي بن خشرم ، نصر بن علي ، أحمد بن عبدة الضبي ، محمد ابن المثنى ، عبيد الله بن عمر القواريري ، وأحمد بن عبدة ، محمد بن عباد ، إسماعيل بن سالم ، إسحاق ابن إبراهيم ، عبد الله بن محمد الزهري ، عبيد الله ابن سعيد ، أحمد بن حنبل ، إبراهيم ابن دينار ، هارون بن معروف ، سعيد بن عمرو ابن سهل(٢) .

---

(١) انظر مثلاً : (٩٦/١ ، ١٠١ ، ٢٩٦ ، ٣٥٧ ، ٤٣٧) ، (٥٧١/٢ ، ٧٢٥ ، ٩٧٠) ، (١٠٣٦/٣ ، ١١١١ ، ١٢٠٤ ، ١٣٦١ ، ١٣٧٤) ، (١٤٧١/٤ ، ١٥٥٣ ، ١٧٥٧ ، ١٨٣٠) ، (١٩٦٦/٥ ، ٢٠٤٨ ، ٢١٥٥ ، ٢١٧٥ ، ٢٢٥٠) ، (٢٤٩٠/٦ ، ٢٥٣١ ، ٢٥٣٩ ، ٢٦٧٨ ، ٢٧١٩) .

(٢) انظر مثلاً : (١٥/١ ، ١١٧ ، ١٧٨ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ ، ٣١٢ ، ٤٠٦ ، ٤٦١ ، ٥١٠) ، (٥٨٥/٢ ، ٦١١ ، ٧٠٧ ، ٧٩٧ ، ٨٣٢ ، ٩٢٣ ، ١٠١٢ ، ١٠٨١ ، ١١٣١) ، (١١٧٣/٣ ، ١٢١٠ ، ١٣١٢ ، ١٤٠٠ ، ١٥٦٤ ، =

وعند أبي داود أربعين حديثاً من رواية : زهير بن حرب ، أحمد بن عمرو بن السرح ، محمد بن سفيان ، عبد الله بن محمد ، الزهري ، عثمان بن أبي شيبة ، عبد الرزاق ، داود بن أمية ، أحمد بن حنبل ، عبد الأعلى بن حماد ، عمرو بن عون ، محمد ابن المثنى ، الشافعي ، ابن أبي زائدة ، الزعفراني ، أحمد بن عبدة ، عبيد الله بن عمر ، محمد بن منصور الطوسي ، أحمد بن صالح ، محمد بن مهران ، ابن أبي خلف[1] .

وله عند الترمذي اثنان وخمسون ومئة حديثاً من رواية : سعيد بن عبد الرحمن ، محمد ابن أبي عمر المكي ، قتيبة ، أحمد بن منيع ، محمد بن يحيى ، الفضل البغدادي ، نصر بن علي ، هناد ، أبو عمار الحسين بن حريث ، إبراهيم الجوهري ، سعيد المخزومي ، الحميدي ، يحيى بن آدم ، ابن أبي الزناد ، علي بن خشرم ، الحسن البزار ، يعقوب الدورقي ، ابن السرح[2] .

وله عند النسائي ثلاثة وعشرون حديثاً من رواية : الثوري ، مالك ، زهير ، أبو بكر ، ابن عياش ، يحيى بن آدم ، عبد الله بن المبارك ، مجاهد بن موسى ، هناد بن السري ، عبد ة بن عبد الرحيم ، يحيى بن موسى البلخي ، الوليد ، ابن المسور ، أحمد بن حرب ، قتيبة ، يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة[3] .

وله عند ابن ماجه أربعون ومئتين حديثاً من رواية : نصر بن علي الجهضمي ، هشام ابن عمار ، يعقوب بن حميد بن كاسب ، هدبة بن عبد الوهاب ، أحمد بن عبدة ، سهل ابن أبي سهل ، أبو بكر بن أبي شيبة ، محمد بن أبي عمر العدني ، سويد بن سعيد ،

= ١٦٠٠) ، (١٧٩٠/٤ ، ١٨٢٨ ، ١٩٥٨ ، ٢٠٠٢ ، ٢٠٩١ ، ٢١٥٨ ، ٢٢٢٣ ، ٢٢٩٨) .

(١) انظر مثلاً : (٦٥/١ ، ٧٤ ، ١٢٢ ، ١٨٤ ، ٢٩٨) ، (٧٤/٢ ، ١١٣ ، ١٤٦ ، ١٧٤ ، ١٨٩ ، ٢٦٨) ، (١٤١/٣ ، ٢٠٥ ، ٣٢٠ ، ٣٣٨) ، (١٢/٤ ، ١٧٧ ، ٢٢٧ ، ٣٠٣ ، ٣٥٢) .

(٢) انظر مثلاً : (١٣/١ ، ٢٧٥) ، (٣٦/٢ ، ٢١٩ ، ٣٨٥ ، ٤٩٠) ، (٤٦/٣ ، ١٥٠ ، ١٩٨ ، ٢٢٢ ، ٢٧٣ ، ٤٤٣ ، ٥٦٢) ، (٦٤١/٣) ، (٣٩/٤ ، ١٣٧ ، ٢١٦ ، ٢٨٤ ، ٣١١ ، ٣٦٧ ، ٥٠٥) ، (٣٧/٥ ، ٩٥ ، ٢١٤ ، ٢٧٦ ، ٤٤٢ ، ٦٠٩ ، ٦٥٠) .

(٣) انظر مثلاً : (٢٧٠/١) ، (٨٣/٢ ، ١٩٥) ، (٦٧/٣ ، ١٥٥) ، (١٨٠/٤ ، ١٩٧) ، (١١/٥ ، ٢٤٥ ، ٢٧٥) ، (٦/٦ ، ٩٧ ، ٢٣٢) ، (٤٨/٧ ، ١٢٢ ، ٢١٠) ، (٢/٨ ، ٢٢١) .

إسحاق بن إسماعيل ، علي بن محمد ، أبو عمر الضرير ، الحسين بن الحسن المروزي ، عمار بن خالد ، أبو بكر بن خلاد ، يحيى بن حكيم ، أحمد بن ثابت الجحدري ، إبراهيم بن محمد بن العباس ، إسحاق بن موسى الخطمي ، عبد الله ابن محمد الزهري ، عبد الرحمن بن مهدي ، محمد بن عبد الله بن يزيد ، عبد الله ابن الجراح ، محمد بن ميمون المكي ، إسماعيل بن موسى ، وكيع ، هارون ابن عبد الله الجمال ، أحمد ابن منيع ، محمد بن المصطفى ، نصر بن علي[١] .

---

(١) انظر مثلاً : (١٩٩/١ ، ٢٢٠ ، ٢٨٥ ، ٣٠٤ ، ٣٦٠ ، ٤٣٠ ، ٥١٢ ، ٥٥٢ ، ٥٧٩ ، ٦٣٢ ، ٦٨٥) ، (٧٣٠/٢ ، ٧٥٧ ، ٧٦٢ ، ٧٨٣ ، ٨١٩ ، ٨٣٩ ، ٩١١ ، ٩٥٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٥٠ ، ١١١٦ ، ١١٩٣ ، ١٢٢٠ ، ١٢٨٣ ، ١٣٣٦ ، ١٣٨٦ ، ١٣٩٥) .

١٨- سليمان بن موسى (م ، ٤)

سليمان بن موسى الأموي مولاهم أبو أيوب ، ويقال أبو الربيع ، ويقال أبو هشام الدمشقي الأشدق فقيه أهل الشام في زمانه ، روى عن واثلة بن الأسقع ، وأبي أمامة ، وطاووس ، والزهري ، ونافع ، وأبي الأشعث الصنعاني ، وغيرهم .

وعنه : ابن جريج ، وسعيد بن عبد العزيز ، وزيد بن واقد ، وبرد بن سنان ، والأوزاعي . وجماعة .

توفي سنة عشر ومائة ، وقيل خمس عشرة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن معين ، وابن سعد ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وفي حديثه بعض الاضطراب ، ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ، ولا أثبت منه .

وقال البخاري : عنده مناكير . قال النسائي : ليس بالقوي في الحديث ، وقال : في حديثه شيء ، وقال ابن عدي : وسليمان بن موسى ، فقيه راوٍ حدث عنه الثقات ، وهو أحد علماء أهل الشام ، وقد روى أحاديث ينفرد بها لا يرويها غيره ، وهو عندي ثبت صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق فقيه في حديثه بعض لين .

اختلاطه وضابط التمييز فيه :

ذكر العقيلي عن ابن المديني ، أنه خولط قبل موته بيسير ، وقال ابن حجر : خلط قبل موته بقليل[١] . فعبارة ابن المديني تشير إلى اختلاط الموت الذي لا يكاد ينجو منه

---

(١) راجع ترجمته في : الطبقات الكبرى (٤٥٧/٧) ، تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي (ص/٤٦) ، التاريخ الكبير (٣٨/٤) ، الضعفاء الصغير (٥٣/١) ، الضعفاء للنسائي (٤٩/١ ، الضعفاء للعقيلي (١٤٠/٢) ، الجرح والتعديل (١٤١/٤) ، مشاهير علماء الأمصار (ص/١٧٩) ، الكامل لابن عدي (٢٦٣/٣) ، الضعفاء لابن الجوزي (٢٥/٢) ، تهذيب الكمال (٩٢/١٢) ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص/٩٤) ، الكاشف (٤٦٤/١) ، المغني في الضعفاء (٢٨٤/١) ، ميزان الاعتدال (٣١٦/٣) ، تهذيب التهذيب (١٩٧/٤) ، تقريب التهذيب (٢٥٥/١) ، لسان الميزان (٢٣٨/٧) ، خلاصة التذهيب (ص/١٥٥) ، الكواكب النيرات بحقيق عبد القيوم (ص/٤٦٩) ، شذرات الذهب (١٥٦/١) .

إنسان ، فإذا كان الأمر كذلك فيغلب على الظن أن من سمع منه فقبل الاختلاط .

فالرواة عنه قبل الاختلاط :

١- ثور بن يزيد الكلاعي :

٢- حفص بن غيلان الهمداني :

٣- سعيد بن عبد العزيز التنوخي :

٤- عبد الرحمن الأوزاعي .

٥- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج .

٦- محمد بن راشد المكحول الدمشقي .

٧- معاوية بن يحيى الصدفي . وغيرهم .

وقد أخرج له مسلم في صحيحه ثلاثة أحاديث : أولها من رواية الأوزاعي .

قال مسلم : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، أخبرنا عيسى وهو ابن يونس ، حدثنا الأوزاعي ، عن سليمان بن موسى قال : لقيت طاوساً فقلت حدثني كيت وكيت قال : إن كان صاحبك مليا فخذ عنه[١] .

وثانيها من رواية سعيد بن عبد العزيز التنوخي .

قال مسلم : وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، أخبرنا مروان الدمشقي ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، قال : قلت لطاوس إن فلاناً حدثني ... "[٢] كسابقه .

وثالثها من رواية همام .

قال مسلم : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا همام ، قال : سأل سليمان بن موسى عطاء فقال : أحدثك جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال : " مَن كانت له أرض فليزرعها أخاه ، ولا يكرها " ، قال : نعم[٣] .

---

(١) في المقدمة (١٥/١) .

(٢) الجزء والصفحة السابقة .

(٣) كتاب البيوع ، باب كراء الأرض (١١٧٧/٣) ح (١٥٣٦) .

وأخرج له أبو داود في سننه خمسة عشر حديثاً من رواية ثور ، وسعيد التنوخي ، وعبد الملك بن جريج ، ومحمد بن راشد ، ويحيى بن حسان[١] .

وأخرج له الترمذي في جامعه ستة أحاديث من رواية روح بن عبادة ، عبد الرحمن الحارث ، عبد الملك بن جريج ، محمد بن راشد[٢] .

وأخرج له النسائي في سننه عشرة أحاديث من رواية سعيد التنوخي ، وعبد الرحمن ابن عياش ، وعبد الملك بن جريج ، وعطاء ، ومحمد بن راشد[٣] .

وأخرج له ابن ماجه في سننه اثنا عشر حديثاً من رواية حفص بن غيلان ، وسعيد التنوخي ، والضحاك المعافري ، وعبد الرحمن بن الحارث ، وعبد الملك بن جريج ، ومحمد بن راشد[٤] .

وقد دافع ابن معين عن حديث رواه سليمان بن موسى . وعلل دفاعه بأن الزهري ربما نسيه بعد .

ذكر هذا السيوطي في تذكرة المؤتسي[٥] قال : أخرج الخطيب عن يحيى بن معين قال كتب إلى يحيى بن أكتم هل يصح عندك حديث الزهري عن عروة عن عائشة : " أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل "[٦] . فكتب إليه نعم هو صحيح سليمان

---

(١) انظر على سبيل المثال : (١٢٥/١ ، ٢٠١ ، ٢٥٦) ، (٩٥/٢ ، ٢٧٩) ، (٧٠/٣ ، ٩٣) ، (١٨٤/٤ ، ٢٨١) .

(٢) انظر : (٣٣٢/٢) ، (٤٠٧/٣) ، (١١/٤ ، ١٣٠ ، ١٨٣) .

(٣) انظر مثلاً : (٢٥١/١) ، (٢٦٥/٣) ، (٨٦/٤) ، (٢٥/٦) ، (٣٨/٧ ، ١٣١) ، (٤٢/٨ ، ٤٥) .

(٤) انظر مثلاً : (٤٧٢/١ ، ٥٨٤ ، ٦٠٥) ، (٨٧٧/٢ ، ٨٧٨ ، ٨٨٤ ، ٩١٧ ، ٩٣٣ ، ٩٥١) .

(٥) (ص/٢١ – ٢٢) .

(٦) أخرجه من هذا الطريق : أبو داود في سننه ، كتاب النكاح ، باب في الولي (٢٢٩/٢) ح (٢٠٨٣) ، والترمذي في جامعه ، كتاب النكاح ، باب ما جاء لا نكاح إلا بولي (٤٠٧/٣) ح (١١٠١) . وقال : هذا حديث حسن ، وابن ماجه في سننه ، كتاب النكاح ، باب لا نكاح إلا بولي (٦٠٥/١) ح (١٨٧٩) ، وأحمد في مسنده (٤٧/٦) ح (٢٤٢٥١) ، والطيالسي في مسنده (٢٠٦/١) ، والشافعي في مسنده (٢٢٠/١) ، (٢٧٥/١) ، وعبد الرزاق في مصنفه (١٩٥/٦) ح (١٠٤٧٢) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٥٤/٣) ح (٢) ، وابن راهويه في مسنده (١٩٤/٢) ح (٦٩٨) ، والدارمي في سننه (١٨٥/٢) ح (٢١٨٤) ، وابن الجارود في المنتقى (١٧٥/١) ح (٧٠٠) ، وأبو يعلى في مسنده (١٩١/٨) ح (٤٧٥٠) ، والطحاوي في " شرح معاني الآثار " (٧/٣) ، وابن حبان في صحيحه (٣٨٤/٩) ح (٤٠٧٤) ، والدارقطني في سننه ، كتاب النكاح (٢٢١/٣) ح (١٠) ، والحاكم في مستدركه (١٨٣/٢) ح (٩٩٨) ، والبيهقي في الكبرى (١٢٤/٧) ح (١٣٤٩٠) . =

ابن موسى ثقه ، ولعل الزهري نسيه بعد) . وكان هذا الدفاع عندما قال ابن جــريج : لقيت الزهري فأخبرته بهذا الحديث فأنكره . فقلت له : إن سليمان بن موسى ، حدثناه به عنك . قال : فعرف سليمان وذكر خيراً ، وقال : أخاف أن يكون قد وهم علي .

فقال ابن معين : ليس يقول هذا إلا ابن علية عن ابن جريج ، وإنما عرض ابن عليــة كتب ابن جريج على عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، فأصلحها له ، ولكن لم يبذل نفسه للحديث .

وقد قال الزهري : إن مكحولاً يأتينا ، وسليمان بن موسى ، ولعمر الله أن سليمــــان ابن موسى لأحفظ الرجلين[١] .

وقال ابن الجوزي بعد أن ذكر كلام ابن جريج : (وإذا ثبت هذا عن الزهــري كــان نسيانا منه ، وذلك لا يدل على الطعن في سليمان ؛ لأنه ثقة ، ويدل على أنه نــسي أن هذا الحديث قد رواه عنه جعفر بن ربيعة ، ورواه ابن عبد الرحمن ، وابن إســحاق ، فدل على ثبوته عنه ، والإنسان قد يحدث وينسى)[٢] .

= قال ابن معين : إنه أصح حديث في الباب . وقال ابن الجوزي : هذا الحديث صحيح ورجاله رجال الصحيح .
انظر : التحقيق في أحاديث الخلاف (٢/٢٥٥) ، خلاصة البدر المنير (٢/١٨٧) .

(١) انظر : الكامل لابن عدي (٣/٢٦٦) ، مستدرك الحاكم (٢/١٨٣) .

(٢) التحقيق في أحاديث الخلاف (٢/٢٥٦) .

١٩- سِماك بن حرب (خت ، م ، ٤)

سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري ، أبو المغيرة الكوفي ، روى عن جابر بن سمرة ، والنعمان بن بشير ، وأنس بن مالك ، والضحاك بن قيس ، وجماعة وعنه : ابنه سعيد ، وإسماعيل بن أبي خالد ، والأعمش ، وداود بن أبي هند ، وحماد ابن سلمة ، وشعبة ، والثوري ، وشريك ، وغيرهم . توفي سنة ثلاثة وعشرين ومئة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن معين ، وقال أحمد : مضطرب الحديث ، وكان شعبة يضعفه ، وقال ابن عمار : يقولون أنه كان يغلط ، ويختلفون في حديثه ، وقال العجلي : جائز الحديث ، وكان الثوري يضعفه بعض الضعف ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة ، وعن ابن المبارك : سماك ضعيف في الحديث ، وقال يعقوب : والذي قاله ابن المبارك إنما ترى أنه فيمن سمع منه بأخرة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وفي حديثه شيء ، وقال : إذا انفرد بأصل لم يكن حجة ؛ لأنه كان يلقن فيتلقن ، وقال صالح جزرة : يضعف ، وقال ابن خِراش في حديثه لين . وقال ابن حبان في الثقات : يخطئ كثيراً . وقال ابن عدي : ولسماك حديث كثير مستقيم – إن شاء الله – وهو من أكابر تابعي أهل الكوفة ، وأحاديثه حسان ، وهو صدوق لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربه .

اختلاطه وضابط التمييز فيه :

تغيّر سماك بن حرب قبل موته .

قال البزار : كان قد تغير قبل موته ، وقال الذهبي : ساء حفظه ، وقال ابن حجر : قد خرف ، وقال أيضاً : وقد تغيّر بأخرة ، فكان ربما يلقن[1] .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (١٧٣/٤) ، معرفة الثقات (١٦٥/٣) ، تاريخ ابن معين (١٨٥/٢) ، الضعفاء الكبير (١٧٨/٢) ، الجرح والتعديل (٢٧٩/٤) ، الثقات (٣٣٩/٤) ، مشاهير علماء الأمصار (١١٠/١) ، الكامل لابن عدي (٤٦٠/٣) ، رجال مسلم (٢٩٢/١) ، تاريخ بغداد (٢١٤/٩) ، الضعفاء لابن الجوزي (٢٦/٢) ، تهذيب الكمال (١١٥/١٢) ، كتاب بحر الدم (١٩٠/١) ، سير أعلام النبلاء (٢٧٥/١١) ، الكاشف (٤٦٥/١) ، =

أما الرواة عنه قبل الاختلاط :

١- سفيان الثوري .

٢- شعبة بن الحجاج .

خصهم بالذكر : يعقوب بن شيبة قال : مَن سمع منه قديماً مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم[١] .

أما الذين لم تُميز مروياتهم عنه :

١- إبراهيم بن طهمان .

٢- إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الزّعافري .

٣- أسباط بن نصر الهمداني .

٤- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق البيعي .

٥- أيوب بن جابر السُحَيمي .

٦- الجراح بن مليح الرّؤاسي .

٧- حاتم بن أبي صغيرة العُشيري " أبو يونس " .

٨- الحجاج بن أرطأة النّخعي .

٩- الحسن بن صالح بن حي الهمداني .

١٠- حفص بن جُميع العجلي .

١١- حماد بن سلمة البصري .

١٢- زائدة بن قدامة الثقفي .

١٣- زكريا بن أبي زائدة الهَمَداني .

١٤- زهير بن معاوية بن حُديج الجعفي .

١٥- زيادة خيثمة الجُعفي .

= ذكر من تكلم فيه وهو موثق (٩٥/١) ، المغني في الضعفاء (٢٨٥/١) ، ميزان الاعتدال (٣٢٦/٣) ، كتاب المختلطين (٤٩/١) ، تهذيب التهذيب (٢٠٤/٤) ، تقريب التهذيب (٢٥٥/١) ، لسان الميزان (٢٣٨/٧) ، خلاصة التذهيب (١٥٥/١) ، الكواكب النيرات (٤٥/١) ، شذرات الذهب (١٦١/١) .

١٦- سلام بن سليم الحنفي " أبو الأحوص " .

١٧- سليمان بن قرم بن معاذ الضبّي .

١٨- شريك بن عبد الله النخعي .

١٩- شيبان بن عبد الرحمن النّحوي .

٢٠- علي بن صالح بن حي الهمداني .

٢١- عمر بن عُبيد الطنافسي .

٢٢- عمرو بن أبي قيس الرّازي .

٢٣- مالك بن مِغول البَجَلي .

٢٤- مِسعر بن كِدام .

٢٥- ناصح بن عبد الله .

٢٦- الوضّاح بن عبد الله اليشكري " أبو عوانة " .

٢٧- الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني .

٢٨- يزيد بن عطاء بن يزيد الواسطي .

وقد أخرج له مسلم في صحيحه ثلاثة وستين حديثاً من رواية إبراهيم بن طهمان ، إدريس بن يزيد ، إسرائيل ، حسن بن صالح ، حماد بن سلمة ، زائدة ، زكريا ، زهير ، زياد بن خيثمة ، سفيان ، شعبة ، عمر بن عبيد الطنافسي ، مالك بن مغول ، محمد بن المثنى ، ابن بشار ، أبو الأحوص ، أبو خيثمة ، أبو عوانة ، أبو يونس .

فمنهم شعبة وسفيان قد سمعا منه قبل الاختلاط .

وعدد أحاديث سفيان عنه في صحيح مسلم حديث واحد هو :

قال مسلم : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع عن سفيان قال أبو بكر ، وحدثنا محمد بن بشر عن زكريا كلاهما عن سماك عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ كان إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس منا[1] .

---

(١) في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب فضل الجلوس في صلاة الصبح وفضل المساجد (٤٦٤/١) ح (٦٧٠) .

وعدد أحاديث شعبة ، أربعة وعشرون حديثاً منها :

١] قال مسلم : وحدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا شعبة عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : " كان النبي ﷺ يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك "(١) .

٢] قال مسلم : حدثني محمد بن حاتم ، حدثنا بهز ، حدثنا شعبة ، حدثنا سماك ابن حرب قال : سمعت تميم بن طرفة قال : سمعت عدي بن حاتم أن رجلاً سأله مائة درهم فقال : تسألني مائة درهم وأنا ابن حاتم والله لا أعطيك ، قال : لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " مَن حلف على يمين ثم رأى خيراً منها فليأت الذي هو خير "(٢) .

٣] قال مسلم : حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن سماك بن حرب ، عن علقمة بن وائل الحضرمي عن أبيه قال : سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله ﷺ فقال : " يا نبي الله أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ثم سأله في الثانية أو في الثالثة فجذبه الأشعث بن قيس وقال : اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ماحملوا وعليكم ما حملتم "(٣) .

والباقي من رواية من لم تميز مروياتهم(٤) .

وأخرج له أصحاب السنن فله عند أبي داود سبعة وخمسون حديثاً مِن رواية اسباط ، إسرائيل ، حماد ، زائدة ، زهير ، سفيان ، شريك ، شعبة ، علي بن صالح ، يزيد ابن عطاء الواسطي ، أبو الأحوص ، أبو عوانة ، أبو معاوية ، ابن أبي ثور .

فسفيان ، وشعبة رويا عنه قبل الاختلاط .

---

(١) في كتاب الصلاة ، باب القراءة في الصبح (٣٣٧/١) ح (٤٥٩) .

(٢) في كتاب النذر ، باب ندب مَن حلف يمينا فرأى غيرها خيراً منها يأتي الذي هو خير (١٢٧٣/٣) ح (١٦٥١) .

(٣) في كتاب الإمارة ، باب في طاعة الأمراء وإن منعوا الحقوق (١٤٧٤/٣) ح (١٨٤٦) .

(٤) انظر مثلاً : (١٢٣/١ ، ٢٠٤ ، ٢٧٥ ، ٣٢٤ ، ٣٣٧ ، ٣٥٨) ، (٥٩١/٢ ، ٥٠٧ ، ٦٦٤) ، (١٣٠٧/٣ ، ١٤٥٣ ، ١٦٨٥) ، (١٨٠١/٤ ، ١٨١٠ ، ١٨٢٣ ، ٢١٠٣ ، ٢١١٦ ، ٢٢٨٤) .

وعدد أحاديث سفيان خمسة أحاديث منها :

١] قال أبو داود : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا سفيان ، عن سماك ابن حرب ، حدثني سويد بن قيس قال : جلبت أنا ومخرمة العبدي براً من هجر فأتينا به مكة فجاءنا رسول الله ﷺ يمشي فساومنا بسراويل فبعناه وثم رجل يزن بالأجر فقال له رسول الله ﷺ زن وأرجح[١] .

٢] قال أبو داود : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو داود الحفري ، ثنا سفيان الثوري ، عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : " كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء "[٢] .

وعدد أحاديث شعبة سبعة أحاديث منها :

١] قال أبو داود : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ثنا شعبة ، عن سماك ، سمع جابر ابن سمرة قال : كان رسول الله ﷺ : " إذا دحضت الشمس صلى الظهر وقرأ بنحو من ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾[٣] ، والعصر كذلك ، والصلوات كذلك إلا الصبح فإنه كان يطيلها "[٤] .

٢] قال أبو داود : حدثنا عقبة بن مكرم ، ثنا سليم بن قتيبة الشعري ، عن شعبة ، عن سماك ، عن رجل من قومه عن آخر منهم قال : " رأيت راية رسول الله ﷺ صفراء "[٥] .

والباقي لم تميز مروياتهم عنه[٦] .

وله عند الترمذي ثمانية وستون حديثاً من رواية إدريس بن يزيد ، إسرائيل ، الجراح ، حاتم بن أبي مغيرة ، حماد بن سلمة ، زائدة ، سفيان ، سليمان بن معاذ ، شريك ،

---

(١) في كتاب البيوع ، باب في الرجحان في الوزن والوزن بالأمر (٣/٢٤٥) ح (٣٣٣٦) .

(٢) في كتاب الأدب ، باب في الرجل يجلس متربعاً (٤/٢٦٣) ح (٤٨٥٠) .

(٣) سورة الليل ، آية (١) .

(٤) في كتاب الصلاة ، باب قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر (١/٢١٣) ح (٨٠٦) .

(٥) في كتاب الجهاد ، باب في الرايات والألوية (٣/٣٢) ح (٢٥٩٣) .

(٦) انظر مثلاً : (١/١١١ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩) ، (٢/٣٠٢ ، ٢٥١) ، (٣/٣٢١ ، ٢٤٤ ، ٤١٢) ، (٤/٧١ ، ١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٩٢ ، ٣٣٣) .

شعبة ، عمرو بن أبي قيس ، عمر بن عبيد الطيالسي ، أبو الأحوص ، أبو عوانة ، ابن أبي ثور .

فسفيان ، وشعبة رويا عنه قبل الاختلاط .

ولسفيان حديثان هما :

١] قال الترمذي : حدثنا هناد ، ومحمود بن غيلان قالا : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس قال : جلبت أنا ومخرمة العبدي بزاً من هجر فجاءنا النبي ﷺ فساومنا بسراويل وعندي وزان يزن بالأجر ، فقال النبي ﷺ للوزان " زن وأرجح " قال : وفي الباب عن جابر وأبي هريرة قال أبو عيسى : حديث سويد حديث حسن صحيح وأهل العلم يستحبون الرجحان في الوزن ، وروى شعبة هذا الحديث عن سماك عن أبي سفوان وذكر الحديث(١) .

٢] قال الترمذي : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن سماك عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : " نهى رسول الله ﷺ أن يتخذ شيء فيه الروح غرضاً " .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، والعمل عليه عند أهل العلم(٢) .

ولشعبة أربعة عشر حديثاً منها :

١] قال الترمذي : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، قال : كنت أسمع سماك بن حرب يقول : أحد ابني أم هانئ حدثني فلقيت أنا أفضلهما وكان أسمه جعدة وكانت أم هانئ جدته ، فحدثني عن جدته أن رسول الله ﷺ دخل عليها فدعا بشراب فشرب ثم ناولها فشربت ، فقالت : يا رسول الله أما أني كنت صائمة ، فقال رسول الله ﷺ " الصائم المتطوع أمين نفسه إن شاء صام ، وإن شاء أفطر "(٣) .

٢] قال الترمذي : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، أنبأنا شعبة ، عن سماك ابن حرب ، قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يحدث عن أبيه قال سمعت

---

(١) في كتاب البيوع ، باب ما جاء في الرجحان في الوزن (٥٩٨/٣) ح (١٣٠٥) .

(٢) في كتاب الأطعمة ، باب ما جاء في كراهية أكل المصبورة (٧٢/٤) ح (١٤٧٥) .

(٣) في كتاب الصوم ، باب ما جاء في إفطار الصائم المتطوع (١٠٩/٣) ح (٧٣٢) .

رسول الله ﷺ يقول : إنكم منصورون ، ومصيبون ، ومفتوح لكم فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله ، وليأمر بالمعروف ، ولينه عن المنكر ، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده مِن النار " قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح[١] .

والباقي لم تميز مروياتهم عنه[٢] .

وله عند النسائي ثمانية أحاديث من رواية إسرائيل ، حاتم بن أبي صغيرة ، حماد ابن سلمة ، سفيان ، شعبة ، أبو الأحوص .

فسفيان وشعبة قد رويا عنه قبل الاختلاط ولكل واحد منهما حديث واحد فقط :

قال النسائي : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن سماك ، عن سويد بن قيس قال : جلبت أنا ومخرمة العبدي براً من هجر .... " الحديث[٣] .

وحديث شعبة هو :

قال النسائي : أخبرنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، عن محمد قال : حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال سمعت أبا صفوان قال " نظير من رسول الله ﷺ سراويل قبل الهجرة فأرجح لي "[٤] .

والباقي لم تميز مروياتهم عنه[٥] .

وله عند ابن ماجة ثلاثة وعشرون حديثاً مِن رواية إسرائيل ، حماد بن سلمة ، زائدة ، سفيان ، شريك ، شعبة ، عمر بن عبيد ، أبو الأحوص .

فسفيان وشعبة رويا عنه قبل الاختلاط .

ولسفيان خمسة أحاديث منها :

---

(١) في كتاب الفتن ، باب بدون ترجمة (٥٢٤/٤) ح (٢٢٥٧) .

(٢) انظر مثلاً : (٥/١ ، ٩٤ ، ٣٩١ ، ٤٣٨) ، (٣٢/٢ ، ٩٨ ، ١١٠ ، ١٥١ ، ٤١٢) ، (١٣٣/٣ ، ٣٨٠ ، ٤٤٩ ، ٥١٢ ، ٦١٨ ، ٦٢٥) ، (٣٥/٤ ، ٣٣٧ ، ٥٠١) ، (٧٣/٥ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢٠٢ ، ٣١٥ ، ٣٤٢ ، ٤٢٤) .

(٣) في كتاب البيوع ، باب الرجحان في الوزن (٢٨٤/٧) ح (٤٥٩٢) .

(٤) في الكتاب السابق ، الباب السابق .

(٥) انظر : (١٣٦/٤ ، ١٩٥) ، (١١٣/٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٣) ، (١٦/٨) .

١] قال ابن ماجة : حدثنا علي بن محمد ، ثنا وكيع حَ وحدثنا محمد بن بن بشار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قالا : ثنا سفيان ، عن سماك عن جابر بن سمرة قال : كان النبي ﷺ " يخطب قائماً ثم يجلس ، ثم يقرأ ، فيقرأ آيات ، ويذكر الله ، وكانت خطبة قصداً وصلاته قصداً "[١] .

٢] قال ابن ماجة : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد ، ومحمد بن إسماعيل قالوا : ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن سماك بن حرب ، عن سويد بن قيس ، قال : جلبت أنا ومخرمة العبدي بزاً ...." الحديث[٢] .

ولشعبة ستة أحاديث منها :

١] قال ابن ماجة : حدثنا علي بن محمد ، ثنا وكيع ، ثنا إسرائيل ، عن سماك حَ وحدثنا محمد بن يحي ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : " لا يقبل الله صلاة إلا بطهور ولا صدقة من غلول "[٣] .

٢] قال ابن ماجة : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، ثنا سماك بن حرب ، قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله يحدث عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ : " لعن آكل الربا وموكله ، وشاهديه وكاتبه "[٤] .

ولم يخرج له البخاري في صحيحه ، لكنه علق له[٥] .

وقد رجح أبو حاتم رواية شعبة عن سماك من غيره ؛ لأنه أحفظهم ، كما جاء ذلك مصرحاً به في علل ابن أبي حاتم[٦] حديث قال : " سألت أبي عن حديث رواه شعبة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن عمر قال : ما كان النبي ﷺ يشبع من الدقل[٧] وما ترضون أنتم دون ألوان التمر

---

(١) في كتاب إقامة الصلاة ، باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة (٣٥١/١) ح (١١٠٦) .

(٢) في كتاب التجارات ، باب الرجحان في الوزن (٧٤٨/٢) ح (٢٢٢٠) .

(٣) في كتاب الطهارة ، باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور (١٠٠/١) ح (٢٧٢) .

(٤) في كتاب التجارات ، باب التغليظ في الربا (٧٦٤/٢) ح (٢٢٧٧) .

(٥) (٢٤٧٢/٦) .

(٦) (١٠٦/٢) .

=

وألوان الثياب "[١] قال : كذا قال شعبة ، وأما غيره[٢] من أصحاب سماك فليس يتابعه أحد فإن شعبة أحفظهم " .

قلت : وهذا يؤكد أن شعبة قد سمع من سماك قبل الاختلاط .

= (٧) الدقل : هو رديء التمر ويلبسه . انظر : النهاية (١١٩/٢) [مادة : دقل] .

(١) أخرجه من هذا الطريق ، مسلم في " صحيحه " ، في كتاب الزهد (٢٢٨٤/٤) ح (٢٩٧٧) ، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٠٥/١) .

(٢) كزهير ، وإسرائيل وأبي الأحوص ، وأبي عوانة ، فإنهم رووا عن سماك عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ ولم يذكرا في الاسناد " عمر ابن الخطاب " بين النعمان والنبي ﷺ .

ورواية زهير أخرجها مسلم في صحيحه الموضع السابق ، وأحمد في مسنده (٢٦٨/٤) ح (١٨٣٥٦) ، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٠٦/١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٣١٥/٧) ح (١٠٤٢٩) .

وأما رواية إسرائيل وأبي الأحوص " سلاّم بن سليم " فأخرجها مسلم في صحيحه الموضع السابق ، ابن سعد في المصدر السابق ، الجزء والصفحة نفساهما .

وأما رواية أبو عوانة " الوضاح اليشكري " : أخرجها ابن حبان في " صحيحه " (٢٥٢/١١) ح (٦٣٤١) .

٢٠- عاصم بن بهدلة (ع)

عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجودالأسدي ، مولاهم الكوفي أبو بكر المقرئ .

روى عن زر بن حبيش ، وأبي عبد الرحمن السلمي ، والمسيب بن رافع ، وجماعة .

وعنه الأعمش ، ومنصور – وهما من أقرانه – وعطاء بن أبي ربَاح ، وشعبة ، والسفيانان ، وغيرهم .

توفي سنة ثمان وعشرين ومائة ، وقيل : سبع وعشرون .

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : كان ثقه إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه ، قال أحمد : بعد أن أثنى على قراءته ، وأشار أنه يختارها : كان خيراً ثقه ، وقال ان معين : ثقه لا بأس به ، وقال العجلي : كان ثقة رأساً في القراءة ، وقال يعقوب بن سفيان : في حديثه اضطراب وهو ثقه ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال أبو زرعة : ثقة ، ولم يكن بالحافظ ، قد تكلم فيه ابن علية ، فقال : كان كل من اسمه عاصم سيء الحفظ ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن خراش : في حديثه نكرة ، وقال العقيلي : لم يكن فيه إلا سوء الحفظ ، وقال الدارقطني : في حفظه شيء ، وقال البزار : لم يكن بالحافظ ولا نعلم أحداً ترك حديثه على ذلك وهو مشهور ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق : له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون .

أما عن اختلاطه :

قال ابن قانع : قال حماد بن سلمة : خلط عاصم في آخر عمره[1] .

ولم تميز مروياته .

---

(١) راجع ترجمته في : الطبقات الكبرى (٣٢٠/٦) ، تاريخ خليفه (١٦٥/١) ، التاريخ الكبير (٤٨٧/٦) ، معرفة الثقات (٥/٢) ، ضعفاء العقيلي (٣٣٦/٣) ، الجرح والتعديل (٣٤٠/٦) ، الثقات (٢٥٦/٧) ، مشاهير علماء الأمصار (ص/١٦٥) ، رجال صحيح البخاري (٨٦٤/٢) ، رجال مسلم (٩٥/٢) ، التعديل والتجريح (٩٩٤/٣) ، تهذيب تاريخ دمشق (٢٢٠/٢٥) ، تهذيب الكمال (٤٧٣/١٣) ، وفيات الأعيان (١٨٥/٣) ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص/١٠٤) ، سير (٢٥٦/٥) ، العبر (١٦٧/١) ، الكاشف (٥١٨/١) ، المغني في الضعفاء (٣٢٢/١) ، =

ويعد ابن أبي النجود من رجال الكتب الستة :

فأخرج له البخاري[١] ومسلم[٢] من طريق ، سفيان بن عيينة .

وأخرج له أبو داود من طرق : أبان بن يزيد العطار ، حماد بن زيد ، حماد بن سلمة ، الثوري ، شيبان بن عبد الرحمن ، عبد الله الإفريقي ، عمرو بن أبي قيس الرازي ، فطر بن خليفة ، الوضاح بن عبد الله[٣] .

وأخرج له الترمذي من طريق : زائدة بن قدامة ، الثوري ، ابن عيينة ، الأعمش ، سلام بن سليمان ، شريك بن عبد الله ، شعبة بن الحجاج ، شيبان بن عبد الرحمن ، عبد الملك بن حميد ، عبد الملك بن الوليد ، عمرو بن قيس الملائي ، أبو بكر ابن عياش[٤] .

وأخرج له النسائي من طريق : الحسن بن صالح ، حماد بن زيد ، حماد بن سلمة ، زائدة بن قدامة ، الثوري ، ابن عيينة ، سلام بن سليمان ، شيبان بن عبد الرحمن ، عمرو بن قيس الملائي ، محمد بن ميمون السكري ، منصور بن المعتمر[٥] .

وأخرج له ابن ماجه من طريق : الحارث بن نبهان ، حماد بن زيد ، حماد بن سلمة ، زائدة بن قدامة ، شريك بن عبد الله ، أبو جعفر الرازي[٦] .

= ميزان الاعتدال (١٣/٤) ، تهذيب التهذيب (٣٥/٥) ، تقريب التهذيب (٢٨٥/١) ، لسان الميزان (٢٥٢/٧) ، خلاصة التذهيب (ص/١٨٣) ، الكواكب النيرات (ص/٤٨) ، شذرات الذهب (١٧٥/١) .

(١) انظر مثلاً : (١٢٣/١ ، ٣٥٤) .

(٢) انظر مثلاً : (٤٦١/١) .

(٣) انظر مثلاً : (٣٥٤/١ ، ٤٨٥) ، (١٨٨/٢ ، ٣٦٤) ، (٣٦٦/٤ ، ٦٤٥) .

(٤) انظر مثلاً : (٦٥٨/١) ، (١٦٣/٢) ، (١٥٦/٤ ، ٢٨٧ ، ٤٩٨) .

(٥) انظر مثلاً : (١٤٤/١ ، ٢٩٨) ، (٢٦٦/٣ ، ٣٤٨) ، (٣٣٨/٦ ، ٤٥٦) ، (١٩٩/٨ ، ٣٠٢) .

(٦) انظر مثلاً : (١١٨/١ ، ٣٢١ ، ٤٥٦) ، (٤١٣/٢ ، ٤٦٥ ، ٥٥٦) .

٢١- عبد الله بن جعفر بن غيلان (ع)

عبد الله بن جعفر بن غيلان الحافظ الرقي ، أبو عبد الرحمن القرشي ، روى عن الحسن بن عمر الرقي ، عبيد الله بن عمرو الرقي ، ومعتمر بن سليمان ، وابن المبارك وغيرهم .

وعنه إسماعيل بن عبد الله الرقي ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، والفضل ابن يعقوب الرخامي وناس غيرهم .

توفي سنة عشرين ومائتين .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والعجلي ، وقال النسائي : ليس به بأس قبل أن يتغيّر .

وذكره ابن حِبّان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ذهب بصره سنة ست عشرة ومائتين

أما عن اختلاطه وضابطه :

فقد اختلط عبد الله بن جعفر بآخره .

قال ابن حِبّان : اختلط ثماني عشرة ، ولم يكن اختلاطه اختلاطاً فاحشاً . قال هلال ابن العلاء : تغيّر سنة ثماني عشرة ، وكذا قال المزّي في تهذيبه ، وقد أشار النسائي إلى تغيّره ، وقال ابن حجر : تغيّر بأخره فلم يفَحشُ اختلاطه[١] .

وبما أن اختلاطه سنة ثماني عشرة ووفاته كانت سنة عشرين ومائتين فيكون مدة اختلاطه سنتين ، فمن روى عنه قبل سنة ثماني عشرة فصحيح .

أما الرواة عنه قبل الاختلاط :

الفضل بن يعقوب الرُّخامي .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٦٢/٥) ، الجرح والتعديل (٢٣/٥) ، الثقات (٣٥١/٨) ، رجال صحيح البخاري (٣٩٨/١) ، رجال مسلم (٣٤٩/١) ، التعديل والتجريح (٨١٤/٢) ، تهذيب الكمال (٣٧٦/١٤) ، الكاشف (٥٤٣/١) ، ميزان الاعتدال (٧٦/٤) ، تهذيب التهذيب (١٥١/٥) ، تقريب التهذيب (٣٤٩/١) ، لسان الميزان (٢٥٩/٧) ، هدي الساري (ص/٤١٣) ، نهاية الاغتباط (٦١/١) ، خلاصة التذهيب (١٩٣/١) ، الكواكب النيرات (٥٨/١) .

قال ابن حجر : أدركه البخاري بعدما تغيّر ، فروى عن الفضل بن يعقوب الرُّخامي عنه حديثاً واحداً(١) .

وفي اختيار البخاري لرواية الفضل عن عبد الله بن جعفر دليل قاطع على أن الفضل سمع منه قبل الاختلاط .

<u>أما الذين لم تميّز مروياتهم عنه :</u>

١- أحمد بن إبراهيم الدّورقيّ .

٢- إسماعيل بن عبد الله الرّقّي .

٣- أيوب بن محمّد الوزّان .

٤- سلمة بن شبيب .

٥- عبد السلام الوابصي .

٦- عبد الله بن عبد الرحمن الدّارمي .

٧- عليّ بن الحُسين الرّقّي .

٨- عمرو بن محمد بن بُكير الناقد .

٩- عمرو بن منصور النسائي .

١٠- محمّد بن جبلة الرّافِقّي .

١١- محمّد بن حاتم بن ميمون .

١٢- محمد بن أبي الحسين السّنانيّ .

١٣- محمد بن يحيى الذُّهليّ .

١٤- معاوية بن صالح .

وأخرج له أصحاب الكتب الستة ، البخاري في صحيحه حديث واحد من رواية الفضل ابن يعقوب .

قال البخاري : حدثنا الفضل بن يعقوب ، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي بن سليمان ، حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ، حدثنا بكر بن عبد الله المزني ، وزيادة بن جبير عن

---

(١) هدي الساري (ص/٤١٣) .

جبير بن حية ، قال : بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين ، الراوي الهرمزان ، فقال : إني مستشيرك في مغازي هذه قال : نعم مثلها ومثل مَن فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس ، وله جناحان ، وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس ، فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس ، وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان ، والرأس ، فالرأس كسرى ، والجناح قيصر ، والجناح الآخر فارس ، فمر المسلمين فلينفروا إلى كسرى ... "[١] الحديث .

ومسلم خمسة أحاديث من رواية عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، عبد السلام الوابصي ، وعمرو بن الناقد ، ومحمد بن حاتم .

١] قال مسلم : حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي ، قال : حدثني عبد السلام الوابصي ، قال حدثني عبد الله بن جعفر الرقي ، عن عبيد الله بن عمرو ، قال : كان يحيى ابن أنيسة كذاباً[٢] .

٢] قال مسلم : وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عبد الملك بن زيد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : " مَن كانت له أرض فإنه أن يمنحها أخاه خير "[٣] .

٣] قال مسلم : وحدثني محمد بن حاتم ، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، حدثنا عبيد الله يعني ابن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة عن سلمة بن كهيل ، أو أخبر القوم ، وأنا فيهم ، قال : سمعت سويد بن غفلة قال : خرجت مع زيد بن صوحان ، وسليمان ابن ربيعة فوجدت سوطا واقتص . الحديث بمثله إلى قوله فاستمتعت بها قال شعبة فسمعته بعد عشر سنين يقول عرفها عاماً واحداً[٤] .

---

(١) في كتاب أبواب الجزية والموادعة ، باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة (١١٥٢/٣) ح (٢٩٨٩) ، وفي كتاب التوحيد ، باب قوله تعالى " يا أيها الرسول بلغ... " (٢٧٣٨/٦) ح (٧٠٩٢) .

(٢) في مقدمته (٢٧/١) .

(٣) في كتاب البيوع ، باب الأرض تمنح (١١٨٥/٣) ح (١٥٥٠) .

(٤) في كتاب اللقطة (١٣٥٠/٣) ح (١٧٢٣) .

٤] قال مسلم : وحدثني عمرو الناقد ، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، حدثنا عبيد الله ابن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أنس بن مالك قال : أمر أبو طلحة أم سليم أن تصنع للنبي ﷺ طعاماً لنفسه خاصة ثم أرسلني إليه وساق الحديث ، وقال فيه : فوضع النبي ﷺ يده وسمى عليه ثم قال : ائذن لعشرة فأذن لهم فدخلوا فقال : كلوا وسموا الله فأكلوا حتى فعل ذلك ثمانين رجلاً ثم أكل النبي ﷺ بعد ذلك وأهل البيت وتركوا سؤراً "[١] .

٥] قال مسلم : حدثني محمد بن حاتم ، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، حدثنا عبيد الله ابن عمرو عن أيوب ، عن حميد بن هلال عن ثلاثة رهط من قومه فيهم أبو قتادة قالوا : كنا نمر على هشام بن عامر إلى عمران بن حصين ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : " ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال "[٢] .

وأخرج له أبو داود في سننه حديث واحد من رواية أحمد بن إبراهيم[٣] .

وأخرج له النسائي في سننه أربعة أحاديث من رواية أيوب بن محمد الوزان ، عمرو ابن منصور ، معاوية بن صالح[٤] .

وأخرج له ابن ماجه في سننه حديث واحد من رواية محمد بن يحيى[٥] .

وكلهم ممن لم تميز مروياتهم عنه .

---

(١) في كتاب الأشربة ، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق (١٦١٣/٣) ح (٢٠٤٠) .

(٢) في كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب في بقية من أحاديث الدجال (٢٢٦٧/٤) ح (٢٩٤٦) .

(٣) (١٠٧/٤ ، ٢٨٢) .

(٤) (١٤٩/١ ، ١٩٠) ، (١٠٩/٦) ، (١١٠/٧) .

(٥) (٨٠٠/٢) .

٢٢- عبد الله بن مطر ، أبو ريحانة البصري (م ، د ، ت ، ق)

عبد الله بن مطر أبو ريحانة البصري ، ويقال اسمه زياد والأول أشهر .

روى عنه سفينة ، وابن عباس ، وصحب ابن عمر ، روى عنه عوف الأعرابي ، ووهيب بن خالد ، وسليمان بن كثير ، وبشر بن المفضل . وغيرهم .

وعدة ابن حجر من الثالثة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

قال ابن معين : صالح ، وقال مرّة : ليس به بأس ، وقال النّسائي : ليس بالقوي ، وقال مرّة : لا بأس به ، وقال ابن عدي : لا أعرف له حديثاً منكراً فأذكره ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ ، وقال ابن حجر : صدوق .

أما عن اختلاطه :

قال مسلم في صحيحه[١] : حدثني عليّ بن حُجر ، ثنا : ابن عُليّة أخبرني أبو ريحانة ، وكأنه قد كبر ، وما كنت أثق بحديثه ، وذكر ابن خلفون في الثقات أنه تغيّر ، وأن من سمع منه قديماً فحديثه صالح ، وقال ابن حجر : تغيّر بأخرة[٢] .

ولم يذكر الأئمة تميزاً لمروياته ، ولم يحددوا وقتاً لوفاته .

إلا أن ابن حجر عده من الطبقة الثالثة .

وقد أخرج له مسلم حديث واحد في صحيحه[٣] من رواية بشر بن المفضل .

قال مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن علية ح وحدثني علي بن حجر ،

---

(١) (٤٣/١) .

(٢) راجع ترجمته في : الطبقات الكبرى (٢٣٩/٧) ، التاريخ الكبير (١٩٨/٥) ، الكنى والأسماء (٣٢٥/١) ، تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري (١٨٥/٤) ، الجرح والتعديل (١٦٨/٥) ، الثقات (٣٦/٥) ، الكامل (٢٥٤/٤) ، ذكر أسماء التابعين ومَن بعدهم (١٤٢/٣) ، الضعفاء لابن الجوزي (١٤٢/٢) ، تهذيب الكمال (١٤٦/١٦) ، الكاشف (٥٩٨/١) ، المغني في الضعفاء (٧٨٥/٢) ، ميزان الاعتدال (٣٦٨/٧) ، تهذيب التهذيب (٣١/٦) ، تقريب التهذيب (٣٢٣/١) ، لسان الميزان (٢٧٠/٧) ، خلاصة التذهيب (ص/٢٥١) ، الكواكب النيرات (ص/٤٨) .

(٣) في كتاب الحيض ، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجناية (٢٥٨/١) ح (٣٢٦) .

حدثنا إسماعيل ، عن أبي ريحانة عن سفينة ، قال أبو بكر صاحب رسول الله ﷺ قال كان رسول الله ﷺ " يغتسل بالصاع ويتطهر بالمد " .

وأخرج له أبو داود في سننه[1] حديثاً واحداً أيضاً من رواية عوف .

قال أبو داود : حدثنا هارون بن عبد الله ، ثنا حماد بن مسعدة ، عن عوف ، عن أبي ريحانة ، عن ابن عباس قال : " نهى رسول الله ﷺ عن معاقرة الأعراب " .

وأخرج له الترمذي في جامعه[2] حديثاً واحداً من رواية إسماعيل بن عليه .

قال الترمذي : حدثنا أحمد بن منيع ، وعلي بن حجر قالا : حدثنا إسماعيل بن علية ، عن أبي ريحانة عن سفينة ، أنّ النبي ﷺ كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع .

وأخرج له ابن ماجه في سننه[3] حديثاً واحداً من رواية إسماعيل بن عُلية .

قال ابن ماجة : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا إسماعيل بن علية به بلفظه .

---

(١) في كتاب الضحايا ، باب ما جاء في أكل معاقرة الأعراب (١٠١/٣) ح (٢٨٢٠) .

(٢) في كتاب أبواب الطهارة ، باب في الوضوء بالمد (٨٣/١) ح (٥٦) .

(٣) في كتاب الطهارة وسننها ، باب ما جاء في مقدار الماء (٩٩/١) ح (٢٦٧) .

٢٣- عبد الملك بن عُمَير اللُّخمي (ع)

عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثه القرشي ، ويقال اللخمي ، أبو عمرو ، ويقال أبو عمر الكوفي المعروف بالقبطي ، رأى عليا ، وأبا موسى ، وروى عن الأشعث بن قيس ، وجابر بن سمرة ، وجندب بن عبد البجلي ، وغيرهم .

وعنه ابنه موسى ، وشهر بن حوشب ، والأعمش ، وسليمان التميمي ، وزائدة ، ومسعر ، والثوري ، وشعبة ، وزيد بن أبي أنيسة . وغيرهم .

توفي سنة ستّ وثلاثين ومائة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن نُمير ، وابن معين ، وقال أحمد : مضطرب الحديث جداً مع قلة روايته . وقال إسحاق بن منصور : ضعّفه أحمد جداً ، وقال العِجلي : صالح الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقه فقيه ربما دلّس .

أما عن اختلاطه :

قال ابن معين : مُخلّط ، وقال العِجلي : تغيّر حفظه قبل موته ، وقال ابن حجر : تغيّر حفظه وقال في هدي الساري : إنما عيب عليه أنّه تغيّر حفظه لكبر سنه ؛ لأنه عاش مائة وثلاث سنين ، ولم يذكره ابن عدي في " كامله " ، ولا ابن حبان في " المجروحين "[١].

---

(١) راجع مصادر ترجمته في : الطبقات الكبرى (٣١٥/٦) ، التاريخ الكبير (٤٢٦/٥) ، تاريخ ابن معين (٥١٩/٣) ، تاريخ الثقات (١٠٤/٢) ، الجرح والتعديل (٣٦٠/٥) ، الثقات (١١٦/٥) ، مشاهير علماء الأمصار (ص/١١٠) ، التعديل والتجريح (٩٠٥/٢) ، وفيات الأعيان (١٦٤/٣) ، تهذيب الكمال (٣٧٠/١٨) ، تذكرة الحفاظ (١٣٥/١) ، الرواة الثقات (١٣٢/١) ، سير أعلام النبلاء (٤٣٨/٥) ، العبر (١٨٤/١) ، الكاشف (٦٦٧/١) ، المغني في الضعفاء (٤٠٧/٢) ، ميزان الاعتدال (٤٠٥/٤) ، المختلطين (ص/٣٦) ، التبيين لأسماء المدلسين (ص/١٤٢) ، تهذيب التهذيب (٣٦٤/٦) ، تقريب التهذيب (ص/٣٦٤) ، لسان الميزان (٢٩٢/٧) ، هدي الساري (ص/٤٢٢) ، نهاية الاغتباط (ص/٦٢) ، طبقات الحفاظ (٦٣/١) ، خلاصة التذهيب (ص/٢٤٢) ، الكواكب النيرات وبتحقيق عبد القيوم (ص/٤٨٦) .

ولم ينص الأئمة على أحدٍ روى عنه قبل الاختلاط أو بعده .

وهو من رجال الكتب الستة ، أخرج له البخاري في صحيحه خمسة عشر حديثاً ، من رواية زائدة ، وسفيان ، وشعبة ، وعنبسة بن حميد ، وأبو عوانة .

ولزائدة حديثان :

١] **قال البخاري** : حدثنا إسحاق بن نصر ، حدثنا حسين ، عن زائدة ، عن عبد الملك ابن عمير ، قال حدثني أبو بردة ، عن أبي موسى قال : مرض النبي ﷺ فاشتد مرضه فقالوا : مروا أبا بكر فليصل بالناس . قالت عائشة : إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطيع أن يصلي بالناس .... "[١] الحديث .

٢] **قال البخاري** : حدثنا الربيع بن يحيى البصري ، حدثنا زائدة ، عن عبد الملك ابن عمير ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبيه قال : مرض النبي ﷺ .... "[٢] الحديث .

ولسفيان أربعة أحاديث منها :

١] **قال البخاري** : حدثنا محمد بن يوسف ، قال حدثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال : أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية أن النبي ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له .... "[٣] الحديث .

ولشعبة أربعة أحاديث منها :

١] **قال البخاري** : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن قزعة مولى زياد ، قال : سمعت أبا سعيد وقد غزا مع النبي ﷺ ثنتي عشرة غزوة قال : أربع سمعتهن من رسول الله ﷺ أو قال : يحدثهن عن النبي ﷺ فأعجبني وأمقتني أن لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها ، أو ذو محرم ، ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس ،

---

(١) في كتاب العلم ، باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة (٢٤٠/١) ح (٦٤٦) .

(٢) في كتاب الأنبياء ، باب قوله تعالى " لقد كان في يوسف وأخوته آيات " (١٢٣٨/٣) ح (٣٢٠٥) .

(٣) في كتاب صفة الصلاة ، باب الذكر بعد الصلاة (٢٨٩/١) ح (٨٠٨) .

وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ..... "[١] الحديث .

ولعبيدة بن حميد حديث واحد .

١] **قال البخاري :** حدثنا فروة بن أبي المغراء ، حدثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك ابن عمير ، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه – رضي الله عنه – قال : كان النبي ﷺ يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة " اللهم إني أعوذ بك مِن البخل ، وأعوذ بك مِن الجبن ، وأعوذ بك أن نرد إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر "[٢] .

ولأبي عوانة ثلاثة أحاديث منها :

١] **قال البخاري :** حدثنا موسى ، قال حدثنا أبو عوانة ، قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة ، قال : شكا أهل الكوفة سعداً إلى عمر – رضي الله عنه – فعزله ، واستعمل عليهم عماراً فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه ، فقال : يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون أنه لا يحسن يصلي ...... "[٣] الحديث .

وأخرج له مسلم في صحيحه واحد وأربعون حديثاً ، من رواية إسرائيل ، وجرير ، وحماد بن سلمة ، وزائدة ، وزكريا بن أبي زائدة ، وزياد بن عبد الله ، وسفيان ، وشريك ، وشعبة ، وشعيب بن صفوان ، وشيبان ، وعبيد الله بن عمرو ، وعمرو ابن عبيد ، وهشيم ، وأبو عوانة .

ولإسرائيل حديث واحد :

١] **قال مسلم :** وحدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا يحيى بن زكريا ، عن إسرائيل ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " إن أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل ما زاد على ذلك "[٤] .

---

(١) في كتاب أبواب العمرة ، باب حج النساء (٦٥٩/٢) ح (١٧٦٥) .

(٢) في كتاب الدعوات ، باب التعوذ مِن فتنة الدنيا (٢٣٤٧/٥) ح (٦٠٢٧) .

(٣) في كتاب صفة الصلاة ، باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات (٢٦٢/١) ح (٧٢٢) .

(٤) في كتاب الشعر (١٧٦٨/٤) ح (٢٢٥٦) .

ولحماد بن سلمة حديث واحد قرنه بهشيم ، وسفيان ، وشعبة ، وزائدة :

١] **قال مسلم :** حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا هشيم ح وحدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا حماد بن سلمة حَ ، وحدثنا أبو بكر بن شيبة ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، ح وحدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي كلاهما عن شعبة ، حَ وحدثنا أبو كريب ، حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة كل هؤلاء عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ بمثل حديث أبو عوانة " أي حديث لا يحكم أحد بين اثنتين وهو غضبان "(١) .

ولجرير سبعة أحاديث ، واحد منها قرنه بعمرو بن عبيد .

١] **قال مسلم :** حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جرير ، ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جرير ، وعمرو بن عبيد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن حريث ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال : سمعت النبي ﷺ يقول : الكمأه(٢) مِن المن ، وماؤها شفاء للعين "(٣) .

ولزائدة خمسة أحاديث ، واحد منها المقرون مع حماد بن سلمة ، كما تقدم .

ولزكريا بن أبي زائدة حديث واحد .

١] **قال مسلم :** حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن بشر العبدي ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، حدثنا عبد الملك بن عمير ، عن أبي الأحوص ، قال : قال عبد الله : " لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق قد علم نفاقه ، أو مريض إن كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة ، وقال : إن رسول الله ﷺ علمنا سنن الهدى ، وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه "(٤) .

ولزياد بن عبد الله حديث واحد .

١] **قال مسلم :** وحدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا زياد بن عبد الله البكائي ،

---

(١) في كتاب الأقضية ، باب كراهة قضاء القاضي وهو غضبان (١٣٤٣/٣) ح (١٧١٧) .

(٢) الكمأة : نبت كالظفر لا ورق له ، وماؤها شفاء للعين . انظر : غريب ابن سلام (١٧٣/٢) ، غريب الحديث للحربي (٤٨٥/٢) ، الفائق (٣٩٠/٣) ، النهاية (١٩٩/٤) .

(٣) في كتاب الأشربة ، باب فضل الكمأة ومداواة العين بها (١٦١٩/٣) ح (٢٠٤٩) .

(٤) في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب صلاة الجماعة من سنن الهدى (٤٥٣/١) ح (٦٥٤) .

عن عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة ، عن عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما – عن النبي ﷺ قال : " الشهر هكذا وهكذا وهكذا عشراً وعشراً وتسعاً "[١] .

ولسفيان سبعة أحاديث[٢] ، واحد منها الذي تقدم مع حماد بن سلمة .

ولشريك حديث واحد .

١] قال مسلم : حدثني أبو جعفر محمد ، وعلي بن حجر السعدي جميعاً عن شريك ، قال ابن حجر : أخبرنا شريك ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي شلمة ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : أشهر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد " ألا كل شيء ماخلا الله باطل "[٣] .

ولشعبة ثمانية أحاديث[٤] منها الذي تقدم مع حماد .

ولشعيب حديث واحد .

١] قال مسلم : وحدثني علي بن حجر ، أخبرنا شعيب بن صفوان أبو يحيى ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبي موسى قال : لما أصيب عمر أقبل صهيب مِن منزله حتى دخل على عمر فقام بحياله يبكي ، فقال عمر : علام تبكي ؟ أعلي تبكي ! ، قال : إي والله لعليك بكي يا أمير المؤمني ، قال : والله لقد علمت أنّ رسول الله ﷺ قال : " مَن يبكي عليه يعذب " ، قال : فذكرت ذلك لموسى ابن طلحة ، فقال : كانت عائشة تقول : " إنما كان أولئك اليهود "[٥] .

ولشيبان حديث واحد .

١] قال مسلم : وحدثني يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا شيبان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن عمارة بن رؤيبة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : " لا يلج النار مَن صلى قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها " ،

---

(١) في كتاب الصيام ، باب صوم رمضان لرؤية الهلال (٢/٧٦٠) ح (١٠٨٠) .

(٢) انظر مثلاً : (١/١٩٥ ، ٤١٥) ، (٣/١٤٥٢ ، ١٦٢١) ، (٤/١٧٦٨ ، ١٩٥٦) .

(٣) في كتاب الشعر ، باب بدون (٤/١٧٦٨) ح (٢٢٥٦) .

(٤) انظرها في (١/١٠٠) ، (٢/٩٧٦) ، (٣/١١٩٥ ، ١٦١٩) ، (٤/٧٩٢ ، ٢٢٤٩) .

(٥) في كتاب الجنائز ، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه (٢/٦٣٩) ح (٩٢٧) .

وعنده رجل مِن أهل البصرة فقال : آنت سمعت هذا مِن النبي ﷺ قال : نعم : أشهد به عليه قال : وأنا أشهد ، لقد سمعت النبي ﷺ يقوله بالمكان الذي سمعته منه "[١] .

ولعبيد الله بن عمرو حديث واحد .

١] **قال مسلم :** وحدثني عمرو الناقد ، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، حدثنا عبيد الله ابن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أنس ابن مالك قال : أمر أبو طلحة أم سليم أن تصنع للنبي ﷺ طعاماً لنفسه خاصة ثم أرسلني إليه وساق الحديث ، وقال فيه : فوضع النبي ﷺ يده وسمى عليه ثم قال : ائذن لعشرة فأذن لهم فدخلوا فقال : كلوا وسموا الله فأكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلاً ... "[٢] الحديث .

ولعمرو بن عبيد حديث واحد قرنه مع جرير كما تقدم .

ولهشيم حديثان ، واحد منها المقرون مع حماد بن سلمة كما تقدم .

ولأبي عوانة ستة أحاديث منها :

١] **قال مسلم :** وحدثني زهير بن حرب ، وإسحاق بن إبراهيم ، جميعاً عن أبي الوليد قال زهير حدثنا هشام بن عبد الملك ، حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن علقمة بن وائل ، عن وائل بن حجر " كنت عند رسول الله ﷺ فأتاه رجلان يختصمان في أرض ، فقال أحدهما : إن هذا انتزى على أرضي يا رسول الله في الجاهلية ، وهو امرؤ آلاف بن عباس سنان وخصمة ربيعة بن عبدان قال بينتك قال : ليس لي بينة ، قال : يمينه ، قال : إذن يذهب بها ..... "[٣] الحديث .

٢] **قال مسلم :** وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي ، ومحمد بن عبد الملك الأموي ، قالوا حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن العباس بن عبد المطلب أنه قال : يا رسول الله هل

---

(١) في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما (٤٤٠/١) ح (٦٣٤) .

(٢) في كتاب الأشربة ، باب جواز استتباعه غيره إلى دار مَن يثق برضاه (١٦١٣/٣) ح (٢٠٤٠) .

(٣) في كتاب الإيمان ، باب وعيد من اقتطع حق المسلم بيمين فاجره بالنار (١٢٤/١) ح (١٣٩) .

نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك ، قال : " نعم هو في ضحضاح من نار ، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار "[١] .

وأخرج له أصحاب السنن الأربعة ، فله عِند أبي داود في سننه عشرة أحاديث ، من رواية جرير بن عبد الحميد ، وسفيان ، وشعبة ، وشيبان ، وعبد الوهاب الكوفي ، وأبو عوانة[٢] .

وأخرج له الترمذي في جامعه ستة وعشرون حديثاً ، من رواية زائدة ، وسفيان ، شريك ، شعبة ، شعيب بن صفوان ، شيبان ، عبد الحكم بن منصور الواسطي ، عبد الرحمن المسعودي ، عبيد الله بن عمرو الرقي ، عمر بن عبيد الطنافسي . مجالد ابن سعيد ، أبو عوانة ، أبو محياة " يحيى بن يعلى "[٣] .

وأخرج له النسائي في سننه ثمانية عشر حديثاً ، من رواية اسرائيل ، جرير ، الحسن ابن وقد ، وداود الطائي ، سفيان ، شعبة ، أبو حمزة ، أبو عوانة[٤] .

وأخرج له ابن ماجه في سننه عشرون حديثاً ، من رواية إسماعيل بن إبراهيم ابن مهاجر ، جرير ، شعبة ، شيبان ، عبيد الله بن عمرو ، أبو عوانة ، أبو المحياه " يحيى بن يعلى "[٥] .

---

(١) في كتاب الإيمان ، باب شفاعة النبي ﷺ لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه (١/١٩٤) ح (٢٠٩) .

(٢) انظرها في السنن (١/١٠٣) ، (٢/١١٩) ، (٣/١٨٤) ، (٤/١٤١ ، ٢٤٨ ، ٣١١ ، ٣٣٣ ، ٣٦٨) .

(٣) انظرها في جامعه على سبيل المثال (٢/١٤٨) ، (٣/٦٥ ، ٦٢٠) ، (٤/٥٨٣ ، ٥٨٥) ، (٥/.. ، ٤٣ ، ١٤٠ ، ٣٣٨ ، ٣٨١ ، ٤٨١) .

(٤) انظر : (٢/١٥٦ ، ١٧٤) ، (٤/٢٢٢) ، (٦/٢٤٨) ، (٧/١٢٢ ، ١٩٦) ، (٨/٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٣٧ ، ٢٥٦ ، ٢٦٦ ، ٢٧١) .

(٥) انظر : (١/٧٤ ، ١٨٠ ، ٣٩٥ ، ٥٤٩ ، ٥٥٤) ، (٢/٧٧٦ ، ٧٩١ ، ٨٠٨ ، ٨٣٢ ، ٨٩٦ ، ٨٨٣ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٦ ، ١٢٧٧) .

٢٤- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي (ع)

عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي ، أبو محمد البصري ، روى عن حميد الطويل ، وأيوب السختياني ، وابن عون ، وخالد الحذاء . وغيرهم .

وعنه الشافعي ، وأحمد ، وعلي ، ويحيى ، وإسحاق . وآخرون .

توفي سنة : أربع وتسعين ومائة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، وابن سعد ، وزاد فيه ضعف ، وابن حجر ، وقال أبو حاتم : مجهول . فتعقبه الذّهبي فقال : ثقة مشهور .

أما عن اختلاطه وضابطه :

فهو ممن اختلط بأخره .

قال ابن معين : اختلط بأخرة ، قال أحمد بن حنبل : أما عبد الوهاب فقد كان خولط يعني قبل سماعه . وقال عُقبة بن مُكرِم : اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع سنين ، وقال عمرو بن علي : اختلط حتى كان لا يعقل وسمعته وهو مختلط يقول : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان باختلاط شديد ، قال أبو داود : تغيّر حديثه ، وقال العقيلي : تغير في آخر عمره ، وقال الذّهبي : لكنه ما ضرّه تغيّر حديثه ، فإنه ما حدّث بحديث في زمن التغيّر ، وروى العقيلي عن أبي داود قوله : تغيّر جرير ابن حازم وعبد الوهّاب الثقفي فحُجب الناس عنهم[1] .

---

(١) راجع ترجمته في : الطبقات الكبرى (٢٨٩/٧) ، العلل ومعرفة الرجال (٤٧/١) ، (٣٢/٣) ، التاريخ الكبير (٩٧/٦) ، معرفة الثقات (١٠٨/٢) ، تاريخ يحيى ابن معين رواية الدوري (١٠٦/٤ ، ١٢٤) ، ضعفاء العقيلي (٧٥/٣) ، الجرح والتعديل (٧١/٦) ، الثقات (١٣٢/٧) ، مشاهير علماء الأمصار (١٦٠/١) ، تاريخ بغداد (١٨/١١) ، تهذيب الكمال (٥٠٣/١٨) ، بحر الدم (٢٨٣/١) ، تذكرة الحفاظ (٣٢١/١) ، سير أعلام النبلاء (٢٣٧/٩) ، الكاشف (٦٧٤/١) ، المغني في الضعفاء (٤١٢/٢) ، ميزان الاعتدال (٤٣٤/٤) ، العبر (٣١٤/١) ، المختلطين (٧٨/١) ، شرح علل الترمذي (٧٤٩/٢) ، تهذيب التهذيب (٣٩٧/٦) ، تقريب التهذيب (٣٦٨/١) ، لسان الميزان (٨٨/٤) ، نهاية الاغتباط (٦٢/١) ، خلاصة التذهيب (٢٤٨/١) ، الكواكب النيرات (ص/٦٠) ، شذرات الذهب (٣٤٠/١) ، سؤالات البرذعي (٤٤٤/١) ، طبقات الحفاظ (١٣٩/١) ، =

وبما أن وفاته سنة أربع وتسعين ومائة وهو قد اختلط قبل موته بثلاث أو أربع سنين ، فيكون اختلاطه سنة إحدى وتسعين ومائة .

وجميع من سمع منه ، إنّما سمع منه في الصحة قبل اختلاطه ؛ لإنه حُجِب الناس عنه وبهذا قال العراقي[١] إستناداً لعبارة الذهبي وأبي داود . وقال ابن حجر : " بل نقل العقيلي أنه لما اختلط حجبه أهله فلم يرو في الاختلاط شيئاً "[٢] .

ومنهم :

١- إبراهيم بن سعد الجوهري .

٢- إبراهيم بن محمّد بن عرعرة الساميّ .

٣- إبراهيم بن موسى التميّمي .

٤- أحمد بن ثابت الجَحْدريّ .

٥- أحمد بن عبدة الضبّي .

٦- أحمد بن محمد بن حنبل .

٧- أَزْهَر بن جَميل بن جَناح الهاشمي .

٨- إسحاق بن إبراهيم الحنظلي .

٩- بشر بن هلال الصوّاف .

١٠- جَميل بن الحسن بن جميل الأزدي .

١١- حفص بن عمرو بن رَبال " أبو عمرو " .

١٢- حَميد بن مسعدة بن المبارك السّامي .

١٣- زياد بن يحيى بن زياد البصريّ .

١٤- سَوّار بن عبد الله بن سوّار القاضي .

١٥- سُويد بن سعيد بن سهل الأنباري .

= تسمية فقهاء الأمصار (١/١٣٠) .

(١) فتح المغيث للعراقي (ص/١٢٠) ، وانظر : تدريب الراوي (٢/٣٧٧) ، إرشاد طلاب الحقائق (ص/١٣٥) ، المصباح في أصول الحديث (ص/٢٥٨) .

(٢) هدي الساري (ص/٤٥٣) .

١٦- صدقة بن الفضل المروزي .

١٧- عبد الرحمن بن عمر الزهري الأزرق " رستة " .

١٨- عبد الله بن عبد الوهاب الحجبيّ .

١٩- عبد الله بن محمد " أبو بكر " بن أبي شيبة .

٢٠- عبد الله بن محمّد بن يحيى الطرسوسي .

٢١- عبيد الله بن عمر القواريري .

٢٢- عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي .

٢٣- قُتيبة بن سعيد الثقفي .

٢٤- مالك بن عبد الواحد .

٢٥- محمّد بن أبان بن وزَير البلخي .

٢٦- محمد بن إسماعيل بن أبي سلمة .

٢٧- محمد بن خلاّد " أبو بكر الباهلي " .

٢٨- محمد بن بشار بن عثمان .

٢٩- محمّد بن سلاّم بن خرَج السّلمّي .

٣٠- محمّد بن عبد الله بن بزيع البصري .

٣١- محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي .

٣٢- محمد بن عبد الله الأزدي .

٣٣- محمد بن المثنّى العنزيّ .

٣٤- محمّد بن الوليد بن عبد الحميد البُسري .

٣٥- محمد بن يحيى بن أيوب الثقفي .

٣٦- محمد بن يحيى بن أبي عمر المكي .

٣٧- محمد بن يحيى بن فياض الزقّاني .

٣٨- نصر بن علي الجهضمي .

٣٩- يحيى حبيب بن عربي الحارث .

٤٠- يحيى بن خلف " أبو سلمة الباهلي " .

وقد أخرج له أصحاب الكتب الستة فله في صحيح البخاري ثمانية أحاديث من رواية **محمد بن المثنى" وله خمسة أحاديث " ، ومحمد بن سلام " وله ثلاثة أحاديث " منها :**

١] قال البخاري : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال : حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، عن رسول الله ﷺ قال : " ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان ، أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله ، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار "[١] .

٢] قال البخاري : حدثنا محمد بن سلام ، قال : أخبرنا عبد الوهاب الثقفي ، قال : حدثنا خالد الحذاء ، عن أبي المنهال ، عن أبي برزة ، أن رسول الله ﷺ : " كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها "[٢] .

وأخرج له مسلم في صحيحه ستة وثلاثون حديثاً من رواية إبراهيم بن محمد ابن عرعرة ، وإسحاق بن إبراهيم ، سُويد بن سعيد الأنباري ، عبد الله بن محمد " أبو بكر بن " أبي شيبة ، محمد بن بشار بن عثمان بندار البصري ، محمد ابن المثنى ، محمد بن يحيى بن أبي عمر المكّي .

فأخرج من رواية إبراهيم بن محمد حديث واحد مقرون بمحمد بن المثنى .

١] قال مسلم : حدثني محمد بن المثنى العنزي ، وإبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي قالا : حدثنا عبد الوهاب – يعنيان الثقفي – عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر ، عن النبي ﷺ " أن في حديث الثقفي فلو كان حيا كان هذا السكك به عيباً "[٣] .

وأخرج لإسحاق بن إبراهيم ثمانية أحاديث ، ثلاثة منها قرنه بابن أبي عمر .

١] قال مسلم : وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، ومحمد بن أبي عمر جميعاً عن الثقفي ، قال ابن أبي عمر : حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكه عن القاسم ، عن عائشة أن سالماً مولى أبي حذيفة كان مع أبي حذيفة وأهله في بيتهم فأتت – تعني ابنة سهيل – النبي ﷺ فقالت : إن سالماً قد بلغ ما يبلغ الرجال ،

---

(١) في كتاب الإيمان ، باب حلاوة الإيمان (١٤/١) ح (١٦) .

(٢) في كتاب مواقيت الصلاة ، باب ما يكره من النوم قبل العشاء (٢٠٨/١) ح (٥٤٣) .

(٣) في كتاب الزهد ، باب بدون (٢٢٧٢/٤) ح (٢٩٥٧) .

وعقل ما عقلوا .... "[١] الحديث .

٢] قال مسلم : حدثنا إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر جميعاً عن عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن أبي قلابة كنت بالشام في حلقة فيها مسلم بن يسار[٢] " الحديث عن بيع الذهب بالذهب " .

٣] قال مسلم : وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، وابن أبي عمر ، عن عبد الوهاب الثقفي كلاهما عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين ، قال : كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل ، فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ وأسر أصحاب رسول الله ﷺ رجلاً من بني عقيل ...... "[٣] الحديث .

وأما سويد بن سعيد فأخرج له حديث واحد مقرون بمحمد بن المثنى وابن بشار .

١] قال مسلم : حدثنا محمد بن المثنى ، وابن بشار ، وسويد بن سعيد ، وابن أبي عمر قالوا : حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن محمد عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : " أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها "[٤] .

وعبيد الله بن محمد بن أبي بكر أيضاً حديث واحد قرنه بيحيى .

١] قال مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ويحيى وتقاربا في اللفظ قالا : حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن ابن أبي بكرة ، عن أبي بكرة ، عن النبي ﷺ أنه قال : " إن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهراً ، منها أربعة أشهر حرم ، ثلاثة متواليات ذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم ، ورجب شهر مضر .... "[٥] الحديث .

ومحمد بن بشار حديث واحد قرنه بسويد ، ومحمد بن المثنى كما تقدم .

أما محمد بن المثنى فغالب الروايات من طريقه إذ يبلغ عدد الأحاديث عند مسلم من طريقه عن عبد الوهاب " خمسة وعشرون " حديثاً منها ثلاثة مقرونه – حديثان مع

(١) في كتاب الرضاع ، باب رضاعة الكبير (١٠٧٦/٢) ح (١٤٥٣) .

(٢) في كتاب المساقاة ، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً (١٢١١/٣) ح (١٥٨٧) .

(٣) في كتاب النذر ، باب لا وفاء النذر في معصية الله (١٢٦٣/٣) ح (١٦٤١) .

(٤) في كتاب فضائل الصحابة ، باب دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم (١٩٥٢/٤) ح (٢٥١٥) .

(٥) في كتاب القسامة ، باب تغليظ تحريم الدماء ، والأعراض والأموال (١٣٥/٣) ح (١٦٧٩) .

ابن أبي عمر – ٢– وحديث واحد مع ابن بشار وسويد ، وابن أبي عمر كما تقدم .

والباقي بمفرده منها :

١] قال مسلم : وحدثني محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الوهاب – يعني الثقفي – ، حدثنا عبيد الله ، عن وهب بن كيسان ، عن جابر بن عبد الله ، قال : " خرجت مع رسول الله ﷺ في غزاة فأبطأ بي جملي وأعي ثم قدم رسول الله ﷺ قبلي وقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن حين قدمت قلت : نعم ، قال : فدع جملك وادخل فصل ركعتين ، قال : فدخلت فصليت ثم رجعت "(١) .

٢] قال مسلم : وحدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الوهاب – يعني الثقفي – حدثنا عبيد الله ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي سلمة ، عن عائشة أنها قالت : " كان لرسول ﷺ حصير وكان يحجره من الليل فيصلي فيه فجعل الناس يصلون بصلاته ويبسطه بالنهار فثابوا ذات ليلة ، فقال : يا أيها الناس عليكم مِن الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا ..... "(٢) الحديث .

محمد بن يحيى بن أبي المكي ، وله ستة أحاديث ، أربعة منها مقرونه ، واثنان بمفرده وهما :

١] قال مسلم : وحدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا عبد الوهاب – الثقفي – ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، والقاسم التميمي ، عن زهدم الجرمي قال : كان بين هذا الحي من جرم ، وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج ..... "(٣) الحديث .

٢] قال مسلم : حدثنا محمد بن أبي عمر المكي ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب السختياني ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثاً ، ورؤيا المسلم جزء من خمس وأربعين جزءاً من النبوة ، والرؤيا ثلاثة ،

---

(١) في كتاب صلاة المسافرين ، باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم (١/٤٩٦) ح (٧١٥) .

(٢) في كتاب صلاة المسافرين ، باب فضيلة العمل الدائم مِن قيام الليل (١/٥٤٠) ح (٧٨٢) .

(٣) في كتاب الأيمان ، باب ندب من حلف يميناً فرأى غيرها خيراً منها (٣/١٢٧٠) ح (١٦٤٩) .

فرؤيا الصالحة بشرى من الله .... "[١] الحديث .

أما يحيى فقد أخرج له حديث واحد قرنه بعبد الله بن أبي شيبة كما تقدم .

وأخرج له أصحاب السنن الأربعة ، فله عند أبي داود أربعة أحاديث من رواية أحمد ابن حنبل ، محمد بن المثنى ، يحيى بن خلف[٢] .

وأخرج له الترمذي خمسة وعشرون حديثاً من رواية أحمد بن عبدة الضبي ، حميد ابن مسعدة ، عمرو بن علي الفلاس ، قتيبة ، محمد بن أبان ، محمد بن أبي عمر ، محمد بن بشار ، محمد بن المثنى ، نصر بن علي ، يحيى بن خلف[٣] .

وله في النسائي حديثين من رواية زياد بن يحيى ، وسوار بن عبد الله[٤] .

وقد أخرج له ابن ماجة عشرة أحاديث من رواية أحمد بن ثابت الحجدري ، حفص ابن عمر ، عبد الرحمن بن عمر ، محمد بن خلاد ، ومحمد بن المثنى ، ونصر ابن علي الجهضمي ، وأبو بكر ابن أبي شيبة " عبد الله بن محمد "[٥] .

فعبد الوهاب من رجال الكتب الستة ، وقد جزم العلماء بأنه لم يرو في الاختلاط شيئاً ، إلا أنه لا يسلم أحد من الخطأ ، فقد وقفت على بعض أحاديث ذكرها النقاد في كتبهم من رواية عبد الوهاب الثقفي أردت الإشارة إليها لتعم الفائدة ، وحتى لا يظن ظان أنه رواها في الاختلاط إنما هي من باب الخطأ والسهو الذي لا يسلم منه أحد .

منها ما ذكره ابن أبي حاتم[٦] قال : سألتهما – أي أبو حاتم ، وأبو زرعة – عن حديث رواه عبد الوهاب الثقفي عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر أن النبي ﷺ " قضى بشاهد ويمين "[٧] . فقالا : أخطأ عبد الوهاب في هذا الحديث ،

---

(١) في كتاب الرؤيا ، باب بدون (١٧٧٣/٤) ح (٢٢٦٣) .

(٢) انظر في سننه (١٥٦/٢ ، ١٨٦) ، (٣٠/٣ ، ٣٣٤) .

(٣) انظر مثلاً في جامعه (٣١/١ ، ٣٦٩) ، (٤٧٤/٢) ، (٢٥/٣ ، ٣٤٨ ، ٥٩٢ ، ٦٠٥ ، ٦٦٢) ، (٥٩/٤ ، ١٧٩ ، ٢٣٣ ، ٢٥٤ ، ٥٣٢ ، ٦٥٢) ، (٥٦٤/٥) ، (٤٣٥ ، ٦٢٨ ، ٧٢٩) .

(٤) (٤٧/٣) ، (٣٠٩/٨) .

(٥) انظر مثلاً (١٧/١ ، ٥٥ ، ٢٢٣ ، ٤٦٩) ، (٨٣٧/٢ ، ٩٢١ ، ١٢٣١) .

(٦) في علله (٤٦٧/١) .

(٧) أخرجه من هذا الطريق ، الترمذي في جامعه ، كتاب الأقضية ، باب ما جاء في اليمين مع الشاهد (٦٢٨/٣) ح (١٣٤٤) ، وابن ماجه في سننه ، كتاب التجارات ، باب القضاء بالشاهد واليمين (٧٩٣/٢) ح (٢٣٦٩) ، =

إنما هو عن جعفر ، عن أبيه " أن النبي ﷺ[1] مرسل " .

٢] حديث رواه محمد بن بشار عن عبد الوهاب ، بن عبد المجيد الثقفي ، عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ " كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة وإذا ركع "[2] .

ورواه البيهقي في " الخلافيات "[3] من جهة ابن خزيمة ، عن محمد بن يحيى ابن فياض ، عن عبد الوهاب الثقفي به ، وزاد " إذا رفع رأسه من الركوع " .

ورواه البخاري في كتابه " الأدب المفرد "[4] في رفع اليدين من طريق محمد ابن عبد الله بن حوشب ، عن عبد الوهاب به أن النبي ﷺ " كان يرفع يديه عند الركوع " .

وعلق الطحاوي على هذا الحديث بقوله : وهم يضعفون هذا ويقولون تفرد برفعه عبد الوهاب ، والحفاظ يوقفونه على أنس[5] .

= وأحمد في مسنده (٣٠٥/٣) ح (١٤٣١٧) ، الدارقطني في سننه (٢١٢/٤) ح (٢٩) .

قال الألباني : حديث صحيح .

انظر : صحيح سنن ابن ماجه (٣٢٣/٢) .

قال الذهبي : في السير (٢٤٠/٩) عن هذا الحديث : أنه من أفراد عبد الوهاب .

(١) أخرجه بهذا الإسناد ، الترمذي ، في الباب السابق ح (١٣٤٥) ، وقال : " وهذا أصح " ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٠٥/٧) ح (٣٦٣١٦) ، والبيهقي في الكبرى (١٧٣/١٠) ح (٢٠٤٥٩) .

(٢) أخرجه بهذا الإسناد ؛ الترمذي في " علله " (ص/٦٩) ح (٩٩) . وأخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه " (٢١٣/١) ح (٢٤٣٤) ، ومن طريق بندار عن عبد الوهاب به بلفظه ، الدارقطني في سننه (٢٩٠/١) ح (١١) . ثم قال : والصواب من فعل أنس . وكذا قال البخاري في جوابه للترمذي عن هذا الحديث كما في علل الترمذي (ص/٦٩)

(٣) انظر : مختصر الخلافيات (٥٥/٢) .

(٤) (١٣٨/١) .

(٥) انظر : نصب الراية للزيلعي (٤١٣/١) .

٢٥- عُثمان بن الهَيْثم (خ ، س)

عُثمان بن الهَيْثم بن جهم بن عيسى العصري العبدي ، أبو عمرو البصري ، روى عن أبيه ، وعوف الأعرابي ، وابن جريج ، ومبارك بن فضالة . وغيرهم .

وعنه البخاري ، والنسائي في اليوم والليلة عن إبراهيم الجوزجاني عنه ، وأبو حاتم الرازي ، والذهلي ، ومحمد بن خزيمة البصري .

توفي سنة عشرين ومائتين ، وقيل ثماني عشرة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن حجر ، قال أبو حاتم : كان صدوقاً ، وقال السّاجي : صدوق ، ذكر عند أحمد فأومى إلى أنه ليس ثبت ، وذكره ابن حِبّان في الثقات ، وقال الدارقطني : صدوق كثير الخطأ .

أما عن اختلاطه :

فهو ممن اختلط في آخر عمره .

قال أبو حاتم : كان بأخره يتلقّن ما يُلقّن ، وقال ابن حجر : تغير فصار يتلقن[١] .

ولم يحدد واحد منهما السنة التي اختلط فيها .

وقد أخرج له البخاري في صحيحه عشرة أحاديث بالمكرر ، ثلاثة منها في فضل آية الكرسي ، واثنان في صفة الجنة والنار ، واثنان فيمن ولو أمرهم امرأة .

١] قال البخاري : حدثنا عثمان بن الهيثم ، أخبرنا ابن جريج ، قال عمرو بن دينار ، قال ابن عباس – رضي الله عنهما – " كان ذو المجاز ، وعكاظ متجر الناس في

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٥٦/٦) ، الجرح والتعديل (١٧٢/٦) ، الثقات (٤٥٣/٨) ، رجال صحيح البخاري (٥٢٤/٢) ، التعديل والتجريح (٩٥٢/٣) ، تهذيب الكمال (٥٠٢/١٩) ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (١٣٢/١) ، تذكرة الحفاظ (٣٧٥/١) ، سير أعلام النبلاء (ص/٢٠٩) ، الكاشف (١٤/٢) ، المغني في الضعفاء (٤٢٩/٢) ، ميزان الاعتدال (٧٥/٥) ، العبر (٣٨٠/١) ، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٧٧/١) ، نهاية الاغتباط (ص/٤٨) ، تهذيب التهذيب (١٤٣/٧) ، تقريب التهذيب (٣٨٧/١) ، لسان الميزان (٣٠٣/٧) ، هدي الساري (ص/٤٣٥) ، طبقات الحفاظ (١٦٦/١) ، خلاصة التذهيب (ص/٢٦٣) ، الكواكب النيرات (ص/٦٥) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٨٥/١) ، شذرات الذهب (٤٧/٢) .

الجاهلية فلما جاء الاسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت " ليس علكم جناح أن تبتغوا فضلا مِن ربكم في مواسم الحج "[١] .

٢] قال البخاري : وقال عثمان بن الهيثم ، حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثوا من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ فذكر الحديث فقال : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك مِن الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي ﷺ صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان "[٢] .

٣] قال البخاري : حدثنا عثمان بن الهيثم ، حدثنا عوف ، عن أبي رجاء ، عن عمران عن النبي ﷺ قال : " اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء "[٣] .

٤] قال البخاري : حدثنا عثمان بن الهيثم ، أو محمد عنه ، عن ابن جريج ، أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة ، والقاسم يخبران ، عن عائشة قال : " طيبت رسول الله ﷺ بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والإحرام "[٤] .

٥] قال البخاري : حدثنا عثمان بن الهيثم ، حدثنا عوف ، عن الحسن ، عن أبي بكرة قال : لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله ﷺ أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم ، قال : لما بلغ رسول الله ﷺ أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال : لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة "[٥] .

٦] قال البخاري : حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه ، عن ابن جريج قال : سمعت

---

(١) في كتاب الحج، باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية (٢/٦٢٨) ح (١٦٨١) .

(٢) في كتاب الوكالة ، باب إذا وكل رجلاً فترك الوكيل شيئاً (٢/٨١٢) ح (٢١٨٧) ، وفي كتاب بدء الخلق ، باب صفة إبليس (٣/١١٩٤) ح (٣١٠١) ، وفي كتاب التفسير ، باب فضل سورة البقرة (٤/١٩١٤) ح (٤٧٢٣) .

(٣) في كتاب النكاح ، باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة (٥/١٩٩٥) ح (٤٩٠٢) ، وفي كتاب الجنة والنار ، باب صفة الجنة والنار (٥/٢٣٩٧) ح (٦١٨٠) .

(٤) في كتاب اللباس ، باب الذريرة (٥/٢٢١٦) ح (٥٥٨٦) .

(٥) في كتاب المغازي ، باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر (٤/١٦١٠) ح (٤١٦٣) ، وفي كتاب الفتن ، باب الفتنة تموج كموج البحر (٦/٢٦٠٠) ح (٦٦٨٦) .

ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ، أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن النبي ﷺ بينما هو يخطب يوم النحر إذ قام إليه رجل فقال : كنت أحسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال : يا رسول الله كنت أحسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث . فقال النبي ﷺ افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذٍ فما سُئل يومئذٍ عن شيء إلا قال أفعل ولا حرج[١] .

هذا ولم يخرج له بقية أصحاب الكتب الستة ؛ إلا النسائي ، ولكن في عمل اليوم والليلة

---

(١) في كتاب الأيمان والنذور ، باب إذا حنث ناسيا في الأيمان (٢٤٥٤/٦) ح (٦٢٨٨) .

٢٦- عطاء بن السائب* (خ ، ٤)

تقدم ذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه[١] .

أما ما يتعلق باختلاطه :

قال أحمد : من سمع منه قديماً فسماعه صحيح ، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء ، وقال العجلي نحوه . وقال وهيب : لما قدم عطاء البصرة قال : كتبت عن عبيدة ثلاثين حديثاً ، ولم يسمع من عبيدة شيئاً ، وهذا اختلاط شديد . وقال شعبة : حدثنا عطاء بن السائب وكان نسياً . وقال ابن معين : اختلط . وقال ابن عدي : من سمع منه بعد الاختلاط في أحاديثه بعض النكرة . وقال أبو حاتم : تغير بأخرة ، تغير حفظه ، في تخاليط كثيرة ، وفي حديث البصريين عنه تخاليط كثيرة ؛ لأنه قدم عليهم في آخر عمره . وقال النسائي : تغيّر ، وقال ابن حِبان : وكان اختلط بأخرة ، ولم يفحش حتى يستحق أن يعدل به عن مسلك العدول . وقال الدارقطني : دخل عطاء البصرة مرتين ، فسماع أيوب وحماد بن أبي سلمة في الرحلة الأولى صحيح .

وقال الحاكم : تغير بأخرة ، وقال العقيلي : تغيّر حفظه . وقال الطبراني : اختلط في آخر عمره ، فما رواه عنه المتقدمون فهو صحيح ، وقال العجلي : كان يلقن بأخرة ، وقال ابن سعد : كان تغير حفظه بأخره واختلط ، وقال يعقوب بن سفيان : وقال الدارقطني : اختلط ولم يحتجوا به في الصحيح . وقال ابن حجر : اختلط[٢] .

أما ضابط التمييز :

قال ابن رجب : " وقد اختلفوا في ضابط من سمع منه قديماً ، ومن سمع منه بأخرة ، فمنهم من قال : من سمع منه بالكوفة فسماعة صحيح ، ومن سمع منه بالبصرة فسماعه ضعيف ، كذا نقله أبو داود عن أحمد ، ومنهم من قال : دخل عطاء البصرة

---

* تقدم التعريف به ، راجع (ص/١٧٩) من البحث .

(١) (٢) راجع مصادر ترجمته في : (ص/١٧٩) من البحث .

مرتين فمن سمع منه في المرة الأولى فسماعه صحيح ، ومن سمع منه في القدمة الثانية فسماعه ضعيف "[١] .

ثم أشار في قول من قال أن حدث عن رجل واحد بعينة فحديثه جيد ، حدث عن جماعة فحديثه ضعيف ، ومن قال : إذا حدث عن أبيه فهو صحيح ، وإذا حدث عن الشيخ بعد التغير فهو مضطرب[٢] .

وأما الرّواة عنه قبل الاختلاط :

١- أيوب بن أبي تميمة السختياني في رحلة عطاء الأولى للبصرة ، فسماعه منه صحيح كما قال الدارقطني[٣] .

٢- حماد بن زيد بن درهم . قاله يحيى بن سعيد[٤] ، والنسائي[٥] ، والبخاري[٦] ، والعقيلي[٧] ، وأبو داود[٨] ، وغيرهم .

٣- زائدة بن قدامة : قاله الطبراني[٩] .

٤- زهير بن معاوية : قاله الطبراني[١٠] .

٥- سفيان بن سعيد الثوري : قاله يحيى بن سعيد[١١] ، وأحمد[١٢] ، وابن معين[١٣] ،

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٧٣٦/٢) .

(٢) المرجع السابق .

(٣) فتح المغيث للسخاوي (٣٦٧/٣) .

(٤) فتح المغيث للسخاوي (٣٦٧/٣) ، التقييد والإيضاح (ص/٤٤٣) .

(٥) فتح المغيث للسخاوي (٣٦٧/٣) .

(٦) المرجع السابق .

(٧) المرجع السابق ، التقييد والإيضاح (ص/٤٤٣) .

(٨) فتح المغيث للسخاوي (٣٦٧/٣) .

(٩) المرجع السابق .

(١٠) المرجع السابق .

(١١) المرجع السابق .

(١٢) المرجع السابق .

(١٣) تاريخ ابن معين " الدوري " (٣٠٩/٣) ، من كلام أبي زكريا في (ص/١٠٤) .

والعجلي[١] ، والدارقطني[٢] .

٦- سفيان بن عيينة : قاله ابن معين[٣] ، والحميدي[٤] ، وقال هو عن نفسه أنه سمع منه قديماً[٥] .

٧- سليمان بن مهران الأعمش . قاله ابن حجر[٦] .

٨- هشام بن أبي عبد الله الدستوائي . قاله أبو داود[٧] ، وأحمد[٨] .

أما الرّواة عنه بعد الاختلاط :

١- أبيض بن أبان ، قال الطحاوي : " وسماع الأبيض من عطاء بالكوفة ، وبها كان اختلاط عطاء[٩] .

٢- إسماعيل بن علية . قاله أحمد[١٠] ، والدارقطني[١١] ، والعقيلي[١٢] ، وابن معين[١٣]

٣- الجرّاح بن مليح الرؤاسي . قاله ابن حجر[١٤] .

٤- جرير بن عبد الحميد الضبّي . قاله ابن معين[١٥] ، وأحمد[١٦] ، وابن الجارود[١٧] ،

---

(١) فتح المغيث الموضع السابق .

(٢) المرجع السابق .

(٣) تاريخ ابن معين " الدوري " (٣٠٩/٣) .

(٤) فتح المغيث (٣٦٧/٣) ، التقييد والإيضاح (ص/٤٤٤) ، انظر : شرح علل الترمذي (٧٣٦/٢) .

(٥) انظر شرح علل الترمذي (٧٣٦/٢) .

(٦) في نتائج الأفكار (ص/١٣٨) .

(٧) شرح علل الترمذي (٧٣٦/٢) ، التقييد والإيضاح (ص/٤٤٤) .

(٨) التقييد والإيضاح الموضع السابق .

(٩) شرح مشكل الآثار (١٧٥/١٠) .

(١٠) التقييد والإيضاح (ص/٤٤٤) .

(١١) تدريب الراوي (٤٧٣/٢) .

(١٢) التقيد والإيضاح (ص/٤٤٤) .

(١٣) فتح المغيث (٣٧٢/٣) .

(١٤) تدريب الراوي ، الموضع السابق .

(١٥) تاريخ ابن معين " الدوري " (٣٠٩/٣) .

(١٦) شرح علل الترمذي (٧٣٦/٢) ، التقييد والإيضاح (ص/٤٤٤) .

(١٧) تدريب الراوي الموضع السابق .

ويعقوب ابن سفيان[١] .

٥- جعفر بن سليمان الضبعي . قاله العراقي[٢] .

٦- خالد بن عبد الله الواسطي . قاله العجلي[٣] ، والبخـــاري[٤] ، وابـــن معـــين[٥] ، وأحمد[٦] ، وعلي بن المديني[٧] .

٧- روح بن القاسم التميمي . قاله العراقي[٩] .

٨- زياد بن عبد الله البكائي . قاله ابن حجر[٩] .

٩- عبد العزيز بن عبد الصمد العمّي . قاله العراقي[١٠] .

١٠- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج . قاله عبد الحق[١١] .

١١- عبد الواحد بن زياد العبدي . قاله الخزرجي[١٢] .

١٢- عبد الوارث بن سعيد التّميمي . قاله أحمد[١٣] ، والعراقي[١٤] .

١٣- علي بن عاصم بن صهيب الواسطيّ . قاله ابن معين[١٥] ، وأحمد[١٦] .

---

(١) فتح المغيث الموضع السابق .

(٢) تدريب الراوي الموضع السابق .

(٣) التقييد والإيضاح (ص/٤٤٤) .

(٤) تدريب الراوي ، الموضع السابق .

(٥) التقييد والإيضاح (ص/٤٤٤) .

(٦) فتح المغيث ، الموضع السابق .

(٧) تدريب الراوي الموضع السابق .

(٨) التقييد والإيضاح (ص/٤٤٤) .

(٩) تدريب الراوي الموضع السابق .

(١٠) هدي الساري (ص/٤٢٥) .

(١١) نسبه إليه محقق الكواكب (ص/٣٣٤) .

(١٢) خلاصة التذهيب (ص/٢٦٦) .

(١٣) التقييد والإيضاح (ص/٤٤٤) .

(١٤) المرجع السابق .

(١٥) تدريب الراوي (٢/٣٧٤) .

(١٦) شرح علل الترمذي (٢/٧٣٦) .

١٤- محمد بن فضيل بن غزوان . قاله أبو حاتم[١] ، ويحيى[٢] .

١٥- هُشيم بن بشير . قاله العجلي[٣] .

المختلف في روايتهم عنه قبل أم بعد الاختلاط :

١- حمّاد بن سلمة .

قال الدّارقطني : سماعه منه في الرّحلة الأولى لعطاء إلى البصرة صحيح[٤] ، وبه قال ابن الجارود[٥] واعتبر حديثه عنه جيد ، وقال يعقوب بن سفيان سماعه قديم[٦] ، وقال بذلك ابن معين[٧] ، وأبو داود[٨] ، وحمزة الكتّاني[٩] ، والطحاوي[١٠] .

وقال العقيلي : سماع حماد بن سلمة بعد الاختلاط ، وكذا سائر أهل البصرة ؛ لأنه إنما قدم عليهم في آخر عمره[١١] ، وأقره ابن القطان[١٢] ، ووافقهما الألباني فيما ذكره محقق الكواكب[١٣] .

وتعقب ابن المواق كلام العقيلي بأن عطاء قدمها مرتين ، فمن سمع منه في القدمة الأولى صح حديثه ، وقال أبو داود قال أحمد : قدم عطاء البصرة قدمتين ، فالقدمة الأولى حماد بن سلمة[١٤] .

ونقل ابن المديني عن يحيى بن سعيد أن أبا عوانة وحماد بن سلمة سمعا منه قبل الاختلاط وبعده ، وكان لا يفصلان هذا من هذا[١٥] .

---

(١) الجرح والتعديل (٣٣٣/٦) .

(٢) شرح علل الترمذي (٧٣٦/٢) .

(٣) التقييد والإيضاح (ص/٤٤٤) .

(٤) فتح المغيث (٣٦٧/٣) .

(٥) المرجع السابق .

(٦) تاريخ ابن معين " الدوري " (٣٠٩/٣) .

(٧) الموضع السابق .

(٨) التقييد والإيضاح (ص/٤٤٣) .

(٩) الموضع السابق .

(١٠) فتح المغيث الموضع السابق .

(١١) التقييد والإيضاح ، الموضع السابق .

(١٢) فتح المغيث الموضع السابق .

(١٣) (ص/٣٣٣) .

(١٤) تدريب الراوي (٣٧٤/٣) .

(١٥) فتح المغيث الموضع السابق .

وقال ابن حجر في " هدي الساري "[١] : بعد أن أشار لمن سمع منه قبل الاختلاط : وجميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف ؛ لأنه بعد اختلاطه ، إلا حماد بن سلمة فاختلف قولهم فيه .

٢- وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي .

قال الدارقطني : ولا يحتج من حديثه إلا بما رواه الأكابر فذكر منهم وهيب[٢] .

وقال أحمد فيما نقله أبو داود : أنه سمع من عطاء في القدمة الثانية له إلى البصرة[٣] .

فحكم رواية حماد بن يلمة ، ووهيب عن عطاء هو : التوقف في روايتهما عن عطاء والنظر فيها ، فما أيدته الشواهد والاعتبارات الصحيحة نعتبره مما كان قبل الاختلاط فيقبل وإلا فلا لاحتمال أن يكون روياه عنه بعد اختلاطه .

أما الذين رووا قبل وبعد الاختلاط مع تمييزهم له :

شعبة بن الحجاج ، روى عنه قبل الاختلاط إلا حديثين سمعهما منه .

وقال ابن معين : جميع من سمع منه عطاء سمع منه في الاختلاط ، إلا شعبة والثوري[٤] .

وقال أحمد : سمع منه قديماً شعبة وسفيان[٥] .

وقال أبو حاتم الرازي : قديم السماع من عطاء سفيان وشعبة[٦] .

أما الذين لم تميّز روايتهم عنه :

١- إسماعيل بن إبراهيم الأحول التيمي الكوفي .

---

(١) (ص/٤٢٥) .

(٢) فتح المغيث للسخاوي (٣/٣٦٧) .

(٣) التقييد والإيضاح (ص/٤٤٤) ، شرح علل الترمذي (٢/٧٣٧) .

(٤) التقييد والإيضاح (ص/٤٤٣) .

(٥) المرجع السابق .

(٦) المرجع السابق .

٢- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي .

٣- جعفر بن زياد الأحمر .

٤- الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي .

٥- خالد بن يزيد بن عمر هُبيرة الفزاري .

٦- خلف بن خليفة الأشجعي .

٧- سلام بن سليم الحنفي .

٨- سليمان بن طرخان التيمي .

٩- سليمان بن قرم بن معاذ التّيمي .

١٠- شريك بن عبد الله النّخعي .

١١- عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي .

١٢- عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي .

١٣- عبد الله بن الأجلح الكندي .

١٤- عبيدة بن حميد بن صهيب التيمي .

١٥- عمر بن عبيد الطنافسي .

١٦- عمران بن عيينة الهلالي .

١٧- العوّام بن حوشب بن يزيد .

١٨- محمد بن قيس الأسدي الجزري .

١٩- الوضّاح بن عبد الله اليشكري " أبو عوانة " . ونقل ابن المديني عن يحيى ابن سفيان ممن سمع منه قبل الاختلاط وبعده[١] ، وكذا قال ابن معين[٢] .

٢٠- يحيى بن المُهلّب " أبو كُدينة البجلي " .

٢١- أبو جعفر الرازي التميمي .

ويعد عطاء بن السائب من رجال البخاري والسنن الأربعة :

---

(١) شرح علل الترمذي (٧٣٥/٢) .

(٢) تاريخ ابن معين " رواية الدوري " (٣٢٨/٣) .

أخرج له البخاري في صحيحه مقروناً مع أبي بشر من طريق هشيم بن بشير [١] .

فأخرج له أبو داود في سننه عشرين حديثاً ، من رواية جرير ، حماد ، زهير ، سفيان شعبة ، عبد السلام ، عمران بن عيينة ، علي بن عاصم ، أبو الأحوص .

فحماد ، وزهير ، وسفيان سمعوا منه قبل الاختلاط .

فلحماد أربعة أحاديث[٢] ، ولزهير حديث واحد[٣] ، وسفيان له ثلاثة أحاديث[٤] .

أما جرير ، وعلي بن عاصم ، فقد رويا عنه بعد الاختلاط :

فجرير له حديثان أولها :

قال أبو داود : حدثنا زهير بن حرب ، ثنا جرير عن عطاء السائب ، عن سالم البراد ، قال : أتينا عقبة بن عمرو الأنصاري أبا مسعود فقلنا له حدثنا عن صلاة رسول الله ﷺ ثم فقام بين أيدينا في المسجد فكبر فلما ركع وضع يديه على ركبتيه ، وجعل أصابعه أسفل من ذلك ، وجافى بين مرفقيه حتى استقر كل شيء منه ثم قال : سمع الله لمن حمده ، فقام حتى يستقر كل شيء منه ثم كبر وسجد ووضع كفيه على الأرض ثم جافى بين مرفقيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه ، والحاصل حتى استقر كل شيء منه ففعل مثل ذلك أيضاً ثم صلى أربع ركعات مثل هذه الركعة فصلى صلاته ثم قال : هكذا رأينا رسول الله ﷺ يصلي "[٥] .

ثانيها : قال أبو داود : حدثنا هناد ، عن أبي الأحوص ح وثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير المعنى عن عطاء بن السائب عن أبي ظبيان قال هناد الجنبي قال : أتى عمر بامرأة قد فجرت فأمر برجمها فمر علي – رضي الله عنه – فأخذها فخلى سبيلها فأخبر عمر قال : أدعولي عليا فجاء علي – رضي الله عنه – فقال : يا أمير المؤمنين لقد علمت أن رسول الله ﷺ : " رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ ، وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن المعتوه حتى يبرأ ، وإن هذه معتوهة بني فلان ، لعل الذي أتاها

---

(١) (٥/٢٤٠٥) .

(٢) انظرها في سننه (٦٥/١ ، ٣١٠) ، (١٩/٣ ، ٢٢٨) .

(٣) انظره في سننه (١٨٢/٢) ح (١٩٠٤) .

(٤) انظرها في سننه (١٧/٣ ، ١٦٩ ، ٣٢٥) .

(٥) في كتاب الصلاة ، باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود (٢٢٨/١) ح (٨٦٣) .

أتاها وهي في بلائها ، قال : فقال : عمر : لا أدري ، فقال علي : وأنا لا أدري "[١] .

ولعلي بن عاصم حديث واحد هو :

قال أبو داود : حدثنا زياد بن أيوب ، وعيسى بن يونس قالا : ثنا علي بن عاصم عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أمر رسول الله ﷺ بقتلى أحد أن ينزع عنهم الحديد والجلود ، وأن يدفنوا بدمائهم ، وثيابهم "[٢] .

أما عبد السلام ، وعمران بن عيينة فقد رويا عنه ولم تميز قبل أم بعد ؟

ولعبد السلام حديث واحد[٣] ، ولعمران حديث واحد أيضا[٤] .

أما أبو الأحوص " سلام بن سليم " فله ثلاثه أحاديث[٥] .

أما شعبة فقد روى عنه قبل وبعد الاختلاط مع تميزه لما سمعه منه بعد الاختلاط ، وله حديثان[٦] .

وله عند الترمذي سبع وعشرون حديثاً ، من رواية إسماعيل بن عُلية ، جرير بن عبد الحميد ، جعفر الأحمر ، الحسن بن عبيد الله ، زياد بن عبد الله ، سفيان بن عيينة ، سليمان بن مهران ، الأعمش ، شعبة ، عبيدة بن حميد ، محمد بن فضيل ، الوضاح اليشكري ، يحيى بن المهلب ، أبو الأحوص ، أبو جعفر الرازي .

فسفيان ، وسليمان الأعمش سمعا منه قبل الاختلاط .

فسفيان له حديث واحد[٧] ، ولسليمان حديثان[٨] .

أما إسماعيل بن علية ، وجرير ، وزياد بن عبد الله ، ومحمد بن فضيل قد سمعوا منه بعد الاختلاط .

---

(١) في كتاب الحدود ، باب في المجنون يسرق أو يصيب حداً (١٤٠/٤) ح (٤٤٠٢) .

(٢) في كتاب الجنائز ، باب في الشهيد يغسل (١٩٥/٣) ح (٣١٣٤) .

(٣) انظره (١٦٩/٣) ح (٣٠٤٩) .

(٤) انظره (١٠١/٣) ح (٢٨١٩) .

(٥) انظرها (١٦٩/٣ ، ٣١١) ، ٥٩/٤) .

(٦) انظرهما (٣٤٨/٣) ، (٣١٦/٤) .

(٧) انظره (٣١١/٤) ح (١٩٠٠) .

(٨) انظرهما (٤٧٨/٥) ح (٥٢١/٥) ح (٣٤٨٦) .

فلإسماعيل بن عليه حديث واحد :

قال الترمذي : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا إسماعيل بن علية ، حدثنا عطاء بن السائب عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو – رضي الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم إلا دخل الجنة ، ألا وهما يسير ، ومن يعمل بهما قليل ، يسبح الله في دبر كل صلاة عشراً ، ويحمد عشراً ، ويكبره عشراً ، قال : فأنا رأيت رسول الله ﷺ يعقدها بيده ، قال : فتلك خمسون ومائة باللسان ، ألف وخمسمائة في الميزان ، وإذا أخذت مضجعك تسبحه وتكبره وتحمده مائة فتلك مائة باللسان وألف في الميزان .... "[١] .

ولجرير ثمانية أحاديث :

الحديث الأول : قال الترمذي : حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : إنما صلى النبي ﷺ الركعتين بعد العصر لأنه أتاه مال فشغله عن الركعتين بعد الظهر ، فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد لهما "[٢] . قال أبو عيسى : حديث ابن عباس " حديث حسن " .

الحديث الثاني : قال الترمذي : حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضاً من اللبن فسودته خطايا بني آدم "[٣] ، قال أبو عيسى : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح .

الحديث الثالث : قال الترمذي : حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن ابن عبيد بن عمير ، عن أبيه أن ابن عمر كان يزاحم على الركنين زحاماً ، ما رأيت أحداً من أصحاب النبي ﷺ يفعله فقلت : يا أبا عبد الرحمن إنك تزاحم على الركنين زحاماً ما رأيت أحداً من أصحاب النبي ﷺ يزاحم عليه ، فقال : إن افعل فإني

---

(١) في كتاب الدعوات ، باب (٢٥) ما جاء في التسبيح والتحميد والتكبير (٤٧٨/٥) ح (٣٤١٠) وقال أبو عيسى : " هذا حديث حسن صحيح " .

(٢) في كتاب مواقيت الصلاة ، باب ما جاء في الصلاة بعد العصر (٣٤٥/١) ح (١٨٤) .

(٣) في كتاب الحج ، باب ما جاء في فضل الحجر الأسود والركن والمقام (٢٢٦/٣) ح (٨٧٧) .

سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن مسحهما كفارة للخطايا ، وسمعته يقول : من طاف بهذا البيت اسبوعاً فأحصاه كان كعتق رقبة ، وسمعته يقول : لا يضع قدما ، ولا يرفع أخرى إلا حط الله عنه خطيئة وكتب له بها حسنة "[١] قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

الحديث الرابع : قال الترمذي : حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن طاوس عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن إلا بخير "[٢] .

الحديث الخامس : قال الترمذي : حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن سعد بن مالك ، قال : عادني رسول الله ﷺ وأنا مريض فقال : أوصيت ؟ قلت : نعم ، قال : بكم ؟ قلت : بمالي كله في سبيل الله ، قال : ما تركت لولدك ؟ قلت : هم أغنياء بخير ، قال : أوص بالعشر فما زلت أناقصه حتى قال : أوص بالثلث والثلث كثير "[٣] قال أبو عيسى : حديث سعد حديث حسن صحيح .

الحديث السادس : قال الترمذي : حدثنا أبو رجاء ، حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ، ولا تأكلوا من وسطه "[٤] قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

الحديث السابع : قال الترمذي : حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن عطاء ابن السائب ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه قال : قال عبد الله بن عمر قال رسول الله ﷺ : " مَن شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحاً ، فإن تاب تاب الله عليه ، فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحاً ،

---

(١) في الكتاب السابق ، باب ما جاء في استلام الركنين (٢٩٢/٣) ح (٩٥٩) .

(٢) في الكتاب السابق ، باب ما جاء في الكلام في الطواف (٢٩٣/٣) ح (٩٦٠) .

(٣) كتاب الجنائز ، باب ما جاء في الوصية بالثلث والربع (٣٠٥/٣) ح (٩٧٥) .

(٤) كتاب الأطعمة ، باب ما جاء في كراهية الأكل من وسد الطعام (٢٦٠/٤) ح (١٨٠٥) .

فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد ..... "[١] .

الحديث الثامن : قال الترمذي : حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب نحو حديث أبي الأحوص " إن المرأة من نساء الجنة ليرن بياض ساقها " – (أي الحديث في وصف نساء الجنة) – ولم يرفعه أصحاب عطاء ، وهذا أصح[٢] .

ولزياد بن عبد الله حديثان الأول :

قال الترمذي : حدثنا محمد بن موسى البصري ، حدثنا زياد بن عبد الله ، حدثنا عطاء ابن السائب ، عن أبي عبد الرحمن ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : " طعام أول يوم حق ، وطعام يوم الثاني سنة ، وطعام يوم الثالث سمعة ، ومن سمّع سمع الله به "[٣] .

قال أبو عيسى : " حديث ابن مسعود لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث زياد بن عبد الله ، وزياد بن عبد الله كثير الغرائب والمناكير " .

والثاني : قال الترمذي : حدثنا محمد بن موسى البصري الحرشي ، حدثنا زياد ابن عبد الله البكائي ، حدثنا عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله ابن عباس ، قال : " أتى أناس النبي ﷺ فقالوا : يا رسول الله أنأكل ما نقتل ولا نأكل مايقتل الله فأنزل الله ﴿ فَكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴾[٤] إلى قوله ﴿ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴾[٥] . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب[٦] .

ولمحمد بن فضيل حديثان الأول :

قال الترمذي : حدثنا يوسف بن عيسى ، حدثنا ابن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن كثير بن جمهان قال : رأيت ابن عمر يمشي في السعي ، فقلت له : أتمشي في

---

(١) في كتاب الأشربة ، باب ما جاء في شارب الخمر (٢٩٠/٤) ح (١٨٦٢) .
(٢) في كتاب صفة الجنة ، باب في صفة نساء أهل الجنة (٦٧٧/٤) ح (٢٥٣٤) .
(٣) كتاب النكاح ، باب ما جاء في الوليمة (٤٠٣/٣) ح (١٠٩٧) .
(٤) سورة الأنعام ، آية (١١٨) .
(٥) سورة الأنعام ، آية (١٢١) .
(٦) في كتاب التفسير ، باب من سورة الأنعام (٢٦٣/٥) ح (٣٠٦٩) .

السعي بين الصفا والمروة ، قال : لئن سعيت لقد رأيت رسول الله ﷺ يسعى ولئن مشيت لقد رأيت رسول الله ﷺ يمشي وأنا شيخ كبير "[١] قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

والثاني : قال الترمذي : حدثنا هناد ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن دثار عن عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول ﷺ : " الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ومجراة على الدر والياقوت تربته أطيب من المسك ، وماؤه أحلى من العسل ، وأبيض من الثلج "[٢] قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

أما جعفر الأحمر ، وعبيدة بن حميد ، والوضاح اليشكري ، يحيى بن المهلب ، وأبو الأحوص ، أبو جعفر الرازي فهؤلاء لم تميز مروياتهم .

فجعفر الأحمر له حديث واحد ، ولعبيدة بن حميد حديث واحد[٤] ، والوضاح له حديث واحد[٥] ، وليحيى بن المهلب حديث واحد[٦] ، ولأبي الأحوص أربعة أحاديث[٧] ، ولأبي جعفر الرازي حديث واحد[٨] .

أما شعبة فقد روى عنه قبل وبعد الاختلاط ، ولكنه ميّز ما رواه عنه بعد الاختلاط وله حديث واحد[٩] .

وأخرج له النسائي في سننه ثمانية وعشرين حديثاً ، من رواية إسماعيل بن علية ،

---

(١) في كتاب الحج ، باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة (٢١٧/٣) ح (٨٦٤) .

(٢) في كتاب التفسير ، باب ومن سورة الكوثر (٤٤٩/٥) ح (٣٣٦١) .

(٣) (٧١٥/٥) ح (٣٩٠٩) .

(٤) (٦٧٦/٤) ح (٢٥٣٣) .

(٥) (١١٩/٤) ح (١٥٤٨) .

(٦) (٣٧١/٥ ح (٣٣٤٠) .

(٧) ٢٨٧/٤ ، ٦٥٥ ، ٦٧٦) ، (٢١٩/٥) .

(٨) (٢٣٨/٥) ح (٣٠٢٦) .

(٩) (١٢١/٥) ح (٢٨١٦) . وبعد رواية الترمذي لهذا الحديث من طريق شعبة قال : وسماع شعبة وسفيان من عطاء بن السائب عن زاذان ، قال شعبة : سمعتهما منه بآخرة .

قلت : وهذا الحديث ليس من رواية عطاء عن زاذان ، إنما من روايته عن أبي حفص ، وبهذا نجزم أن هذا الحديث قد سمعه شعبة من عطاء قبل الاختلاط .

جرير ، حماد ، خلف بن خليفة ، روح بن القاسم ، زائدة ، سفيان ، سليمان ابن مهران ، سفيان بن سعيد الثوري ، شعبة ، عبد العزيز بن عبد الصمد ، عمر ابن عبيد ، عمران بن عيينة ، موسى ، أبو الأحوص .

فحماد ، وزائدة ، وسفيان ، وسفيان الثوري ، وسليمان الأعمش ؛ جميعهم سمعوا منه قبل الاختلاط .

ولحماد عند النسائي أربعة أحاديث[١] ، ولزائدة حديثان[٢] ، ولسفيان أربعة أحاديث[٣] ، وللأعمش حديث واحد[٤] ، وسفيان بن سعيد الثوري له حديث واحد[٥] .

أما إسماعيل ، وجرير ، وروح بن القاسم ، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمّي ، فهؤلاء سمعوا منه بعد الاختلاط .

فلإسماعيل بن علية حديث واحد هو :

قال النسائي : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، عن ابن علية ، عن عطاء بن السائب ، عن سالم البراد قال : قال أبو مسعود : ألا أريكم كيف كان رسول الله ﷺ يصلي ؟ قلنا بلى فقام فكبر فلما ركع جافى بين إبطيه ، حتى لما استقر كل شيء منه رفع رأسه فصلى أربع ركعات هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصلي "[٦] .

ولجرير بن عبد الحميد حديث واحد هو :

قال النسائي : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال أنبأنا جرير عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن ، عن سعد بن أبي وقاص قال : عادني رسول الله ﷺ في مرضي ، فقال : أوصيت ؟ قلت : نعم ، قال : بكم ؟ قلت : بمالي كله في سبيل الله ، قال : فما تركت لولدك ؟ قلت : هم أغنياء ، قال : أوص بالعشر فما زال يقول وأقول حتى قال : أوص بالثلث والثلث كثير أو كبير "[٧] .

---

(١) (٥٤/٣) ، (٢٢٦/٥) ، (١٤٣/٧) .

(٢) (١٣٢/١) ، (١٣٥/٦) .

(٣) (١٢٩/٤) ، (١٤٠/٥ ، ٢٤١) ، (١٥٢/٨) .

(٤) (٧٩/٣) ح (١٣٥٥) .

(٥) (٢٣١/٨) ح (٥٤٠٠) .

(٦) في كتاب الصلاة ، باب التجافي في الركوع (١٨٧/٢) ح (١٠٣٨) .

(٧) في كتاب الوصايا ، باب الوصية بالثلث (٢٤٣/٦) ح (٣٦٣١) .

ولروح بن القاسم حديث واحد هو :

قال النسائي : أخبرنا عبد الله ، قال حدثنا الحسن بن حبيب قال : حدثنا روح بن القاسم عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الوتر بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾[1] ، و بـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾[2] ، و بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[3][4] .

ولعبد العزيز بن عبد الصمد حديث واحد هو :

قال النسائي : أخبرنا هلال بن بشر ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، عن عطاء بن السائب ، قال : حدثني أبي السائب ، أن عبد الله بن عمرو حدثه قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فقام رسول الله ﷺ إلى الصلاة وقام الذين معه فقام قيماً فأطال القيام ، ثم ركع فأطال الركوع ، ثم رفع رأسه وسجد فأطال السجود ..... "[5] .

أما شعبة فله خمسة أحاديث[6] ، وكلها من رواية عطاء عن غير زاذان ، وبهذا نسلم بأنه قد سمعها من عطاء قبل الاختلاط .

أما الباقون فلم تميز مروياتهم[7] .

وأخرج له ابن ماجه تسعة عشر حديثاً ، من رواية إسماعيل بن عُلية ، الجراح بن مليح ، حماد بن سلمة ، خالد بن عبد الله الواسطي ، خالد بن يزيد بن عمر بن هبيرة ، سفيان ، شعبة ، عبد الرحمن المحاربي ، علي بن عاصم ، عمر بن عبيد الطنافسي ، عمران بن عيينة ، محمد بن فضيل ، أبو الأحوص .

---

(١) سورة الأعلى ، آية (١) .

(٢) سورة الكافرون ، آية (١) .

(٣) سورة الصمد ، آية (١) .

(٤) كتاب قيام الليل ، باب ذكر الاختلاف على مالك بن معول فيه (٣/٢٤٦) ح (١٧٣٩) .

(٥) في كتاب الكسوف ، باب نوع آخر (٣/١٣٧) ح (١٤٨٢) .

(٦) انظرها (١/١٣٣) ح (٢٤٤) ، ح (٢٤٥) ، (٣/١٤٩) ، (٤/١٣٠) ، (٨/١٥٢) .

(٧) انظر (١/١٣٤ ، ٢٩٧) ، (٢/١٨٦) ، (٦/٢٥٦) ، (٨/١٤٨ ، ١٥٣) .

فسفيان سمع منه قبل الاختلاط ، وله حديث واحد[١] ، وشعبة قد سمع في الحالتين قبل وبعد الاختلاط ، وله حديث واحد[٢] .

أما إسماعيل بن عُلية ، والجرّاح بن مليح ، وخالد بن عبد الله الواسطي ، وعلي ابن عاصم ، ومحمد بن فضيل ، فخمستهم قد سمعوا منه في حال اختلاطه .

ولإسماعيل بن علية حديث واحد هو :

قال ابن ماجه : حدثنا أبو كريب ، ثنا إسماعيل بن علية ، ومحمد بن فضيل ، وأبو يحيى التيمي ، وأبو الأجلح ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ خصلتان لا يحصيها رجل مسلم إلا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل ، يسبح الله في دبر كل صلاة عشراً ، ويكبر عشراً ، ويحمد عشراً فرأيت رسول الله ﷺ يعقدها بيده فذلك خمسون ومائة باللسان ، وألف وخمسمائة في الميزان ، وإذا أوى إلى فراشه سبح وحمد وكبر مائة فتلك مائة "[٣] .

وللجراح بن مليح حديث واحد :

قال ابن ماجة : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد قالا ثنا وكيع ، ثنا هشام الدستوائي ، عن بديل بن ميسرة عن صفية بنت شيبة ، عن أم ولد شيبة قالت : رأيت رسول الله ﷺ يسعى بين السفا والمروة وهو يقول : لا يقطع الأبطح إلا شداً "[٤] .

ولخالد بن عبد الله الواسطي أيضاً حديث واحد هو :

قال ابن ماجة : حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي ، ثنا أبي ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : " رخص للكبير الصائم في المباشرة ، وكره للشاب "[٥] .

---

(١) (١١٣٨/٢) ح (٣٤٣٨) .

(٢) (٦٧٥/١) ح (٢٠٨٩) .

(٣) في كتاب إقامة الصلاة ، باب ما يقال بعد التسليم (٢٩٩/١) ح (٩٢٦) .

(٤) في كتاب المناسك ، باب السعي بين الصفا والمروة (٩٩٥/٢) ح (٢٩٨٨) .

(٥) في كتاب الصيام ، باب ما جاء في المباشرة للصائم (٥٣٩/١) ح (١٦٨٨) .

ولعلي بن عاصم حديث واحد :

قال ابن ماجة : حدثنا محمد بن زياد ، ثنا علي بن عاصم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ أمر بقتلى أحد أن ينزع عنهم الحديد والجلود ، وأن يدفنوا في ثيابهم بدمائهم "(١) .

ولمحمد بن فضيل خمسة أحاديث هي :

١] قال ابن ماجة : حدثنا عبد الله بن سعيد ، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب ، وعلي ابن المنذر قالوا : ثنا محمد بن فضيل ، ثنا عطاء بن السائب ، عن شقيق ، عن عبد الله بن مسعود قال : جدب لنا رسول الله ﷺ السجر بعد العشاء يعني زجرها "(٢).

٢] قال ابن ماجه : حدثنا علي بن المنذر ، ثنا ابن فضيل ، ثنا عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : " اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم ، وهمزة ، ونفخه ، ونفثه ، قال همزة الموتة ، ونفثه الشعر ، ونفخه الكبر "(٣) .

٣] قال ابن ماجة : حدثنا علي بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ " إذا وضع الطعام فخذوا من حافته وذروا وسطه فإن البركة تنزل في وسطه "(٤) .

٤] قال ابن ماجة : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عطاء ابن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : " اعبدوا الرحمن ، وأفشوا السلام "(٥) .

٥] قال ابن ماجة : حدثنا واصل بن عبد الأعلى ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن علي ، أن رسول الله ﷺ أتى عليا وفاطمة ، وهما في خميل

---

(١) في كتاب الجنائز ، باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم (٤٨٥/١) ح (١٥١٥) .
(٢) في كتاب الصلاة ، باب النهي عن النوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث بعدها (٢٣٠/١) ح (٧٠٣) .
(٣) في كتاب إقامة الصلاة ، باب الاستعاذة في الصلاة (٢٦٦/١) ح (٨٠٨) .
(٤) في كتاب الأطعمة ، باب النهي عن الأكل من ذروة الثريد (١٠٩٠/٢) ح (٣٢٧٧) .
(٥) في كتاب الأدب ، باب إفشاء السلام (١٢١٨/٢) ح (٣٦٩٤) .

لهما ، والخميل القطيفة البيضاء من الصوف قد كان رسـول الله ﷺ جهزهمـا بهـا ووسادة محشوة إذخر وقربة "[١] .

أما حماد بن سلمة فهو مختلف فيه ، وله حديث واحد :

قال ابن ماجة : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا الأسود بن عامر ، ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب ، عن زاذان عن علي بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ قال : " من ترك موضع شعرة من جسده من جنابة لم يغسلها فعل به كذا وكذا من النار " قـال علي : فمن ثم عاديت شعري "[٢] .

أما الباقين فلم تميز مروياتهم[٣] .

ومن الأحاديث المنتقدة عليه بسبب اختلاطه ، أولاً : في كتب العلل :

أولاً : عند ابن أبي حاتم :

١- قال[٤] : (سألت أبي عن حديث رواه عطاء بن السـائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبي ﷺ : " إياكم والظلم فإنها ظلمـات يـوم القيامة "[٥] قال أبي : رواه جرير عن أبي إسحاق الشيباني عن محارب عـن أبي الصديق الناجي قال : قال رسول الله ﷺ مرسل[٦] قال أبي : هذا بين عوار حديث عطاء ، وهذا أشبه لو كان عن ابن عمر كان أسهل عليه من أبي الـصديق ، وكـان عطاء بن السائب ساء حفظه) .

٢- وقال[٧] : (سألت أبي عن حديث رواه شعبة عن عطاء بن السائب ، عـن

---

(١) في كتاب الزهد ، باب ضجاح آل محمد ﷺ (١٣٩٠/٢) ح (٤١٥٢) .

(٢) في كتاب الطهارة ، باب تحت كل شعرة جنابة (١٩٦/١) ح (٥٩٩) .

(٣) (١٦٦/١) ، (٧٦٠/٢ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ١٣) .

(٤) علل ابن أبي حاتم (٣١٥/١) ح (٩٤٥) .

(٥) أخرجه من هذا الطريق أحمد في " مسنده " (٩٢/٢) ح (٥٦٦٢) ، (١٠٥/٢) ح (٥٨٣٢) ، وابن أبـي شـيبة (١٩٢/٧) ح (٣٥٢٤٤) ، وعبد بن حميد في " مسنده " (٢٥٨/١) ح (٨١٤) ، والبيهقي في " شعب الإيمان " ، باب في ذكر ما ورد من التشديد في الظلم (٤٧/٦) ح (٧٤٥٩) كلهم من طريق زائدة عن عطاء به .

(٦) لم أجده .

(٧) علل ابن أبي حاتم (٤٤١/١) .

أبي البختري ، عن عبيدة ، عن ابن الزبير عن النبي ﷺ : " أن رجلاً حلف كاذباً فغفر له "[١] . قال أبي : رواه عبد الوارث[٢] وجرير[٣] عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن الأعرج عن ابن عباس أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ فادعى أحدهما على صاحبه حقاً ، فاستحلف النبي ﷺ المدعى عليه فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ماله قبلي حق . قال النبي ﷺ غفر كذبه بتصديقه بلا إله إلا الله " قلت لأبي : أيهما أصح ؟ قال : شعبة أقدم سماعا من هؤلاء ، وعطاء تغيّر بآخرة) .

قلت : وفي هذا تأكيد على أن عبد الوارث وجرير قد سمعا منه بعد الاختلاط ، أما شعبة فقد أقر بنفسه بأنه سمع من عطاء قبل وبعد الاختلاط ، لكنه حدد سماعه بعد الاختلاط بحديثين فقط ، من رواية عطاء عن زاذان .

٣- قال[٤] : (سئل أبو زرعة عن حديث رواه حماد بن سلمة ، ومحمد بن فضيل كلاهما عن عطاء بن السائب ، ففي رواية حماد سلمة عن عطاء عن حفص ابن عبد الله عن يعلى بن مرة قال : أتيت النبي ﷺ وبي أثر صُفرة مِن زعفران ، فقال : أغسل هذا عنك ، ثم أغسله ، ثم أغسله مرتين ثم لا تعد ، فذهبت فغسلته ثم لم أعد "[٥] . وفي رواية ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حفص عن يعلى بن مرة قال : مررت على رسول الله ﷺ "[٦] قال أبو زرعة :

---

(١) أخرجه من هذا الطريق البيهقي في السنن الكبرى (٣٧/١٠) ثم قال : وهذا وهم من شعبة ، والصواب رواية الجماعة .

قلت : رجح أبو حاتم رواية شعبة ؛ لأنه أقدم سماعاً منهم ، وبهذا نقول ، إذ أن شعبة قد سمع منه قبل الاختلاط ، ولم يسمع منه بعد الاختلاط إلا حديثين فقط .

(٢) روايته أخرجها الحاكم في " المستدرك " (٢٦٥/٣) ح (٢٣٤٨) .

(٣) هو ابن عبد الحميد .

(٤) علل ابن أبي حاتم (٤٩٣/١) .

(٥) أخرجه من هذا الطريق : أحمد في " مسنده " (١٧١/٤) ، والطبراني في الكبير (٢٦٧/٢٢) ح (٦٨٥) .

(٦) أخرجه من هذا الطريق أحمد في المصدر السابق ، الجزء والصفحة نفساهما ، وابن أبي شيبة في " مصنفه " (٥٠/٤) ح (١٧٦٧٤) ، وابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " (٢١٢/٣) ح (١٥٦٩) ، والطبراني في " الكبير " (٢٦٨/٢٢) ح (٦٨٦) .

عبد الله بن حفص أصح) .

نلحظ في قول أبي زرعة ترجيح لرواية ابن فضيل على رواية حماد بن سلمة عن عطاء مع أن ابن فضيل قد سمع منه بعد الاختلاط . أما ابن سلمة فهو مختلف فيه .

٤- قال[١] : (سُئل أبو زرعة عن حديث رواه حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : " خير الكلام كلام الله ، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ "[٢] .

رواه جرير عن عطاء بن السائب عن أبي البختري عن عبد الله[٣] .

قيل لأبي زرعة : أيهما أصح ؟ قال : حديث جرير أصح) .

٥- قال[٤] : (سألت أبي عن حديث رواه محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال : إن الله عز وجل يقول : إن الكبرياء ردائي ، والعظمة إزاري "[٥] . قال أبي : أخطأ من قال هذا . رواه وهيب عن عطاء عن سليمان الأغر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[٦] وهو أشبه) . ورجح هذه الرواية الدارقطني[٧] وقال : " والصحيح حديث الأغر عن أبي هريرة " .

قلت : محمد بن فضيل روى عن عطاء بعد الاختلاط ، أما وهيب فمختلف فيه .

---

(١) ابن أبي حاتم في علله (٢/٨٤) .

(٢) أخرجه من هذا الطريق الشاشي في مسنده (٢/١٦١) ح (٧١٣) ، والدارمي في " الرد على الجهمية " (ص/١٦٥) ح (١٤٨) ، ومن طريقه الهروي في " ذم الكلام " (٣/٥٥) ح (٤٢١) .

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في " السنة " (١/١٤٦) ح (١٢١) ، والهروي في " ذم الكلام " (٣/٥٢) ح (٤١٩) .

(٤) ابن أبي حاتم في علله (٢/١٠١) .

(٥) أخرجه من هذا الطريق ابن أبي شيبة في مصنفه ، كتاب الأدب ، باب ما ذكر في الكبر (٥/٣٢٩) ح (٢٦٥٧٩) ، وابن حبان في صحيحه ، كتاب الأدب ، باب التواضع ، والكبر ، والعجب (١٢/٤٨٦) ح (٥٦٧٢) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/٣٣١) ح (١٤٦٤) ، والمقدسي في الأحاديث المختارة (١٠/٢٧٣) ح (٢٨٦) .

(٦) لم أقف على رواية وهيب بن خالد ، وللحديث طرق متعددة عن عطاء بن السائب اقتصر منها على ما أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الأدب ، باب تحريم الكبر (٤/٢٠٢٣) ح (٢٦٢٠) من طريق أبي إسحاق السبيعي عن أبي مسلم الأغر ، عن أبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة به .

(٧) في علله (٨/٢٨٩) .

٦- قال[1] : (قال أبي : الحديث الذي روى عن عطاء بن السائب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : " أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة "[2] . قال أبي : هذا حديث باطل) .

٧- قال[3] : (سألت أبي عن حديث رواه أبيض بن أبان عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله ، وليقل من عنده يرحمك الله ، فإذا قالوا ذلك ، فليقل يغفر الله لي ولكم "[4] .

قال أبي : هذا خطأ الناس يروونه عن عبد الله موقوف منهم جعفر بن سليمان[5]

---

(١) في علله (١٠٦/٢) .

(٢) لم أجده . يراجع علل ابن أبي حاتم .

(٣) علل ابن أبي حاتم (٢٤٣/٢) .

(٤) أخرجه من هذا الطريق الطحاوي في " شرح مشكل الآثار " (١٧٤/١٠) ، والطبراني في الكبير (١٦٢/١٠) ح (١٠٣٢٦) ، وفي الأوسط (٢٥/٦) ح (٥٥٦٨) ، والحاكم في مستدركه (٢٩٦/٤) ح (٧٦٩٤) ، والبيهقي في " الشعب " (٣٠/٧) ح (٩٣٤١) . قال الطبراني : " لا يروى هذا الحديث عن عطاء إلا أبيض بن أبان " ، وقال الحاكم : هذا حديث لم يرفعه عن أبي عبد الرحمن عن عبد بن مسعود غير عطاء بن السائب " .

(٥) رواية جعفر بن سليمان الموقوفة أخرجها الشاشي في مسنده (١٨٤/٢) ح (٧٥١) ، والحاكم في مستدركه (٢٩٦/٤) كلاهما من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي عن جعفر عن عطاء عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله . ثم قال الحاكم : والصحيح فيه رواية الإمام الحافظ المتقن سفيان الثوري عن عطاء بن السائب . قلت : ورواية سفيان الثوري أخرجها الحاكم في " مستدركه " (٢٩٦/٤) ح (٧٦٩٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان ، الأدب ، باب فيما يقول العاطس (٣٠/٧) ح (٩٣٤٦) من طريق سفيان عن عطاء عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص/٢٤٠) ح (٢٢٤) ومن طريقه الطحاوي في " شرح مشكل الآثار " (١٧٥/١٠) ح (٤٠٠٩) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص/٢٢٩) ح (٢٥٩) من طريق جعفر مرفوعاً .

قال النسائي : " وهذا حديث منكر ، ولا أرى جعفر بن سليمان إلا سمعه من عطاء بن السائب بعد الاختلاط ، ودخل عطاء بن السائب البصرة مرتين ، فمن سمع منه أول مرة فحديثه صحيح ، ومن سمع منه آخر مرة ففي حديثه شيء وحماد بن زيد حديثه عنه صحيح .

وقال الطحاوي : " هكذا حدثنا أحمد بن شعيب بهذا اللفظ ، فكان هذا الحديث عندنا أحسن من حديث الأبيض بن أبان ؛ لأنهما يرجعان إلى عطاء بن السائب ، وسماع الأبيض من عطاء بالكوفة ، وبها كان اختلاط عطاء ، وسماع جعفر بن سليمان منه بالبصرة ، وسماع أهلها منه صحيح لم يكن في حال اختلاطه منهم الحمادان : حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وقد روى أبو عوانة هنا الحديث عن عطاء بن السائب فأوقفه على عبد الله ، ولم يتجاوز به إلى رسول الله ﷺ ..... ، وأهل الحديث يقولون : إن سماع سفيان الثوري من عطاء بن السائب في حال صحته وكذلك شعبة ، وكذلك الحمادان ، ويقولون : سماع أبي عوانة منه في الحالين جميعاً ولا يميزونه " .

وغيره[١] ، وأبيض شيخ ، وعطاء بن السائب اختلط بآخرة) .

قلت : جعفر بن سليمان ممن سمع منه بد الاختلاط إلا أن روايته الموقوفة جاءت موافقة لرواية من سمع منه قبل الاختلاط كالثوري[٢] .

٨- قال[٣] : (سألت أبي ، وأبا زُرعة عن حديث رواه أبو الأحوص ، عن عطاء ابن السائب عن عبد الله عن النبي ﷺ " أن للملك لمة ، وللشيطان لمة ... "[٤] الحديث فقال أبو زُرعة : الناس يوقفونه عن عبد الله ، وهو الصحيح . فقال أبي : رواه حماد ابن سلمة عن عطاء بن السائب عن مرة عن عبد الله موقوفاً "[٥] . قلت : أيها الصحيح قال : هذا من عطاء بن السائب كان يرفع الحديث مرة ، ويوقفه مرة أخرى ، والناس يحدث ، ومن وجوه عن عبد الله موقوف[٦] .

ورواه الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن مسعود موقوف[٧] ، وذكر أشياء من هذا النحو موقوف) .

---

(١) سفيان الثوري ، وقد تقدم تخريج روايته قريباً .

(٢) انظر : مستدرك الحاكم ، الجزء والصفحة السابقة .

(٣) علل ابن أبي حاتم (٢٤٤/٢) .

(٤) أخرجه من هذا الطريق الترمذي في جامعه ، كتاب التفسير ، باب من سورة البقرة (٢١٩/٥) ح (٢٩٨٨) والبزار في مسنده (٣٩٤/٥) ح (٢٠٢٧) ، والنسائي في الكبرى (٣٠٥/٦) ح (١١٠٥١) ، وأبو يعلى في مسنده (٤١٧/٨) ح (٤٩٩٩) ، وابن حبان في صحيحه ، باب من زعم أن المرء إذا كان في حالة ليس له سؤال الرب (٢٧٨/٣) ح (٩٩٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان ، باب أول من يدعا إلى الجنة الذين يحمدون الله (١٢٠/٤) ح (٤٥٠٦) . قال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب ، وهو حديث أبي الأحوص ، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث أبي الأحوص " . وقال في العلل (ص/٦٥) : " سألت محمداً عن هذا الحديث ؟ فقال : روى بعضهم هذا الحديث عن ابن السائب وأوقفه ، وأرى أنه قد رفعه غير أبي الأحوص ، وقال البزار : : هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الاسناد ، وقد رواه غير أبي الأحوص موقوفاً " .

(٥) أخرجه الطبري في تفسيره (٨٨/٣) .

(٦) أخرجه الطبري في تفسيره (٨٨/٣) من طريق عمرو بن قيس الملائي ، وإسماعيل بن عليه ، وجرير ابن عبد الحميد ، ثلاثهم عن عطاء بن السائب به مرفوعاً على عبد الله غير أن ابن علية شك في روايته ، فقال : " عن أبي الأحوص ، أوعن مرة " .

(٧) روايته أخرجها عبد الرزاق في " تفسيره " (١٠٩/١) فقال : نا معمر ، عن الزهري فذكره ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبري في تفسيره (٣٨٨) . وذكر ابن كثير في " تفسيره " (٣٢٢/١) أن ابن مردويه أخرجه من طريق هارون الفروي ، عن أبي ضمرة ، عن ابن شهاب الزهري به ، لكنه رفعه ، وأخرجه =

٩- قال[١] : (سألت أبي عن حديث رواه أبو كُدينة[٢] ، وعمران بن عيينة[٣] ، وشعيب بن صفوان[٤] عن عطاء بن السائب عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود ، عن أبيه ، عن جده قال : جاء حَبْر إلى النبي ﷺ فقال : أخبرني عن شيء لا يعلمه إلا نبي ، أخبرني عن ماء الرجل ، وماء المرأة ..... " وذكر الحديث . قال أبي : رواه حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب ، عن القاسم قال : جاء حَبْر إلى النبي ﷺ[٥] . قلت : أيهما أصح من حديث عطاء بن السائب ؟ قال : اتفق ثلاثة أنفس على التوصل) .

والمتأمل لهذه الأحاديث المعلّة بعطاء أنها مِن رواية من سمع منه بعد الاختلاط ، إلا أن الرازيان رجحا رواية غير حماد بن سلمة عن عطاء .

ثانياً : عند الدارقطني :

١- (سُئل حديث عبيدة عن عبد الله علمنا رسول الله ﷺ التشهد ، فقال : يرويه عطاء ابن السائب ، واختلف عنه فرواه قيس بن الربيع عن عطاء عن أبي البختري ، عن عبيدة ، عن عبد الله مرفوعاً[٦] ، وخالفه وهيب فرواه عن عطاء بن السائب عن

= ابن المبارك في " الزهد " (ص/٥٠٣) ح (٢٤٣٥) عن فطر بن خليفة ، والإمام أحمد في " الزهد " (ص/١٥٧) من طريق سعيد بن مسروق ، كلاهما عن المسيب بن رافع عن عامر بن عبدة ، عن عبد الله بن مسعود ، به ، موقوفاً عليه .

(١) علل ابن أبي حاتم (٢/٣٩١) .

(٢) هو يحيى بن المهلب ، وروايته أخرجها الإمام أحمد في " مسنده " (٢/١٦٥) ح (٢٢٩٨) ، والبزار في مسنده (٢/١٦٧) ، والنسائي في الكبرى (٣/٣٤٨) ح (١٩٦٥) ، وأبو الشيخ في " العظمة " (ص/٨٥) ح (٢٣٤) وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢/١٦٥) ح (٢٣١٨) من طريق حمزة الزيات عن عطاء بن السائب ، به . قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن القاسم عن أبيه ، عن عبد الله إلا عطاء بن السائب ، ولا نحفظ أن أحداً رواه عن عطاء إلا أبو كدينة

(٣) لم أقف عليه .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) علل ابن أبي حاتم (٢/٣٩١) .

(٦) أخرجه من هذا الطريق البزار في " مسنده " (٣/٢٦٥) ح (٣٤٧) من طريق يحيى بن آدم ، وعبد الله العجلي ، وبكر بن بكار عن قيس . ثم قال البزار : " وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه بهذا الاسناد إلا قيس ، والطبراني في " الكبير " (١٠/٦٣) ح (١٩٦٨) .

أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عبد الله مرفوعاً أيضاً[١] ، ورواه علي بن عاصم عن عطاء ابن السائب عن أبي عبد الرحمن عن ابن مسعود موقوفاً[٢] ، وهذا من عطاء ابن السائب فإنه اختلط في آخر عمره)[٣] .

٢- (سئل عن حديث أبي عبد الرحمن عن عبد الله قال رسول الله ﷺ : " ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاء علمه من علمه ، وجهله من جهله) .

فقال : يرويه عطاء بن السائب ، وقد اختلف عنه فرواه الثوري[٤] ، وابن عيينة[٥] ، وهمام[٦] ، وخالد بن عبد الله الواسطي[٧] عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن مرفوعاً ، ورواه وهيب ، وسعيد بن زيد أخو حماد بن زيد عن عطاء بن السائب موقوفاً ، ورواه شعبة فرفعه أبو داود عنه ، ووقفه الباقون من أصحابه ، ورفعه صحيح)[٨] .

٣- (وسئل عن حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ : " من ذكر الله عز وجل في نفسه ذكره الله في نفسه ، ومن ذكر الله في ملأ ...... " الحديث . فقال : يرويه عطاء

---

(١) أخرجه الطبراني في " الكبير " (٦٣/١٠) ح (١٩٨٦) .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) علل الدارقطني (١٨٨/٥) .

(٤) أخرجه من طريقه ابن ماجه في " سننه " ، باب ما أنزل داء إلا وأنزل دواء (١١٣٨/٢) ، وأحمد في " مسنده " (٤١٣/١) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ، ، باب من رخص في الدواء والطب (٣١/٥) ح (٢٣٤١٩) ، والشاشي في مسنده (١٨٥/٢) ح (٧٥٢) .

(٥) أخرجه من طريقه ابن ماجه في سننه ، كتاب أبواب الطب ، باب ما أنزل داء إلا وأنزل دواء (١١٣٨/٢) ح (٣٤٣٨) ، وأحمد في مسنده (٣٧٧/١) ح (٣٥٧٨) ، (٤١٣/١) ح (٣٩٢٢) ، (٤٤٣/١) ح (٤٢٣٦) ، والحميدي في مسنده (٥٠/١) ح (٩٠) ، والحاكم في مستدركه (٤٤١/٤) ح (٨٢٠٥) ، ثم قال : هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه . والبيهقي في الكبرى ، كتاب كسب الحجام ، باب ما جاء في اباحة (٣٤٣/٩) .

(٦) أخرجه من طريقه أحمد في مسنده (٤٥٣/١) ح (٤٣٣٤) .

(٧) أخرجه من طريقه ابن حبان في صحيحه ، باب ذكر الإخبار عن إنزال الله لكل داء دواء (٤٢٧/١٣) ح (٦٠٦٢) .

(٨) علل الدار قطني (٣٣٤/٥) .

ابن السائب ، واختلف عنه ، فرواه جرير عن عطاء عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي هريرة[١] ، وخالفه حماد بن سلمة ، فرواه عن عطاء بن السائب عن سليمان الأغر عن أبي هريرة[٢] ، وهذا من عطاء بن السائب فإنه اختلف في آخر عمره)[٣] .

٤- (سُئل عن حديث عبد الله بن عتبة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : " قالت الجنة : لا يدخلني إلا الضعفاء المساكين ، وقالت النار : لا يدخلني إلا الجبارون والمتكبرون ، فقال الله تعالى للجنة : أنت رحمتي .... " الحديث . فقال : يرويه عطاء بن السائب ، واختلف عنه فرواه ابن فضيل عن عطاء بن السائب ، عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة[٤] ، وخالفه حماد بن سلمة ، فرواه عن عطاء ابن السائب ، عن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري[٥] ، وعطاء اختلط ، ولم يخرجوا عن عطاء ، ولا يحتج من حديثه إلا بما رواه الأكابر شعبة ، والثوري ، ووهيب ، ونظراؤهم ، وأما ابن علية ، والمتأخرون ففي حديثهم عنه نظر)[٦] .

ثانياً : من كتب التخريج : علّق ابن حجر[٧] في تخريجه لحديث " أن النبي ﷺ أمر بقتلى أُحد أن تنزع عنهم الحديد ، والجلود ، وأن يدفنوا بدمائهم ، وثيابهم "[٨] .

---

(١) أخرجه من هذا الطريق ابن راهويه في مسنده (٢٦٤/١) ح (٢٣٣) ، والحاكم في مستدركه (٢٧٥/٤) ح (٧٦٢٥) وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه " كتاب الدعاء (٣٠٩/١٠) ح (١١٨٩) ، والبزار في " مسنده " (١٨٥/٣) ح (٢٤٣) ، والطبراني في " الدعاء " (١٢٩/٧) ح (١١٩٨) .

(٣) علل الدارقطني (٢٨٧/٨) .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه " في كتاب ذكر النار (١٥٩/١٣) ح (٣١١٥٨) .

(٥) أخرجه من طريقه أحمد في " مسنده " (١٣/٣) ح (١١٩٨) ، وابن أبي عاصم في " السنة " (ص/٢٣٣) ، وابن حبان في صحيحه ، باب ذكر الأخبار وأن الله جعل سكان الجنة المساكين (٤٩٢/١٦) ح (٧٤٥٤) . ثم قال ابن أبي عاصم : حديث صحيح رجاله ثقات ، وإن عطاء بن السائب كان اختلط وحماد بن سلمة روى عنه في الاختلاط ، وقبله ، ولا يحتج بحديثه عنه إلا إذا تبين أنه سمعه منه قبل .

وهيهات ، لكن الحديث صحيح لمجيئة من طريق أخرى عن أبي سعيد .

(٦) علل الدارقطني (١٤٣/١١) .

(٧) في تلخيص الحبير (١١٨/٢) .

(٨) أخرجه من طريق علي بن عاصم ، عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً ، أبو داود في سننه ، كتاب الجنائز ، باب في الشهيد يغسل (١٩٥/٣) ح (٣١٣٤) ، وابن ماجه في سننه ، كتاب الجنائز ، =

قال : إن هذا الحديث إسناده فيه ضعف ؛ لأنه من رواية عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير عنه ، وهو مما حدّث به عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عنه ، وهو مما حدّث به عطاء بعد الاختلاط) .

ومما يؤكد كلام ابن حجر في تضعيفه لهذه الرواية ؛ أنها من سماع علي بن عاصم عن عطاء ، وقد سمع منه بعد الاختلاط[١] .

وفي حديث من رواية ابن جريج عن عطاء

نقل ابن حجر[٢] عن عبد الحق ترجيحه للرواية الموقوفة على المرفوعة معللاً ذلك بأن ابن جريج ممن سمع من عطاء بعد الاختلاط حيث قال : " رواه ابن جريج عن عطاء ابن السائب عن السلمي مرفوعاً ، وابن جريج إنما سمع من عطاء بعد الاختلاط ، ورواية الوقف أصح " .

ومع هذا فنجد ابن حجر في موضع متقدم من كتابه[٣] يدافع عن رواية لعطاء مما يدل على انصافه وتوسطه بين المتشددين ، والمتساهلين ، مع ترسيخه لقاعدة عند المحدثين في شأن عطاء فبعد أن بين اختلاف العلماء في الحكم على حديث رواه عطاء ابن السائب عن طاوس عن ابن عباس وهو حديث " الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله أباح فيه الكلام "[٤] . ثم قال رحمه الله : " مداره على عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس ، واختلف في رفعه ، ووقفه ، ورجح الموقوف النسائي ، والبيهقي ، وابن الصلاح ، والمنذري ، والنووي ، وزاد : إن رواية الرفع ضعيفة وفي إطلاق

= باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم (٤٨٥/١) ح (١٥١٥) ، والبيهقي في الكبرى في كتاب جماع أبواب الشهداء ، باب من زعم أن النبي ﷺ صلى على شهداء أحد (١٤/٤) ح (٦٦٠٣) .

(١) لم أقف عليه .

(٢) في تلخيصه (٢١٧/٤) .

(٣) المرجع السابق (١١٩/١) .

(٤) أخرجه الترمذي في جامعه ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في الكلام في الطواف (١٩٨/١) ح (٤٩٨) ، والدارمي في سننه (٦٦/٢) ح (١٨٤٧) ، وابن الجارود في المنتقى (١٢/١) ح (٤٦١) ، وأبو يعلى في مسنده (٤٦٧/٤) ح (٥٩٩) ، وابن حبان في صحيحه (١٢٤/٢) ح (١٩٨) ، والدارقطني في سننه (١٤٨/١) ح (٢٣٤) ، والحاكم في مستدركه (٣٩٤/٢) ح (١١١٩) ، والبيهقي في الكبرى ، في كتاب أبواب دخول مكة ، باب إقلال الكلام بغير ذكر الله في الطواف (٨٥/٥) ح (٩٠٧٤) ، باب الطواف على الطهارة (٨٧/٥) ح (٩٠٨٥) .

ذلك نظر ؛ فإن عطاء بن السائب " صدوق " وإذا روى عنه الحديث مرفوعاً تـــارة ، وموقوفاً أخرى ، فالحكم عند هؤلاء الجماعة للرفع ، والنووي ممن يعتمد ذلك ، ويكثر منه ، ولا يلتفت إلى تعليل الحديث به ، إذا كان الرافع ثقة فيجيء علـــى طريقتـــه أن المرفوع صحيح ، فإن اعتل عليه بأن عطاء بن السائب اختلط ، ولا يقبل إلا رواية من رواه عنه قبل الاختلاط . أجيب بأن الحاكم أخرجه مـــن روايـــة الثـــوري عنـــه[١] ، والثوري ممن سمع قبل اختلاطه باتفاق " .

---

(١) (٦٣٠/١) ح (١٦٨٦) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

٢٧- عفان بن مسلم (ع)

عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، أبو عثمان البصري ، روى عن داود بن أبي الفرات ، وعبد الله بن بكر المزني ، وصخر بن جويرية ، وشعبة : وغيرهم .

وعنه البخاري وروى هو ، والباقون عنه بواسطة إسحاق بن منصور ، وأبي قدامة السرخسي ، ومحمد بن عبد الرحيم البزار ، وحجاج بن الشاعر . وآخرون .

توفي سنة : عشرين ومائتين .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن المديني ، ويحيى القطان ، وابن سعد ، وابن خراش ، وابن قانع ، وأبو حاتم ، وابن حجر ، وذكره ابن حبّان في الثقات ، وقال ابن عدي : أشهر وأصدق وأوثق مِن أن يقال فيه شيء ، حتى قال ابن المديني : كان إذا شكّ في حرف من الحديث تركه وربما وهم .

أما عن اختلاطه :

قال ابن أبي خيثمة : سمعت أبي وابن معين يقولان : أنكرنا عفّان في صفر سنة تسع عشرة وفي رواية سنة عشرين ومائتين ، ومات بعدها بأيام .

وقال الذهبي : هذا التغيّر هو مِن تغير مرض الموت ، وما ضرّه ؛ لأنه ما حدث فيه بخطأ . وقال صاحب كتاب المختلطين . والظاهر أن هذا تغير المرض ، ولم يتكلم فيه أحد .

وذكره صاحب الاغتباط ، وذكر عبارة الذّهبي ثم قال : وما ينبغي أن يُذكر مع هؤلاء[١] .

---

(١) راجع ترجمته في : الطبقات الكبرى (٢٩٨/٧) ، التاريخ الكبير (٧٢/٧) ، تاريخ يحيى بن معين الدوري (١٩٥/٣) ، معرفة الثقات (١٤٠/١) ، الجرح والتعديل (٣٠/٧) ، الثقات (٥٢٢/٨) ، الكامل لابن عدي (٣٨٤/٥) ، رجال صحيح البخاري (٥٩٩/٢) ، تاريخ بغداد (٢٦٩/١٢) ، التعديل والتجريح (١٠٤١/٣) ، تهذيب الكمال (١٦٠/٢٠) ، بحر الدم (٢٩٨/١) ، تذكرة الحفاظ (٣٧٩/١) ، الكاشف (٢٧/٢) ، سير أعلام النبلاء (٣٦٥/١١) ، ميزان الاعتدال (١٠٢/٥) ، المختلطين (٨٥/١) ، نهاية الاغتباط (٦٣/١) ، تهذيب التهذيب (٢٠٥/٧) ، =

وقد أخرج له البخاري في صحيحه أربعة أحاديث .

١] **قال البخاري :** حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا داود بن أبي الفرات ، عن عبد الله ابن بريدة ، عن أبي السود قال : " قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر ابن الخطاب – رضي الله عنه – فمرت بهم جنازة فأثنى على صاحبها خيراً ، فقال عمر – رضي الله عنه – : وجبت ، ثم مربأخرى فأثنى على صاحبها خيراً ، فقال عمر – رضي الله عنه – : وجبت ، ثم مر بالثالثة فأثنى على صاحبها شراً ، فقال : وجبت ...... "[١] الحديث .

٢] **من رواية محمد بن عبد الرحيم ، قال البخاري :** حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا وهيب ، عن يحيى بن سعيد بن حيان ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال : دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة ، قال : " تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدي الزكاة المفروضة ، .... "[٢] الحديث .

٣] **من رواية محمد ، قال البخاري :** حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ، حدثنا عفان ابن مسلم ، عن وهيب ، حدثنا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس – رضي الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : " وهو في قبة يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك ، اللهم إن تشأ لا تعبد بعد اليوم ، فأخذ أبو بكر بيده ، فقال : حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾ [٣][٤] .

٤] **من رواية عبيد بن سعيد ، قال البخاري :** حدثني عبيد الله بن سعيد ، حدثنا عفان ابن مسلم ، حدثنا صخر بن جويرية ، حدثنا نافع أن ابن عمر قال : " أن رجالاً من

= تقريب التهذيب (٣٩٣/١) ، لسان الميزان (٣٠٦/٧) ، هدي الساري (ص/٤٢٥) ، طبقات الحفاظ (١٦٧/١) ، خلاصة التهذيب (٢٦٨/١) ، الكواكب النيرات (ص/٤٧) ، شذرات الذهب (٤٧/٢) ، من روى عنهم البخاري في الصحيح (ص/٣٧٠) .

(١) في كتاب الجنائز ، باب ثناء الناس على الميت (٤٦٠/١) ح (١٣٠٢) .

(٢) في كتاب الزكاة ، باب وجوب الزكاة (٥٠٦/٢) ح (١٣٣٣) .

(٣) سورة القمر ، آية (٤٥) .

(٤) في كتاب التفسير ، باب قوله " سيهزم الجمع ويولون الدبر (١٨٤٥/٤) ح (٤٥٩٤) .

أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله ﷺ فيقصونها على رسول الله ﷺ فيقول فيها رسول الله ﷺ ما شاء الله ، وأنا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح ، فقلت في نفسي لو كان فيك لرأيت مثل ما يرى هؤلاء ..... "[١] الحديث .

أما مسلم فقد أخرج له ستة عشر حديثاً ، ستة منها من رواية أبي بكر بن أبي شيبة كحديث :

١] **قال مسلم** : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا حماد ابن سلمة ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، عن ابن مسعود ، أن رسول الله ﷺ قال : آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ، ويكبو مرة ، وتسفعه النار مرة ، فإذا ما جاوزها التفت إليها فقال : تبارك الذي نجاني منك ، لقد أعطاني الله شيئاً ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين ، فترفع له شجرة فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب ..... "[٢] الحديث .

وحديث واحد من رواية حجاج بن الشاعر .

١] **قال مسلم** : وحدثني حجاج بن الشاعر ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا همام ، كلاهما عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق قال : قلت لأبي ذر لو رأيت رسول الله ﷺ لسألته فقال : عن أي شيء كنت تسأله ، قال : كنت أسأله هل رأيت ربك ، قال أبو ذر قد سألت ، فقال : رأيت نوراً "[٣] .

وحديث واحد من رواية زهير بن حرب ، ومحمد بن المثنى .

وحديث واحد من رواية عمرو الناقد ، وآخر قرن معه حسن الحلواني .

١] **قال مسلم** : وحدثني عمرو الناقد ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن عمر بن الخطاب لما طعن عولت عليه حفصة ، فقال : يا حفصة أما سمعت رسول الله ﷺ يقول :

---

(١) في كتاب الرؤيا ، باب الأمن وذهاب الروع في المنام (٢٥٧٨/٦) ح (٦٦٢٥) .

(٢) في كتاب الإيمان ، باب آخر أهل النار خروجاً (٣٧٤/١) ح (١٨٧) .

(٣) في كتاب الإيمان ، باب ح قوله عليه السلام " نور ، في قوله رأيت نور " (١٦١/١) ح (١٧٨) .

" المعول عليه يعذب ..... "[١] الحديث .

٢] قال مسلم : حدثني عمرو بن علي ، وحسن الحلواني ، كلاهما عن عفان بن مسلم قال : " كنا عند إسماعيل بن عُلية فحدث رجل عن رجل ، فقلت : إن هذا ليس بثبت ، قال : فقال الرجل ، أغتبته ، قال إسماعيل : ما اغتابه ولكنه حكم أنه ليس بثبت "[٢] .

وحديث واحد من رواية الفضل بن سهل .

١] قال مسلم : حدثني الفضل بن سهل ، قال حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا همام ، قال قدم علينا أبو داود الأعمى فجعل يقول حدثنا البراء قال : وحدثنا زيد بن أرقم فذكرنا ذلك لقتادة ، فقال : كذب ما سمع منهم ، إنما كان ذلك سائلاً يتكفف الناس زمن طاعون الجارف "[٣] .

وحديثان من رواية محمد بن حاتم .

١] قال مسلم : وحدثني محمد بن حاتم ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا همام ، حدثنا أنس بن سيرين ، قال : تلقينا أنس بن مالك حين قدم الشام فتلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه ذلك الجانب ، وأومأ همام عن يسار القبلة ، فقلت له : رأيتك تصلي لغير القبلة ، قال : لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يفعله لم أفعله "[٤] .

٢] قال مسلم : وحدثني محمد بن حاتم ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا وهيب ، قال : سمعت عبد العزيز بن صهيب يحدث ، قال : حدثنا أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : " ليردن على الحوض رجال ممن صاحبني حتى إذا رأيتهم ورفعوا إلي اختلجوا دوني فلأقولن أي رب أصحابي ، أصحابي ، فليقالن لي : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك "[٥] .

وحديث من رواية هارون بن عبد الله .

١] قال مسلم : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا همام ، حدثنا

---

(١) في كتاب الجنائز ، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه (٢/٦٤٠) ح (٩٢٧) .

(٢) في مقدمته (١/٢٦) .

(٣) في مقدمته (١/٢٦) .

(٤) في كتاب صلاة المسافر ، باب جواز صلاة النافلة (١/٤٨٨) ح (٧٠٢) .

(٥) في كتاب الفضائل ، باب إثبات حوض رآه ﷺ (٤/١٨٠٠) ح (٢٣٤) .

قتادة ، عن أنس قال : مر غلام للمغيرة بن شعبة ، وكان مِن أقراني ، فقال النبي ﷺ إن يؤخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة[١] .

وحديثان من رواية أبي بكر بن إسحاق .

١] قال مسلم : وحدثني أبو بكر بن إسحاق ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا وهيب ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، والقاسم ، عن زهدم الجرمي ، قال : كنا عند أبي موسى واقتصوا جميعاً بحديث بمعنى حديث حماد بن زيد "[٢] .

٢] قال مسلم : وحدثنيه أبو بكر بن إسحاق ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا حسين المعلم ، وحدثنا يحيى بن أبي كثير أنه قال : " الرطب والزهو والتمر والزبيب "[٣] .

وأخرج له أصحاب السنن الأربعة ، فله عند أبي داود ثلاثة أحاديث ، اثنان من رواية محمد بن المثنى ، وثالثها من رواية محمد بن يحيى بن فارس[٤] .

أما الترمذي فأخرج له في جامعه إحدى عشر حديثاً ، من رواية إسحاق من منصور ، والحسن بن محمد الزعفراني ، والحسين بن علي الخلال ، وزياد بن أيوب البغدادي ، عبد بن حميد ، محمد بن بشار[٥] .

وأخرج له النسائي حديثان ، أحدهما من رواية أحمد بن سليمان ، والآخر من رواية الحسين بن عيسى[٦] .

وله عند ابن ماجه حديث واحد ، من رواية عبد الرحمن بن عبد الله الجزري[٧] .

---

(١) في كتاب الفتن ، باب قرب الساعة (٢٢٧٠/٤) ح (٢٩٥٣) .

(٢) في كتاب الأيمان ، باب ندب من حلف يمينا فرأى غيرها خيراً منها (١٢٧١/٣) ح (١٦٤٩) .

(٣) في كتاب الأشربة ، باب كراهية انتباذ التمر والزبيب مخلوطين (١٥٧٦/٣) ح (١٩٨٨) .

(٤) انظره في سننه (٣٤١/٣) ، (١٠١/٤ ، ٢٠٨) .

(٥) انظره في جامعه (١٠٦/١) ، (١٦٠/٤ ، ٢٥٩ ، ٥٣٣) ، (١٢٠/٥ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٣٥٢ ، ٤٠٨ ، ٤٧٠) .

(٦) انظره في سننه (١٩٧/٣) ، (٦١/٧) .

(٧) انظره في سننه (١١١٥/٢) .

٢٨- عكرمة بن عمار (خت ، م ، ٤)

عكرمة بن عمار السحيمي ، أبو عمار اليمامي العجلي بصري الدار .

روى عن شداد بن عبد الله ، وسماك بن الوليد ، وأبي كثير السحيمي ، وغيرهم .

وعنه الثوري ، وشعبة ، وعمرو بن مرزوق ، وآخرون .

توفي قبل الستين ومائة .

أقوال النقاد فيه :

وثّقه يحيى بن معين ، والعجلي ، وأبو داود والدارقطني وغيرهم .

وفي رواية عن ابن معين : ليس به بأس . قال أيضاً : كان أمياً حافظاً .

وقال أبو حاتم : صدوق ربما وهم في حديثه ، وربما دلس ، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط .

قال ابن حجر : صدوق يغلط وفي روايته عن أبي كثير اضطراب ، ولم يكن له كتاب

أما عن اختلاطه :

قال البيهقي : اختلط في آخر عمره ، وساء حفظه فروى مالم يتابع ولم تميز مروياته .

وأخرج له مسلم في صحيحه ثمانية وعشرين حديثاً من رواية : زيد بن الحباب ، عبد الله بن المبارك ، عبد الرحمن بن مهدي ، عمر بن يونس ، مصعب بن المقدام ، النضر بن محمد ، هاشم بن القاسم ، وكيع ، أبو عامر العقدي[٢] .

وله عند أبي داود اثنا عشر حديثاً من رواية بشر بن عمر ، عبد الله بن المبارك ، عبد الرحمن بن مهدي ، عبد الرزاق ، عبد الصمد ، عمر بن يونس ، علي بن ثابت ،

---

(١) راجع : التاريخ الكبير (٥٠/٧) ، معرفة الثقات (١٤٤/٢) ، الجرح والتعديل (١٠/٧) ، الكامل (٢٧٢/٥) ، تاريخ بغداد (٢٥٧/١٢) ، رجال مسلم (١١٠/٢) ، تهذيب الكمال (٢٥٦/٢٠) ، العبر (٢٣٢/١) ، الكاشف (٣٣/٢) ، المغني (٤٣٨/٢) ، من تكلم فيه (١٣٧/١) ، الميزان (١١٣/٥) ، تهذيب التهذيب (٢٣٢/٧) ، تقريب التهذيب (٣٩٦/١) ، الكواكب النيرات (٦٥/١) .

(٢) انظر مثلاً : (٥٩/١ ، ٢١٣ ، ٢٥٠ ، ٥٦٩) ، (٧١٨/٢ ، ١١٠٥) ، (١١٨٢/٣ ، ١٣٨٣ ، ١٤٣٣) ، (١٩٣٨/٤ ، ٢١١٨ ، ٢٢٩٢) .

هاشم بن القاسم ، وكيع ، يحيى بن زكريا ، ابن أبي زائدة ، أبو عامر[١] .

وله عند الترمذي خمسة عشر حديثاً من رواية : عبد الله بن المبارك ، عبد الصمد ابن عبد الوارث ، عمر بن يونس ، محمد بن جعفر ، النضر بن محمد اليمامي ، هاشم ابن القاسم ، يحيى بن سعيد[٢] .

وله عند النسائي ستة أحاديث من رواية : عبد الله بن المبارك ، عمر بن يونس ، معاوية بن سلام ، وكيع[٣] .

وله عند ابن ماجه اثنا عشر حديثاً من رواية : سفيان الثوري ، عبد الله بن رجاء ، عبد الله بن المبارك ، عمر بن يونس ، علي بن زياد ، النضر بن محمد ، وكيع ، يزيد ابن عبد الله[٤] .

أما البخاري فقد علق له في موضع واحد[٥] .

---

(١) انظر مثلاً : (٤/١ ، ٢٦٧) ، (٣٥/٢) ، (٣٣/٣ ، ٦١) ، (٢٠/٤ ، ٤٥ ، ٣٠٨) .

(٢) انظر مثلاً : (٣٤٧/٢) ، (٧٣/٤، ٣٣٩) ، (٨٤/٥ ، ١٠٠ ، ٤٨٤ ، ٦٦٩) .

(٣) انظر مثلاً : (٥١/٣ ، ٦٦) ، (٢٥/٦) ، (١٥٠/٧) ، (٢٩٣/٨) .

(٤) انظر مثلاً : (١٢٣/١ ، ٤٧٣) ، (٩٤٧/٢ ، ١١٢١ ، ١١٢٥) .

(٥) انظر : (٢٢٦٣/٥) .

٢٩- العلاء بن الحارث (م ، ٤)

العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي ، أبو وهب ، ويقال أبو محمد الدمشقي ، روى عن عبد الله بن بشر ، ومكحول ، وأبي الأشعث ، والزهري ، وعمرو ابن شعيب ، وزيد بن أرطأة ، وحزام بن حكيم . وغيرهم .

وعنه الأوزاعي ، ويحيى بن حمزة ، وعبد الرحمن بن ثابت ، ومعاوية بن صالح الحضرمي ، والهيثم بن حميد الغساني .

توفي سنة ست وثلاثين ومائة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

أطلق القول بتوثيقه ابن معين ، وابن المديني ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو داود ، ودُحَيم ، وأبو حاتم ، قال أحمد : صحيح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه ، لكن رُمي بالقدر .

أما عن اختلاطه :

قال أبو داود : تغير عقله ، وقال ابن سعد : كان يفتي حتى خولط ، وقال ابن حجر : اختلط[١] .

ولم أقف على تحديد لوقت اختلاطه .

وقد أخرج له مسلم في صحيحه

---

(١) راجع ترجمته في : الطبقات الكبرى (٤٦٣/٧) ، التاريخ الكبير (٥١٣/٦) ، تاريخ ابن معين " رواية الدوري " (٤٣٥/٤) ، الضعفاء للعقيلي (٣٤٦/٣) ، الثقات (٢٤٨/٥) ، رجال مسلم (٦٣/٢) ، تهذيب الكمال (٤٧٨/٢٢) ، كتاب بحر الدم (٣٢٩/١) ، العبر (٣٢٨/٢) ، الكاشف (١٠٣/٢) ، المغني في الضعفاء (٤٣٩/٢) ، ميزان الاعتدال (١٢٠/٥) ، تهذيب التهذيب (١٥٧/٨) ، تقريب التهذيب (٤٣٤/١) ، لسان الميزان (٣٠٨/٧) ، خلاصة التذهيب (ص/٢٩٩) ، نهاية الاغتباط (٦٣/١) ، الكواكب النيرات (٦٥/١) .

وأخرج له أصحاب السنن الأربعة فله عند أبي داود سبعة أحاديث من رواية معاوية ابن صالح ، والهيثم بن حميد[١] .

وأخرج له الترمذي في جامعه حديث واحد من رواية الهيثم بن حميد[٢] .

وأخرج له النسائي حديث واحد من رواية معاوية بن صالح[٣] .

وأخرج له ابن ماجه أربعة أحاديث من رواية معاوية بن صالح ، والهيثم بن حميد[٤] .

---

(١) انظره في سننه (٥٤/١ ، ٥٥) ، (٧٣/٢ ، ٢٣٧١) ، (٥/٣ ، ١٨) .

(٢) في جامعه (٢٩٢/٢) .

(٣) في سننه (٢٥٢/٨) .

(٤) في سننه (٢١٣/١ ، ١٦٢ ، ٤٣٩ ، ٥٢٧) .

٣٠- عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني (ع)

عمرو بن عبد الله بن عبيد ، أبو إسحاق السبيعي الكوفي ، ولد لسنتين من خلافة عثمان ، روى عن علي بن أبي طالب ، والمغيرة بن شعبة ، وقد رآهما ، وقيل لم يسمع منهما ، وعن سليمان بن صرد ، وزيد بن أرقم ، والبراء بن عازب ، وجابر ابن سمرة وغيرهم .

وعنه ابنه يونس ، وابن ابنه إسرائيل بن يونس ، وابن ابنه الآخر يوسف بن إسحاق ، وقتادة ، وسليمان التميمي ، ومطر بن خليفة ، وخلق كثير .

توفي سنة ست وعشرين ومائة ، وقيل : سبع وعشرين ، وهو الأشهر ، وقيل : ثمان ، وقيل : تسع وعشرين ، وقيل : اثنتين وثلاثين .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وابن حجر ، وكان الأعمش يتعجب مِن حفظه ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان مدلساً .

أما عن اختلاطه :

من الأئمة من نسب إليه الاختلاط ، ومنهم من أنكره .

قال أحمد بعد أن وثقه ، ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بأخره ، وقال ابن حجر : اختلط بأخره ، وقال في " هدي الساري " : " مذكور فيمن اختلط " . وقد انكر اختلاطه الذهبي ، وقال شاخ ونسي ولم يختلط . فلعل ضابط الاختلاط عند الذهبي يخرج منه اختلاط الكبر . وقال يعقوب الفسوي : قال بعض أهل العلم : كان قد اختلط[1] .

---

(١) راجع ترجمته في : الطبقات الكبرى (٣١٣/٦) ، التاريخ الكبير (٣٤٧/٦) ، معرفة الثقات (١٧٩/٢) ، الجرح والتعديل (٢٤٢/٦) ، الثقات (١٧٧/٥) ، مشاهير علماء الأمصار (ص/١١١) ، طبقات المحدثين بأصبهان (٣٣٦/١) ، رجال صحيح البخاري (٥٤٤/٢) ، رجال صحيح مسلم (٣٨٣/٢) ، التعديل والتجريح (٩٧٦/٣) ، تهذيب الكمال (٢٦١/٣٢) ، بحر الدم (٣٨٨/١) ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (٢٠٨/١) ، تذكرة الحفاظ (١١٤/١) ، سير أعلام النبلاء (٣٩٥/٥) ، الكاشف (٣٩١/٢) ، المغني في الضعفاء (٤٨٦/٢) ، الميزان (٣٢٦/٥) ، العبر (١٦٥/١) ، كتاب المختلطين (٩٤/١) ، تهذيب التهذيب (٥٦/٨) ، تقريب التهذيب (٦٠٦/١) ، طبقات المدلسين (٤٢/١) ، لسان الميزان (٣٢٦/٧) ، هدي الساري (ص/٥٦٣) ، طبقات الحفاظ (٥٠/١) ، =

أما الرواة عنه قبل الاختلاط :

١- سفيان بن سعيد الثوري .

٢- شعبة بن الحجاج ، قال ابن معين : إنما أصحاب أبي إسحاق سفيان الثوري ، وشعبة[١] .

قال ابن حجر : لم أر في البخاري من الرواية عنه إلا عن القدماء من أصحابه ، كالثوري ، وشعبة ، وشريك بن عبد الله النخعي[٢] .

٣- شريك بن عبد الله النخعي ، كما نص على ذلك ابن حجر آنفاً .

٤- قتادة بن دعامة ، لقول أحمد : قديم السماع من أبي إسحاق ، قتادة بن دعامة ، كما يغلب على ظني حيث مات سنة بضع عشرة ومائة[٣] ، أي قبله بسبع سنوات على الأقل .

أما الرواة عنه بعد الاختلاط :

١- ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ، سمع منه بأخره ، كما جاء في شرح علل الترمذي[٤] .

٢- زائدة بن قدامة ، كما قال أحمد : إذا سمعت الحديث عن زائدة ، وزهير فلا تبال أن لا تسمعه من غيرهما ، إلا حديث أبي إسحاق[٥] .

٣- زكريا بن أبي زائدة ،

٤- زهير بن معاوية ، قال ابن معين : زكريا ، وزهير ، وإسرائيل حديثهم في أبي إسحاق قريب من السواء[٦] .

= خلاصة التذهيب (ص/٢٩١) ، نهاية الاغتباط (ص/٦٤) ، الكواكب النيرات (١/٦٦) ،

(١) تدريب الراوي (٢/٣٧٥) .

(٢) هدي الساري (ص/٥٦٣) .

(٣) فتح المغيث (٣/٤٦٥) .

(٤) (٢/٧٥٩) .

(٥) العلل ومعرفة الرجال (٢/١٤٨) .

(٦) تاريخ ابن معين (٤/٣٥٨) .

وقال أحمد : زكريا سمع منه بأخرة[١] ، وبهذا قال أيضاً العجلي[٢] وقال : ورواية زهير بن معاوية ، وإسرائيل من يونس قريب من السواء .

وقال أحمد ، والترمذي عن زهير بن معاوية : سمع منه بأخره[٣] .

وقال أبو زرعة : سمع منه بعد الاختلاط[٤] .

٥- سفيان بن عيينة ، قال ابن معين : سمع منه بعدما تغير[٥] ، وقاله أبو يعلى[٦] والخليلي[٧] .

وقال ابن الصلاح : يقال أن سماع سفيان بن عيينة منه بعدما اختلط[٨] .

وقال يعقوب الفسوي : قال ابن عيينة : ثنا أبو إسحاق في المسجد ليس معنا ثالث ، قال الفسوي : فقال بعض أهل العلم كان قد اختلط ، وإنما تركوه مع ابن عيينة لاختلاطه[٩] .

٦- عمار بن زريق الضبي التميمي ، سمع منه بأخرة ، كما قال أبو حاتم في العلل[١٠] .

٧- أبو عوانة الوضّاح بن عبد الله اليشكري ، سمع منه بأخره ، كما جاء في شرح علل الترمذي[١١] .

٨- يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، سمع منه بأخره ، كما جاء في شرح علل

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٣٥٨/٢) .

(٢) شرح علل الترمذي (٧٥٩/٢) .

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٣٥٩/٢) ، شرح علل الترمذي (٧٦٠/٢) .

(٤) علل ابن أبي حاتم (١٥٨/٢) .

(٥) تاريخ ابن معين (٢٥٩/٣) .

(٦) التقييد والإيضاح (ص/٤٤٥) .

(٧) المرجع السابق .

(٨) علوم الحديث (ص/٣٩٥) .

(٩) شرح علل الترمذي (٧٥٩/٢) .

(١٠) في العلل (٢٥٣/٢) .

(١١) الموضع السابق .

الترمذي[١] .

٩- أبو بكر بن عياش الأسدي ، سماعه منه ليس بالقوي ، كما صرح بـذلك أبو حاتم[٢] .

أما المختلف في روايتهم عنه :

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، فقد اختلف في روايته عنه فمنهم من قال أنه سمع منه بعد الاختلاط ، ومنهم من أثبت سماعه منه قبل الاختلاط .

فالقول الأول قال به أحمد ونصه " سمع منه بأخره[٣] ، وسُئل أحمد أيهما أحب إليك شريك أو اسرائيل ؟ فقال : اسرائيل هو أصح حديثاً من شريك إلا في أبي إسحاق قريب من السواء ، إنما أصحاب أبي إسحاق سفيان ، وشعبة[٤] . وتبع العراقي الإمام أحمد في هذا[٥] .

وخالفهما في ذلك عبد الرحمن بن مهدي[٦] ، وأبو حاتم[٧] فأخذا بالقول الثاني .

حيث قال عبد الرحمن بن مهدي : إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة ، والثوري .

وروى عبد الرحمن بن مهدي عن عيسى بن يونس قال : قال لي إسرائيل كنت أحفظ حديث ابن إسحاق ، كما أحفظ السورة من القرآن .

وقال أبو حاتم الرازي : إسرائيل من أتقن أصحاب أبي إسحاق ، وروايته عن جده في الصحيحين .

قلت : ويحتمل أن يكون إسرائيل قد سمع من أبي إسحاق قبل الاختلاط وبعده .

فالحكم في روايته أن يقبل منها ما أيدته الشواهد والمتابعات الصحيحة .

---

(١) المرجع السابق .

(٢) في علله الموضع السابق ، وفي الجرح والتعديل (٣/٣٩٥) .

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٢/٣٩٤) .

(٤) سؤالات أبي داود (ص/٣٨٥) .

(٥) التقييد والإيضاح الموضع السابق .

(٦) شرح علل الترمذي (٢/٧٥٩) .

(٧) علل ابن أبي حاتم (٢/٢٥٨) .

أما الذين لم تميز مروياتهم :

١- أبان بن تغلب الرّبعي .

٢- إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني .

٣-إبراهيم بن محمد الحارث " أبو إسحاق الفزاري " .

٤- إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي .

٥- الأجلَح بن عبد الله الكِنْدي .

٦- إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان الأشعري .

٧- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي .

٨- الأشعث بن سوُار الكِندي .

٩- الجرّاح بن ملَيح بن عدي الرّؤاسي .

١٠- جرير بن حازم الأزدي .

١١- حبيب بن الشهيد الأزدي .

١٢- الحجاج بن أرطأة النخعي .

١٣- الحسن بن صالح الهَمْداني .

١٤- الحسين بن واقد المروزي .

١٥- حصين بن عبد الرحمن السّلمي .

١٦- الحكم بن عبد الله النصري .

١٧- حمزة بن حبيب الزيات .

١٨- رقبة بن مصقلة بن عبد الله الكوفي .

١٩- زياد بن خُثيمة الجعفي .

٢٠- زيد بن أبي أُنيسة .

٢١- سعاد بن سليمان الجُعفي .

٢٢- سعيد بن سنان البَرجُمي .

٢٣- سلام بن سليم " أبو الأحوص الحنفي " .

٢٤- سليمان بن طرخان التيمي .

٢٥- سليمان بن قرم بن معاذ التيمي الضبي .

٢٦- سليمان بن مهران الأعمش .

٢٧- شعيب بن خالد البجلي .

٢٨- شعيب بن صفوان بن الربيع الثقافي .

٢٩- شيبان بن عبد الرحمن التميمي .

٣٠- عبد الجبار بن العباس الهمداني .

٣١- عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي .

٣٢- عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي .

٣٣- عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي .

٣٤- عبد الله بن المختار البصري .

٣٥- عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الخزاعي .

٣٦- عبد الملك بن أبي سليمان العَرزمي .

٣٧- عبد الوهاب المكي .

٣٨- علي بن صالح الهمداني .

٣٩- عمر بن أبي زائدة .

٤٠- عمر بن عبيد الطنافسي .

٤١- عمرو بن قيس الملائي .

٤٢- العوام بن خوشب بن يزيد الحارثي .

٤٣- غيلان بن جامع بن أشعث المحاربي .

٤٤- فضيل بن غزوان الضبي .

٤٥- ليث بن سعد المصري .

٤٦- مالك بن مغول .

٤٧- محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي .

٤٨- محمد بن عجلان المدني .

٤٩- مطرف بن طريف الكوفي .

٥٠- معمر بن راشد الأزدي .

٥١- المغيرة بن مسلم القسملي .

٥٢- منصور بن المعتمر .

٥٣- موسى بن عقبة الأسدي .

٥٤- هاشم بن البريد .

٥٥- ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري .

٥٦- يحيى بن أبي كثير الطائي .

٥٧- يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد .

٥٨- يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي .

٥٩- أبو خالد الدالاني الأسدي الكوفي(١) .

وقد أعل الإمام أحمد حديث لأبي إسحاق بسبب اختلاطه :

وهو ما رواه زهير بن معاوية عن أبي إسحاق ، عن كُدير الضبي أنه أتى النبي ﷺ فأتاه أعرابي فقال : يا رسول الله ألا تحدّثني عمّا يقرّبني من الجنة ويباعدني من النار ؟ قال : " تقول العدل ، وتعطي الفضل ..... "(٢) .

فقال أحمد : زهير سمع من أبي إسحاق بآخره(٣) .

وقد روى الحديث القدماء من أصحاب أبي إسحاق مخالفاً لرواية زهير فروى شعبة عن أبي إسحاق ، سمعت كُدير الضبي منذ خمسين سنة قال : أتى النبي ﷺ أعرابي "(٤) فذكر الحديث .

وتابع شعبة ، الثوري(٥) ، والأعمش(٦) ،

---

(١) انظر تهذيب الكمال (٣٥٨/٢٠) .

(٢) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٣٣٨/٢) ومن طريقه ابن قانع في معجم الصحابة (٣٨٤/٢) .

(٣) مسائل الإمام أحمد ، برواية أبي داود (ص/١٧٨) .

(٤) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص/١٩٤) ح (١٣٦١) من طريق البيهقي في الكبرى (١٥٨/١٠) ح (٢٠٣٨٠) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٩/٥) ح (٢٧٢٨) من طريق غندر عن شعبة به .

(٥) أخرجه من طرقه ابن عدي في كامله (٧٩/٦) .

(٦) أخرجه من طريقه ، ابن حبان في صحيحه (١٢٥/٤) ح (٢٥٠٣) .

ومعمر[١] ، وغيرهم كلهم عن أبي إسحاق ومخالفة زهير لهؤلاء راجع إلى أنه سمع منه في حال اختلاطه فسمعه على الوجه الخطأ . فكان لهذا أثر في روايته عن أبي إسحاق إذ وصل حديث مرسل ، واقتضى ذلك اعتبار من ليس بصحابي صحابياً[٢] .

ويعد السبيعي من رجال الكتب الستة :

فقد أخرج له البخاري في صحيحه من طريق : جرير بن حازم ، وزكريا بن زائدة ، زهير بن معاوية ، سفيان الثوري ، سلام بن سليم ، أبو الأحوص ، شعبة بن الحجاج ، عمر بن أبي زائدة ، يعقوب بن المتئد ، يوسف بن إسحاق[٣] .

وأخرج له مسلم في صحيحه من طريق : إسرائل بن يونس بن أبي إسحاق ، إسماعيل ابن أبي خالد ، رقبة بن مصقلة ، زكريا بن زائدة ، زهير بن معاوية ، الثوري ، الأعمش ، سليمان بن معاذ ، سلام بن سليم ، شعبة بن الحجاج ، عمارة بن زريق ، عمر بن أبي زائدة ، مالك بن مغول ، سلام ، مسعر بن كدام ، يعقوب بن المتئد ، يوسف بن إسحاق[٤] .

وأبو داود في سننه من طريق : الأجلح ، حمزة الزيات ، رقبة بن مصقلة ، زائدة ابن قدامة ، زكريا بن أبي زائدة ، زهير بن معاوية ، زيد بن أبي أنيسة ، الثوري ، سلام بن سليم ، شريك بن عبد الله ، شعبة ، شعيب بن خالد البجلي ، عبد الرحمن بن حميد ، عمارة بن زريق ، عمر بن عبيد الطنافسي ، عمرو بن قيس الملائي ، منصور بن المعتمر ، يعقوب بن المتئد ، يوسف بن إسحاق ابن أبي إسحاق ، يونس بن أبي إسحاق ، يوسف بن أبي إسحاق ، أبو بكر ابن عياش[٥] .

---

(١) أخرجها عبد الرزاق في جامع معمر (١٠/٤٥٦) ح (١٩٦٩١) ، وفي مصنفه (١٠/٤٥٦) ح (١٩٦٩١) ومن طريقه الطبراني في " الكبير " (١٩/١٨٧) ح (٤٢٢) ، والبيهقي في " الكبرى " (٤/١٨٦) ح (٧٥٩٨) وفي " الصغرى " (٣/٢٤٠) ح (١٢٩٥) ، وأبو نعيم في " الحلية " (٤/٣٤٦) .

(٢) انظر منهج الإمام أحمد في إعلال الحديث (١/٤١٧) .

(٣) انظر مثلاً : (١/٣٣ ، ٣٠٢ ، ٤٥٤ ، ٥١٦) ، (٢/٢٢ ، ١٢٨) ، (٣/٤٠ ، ١٥٠ ، ٦٤٥) ، (٤/١٢٠ ، ٢٨٠ ، ٣٩٥ ، ٦١٧) .

(٤) انظر مثلاً : (١/٧٧ ، ٢٠٩) ، (٢/٧٨) ، (٣/٦٥ ، ١٣٧ ، ٤٦٥) ، (٤/٥٠٥) .

(٥) انظر مثلاً : (١/٥٦ ، ١٠٠) ، (٢/٨٦ ، ٣٧٦) ، (٥/٣٤٦ ، ٦٤٥) .

والترمذي في جامعه من طريق : الأجلح الكندي ، إسرائيل بن يونس ، أشعث بن سوار ، الجراح والد وكيع ، حجاج بن أرطأه ، الحسين بن واقد ، الحكم بن عبد الله ، حمزة بن حبيب الزيات ، رقبة بن مصقلة ، زهير بن معاوية ، زيد بن أبي أنيسة ، سعيد بن سنان ، الثوري ، ابن عيينة ، الأعمش ، سليمان التيمي ، سلام بن سليم ، شريك بن عبد الله ، شعبة بن الحجاج ، عبد الجبار العباس ، عمرو بن قيس الملائي ، مطرف بن طريف ، هلال الباهلي ، يعقوب بن أبي المتئد ، يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق ، يونس ويوسف ابنا إسحاق ، أبو بكر بن عياش[١] .

والنسائي في سننه من طريق : أبان بن تغلب ، إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق ، إسماعيل بن أبي خالد ، أشعث بن سوار ، الجراح ، الحسين بن واقد ، حمزة الزيات ، رقبة بن مصقلة ، زكريا بن أبي زائدة ، زهير بن معاوية ، زياد بن خيثمة ، زيد ابن أبي أنيسة ، الثوري ، الأعمش ، سليمان التيمي ، سهيل بن أبي صالح ، سلام ابن سليم ، شريك بن عبد الله ، شعبة ، شعيب بن صفوان ، عبد الرحمن بن حميد ، المسعودي ، عبد الملك بن سعيد ، عبد الوهاب بن بخت المكي ، علي بن صالح ، عمارة بن رزيق ، عمر بن أبي زائدة ، عمر بن عبيد ، عمرو بن قيس الملائي ، غيلان بن جامع ، فضيل بن غزوان ، فطر بن خليفة ، قتادة بن دعامة ، مطرف ابن طريف ، هاشم بن البريد ، ورقاء بن عمر اليشكري ، يوسف بن إسحاق ، يونس ويوسف ابنا أبي إسحاق ، أبو بكر بن عياش ، أبو حريز[٢] .

وابن ماجه في سننه من طريق : إبراهيم بن عثمان العبسي ، الأجلح بن عبد الله الكندي ، الجراح ، الحكم بن عبد الله النصري ، حمزة الزيات ، زهير بن معاوية ، زياد بن خيثمة ، زيد بن أبي أنيسة ، سعاد بن سليمان ، الثوري ، الأعمش ، سلام ابن سليم ، شريك بن عبد الله ، شعبة ، عبد الكريم بن عبد الرحمن ، عمارة بن رزيق ، عمر بن عبيد الطنافسي ، عمرو بن قيس الملائي ، منصور بن المعتمر ، موسى

---

(١) انظر مثلاً : (١/٥٥ ، ٢٨٠ ، ٤٢٥) ، (٢/٣٣ ، ١٢٨ ، ١٩٩) ، (٣/٦٤٥ ، ٨٧٥) ، (٤/٦٥ ، ٣٩٠) .

(٢) انظر مثلاً (١/٨٧ ، ٢٨٠) ، (٣/١٦٥ ، ٢٨٨ ، ٤٧٥) ، (٥/١٦٦ ، ٤٧٥) ، (٨/٩٩ ، ١٩٠ ، ٣٧٠ ، ٥٩٠) .

ابن عقبة ، هاشم بن البريد ، يونس بن أبي إسحاق ، يوسف بن أبي إسحاق ، أبو بكر ابن عياش ، أبو مالك النخعي[١] .

---

(١) انظر مثلاً : (٣٢/١ ، ٩٨ ، ١٢٠ ، ٣٨٠ ، ٤٩٠) ، (١٧٦/٢ ، ١٩٨ ، ٣٩٠ ، ٦٧٠ ، ٧٨٨) .

٣١- عمرو بن عيسى بن سويد (م ، قد ، تم ، ق)

عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة ، أبو نعامة العدوي البصري ، روى عن : خالد ابن عمير ، وشويس أبي الرقاء ، وعبد العزيز بن بشير بن كعب ، وحميد بن هلال ، وحفصة بنت سيرين . وغيرهم .

وعنه يزيد بن زريع ، ويحيى القطان ، ووكيع ، والنضر بن شميل ، وزهير بن هنيد ، وصفوان بن عيسى ، وأبو عاصم ، ومكي بن إبراهيم ، وغيرهم .

وعده ابن حجر من السابعة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه أحمد ، ابن معين ، والنسائي ، والعجلي ، والذهبي ، وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال ابن سعد : كان ضعيفاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق .

أما عن اختلاطه :

قال أحمد : اختلط قبل موته ، وقال الذهبي : قيل تغيّر بأخره .

وقال ابن حجر : اختلط[١] . ولم يحدد العلماء وقت اختلاطه بسنة معينة .

وأخرج له من أصحاب الكتب الستة مسلم ، وابن ماجه .

أخرج له مسلم في مقدمة صحيحه[٢] من رواية النضر .

١] قال مسلم : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا النضر ، حدثنا أبو نعامة العدوي ، قال : سمعت حجير بن الربيع العدوي يقول عن عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ نحو حديث حماد بن زيد .

---

(١) راجع ترجمته في : الطبقات الكبرى (٢٥٦/٧) ، العلل ومعرفة الرجال (٤٩٠/٣) ، التاريخ الكبير (٣٥٨/٦) ، تاريخ يحيى بن معين (٨٢٠/٤) ، معرفة الثقات (١٨١/٢) ، الجرح والتعديل (٢٥١/٦) ، الكنى والاسماء (٨٤٨/١) ، الثقات (٢٢٦/٧) ، رجال مسلم (٧٤/٢) ، تهذيب الكمال (١٨٠/٢٢) ، الكاشف (٨٥/٢) ، ميزان الاعتدال (٣٣٨/٥) ، تهذيب التهذيب (٧٦/٨) ، تقريب التهذيب (٤٢٥/١) ، لسان الميزان (٣٢٦/٧) ، خلاصة التذهيب (ص/٢٩٢) ، نهاية الاغتباط (٦٤/١) ، الكواكب النيرات (٦٩/١) .

(٢) (٦٤/١) .

أي حديث " الحياء خير كله " .

وأخرج له ابن ماجه في سننه حديثين ، أولها من رواية سعيد الجُريري .

١] قال ابن ماجه : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنبأنا سعيد الجُريري ، عن أبي نعامة أن عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول : " اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها ، فقال أي بنى : سل الله الجنة وعذ به من النار ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول سيكون قوم يعتدون في الدعاء "[1] .

وثانيها من رواية وكيع .

٢] قال ابن ماجه : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن أبي نعامة سمعه من خالد بن عمير قال : خطبنا عتبة بن غزوان على المنبر فقال : " لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ مالنا طعام نأكله إلا ورق الشجر قرحت أشداقنا "[2] .

---

(١) في كتاب الدعاء ، باب كراهية الاعتداء في الدعاء (١٢٧١/٢) ح (٣٨٦٤) .

(٢) في كتاب الزهد ، باب معيشة أصحاب النبي ﷺ (١٣٩٢/٢) ح (٣١٥٦) .

٣٢- قريش بن أنس (خ ، م ، د ، ت ، س)

قريش بن أنس الأنصاري ، وقيل الأموي مولاهم ، أبو أنس البصري ، روى عن ابن عون ، وعوف الأعرابي ، وعثمان الشحام ، وحماد بن سلمة ، وحميد الطويل وعدة . وعنه علي بن المديني ، ويحيى بن معين ، وعبد الله بن أبي الأسود ، وهارون الحمال وأبو موسى ، وبندار .... . وآخرون . توفي سنة ثمان ومائتين ، وقيل تسع .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن المديني ، والنسائي ، والذهبي ، وقال أبو حاتم : لا بأس به .
وقال ابن حجر : صدوق .

أما عن اختلاطه :

قال البخاري عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب : مات سنة تسع ومئتين ، وكان قد اختلط ست سنين في البيت ، وروى أبو داود عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب أنه تغير .

وقال أبو حاتم : يقال إنه تغير عقله ، وكان سنة ثلاث ومائتين صحيح العقل ، ومات سنة ثمان ومائتين . وقال النسائي : ثقة إلا أنه تغير .

وقال ابن حبان : اختلط فظهر في حديثه مناكير لا تشبه حديثه القديم ، فلما ظهر ذلك مِن غير أن يتميز مستقيم حديثه من غيره ، لم يجز الاحتجاج به فيما انفرد ، فأما ماوافق فيه الثقات ، فهو المعتبر بأخباره تلك .

وقال الذهبي : تغيّر قبيل موته . وقال ابن حجر : تغيّر بأخرة قدر ست سنين ، وقال سماع المتأخرين منه بعد اختلاطه[1] .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (١٩٥/٧) ، معرفة الثقات (٢١٧/٢) ، الجرح والتعديل (١٤٢/٧) ، المجروحين (٢٢٠/٢) ، رجال صحيح البخاري (٦٢٣/٢) ، رجال مسلم (١٥٢/٢) ، التعديل والتجريح (١٠٦٩/٣) ، الضعفاء لابن الجوزي (١٧/٣) ، تهذيب الكمال (٥٨٥/٢٢) ، ذكر من تكلم فيه (١٥٣/١) ، الكاشف (١٣٦/٢) ، المغني في الضعفاء (٥٢٥/٢) ، ميزان الاعتدال (٤٧١/٥) ، كتاب المختلطين (٩٨/١) ، تهذيب التهذيب (٣٣٥/٨) ، تقريب التهذيب (٤٥٥/١) ، لسان الميزان (٣٤٢/٧) ، هدي الساري (ص/٤٣٦) ، خلاصة التذهيب (٣١٦/١) ،

نجد في عبارة أبي حاتم تأكيداً لما قاله البخاري إذ باعتبار وفاته سنة سبع ومـــائتين ، واختلاطه ست سنين يمكن أن يكون في سنة ثلاث ومائتين صحيح العقل ، أو لم يظهر اختلاطه جلياً ، ولكنهما يختلفان في تحديد سنة الوفاة ويتفق ابن حبان والبخاري عـــن مدة اختلاطه .

وفي مثل هذه الحالة ، فإن الأولى اعتبار الوفاة سنة ثمان ومائتين ، ومدة اختلاطه ست سنين ، أي أنه بدأ سنة اثنتين ومائتين ، واستحكم بعد ثلاث ومائتين ، وهذا من قبيـــل الأحوط للرواية .

أما الرواة عنه قبل الاختلاط :

١- **عبد الله بن أبي الأسود** ، قاله ابن حجر في هدي الساري[١] .

٢- **علي بن المديني وطبقته** ، قاله ابن حجر في الفتح[٢] .

أما بعد الاختلاط :

١- **بكار بن قتيبة القاضي .**

٢- **عبد الملك بن محمد " أبو قلابة الرقاشي " .**

٣- **محمد بن أحمد بن أبي العوام الريّاحي .**

٤- **محمد بن يونس الكديمي .**

٥- **يزيد بن سنان البصري .**

جميعهم صرح بهم ابن حجر[٣] .

وأخرج له أصحاب الكتب الستة ما عدا ابن ماجه .

١- **فأخرج له البخاري في صحيحه[٤] حديثاً واحداً ، من رواية عبـــــــــــد الله**

= الاغتباط (٦٤/١) ، الكواكب النيـرات (٧١/١) .

(١) (ص/٤٣٦) .

(٢) (٥٩٣/٩) .

(٣) في تهذيب التهذيب (٣٣٥/٨) .

(٤) في كتاب العقيقة ، باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة (٢٠٨٣/٥) ح (٥١٥٥) .

ابن أبي الأسود .

١] **قال البخاري :** حدثني عبد الله بن أبي الأسود ، حدثنا قريش بن أنس ، عن حبيب ابن الشهيد قال : أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال : " مِن سمرة ابن جندب " .

٢- وأخرج له مسلم في صحيحه[١] حديثاً واحداً ، من رواية أحمد بن عثمان النوفلي

١] **قال مسلم :** حدثنا أحمد بن عفان النوفلي ، حدثنا قريش بن أنس ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين ، أن رجلاً عض يد رجل فانتزع يده فسقطت ثنيته أو ثناياه فاستعدى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ ما تأمرني أن آمره أن يدع يده في فيك تقضمها كما يقضم الفحل ادفع يدك حتى يعضها ثم انتزعها .

٣- وأخرج له أبو داود في سننه[٢] حديثاً من رواية محمد بن بشار .

١] **قال أبو داود :** حدثنا محمد بن بشار ، ثنا قريش بن أنس ، ثنا أشعث عن الحسن ، عن سمرة بن جندب أن رسول الله ﷺ " نهى أن يقد السير بين إصبعين " .

٤- أخرج له الترمذي في جامعه[٣] حديثاً ، من رواية علي بن المديني ، ومحمد ابن المثنى .

١] **قال الترمذي :** حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنا قريش بن أنس ، عن حبيب بن الشهيد قال : قال لي محمد بن سيرين سل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال : " سمعته من سمرة بن جندب " .

وقال : أخبرني محمد بن إسماعيل ، حدثنا علي بن عبد الله بن المديني ، عن قريش بن أنس بهذا الحديث ، قال محمد : قال علي : وسماع الحسن من سمرة صحيح ، واحتج بهذا الحديث .

وأخرج له النسائي في سننه حديثين ، الأول من رواية هارون بن عبد الله .

١] قال النسائي : أخبرنا هارون بن عبد الله ، قال حدثنا قريش بن أنس ، عن حبيب

---

(١) في كتاب القسامة ، باب الصائل على نفس الانسان أو عضوه (١٣٠١/٣) ح (١٦٧٣) .

(٢) في كتاب الجهاد ، باب في النهي أن يقد السير بين إصبعين (٣١/٣) ح (٢٥٨٩) .

(٣) في كتاب أبواب الطهارة ، باب ما جاء في الصلاة الوسطى (٣٤٢/١) .

ابن الشهيد ، قال لي محمد بن سيرين : سل الحسن ممن سمع حديثه في العقيقة .... عن ذلك ؟ فقال : " سمعته من سمرة بن جندب "[١] .

والثاني : من رواية أحمد بن عثمان أبو الجوزاء .

٢] قال النسائي : أخبرنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء ، قال أنبأنا قريش بن أنس ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن عمران بن حصين ، أن رجلاً عض يد رجل فانتزع يده فسقطت ثنيته أو قال ثناياه فاستعدى عليه رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ " ما تأمرني ؟ تأمرني أن آمره أن يدع يده في فيك تقضمها كما يقضم الفحل ، إن شئت فادفع إليه يدك حتى يقضمها ثم انتزعها إن شئت "[٢] .

(١) في كتاب العقيقة ، باب متى يعق (١٦٦/٧) ح (٤٢٢١) .

(٢) في كتاب القسامة ، باب القود من العضة (٢٨/٨) ح (٤٧٥٨) .

٣٣- قَرّة بن القنوي (خ)

قَرة بن حبيب بن يزيد بن الأبهري القنوي الرماح ، أبو علي البصري التستري نيسابوري الأصل ، روى عن ابن عون ، وعكرمة بن عمار ، وجرير بن حازم ، والبراء بن عبد الله وغيرهم .

وعنه البخاري في الأدب ، وفي الصحيحين عن منسوب عنه ، وأبو داود ، وأبو زرعة ومحمد بن يونس الكديمي .

توفي سنة أربع وعشرين ومائتين .

أقوال النقاد فيه :

وثقه الدارقطني ، وابن حجر ، وقال أبو حاتم : كان صدوقاً ثقه ، وروى ابن خزيمة في صحيحه عن ابنه ، وذكره ابن حبّان في الثقات .

أما عن اختلاطه :

قال البرذعي لأبي زرعة الرازي : قُرة بن حبيب تغير ؟ فقال : نعم ، كنّا أنكرناه بأخره ، غير أنه كان لا يحدث إلا مِن كتابه ، ولا يحدث حتى يحضر ابنه ، ثم تبسم ، فقلت : لم تبسمت ؟ قال : أتيته ذات يوم وأبو حاتم ، فقرعنا عليه الباب ، واستأذنا عليه فدنا من الباب ليفتح لنا ، فإذا ابنته قد لحقت ، وقالت : يا أبت ، إن هؤلاء أصحاب الحديث ، ولا آمن أن يغلطوك ، أو أن يدخلوا عليك ، ماليس مِن حديثك ، فلا تخرج إليهم ، حتى يجيء أخي ، تعني : عليّ بن قرة ، فقال لها : أنا أحفظ فلا أمكنهم ذاك ، فقالت : لست أدعك تخرج إليهم فإنّي لا أمنهم عليك ، فما زال قرة يجتهد ، ويحتج عليها في الخروج ، وهي تمنعه ، وتحتج عليه في ترك الخروج إلى أن يجيء عليّ بن قرة حتى غلبت عليه ولم تدعه[1] .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (١٨٣/٧) ، الجرح والتعديل (١٣٢/٧) ، الثقات (٢٤/٩) ، ذكر أسماء التابعين (٣٠٢/١) ، تهذيب الكمال (٥٧٤/٢٣) ، سير أعلام النبلاء (٤٢٦/١) ، الكاشف (١٣٦/٢) ، شرح علل الترمذي (٧٦٥/٢) ، تهذيب التهذيب (٣٣١/٨) ، تقريب التهذيب (٤٥٥/١) ، خلاصة التذهيب (ص/٣١٦) .

ففي القصة السابقة دلالة واضحة على أنه لم يحدث بعد اختلاطه من حفظه ، إنما حدث من كتابة ، وبإشراف ابنه عليه .

فلا ضير في رواية من روى عنه بعد الاختلاط ؛ لأن ابنه لازمه اثناء الحديث خشية أن يغلطوه ، أو أن يدخلوا عليه ماليس من حديثه .

وقد أخرج له البخاري في صحيحه(١) حديثاً واحداً فقط ، من رواية الحسن .

١] قال البخاري : حدّثنا الحسن – ابن محمد بن الصّبّاح الزعفراني – حدثنا قـرّة ابن حبيب ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أبيه ، عن عمر – رضي الله عنهما – قال : " ما شبعنا حتى فتحنا خيبر " .

ولم يرو له من أصحاب الكتب الستة عنه غير البخاري ، وفي هذا الموضع فقط .

---

(١) في كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر (١٥٥٠/٤) ح (٤٠٠٠) .

٣٤- ليث بن أبي سليم (خت ، م ، ٤)

ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي مولاهم أبو بكر ، ويقال أبو بكر الكوفي ، واسم أبي سليم أيمن ، ويقال أنس ، ويقال زياد ، ويقال عيسى .

روى عن طاووس ، ومجاهد ، وعطاء ، وعكرمة ، ونافع ، وأبي إسحاق السبيعي ... وجماعة .

روى عنه الثوري ، والحسن بن صالح ، وشيبان بن عبد الرحمن ، ويعقوب ابن عبد الله القمي ، وشعبة بن الحجاج .... وآخرون .

توفي سنة ثمان وأربعين ومائة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

قال العجلي : جائز الحديث ، وقال مرة : لا بأس به ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، قال فضيل بن عياض : كان ليث أعلم أهل الكوفة بالمناسك .

قال أحمد ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة : مضطرب الحديث ، وفي رواية لأحمد : ليث لا يفرح بحديثه .

وقال البخاري : ليث صدوق يهم ، قال أبو داود : وسألت يحيى عن ليث فقال : لا بأس به قال : وعامة شيوخه لا يعرفون .

وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، وقال الدارقطني : صاحب سنة يخرج حديثه ، ثم قال : إنما انكروا عليه الجمع بين عطاء ، ومجاهد .

وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوي عندهم ، وقال الحاكم أبو عبد الله : مجمع على سوء حفظه ، وقال الجوزجاني : يضعف حديثه ، وقال الساجي : صدوق فيه ضعف كان سيء الحفظ ، كثير الغلط ، كان يحيى القطان بآخرة لا يحدث عنه ، وقال ابن معين : منكر الحديث وكان صاحب سنة .

وقال النسائي : ضعيف ، وقال الساجي : كان أبو داود لا يدخل حديثه في كتاب السنن من الذي فيه ضعف .

وحديثه ثابت في السنن لكنه قليل . قال الذهبي : فيه ضعف يسير من سوء حفظه ، وقال ابن حجر : صدوق .

أما عن اختلاطه وضابطه :

قال عثمان بن أبي شيبة فيما رواه عنه عبد الله بن أحمد : سألت جريراً عن ليث ، وعطاء بن السائب ، ويزيد بن أبي زياد ، فقال : كان ليث أكثر تخليطاً ، ويزيد أحسنهم استقامة .

قال ابن حبان : اختلط في آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، ويأتي عن الثقات بما ليس مِن حديثهم .

وقال مؤمل بن الفضل : قلنا لعيسى بن يونس لِم لم تسمع مِن ليث ؟ قال : قد رأيته وكان قد اختلط ، وكان يصعد المنارة ارتفاع النهار فيؤذن .

وقال البزار : كان أحد العباد إلا أنه أصابه اختلاط فاضطرب حديثه ، وإنما تكلم فيه أهل العلم بهذا ، وإلا فلا نعلم أحداً ترك حديثه .

قال ابن حجر : اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك(١) .

ولم ينص العلماء على سنة معينة من آخر عمره ، ولم يحددوا من روى عنه قبل الاختلاط من بعده .

وقد أخرج له مسلم في صحيحه حديث واحد ، من رواية ابن إدريس إلا أنه مقرون معه أبو إسحاق الشيباني .

١] قال مسلم : وحدثناه أبو كُريب ، حدثنا ابن إدريس ، أخبرنا أبو إسحاق الشيباني ، وليث بن أبي سليم ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن معاوية بن سويد بن مقرن ،

---

(١) راجع ترجمته في : تاريخ ابن معين (١٥٨/١ ، ١٩٧) ، التاريخ الكبير (٢٤٦/٧) ، معرفة الثقات (٢٣١/٢) ، علل الترمذي (٢٩٠/١) ، ضعفاء النسائي (ص/٢٦١) ، الضعفاء للعقيلي (١٤/٤) ، الجرح والتعديل (١٧٧/٧) ، المجروحين (٢٣١/٢) ، الكامل لابن عدي (٨٧/٦) ، الضعفاء لابن الجوزي (٢٩/٣) ، العلل المتناهية (١٧٨/١) ، تهذيب الكمال (٢٧٩/٢٤) ، سير أعلام النبلاء (١٧٩/٦) ، الكاشف (١٥١/٢) ، المغني في الضعفاء (٥٣٦/٢) ، ميزان الاعتدال (٥٠٩/٥) ، تهذيب التهذيب (٤١٧/٨) ، تقريب التهذيب (٤٦٤/١) ، خلاصة التذهيب (ص/٣٢٣) ، مَن رُمي بالاختلاط (ص/٦٥) ، بحر الدم (ص/٣٦٠) .

قال : دخلت على البراء بن عازب فسمعته يقول : أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ، ونهانا عن سبع ، أمرنا بعيادة المريض ، واتباع الجنازة ، وتشميت العاطس ، وإبرار القسم ، أو المقسم ، ونصر المظلوم ، وإجابة الداعي ، وإفشاء السلام ، ونهانا عن خواتيم أو عن تختم بالذهب ، وعن شرب بالفضة ، وعن المياثر[١] ، وعن القسي[٢] ، وعن لبس الحرير ، والإستبرق[٣] ، والديباج[٤] "[٥] .

وأخرج له أصحاب السنن الأربعة :

فأخرج له أبو داود من رواية : حسان بن بن ، إبراهيم ، عبد السلام بن حرب[٦] .

وله عند الترمذي ستة أحاديث من رواية : إسماعيل بن عياش ، بكر بن خنيس ، الحسن بن صالح ، سفيان ، عبد السلام بن حرب ، عبيد الله بن عمرو الرقي ، محمد ابن فضيل ، معتمر بن سليمان ، معاوية بن يحيى[٧] .

و النسائي من رواية : عبد الواحد بن زياد .

و ابن ماجه أربعة أحاديث من رواية : إسماعيل بن عياش ، عبيد الله بن عمرو الرقي ، محمد بن فضيل ، معاوية بن يحيى[٨] .

وأورد له ابن أبي حاتم حديثا في علله[٩] قال : سألت أبي عن حديث رواه ليث

---

(١) المياثر : هي مراكب الأعاجم تتخذ من حرير أو ديباج ؛ سميت المياثر لوثارتها ولينها . انظر : غريب الحديث لابن الجوزي (٣٨٢/٢) ، النهاة (١٨٩/٢) ، لسان العرب (٤٣٠/١٠) .

(٢) القسي : ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير . انظر : غريب الحديث لابن سلام (٢٢٦/١) .

(٣) الاستبرق : الديباج الغليظ . انظر : تاج العروس (١٥٥/١٦) ، تهذيب اللغة (١٠٦/١٣) ، المعجم الوسيط (١٧/١) ، المصباح المنير (ص/١٣) [مادة : استبرق] .

(٤) الديباج : ضرب من الثياب . انظر : العين للخليل بن أحمد (٨٨/٦) ، لسان العرب (٣٥٠/٢) [مادة : دبج] .

(٥) في كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال ، والنساء ، وخاتم الذهب والحرير على الرجال .... (١٦٣٦/٣) ح (٢٠٦٦) .

(٦) انظر (٢٨٤/١) ح (١٠٨٣) .

(٧) انظر : (٣٣٣/٢) ، (٣٥٩/٤) ، (١١٣/٥ ، ١٧٦ ، ٢٩٨ ، ٣٦٤ ، ٥٨٦) .

(٨) انظر : (٨٤/١ ، ٣٢١ ، ٤٩٤) ، (٩٢٨/٢) .

(٩) (٣٤/١) .

ابن أبي سليم ، عن عاصم ، عن أبي المستهل ، عن عمر ، عن النبي ﷺ أنه قال إذا أتى أحدكم أهله وأراد أن يعود فليغسل فرجه "[١] ، قال أبي : أنه عاصم عن أبي المتوكل عن أبي سعيد عن النبي ﷺ[٢] وهو أشبه .

وسأل الترمذي البخاري عن هذا الحديث فقال : " هو أخطأ ، ولا أدري مَن أبو المستهل ، وإنما روى عاصم ، عن أبي عثمان ، عن سليمان بن ربيعة ، عن عمر قوله ، وهو الصحيح "[٣] .

وقال الدارقطني عند ما سُئل عن هذا الحديث : " كذا رواه لَيْثُ بن أبي سُلَيْم ، عن عاصم ، عن أبي المستهل ، عن عمر ووهم فيه ، ورواه الثقات الحفاظ عن عاصم ، عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري "[٤] .

---

(١) أخرجه بهذا الاسناد إسحاق ومسدد في مسندهما ، وأبو يعلى في مسنده الكبير ، كما في المطالب العالية (١٦٥/٣) . ، البيهقي في الكبرى (١٩٢/٧) ح (١٣٨٦٧) .

(٢) علل الترمذي للقاضي (٦١/١) ح (٧٩) .

(٣) أخرجه بهذا الاسناد ابن خزيمة في " صحيحه " (١٠٩/١) ح (٢١٩) .

(٤) علل الدارقطني (٢٤٠/٢) .

٣٥- مجاهد بن جبر (ع)

مجاهد بن جبر المكي ، أبو الحجاج المخزومي ، المقرئ ، مولى السائب بن أبي السائب .

روى عن علي ، وسعد بن أبي وقاص ، والعبادلة الأربعة ، ورافع بن خديج . وغيرهم وعنه : أيوب السختياني ، وعطاء ، وعكرمة ، وابن عون ، وعمرو بن دينار ، ومطر ابن خليفة ، وأبو الزبير المكي . وخلق كثير .

توفي سنة مائة ، وقيل إحدى ، وقيل اثنتين أو ثلاث ، وقيل أربع ومائة وهو ساجد .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وابن سعد ، والعجلي ، وابن حجر وزاد : إمام في التفسير وفي العلم .

قال يحيى القطان : أجمعت الأمة على إمامة مجاهد والاحتجاج به ، وقال ابن حبّان : كان فقيها ورعاً عابداً متقنا .

أما ما يتعلق باختلاطه :

فقد نص الامام أحمد على ذلك بقوله : " اختلط بأخره .

نقل هذا عن أحمد ، العجلي في الثقات في ترجمة أحمد بن حنبل ، قال في مجاهد : وقد اختلط بأخره ، وما جاء في الثقات : أنهم سألوا الامام أحمد عن حديث مجاهد ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾[١] ، وحديث آخر عن مجاهد ، فقال : قد اختلط في آخره ، وقال صاحب نهاية الاغتباط : " فعسى أن يكون الإمام أحمد قد اطلع على حال مجاهد في آخر عمره ، وعلم من أحواله مالم يعلمها غيره من الأئمة النقاد "[٢] .

---

(١) سورة القيامة ، آية : (٢٣) .

(٢) راجع ترجمته في : الطبقات الكبرى (٤٦٦/٥) ، تاريخ خليفة (٣٣٠/١) ، التاريخ الكبير (٤١١/٧) ، التاريخ الصغير (٢٤٣/١) ، تاريخ الثقات (١٦٥/١) ، الجرح والتعديل (٣١٩/٨) ، الثقات (٤١٩/٥) ، مشاهير علماء الأمصار (٨٢/١) ، رجال صحيح البخاري (٧٣١/٢) ، رجال مسلم (٢٤٣/٢) ، حلية الأولياء (٣٧٩/٣) ، التعديل والتجريح (٧٥١/٢) ، تهيب الكمال (٢٢٨/٢٧) ، تذكرة الحفاظ (٩٢/١) ، سير أعلام النبلاء (٤٤٩/٤) ، =

ولم ينص أحد من النقاد على سنة معينة لاختلاطه ، ولا من روى عنه قبل الاختلاط أو بعده .

ويعد مجاهد من رجال الكتب الستة .

فأخرج له البخاري في صحيحه تسعة وثمانين حديثاً ، من رواية : أيوب ، الحسن ابن عمرو ، حميد بن قيس ، الحكم ، حسن بن مسلم ، زبيد ، سليمان الأحول ، سليمان الأعمش ، سيف ، عبد الكريم الجزري ، عبدة بن أبي لبابة ، عبيد الله بن أبي يزيد ، عثمان بن المغيرة ، عمرو بن دينار ، عروة ، العوام ، عمر بن ذر ، فطر ، مغيرة ، منصور ، ابن أبي نجيح ، ابن عون ، أبو بشر ، أبو حصين .

فلأيوب أربعة أحاديث منها .

١] **قال البخاري :** حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب ، عن مجاهد ، عن ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة – رضي الله عنه – قال : أتى علي النبي ﷺ زمن الحديبية ، والقمل يتناثر على وجهي ، فقال : أيؤذيك هوام رأسك ؟ قلت : نعم . قال : فاحلق وصم ثلاثة أيام ، أو اطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة .... "[١] الحديث .

وللحسن بن عمرو حديثان أحدها قرنه بالأعمش ، وفطر .

١] **قال البخاري :** حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن الأعمش والحسن بن عمرو ، وفطر ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو قال سفيان : لم يرفعه الأعمش على النبي ﷺ ورفعه حسن وفطر عن النبي ﷺ قال : ليس الواصل بالمكافيء ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها "[٢] .

وللحسن بن مسلم حديثان ومنها .

١] **قال البخاري :** حدثنا إسحاق ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج قال أخبرني حسن

= العبر (١٢٥/١) ، الكاشف (٢٤٠/٢) ، ميزان الاعتدال (٢٥/٦) ، تهذيب التهذيب (٣٩/١٠) تقريب التهذيب (٥٢٠/١١) ، لسان الميزان (٣٤٩/٧) ، طبقات الحفاظ (٤٢/١) ، خلاصة التذهيب (ص/٣٦٩) ، شذرات الذهب (١٢٥/١) ، نهاية الاغتباط (٦٥/١) .

(١) في كتاب المغازي ، باب غزوة الحديبية (١٥٣٤/٤) ح (٣٩٥٤) .

(٢) في كتاب الأدب ، باب ليس الواصل بالمكافيء (٢٢٣٣/٥) ح (٥٦٤٥) .

ابن مسلم ، عن مجاهد أن رسول الله ﷺ قام يوم الفتح فقال : إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيامة لم تحل لأحد قبلي ، ولا تحل لأحد بعدي ، ولم تحلل لي إلا ساعة مِن الدهر ، لا ينفر صيدها ، ولا يعضد شوكها .... "[١] .

وللحكم حديثان منها .

١] **قال البخاري :** حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – عن النبي ﷺ قال : " نصرت بالصبا ، وأهلكت عاد ، بالدبّور "[٢] .

ولحميد بن قيس حديث واحد .

١] **قال البخاري :** حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن حميد بن قيس ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة – رضي الله عنه – عن رسول الله ﷺ أنه قال : " لعلك آذاك هوامك ؟ قال : نعم يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ احلق رأسك ، وصم ثلاثة أيام أو اطعم ستة مساكين ، أو انسك بشاة "[٣] .

ولزبيد حديث واحد .

١] **قال البخاري :** حدثنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن زبيد ، عن مجاهد قال : سمعت ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : " من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة "[٤] .

ولسليمان الأحول ثلاثة أحاديث منه .

١] **قال البخاري :** حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان ، عن سليمان بن أبي مسلم الأحول ، عن مجاهد ، عن أبي عياض ، عن عبد الله بن عمرو – رضي الله عنهما – قال : " لما نهى النبي ﷺ عن الأسقية ، قيل للنبي ﷺ : ليس كل الناس يجد سقاء

---

(١) في كتاب المغازي ، باب مَن شهد الفتح (١٥٦٧/٤) ح (٤٠٥٩) .

(٢) في كتاب بدء الخلق ، باب ما جاء في قوله ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ﴾ سورة الفرقان ، آية (٤٨) (١١٧٢/٣) ح (٣٠٣٣) .

(٣) في كتاب الحج ، باب قول الله تعالى " فمن كان منكم مريضاً أو به أذى (٦٤٤/٢) ح (١٧١٩) .

(٤) في كتاب الأطعمة ، باب بركة النخل (٥/٢٠٧٦) ح (٥١٣٣) .

فرخص لهم في المزفت "[١] .

وللأعمش ثمانية أحاديث أحدهما الذي تقدم مع الحسن بن عمرو .

ولسيف ستة أحاديث منها .

١] **قال البخاري** : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن حميد بن قيس ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة – رضي الله عنه – عن رسول الله ﷺ أنه قال : لعلك آذاك هوامك ...... "[٢] الحديث .

ولعبد الكريم حديث واحد قرنه مع الحسن بن مسلم .

١] **قال البخاري** : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن ابن جريج قال : أخبرني الحسن بن مسلم ، وعبد الكريم الجزري أن مجاهداً أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، أخبره أن عليا – رضي الله عنه – أخبره أن النبي ﷺ أمره أن يقوم على بدنه أو أن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها ... "[٣] .

ولعبدة بن أبي لبابة حديثان أحدهما .

١] **قال البخاري** : حدثني إسحاق بن يزيد الدمشقي ، حدثنا يحيى بن حمزة قال : حدثني أبو عمرو الأوزاعي ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما – كان يقول لا هجرة بعد الفتح "[٤] .

ولعبيد الله بن أبي يزيد حديث واحد .

١] **قال البخاري** : حدثنا الحميد ، حدثنا سفيان ، حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد سمع مجاهداً سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى ، حديث عن علي بن أبي طالب أن فاطمة عليها السلام أتت النبي ﷺ تسأله خادماً ، فقال : ألا أخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله منامك ثلاثاً وثلاثين ، قال سفيان : إحداهن أربع وثلاثين فما تركتها بعد قليل ولا ليلة ...... "[٥] .

---

(١) في كتاب الأشربة ، باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية (٥/٢١٢٤) ح (٥٢٧١) .

(٢) في كتاب الحج ، باب قول الله تعالى « فمن كان منكم مريضاً أو به أذى (٢/٦٤٤) ح (١٧٢٠) .

(٣) في كتاب الحج ، باب تصدق بجلود الهدي (٢/٦١٣) ح (١٦٣٠) .

(٤) في كتاب الوصايا ، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة (١٤١٦/٣) ح (٣٦٨٦) .

(٥) في كتاب النفقات ، باب خادم المرأة (٢٠٥١/٥) ح (٥٠٤٧) .

ولعثمان بن المغيرة حديث واحد .

١] قال البخاري : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا إسرائيل ، أخبرنا عثمان بن المغيرة ، عن مجاهد ، عن ابن عمر – رضي الله عنهما – قال : قال النبي ﷺ رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر ، وأما موسى فآدم جسيم سبط .... "[1] .

ولعروة حديثان كلاهما قرنه بمنصور كحديث :

١] قال البخاري : حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما – جالس إلى حجرة عائشة ، وإذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى ، قال : فسألناه عن صلاتهم ، فقال : بدعة ، قال له : كم اعتمر رسول الله ﷺ قال : أربعاً إحداهن ... "[2] الحديث .

ولعمرو بن ذر حديث واحد .

١] قال البخاري : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عمر بن ذر ، وحدثنا محمد بن مقاتل ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا عمر بن ذر ، أخبرنا مجاهد ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : " دخلت مع رسول الله ﷺ فوجد لبنا في قدح ، فقال : أبا هر : الحق أهل الصفة فادعهم إلي قال : فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا "[3] .

ولعمرو بن دينار حديثان احدهما :

١] قال البخاري : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا شبابة ، أخبرنا ورقاء ، عن عمرو ابن دينار ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد "[4] .

---

(١) في كتاب الأنبياء ، باب واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها (١٢٦٩/٣) ح (٣٢٥٥) .

(٢) في كتاب أبواب العمرة ، باب كم اعتمر النبي ﷺ (٦٣٠/٢) ح (١٦٨٥) .

(٣) في كتاب الاستئذان ، باب إذا دعى الرجل فجاء هل يستأذن (٢٣٠٥/٥) ح (٥٨٩٢) .

(٤) في كتاب الجمعة ، باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء (٣٠٥/١) ح (٨٥٧) .

وللعوام حديثان أحدهما :

١] **قال البخاري** : حدثني إبراهيم بن موسى ، أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم ، قال : أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أفي " ص " سجدة ؟ فقال : نعم أصحهما ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ﴾[١] ، إلى قوله ﴿ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ﴾[٢] قال هم منهم ، زاد يزيد بن هارون ، ومحمد بن عبيد ، وسهيل بن يوسف ، عن العوام ، عن مجاهد قلت لابن عباس فقال : نبيكم ﷺ ممن أمر أن يقتدى بهم[٣] .

ولفطر حديث واحد كما تقدم مع الحسن بن عمرو .

ولمغيرة حديثان أحدهما :

١] قال البخاري : حدثنا موسى ، حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كتبه فيسألها عن بعلها فتقول : نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشكم ولم يفتش كنفا قد أتيناه ، فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي ﷺ فقال : القني به فلقيته بعد ، فقال : كيف تصوم ، قلت : كل يوم ، قال : وكيف تختم ، قلت : كل ليلة ، قال : صم في كل شهر ثلاثة ، واقرأ القرآن في كل شهر ...... "[٤] الحديث .

ولمنصور ثلاثة عشر حديثاً منها :

١] قال البخاري : حدثنا عثمان ، قال حدثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : مر النبي ﷺ بحائط من حيطان المدينة أو مكة إنسانين يعذبان في قبورهما ، فقال النبي ﷺ يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال : بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله ، وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة ، فقيل له : يا رسول الله لم فعلت هذا ؟ قال : لعله أن يخفف

---

(١) سورة الأنعام ، آية (٨٤) . (٢) سورة الأنعام ، آية (٩٠) .

(٣) في كتاب التفسير ، باب قوله تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ﴾(١٦٩٥/٤) ح (٤٣٥٦) .

(٤) في كتاب فضائل القرآن ، باب في كم يقرأ القرآن (١٩٢٦/٤) ح (٤٧٦٥) .

عنهما مالم تيبسا أو إلى أن ييبسا "[١] .

ولابن أبي نجيح تسعة عشر حديثاً ، واحد منها قرن معه أيوب :

١] قال البخاري : حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح وأيوب ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة – رضي الله عنه – مر بي النبي ﷺ وأنا أوقد تحت القدر ، فقال : أيؤذيك هوام رأسك ؟ قلت : نعم ، فدعا الحلاق فحلقه ، ثم أمرني بالفداء "[٢] .

ولابن عون ثلاثة أحاديث أحدها :

١] قال البخاري : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثني ابن أبي عدي ، عن ابن عون ، عن مجاهد ، قال : كنا عند ابن عباس – رضي الله عنهما – فذكروا الدجال أنه قال : مكتوب بين عينية كافر ، فقال : ابن عباس : لم أسمعه ولكنه قال : أما موسى كأني أنظر إليه إذ انحدر في الوادي يلبي "[٣] .

ولأبي بشر ثلاثة أحاديث منها :

١] قال البخاري : حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن مجاهد ، عن ابن عمر – رضي الله عنهما – قال : كنت عند النبي ﷺ وهو يأكل جماراً ، فقال : " مِن الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول هي " النخلة " فإذا أنا أحدثهم ، قال هي " النخلة "[٤] .

ولأبي حصين حديث واحد :

١] قال البخاري : حدثنا محمود ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن اسرائيل ، عن أبي حصين ، عن مجاهد ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – ﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴾[٥] ، قال رجل من قريش : له زنمة مثل زنمة الشاة "[٦] .

---

(١) في كتاب الوضوء ، باب مِن الكبائر أن لا يستتر مِن بوله (٨٨/١) ح (٢١٣) .

(٢) في كتاب المرضى ، باب ما رخص للمريض أن يقول إني وجع أو وارأساه (٢١٤٤/٥) ح (٥٣٤١) .

(٣) في كتاب الحج ، باب التلبية إذا انحدر في الوادي (٥٦٣/٢) ح (١٤٨٥) .

(٤) في كتاب البيوع ، باب بيع الجمار وأكله (٧٦٨/٢) ح (٢٠٩٥) .

(٥) سورة القلم ، آية (١٣) .

(٦) في كتاب التفسير ، باب " عُتُلٍ بعد ذلك زنيم " (١٨٧٠/٤) ح (٤٦٣٣) .

وأخرج له مسلم ستة وأربعين حديثاً ، من رواية أيوب ، بكير ، أخنس ، حبيب ، الحسن بن مسلم ، الحكم ، وحميد ، سليمان الأحول ، سليمان الأعمش ، سلمة بن كهيل وسيف ، طلحة بن يحيى بن عبد الله ، عبد الله بن ابي نجيح ، عبد الكريم ، عبيد الله ابن أبي يزيد ، عمرو ، قيس بن سعد ، ومنصور ، ومزاحم بن زفر ، ابن عون ، أبو الخليل الضبعي .

لأيوب ثلاثة أحاديث ، واحد قرنه بابن أبي نجيح وحميد :

١] قال مسلم : وحدثنا محمد بن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، وأيوب ، وحميد ، وعبد الكريم ، عن مجاهد ، عن ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة – رضي الله عنه – أن النبي ﷺ مر به وهو بالحديبية قبل أن يدخل مكة وهو محرم ، وهو يوقد تحت قدر ، والقمل يتهافت على وجهه ، فقال : أيؤذيك هوامك هذه ، قال : نعم ، قال : فاحلق رأسك ، وأطعم فرقا بين ستة مساكين ، والفرق ثلاثة آصع ، أو صم ثلاثة أيام ، أو انسك نسيكة ، قال ابن أبي نجيح : أو اذبح شاة "[١] .

ولبكير بن الأخنس حديثان ، كحديث :

١] قال مسلم : حدثنا يحيى بن يحيى ، وسعيد بن منصور ، وأبو الربيع ، وقتيبة ابن سعيد قال يحيى : أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو عوانة ، عن بكير بن الأخنس ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : فرض الله الصلاة على لسان نبيكم ﷺ في الحضر أربعاً ، وفي السفر ركعتين ، وفي الخوف ركعة "[٢] .

ولحبيب حديث واحد :

١] قال مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن المثنى جميعاً ، عن ابن مهدي واللفظ لابن المثنى قالا : حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن حبيب ، عن مجاهد ، عن أبي معمر ، قال : " قام رجل يثني على أمير مِن الأمراء فجعل المقداد عليه التراب ، وقال : " أمرنا رسول الله ﷺ

---

(١) في كتاب الحج ، باب جواز حلق الرأس للمحرم إذا كان به أذى ... (٨٦١/٢) ح (١٢٠١) .

(٢) في كتاب صلاة المسافرين ، باب صلاة المسافرين وقصرها (٤٧٩/١) ح (٦٨٧) .

أن نحثي في وجوه المداحين التراب "[٣] ..

وللحسن بن مسلم حديث واحد :

١] قال مسلم : وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون ، ومحمد بن مرزوق ، وعبد ابن حميد ، قال عبد : أخبرنا ، وقال : الآخرين ، حدثنا محمد بن بكير ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرنا الحسن بن مسلم أن مجاهداً أخبره ، أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن النبي ﷺ أمره أن يقوم على بدنه وأمره أن يقسم .... "[١] الحديث .

وللحكم خمسة أحاديث ، أحدها قرنه بمنصور :

١] قال مسلم : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن الحكم ومنصور ، عن مجاهد ، عن أبي معمر ، أن أميراً كان بمكة يسلم تسليمتين ، فقال عبد الله : " أنى عَلِقَهَا ، قال الحكم في حديثه : " إن رسول الله ﷺ كان يفعله "[٢] .

وآخر قرنه مع سلمة بن كهيل :

٢] قال مسلم : حدثنا أبو سعيد وعثمان ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، حدثنا الأعمش ، عن سلمة بن كهيل ، والحكم بن عتبة ومسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، ومجاهد ، وعطاء ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – عن النبي ﷺ جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهراً أفأقضيه عنها ؟ فقال : لو كان على أمك دين أكنت قاضيه عنها ؟ قال : نعم ، قال : فدين الله أحق أن يقضى .... "[٣] الحديث .

ولحميد حديث واحد هو المتقدم مع أيوب .

ولسليمان الأحول حديث واحد :

١] قال مسلم : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وابن أبي عمر ، واللفظ لابن أبي عمر قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان الأحول ، عن مجاهد ، عن أبي عياض ، عن عبد الله ابن عمرو قال : لما نهى رسول ﷺ عن النبيذ في الأوعية قالوا : ليس كل الناس يجد

---

(١) في كتاب الحج ، باب في الصدقة بلحوم الهدي وجلودها وجلالها (٩٥٤/٢) ح (١٦٥) .

(٢) في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب السلام للتحليل من الصلاة ثم فراغها وكيفيته (٤٠٩/١) ح (٥٨١) .

(٣) في كتاب الصيام ، باب قضاء الصيام على الميت (٨٠٤/٢) ح (١١٤٨) .

فأرخص لهم في المزفت "[١] .

وللأعمش حديثان منها :

١] قال مسلم : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ مثل ذلك[٢] . أي مثل حديث عبد الله بن مسعود قال : انشق القمر على عهد النبي ﷺ فلقتين فستر الجبل فلقة ، وكانت فلقة فوق الجبل ، فقال رسول الله ﷺ " اللهم أشهد " .

ولطلحة بن يحيى بن عبيد الله :

١] قال مسلم : حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا طلحة بن يحيى بن عبيد الله ، حدثتني عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين – رضي الله عنها – قالت : قال لي رسول الله ﷺ يا عائشة هل عندكم شيء ؟ قالت : فقلت : يا رسول الله ماعندنا شيء ، قال : فإني صائم ، قلت : فخرج رسول الله ﷺ فأهديت لنا هدية ..... "[٣] الحديث .

وابن أبي نجيح ثمانية أحاديث ، واحد منها المتقدم مع أيوب .

ولعبد الكريم حديثان ، واحد منها المتقدم مع أيوب أيضاً .

ولعبيد الله بن أبي يزيد حديث واحد .

١] قال مسلم : وحدثني زهير بن حرب ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبيد الله ابن أبي يزيد ، عن مجاهد ، عن ابن أبي ليلى ، عن علي بن أبي طالب حَ وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعبيد بن يعيش ، عن عبد الله بن نمير ، حدثنا عبد الملك ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن مجاهد ، عن ابن أبي ليلى ، عن علي ، عن النبي ﷺ بنحو حديث الحكم ولفظه : " أن فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى في يدها وأتى النبي ﷺ سبي فانطلقت فلم تجده ، ولقيت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي ﷺ أخبرته عائشة بمجيء فاطمة إليها فجاء النبي ﷺ إلينا ، وقد أخذنا مضاجعنا

---

(١) في كتاب الأشربة ، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء (١٥٨٥/٣) ح (٢٠٠٠) .

(٢) في كتاب صفة القيامة والجنة والنار ، باب انشقاق القمر (١١٥٩/٤) ح (٢٨٠١) .

(٣) في كتاب الصيام ، باب جواز صوم النافلة بنية النهار قبل الزوال (٨٠٨/٢) ح (١١٥٤) .

فذهبنا نقوم .... "[١] الحديث .

ولسيف أربعة أحاديث ، منها :

١] قال مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سيف بن سليمان ، قال : سمعت مجاهداً يقول : حدثني عبد الله بن سخبرة ، قال : سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله ﷺ التشهد كفي بين كفيه ، كما يعلمني السورة مِن القرآن ، واقتص التشهد بمثل ما اقتصوا .... "[٢] .

ولعمرو حديث واحد :

١] قال مسلم : حدثنا محمد بن حاتم وابن رافع قالا : حدثنا شبابة ، حدثني ورقاء ، عن عمرو ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : " ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد ، فقال ابن له يقال واقد " إذن يتخذنه دغلاً ، قال : فضرب في صدره وقال : أحدثك عن رسول الله ﷺ وتقول لا "[٣] .

ولقيس بن سعد حديث واحد :

١] قال مسلم : وحدثني أبو أيوب سليمان بن عبيد الله الغيلاني ، حدثنا أبو عامر يعني العقيدي ، حدثنا رباح ، عن قيس بن سعد ، عن مجاهد ، قال جاء بشير العدوي إلى ابن عباس فجعل يحدث ويقول : قال رسول الله ﷺ فجعل بن عباس لا يأذن لحديثه ينظر إليه فقال : يا ابن عباس مالي لا أراك تسمع لحديثي أحدثك عن رسول الله ﷺ .... "[٤] .

ولمنصور ثمانية أحاديث ، احدها المتقدم مع الحكم . وثانيه قرنه بابن عون

١] قال مسلم : وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جرير ، عن منصور ، حَ وحدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن ابن عون كلاهما عن مجاهد ، عن

---

(١) في كتاب الذكر والدعاء والتوبة ، باب التسبيح أول النهار وعند النوم (٢٠٩١/٤) ح (٢٧٢٧) .

(٢) في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب التشهد في الصلاة (٣٠٩/١) ح (٤٠٢) .

(٣) في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة (٣٢٧/١) ح (٤٤٢) .

(٤) في المقدمة (١٣/١) .

عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن حذيفة عن النبي ﷺ قال : " لا تشربوا في إناء الذهب والفضة ، ولا تلبسوا الديباج والحرير فإنه لهم في الدنيا ، وهو لكم في الآخرة يوم القيامة "(١) .

ولمزاحم بن زفر حديث واحد :

١] قال مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وزهير بن حرب ، وأبو كريب واللفظ لأبي كريب قالوا : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن مزاحم بن زفر ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله : " دينار أنفقته في سبيل الله ، ودينار أنفقته في رقبة ، ودينار تصدقت به على مسكين ، ودينار أنفقته على أهلك أعظمها أجراً الذي أنفقته على أهلك "(٢) .

ولابن عون ثلاثة أحاديث ، أحدها المقرون مع منصور كما تقدم قريباً .

ولأبي الخليل الضبعي حديثان ، أحدها :

١] قال مسلم : وحدثني علي بن حجر ، حدثنا إسماعيل ، عن أيوب ، عن أبي الخليل ، عن مجاهد قال : قال ابن عمر : لقد منعنا رافع نفع أرضنا "(٣) .

وأخرج له أصحاب السنن الأربعة :

فله عند أبي داود اثنان وخمسون ، حديثان من رواية أبان بن صالح ، إبراهيم ابن المهاجر ، بشير أبي إسماعيل ، بكير بن الأخنس ، جعفر بن إياس ، الحسن ابن عمرو ، الحكم ، سليمان الأعمش ، عبد الله بن كثير ، عبد الكريم الجزري ، عثمان بن الأسود ، عمر بن ذر ، فطر ، وليث ، ومنصور ، يزيد بن أبي زياد ، يونس بن أبي إسحاق ، ابن أبي نجيح ، أبو بشر ، أبو يحيى القتات(٤) .

وله عند الترمذي إحدى وأربعون حديثاً من رواية أبان بن صالح ، وأيوب ، وبشير أبو إسماعيل ، وجابر ، وحبيب بن أبي ثابت ، وحبيب بن أبي عمرة ، حميد الأعرج ،

---

(١) في كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة (١٦٣٨/٣) ح (٢٠٦٧) .

(٢) في كتاب الزكاة ، باب فضل النفقة على العيال والمملوك (٦٩٢/٢) ح (٩٩٥) .

(٣) في كتاب البيوع ، باب كراء الأرض (١١٧٩/٣) ح (١٥٤٧) .

(٤) انظر مثلاً : (٦/١ ، ٤٣ ، ١٣٢ ، ٢٨٤) ، (٧٦/٢ ، ١٤٥ ، ١٨١ ، ٢٠٥ ، ٢٤٩ ، ٣١٦) ، (٢٦٠/٣ ، ٢٩٥ ، ٣٥١) ، (٧/٤ ، ٧٨ ، ١٨٦ ، ٢٥١ ، ٣٢٨) .

خصيف ، داود بن شابور ، روح بن جناح ، سليمان الأعمش ، عبد الله بن أبي نجيح ، عبد الكريم الجزري ، عمر بن ذر ، فطر بن خليفة ، ليث ، مغيرة ، ومنصور ، ويزيد ابن أبي زياد ، ويونس بن أبي إسحاق ، أبو إسحاق ، أبو حصين ، أبو يحيى القتات[١] .

وأخرج له النسائي سبعين حديثاً ، من رواية إبراهيم بن المهاجر ، بكير بن الأخنس ، الحسن بن عمرو ، حسن بن مسلم ، والحكم بن عتبة ، وحميد بن قيس ، وحصين ، خصيف ، سعد بن عبد الرحمن ، سليمان الأعمش ، سليمان الأحول ، سيف المكي ، طلحة بن يحيى بن طلحة ، عبد الله بن أبي نجيح ، عبد الكريم الجزري ، عبد الملك ، عمرو ، فضيل ، مغيرة ، منصور ، يزيد بن أبي زياد ، أبو إسحاق ، أبو حصين[٢] .

وأخرج له ابن ماجه خمسة وأربعون حديثاً ، من رواية أبان بن صالح ، إبراهيم ابن مهاجر ، إسحاق ، بكير بن الأخنس ، حبيب بن أبي ثابت ، الحسن بن مسلم ، الحسن بن عمرو ، خالد ، خصيف ، روح بن جناح ، سليمان الأعمش ، طلحة ابن يحيى ، عبد الله بن أبي نجيح ، عبد الله بن المبارك ، عبد الكريم الجزري ، عبدة ابن سليمان ، عبد الوهاب بن مجاهد ، عطاء بن السائي ، العوام بن حوشب ، قتادة ، ليث ، مسلم ، منصور ، يزيد بن أبي زياد ، يونس بن أبي إسحاق ، أبو خالد الأحمر ، أبو يحيى القتات[٣] .

---

(١) انظر مثلاً : (١٥/١ ، ٢٨٤ ، ٤٠٠) ، (٢٦٤/٢ ، ٢٧٦ ، ٣٤٢) ، (٢٧١/٣ ، ٢٨٨ ، ٤٤٤ ، ٦٦٧) ، (٢١٠/٤ ، ٣٣٣ ، ٤٧٧ ، ٥٥٦ ، ٦٤٨ ، ٧٠٦) ، (١١١/٥ ، ٢١٢ ، ٣٠٣ ، ٣٧٥ ، ٣٩٨) .

(٢) انظر مثلاً : (٨٦/١ ، ١٣١ ، ٢٢٦) ، (١٥٢/٢ ، ١٧٠) ، (١١٨/٣ ، ١٦٨ ، ١٧٧) ، (٤٦/٤ ، ٥٣ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ٢١٠) ، (١١٧/٥ ، ١٨١ ، ٢٠٣ ، ٢٧٦) ، (٣٣/٧ ، ١٣٤ ، ٢٧٨ ، ٣٠١) ، (٢٩/٨ ، ٨٢ ، ١٩٨ ، ٣١٦) .

(٣) انظر مثلاً : (٢٨/١ ، ٣٨ ، ٨١ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٥٧ ، ٣٣٩) ، (٧٦٨/٢ ، ٨٢٣ ، ٨٧٠ ، ٩٧٩ ، ١٠١١ ، ١٠٣٥ ، ١١٣٠ ، ١١٤٥ ، ١٢١١ ، ١٢٥٦ ، ١٣٧٨ ، ١٤٤٦) .

٣٦- محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري (ع)

الإمام العلامة المحدث الثقة قاضي البصرة ، أبو عبد الله ، محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري الخزرجي .

روى عن أبيه ، وسليمان التيمي ، وحميد الطويل ، وابن عون ، وابن جريج ، وجماعة .

وعنه ابنه عبد الكبير ، وعمرو بن علي ، والطيالسي ، ويحيى بن معين ، وأبو قلابة ، وآخرون .

توفي سنة خمس عشرة ومائتين .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن معين ، وابن حجر ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النّسائي : ليس به بأس وقال ابن سعد : كان صدوقاً ، وذكره ابن حِبّان في الثقات . قال الساجي : رجل جليل عالم .

أما عن اختلاطه :

فقال أبو داود : تغير تغيراً شديداً[١] .

ولم يشر إلى وقت اختلاطه ، ولم يميز بين مروياته قبل أو بعد الاختلاط .

ويعد محمد بن عبد الله من رجال الكتب الستة :

روى عنه البخاري في صحيحه وبوساطة : أحمد بن حنبل ، الحسن بن محمد الزعفراني ، حفص بن عمر ، خليفة بن خياط ، علي بن المديني ، عمرو بن علي ،

---

(١) راجع ترجمته في : الطبقات الكبرى (٢٩٤/٧) ، تاريخ خليفة (٤٧٥/١) ، التاريخ الكبير (١٣٢/١) ، الجرح والتعديل (٣٠٥/٧) ، الضعفاء للعقيلي (٩٠/٤) ، رجال صحيح البخاري (٦٥٧/٢) ، الثقات (٤٤٣/٧) ، مشاهير علماء الأمصار (١٦٣/١) ، التعديل والتجريح (٦٥٢/٢) ، تاريخ بغداد (٤٠٨/٥) ، تهذيب الكمال (٥٣٩/٢٥) ، تذكرة الحفاظ (٣٧١/١) ، سير أعلام النبلاء (٥٣٢/٩) ، العبر (٣٦٧/١) ، الكاشف (١٨٩/٢) ، ميزان الاعتدال (٢٠٨/٦) ، تهذيب التهذيب (٢٤٤/٩) ، تقريب التهذيب (٤٩٠/١) ، لسان الميزان (٣٦٥/٧) ، هدي الساري (ص/٤٤٠) طبقات الحفاظ (١٦٠/١) ، خلاصة التذهيب (ص/٣٤٦) ، شذرات الذهب (٣٥/٢) ، من رمي بالاختلاط (ص/٦٦) ، الكواكب النيرات (ص/٧٦) .

قتيبة بن سعيد ، محمد بن بشار ، محمد بن خالد ، محمد بن عبد الله بن أبي الثلج ، محمد بن علي بن زهير الجرجاني ، أبو موسى محمد بن المثنى ، يحيى بن جعفر البخاري[١] .

وأخرج له مسلم في صحيحه من طريق : محمد بن المثنى ، محمد بن علي بن زهير الجرجاني[٢] .

وأخرج له أبو داود في سننه من طريق : محمد بن بشار ، محمد بن المثنى ، محمد ابن علي بن زهير الجرجاني ، محمد بن يحيى الذهلي[٣] .

وأخرج له الترمذي في جامعه من طريق : محمد بن بشار ، محمد بن حاتم المؤدب ، محمد بن المثنى ، محمد بن علي بن زهير الجرجاني ، محمد بن مرزوق ، محمد ابن يحيى الذهلي ، مسلم بن حاتم الأنصاري[٤] .

والنسائي في سننه عن طريق : أحمد الأزهر " أبو الأزهر " ، أبو حاتم محمد ابن إدريس الرازي ، محمد بن إسماعيل بن علية ، محمد بن بشار ، محمد بن يحيى الذهلي[٥] .

وأخرج له ابن ماجه في سننه من طريق : أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي ، إبراهيم بن المستمر العروقي ، محمد بن بشار ، محمد بن مرزوقه ، محمد بن يحيى الذهلي ، الوليد بن عمرو بن السكن[٦] .

---

(١) انظر مثلاً : (٥٢٧/٢ ، ٨٨٠) ، (١١٩٥/٣ ، ١٣٦٠) ، (١٤٦٨/٤ ، ١٦٣٦) ، (٢٣١٦/٥) ، (٢٥٥١/٦) .
(٢) انظر مثلاً : (٢٧١/١) .
(٣) انظر مثلاً : (١٤/١ ، ٢٧٣) ، (٩٤/٢) ، (٢٠٨/٤ ، ٢١٦) .
(٤) انظر مثلاً : (٢٤٠/٢ ، ٤٨٤) ، (١٤٧/٣ ، ٢٧٧) ، (٢٢٩/٤ ، ٢٣٠) ، (٤٦/٥ ، ٥٩ ، ٦٩٠) .
(٥) انظر مثلاً : (٢٦/٣) ، (٢٢٥/٥) ، (٧٦/٧) ، (١٧٦/٨) .
(٦) انظر مثلاً : (٥٧٥/١) ، (٨٣١/٢ ، ١١٧٤) .

٣٧- محمد بن الفضل السدوسي (ع)

محمد بن الفضل السدوسي ، أبو النعمان البصري ، المعروف بعارم .

روى عن جرير بن حازم ، ومهدي بن ميمون ، ووهيب بن خالد ، والحمادين . وغيرهم . روى عنه البخاري ، ثم روى هو والباقون عنه بواسطة عبد الله بن محمد المسندي ، وأبي داود السنجي ، والدارمي . وآخرون .

توفي سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه أبو حاتم ، والدّارقطني ، والنسائي ، والأهوازي ، والذّهلي ، والعجلي ، وابن حجر ، وقال ابن وارة : صدوق مامون .

أما عن اختلاطه :

قال أبو حاتم : اختلط عارم في آخر عمره ، وزال عقله ، فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح ، ولم أسمع منه بعدما اختلط .

وقال البخاري : تغير في آخر عمره ، وقال الدارقطني : تغيّر بأخره ، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر . وقال ابن حبان : اختلط في آخر عمره وتغيّر ، حتى كان لا يدري ما يحدّث به . فوقع في حديثه المناكير الكثيرة ، فيجب التنكّب عن حديثه فيما رواه المتأخرين ، فإن لم يعلم هذا من هذا ، ترك الكل ، ولا يحتج بشيء منها .

قال ابن حجر : قرأت بخط الذّهبي : لم يقدر ابن حبّان أن يسوق له حديثاً منكراً ، ذكره ابن الصّلاح فيمن اختلط ، وقال ابن حجر : تغيّر في آخر عمره .

وقد اختلفوا في وقت اختلاطه ؛ فقال أبو حاتم : كتبت عنه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة ومائتين ، فمن سمع عشرين ومائتين فسماعه جيد ، وقال أبو داود : بلغنا أن عارماً أُنكر سنة ثلاث عشرة ومائتين ثم راجعه عقله ، واستحكم به الاختلاط سنة ست عشرة ، ومات عارم سنة أربع وعشرين ومائتين ، وقيل : ثلاث وعشرين ، قال العراقي : فإذا كان اختلاطه ثماني سنين على قول أبي داود ، وأربع سنين على قول أبي حاتم .

فلعل الاختلاط الأول سنة ثلاث عشرة لم يستحكم ، ولعل الأحوط للرواية اعتبار اختلاطه بالمدة الأطول ، أي سنة ست عشرة ، ويؤيد ذلك قول العقيلي : سماع علي البغوي من عارم سنة سبع عشرة ، فقال ابن حجر : يعني بعد الاختلاط ، ويؤيده قول جد العقيلي : حجيت سنة خمس عشرة ، ورجعت إلى البصرة وقد تغيّر عارم ، فلم أستمع منه شيئاً بعد[1] .

وبما أن جد العقيلي حج سنة خمس عشرة فيكون وصوله إلى البصرة بعد الحج مع بداية سنة ست عشرة .

أما الرواة عنه قبل الاختلاط :

١- **إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني** ، فقد أخبر عن نفسه أنه سمع منه سنة سبع ومائتين كما في سنن النسائي[2] .

٢- **أحمد بن حنبل** ، قاله العراقي[3] ، والسيوطي[4] ، وابن الكيال[5] .

٣- **عبد الله بن محمد المسندي** ، قاله العراقي[6] ، والسيوطي[7] ، وابن الكيال[8] .

٤- **محمد بن أحمد الزّريقي " أبو عليّ "** ، قاله العراقي[9] ، والسيوطي[10] ،

---

(١) راجع ترجمته في : الطبقات الكبرى (٣٠٥/٧) ، التاريخ الكبير (٢٠٨/١) ، معرفة الثقات (٥/٢) ، الضعفاء الكبير (١٢١/٤) ، الجرح والتعديل (٥٨/٨) ، المجروحين (٢٩٤/٢) ، رجال البخاري (٦٧٤/٢) ، رجال مسلم (٢٠٢/٢) ، التعديل والتجريح (٦٧٥/٢) ، تهذيب الكمال (٢٨٧/٢٦) ، تذكرة الحفاظ (٤١٠/١) ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (١٦٧/١) ، الرواة الثقات المتكلم فيهم (٦٢/١) ، سير أعلام النبلاء (٢٦٥/١٠) ، العبر (٣٩٢/١) ، الكاشف (٢١٠/٢) ، المغني في الضعفاء (٦٢٤/٢) ، ميزان الاعتدال (٢٩٨/٦) ، كتاب المختلطين (١١٦/١) ، تهذيب التهذيب (٣٥٧/٩) ، تقريب التهذيب (٥٠٢/٢) ، لسان الميزان (٣٥٢/٣) ، هدي الساري (ص/٤٤١) ، طبقات الحفاظ (١٧٤/١) ، نهاية الاغتباط (٦٧/١) ، خلاصة التذهيب (ص/٣٥٦) ، الكواكب النيرات (٧٤/١) ، شذرات الذهب (٥٥/٢) ، شرح علل الترمذي (٧٤٩/٢) .

(٢) (٣٦٥/٢) .

(٣) في التقييد والإيضاح (ص/٤٧٣) .

(٤) في تدريبه (٣٧٨/٢) .

(٥) في كواكبه (ص/٧٤) .

(٦) ، (٧) ، (٨) في نفس مؤلفاتهم السابقة .

(٩) في التقييد والإيضاح الموضع السابق .

(١٠) المرجع السابق .

وابن الكيال[١] .

وقال هو عن نفسه : حدثنا عارم قبل أن يختلط[٢] .

٥- **محمد بن إدريس " أبو حاتم " الرازي** ، قال هو عن نفسه : كتبت عنه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة ، ولم أسمع منه بعدما اختلط[٣] . وقال العراقي[٤] ، والسيوطي[٥] ، وابن الكيال[٦] .

٦- **محمد بن إسماعيل البخاري** ، قاله السخاوي[٧] .

قال ابن حجر : سمع منه البخاري سنة ثلاث عشرة قبل اختلاطه بمدة[٨] .

وقد قال ابن الصلاح : ما رواه عنه البخاري ، ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهما من الحفاظ ينبغي أن يكون مأخوذاً عنه قبل الاختلاط[٩] .

٧- **محمد بن حماد بن صاعد " جَدُّ العقيلي "** ، قال ذلك عن نفسه : " حججت سنة خمس عشرة ورجعت إلى البصرة وقد تغير عارم فلم أسمع منه بعد شيء حتى مات " .

٨- **محمد بن يحيى الذّهلي** ، قال هذا عن نفسه : " حدثنا عارم وكان صحيح الكتاب ، وكان ثقة "[١٠] ، وقاله ابن الصلاح كما تقدم .

٩- **الكديمي** ، قال الخطيب : سماع الكديمي منه قبل اختلاطه[١١] .

أما الرواة عنه بعد الاختلاط :

١- **شعيب بن عثمان " أبو أمية " الأهوازي** ، قال ذلك عن نفسه : حدثنا عارم سنة

---

(١) في كواكبه (ص/٧٤) .

(٢) تهذيب التهذيب (٣٥٨/٩) .

(٣) الجرح والتعديل (٥٨/٨) .

(٤) ، (٥) ، (٦) في نفس مؤلفاتهم ، وانظر : المصباح في أصول الحديث (ص/٤٣٨) ، محاسن الاصلاح (ص/٢٦٥) ، الشذا الفياح (٢٤٨/٢) .

(٧) في فتح المغيث (٣٥٧/٣) .

(٨) هدي الساري (ص/٤٤١) .

(٩) علوم الحديث (ص/٣٩٤) ، فتح المغيث للعراقي (ص/٢٣٥) ، المصباح في أصول الحديث (ص/٤٣٨) .

(١٠) الضعفاء للعقيلي (١٢١/٤) .

(١١) تهذيب التهذيب (٣٥٨/٩) .

(١٢) تاريخ بغداد (٣٢٨/٧) ، تهذيب التهذيب (٣٥٨/٩) .

سبع عشرة ومائتين[١] .

٢- عبيد الله بن عبد الكريم " أبو زرعة " الرّازي ، قال أبو حاتم : لقيه سنة اثنتين وعشرين[٢] .

٣- علي بن عبد العزيز البغوي ، قال العقيلي : سمع منه سنة سبع عشرة[٣] .

وبه قال الدارقطني[٤] .

<u>أما الذين لم تميز مروياتهم :</u>

١- أحمد بن سعيد بن صخر الدّارمي .

٢- أحمد بن سفيان النسائي .

٣- حجاج بن الشاعر .

٤- حرمي بن يونس بن محمد البغدادي .

٥- الحسن بن عليّ الخلاّل .

٦- خشيش بن أصرم " أبو عاصم النسائي " .

٧- سليمان بن سيف " أبو داود الحراني .

٨- سليمان بن معبد " أبو داود السنجي " .

٩- عبد بن حميد .

١٠-هارون بن عبد الله الحمّاد .

ويعد محمد بن الفضل من رجال الكتب الستة ، فقد أخرج البخاري في صحيحه من طريق : عبد الله بن محمد المسندي[٥] .

وأخرج له مسلم في صحيحه من طريق : أحمد بن سعيد الدارمي ، وحجاج الشاعر ،

---

(١) ضعفاء العقيلي (١٢١/٤) .

(٢) الجرح والتعديل (٥٨/٨) ، وانظر : تهذيب التهذيب (٣٥٨/٨) ، الكواكب (ص/٧٤) .

(٣) انظر : تهذيب التهذيب (٣٥٨/٩) .

(٤) (٣٩٦/١) .

(٥) انظر مثلاً : (٣٣/١ ، ٩٦ ، ١٧٨ ، ٢١٣ ، ٣١٥ ، ٤٢٦) ، (٦٠٧/٢ ، ٦٥٧) ، (١٠١٤/٣) ، (٢١٦٢/٥) ، (٢٥٤٨/٦ ، ٢٥٨٨ ، ٢٦٣٩ ، ٢٧٤٧) .

وسليمان بن معبد السنجي ، وعبد بن حميد ، وهارون بن عبد الله[١] .

وأخرج له أبو داود في سننه من طريق : محمد بن عبد الملك الدقيقي ، هارون ابن عبد الله[٢] .

والترمذي في جامعه من طريق : الحسن الخلال ، عبد بن حميد[٣] .

والنسائي في سننه من طريق : إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وإبراهيم بن يونس المؤدب ، وأحمد بن سليمان الرهاوي ، سليمان بن سيف الحراني ، أحمد بن نصر النيسابوري[٤] .

وابن ماجه في سننه من طريق : أحمد بن الأزهر النيسابوري ، محمد بن يحيى الذهلي[٥] .

وبعد البحث والتفتيش في كتب العلل وقفت على حديث أعل بمحمد بن الفضل أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية[٦] ، أما حديث ابن عمر فأنبأنا إسماعيل بن أحمد قال : أنا ، إسماعيل بن مسعود ، قال أخبرنا حمزة ، قال : أنا ابن عدي ، قال : عبد الله بن محمد بن يزيد المروزي ، قال : أنا إسحاق بن أحمد بن خلف ، قال : حدثني محمد بن أبي السري ، قال : نا غنجار ، عن محمد بن الفضل ، عن مقاتل ابن حبان ، وحمزة النصيبي ، عن مكحول ، ونافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ أنه قال : " مَن أذن سبع سنين احتساباً كتب له براءة من النار "[٧] .

---

(١) انظر مثلاً : (٩١١/٢ ، ١٠٢٤) ، (١٦٢٣/٣ ، ١٦٧٥ ، ١١٧٦ ، ١٤٧٩ ، ١٥٥٤) ، (١٩٣٠/٤ ، ٢٢٠٦)

(٢) انظر مثلاً : (٢٦١/٢ ، ٢٦٧) .

(٣) انظر مثلاً : (٦١٠/٣) ، (٣٥٤/٥ ، ٤٣٢) .

(٤) انظر مثلاً : (٢٤٣/٣) ، (٨٦/٥ ، ١٦٧) ، (١٢٤/٦ ، ٢٤١) .

(٥) انظر مثلاً : (١٢٢/١ ، ٢١٥ ، ١٤٧ ، ٥٧٧ ، ٦٦٢) ، (٩٢٠/٢) .

(٦) (٣٩٦/١) .

(٧) أخرجه ابن عدي في " كامله " (٣٧٧/٢) ، ومن طريقه ابن الجوزي في " علله " (٣٩٦/١) . والحديث مروى عن ابن عباس مرفوعاً . كما أخرج الترمذي في كتاب أبواب الطهارة ، باب ما جاء في فضل الأذان (٤٠٠/١) ح (٢٠٦) ، والطبراني في " الكبير " (٧٨/١) ح (١١٠٩٨) من طريق مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ بلفظه . وأخرجه ابن ماجه في كتاب الأذان ، باب فضل الأذان وثواب المؤذنين (٢٤٠/١) ح (٧٢) من طريق عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ومحمد بن الفضل اختلط في آخر عمره .

إلا أن الدارقطني قد قال عن محمد بن الفضل : " ما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر وهو موثق "[١] .

---

(١) تهذيب التهذيب (٩/٣٥٨) .

٣٨- هشام بن عمّار (خ ، ٤)

هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي الدمشقي ، خطيب المسجد الجامع بها ، روى عن معروف الخياط ، وصدقة بن خالد ، وعبد الحميد بن حبيب ، وحاتم بن إسماعيل . وخلق كثير .

وعنه البخاري وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وروى الترمذي عن البخاري عنه ، وأبو عبيد القاسم بن سلام . وآخرون .

توفي سنة : خمس وأربعين ومائتين ، وله اثنتان وتسعون سنة .

<u>أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :</u>

وثقه ابن معين ، والعجلي ، وقال مرة : صدوق ، وفي رواية عن ابن معين : ليس بالكذوب ، وقال : طيّاش ضعيف ، وقال النّسائي : لا بأس به ، وقال الدارقطني : صدوق ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال أبو داود : حدّث بأربعمائة حديث لا أصل لها . وقال مَسلَمة : تكلم فيه وهو جائز الحديث صدوق ، وذكره ابن حِبّان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، مقرئ .

<u>أما عن اختلاطه :</u>

قال أبو حاتم : لما كبر هشام تغيّر ، فكلما دفع إليه قرأه ، وكلّما لقن تلقّن ، وكان قديماً أصحّ ، وكان يقرأ من كتابه ، وقال عبد الله بن سيّار : كان هشام يلقن ، وكان يلقن كل شيء ما كان من حديثه ، قال : ولما لُمتُه على التلقين ، قال : أنا أعرف حديثي ، ثم قال لي بعد ساعة : إن كنت تشتهي أن تعلم ، فأدخل إسناداً في شيء ، فتفقدتُ الأسانيد التي فيها قليل اضطراب ، فسألته فكان يمر فيها ، وقال القزّاز : آفته أنه ربما لقّن أحاديث فتلقنها .

قال ابن حجر : كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، وقال في " هدي الساري " : مذكور فيمن تغير[١] .

---

(١) راجع ترجمته في : الطبقات الكبرى (٤٧٣/٧) ، التاريخ الكبير (٢٦٥/٣) ، معرفة الثقات (٣٣٣/٢) ، =

أما الرّواة عنه قبل الاختلاط :

١- القاسم بن سلام " أبو عبيد " ، روى عنه قبل وفاته بنحو مِن أربعين سنة[١] .

٢- محمد بن شعيب (ت/٢٠٠) ، توفي قبله بخمسة وأربعين سنة .

٣- محمد بن سعد كاتب الواقدي (ت/٢٣٠) ، توفي قبله بخمسة عشر سنة .

٤- مؤمل بن الفضل الجزي (ت/٢٣٠) ، توفي قبله بخمسة عشر سنة .

٥- الوليد بن مسلم (ت/١٩٥) ، توفي قبله بخمسين سنة .

٦- يحيى بن معين (ت/٢٣٣) ، توفي قبله بأكثر من أحد عشرة سنة .

وهؤلاء الخمسة (محمد بن شعيب ، محمد بن سعد ، مؤمل ، والوليد ، ويحيى) غلّب الظن فيهم الاستاذ عبد القيوم[٢] بأن يكونوا قد سمعوا من هشام بن عمار قبل اختلاطه لتواريخ وفيّاتهم عنه بسنوات عديدة .

قلت : وهذا الظن محتمل ؛ لتقدم وفاتهم عنه ، إلا أن الاستاذ عبد الجبار[٣] صحح هذا الظن في محمد بن شعيب ، والوليد بن مسلم ؛ لأنهما توفيا مبكراً عن هشام ، أما بقية الذين ذكرهم عبد القيوم ، فلم يصحح الظن فيهم بحجة أنه لا يكفي تاريخ الوفاة دليلاً على الرواية قبل الاختلاط ؛ ولأن هشام قد رُزق بكبر السن ، إذ كانت ولادته سنة ثلاث وخمسين ومائة كما أنه لم يحدد وقت تغيره .

ورأى أن يلحق بمن روى عنه قبل الاختلاط " الإمام البخاري " حيث أنه شيخ للبخاري والذي أراه أن محمد بن سعد ، ومؤمل ، ويحيى بن معين يغلب على الظن أنهم سمعوا منه قبل الاختلاط ؛ إذ آخرهم موتاً يحيى بن معين توفي قبل هشام بأكثر من أحد

= الجرح والتعديل (٦٦/٩) ، الثقات (٢٣٣/٩) ، التعديل والتجريح (١١٧٢/٣) ، تهذيب الكمال (٢٤٢/٣٠) ، بحر الدم (ص/٤٣٩) ، تذكرة الحفاظ (٤٥١/٢) ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص/١٨٧) ، سير أعلام النبلاء (٤٢٠/١١) ، العبر (٤٤٥/١) ، الكاشف (٣٣٧/٢) ، المغني في الضعفاء (٧١١/٢) ، ميزان الاعتدال (٨٦/٧) ، المختلطين (ص/١٢٦) ، تهذيب التهذيب (٤٦/١١) ، تقريب التهذيب (٥٧٣/١) ، لسان الميزان (٤١٩/٧) ، هدي الساري (ص/٤٤٨) ، النجوم الزاهرة (٣٢١/٢) ، طبقات الحفاظ (ص/٢٠٠) ، خلاصة التذهيب (ص/٤١٠) ، نهاية الاغتباط (ص/٦٩) ، الكواكب النيرات (ص/٨٣) .

(١) تهذيب التهذيب (٤٨/١١) .

(٢) محقق كتاب الكواكب (ص/٤٣١) .

(٣) انظر : اختلاط الرواة الثقات (ص/١٥٠) .

عشرة سنة ، ولو أن مدة اختلاطه أكثر من عشر سنوات لنبه النقاد على ذلك . وكيف يُلحق البخاري بمن روى عنه قبل الاختلاط وهو قد تأخرت وفاته عن هؤلاء الثلاثة بأكثر من ثلاثة وعشرين سنة فمن باب أولى أن يكونوا قد سمعوا هم أيضاً منه قبل الاختلاط .

أما الذين لم تميز مروياتهم عنه :

١- أحمد بن شعيب النسائي (ت/٣٠٣) .

٢- سليمان بن الأشعث السجستاني " أبو داود " (ت/٢٧٥هـ) .

٣- محمد بن ماجه القزويني (ت/٢٧٣) .

نظراً لتأخر وفاتهم عنه .

وقد أخرج له البخاري وأصحاب السنن ، فروى البخاري حديثان ، أولها .

١] قال البخاري : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا يحيى بن حمزة ، حدثنا الزبيدي ، عن الزهري ، عن عبد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة – رضي الله عنه – عن النبي ﷺ قال : " كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسراً قال لفتيانه : تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فيتجاوز الله عنه "[١] .

ثانيها :

٢- قال البخاري : حدثني هشام بن عمار ، حدثنا صدقة بن خالد ، حدثنا زيد ابن واقد ، عن بسر بن عبيد الله ، عن عائذ الله أبي إدريس ، عن أبي الدرداء – رضي الله عنه – قال : " كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ أقبل أبو بكر آخذاً بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته ، فقال النبي ﷺ : " أما صاحبكم فقد غامر فقد أسلم وقال : إنه كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت ، فينبغي أن يغفر لي فأبى علي ، فأقبلت إليك فقال : يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثاً ثم إن عمر ندم أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا : لا فأتى إلى النبي ﷺ فجعل وجه النبي ﷺ يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه ، فقال : يا رسول الله ، والله أنا كنت أظلم مرتين ،

---

(١) في كتاب البيوع ، باب مَن أنظر معسراً (٧٣١/٢) ح (١٩٧٢) .

فقال النبي ﷺ : " إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت ، وقال أبو بكر : صدق وواساني بنفسه ، وماله فهل أنتم تاركو لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها "[١] .

وعلق له البخاري في موضعين[٢] .

وأخرج له أبي داود في سننه ثلاثة عشر حديثاً[٣] .

وأخرج له الترمذي في جامعه من طريق البخاري حديثاً واحداً فقط[٤] .

وروى عنه النسائي في سننه أربعة عشر حديثاً[٥] .

وروى عنه ابن ماجه في سننه وأكثر عنه فقد بلغ عدد الأحاديث التي رواها عنه خمس وثلاثمائة حديث[٦] .

أورد له ابن أبي حاتم في " علله " عدة أحاديث بعد النظر فيها وجدت أن أربعة منها جاء التصريح فيها مِن أبي حاتم على أنّ العلة مِن قِبل هشام بن عمار ؛ لأنه رواه بآخره .

أما ما عداها فيرجع السبب لغير هشام كأن يكون فيه راوٍ مجهول[٧] ، أو يكون الحديث منكر[٨] أو غير ذلك .

وهذه الأحاديث الأربعة هي :

قال ابن أبي حاتم[٩] : (سألت أبي عن حديث رواه هشام بن عمار بآخره عن إسماعيل ابن عياش ، عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن عبد الله

---

(١) في كتاب فضائل الصحابة ، باب قول النبي ﷺ " لو كنت متخذاً خليلاً " (١٣٣٩/٣) ح (٣٤٦١) .

(٢) انظر : (١٥٣٤/٤) ، (٢١٢٣/٥) .

(٣) (١٢٨/١ ، ١٣١ ، ١٧١ ، ٣٠١) ، (٨٥/٢ ، ٨٨ ، ١٢١) ، (١٣٨/٣ ، ١٤١ ، ٣٣٦) ، (١١١/٤ ، ١٥٠ ، ١٦٧) .

(٤) (٦٨٥/٤) ح (٢٥٤٩) .

(٥) انظر مثلاً : (١٨١/١) ، (٢٢٧/٢) ، (٩٦/٥) ، (٤٧/٧ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٣١٨) ، (٣٠١/٨) .

(٦) انظر مثلاً : (٤٧/١ ، ١٢٦ ، ٢٣٦ ، ٣٠٩ ، ٤٥٢ ، ٥١٤ ، ٦٤٧) ، (٧٢٣/٢ ، ٧٣٨ ، ٧٥٠ ، ٧٦٥ ، ٨٠١ ، ٨٣٢ ، ٨٦٧ ، ٩١٩ ، ٩٥٧ ، ١٠٦٤ ، ١١٣١ ، ١٢١٦ ، ١٣٠٤ ، ١٣٧٠ ، ١٤٤٤ ، ١٤٥٠) .

(٧) انظر : العلل (٣٦/١) .

(٨) انظر : المصدر السابق (٤١٣/١) .

(٩) انظر : المصدر السابق (٤/٢) .

ابن عباس ، عن النبي ﷺ في الضبّ ، وقصة خالد بن الوليد[١] .

قال أبي : هذا خطأ إنما هو الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن ابن عباس ، عن خالد بن الوليد ، عن النبي ﷺ[٢] . قلت لأبي : وفي حديث إسماعيل ، عن ابن جريج قال : أتى النبي ﷺ بإناء فشرب ، وعن يمينه ابن عباس ، وعن يساره خالد بن الوليد ، فقال النبي ﷺ لابن عباس : " أتأذن لي أن أسقي خالداً " ، فقال ابن عباس : ما أحب أن أوثر بسؤر[٣] النبي ﷺ على نفسي ، فتناول ابن عباس فشربه "[٤] .

قال أبي : ليس هذا مِن حديث عبيد الله بن عبد الله ، ولا مِن حديث أبي أمامة ابن سهل ، وإنما هو من حديث الزهريّ ، عن أنس .

قال أبو محمد : وفي هذا الحديث بعض الكلام ، فقال النبي ﷺ : " مَن أطعمه الله طعاماً فليقل : اللهم بارك لنا فيه ، وأرزقنا خيراً منه ، ومَن سقاه الله لبناً فليقل : اللهم بارك لنا فيه ، وارزقنا خيراً منه ، ومَن سقاه الله لبناً فليقل : اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ، فإني لا أعلم يجزئ مِن الطعام والشراب إلا اللبن " .

قال أبي : ليس هذا مِن حديث الزهريّ ؛ إنما هو من حديث علي بن زيّد بن جدعان ، عن عمر بن حرملة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ[٥] .

---

(١) لم أقف عليه .

(٢) رواية الزهري عن أبي أمامة به ؛ أخرجها البخاري في " صحيحه " ، كتاب الأطعمة ، باب ما كان النبي لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو (٢٠٦٠/٥) ح (٥٠٧٦) ومسلم في " صحيحه " ، كتاب الصيد ، باب إباحة الضب (١٥٤٣/٣) ح (١٩٤٦) .

(٣) السؤر : بقية الشيء وفضلته . انظر : لسان العرب (٢٢٦/٣) [مادة : سأر] .

(٤) أخرجه ابن ماجه في كتاب الأشربة ، باب إذا شرب أعطى الأيمن فالأيمن (١١٣٣/٢) ح (٣٤٢٥) قال : " حدثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عباس ، ثنا ابن جريج ، ثنا ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس مرفوعاً .... " الحديث .

(٥) أخرجه أبو داود في " سننه " ، كتاب الأشربة ، باب ما يقول إذا شرب اللبن (٣٣٩/٣) ح (٣٧٣٠) ، والترمذي في " جامعه " ، كتاب الأطعمة ، باب ما يقول إذا أكل طعاماً (٥٠٦/٥) ح (٣٤٥٥) ، وأحمد في " مسنده " (٢٢٥/١) ح (١٩٧٨) ، والطيالسي في " مسنده " (ص/٥٣٨) ح (٢٨٤٦) ، وعبد الرزاق في " مصنفه " (٣٦٥/٧) ح (٨٦٧٦) ، والحميدي في " مسنده " (ص/٢٢٥) ح (٤٨٢) ، وابن سعد في " الطبقات " (٣٩٧/١) =

قال أبي : وأخاف أن يكون قد أدخل على هشام بن عمّار ؛ لأنه لما كبُر تغيّر) .

٢- قال[١] : (سألت أبي عن حديث رواه هشام بن عمار ، عن شعيب بن إسحاق ، عن حيوة ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : " أمرنا رسول الله ﷺ أن تُحد الشفار ، وتوارى عن البهائم ، فإذا ذبحوها أجهزوا عليها "[٢] .

قال أبي : روى هذا الحديث هشام بآخره هكذا مرسل ، والصحيح عن الزهري ، عن ابن عمر ، بلا سالم)[٣] .

٣- وقال[٤] : (سألت أبي عن حديث رواه هشام بن عمار ، عن حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الرحمن بن عطاء ، عن عبد الملك بن جابر بن عتيك ، وقال : سئل رسول الله ﷺ أي الأجلين قضى موسى ؟ قال : " قضى أوفاهما "[٥] .

قال أبي : رأيت هذا الحديث قديماً في أصل هشام بن عمار عن حاتم هكذا مرسل[٦] ، ثم لقنوه بأخذه : عن جابر فتلقن ، وكان مغفلاً) .

٤- وقال[٧] : (سألت أبي عن حديث رواه هشام بن عمار ، عن مروان الفزاري ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله قال : قال

قال الترمذي : " هذا حديث حسن ، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن علي بن زيد فقال : عن عمر بن حرملة ، وقال بعضهم : عمرو بن حرملة ؛ ولا يصح .

(١) ابن أبي حاتم في علله (٢/٤٥) .

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب الذبائح ، باب إذا ذبحتم فأحسنوا الذبح (٢/١٠٥٩) ح (٣١٧٢) ، وأحمد في مسنده (٢/١٠٨) ح (٥٨٦٤) .

(٣) أخرجه البيهقي في الكبرى (٩/٢٨٠) ح (١٨٩٢١) . وذكره الزيلعي في " نصب الراية " (٤/٨٨) عن عبد الحق الإشبيلي قوله : " والصحيح في هذا عن الزهري مرسل ، والذي أسنده لا يحتج به " .

وقال ابن حجر في " الدراية " (٢/٢٠٨) وصوب الحفاظ إرساله " .

(٤) في علله (٢/٨٣) .

(٥) أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط (٨/١٩٢) ح (٨٣٧٢) ثم قال : " لا يُروى هذا الحديث عن جابر إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به هشام بن عمار .

(٦) انظر : العلل (٢/٨٣) .

(٧) في علله (٢/١٣٥) .

رسول الله ﷺ : " من يتزود في الدنيا ينفعه في الآخرة "[١] .

فقال أبي : هذا حديث باطل ، إنما يُروى عن قيس قوله . قلت : ممن هو ؟ قال : من هشام بن عمار ، كان هشام بأخره كانوا يلقنونه أشياء فيُلقن ، فأرى هذا منه) .

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢/٣٠٥) ح (٢٢٧١) ، والبيهقي في الزهد الكبير (٢/١٩١) ح (٤٥٩) ، (٢/٢٧٣) ح (٧٠٣) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/٢٤٩) .

٣٩- أبو بكر بن عياش (ع)

أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقرئ مولى واصل الأحدب .
قيل اسمه محمد ، وقيل عبد الله ، وقيل سالم ، وقيل شعبة ، وقيل غير ذلك ، روى عن أبيه ، وأبي إسحاق السبيعي ، وأبي حصين عثمان بن عاصم ، وعبد العزيز بن رفيع ، وعبد الملك بن عمير ، وغيرهم . وعنه الثوري ، وابن المبارك ، وأبو داود الطيالسي ، وأسود بن عامر ، وآخرون .
توفي سنة أربع وتسعين ومائة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل :

وثَّقه ابن المبارك ، ويحيى بن معين ، وابن سعد وزاد : كثير الغلط ، والعجلي وزاد : وكان يخطئ بعض الخطأ ، وضعَّفه ابن نمير ، وقال أحمد : ثقة وربما غلط ، وقال أبو حاتم : هو وشريك في الحفظ سواء . وقال أبو زرعة : في حفظه شيء .
قال ابن عدي : لم أجد له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة ، قال ابن المبارك : ما رأيت أسرع إلى السنة منه ، وقال مهنأ : سألت أحمد أبو بكر بن عياش أحب إليك أو إسرائيل ؟ قال إسرائيل ، قلت : لم ؟ قال : لأن أبا بكر كثير الخطأ جداً ، قلت : كان في كتبه خطأ ؟ قال : لا كان إذا حدث من حفظه " يعني يخطئ " . وكان يحيى بن سعيد إذا ذكر عنده كلح وجهه[1] ، وقال البزار : لم يكن بالحافظ وقد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه . وذكر البيهقي أنه أسند عن البخاري أنه قال أبو بكر بن عياش اختلط بآخره . وقال ابن حجر : ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح .
وقال الذهبي : ثقة فيه شيء . وذكره صاحب الاغتباط في المختلطين وتبعه ابن الكيال .

---

(١) كلح وجهه : الكلوح : تكشر في عبوس .
انظر : لسان العرب (٤٢٧/٥) [مادة : كلح] . وقد صارت بعض الحركات والقسمات من الناقد ألفاظاً للنقد .
وانظر : ضوابط الجرح والعديل ، د/ عبد العزيز (ص/١٥٦) ، مصطلحات الجرح والتعديل (٦٨٤/٢) .

وقال ابن حبان : لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، وقال أيضاً : وكان يحيى بن القطان وعلي بن المديني يُسيئان الرأي فيه ، وذلك أنه لما كبر ساء حفظه ، فكان يهم إذا روى ، والخطأ والوهم شيئان لا ينفك عنهما البشر فمن كان لا يكثر ذلك منه فلا يستحق ترك حديثه ، بعد تقدم عدالته ثم قال : الصَّواب في أمره مجانبة ما عُلم أنه أخطأ فيه ، والاحتجاج مما يرويه سواء وافق الثقات أو خالفهم[١] .

وصنفه عبد الجبار ضمن الرواة الذين لم يثبت اختلاطهم وقال : فالظاهر أن ابن حبّان يرجح أنّ ما أصابه مجرد سوء حفظ وليس اختلاط[٢] .

فمن خلال أقوال النقاد فيه فهو مجروح جرح زمني مقيد وليس مطلق وهوأنه لما كبر ساء حفظه فهو بهذا يكون ممن اختلط في آخر عمره باعتبار المعنى الواسع للإختلاط .

وكذا إذا حدث من حفظه يُخطئ أما كتبه فلا كما ذكر ذلك أحمد – وسيأتي بيانه في الفصل الثاني –[٣] .

وهذا الجرح لم يؤثر على ما رواه إذ هو من رجال الكتب الستة :

فأخرج له البخاري ثمانية أحاديث ، من رواية : أحمد بن عبد الله ، وأحمد بن يونس ، وعبد الله ، وعلي بن خشرم ، يحيى بن آدم ، ويحيى بن يوسف[٤] .

وأخرج له مسلم في مقدمة صحيحه حديثاً واحداً ، من رواية : علي بن خشرم[٥] .

وأخرج له أبو داود في سننه تعة أحاديث ، من رواية : أحمد بن يونس ، الأسود ابن عامر ، محمد بن العلاء ، هارون بن عباد ،

---

(١) راجع ترجمته في : الثقات (٦٦٨/٧) ، معرفة الثقات (٣٨٨/٢) ، الضعفاء لابن الجوزي (٢٢٨/٣) ، العلل ومعرفة الرجال (٤٨٠/٢) ، تهذيب الكمال (١٢٩/٣٣) ، تذكرة الحفاظ (٢٦٥/١) ، الكاشف (٤١٢/٢) ، سير أعلام النبلاء (٤٩٥/٨) ، من تكلم فيه (٢٠٧/١) ، المغني (٧٧٤/٢) ، تهذيب التهذيب (٣٧/١٢) ، التقريب (٦٢٤/١) ، طبقات الحفاظ (١١٩/١) ، خلاصة تذهيب (٤٤٥/١) ، من رمي بالاختلاط (٧٠/١) ، الكواكب النيرات (ص/٨٧) ، وبتحقيق عبد القيوم (ص/٤٣٩) .

(٢) اختلاط الرواة الثقات (ص/١٩٢) .

(٣) انظر : (ص/١١٣٩) من البحث .

(٤) انظر : (٤٦٨/١) ، (٥٩٦/٢ ، ٦٨٥) ، (١٨٥٤/٤) ، (٢٢٤٠/٥ ، ٢٢٦٧) ، (٢٦٠٠/٦) ، (٢٧٢٧/٧) .

(٥) انظر : (١٣/١) .

يحيى بن آدم[١] .

وأخرج له الترمذي في جامعه ثلاثة وثلاثين حديثاً من رواية : أحمد بن بديل ، أحمد ابن منيع ، أحمد بن يونس ، الأسود بن عامر ، عبد الرحمن بن مهدي ، فضالة ابن الفضل ، هناد ، واصل بن عبد الأعلى ، يحيى بن آدم ، يحيى بن طلحة ، أبو كريب ، أبو هشام الرفاعي[٢] .

وأخرج له النسائي في سننه أربعة عشر حديثاً ، من رواية : أحمد بن ناصح ، أحمد ابن يونس ، الأسود بن عامر ، عبد الرحمن ، عبيد الله بن سعيد ، محمد بن عبيد ، هناد السري ، يحيى بن آدم ، أبو كريب[٣] .

وأخرج له ابن ماجه ستة وثلاثين حديثاً ، من رواية : إسماعيل بن حفص ، الحسن ابن حماد ، عبد الله بن عامر ، علقمة بن عمرو ، علي بن محمد ، عمار بن خالد الواسطي ، محمد بن عبد الله ب نمير ، هناد السري ، يحيى بن آدم ، أبو بكر بن أبي شيبة ، أبو كريب[٤] .

ومن الأحاديث التي وقفت عليها معلّة بأبي بكر بن عياش إما لأنه كبر سنه فوهم وأخطأ فيها ، وإما لأنه حدث بها من حفظه ولم يحدث بها من كتبه ، وحتى لا أكررها في الفصلين فسأذكرها هنا :

١- قال الترمذي[٥] : سألت محمداً قلت : حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صُفدت الشياطين ، ومردة الجن[٦] .. الحديث . فقال : غلط أبو بكر

---

(١) انظر : (٦٦/٢) ، (١٧٦/٣ ، ٢٤١) ، (٤٠/٤ ، ٥٩ ، ١٥٩ ، ٢٤١ ، ٢٧٠) .

(٢) انظر مثلاً : (٢٠٢/١) ، (١٨٠/٢ ، ٣١٨) ، (٦٦/٣ ، ٥١٤ ، ٥٥٨ ، ٦٦٧) ، (٤٨/٤ ، ١٠٦ ، ١٥٢ ، ٣٥٩ ، ٤٨١ ، ٦١٢) ، (٢٤٩/٥ ، ٤٤٨ ، ٥١٩ ، ٧٠٧ ، ٧٢٥) .

(٣) انظر مثلاً : (٨٣/١ ، ٢٠٠) ، (٧٥/٢) ، (٢٢٨/٣) ، (١٤٠/٤) ، (٤٢/٥) ، (٢٧٩/٦) ، (١١/٧ ، ١٢٧ ، ٢١٧) ، (١٨٠/٨) .

(٤) انظر مثلاً : (٥٩/١ ، ١٣٩ ، ٢٧٨ ، ٣١٠ ، ٣٧٠ ، ٥٢٦ ، ٥٦٢ ، ٥٨٩ ، ٦٨١) ، (٨٨٠/٢ ، ٩٤١ ، ٩٩٧ ، ١٠٥٠ ، ١٢٢٢ ، ١٣٤١ ، ١٤٢٨) .

(٥) في علله للقاضي أبو طالب (ص/١١١) .

(٦) أخرجه الترمذب في جامعه ، كتاب الصوم ، باب ما جاء في فضل شهر رمضان (٦٦/٣) ح (٦٨٢) ، =

ابن عياش في هذا الحديث .

وقال أيضاً : سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال : حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن مجاهد قوله " إذا كان أو لليلة من شهر رمضان " فذكر الحديث ، قال محمد : وهذا أصح عندي من حديث أبي بكر بن عياش[١] .

٢- حديث رواه أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن سعد مولى طلحة عن ابن عمر قال : سمعت النبي ﷺ يحدث حديثا لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين حتى عد سبع مرات يقول : كان الكِفل من بني إسرائيل لا يتورع من ذنب علمه فأتته امرأة .... "[٢] الحديث .

قال الترمذي[٣] : سألت محمداً عن هذا الحديث ، فقال : بعض أصحاب الأعمش رووا هذا الحديث فأوقفوه وأكثرهم رفعوه ، قلت له : روى أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عمر . فقال : أبو بكر بن عياش يهم فيه .

وأورد له ابن أبي حاتم في علله جملة من الأحاديث من روايته هي :

١- قال[٤] : " سألت أبي عن حديث رواه أبو بكر بن عياش عن سليمان التيمي عن أسلم أبي مرية ، قال : قعد الأشعري يحدثنا فقال : لا يدافعن أحدكم الغائط والبول "[٥]

= وابن ماجه في سننه ، كتاب الصيام ، باب ما جاء في فضل شهر رمضان (٥٢٦/١) ح (١٦٤١) ، وابن خزيمة في صحيحه (١٨٨/٣) ح (١٨٨٣) ، وابن حبان في صحيحه (٢٢١/٨) ح (٣٤٣٥) ، والحاكم في مستدركه (٥٨٢/١) ح (١٥٣٢) ، والبيهقي في الكبرى (٣٠٣/٤) ح (٨٢٨٤) . قال الترمذي : حديث أبو هريرة الذي رواه أبو بكر بن عياش : حديث غريب لا نعرفه من رواية أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة إلا من حديث أبي بكر . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة .

(١) جامع الترمذي (٦٧/٣) .

(٢) علل الترمذي (ص/٣٣٤) ، وأخرجه الترمذي في " جامعه " ، كتاب الديات ، باب بدون (٦٥٧/٤) ح (٢٤٩٦) ، وأحمد في " مسنده " (٢٣/٢) ح (٤٧٤٧) ، وأبو يعلى في " مسنده " (٩٠/١٠) ح (٥٧٢٦) من طريق أسباط بن محمد ، والحاكم في مستدركه (٢٨٣/٤) ح (٧٦٥١) من طريق شيبان بن عبد الرحمن ؛ كلاهما عن الأعمش به .
قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٣) في علله للقاضي أبو طالب (ص/٣٣٣ – ٣٣٤) .

(٤) في علله (٨٨/١) ح (٢٣٤) .

(٥) لم أجده من طريق ابن عياش . وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " (٦٨/٣٢) من طريق إسماعيل =

قال أبي : يخطئ أبو بكر في هذا الحديث إنما هو أسلم العجلي عن أبي مرية .

٢- وقال[١] : سألت أبي عن حديث رواه أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق الهمداني عن عبد الله بن السائب عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ في الكسوف "[٢] قال أبي : هكذا قال ، وإنما هو السائب ابن مالك والد عطاء بن السائب عن عبد الله ابن عمرو[٣] .

٣- وقال[٤] : سمعت أبي وسئل عن حديث رواه أبو بكر بن عياش عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد عن أبي حازم قال : اعتكف النبي ﷺ في قصة البياضي[٥] فلم يذكره في الإسناد ، قال : هذا وهم ، إنما هو ما روى مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن حازم عن أبي البياضي عن النبي ﷺ[٦] .

قال أبي : غلط أبو بكر في هذا الحديث . فقلت : كيف روى ؟ فقال : استر ما ستره الله .

٤- وقال[٧] : سألت أبي عن حديث رواه أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان يعتكف العشر الأواخر "[٨] قال أبي :

= ابن إبراهيم بن علية عن سليمان التيمي عن أسلم العجلي عن أبي مرية بنحوه .

(١) في علله (١٣٩/١) ح (٣٨٦) .

(٢) أخرجه من طريق أبي بكر بن عياش ، الطحاوي في " شرح معاني الآثار " (٣٣١/١) من طريق أحمد بن يونس عنه به .

(٣) رواه أحمد في " مسنده " (٢٢٣/٢) ح (٧٠٨٠) من طريق يحيى بن آدم ، والنسائي في " الكبرى " (١٩٥/١) ح (٥٤٦) من طريق محمد بن العلاء ؛ كلاهما عن أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن السائب بن مالك ، عن عبد الله بن عمر به .

(٤) في علله (٢٢٩/١) ح (٦٦٧) .

(٥) قصة الرجل من بني بياضه أخرجها البخاري في " خلق أفعال العباد " (ص/١١١) ح (٥٦٤) ، والنسائي في " الكبرى " (٢٦٤/٢) ح (٣٣٦٠) ، (٣٣٦) ، وابن عبد البر في التمهيد (٣١٧/٢٣) ، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (٨٧٦/٢) .

(٦) أخرجه مالك في موطئه (٨٠/١) ح (١٧٧) ومن طريقه أحمد في " مسنده " (٣٤٤/٤) ح (١٩٠٤٤) .

(٧) في علله (٢٣١/١) ح (٦٧٣) .

(٨) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الاعتكاف ، باب الاعتكاف في العشر الأواسط (٧١٩/٢) ح (١٩٣٩) ، =

الصحيح ما رواه الثوري عن أبي حصين عن أبي صالح قال : كان النبي ﷺ يعتكف مرسل[١] .

٥- وقال[٢] : وسألت أبي عن حديث رواه أبو بكر بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال لضباعة " اشترطي "[٣] . قال أبو محمد : رواه الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن ضباعة عن النبي ﷺ[٤] . فقال أبي : إن عامة الناس يقولون هشام عن أبيه أن النبي ﷺ قال لضباعة[٥] . قال أبي : أشبه عندي مرسل هشام عن أبيه أن النبي ﷺ .

٦- وقال[٦] : سألت أبا زرعة عن حديث رواه أبو بكر بن عياش عن ليث عن أبي الخطاب عن أبي زرعة عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أنه قال : لعن رسول الله ﷺ الرَّاشي والمرتشي وإن هذا الفيء لا يحل فيه خيطاً ولا مخيطاً ، وإن المختلعات هن المنافقات "[٧] قال أبو زرعة : رواه ذُاوُد بن عُلْبة[٨] ،

= وفي كتاب فضائل القرآن ، باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي ﷺ (١٩١١/٤) ح (٤٧١٢) ، وأبو داود في سننه ، كتاب الصيام ، باب أين يكون الاعتكاف (٣٣٢/٢) ح (٢٤٦٦) ، والنسائي في " الكبرى " (٢٥٩/٢) ح (٣٣٤٣) ، وابن ماجه في سننه ، كتاب الصيام ، باب ما جاء في الاعتكاف (٥٦٢/١) ح (١٧٦٩) ، وأحمد في مسنده (٣٣٦/٢) ح (٨٤٣٥) ، (٣٥٥/٢) ح (٨٦٢٢) ، (٤٠١/٢) ح (٩٢١٢) ، وقال محققوا كتاب العلل : " وهو من الأحاديث التي خالف البخاري فيها أبا حاتم !

(١) لم أقف على هذه الرواية .

(٢) في علله (٢٧٢/١) ح (٨٠٣) .

(٣) لم أقف عليه من طريق ابن عياش . والحديث رواه البخاري في صحيحه ، كتاب النكاح ، باب الاكفاء في الدين (١٩٥٧/٥) ح (٤٨٠١) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب الحج ، باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه (٨٦٧/٢) ح (١٢٠٧) من طريق حماد بن أسامة عن هشام به .

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٣٦/٢٤) ح (٨٤٢) .

(٥) أخرجه الشافعي في (الأم) (١٥٨/٢) عن ابن عيينة عنه به ، ومن طريق الشافعي رواه البيهقي في السنن الكبرى (٢٢١/٥) ح (٩٨٨٢) .

(٦) في علله (٣٠٤/١ ، ٤٦٤) ح (٩١٣) ح (١٣٩٥) .

(٧) أخرجه أحمد في مسنده (٢٧٩/٥) ح (٢٢٤٥٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٩٠/٤) ح (٥٥٠٣) .

(٨) أخرجه الترمذي في جامعه ، كتاب الطلاق واللعان ، باب ما جاء في المختلعات (٤٩٢/٣) ح (١١٨٦) وفي العلل الكبير (ص/١٧٤) ح (٣٠٤) ، والطبراني في تفسيره (٤٦٧/٢) ، وابن عدي في كامله (١٢٢/٣) ، =

وابن أبي زائدة[١] ، عن ليث عن أبي الخطاب عن أبي زرعة عن أبي إدريس الخولاني عن ثوبان عن النبي ﷺ . قال أبو زرعة : وهذا الصحيح قد وصلوه زادوا فيه رجلاً .

٧- وقال[٢] : سألت أبي عن حديث رواه أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ قال : لتخرجن الظاعنة أو الظعينة[٣] من المدينة إلى الحيرة[٤] لا تخاف أحداً "[٥] .

قال أبي : لا أعلم أحداً تاع أبا بكر على رواية هذا الحديث بهذا الاسناد وبعضهم يروونه عن عبد الملك عن رجل عن عدي بن حاتم عن النبي ﷺ[٦] ، كأنه أشبه .

= وقال الترمذي في الجامع " هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وليس إسناده بالقوي " . وقال في العلل : " سألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه " .

(١) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في " المصنف " (٤/٤٥٧) ح (٢٢٠٩١) ، والطبراني في الكبير (٢/٩٣) ح (١٤١٥) .

(٢) في علله (٢/٣٩٦) ح (٢٦٩٧) .

(٣) الظاعنة أو الظعينة : أي المرأة ، يقال لها هذا ؛ لأن زوجها يظعن بها ، أي : يرتحل ، ويقال : وصف للمرأة في هودجها ثم سميت بهذا الاسم : وإن كانت في بيتها " ، انظر : النهاية (٣/١٤٣) ، لسان العرب (٤/٢٢٣) ، المصباح المنير (ص/١٩٩) [مادة : ظعن] .

(٤) الحيرة : موضع يبعد عن الكوفة ثلاثة أميال . انظر : معجم البلدان (٢/٣٢٨) .

(٥) أخرجه من هذا الطريق الطبراني في الكبير (٢/٢١٥) ح (١٨٨٠) ، وأبو نعيم في الحلية (٨/٣٠٩) .

(٦) أخرجه من طريق عبد الملك بن عمير به ، والطياسي في مسنده (ص/١٣٩) ح (١٠٣٧) ، والطبراني في الكبير (١٧/١٠١) ح (٢٣٩) .

ومما ينبغي التنبيه له ؛ أنه جاء في كتاب التنقيح لابن عبد الهادي (١/٤٢٢) بعد أن ذكر حديث علق قائلاً : " فيه أبو بكر بن عياش رواه عن الكوفيون وهو ضعيف فيما رواه عن غير أهل بلده " .

قلت : وهذا خطأ فقد التبس عليه فإن الذي هذا حاله إنما هو إسماعيل بن عياش ، وليس أبو بكر بن عياش .

المطلب الثاني

من اختلط في آخر عمره ممن خُرِّج لهم في غير الصحيحين .

١- إبراهيم بن أبي العباس (س)

إبراهيم بن أبي العباس ، ويقال ابن أبي العبّاس السّامري ، أبو إسحاق الكوفي نزيل بغداد . روى عن شريك القاضي ، وابن أبي الزناد ، وبقية وغيرهم ، وعنه أحمد ابن حنبل ، والصنعاني ، والدوري وعدة . وعده ابن حجر من العاشرة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه أحمد ، وأبو عوانة ، والدّارقطني ، وابن حبّان ، وابن حجر ، وفي رواية عن أحمد : صالح الحديث ، وقال : لا بأس به ثقة ، وقال أبو حاتم : شيخ .

أما عن اختلاطه :

يعد إبراهيم بن أبي العباس ممن اختلط بآخره نص على ذلك ابن سعد حيث قال : اختلط في آخر عمره ، فحجبه أهله حتى مات . وتعقبه الذهبي فقال : فما ضره الاختلاط ، وعامة من يموت يختلط قبل موته ، وإنما المضعّف للشيخ أن يروى شيئاً زمن اختلاطه .

وتبع ابن سعد ابن حجر حيث قال : تغيّر بأخره فلم يحدث[١] .

ولم يحدّدا – ابن سعد وابن حجر – السنة التي اختلط فيها ، ولا ضير في ذلك إذ أنه لم يحدث في فترة اختلاطه ؛ لأن أهله حجبوه حتى مات ، لذا قال الذهبي : فما ضره الاختلاط .

وعليه فجميع من روى عنه فقبل الاختلاط ، إذ لم يسمع منه أحد بعد اختلاطه .

وليس له في السنن الأربعة إلا حديث واحد أخرجه النسائي من رواية أحمد بن حنبل عنه[٢] .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٠٩/١) ، الجرح والتعديل (١٢١/٢) ، تاريخ بغداد (١١٦/٦) ، تهذيب الكمال (١١٦/٢) ، الكاشف (٢١٤/١) ، ميزان الاعتدال (١٥٩/١) ، كتاب المختلطين (٥/١) ، نهاية الاغتباط (٥٣/١) ، تهذيب التهذيب (١١٤/١) ، تقريب التهذيب (٩٠/١) لسان الميزان (١٧٥/١) ، خلاصة التذهيب (١٨/١) ، الكواكب النيرات (١٥/١) بتحقيق عبد القيوم (ص/٧٨) .

(٢) (٣٢١/٨) ح (٥٦٨٦) .

٢- أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي

أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي ، راوي مسند الإمام أحمد .
روى عنه ، البرقاني ، والدارقطني ، وابن شاهين ، وأبو عبدالله الحاكم ، وابن المذهب ، وأبو نعيم الأصبهاني . توفي سنة ثمانٍ وستين وثلاثمائة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه البرقاني ، والحاكم ، والدارقطني ، وابن نقطة ، وقال الخطيب البغدادي : لم نر أحداً ترك الاحتجاج به ، وقال ابن أبي الفوارس : لم يكن في الحديث بذاك ، له في بعض مسند أحمد أصول فيها نظر ، وقال أبو الحسن بن الفرات : كان القطيعي مستوراً ، صاحب سنة ، كثير السماع من عبدالله بن أحمد وغيره ، وقال الذهبي : صدوق في نفسه مقبول .

أما عن اختلاطه :

اختلط القطيعي في آخر عمره .
قال ابن الصلاح : اختلط في آخر عمره حتى كان لا يعرف شيئاً مما يقرأ عليه . وقال أبو الحسن بن الفرات : اختلط في آخر عمره ، وكف بصره ، وخرف حتى كان لا يعرف شيئاً مما يقرأ عليه . وقال الذهبي : تغيّر قليلاً .
وقد تعقب الحافظ العراقي كلام ابن الصلاح فقال : وفي ثبوت هذا عن القطيعي نظر ، وهذا القول تبع فيه المصنف " ابن الصلاح " مقالة حكيت عن أبي الحسين بن الفرات لم يثبت إسنادها إليه ، ذكرها الخطيب في التاريخ ، فقال : حُدِثت عن أبي الحسن بن الفرات ، فذكر قول ابن الفرات فيه كما أنكر الذهبي هذا على ابن الفرات وقال : هذا غلو وإسراف ، وقد كان أبو بكر أسند أهل زمانه ، وقد تعجب الحافظ ابن حجر فيه إنكار الذهبي هذا – في الميزان – فقال : إنكار الذهبي على ابن الفرات عجيب ، فإنه لم ينفرد بذلك ، فقد حكى الخطيب في ترجمة أحمد بن أحمد المسيبي يقول : " وقد قدمت بغداد وأبو بكر بن مالك حي ، وكان مقصودنا درس الفقه والفرائض ، فقال لنا ابن اللبان الفرضي : لا تذهبوا إلى ابن مالك فإنه قد ضعف واختل ، ومنعت ابني

السماع منه ، قال : فلم يذهب إليه ، ثم قال الحافظ ابن حجر : والعجب من الذهبي ، يرد قول ابن الفرات ، ثم يقول في آخر ترجمة الحسن بن علي التميمي الراوي عن القطيعي : شيخ ليس بمتقن ، وكذلك شيخه ابن مالك ، ومِن ثمّ وقع في المسند أشياء غير محكمة المتن والإسناد .

وقال العراقي وابن الكيال : وأبو علي الحسن بن علي بن المذهب التميمي ، راوي المسند عنه ، فإنه سمعه عليه سنة ست وستين ، وتوفي لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة . ويستدل من ذلك على أن اختلاطه بعد سماع تلميذه منه للمسند فلم يؤثر عليه حيث أنه في سنة ست وستين لم يكن مختلطاً وإنما اختلط بعد ذلك في عام سبع أوثمان وستين ؛ فيكون اختلاطه لمدة سنتين .

فالرواة عنه قبل الاختلاط :

١- أبو بكر البرقاني .

٢- أبو الحسن الدارقطني .

٣- أبو حفص بن شاهين .

٤- أبو عبد الله الحاكم .

٥- أبو علي بن المذهب راوي المسند عنه ، فإنه سمعه عليه في سنة ست وثلاثمائة .

٦- أبو نعيم الأصبهاني .

جميعهم ذكرهم ابن الكيال في كواكبه .

---

(١) راجع ترجمته في : تاريخ بغداد (٧٣٤/٤) ، طبقات الحنابلة (٣/٢) ، التقييد والإيضاح (ص/٤٦٥) ، العبر (٦٥/١) ، المغني في الضعفاء (٣٥/١) ، ميزان الاعتدال (٢٢١/١) ، كتاب المختلطين (ص/٦) ، نهاية الاغتباط (ص/٥٢) ، لسان الميزان (٢/٧) ، الكواكب النيرات (ص/١٧) وبتحقيق عبد القيوم (ص/٩٢) ، اختلاط الرواة الثقات (ص/٥١) .

٣- أحمد بن أبي القاسم

أحمد بن أبي القاسم بن سُنْبلة البغدادي

توفي سنة تسع عشرة وستمائة

سمع من أبي علي الخراز ، سمع منه ابن نقطة ، وغيرة .

قال الذهبي : اختلط قبل موته بأربع سنين[١] .

٤- أحمد بن المبارك

أحمد بن المبارك بن فوارس بن سنبلة المعافى البغدادي ، الحريمي ، التاجر .

روى عن أبي علي الخراز ، وأبي الفرج اليوسفي .

روى عنه : ابن النجار ، والضياء المقدسي ، وغيره .

مات سنة خمس وعشرة وستمائة .

وقد اختلط قبل موته بيسير[٢] .

---

(١) راجع : المغني في الضعفاء (٥٢/١) ، ميزان الاعتدال (٢٧٢/١) ، لسان الميزان (٢٤٧/١) ، نهاية الاغتباط (٥٣/١) ، الكواكب النيرات (ص/١٩) .

(٢) راجع ترجمته في : لسان الميزان (٢٥٠/١) .

٥- إسماعيل بن حماد

هو إسماعيل بن حماد الجوهري ، " صاحب صحاح اللغة " .

توفي سنة ثلاثة وتسعون وثلاثمائة .

قال صاحب " من رمي بالاختلاط " : وقد رأيت بخط يشبه أن يكون خط الحافظ تقي الدين محمد بن رافع السلامي " ترجمة الجوهري وفيها ما لفظه : وقيل أنه : " اختلط في آخر عمره " ، ومات قريبا من سطح داره بنيسابور[١] .

٦- إسماعيل بن عياش ، أبو عتبة الحمصي *

اختلاطه :

ذكره ابن الجوزي في الموضوعات[٢] ، في باب النهي عن التسمية بالوليد ، وقال : إسماعيل بن عياش ، لمّا كبر ، تغير حفظه ، وكثر الخطأ في حديثه وهو لا يعلم ، فلعل هذا الحديث ، أدخل عليه في كبره ، أو هو قد رواه وهو مختلط .

وقال ابن حبان : " كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حديثهم ، فلمّا كبر تغير حفظه ، فما حفظه في صباه وحداثته أتى به على جهته ، وما حفظه على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه ، وأدخل الإسناد في الإسناد ، وألزقّ المتن بالمتن ، وهو لا يعلم فمن كان هذا نعته ، حتى صار الخطأ في حديثه يكثر ، خرج عن حد الاحتجاج به[٣] ، وقال وكيع : " أخذ مني أطرافاً لإسماعيل بن أبي خالد ، فرأيته يخلط في أخذه "[٤] .

---

(١) راجع ترجمته في : لسان الميزان (٤٠٠/١) ، الاغتباط (٥٤/١) .

(*) تقدم التعريف به في الباب الأول .

(٢) (١٠٨/١) .

(٣) المجروحين (١٢٥/١) ، تهذيب التهذيب (٢٨٣/١) .

(٤) تهذيب الكمال (١٧٧/٣) ، سير أعلام النبلاء (٣٢٠/٨) ، تهذيب التهذيب (٢٨٢/١) .

٧- أصبغ مولى عمرو بن حريث (د ، ق)

أصبغ مولى عمرو بن حريث المخزومي ، روى عن مولاه ، وعنه إسماعيل بن أبي خالد .

روى عن مولاه عمرو بن حريث ، وعنه إسماعيل بن أبي خالد . وعده ابن حجر من الرابعة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن حجر ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وذكره العقيلي ، وابن الجارود ، وقال ابن عدي : له عن غير مولاه اليسير من الحديث ، وليس هو بالمعروف ، وقال الذهبي : فيه جهالة ، وقال صاحب الاغتباط : فيه جهالة كونه لم يرو عنه اثنان .

أما عن اختلاطه :

قال البخاري ، قال ابن المبارك : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أصبغ ، وأصبغ حي في وثاق قد تغير ، وقال النسائي : قيل أنه كان تغير ، وقال ابن حبان : تغيّر بآخره حتى كُبّل بالحديد ، وقال ابن حجر : تغير .

وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بخبره إلا بعد التخليص وعلم الوقت ، حيث حدث فيه الاختلاط[1] ، ولم يميز العلماء مروياته قبل الاختلاط وبعده .

أخرج له من أصحاب السنن الأربعة أبو داود[2] وابن ماجه[3] .

حديث واحد من رواية إسماعيل بن أبي خالد . " في القراءة في الصبح " .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٥/٢) ، الضعفاء للنسائي (ص/٢١) ، الضعفاء للعقيلي (١٢٩/١) ، الجرح والتعديل (٣٢٠/٢) ، المجروحين (١٧٣/١) ، الكامل لابن عدي (٤٠٨/١) ، تهذيب الكمال (٣١١/٣) ، الكاشف (٢٥٤/١) ، المغني في الضعفاء (٩٣/١) ، ميزان الاعتدال (٤٣٧/١) ، نهاية الاغتباط (ص/٥٥) ، تهذيب التهذيب (٣١٧/١) ، تقريب التهذيب (١١٣/١) ، لسان الميزان (١٧٩/٧) ، الكواكب النيرات وبتحقيق عبد القيوم (ص/٤٥٤) .

(٢) في سننه ، كتاب الصلاة ، باب القراءة في الفجر (٢١٦/١) ح (٨١٧) .

(٣) في سننه ، كتاب إقامة الصلاة ، باب في القراءة في صلاة الفجر (٢٦٨/١) ح (٨١٧) .

٨- أفضل بن أبي الحسن

أفضل بن أبي الحسن بن محفوظ الحفار .

سمع مِن ابن الطلاية . وسمع منه ابن النجار .

توفي سنة سبع وستمائة ، رابع عشر شعبان .

<u>أقوال النقاد فيه :</u>

قال ابن النجار : كان شيخاً لا بأس به ، بلغني أنه تغير قبل موته[١] .

٩- أنيس بن خالد

أنيس بن خالد التميمي السعدي .

قال البخاري : سمع المسيب بن رافع ، ومحارب بن دثار .

قال الذهبي : روى عنه زيد بن الحباب .

وقال ابن أبي حاتم : روى عن عطاء وأبي إسحاق ، وجامع بن أبي راشد .

وعنه أبو نعيم ، وأبو الوليد ، وأحمد بن يونس .

<u>أقوال النقاد فيه :</u>

قال البخاري : ليس بذاك .

قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : في حديثه شيء مَن كتب عنه قديماً فأحاديثه أشبه بالصواب .

قال ابن عدي : ليس بالمعروف .

وذكره ابن حبان في الثقات[٢] .

---

(١) راجع ترجمته في : لسان الميزان (٤٦٥/١) .

(٢) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٤٣/٢) ، ضعفاء العقيلي (٢٢/١) ، الجرح والتعديل (٣٣٥/٢) ، الثقات (٨٢/٦) ، الكامل (٤١٢/١) ، ميزان الاعتدال (٤٤٥/١) ، لسان الميزان (٤٧٠/١) .

١٠- بحر بن مرّار (ق)

بحر بن مرّار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي ، أبو معاذ البصري ، روى عن جده وجد أبيه ، ولم يدركه ، والحكم بن الأعرج ، وعنه الأسود بن شيبان ، وشعبة ، والقطان وأثنى عليه خيراً .

توفي سنة ثمان وثلاثين ومائة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

أطلق القول بتوثيقه ابن معين ، وابن ماكولا ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم ، وقال ابن حجر : صدوق ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال ابن عدي : لا أعرف له حديثاً منكراً ، ولم أجد أحداً من المتقدمين ضعفه إلا يحيى بن معين في قوله خولط .

أما عن اختلاطه :

قال يحيى بن سعيد القطان : رأيته وقد خلط فلم أكتب عنه ، وقال النسائي : تغيّر ، وقال ابن حبان : اختلط بآخره ، حتى كان لا يدري ما يحدث ، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم ، ولم يتميز .

وقال ابن حجر : اختلط بأخره[١] .

ولم تميز مروياته .

أخرج له ابن ماجه حديثاً واحداً من رواية الأسود بن شيبان عنه[٢] .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (١٢٦/٢) ، الضعفاء للنسائي (ص/٢٤) ، الضعفاء للعقيلي (١٥٤/١) ، الجرح والتعديل (٤١٨/٢) ، المجروحين (١٩٤/١) ، الكامل لابن عدي (٥٥/٢) ، الضعفاء لابن الجوزي (١٣٦/١) ، تهذيب الكمال (١٤/٤) ، الكاشف (١٢٥/١) ، المغني في الضعفاء (١٠٠/١) ، ميزان الاعتدال (٦/٢) ، نهاية الاغتباط (ص/٥٥) ، تهذيب التهذيب (٣٦٧/١) ، تقريب التهذيب (١٢٠/١) ، الكواكب النيرات (ص/٢٠) ، وبتحقيق عبد القيوم (ص/١٠١) .

(٢) في كتاب الطهارة ، باب التشديد في البول (١٢٥/١) ح (٣٤٩) .

١١- بُرد بن علي

بُرد بن علي بن بُرد ، أبو سعيد الأبهري .

قال الذهبي ، وابن حجر : قال أبو القاسم بن الطحان في ذيله على تاريخ الغرباء الذين قدموا مصر : بُرد بن علي بن بُرد ، أبو سعيد الأبهري ، سمع معنا ، وقبلنا في رحلته مِن المشرق ، قال : وكان قد اختلط قبل موته بشيء يسير ، توفي في شهر رجب سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، وفيها أرخها القراب عن أبي سعد الماليني . وقال : كان قد سمع وكتب ، وقرأ القرآن ، ومات بمصر[١] .

١٢- بزغش بن عبد الله

بزغش بن عبد الله الرومي ، أبو منصور .

روى عنه : النجيب الحراني بالسماع ، وغيره .

قال ابن حجر : بزغش بن عبد الله ، روى عن أبي الحسن بن عبد السلام .

وقال القاضي أبي الفضل الأرموي ، والفضل بن سهل الإسفراييني ، قال ابن النجار في " المشيخة المنذرية " : كتبت عنه ، وكان صحيح السماع صالحاً إلا أنه خرف في آخر عمره ، وتغيرت أحواله ، ذكر لي أنه ولد تقريباً سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، ومات في صفر سنة عشر وستمائة[٢] .

---

(١) راجع ترجمته في : ميزان الاعتدال (٦٢/٨) ، لسان الميزان (٧/٢) .

(٢) راجع ترجمته في : لسان الميزان (١١/٢) .

١٣- الحارث بن عُمير (خت ، ٤)

الحارث بن عُمير ، أبو عمير البصري ، نزيل مكة . روى عن أيوب السختياني ، وحميد الطويل ، وسليمان بن المغيرة ، وأبي طوالة ، وغيرهم . وعنه ابن عيينة ، وابن مهدي وابنه حمزة بن الحارث ، وجماعة . وعده ابن حجر من الثامنة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وأبو زرعة ، والدّارقطني ، والعجلي ، وقال الأزدي : ضعيف منكر الحديث ، وقال ابن حبّان : كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات . وقال ابن حجر : وثقه الجمهور ، وفي أحاديثه مناكير ، ضعفه بسببها الأزدي وابن حبّان وغيرهما . فلعله تغيّر حفظه في الآخر[١] .

وقد أخرج له أصحاب السنن الأربعة فله عند أبي داود حديث واحد مِن رواية أحمد ابن أبي شعيب الحراني[٢] .

وله عند الترمذي حديث واحد من رواية العلاء بن عبد الجبار[٣] .

وله عند النسائي حديث واحد مِن رواية أبي عمارة حمزة بن الحارث[٤] .

وله عند ابن ماجه حديث واحد من رواية أبي عمارة حمزة بن الحارث[٥] .

وقد علق له البخاري في صحيحه ، في أبواب العمرة ، باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة[٦] . **قال البخاري :** حدثنا سعيد بن أبي مريم ، أخبرنا محمد بن جعفر

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٧٦/٢) ، معرفة الثقات (٢٧٨/١) ، الجرح والتعديل (٨٤/٣) ، المجروحين (٢٢٣/١) ، الضعفاء لابن الجوزي (١٨٣/١) ، تهذيب الكمال (٢٦٩/٥) ، ذكر من تكلم فيه (٦٢/١) ، الكاشف (١٤٧/١) ، المغني في الضعفاء (١٢٤/١) ، ميزان الاعتدال (١٧٦/٢) ، تهذيب التهذيب (١٣٢/٢) ، تقريب التهذيب (١٤٧/١) ، لسان الميزان (١٩٢/٧) ، خلاصة التذهيب (ص/٦٨) ، الكواكب النيرات بتحقيق عبد القيوم (ص/٤٥٥) .

(٢) (٣٠٧/٣) ح (٣٦٠٤) .

(٣) (٦٢٩/٥) ح (٣٧٠٧) .

(٤) (١٢٤/٤) ح (٢٩٤) .

(٥) (١٠١١/٢) ح (٣٠٣٩) .

(٦) (٦٣٨/٢) ح (١٧٠٨) .

قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا – رضي الله عنه – يقول : كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته ، وإن كانت دابة حركها " .

قال أبو عبد الله : زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها . حـــدثنا قتيبـــة ، حدثنا إسماعيل عن حميد عن أنس قال : جدرات . تابعه الحارث بن عمير .

١٤- حِبّان بن يسار (د ، عس)

هو حِبّان بن يسار أبو روح ويقال أبو رُويحه البصري ،

روى عنه موسى بن إسماعيل ،

روى عن عبيد الله طلحة بن عبيد الله ، وبُرَيد بن أبي مريم ، وثابت البناني ، وعنه : حَبان بن هلال ، والتبوذكي ، وعمرو بن عاصم الكلابي . وعده ابن حجر من الثامنة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

قال أبو حاتم : ليس بالقوي ولا بالمتروك ، وقال أبو داود : لا بأس به ، وقال الذهبي : صويلح ، وقال ابن عدي : وحديثه فيه ما فيه لأجل الاختلاط الذي ذكر عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وفرق بينه وبين ابن زهير[١] ، وقال عن ابن زهير : لا يحتج به ، وقال ابن حجر : صدوق .

أما عن اختلاطة :

قال البخاري عن الصلت بن محمد : رأيته آخر عمره ، وذكر فيه اختلاطا .

وقال الذهبي : تغير حفظه .

وقال ابن حجر : اختلط . وعده من الثامنة .

وقال ابن حبان : لم يميز حديثه القديم مِن الحديث الذي حدث في اختلاطه[٢] . ولم تميّز مروياته .

---

(١) وقد فرق الذهبي بينهما أيضاً ، وتبعهما في هذا ابن سبط العجمي ولكن ابن حجر جزم في " لسان الميزان " بأن ابن يسار هو ابن زهير ، وكلام البخاري الذي نقله عن الصلت بن محمد ، من رؤيته له في آخر عمره هو عن حبان بن زهير ، وذكره البخاري في ترجمة حبان بن يسار ، مما يؤكد ما جزم به ابن حجر . وقد ذكره ابن عدي في كامله باسم حيان ، وهذا تصحيف .

انظر : التاريخ الكبير (٣/٨٥) ، الكامل لابن عدي (٢/٤٢٤) ، ميزان الاعتدال (٢/١٨٦) ، تهذيب التهذيب (٢/١٥٣) ، لسان الميزان (٢/١٦) .

(٢) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٣/٨٥) ، الضعفاء للعقيلي (١/٣١٨) ، الجرح والتعديل (٣/٢٧٠) ، الثقات (٦/٢٣٩) ، سؤالات أبي عبيد الآجري (١/٣١٢) ، الكامل لابن عدي (٢/٤٢٤) ، الضعفاء لابن الجوزي (١/١٨٥) ، تهذيب الكمال (٥/٣٤٧) ، الكاشف (١/٣٠٧) ، المغني في الضعفاء (١/١٤٥) =

وأخرج له من أصحاب السنن الأربعة فقط أبو داود مِن رواية موسى بن إسماعيل[١] .

= ميزان الاعتدال (١٨٦/٢) ، نهاية الاغتباط (٥٦/١) ، تهذيب التهذيب (١٥٣/٢) ، تقريب التهذيب (١٥٠/١) ، لسان الميزان (١٩٢/٧) ، الكواكب النيرات (ص/٢٣) وبتحقيق عبد القيوم (ص/١٢٣) ، خلاصة التذهيب (ص/٧٠) .

(١) (٢٥٨/١) ح (٩٨٢) .

١٥- الحسن بن الحسين

الحسن بن الحسين الرّهاوي المقرئ .

حدث عن أبي محمد بن أبي نصر عن القاضي أبي الحسن بن صخر برسالة أبي بكر ، وكل واحد منهما لم يلق الآخر .

توفي سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

قال عبد العزيز الكتاني :

كان فيه تخليط يحدّث بمالم يسمع ، ويركّب على الشيوخ بغير معرفة ، فإذا قيل له انكر ذلك[١] .

١٦- الحسن بن عثمان

الحسن بن عثمان التمتامي .

حدث بخراسان ، وما وراء النهر عن عبد الله بن إسحاق ، والبغوي .

كتب عنه الحاكم :

توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

أقوال النقاد فيه :

قال الحاكم : كان يحفظ وليس بالمعتمد فإنه حدث عن الباغندي ، والمدائني ، وعبد الله ابن زيدان بأحاديث منكرة لا يتابع عليها .

قال الإدريسي : كان يخلط[٢] .

---

(١) راجع ترجمته في : ذيل مولد العلماء (٢١٦/١) ، ميزان الاعتدال (٢٣٢/٢) ، لسان الميزان (٢٠١/٢) .

(٢) راجع ترجمته في : تاريخ بغداد (٣٦١/٧) ، ميزان الاعتدال (٢٥١/٢) ، لسان الميزان (٢٢٠/٢) .

١٧- الحسين بن الحسين

الحسين بن الحسين الفانيد .

روى عن أبي علي بن شاذان .

وعنه : ابن ناصر ، والسلفي .

توفي سنة ستة وتسعين وأربعمائة .

تغير بآخره ، وتناقص عقله في آخر عمره .

قال شجاع الذهلي وغيره : تغير بآخره[١] .

١٨- حَيّان بن عُبيد الله

حَيّان بن عُبيد الله ، أبو زهير ، شيخ بصري

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم : صدوق ، قال البيهقي : تكلّموا فيه ، وقال إسحاق بن راهويه : كان رجل صدق .

وذكره ابن حِبّان في الثقات ، وقال ابن حزم : مجهول ، فقال ابن حجر : بأنه لم يصب قال ابن عدي : عامّة ما يرويه إفرادات انفرد بها .

أما عن اختلاطه :

فقال البخاري : ذكر الصلت منه الاختلاط[٢] .

---

(١) راجع ترجمته في : العبر (٣/٣٤٦) ، ميزان الاعتدال (٢/٢٨٧) ، نهاية الاغتباط (١/٥٦) ، لسان الميزان (٢/٢٧٩) ، الكواكب النيرات (ص/٢٨) .

(٢) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٣/٥٨) ، الضعفاء للعقيلي (١/٣١٩) ، الجرح والتعديل (٣/٢٤٦) ، الثقات (٦/٢٣٠) ، الكامل لابن عدي (٢/٤٢٥) ، المغني في الضعفاء (١/١٩٨) ، ميزان الاعتدال (٢/٤٠٠) ، لسان الميزان (٢/٣٧٠) ، نهاية الاغتباط (ص/٥٧) .

١٩- خالد بن طهمان (ت)

خالد بن طهمان السلولي أبو العلاء الخفاف الكوفي ، روى عن أنس ، وحبيب بن أبي حبيب البجلي ، ونافع بن أبي نافع البزار وغيرهم ، وعنه الثوري وابن المبارك ووكيع وأبو أحمد الزبيري ، وعبيد الله بن موسى ، ويحيى بن هاشم السمسار خاتمة أصحابه ، وغيرهم .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

ضعّفه ابن معين وقال : كان قبل ذلك ثقة ، قال أبو حاتم : محلّه الصدق ، قال أبو عبيد : لم يذكره أبو داود إلا بخير ، وذكره ابن حبّان في الثقات ، وقال يخطئ ويهم ، وضعفه ابن الجارود ، وقال ابن عدي : ولم أر له في مقدار ما يرويه حديثاً منكراً ، وقال الذهبي : وُثّق ، قال ابن حجر : صدوق رمي بالتشيّع .

أما عن اختلاطه :

قال ابن معين : خلط قبل موته بعشر سنين ، وكان في تخليطه كلّما جاؤوه به ورآه قرأه .

قال ابن حجر : اختلط من الخامسة[١] .

نجد في قول ابن معين تحديد لوقت اختلاطه وهو قبل وفاته بعشر سنين لكن لم يصرح أحد بتاريخ وفاته إلا أنّ ابن حجر أشار إلى أنه من الطبقة الخامسة .

أما الذين رووا عنه قبل الاختلاط أو بعده فلم ينص أحد من النقاد على راوٍ بعينه ، ولكن نظراً لطول فترة اختلاطه فلا يبعد أن يكون من رووا عنه بعد الاختلاط وبالأخص يحيى بن هاشم السّمسار خاتم أصحابه .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (١٥٧/٣) ، تاريخ يحيى بن معين " الدوري " (٣١/٤) ، الضعفاء للعقيلي (١١/٢) ، الجرح والتعديل (٣٣٧/٣) ، الثقات (٢٥٧/٦) ، الكامل لابن عدي (١٩/٣) ، تهذيب الكمال (٩٤/٨) ، الكاشف (٣٦٥/١) ، المغني في الضعفاء (٢٠٣/١) ، ميزان الاعتدال (٤١٤/٢) ، نهاية الاغتباط (٥٧/١) ، تهذيب التهذيب (٨٥/٣) ، تقريب التهذيب (١٨٨/١) ، لسان الميزان (٢٠٨/٧) ، الكواكب النيرات (٢٨/١) ، وبتحقيق عبد القيوم (ص/١٤٨) .

وأخرج له مِن أصحاب السنن الأربعة الترمذي ، وقد روى له ثلاثة أحاديث مِن رواية وكيع ، وأبي أحمد الزبيري[1] .

---

(١) (٨/٢) ، (٦٥١/٤) ، (١٨٢/٥) .

٢٠- خُصَيف بن عبد الرحمن الجَزّري (٤)

خُصيف – بالصاد المهملة مصغراً – ابن عبد الرحمن الجزري ، أبو عون .

روى عن عطاء ، وعكرمة ، وأبي الزبير ، وعبد العزيز بن جريج ، وآخرين .

وعنه السفيانان ، وعبد الملك بن جُريج ، وحجاج بن أرطأة ، وابن إسحاق ، وغيرهم .

توفي سنة ست وقيل سبع وقيل ثمان وثلاثمائة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه أبو زُرعة ، وابن سعد ، وابن معين في رواية له ، وقال مرّة : صالح ، قال أحمد : ضعيف الحديث ، وقال : ليس بحجة ولا قوي في الحديث ، وقال مرّة : ليس بذاك ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال ابن المديني : كان يحيى بن سعيد يُضعّفه ، وقال الدّارقطني : يُعتبر به ، يهم ، وقال السّاجي : صدوق ، وقال ابن خزيمة : لا يُحتج بحديثه . وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به ، قال الحاكم : ليس بالقوي ، وقال الأزدي : ليس بذاك ، وقال ابن عدي : ولُخصيف نُسَخ وأحاديث كثيرة ، وإذا حدث عن خُصيف ثقه فلا بأس في حديثه ورواياته ، إلا أن يروي عن عبد العزيز بن عبد الرّحمن فإن رواياته عنه بواطيل ، والبلاء من عبد العزيز لا مِن خُصَيف .

وقال ابن حبّان : صدوق في روايته ، إلا أن الإنصاف فيه قبول ما وافق الثّقات في الرّوايات ، وقال الذهبي : صدوق سيء الحفظ ، وكذا قال ابن حجر .

أما عن اختلاطه :

فقال أبو حاتم : يخلّط ، وتُكُلّم في سوء حفظه ، وقال ابن حجر : خلّط بأخرة[١] .

---

(١) راجع ترجمته في : الطبقات الكبرى (٤٨٢/٧) ، التاريخ الكبير (٢٢٨/٣) ، تاريخ يحيى بن معين (٤٦٦/٤) ، الضعفاء للنسائي (٣٧/١) ، الضعفاء للعقيلي (٣١/٢) ، الجرح والتعديل (٢٥٤/٧) ، المجروحين (٢٨٧/١) ، الكامل لابن عدي (٦٩/٣) ، الضعفاء لابن الجوزي (٢٥٤/١) ، تهذيب الكمال (٢٥٧/٨) ، السير (٢٥٤/٧) ، العبر (١٨٦/١) ، الكاشف (٤٧٣/١) ، المغني في الضعفاء (٢٠٩/١) ، ميزان الاعتدال (٤٤٢/٢) ، تهذيب التهذيب =

ولم تميز مروياته .

وأخرج له أصحاب السنن الأربعة :

فأخرج له أبو داود في سننه عشرة أحاديث من رواية خطاب بن القاسم ، وزهير ، وشريك ، ومحمد بن سلمة ، ومروان بن شجاع ، وابن إسحاق ، وابن فضيل[١] .

وأخرج له الترمذي تسعة أحاديث من رواية شريك ، عبد الواحد بن زياد ، عبد السلام ابن حرب ، عتاب بن بشير ، محمد بن سلمة ، معمر[٢] .

وأخرج له النسائي في سننه خمسة أحاديث من روايته شريك ، وعبد السلام ، وعتاب ابن بشير ، وأبو الأحوص ، وأبو خيثمة[٣] .

وأخرج له ابن ماجه ثلاثة أحاديث من رواية عبد السلام بن حرب ، محمد بن سلمة ، أبو الأحوص[٤] .

= (١٢٣/٣) ، تقريب التهذيب (١٩٣/١) ، لسان الميزان (٢١٠/٧) ، الاغتباط (ص/٥٧) ، الكواكب النيرات وبتحقيق عبد القيوم (ص/٤٦٢) ، اختلاط الرواة الثقات (ص/٧٢) .

(١) (٦٩/١ ، ٢٧٠) ، (١٦/٢ ، ٦٣ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ٢٢٤) ، (٣١/٤ ، ٤٩) .

(٢) (٢٤٤/١) ، (٨٢/٢ ، ٨٧ ، ٢٦٤ ، ٣٢٦) ، (١٩/٣ ، ١٨٢ ، ٢٨٢) ، (٢٣٠/٥) .

(٣) (٧٨/٢) ، (١٦٢/٥ ، ٢٧٦) ، (١٣٤/٧) .

(٤) ٣٧١/١ ، ٥٧٧) ، (١٠١١/٢) .

٢١- خَطّاب بن القاسم الحراني (د ، س)

خَطّاب بن القاسم الحراني ، أبو عمر قاضي حران ، عن زيد بن أسلم ، وخصيف ابن عبد الرحمن والمعافى بن عمران .

أقوال النقاد فيه :

وثقه ابن معين وأبو زُرعة ، وقال أبو حاتم : يُكتب حديثه ، وذكره ابن حبّان في الثقات ، وفي رواية عن أبي زُرعة : مُنكر الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة .

أما عن اختلاطه :

قال أبو زُرعة : يقال إنه اختلط قبل موته ، وقال الذهبي : يقال إنّه تغيّر ، وقال ابن حجر : اختلط قبل موته(١) .

وأخرج له من أصحاب السنن الأربعة : أبو داود ، وله حديث واحد من رواية عبد الله ابن محمد النفيلي(٢) .

وأخرج له النسائي ، ولكن في السنن الكبرى – وليس في المجتبى – ، حديث واحد من رواية المعافى بن سليمان(٣) .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٠١/٣) ، الجرح والتعديل (٣٨٦/٣) ، الثقات (٢٣٤/٨) ، تهذيب الكمال (٢٦٩/٨) ، الكاشف (٣٧٣/١) ، ميزان الاعتدال (٤٤٥/٢) ، تهذيب التهذيب (١٢٦/٣) ، تقريب التهذيب (١٩٣/١) ، لسان الميزان (٢١٠/٧) ، الاغتباط (ص/٥٨) ، الكواكب النيرات (ص/٢٩) ، وبتحقيق عبد القيوم (ص/١٥١) ، اختلاط الرواة الثقات (ص/٧٢) .

(٢) في سننه (٢٢٤/٢) ح (٢٠٦٧) .

(٣) في السنن الكبرى (٤٩/٢) ح (٣٣٠١) .

٢٢- داود بن فراهيج

هو داود بن فراهيج مولى قيس بن الحارث ، روى عن أبي سعيد وأبي هريرة ، وعنه شعبة وعبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث ويزيد بن عبد الملك وغيرهم .

أقوال النقاد فيه :

وثقه يحيى القطان ، وضعّفه أحمد ، وابن معين ، وشعبة ، والنسائي ، وابن الجارود ، وقال ابن معين : لا بأس به .

قال ابن عدي : لا أرى بمقدار مايرويه بأساً . قال الذّهبي : وله حديث فيه نكارة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، وابن حبان كذلك ، وقال العِجلي : لا بأس به .

أما عن اختلاطه :

قال أبو حاتم : تغيّر حين كبر ، نقله عنه صاحب الاغتباط ، وقال يعقوب الحَضرمي : حدثنا شعبة عن داود وكان قد كبر وافتقر[1] .

لم تميز مروياته ولم تحدد وقت وفاته .

---

(١) راجع ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣١٠/٥) ، التاريخ الكبير (٢٣٠/٣) ، الضعفاء للنسائي (٣٨/١) ، الضعفاء للعقيلي (٤٠/٢) ، الجرح والتعديل (٤٢٢/٣) ، الثقات (٢١٦/٤) ، الكامل لابن عدي (٨١/٣) ، تاريخ ابن شاهين (٨٢/١) ، الضعفاء لابن الجوزي (٢٦٧/١) ، تهذيب تاريخ دمشق (١٧١٨٢) ، المغني في الضعفاء (٢٢٠/١) ميزان الاعتدال (٣١/٣) ، الاغتباط (ص/٥٨) ، تعجيل المنفعة (٧٩/١) ، لسان الميزان (٤٢٤/٢) ، الكواكب النيرات (ص/٣١) ، وبتحقيق عبد القيوم (ص/١٦٢) ، اختلاط الرواة الثقات (ص/٧٦) .

٢٣- روّاد بن الجراح (ق)

روّاد بن الجراح أبو عصام العسقلاني ، أصله من خراسان ، روى عن أبي سعد الساعدي ، وسعيد بن عبد العزيز ، والثوري ، وغيرهم ، وعنه ابنه عصام ، وأبو بكر ابن أبي شيبة ، وإسحاق بن راهويه ، وإبراهيم بن موسى الفراء ، وأبو بكر الحميدي ... وغيرهم .

وعده ابن حجر من التاسعة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن معين ، وفي رواية له قال : لا بأس به ، وقال أحمد : لا بأس به ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم : محلّه الصدق ، وقال الدارقطني : متروك ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف ، وقال يعقوب بن سفيان : ضعيف الحديث ، وقال أبو أحمد الحاكم : تغيّر بأخره فحدّث بأحاديث لم يتابع عليها ، وقال السّاجي : عنده مناكير ، قال ابن حجر : صدوق ، وفي حديث عن الثوري ضعف شديد .

أما عن اختلاطه :

قال البخاري : كان قد اختلط ، لا يكاد يقوم حديثه ، وقال أبو حاتم : تغيّر في آخر عمره ، وقال النسائي : كان قد اختلط ، وقال الحاكم : تغيّر بأخره ، وقال ابن حجر : اختلط بأخره فترك من التاسعة[١] .

ولم تميز مروياته ، ولم تحدد وفاته ، واعتبره ابن حجر من التاسعة .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٣/٣٣٦) ، تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي (ص/١١) رواية الدوري (٩/٢٢٩) ، سؤالات أبي داود (ص/٢٥٠) ، الضعفاء للنسائي (ص/٤٠) ، الضعفاء للعقيلي (٢/٦٨) ، الجرح والتعديل (٣/٥٢٤) ، الثقات (٨/٢٤٦) ، الكامل لابن عدي (٣/١٧٦) ، الضعفاء لابن الجوزي (١/٢٨٦) ، تهذيب الكمال (٩/٢٢٧) ، بحر الدم (ص/١٥٣) ، الكاشف (١/٣٩٨) ، المغني في الضعفاء (١/٢٣٣) ميزان الاعتدال (٣/٨٢) ، المختلطين (ص/٣٥) ، الاغتباط (١/٥٨) ، تهذيب التهذيب (٣/٢٤٩) ، تقريب التهذيب (١/٢١١) ، لسان الميزان (٧/٢١٧) ، الكواكب النيرات (١/٣٥) ، وبتحقيق عبد القيوم (ص/١٧٦) .

أخرج له مِن أصحاب السنن الأربعة فقط ابن ماجه وله عنده حديثان مِن روايـــة أبـــي نصر محمد بن خلف العسقلاني[١] .

وبعد البحث في كتب العلل وقفت على عدة أحاديث أوردها ابن أبي حاتم في علله وهي كالآتي :

١- قال[٢] : سألت أبي عن حديث رواه روّاد بن الجراح عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال : وقت رسول الله ﷺ لأهل نجـد فلمـا فتحـت العراق قال : " قيسوا مِن نحو العراق كنحو قرن "[٣] ، فاختلفوا في القياس ، فقـال : بعضهم ذات عرق ، وقال بعضهم بطن العقيق ، قال أبي : هذا خطأ إنما هو ابن عمر عن النبي ﷺ[٤] ، وليس فيه عمر .

٢- وقال أيضاً[٥] : سألت أبي عن حديث رواه رواد بن الجراح عن إبراهيم بن طهمان عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس بن مالك قال : رأى رسول الله ﷺ رجلاً يهـادي[٦] بين اثنين فقال : ما شأن هذا قالوا : نذر أن يحج ماشيا قال : " مروه أن يركـب إن الله عز وجل لن يعبأ بعناء هذا شيئاً "[٧] قال أبي : إنما هو حميد الطويل عن أنـس

---

(١) (١٢٣٩/٢) ح (٣٧٦٧) ، (١٤٠٦/٢) ح (٤٢٠٥) .

(٢) في علله (٢٩٠/١) .

(٣) أخرجه من هذا الطريق " الطبري " كما في " الاستذكار لابن عبد البر (٣٨/٤) .

(٤) الحديث مِن رواية ابن عمر أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب العلم ، باب ذكر العلم والفتيـا فـي المسجد (٦١/١) ح (١٣٣) ، وفي كتاب الحج ، باب ميقات أهل المدينة (٥٥٤/٢) ح (١٤٥٣) ، وفي الكتاب نفسه ، بـاب مهل أهل نجد (٥٥٥/٢) ح (١٤٥٥) ، وفي كتاب الأحكام ، باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهـل العلـم (٢٦٧٣/٦) ح (٦٩١٢) .

ومسلم في صحيحه ، كتاب الحج ، باب مواقيت الحج والعمرة (٨٣٩/٢) ح (١١٨٢) ، وفي الكتاب السابق ، الباب نفسه (٨٤٠/٢) ح (١١٨٢) ، والترمذي في جامعه ، كتاب الحج ، باب ما جاء في مواقيت الإحرام لأهـل الأفـاق (١٩٣/٣) ح (٨٣١) ، قال أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح ، وأبو داود وفي سننه ، فـي كتـاب المناسك ، باب في المواقيت (١٤٣/٢) ح (١٧٣٧) ، والنسائي في سننه ، في كتاب مناسك الحج ، باب ميقات أهل المدينة (١٢٢/٥) ح (٢٦٥١) ، وفي باب ميقات أهل الشام (١٢٢/٥) ح (٢٦٥٢) ، وفي باب ميقات نجد (١٢٥/٥) ح (٢٦٥٥) ، وابن ماجه في سننه ، كتاب المناسك ، باب مواقيت أهل الآفاق (٩٧٢/٢) ح (٢٩١٤) .

(٥) في علله (٢٩٠/١) .

(٦) يهادي : أي يمشي بينهما معتمداً عليهما من ضعفه وتمايله ، انظر : لسان العرب (٣٢١/٦) [مادة : هدي] .

(٧) لم أجده .

عـن النبي ﷺ[1] لم يرو إبراهيم بن طهمان عن حبيب شيئاً .

٣- وقال[2] : سألت أبي عن حديث رواه رواد بن الجراح عن الأوزاعي عن محمد ابن محمد عن نافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : " اسرعوا بجنائزكم فإنما هو خير تقدمون عليه أو شر تلقونه عن رقابكم "[3] ، فقلت لأبي مَن محمد بن محمد ؟ قال : لا أعرفه ، ونافع هو مولى ابن عمر .

٤- وقال[4] : سألت أبي عن حديث رواه رواد بن الجراح عن سعيد بن بشير عن قتادة عن ميمون بن مِهران عن ابن عباس قال : " نهى النبي ﷺ عن أكل كل ذي ناب ، وعن كل ذي مخلب مِن الطير "[5] .

قال أبي : كذا رواه سعيد بن بشير . قال أبو محمد : ورواه أبو عوانة عن الحكم وأبي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس[6] . قال أبي : ورواه سعيد ابن أبي عروبة عن علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير عن

---

(١) أخرجه بهذا الإسناد أحمد في مسنده (١٠٦/٣) ح (١٢٠٥٧) ح (١٢٠٥٨) ، (١١٤/٣) ح (١٢١٤٨) ، (١٨٣/٣) ح (١٢٩١٢) ، (٢٣٥/٣) ح (١٣٤٩٣) ، (٢٧١/٣) ح (١٣٨٩٣) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٩٢/٣) ح (١٢٤١٣) ، وابن الجارود في المنتقى (٢٣٦/١) ح (٩٣٩) ، وابن خزيمة في مصنفه (٣٤٧/٤) ح (٣٠٤٤) ،

(٢) ابن أبي حاتم في علله (٣٦٢/١) .

(٣) لم أجده من هذا الطريق ، لكن ذكر الدارقطني في العلل (١٤٧/٩) ح (١٦٨٣) أن عقبة بن علقمة رواه عن الأوزاعي عن الزهري ، عن نافع ، أن رجلاً أخبره عن أبي هريرة . وأصل الحديث عند مسلم في صحيحه ، في كتاب الجنائز ، باب الإسراع بالجنازة (٦٥١/٢) ح (٩٤٤) من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه ، وفي نفس الباب (٦٥٢/٢) من طريق أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي هريرة ، وأخرجه من هذا الطريق أبي داود في سننه ، كتاب الجنائز ، باب في الإسراع بالجنازة (٢٠٥/٣) ح (٣١٨١) ، والترمذي في جامعه ، في كتاب الجنائز باب ما جاء في الإسراع بالجنازة (٣٣٥/٣) ح (١٠١٥) ، والنسائي في سننه ، كتاب الجنائز ، باب السرعة بالجنازة (٤١/٤) ح (١٩١٠) .

(٤) في علله (١١/٢) .

(٥) أخرجه تمام في فوائده (٢٠٥/٢) .

(٦) أخرجه مِن هذا الطريق مسلم في صحيحه ، في كتاب الصيد والذبائح ، باب تحريم أكل كل ذي ناب (١٥٣٤/٣) ح (١٩٣٤) ، وأحمد في مسنده (٣٠٢/١) ح (٢٧٤٧) ، (٣٧٣/١) ح (٣٥٤٤) ، وأبو عوانة في مسنده (١٩/٥) ح (٧٦١٢) ، ح (٧٦١٣) ، وابن حبان في صحيحه ، كتاب (٨٤/١٢) ح (٥٢٨٠) . ومن طريق أبي عوانة عن أبي بشير بدون ذكر " الحكم " أخرجه أبو داود ، في كتاب الأطعمة ، باب أكل الضبع (٣٥٥/٣) ح (٣٨٠٣) ، وأحمد في مسنده (٣٤٤/١) ح (٢١٩٢) .

ابن عباس عن النبي ﷺ[١] وهو عندي محفوظاً .

٥- وقال[٢] : سألت أبي عن حديث رواه رواد بن الجراح عن شريك عن محمد الطائي عن أبيه عن أبي هريرة قال : لما نزلت ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴿١٤﴾ ﴾[٣] اشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ فأنزل الله عز وجل ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴿١٤﴾ ﴾[٤] يقول : نصف من الأولين ونصف من الآخرين[٥] قال أبي : محمد الطائي هذا أبو عمرو والد أسباط بن محمد فيما أرى رواه عبد الرحمن بن شريك عن أبيه شريك عن السدي عن أبيه عن أبي هريرة[٦] ، والله أعلم أيهما الصواب .

٦- قال[٧] : سألت أبي عن حديث رواه رواد بن الجراح عن ورقاء عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - أنه سأل النبي ﷺ عن قول الله عز وجل : ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾[٨] فقال النبي ﷺ :

---

(١) أخرجه من هذا الطريق ، أبو داود في سننه ، كتاب الأطعمة ، باب النهي عن أكل الضبع (٣/٣٥٥) ح (٣٨٠٥) ، والنسائي في سننه ، كتاب الفرع والعتيرة ، باب إباحة كل لحوم الدجاج (٧/٢٠٦) ح (٤٣٤٨) ، وابن ماجه في سننه ، كتاب الصيد ، باب أكل كل ذي ناب (٢/١٠٧٧) ح (٣٢٣٤) ، وأحمد في مسنده (١/٣٣٩) ح (٣١٤١) وأبو يعلى في مسنده (٥/٨٧) ح (٢٦٩٠) ، والطحاوي في " معاني الآثار " (٤/١٩٠) ، والبيهقي في الكبرى (١/٢٥) ح (٩٢) .

قال البزار - كما في بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٣/٢٨٥) ولا نعلم أحداً رواه عن ميمون بن مهران ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس إلا عليّ بن الحكم ، وقد رواه ابن بشر والحكم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس ولم يذكرا سعيد بن جبير بينهما .

(٢) في علله (٢/٧١) .

(٣) سورة الواقعة آية (١٣ - ١٤) .

(٤) سورة الواقعة آية (١٣ - ١٤) .

(٥) لم أجده من هذا الوجه ، لكن أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٩١) ح (٩٠٦٩) من طريق الأسود بن عامر ، وابن أبي حاتم - كما في تفسير ابن كثير (٤/٢٨٥) من طريق محمد بن عيسى الطباع ، والخطيب في الموضح (٢/٣٩١) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني ؛ ثلاثتهم عن شريك ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه به .

(٦) لم أجده .

(٧) في علله (٢/٩٦) .

(٨) سورة النساء ، آية (١٢٣) .

" رحمك الله يا أبا بكر اما تصبيك المصيبة ، أما تحزن أما تمـــــــــرض "[١] فسمعت أبي يقول : هذا خطأ إنما هو إسماعيل عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ[٢] .

٧- قال[٣] : سألت أبي عن حديث رواه رواد بن الجراح ، قال حدثنا أبو سعـــد الساعدي ، قال سمعت أنس بن مالك ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقــول : " النـــاس مستوون كأسنان المشط ليس لأحد على أحد فضل إلا بتقوى الله "[٤] قال أبـــي : هـــذا حديث منكر وأبو سعد مجهول .

٨- قال[٥] : سألت أبي عن حديث رواه رواد بن الجراح عن سفيان عن منصور عـــن ربعي عن حُذيفة قال : خيركم في المائتين الخفيف الحاذ . قيل يا رســول الله : ومـــا خفيف الحاذ ؟ قال : الذي لا أهل له ولا ولد[٦] . قال أبي : هذا حديث باطل .

وقد أورد ابن الجوزي[٧] هذا الحديث ثم ذكر كلام الدارقطني عن هذا الحديث حيـــث

---

(١) لم أقف عليه .

(٢) أخرجه من هذا الطريق ، أحمد في مسنده (١١/١) ح (٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١) ، وأبو يعلى في مســـنـــده (٩٧/١) ح (٩٨) ، وابن حبان في صحيحه (١٨٩/٧) ح (٢٩٢٦) ، والحاكم في مستدركه ، في كتاب معرفـــة الصحابه (٧٨/٣) ح (٤٤٥٠) ، والحارث في مسنده (٧١٩/٢) ح (٧٠٨) ، والبيهقي فـــي الكبــرى (٣٧٣/٣) ح (٦٣٢٨) ، وفي شعب الإيمان (١٥١/٧) ح (٩٨٠٥) .

(٣) في علله (١١/٢) .

(٤) لم أقف عليه من هذا الطريق ، ولكن أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٤٨/٣) ، والقضاعي في مـــسند الـــشهاب (١٤٥/١) ح (١٩٥) من طريق المسيب بن واضح ، عن سليمان بن عمرو ، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك به .

انظر : الفردوس بمأثور الخطاب (٣٠٠/٤) ، كشف الخطأ (٤٣٣/٢) .

(٥) في علله (١٣٢/٢) .

(٦) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٦٩/٢) ، وأحمد بن محمد بن زياد في " الزهـــد وصـــفة الزاهـــدين " (٦١/١) ح (١٠٦) ، وابن عدي في الكامل (١٧٦/٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٩٢/٧) ح (١٠٣٥٠) ، والخطيـــب فـــي تاريخ بغداد (١٩٧/٦) ح (٣٢٥٤) ، (٢٢٥/١١) ح (٥٩٥٠) ، والذهبي في السير (١٤/١٣) . وقال : غريب جـــداً تفرد به رواد . ونقل في الميزان (٨٤/٣) عن أبي حاتم أنه قال : منكر لا يشبه حديث الثقات ، وإنما كان بدو هـــذا الخبر فيما ذكر لي أن رجلاً جاء إلى رواد فذكر له هذا الحديث فاستحسنه ، وكتبه ثم بعد حدث به يظن أنـــه مـــن سماعه .

(٧) في العلل المتناهية (٦٣٦/٢) .

قال : " تفرد به روّاد وهو ضعيف أدخله البخاري في الضعفاء وقال : كان قد اختلط لا يكاد يقول حديثه ، وقال أحمد بن حنبل : حدث روّاد عن سفيان أحاديث مناكير ، وقد روى مطلقاً مِن غير ذكر المائتين .

وأورد له الدارقطني في علله[١] حديث وهم فيه رواد . وهو حديث الحارث عن علي أن النبي ﷺ " كان يُجنب مِن الليل ولا يمس الماء "[٢] فقال : هو حديث يرويه هكذا روّاد بن الجراح عن الثوري عن ابن إسحاق ووهم فيه روّاد ، وإنما رواه الثوري عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة[٣] .

---

(١) العلل الواردة (٣/١٦٤) .

(٢) لم أقف عليه من هذا الوجه إلا ماذكر الدارقطني في هذا الموضع .

(٣) أخرجه بهذا الإسناد عن الثوري ، عبد الرزاق في مصنفه (١/٢٨٠) ح (١٠٨٢) ، وأبو داود في سننه ، كتاب الطهارة ، باب الجنب يؤخر الغسل (١/٥٢) ح (٢٢٨) ، والترمذي في جامعه ، في كتاب الطهارة ، باب ما جاء في الجنب قبل أن يغتسل (١/٢٠٢) ح (١١٨) ، والنسائي في الكبرى (٥/٣٣٢) ح (٩٠٥٣) ، وابن ماجه في سننه ، كتاب الطهارة ، باب في الجنب ينام كهيئته لا يمس الماء (١/١٩٢) ح (٥٨٣) .، وأحمد في مسنده (٦/١٠٦) ح (٢٤٧٩٩) ، وابن الجعد في مسنده (١/٢٦٧) ح (١٧٦٤) ، وابن راهويه في مسنده (٣/٨٥١) ح (١٥١٢) ، والبيهقي في الكبرى (١/٢٠١) ح (٩٢١) .

قال أبو عيسى الترمذي : وهذا قول سعد بن المسيب وغيره ، وقد روى غير واحد عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ أنه كان يتوظأ قبل أن ينام وهذا أصح من حديث أبي إسحاق عن الأسود ، وقد روى عن أبي إسحاق هذا الحديث شعبة والثوري وغير واحد يرون هذا غلط من أبي إسحاق .

٢٤- زيد بن حِبان الرقي (س ، ق)

زيد بن حبّان الرقي ، كوفي الأصل ، مولى ربيعة

روى عن ابن جُريج ، وأيوب السختياني ، وعطاء بن السائب ، وأبي إسحاق السبيعي ، ومحمد بن المنكدر ، وغيرهم ، وعنه مُعمّر بن سليمان الرقي ، وأبو أحمد الزبيدي ، ومسكين بن بكير ، وعلي بن ثابت ، وفياض الرقي ، وآخرون .

توفي سنة ثمان وخمسين ومائة .

أقوال النقاد فيه :

وثقه ابن معين في رواية ، وقال مرة : لا شيء ، وقال أحمد : ترك حديثه ، وليس يروى عنه ، وزعموا أنه كان يشرب حتى يسكر ، وقال الدّارقطني : ضعيف الحديث ، وذكره ابن حبّان في الثقات ، وفي المجروحين ، وقال : كان ممن يخطئ كثيراً ، حتى خرج عن حدّ الاحتجاج به إذا انفرد ، وقال ابن عدي : لا أرى برواياته بأساً ، يحمل بعضها بعضاً .

وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ .

أما عن اختلاطه :

قال مُعمّر الرّقي : سمعت منه قبل أن يفسد ويتغيّر ، نقله عن أحمد في علله ، وقال ابن حجر : تغيّر بأخره[1] .

ولم يُميّز وقت اختلاطه

وقد روى عنه قبل الاختلاط مُعمّر بن سليمان الرّقي . كما قال هو عن نفسه .

---

(١) راجع ترجمته في : العلل ومعرفة الرجال (٥٦٣/١) ، (١٠٢/٣) ، التاريخ الكبير (٣٩٣/٣) ، الضعفاء للعقيلي (٧٣/٢) ، الجرح والتعديل (٣٦١/٣) ، الثقات (٣١٧/٦) ، المجروحين (٣١١/١) ، الكامل لابن عدي (٢٠٤/٣) ، الضعفاء لابن الجوزي (٣٠٤/١) ، تهذيب الكمال (٤٧/١٠) ، الكاشف (٤١٥/١) ، المغني في الضعفاء (٢٤٦/١) ، ميزان الاعتدال (١٤٩/٣) ، تهذيب التهذيب (٣٤٦/٣) ، تقريب التهذيب (٢٢٢/١) لسان الميزان (٢٢٣/٧) ، الكواكب النيرات بتحقيق عبد القيوم (ص/٤٦٣) ، المختلطين (ص/٣٥) ، خلاصة التذهيب (ص/١٢٧) ، اختلاط الرواة الثقات (ص/٧٨) .

وقد أخرج له من أصحاب الكتب الستة النسائي ، وابن ماجه .

فله عند النسائي حديث واحد من رواية مُعمّر بن سليمان[١] .

وله عند ابن ماجه حديث واحد من رواية مُعمر بن سليمان أيضاً[٢] .

(١) سنن النسائي ، كتاب قيام الليل ، باب ثواب مَن صلى في اليوم والليلة (٢٦١/٣) ح (١٧٩٨) .

(٢) سنن ابن ماجه ، كتاب النكاح ، باب من زوج ابنته وهي كارهه (٦٠٣/١٠) ح (١٨٧٥) .

٢٥- زيد بن محمد بن اليابس

زيد بن محمد بن جعفر بن المبارك بن فلفل بن دينار أبو الحسين الكوفي . المعـــروف بابن اليابس . قدم بغداد ، وحدث بها عن إبراهيم بن عبد الله القصار ، وداود بن يحيى .. ، وعنه : محمد بن المظفر ، وأبو حفص بن شاهين .

أقوال النقاد فيه :

قال الخطيب : وكان صدوقاً ، وقال محمد بن أحمد بن سفيان الحافظ كتبت عنه وهــو صدوق اختلط عقله آخر عمره ووسوس[١] .

---

(١) راجع ترجمته في : تاريخ بغداد (٨/٤٤٩) ، المغني في الضعفاء (١/٢٤٨) .

٢٦- سعد بن سنان الكِندي (د ، ت ، ق)

سعد بن سنان ويقال : سنان بن سعد الكندي المصري ، روى عن أنس ، وعنه يزيد ابن أبي حبيب .

وحدث عنه المصريون . عده ابن حجر من الخامسة .

أقوال النقاد فيه :

وثقه ابن معين ، قال أحمد : تركت حديثه لأنه مضطرب غير محفوظ ، وقال : لم أكتب أحاديث سنان بن سعد لأنهم اضطرابوا فيها ، فقال بعضهم : سعد بن سنان ، وقال بعضهم : سنان بن سعد ، ونقل ابن القطّان أن أحمد يُوثّقه ، وقال النسائي : منكر الحديث ، وقال : ليس بثقة ، وقال بن سعد : منكر الحديث ، وقال الدّارقطني : ضعيف ، وقال الجوزجاني : أحاديثه واهية .

وقال ابن عدي بعد ما ذكر أحاديث له : وهذه الأحاديث ومتونها وأسانيدها والاختلاف فيها يحمل بعضها بعضاً ، وليس هذه الأحاديث مما يجب أن تترك أصلاً كما ذكره أحمد بن حنبل أنّه ترك هذه الأحاديث للاختلاف الذي فيه من سعد بن سنان ، وسنان ابن سعد ؛ لأن في الحديث وفي أسانيدها ما هو أكثر اضطراباً في هذه الأسانيد ، ولم يتركه أحد أصلاً بل أدخلوه في مسندهم وتصانيفهم ، وقال ابن حجر : صدوق له أفراد .

أما عن اختلاطه :

نقل ابن حجر عن ابن معين قوله : سمع عبد الله بن يزيد من سنان بن سعد بعدما اختلط[١] .

---

(١) راجع ترجمته في : العلل ومعرفة الرجال (٥١٧/٢) ، التاريخ الكبير (١٦٣/٤) ، تاريخ يحيى بن معين (٣٦٤/٤) ، معرفة الثقات (٣٩٠/١) ، الضعفاء للنسائي (٥٢/١) ، الضعفاء للعقيلي (١١٨/٢) ، الجرح والتعديل (٢٥١/٤) ، الكامل في الضعفاء (٣٥٥/٣) ، الضعفاء لابن الجوزي (٣١٢/١) ، تهذيب الكمال (٢٦٥/١٠) ، الكاشف (٤٢٨/١) ، المغني في الضعفاء (٢٥٤/١) ، ميزان الاعتدال (١٣٩/٣) ، تهذيب التهذيب (٤٠٩/٣) ، تقريب التهذيب (٢٣١/١) لسان الميزان (٢٢٦/٧) ، خلاصة التذهيب (ص/١٣٤) ، الكواكب النيرات بتحقيق عبد القيوم (ص/٤٦٤) ، اختلاط الرواة الثقات (ص/٧٩) .

الرّواة عنه بعد الاختلاط :

عبد الله بن يزيد ، قاله ابن معين كما نقله عن ابن حجر .

الذين لم تميّز مروياتهم :

يزيد بن أبي حبيب

وقد أخرج له من أصحاب السنن كلهم ما عدا النسائي .

فله عند أبي داود حديث واحد من رواية : يزيد بن أبي حبيب[١] .

وأخرجه له الترمذي أربعة أحاديث ، كلها من رواية : يزيد بن أبي حبيب عنه[٢] .

واخرج له ابن ماجه أيضاً أربعة أحاديث : من رواية يزيد[٣] .

---

(١) في سننه (١٠٥/٢) ح (١٥٨٥) .

(٢) في سننه (٣٨/٣ ، ٣١٣) ، (٤٨٨/٤ ، ٦٠١) .

(٣) في سننه (٧٥/١ ، ٥٠٩ ، ٥٧٨) ، (١٣٣٨/٢) .

٢٧- سعيد بن حفص النُّفَيلي (س)

سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل – بالنون والفاء مصغراً النفيلي أبو عمرو الحراني .

روى عن موسى بن أعين ، وأبو المليح الرقي ، وزهير بن معاوية ، ومعقل ابن عبيد الله ، وشريك بن عبد الله وغيرهم . وعنه إبراهيم بن عبد السلام الجزري ، وبقي بن مخلد ، وهلال بن العلاء الرقي ، وأحمد بن سليمان الرهاوي ، ومحمد ابن يحيى بن كثير الحراني ، والأحوص القاضي ، وغيرهم .

توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين .

أقوال النقاد فيه :

وثقه مَسلَمة بن قاسم ، وذكره ابن حبّان في الثّقات ، وقال ابن حجر : صدوق .

أما عن اختلاطه :

قال مسلمة بن قاسم : كان قد كبر ولزم البيت ، وتغيّر في آخر عمره .

قال ابن حجر : تغير في آخر عمره(١) .

ولم يحدد العلماء وقت اختلاطه بسنة معينه ولا مدته .

أما الرواة عنه قبل الاختلاط :

فإننا نجد في عباره مسلمة بن قاسم السابقة " قد كبر ولزم البيت " ما يوحي بأنه لم يحدّث بعد تغيّره فيكون كل من روى عنه في الغالب فقبيل الاختلاط .

مثل :

١- إبراهيم بن عبد السلام الجَزَري :

٢- محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحرّاني

---

(١) راجع ترجمته في : الثقات (٣٦٩/٨) ، تهذيب الكمال (٣٩٠/١٠) ، الكاشف (٤٣٣/١) ، ميزان الاعتدال (٤٧٢/٦) ، تهذيب التهذيب (١٥/٤) ، تقريب التهذيب (٢٣٤/١) ، خلاصة التذهيب (ص/١٣٧) ، الكواكب النيرات ، بتحقيق عبد القيوم ، (ص/٤٦٥) .

أخرج له من أصحاب السنن الأربعة ، النسائي فقط .

وله عنده حديث واحد من رواية محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني[١] .

---

(١) (٨/١٦٤) ح (٥١٦٣) .

٢٨- سعيد بن سفيان

سعيد بن سفيان الأندلسي .

رحل وأدرك إسحاق الدبري .

توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

قال ابن الفرضي : خلط في آخر عمره[١] .

٢٩- سكن بنت عبد الله

سكن بنت عبد الله ، وهي الملقبة قطر النبات .

توفيت سنة خمس وثمانين وسبعمائة .

قال صاحب الاغتباط : أخبرتُ أنها اختلطت قبل وفاتها[٢] .

---

(١) راجع ترجمته في : المغني في الضعفاء (٢٦٠/١) ، ميزان الاعتدال (٢٠٦/٣) ، الاغتباط من رمي بالاختلاط (ص/٥٩) ، الكواكب النيرات (٤٧/١) .

(٢) راجع ترجمته في : الاغتباط (ص/٧٠) ، الكواكب النيرات (ص/٨٩) .

٣٠- سلمة بن نُبيط الأشجعي (د ، تم ، س ، ق)

سلمة بن نُبيط بن شريط الأشجعي ، أبو فراس ، معدود في الكوفيين .

روى عن الضحاك بن مزاحم ، وأبيه ، وقيل عن رجل من الحي عن أبيه .

وعنه سفيان الثوري ، ووكيع بن الجراح . وغيرهما .

وعده ابن حجر من التاسعة .

أقوال النقاد فيه :

أطلق ابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، وأبي داود ، والنسائي ، وابن نمير ، وابن عثمان بن أبي شيبة ، وابن حجر ، القول بتوثيقه ، وكان وكيع يفتخر به ، ويقول ثنا سلمة بن نُبيط ، وكان ثقة . وأثبته ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم : صالح ما به بأس ، وذكره ابن شاهين في الثقات .

أما عن اختلاطه :

قال البخاري : يقال اختلط بأخره .

قال ابن حجر : يقال اختلط من الخامسة[١] .

وعده صاحب كتاب " اختلاط الرّواة الثّقات "[٢] من الرّواة الذين لم يثبت اختلاطهم .

وقال عند عبارة البخاري : وهذه العبارة بصيغة التمريض ، لا تثبت اختلاطاً .

قلت : إذا كان كما يقول لم يشر البخاري إلى ذلك ، وما الداعي في ذكره لهذه العبارة إذا كانت لا تثبت اختلاطاً ، وما فائدة تأكيد ابن حجر لقول البخاري . فالعبارة محتملة ولا يحق لنا اهمالها من باب الاحتياط في الرواية .

---

(١) راجع ترجمته في : العلل في معرفة الرجال (٦٨/٢) ، التاريخ الكبير (٧٥/٤) ، معرفة الثقات (٤٢١/١) ، سؤلات أبي داود (٣٠٤/١) ، الضعفاء للعقيلي (١٤٧/٢) ، الجرح والتعديل (١٧٣/٤) ، الثقات لابن حبان (٣١٧/٤) ، تهذيب الكمال (٣٢٠/١١) ، بحر الدم (ص/١٨٣) ، الكاشف (٤٥٤/١) ، المغني في الضعفاء (٢٧٦/١) ، ميزان الاعتدال (٢٧٤/٣) ، نهاية الاغتباط (ص/٥٩) ، تهذيب التهذيب (١٣٩/٤) ، تقريب التهذيب (٢٤٨/١) ، لسان الميزان (٢٣٦/٧) ، خلاصة التهذيب (ص/٤٩) ، الكواكب النيرات (ص/٤٥) بتحقيق عبد القيوم (ص/٢٣٥) .

(٢) (ص/١٦٥) .

وأخرج له أصحاب السنن الأربعة ما عدا الترمذي :

فله عند أبي داود حديث واحد ، من رواية عبد الله بن داود[١] .

وله عند النسائي حديثان ، من رواية سفيان ، وعبدالله بن المبارك[٢].

وله عند ابن ماجه حديث واحد ، من رواية وكيع[٣] .

---

(١) (١٩٨/٢) ح (١٩١٦) .

(٢) (٢٥٣/٥) ح (٣٠٠٧) ، ح (٣٠٠٨) .

(٣) (٤٠٩/١) ح (١٢٨٦) .

٣١- سليمان بن حسن

سليمان بن حسن بن أحمد البعلي .

توفي سنة خمس وسبعين وسبعمائة .

قيل : اختلط سنة أربع وخمسين وسبعمائة .

أي قبل وفاته بإحدى وعشرين سنة[١] .

---

(١) راجع ترجمته في : الدرر الكامنة (٢/٢٨٤) ، فتح المغيث (٣/٣٨٥) .

٣٢- سليمان بن زياد الحضرمي (تم ، ق)

سليمان بن زياد الحضرمي المصري ، روى عن عبد الله بن الحارث ، وعنه ابنه غوث ، وعمرو بن الحارث ، وابن لهيعة وروح بن زياد ، وعرابي بن معاوية .
توفي سنة سبع عشرة ومائة .

أقوال النقاد فيه :

وثقه ابن معين ، ويعقوب الفسوي ، وقال أبو حاتم : شيخ صحيح الحديث .
قال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : مصري واهٍ

أما عن اختلاطه :

قال الذهبي : ويقال أنه اختلط .
قال ابن يونس : في روايته عن ابن وهب نظر يقال أنه اختلط[١] .
وذكره صاحب كتاب " اختلاط الرّواة الثقات "[٢] مِن الذين لم يثبت اختلاطهم .
وقال عن عبارة الذهبي : " هذه العبارة ليس فيها جزم ، ولم ينسبها الذهبي فلا يثبت الاختلاط . قلت : وكونه لم يجزم ولم ينسبها لقائلها فهذا لا يمنع من أن تكون العبارة محتملة ففي قوله هذا تنبيه ؛ لأخذ الحيطة من مروايات سليمان بن زياد ، وإلاّ لما ذكر العبارة أصلاً .
وله عند ابن ماجه حديثان أولها من رواية عمرو بن الحارث[٣] ، وثانيها من رواية ابن لهيعة[٤] .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (١٤/٤) ، الجرح والتعديل (١١٧/٤) ، الثقات (٣١٤/٤) ، مشاهير الأمصار (١٢٢/١) ، تهذيب الكمال (٤٢٨/١١) ، الكاشف (٤٥٩/١) ، المغني في الضعفاء (٢٧٩/١) ، ميزان الاعتدال (٢٩٤/٣) ، نهاية الاغتباط (٦٠/١) ، تهذيب التهذيب (١٦٨/٤) ، تقريب التهذيب (٢٥١/١) ، خلاصة التذهيب (١٥١/١) ،
(٢) (ص/١٦٦) .
(٣) (١٠٩٧/٢) ح (٣٣٠٠) .
(٤) (١١٠٠/٢) ح (٣٣١١) .

٣٣- سليمان الأبشيطي

سليمان بن سالم بن عبد الناصر ابن الشيخ صدر الدين إبراهيم الابشيطي الفقيه الشافعي أبو داود .

توفي سنة إحدى عشرة وثمانمائة .

حصلت له غفلة ، استحكمت في آخر عمره ، وتغير قبل موته قليلاً[١] .

---

(١) راجع ترجمته في : الدرر الكامنة (٢٩٢/٢) ، فتح المغيث (٣٨٥/٣) .

٣٤- شرحبيل بن سعد (بخ ، د ، ق)

شرحبيل بن سعد أبو سعد المدني ، مولى الأنصار .

روى عن زيد بن ثابت ، وأبي هريرة ، والحسن بن علي ، وابن عباس ، وجابر ، وغيرهم .

وعنه : عكرمة ، ومات قبله ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وابن إسحاق ، وفطر بن خليفة ، وغيرهم .

توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة .

<u>أقوال النقاد فيه :</u>

وثقه ابن معين في رواية ، وضعفه في أخرى ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر : صدوق .

قال ابن المديني لابن عيينة : كان شرحبيل بن سعد يُغني ؟ قال : نعم ، ولم يكن بالمدينة أحد أعلم بالمغازي والبدريين منه ، فاحتاج فكأنهم اتهموه ، وكانوا يخافون إذا جاء إلى الرجل يطلب منه شيئاً فلم يعطه أن يقول : لم يشهد أبوك بدراً .

قال أبو حاتم : ضعيف الحديث . وضعفه النسائي .

وقال أبو زرعة : مديني فيه لين . قال ابن عدي : وفي عامة ما يرويه نكارة .

ونقل ابن حجر عن ابن سعد قوله : كان شيخاً قديماً ، روى عن زيد بن ثابت ، وعامة الصحابة ، وبقي إلى آخر الزمان حتى اختلط واحتاج ، وله أحاديث ، وليس يحتج به .

وقال الدارقطني : ضعيف يعتبر به .

قال ابن حجر : اختلط بآخره[١] .

---

(١) راجع ترجمته في : الطبقات الكبرى (٥/٣١٠) ، التاريخ الكبير (٤/٢٥١) ، ضعفاء النسائي (ص/٥٦) ، الضعفاء الكبير لعقيلي (٢/١٨٧) ، الجرح والتعديل (٤/٣٣٨) ، الثقات (٤/٣٦٥) ، المجروحين (١/٧٧) ، الكامل (٤/٤٥) ، تهذيب الكمال (١٢/٤١٣) ، الكاشف (١/٤٨٢) ، المغني (١/٢٩٦) ، الميزان (٣/٣٦٧) ، تهذيب التهذيب (٤/٢٨٢) ، التقريب (١/٢٦٥) ، لسان الميزان (٧/٢٤٢) ، نهاية الاغتباط (ص/٦٠) ، الكواكب النيرات (ص/٩٤٤) .

وأخرج له من أصحاب السنن الأربعة :أبو داود ، وابن ماجه .

وله عند أبي داود حديث واحد من رواية ابن أبي ذئب[١] .

وله عند ابن ماجه حديثان من رواية أبي أويس ، والضحاك بن عثمان[٢] .

---

(١) (١١٣/٣) ح (٢٨٦٦) .

(٢) (١٩٥/١) ح (٥٩٢) ، (٣١٢/١) ح (٩٧٤) .

٣٥- صالح مولى التوأمة (د ، ت ، ق)

صالح بن نبهان مولى التوأمة بنت أمية بن خلف المديني ، روى عن أبي الدرداء وعائشة وأبي هريرة ، وابن عباس وزيد ، وغيرهم . وعنه موسى بن عقبة وابن أبي ذئب ، وابن جريج ، وابن أبي الزناد ، والسفيانان وغيرهم .

توفي سنة خمس أو ست وعشرين ومائة .

أقوال النقاد فيه :

وثقه العجلي وابن المديني ، وابن معين قبل أن يختلط ، وقال أيضاً : ليس بقوي في الحديث ، وقال أحمد : صالح الحديث ، ماأعلم به بأساً ، وأشار إلى أن تضعيف مالك له بسبب أنه أدركه بعد اختلاطه ، وضعفه أبو زُرعة والنسائي ، وقال أبو حاتم والنسائي ليس بقوي ، وقال النسائي مرة : ليس بثقة .

وقال ابن عدي : لا بأس به إذا روى عنه القدماء ، ولا أعرف له حديثاً منكراً ، إذا روى عنه ثقة وحدث عنه مَن سمع منه قبل الاختلاط ، وقال الذهبي ، وابن حجر : صدوق .

أما عن اختلاطه :

قال ابن عيينة : لقيته سنة خمس أو ست وعشرين ومائة أو نحوها وقد تغير ، ولقيه الثّوري بعدي ، وقال أحمد : كان مالك أدركه وقد اختلط فمن سمع منه قديماً فذاك .

وقال الجوزجاني : تغيّر أخيراً ، قال ابن حبان : تغيّر سنة خمس وعشرين وجعل يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات عن الثقات ، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم ، ولم يتميز فاستحق الترك ، وقال ابن حجر : اختلط . وقال ابن معين : كان خرف قبل أن يموت فمن سمع منه قبل أن يختلط فهو ثبت ، وقال الذهبي : لكنه عمّر واختلط ، وقال ابن المديني : خرف وكبر فسمع منه الثوري بعد الخرف ، وسماع ابن أبي ذئب منه قبل ذلك . وقال السعدي : تغير أخيراً[١] .

---

(١) راجع ترجمته في : تاريخ خليفة (٣٦٢/١) ، العلل ومعرفة الرجال (٣١١/٢) ، (١١٥/٣) ، التاريخ الكبير =

فمن خلال قول ابن عيينة وابن حبان يكون اختلاطه سنة خمس وعشرين ومائة فمن سمع منه قديماً فهو صحيح ومن سمع منه فس سنة خمس وعشرين ومائة فسماعه في زمن الاختلاط .

وقد ميز العلماء من حدث عنه قبل الاختلاط ممن حدث عنه بعد الاختلاط بخلاف قول ابن حبان – السابق – يتميز حديثه القديم بحديثه الأخير فاستحق الترك ، وتعقبه العراقي في هذا القول وقال : بل ميز الأئمة بعض ذلك[١] .

فالرواة عنه قبل الاختلاط .

١- أَسِيد بن أبي أَسِيد قاله العراقي[٢] ، وابن الكيال نقلاً عن الأبناسي[٣] .

٢- زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني . قاله ابن عدي[٤] ، وابن الجوزي[٥] .

٣- عبد الله بن علي الإفريقي . قاله العراقي[٦] ، وابن الكيال نقلاً عن الأبناسي[٧] .

= (٢٩١/٤) ، تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي (١٣٣/١) ، رواية الدوري (١٧٦/٣) ، الضعفاء للنسائي (٥٧/١) ، الضعفاء للعقيلي (٢٠٤/٢) ، الجرح والتعديل (٤١٦/٤) ، المجروحين (٣٦٥/١) ، الكامل لابن عدي (٥٥/٤) ، التعديل والتجريح (٧٨٤/٢) ، الضعفاء لابن الجوزي (٥١/٢) ، تهذيب الكمال (٩٩/١٣) ، مقدمة ابن الصلاح (ص/٣٩٤) ، كتاب بحر الدم (٢١١/١) ، العبر (١٣٢/١) ، المغني في الضعفاء (٣٠٥/١) ، ميزان الاعتدال (٤١٥/٣) ، كتاب المختلطين (٥٨/١) ، شرح علل الترمذي (٧٤٩/٢) ، التقييد والايضاح (ص/٤٥٦) ، تهذيب التهذيب (٣٥٥/٤) ، تقريب التهذيب (٢٧٤/١) ، لسان الميزان (٢٤٦/٧) ، تدريب الراوي (٣٧٦/٢) ، خلاصة التذهيب (ص/١٧١) ، نهاية الاغتباط (٦١/١) ، الكواكب النيرات (ص/٤٩) .

(١) التقييد والإيضاح (ص/٤٥٦) .

(٢) المرجع السابق ، وانظر : تدريب الراوي (٣٧٦/٢) .

(٣) الكواكب النيرات ، بتحقيق عبد القيوم (ص/٢٦٢) .

(٤) الكامل (٥٦/٤) ، وانظر : تهذيب التهذيب (٣٥٦/٤) .

(٥) في الضعفاء (٥١/٢) .

(٦) في المرجع السابق . وانظر : تدريب الراوي (٣٧٦/٢) .

(٧) في كواكبه بتحقيق عبد القيوم (ص/٢٦٢) .

٤- عبد الملك بن جريج قاله ابن عدي[١] .

٥- عَمَارة بن غزية بن الحارث المدني . قال العراقي[٢] ، وابن الكيال[٣] نقلاً عن الأبناسي .

٦- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب المدني . قاله علي بن المديني[٤] ، ويحيى بن معين[٥] ، والجوزجاني[٦] ، وابن عدي[٧] ، وابن الجوزي[٨] .
إلا أن البخاري قال ابن أبي ذئب سمع منه أخيراً له عنده مناكير[٩] .

٧- موسى بن عقبة . قال البخاري[١٠] في جوابه للترمذي عن حديث من رواية موسى بن عقبة عن صالح مولى التوأمة . وابن الكيّال نقلاً عن الأبناسي .

أما الرّواة عنه بعد الاختلاط :

١- سفيان بن سعيد الثوري . قال علي بن المديني : سمع منه الثوري بعد الخرف[١١]، قال ابن معين : والثوري إنما أدركه بعد ما خرف وسمع منه أحاديث منكرات[١٢] . قاله العراقي[١٣] ، والإبناسي كما نقله عنه ابن الكيال[١٤] ،

---

(١) الكامل (٥٦/٤) .

(٢) التقييد والإيضاح (ص/٤٥٦) ، وانظر : تدريب الراوي (٣٧٦/٢) .

(٣) في كواكبه ، تحقيق عبد القيوم (ص/٢٦٣) .

(٤) سؤالات أبي بكر أبي شيبه (ص/٨٦) ، ميزان الاعتدال (٤١٦/٣) .

(٥) انظر : ميزان الاعتدال (٤١٦/٣) ، تهذيب التهذيب (٣٥٦/٤) ، الكواكب النيرات ، تحقيق عبد القيوم (ص/٢٦١) .

(٦) ميزان الاعتدال (٤١٦/٣) ، تهذيب التهذيب (٣٥٦/٤) .

(٧) في الكامل (٥٦/٤) .

(٨) في الضعفاء (٥١/٢) .

(٩) انظر : علل الترمذي للقاضي (ص/٣٤) ، المغني في الضعفاء (٣٠٥/١) .

(١٠) انظر : علل الترمذي للقاضي (ص/٣٤) .

(١١) ميزان الاعتدال (٤١٦/٣) .

(١٢) ميزان الاعتدال (٤١٦/٣) .

(١٣) التقييد والايضاح (ص/٤٥٦) . انظر : تدريب الراوي (٣٧٦/٢) .

(١٤) في كواكبه ، بتحقيق عبد القيوم (ص/٢٦٣) .

والجوزجاني[١] ، وقد قال ابن عيينة عنه : وقد تغير ولقيه الثوري بعدي[٢] .

٢- سفيان بن عيينة قال هو عن نفسه : " لقيته سنة خمس أو سبع وعشرين ومائة أو نحوها وقد تغير فلقيه الثوري بعدي فجعلت أقول له سمعت مِن أبي عباس سمعت مِن أبي هريرة أما سمعت مِن فلان فلا يجيء بها ، قال رجل عنه : إن الشيخ قد كبر "[٣] .

وبهذا قال العراقي[٤] ، وابن الكيال[٥] نقلا عن الإبناسي .

٣- مالك بن أنس . قال ابن معين : إن مالكاً إنما أدركه بعد أن كبر وخرف[٦] .

وقال المروزي لأحمد – سألته عنه فقال : قال مالك قد رأيته مختلط ولم يحمل عنه[٧] والأظهر أن مالكاً لم يحدث عنه ؛ لأنه أدركه وقد اختلط لقول ابن عيينة : وما علمت أحداً من أصحابنا يحدث عنه لا مالك ولا غيره[٨] .

أما الذين لم تميز مروياتهم :

١- خالد بن إياس . ٢- محمد بن عمر بن سعد المؤذن .

وقد أخرج له من أصحاب السنن الأربعة أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه .

فله عن أبي داود حديثان من رواية ابن أبي ذئب[٩] ، وقد روى عنه قبل الاختلاط كما نص على ذلك العلماء .

وله عند الترمذي ثلاثة أحاديث أولها من رواية موسى بن عقبة[١٠]

---

(١) تهذيب التهذيب (٣٥٦/٤) .

(٢) التاريخ الكبير (٢٩١/٤) ، وانظر الجرح والتعديل (٤١٧/٤) .

(٣) المصدر السابق .

(٤) المرجع السابق . انظر : تدريب الراوي (٣٧٦/٢) .

(٥) في كواكبه بتحقيق عبد القيوم (ص/٢٦٣) .

(٦) ميزان الاعتدال (٤١٦/٣) ، تهذيب التهذيب (٣٥٦/٤) .

(٧) بحر الدم (ص/٢١١) .

(٨) تهذيب التهذيب (٣٥٦/٤) .

(٩) (٢١٧/٢) ح (٢٠٣٨) ، (٢٠٧/٣) ح (٣١٩١) .

(١٠) (٥٧/١) ح (٣٩) .

وهو قد روى عنه قبل الاختلاط .

وثانها من رواية خالد بن إلياس[١] . وهو ممن لم يميز مروياته عنه .

وثالثها من رواية سفيان[٢] . وهو من روى عنه بعد الاختلاط .

وله عن ابن ماجه حديثان . أولها من رواية موسى بن عقبة[٣] وهو قد روى عنه قبل الاختلاط .

وثانيها من رواية محمد بن أبي ذئب[٤] وقد روى عنه قبل الاختلاط .

وقد ورد عن الإمام أحمد إعلال حديث رواه صالح مولى التوأمة ؛ إلاّ أنه لم يتبين تماماً هل أعله بإختلاط صال ، أو أعله بآخر آمره[٥] .

---

(١) (٢/٨٠) ح (٢٨٨) .

(٢) (٥/٤٦١) ح (٣٣٨٠) .

(٣) (١/١٥٣) ح (٤٤٧) .

(٤) (١/٤٨٦) ح (١٥١٧) .

(٥) انظر : مسائل الإمام أحمد برواية عبد الله (ص/١٤٢) ، وقد ذكر هذا المثال د/ بشير على عمر في كتابه منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث (١/٤٠٧) .

٣٦- عباد بن منصور (خت ، ٤)

عباد بن منصور الناجي – بالنون والجيم – أبو سلمة البصري القاضي .

روى عن القاسم بن محمد ، وعطاء بن أبي رباح ، وأيوب السختياني ، وعكرمة ، وأبي رجاء العطاردي ، وغيرهم .

وعنه : الثوري ، وريحان بن سعيد ، ومسلم بن إبراهيم ، وحماد بن سلمة ، وشعبة . وآخرون .

توفي سنة اثنين وخمسين ومائة .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى القطان : ثقة ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه – يعني القدر – .

قال ابن سعيد : ضعيف له أحاديث منكرة . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء ، ضعيف . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث يكتب حديثه .

وقال أبو زرعة : بصري لين . وقال النسائي : ضعيف وقد كان أيضاً تغير .

وقال أبو داود : ولي قضاء البصرة خمس مرات ، وليس بذاك ، وعنده أحاديث فيها نكارة ، وقالوا تغيّر . وقال ابن عدي : في جملة مَن يكتب حديثه . وقال الجوزجاني : تغير أخيراً . وقال العجلي : لا بأس به يكتب حديثه . وقال مرة : جائز الحديث .

قال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر ، وكان يدلس ، وتغير بأخرة[١] .

نجد في عبارة أبي داود ، والنسائي إشارة إلى تغيره ، ولم يحددا وقت تغيره ، إلا أن الجوزجاني نص على أنه تغير بأخرة ، وتبعه ابن حجر . فهو بهذا قد جرح جرحاً نسبياً في زمن معين وهو في آخر عمره .

---

(١) راجع ترجمته في : الطبقات لابن سعد (٢٧٠/٧) ، تاريخ ابن معين " الدوري " (٨٦/٤) ، التاريخ الكبير (٣٩/٦) ، معرفة الثقات (١٨/٢) ، الضعفاء للنسائي (٧٤/١) ،الجرح والتعديل (٨٦/٦) ، المجروحين (١٦٥/٢) ، الضعفاء للعقيلي (١٣٤/٣) ، الكامل (٣٣٨/٤) ، الضعفاء لابن الجوزي (٧٦/٢) ، تهذيب الكمال (١٥٦/١٤) ، السير (١٠٥/٧) ، العبر (٢١٨/١) ، الكاشف (٥٣٢/١) ، المغني (٣٢٧/١) ، الميزان (٤١/٤) ، البداية والنهاية (١٠٩/١٠) ، التهذيب (٩٠/٥) ، التقريب (٢٩١/١) ، لسان الميزان (٢٥٦/٧) ، خلاصة التذهيب (ص/١٨٧) ، الكواكب النيرات بتحقيق عبد القيوم (ص/٣٣٥) .

أخرج له من أصحاب السنن الأربعة : فله عند أبي داود ثلاثة أحاديث من رواية ريحان بن سعيد ، يزيد بن هارون[١] .

وله عند الترمذي سبعة أحاديث ، من رواية روح بن عبادة ، عبد الرحمن بن حماد ، النضر بن شميل ، وكيع ، يزيد بن هارون ، أبو داود الطيالسي[٢] .

وله عند النسائي حديثان ، من رواية سعيد بن سليمان ، محمد بن معاوية[٣] .

وله عند ابن ماجه خمسة أحاديث ، من رواية زياد بن الربيع ، الضحاك بن مخلد ، عبد الأعلى ، أبو داود[٤] .

وعلق له البخاري في صحيحه في موضع واحد[٥] .

---

(١) انظرها (٣٢/١ ، ٣٠٩) ، (٢٧٧/٢) .

(٢) انظرها (٥٠/٣ ، ٣٥٩) ، (٢٣٤/٤ ، ٣٨٨ ، ٣٩١) .

(٣) انظرهما (٥٥/٨ ، ٢٧١) .

(٤) انظرها (٣٠٢/١ ، ٣٧٩) ، (١١٥١/٢ ، ١١٥٧) .

(٥) (٢١٦٢/٥) .

٣٧- عبد الباقي بن قانع

عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق ، أبو الحسين الحافظ .

سمع الحارث بن أبي أسامة ، وإبراهيم بن الهيثم ، وإسحاق بن الحسن الحربي ، وعنه الدارقطني ، وأبو الحسن بن رزقوية ، والقطان . وغيرهم .

وكان واسع الرحلة كثير الحديث . وهو صاحب " معجم الصحابة " .

توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

أقوال النقاد فيه :

قال البرقاني : البغداديون يوثقونه ، وهو عندي ضعيف .

قال الدارقطني : كان يحفظ ولكنه يخطئ ويصر .

قال ابن حزم : اختلط قبل موته بسنة .

وقال ابن الفرات : حدث به الاختلاط قبل موته بسنتين .

وقال الخطيب : تغير في آخر عمره[١] .

٣٨- عبد الحق بن محمد

عبد الحق بن محمد بن محمود المنبجي .

توفي سنة ستة وعشرين وسبعمائة .

اختلط قبل موته بيسير[٢] .

---

(١) راجع ترجمته في : تاريخ بغداد (٨٨/١١) ، تذكرة الحفاظ (٨٨٣/٣) ، المغني (٣٦٥/١) ، ميزان الاعتدال (٢٣٨/٤) ، البداية والنهاية (١٠٣٣٨) ، لسان الميزان (٣٨٣/٣) ، الاغتباط ممن رمي بالاختلاط (ص/٦٢) ، طبقات الحفاظ (٣٦٢/١) ، الكواكب النيرات (ص/٧٠) .

(٢) راجع ترجمته في : الدرر الكامنة (١٠٦/٣) ، فتح المغيث (٣٨٥/٣) .

٣٩- عبد الله بن إبراهيم

عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن أبي بكر عمر القزويني .
سمع منه ابن شامة . وغيره .

توفي سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة .

قال تقي الدين ابن رافع : اختلط في آخر عمره[١] .

---

(١) راجع ترجمته في : الدرر الكامنة (٨/٣) ، الاغتباط (ص/٦١) .

٤٠- عبد الله بن سَلَمة (٤)

عبد الله بن سلَمة المُرادِي الكوفي ، أبو العالية ، روى عن معاذ ، وابن مسعود ، وسلمان الفارسي ، وغيرهم . وعنه أبو إسحاق السبيعي ، وعمرو بن مرة .
وعده ابن حجر من الثانية .

أقوال النقاد فيه :

وثقه العجلي ، ويعقوب بن أبي شيبة ، وقال النسائي يعرف وينكر ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به . وقال الذهبي : صدوق ، وكذا قال ابن حجر ، وعدّه من الثانية .

أما عن اختلاطه :

قال البخاري : قال أبو داود ، عن شعبة ، عن عمرو بن مُرّة : كان عبد الله يُحدّثنا ، فنعرف ونُنكر ، كان قد كبر ، ولأجل هذا قال ابن حجر : تغيّر حفظه[١] .
وأخرج عنه أصحاب السنن ، فأخرج له أبو داود حديث واحد من رواية عمرو ابن مرة[٢] .
وأخرج له الترمذي في جامعه خمسة أحاديث كلها من رواية عمرو بن مرة[٣] .
وأخرج له النسائي في سننه ثلاثة أحاديث[٤] .
وله عند ابن ماجه كذلك ثلاثة أحاديث كلاهما من رواية عمرو بن مرة[٥] .

---

(١) راجع ترجمته في : تاريخ خليفة (٩٩/٥) ، تاريخ الثقات (ص/١٢٨) ، معرفة الثقات (٣٢/٢) ، الجرح والتعديل (٧٣/٥) ، الضعفاء للعقيلي (٢٦٠/٢) ، الثقات (٣١/٥) ، الكامل (١٦٩/٤) ، تاريخ بغداد (٤٦٠/٩) ، تهذيب الكمال (٥٠/١٥) ، ذكر من تُكلم فيه (ص/١٠٩) ، الكاشف (٥٥٩/١) ، المغني في الضعفاء (٣٤٠/١) ، ميزان الاعتدال (١١٠/٤) ، تهذيب التهذيب (٢١٢/٥) ، تقريب التهذيب (٣٠٦/١) ، لسان الميزان (٣٦٣/٧) ، خلاصة التذهيب (ص/٢٠٠) ، الكواكب النيرات بتحقيق عبد القيوم (ص/٤٧٩) ، اختلاط الرواة الثقات (ص/١٧٤) .
(٢) (٥٩/١) ح (٢٢٩) .
(٣) (٢٧٣/١) ح (٧٧/٥ ، ٣٠٥ ، ٥٦٠ ، ٦٢٢) .
(٤) (١٤٤/١) ، (١١١/٧) .
(٥) (٣٩/١ ، ١٩٥) ، (١٢٢١/٢) .

٤١- عبد الله بن محمد

عبد الله بن محمد بن سليمان النيسابوري الأصل المعروف . بالشاوري المكي .

توفي سنة تسعين وسبعمائة .

اختلط قبل موته بسنتين اختلاطاً خفيفاً[١] .

---

(١) راجع ترجمته في : الدرر الكامنة (١٣٨/٢) ، الاغتباط (ص/٦١) ، شذرات الذهب (١٣١/٦) .

٤٢- عبد الله بن مُحَمّد بن عقيل (بخ ، د ، ت ، ق)

عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني ، روى عن أبيه ، وخاله محمد بن الحنفية وأنس ، وجابر وغيرهم ، وعنه : محمد بن عجلان وحماد ابن سلمة ، وشَريك القاضي ، والسفيانان ، وجماعة .

توفي بعد الأربعين ومائة

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

قال ابن سعد : كان منكر الحديث لا يحتجّون بحديثه ، وقال يعقوب : صدوق وفي حديثه ضعف شديد جدّاً ، وقال ابن عيينة : يترك حديثه ، وقال : في حفظه شيء ، وقال أحمد : منكر الحديث ، وقال ابن معين : لا يحتجّ بحديثه ، وقال ضعيف الحديث ، وقال ابن المديني : كان ضعيفاً ، وقال العجلي : جائز الحديث . وقال الجُوزجاني : أتوقف عنه عامة ما يرويه غريب ، وقال أبو زرعة : مختلف عنه في الأسانيد ، وقال أبو حاتم : ليِّن الحديث ليس بالقوي ولا ممن يُحتجُّ بحديثه ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال أبو أحمد الحاكم : كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه يحتجّان بحديثه ، وليس بذاك المتين المعتمد ، وقال الترمذي : صدوق ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم مِن قِبَل حفظه ، وقال ابن عدي : روى عنه جماعة من المعروفين الثقات ، ويكتب حديثه . وقال العقيلي : كان في حفظه شيء . وقال ابن خِراش : تكلم النّاس فيه ، وقال الساجي : كان من أهل الصّدق ولم يكن بمتقن في الحديث ، وقال الحاكم : مستقيم الحديث ، وقال الخطيب : كان سيء الحفظ ، وقال ابن حِبّان : كان رديء الحفظ يحدّث على التوهم فيجيء بالخبر على غير سننه فوجب مجانبة أخباره ، وقال ابن حجر : صدوق في حفظه لين . وقال ابن خُزيمة : لا أحتج به لسوء حفظه .

أما عن اختلاطه :

قال ابن عيينة : رأيته يحدّث نفسه ، فحملته على أنه تغيّر ، وقال الحاكم : عمّر فساء حفظه فحدث على التخمين ، وقال ابن حجر : تغيّر بأخرة[١] .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (١٨٣/٥) ، تاريخ ابن معين (٦٤/٤) ، الجرح والتعديل =

قال صاحب كتاب اختلط الثقات[١] : قد أُلحق بالكواكب على أنه مِن المختلطين لهذه العبارات ، وحقيقة القول أنّ ابن عيينة شكّ في تغيُّرِه شكّاً ؛ لأنه رأه يحدّث نفسه ، وهذا قد يكون دليل تغيّرُ – إن ثبت – ولا يكون دليل اختلاط ، وأما الحاكم فأشار إلى أنه أصيب بسوء الحفظ بعد أن عمّر ، والحقيقة أن حفظه سيّء – كما دلت عليه أقوال العلماء – طيلة عمره ، لذلك ضعّف العديد مِن العلماء روايته ، ومن كان سيء الحفظ في روايته ابتداءاً أو طرأ عليه سوء الحفظ بسبب الكبر لا يُعدّ مختلطا ، مالم يكن الذي طرأ عليه فاحشاً .

وقد أخرج له من أصحاب السنن الأربعة أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجة ، فله عند أبي داود : ثمانية أحاديث من رواية بشر بن المفضل ، الحسن بن صالح ، داود ابن قيس ، زهير بن محمد ، ابن عجلان[٢] .

وله عند الترمذي : أربعة عشر حديثاً مِن رواية بشر بن المفضل ، الحسن بن صالح ، زائدة ، زهير ، سفيان ، عبد الملك بن جريج ، عبيد الله بن عمرو ، القاسم ابن عبد الواحد المكي ، ابن عجلان[٣] .

وله عند ابن ماجة تسعة وعشرين حديثاً من رواية إبراهيم بن القضيل ، الحسن ابن صالح ، روح بن القاسم ، زائدة ، زهير ، سفيان الثوري ، سفيان بن عيينة ، شريك ، عبد الملك بن جريج ، عبيد الله بن عمرو الرقي ، القاسم بن عبد الواحد ، هاشم بن البريد ، يزيد بن أبي زياد[٤] .

= (١٥٣/٥) ، الضعفاء للعقيلي (٢٩٨/٢) ، المجروحين (٣/٢) ، الكامل لابن عدي (١٢٧/٤) ، الضعفاء لابن الجوزي (١٤٠/٢) ، تهذيب الكمال (٧٨/١٦) ، سير أعلام النبلاء (٢٠٤/٦) ، الكاشف (٥٩٤/١) ، المغني في الضعفاء (٣٥٤/١) ، ميزان الاعتدال (١٧٥/٤) ، تهذيب التهذيب (١٣/٦) ، تقريب التهذيب (٣٢١/١) ، خلاصة التذهيب (٢١٣/١) ، الكواكب النيّرات بتحقيق عبد القيوم (ص/٤٨٤) ، بحر الدم (ص/٢٤٦) .

(١) (ص/١٧٩) .

(٢) (٣١/١ ، ٣٢ ، ٧٦) ، (٢٢٨/٢) ، (١٢٠/٣ ، ١٢١) .

(٣) (٨/١ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ١١٦ ، ٢٢١) ، (٣٢٢/٣ ، ٤١٩) ، (٥٨/٤ ، ٤١٤ ، ٦٣٦) ، (١١١/٥ ، ٥٨٦ ، ٧١٢) .

(٤) (٩٩/١ ، ١٠١ ، ١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ٢٠٣ ، ٢٥٥ ، ٢٨٤ ، ٣٢٠ ، ٤٧٩ ، ٤٥٤ ، ٦٣٠) ، (٨٥٦/٢ ، ٩٠٨ ، ١٠٤٣ ، ١٢٠٣ ، ١٤٤٣) .

ومما وقفت عليه في كتب العلل حديثين ذكرها الدارقطني ، وعلق على أن الاضطراب فيهما مِن جهة ابن عقيل . وبعد النظر فيهما وجدت أنهما عبارة عن حديث واحد إلا أنه ذكره في موضعين على اختلاف يسير بين الموضعين :

١- (حديث رواه علي بن الحسن عن أبي رافع أن النبي ﷺ كان يضحي بكبشين فقال : رواه عبد الله بن محمد بن عقيل . واختلف عنه فرواه عبيد الله بن عمر[١] وقيس بن الربيع[٢] عن ابن عقيل عن علي بن الحسين عن أبي رافع ، وخالفهما الثوري[٣] ومعمر[٤] فروياه عن ابن عقيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة وعائشة وخالفهم حماد بن سلمة[٥] فرواه عن ابن عقيل عن عبد الرحمن بن جابر عن جابر ، وخالفهم مبارك بن فضالة[٦] ، فرواه عن ابن عقيل عن جابر عن عبد الله والاضطراب فيه مِن جهة ابن عقيل . والله أعلم)[٧] .

٢- (وسئل عن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة " كان رسول الله ﷺ يضحي بكبشين عظيمين سمينين أملحين أقرنين ... " الحديث . فقال : يرويه عبد الله بن محمد ابن عقيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة أو عائشة ، وخالفه حماد بن سلمة رواه عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن جابر عن جابر ، وقال مبارك ابن فضالة : عن ابن عقيل عن جابر ، وقال عبيد الله بن عمرو عن ابن عقيل عن علي بن الحسين عن أبي رافع . وقال ابن عيينة : سمعت ابن عقيل يحدث بهذا

---

(١) أخرجه من طريقه أحمد في مسنده (٣٩٢/٦) ح (٢٧٢٤٠) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٧٧/٤) . الطبراني في الكبير (٣١٢/١) ح (٩٢٣) .

(٢) أخرجه من طريقه الطبراني في معجمه الكبير (٣١٢/١) ح (٩٢١) .

(٣) أخرجه من طريقه أحمد في مسنده (١٣٦/٦) ح (٢٥٠٩٠) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٧٧/٤) والحاكم في مستدرك (٢٥٣/٤) ح (٧٥٤٧) ، والبيهقي في الكبرى (٢٧٣/٩) ح (بدون) .

(٤) لم أجده .

(٥) أخرجه من طريق عبد بن حميد في مسنده (٣٤٧/١) ح (١١٤٦) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٢٧/٣) ح (١٣٩٢) ، والطحاوي في " معاني الآثار " (١٧٧/٤) والبيهقي في الكبرى (٢٦٨/٩) ح (بدون) .

(٦) لم أجده .

(٧) العلل الواردة (١٩/٧) .

الحديث ، وأسنده فلم أحفظه عمن هو قال : ضـــحى رســـول الله ﷺ ... الحــديث . والاضطراب فيه من ابن عقيل)[١] .

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الأضاحي ، باب أضـــاحي رســـول الله ﷺ (١٠٤٣/٢) ح (٣١٢٢) مـــن طريق الثوري عن عبد الله بن محمد وفيه عن عائشة وعن أبي هريــرة ، والحـــاكم فـــي مـــستدركه (٢٥٣/٤) ح (٧٥٤٧) ، والبيهقي في الكبرى (٢٧٣/٩) ح (١٨٨٦٨) ، وفي معرفة السنن والآثار (٢٢٣/٧) ح (٥٦٧٢) .
وقال البوصيري : " هذا إسناد حسن ، عبد الله بن محمد مختلف فيــه .... " . انظــر : مــصباح الزجاجــة (٣٤٨/٢) .

٤٣- عبد الله بن محمد

عبد الله بن محمد بن هارون الطائي الأندلسي .

توفي سنة اثنان وسبعمائه .

قيل أنه عمّر إلى أن اختلط[١] .

٤٤- عبد الرحمن بن أحمد

عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي .

توفي سنة تسع وتسعين وسبعمائة .

اختلط قبل موته بنحو أربعة أشهر[٢] .

---

(١) راجع ترجمته في : الدرر الكامنة (٣/٨٧) ، فتح المغيث (٣/٣٨٥) .

(٢) راجع ترجمته في : الدرر الكامنة (٣/١١٢) ، فتح المغيث (٣/٣٨٥) .

٤٥- عبد الرحمن بن ثابت العَنسي (٤)

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي الزاهد ، روى عن حسان بن عطية ، وأبي الزبير ، وعطاء بن أبي رباح ، وعمرو بن دينار ، والزهري ، والعلاء ابن عبد الرحمن ، وغيرهم .

وعنه الوليد بن مسلم ، وبقية ، وعلي بن ثابت الجزري ، وزيد بن حباب ، وأبو عامر العقدي ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، وآخرون .

توفي سنة خمس وستين ومائة

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه العجلي ، ودحيم ، وأبو حاتم وزاد : يشوبه شيء من القدر وهو مستقيم الحديث . وقال أحمد : أحاديثه مناكير وقال : لم يكن بالقوي في الحديث ، وقال ابن معين : صالح ، وقال مرة ، ضعيف ، وعنه وعن العجلي وأبي زُرعة : لين ، وقال ابن معين مرة : لا شيء ، وقال : يكتب حديثه على ضعفه ، وقال أبو داود : فيه سلامة ، وليس به بأس ، وضعفه النسائي ، وقال مرة : ليس بالقوي ، وقال أيضاً : ليس بثقة . وقال ابن خِراش : في حديثه لين ، وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، وكان رجلاً صالحاً ، ويكتب حديثه على ضعفه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء ، ورمي بالقدر .

أما ما يتعلق بجرحه جرحاً نسبياً مقيداً بزمن هو أنه تغير عقله في آخر عمره .

أقوال النقاد في اختلاطه :

قال أبو حاتم : تغيّر عقله في آخر حياته . وقال ابن حجر : تغيّر بأخره[1] .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٦٥/٥) ، تاريخ يحيى ابن معين الدارمي (١٤٦/١) ، رواية الدوري (٤٦٣/٤) ، تاريخ الثقات للعجلي (ص/٧٢) ، معرفة الثقات (٧٣/٢) ، ضعفاء العقيلي (٣٢٦/٢) ، الجرح والتعديل (٢١٩/٥) ، الثقات (٩٢/٧) ، مشاهير علماء الأمصار (١٨١/١) ، الكامل (٢٨١/٤) ، تاريخ ابن شاهين (١٤٨/١) ، تاريخ بغداد (٢٢٢/١٠) ،الضعفاء لابن الجوزي (٩١/٢) ، تهذيب الكمال (١٢/١٧) ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص/١١٧) ، العبر (٢٤٥/١) ، الكاشف (٦٢٣/١) ، تهذيب التهذيب (١٣٦/٦) ، تقريب التهذيب =

وقد أخرج له أصحاب السنن الأربعة .

فله عند أبي داود سبعة أحاديث من رواية بقية بن الوليد ، زيد بن الحباب ، والوليد ابن مسلم ، وهاشم بن القاسم[١] .

وله عند الترمذي خمسة أحاديث من رواية زيد بن الحباب ، علي بن ثابت ، علي ابن عياش ، محمد بن يوسف[٢] .

وله عند النسائي حديث واحد من رواية ابنه محمد بن عبد الرحمن[٣] .

وله عند ابن ماجه أربعة أحاديث حديث واحد من رواية أبي نعيم ، والثلاثة الباقية من رواية الوليد بن مسلم [٤] .

= (٣٣٧/١) ، لسان الميزان (٢٧٨/٧) ، خلاصة التذهيب (ص/٢٢٥) ، الكواكب النيرات بتحقيق عبد القيوم (ص/٤٧٦) ، اختلاط الرّواة الثقات (ص/١٢٥) .

(١) انظر : (٣٤/١ ، ٢٩٩) ، (٩/٣ ، ٢١) ، (٤/٤ ، ١١٠ ، ٢٧٠) .

(٢) انظر : (٦٢/١) ، (٥٦١/٤) ، (٤٠/٥ ، ٥٤٧ ، ٥٦٦) .

(٣) انظر : (١٧٦/٧) .

(٤) (١٤٤/١ ، ٤٥٧) ، (١١٥٢/٢ ، ١٤٢٠) .

٤٦- عبد الرحمن بن عبد المحسن

عبد الرحمن بن عبد المحسن المنشاوي .

توفي في ربيع الآخر ، سنة عشرين وسبعمائة . اختل قبل موته بأشهر[١] .

٤٧- عبد السلام بن سهل

عبد السلام بن سهل – أبو علي السكري بغدادي ، حدث بمصر عن الحماني ، والقواريري ، وعنه ابن شنبوذ ، والطبراني . توفي سنة : ثمان وتسعين ومائتين .

أما عن اختلاطه :

قال ابن يونس : مِن نبلاء الناس وأهل الصّدق ، تغيّر في آخر أيامه .

وذكره صاحب " الاغتباط " وابن الكيال .

وقال عبد الجبار سعيد معلقاً على عبارة ابن يونس : " هذا يدل على أنه تغيّر في آخر أيامه .

" فهل كان هذا التغيير اختلاطاً أم سوء حفظ ، أم بسبب عارض مِن العوارض ، أم مرض موت ، أم ماذا ؟ في الحقيقة ليس ثمّة ما يثبت شيئاً مِن ذلك ، فالأولى أن لا يُعد مختلطاً "[٢] .

---

(١) راجع ترجمته في : الدرر الكامنة (٣/١٥١) ، فتح المغيث (٣/٣٨٥) .

(٢) راجع ترجمته في : تاريخ بغداد (١١/٥٤١) ، ميزان الاعتدال (٤/٣٤٨) ، لسان الميزان (٤/١٣) ، الاغتباط (ص/٦٢) ، الكواكب النيرات (ص/٧٠) ، وبتحقيق عبد القيوم (ص/٣٦٤) ، اختلاط الرواة الثقات (ص/١٧٣) .

٤٨- الموفق عبد العزيز

الموفق عبد العزيز بن علي اللخمي .

ذكره السخاوي في المختلطين المتأخرين[١] .

٤٩- عبد المجيد بن الحسن

عبد المجيد بن الحسن بن كردوس المصري .

قال ابن حجر : عبد المجيد بن الحسن بن كردوس ، أبو بكر مولى بني مخزوم المصري المؤدب ، عن فهد بن سليمان ، والربيع المرادي وغيرهما .
حصل له اختلال فهم قبل موته بشهور ، توفي في شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، قاله ابن يونس[٢] .

---

(١) راجع ترجمته في : فتح المغيث (٣٨٥/٣) .

(٢) راجع ترجمته في : لسان الميزان (٥٥/٤) .

٥٠- عبد الملك الرقاشي " أبو قلابة "* (ق)

تقدم ذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه[١] .

أما ما يتعلق باختلاطه :

قال ابن خُزيمة : حدثنا أبو قلابة بالبصرة قبل أن يختلط ، ويخرج إلى بغداد .

وقال العراقي : وظاهر كلام ابن خزيمة ، أنّ مَن سمع منه بالبصرة ، قبل أن يخرج إلى بغداد فسماعه صحيح ، وأن من سمع منه ببغداد فهو بعد الاختلاط .

وقال أيضاً : وليس صريح في عبارته بل هو ظاهر منها ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء تغيّر حفظه لمّا سكن بغداد .

وعليه نقول : أنّ مَن سمع منه بالبصرة قبل خروجه إلى بغداد فقبل أن يختلط ومَن سمع ببغداد فهو بعد الاختلاط ، وقد مكث في نهاية عمره ببغداد إلى أن وافته المنية كما قال الخطيب : سكن بغداد إلى أن مات وكانت وفاته سنة ست وسبعين ومائتين .

أما الرّواة عنه قبل الاختلاط :

١- إبراهيم بن عبد الله بن مسلم " أبو مسلم الكَجّي " .

٢- أحمد بن يحيى بن جابر البلاذريّ .

٣- الحسين بن محمد الحرّاني " أبو عروبة " .

٤- سليمان بن الأشعث " أبو داود السجستاني " .

٥- عبد الله بن سليمان بن الأشعث .

٦- محمد بن إسحاق الصاغاني .

٧- محمد بن يزيد بن ماجه القزويني[٢] .

---

* تقدم التعريف به .

(١) راجع (ص/٢٥٥) من البحث .

(٢) انظر : التقييد والايضاح (ص/٤٧٩) .

أما الذين رووا عنه بعد اختلاطه :

١- أحمد بن سليمان النجاد .

٢- أحمد بن عثمان بن يحيى الآدميّ .

٣- أحمد بن كامل بن شجرة القاضي .

٤- محمد بن عبد الله بن زيد القطّان .

٥- إسماعيل بن محمد الصفار .

٦- حبشون بن موسى الخلال .

٧- عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني .

٨- عثمان بن أحمد السماك .

٩- محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة السدوسي .

١٠- محمد بن عبد الله بن إبراهيم " أبو بكر الشافعي " .

١١- محمد بن علي بن الحسين " أبو عيسى " التخاري .

١٢- محمد بن عمرو بن البختري .

١٣- محمد بن مخلد الدّوري .

١٤- محمد بن يعقوب " أبو العباس الأصم "(١) .

وأخرجه له من أصحاب السنن الأربعة ، ابن ماجة حديث واحد من روايته عنه ، وهو ممن سمع عنه قبل الاختلاط(٢) .

---

(١) التقييد والايضاح (ص/٤٧٩) .

(٢) (٤٩٥/١) ح (١٥٥١) .

٥١- عبيد بن عبد الواحد

عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار .

سمع سعيد بن أبي مريم ، وآدم بن أبي إياس ، ونعيم بن حماد ، وعدة .

وعنه عثمان بن السماك ، والنجاد ، وأبو بكر الشافعي .

توفي سنة خمس وثمانين ومائتين .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

قال ابن حجر : عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار أكثر عن يحيى بن بكير وطبقته ، وحدّث ، وكان ثقة صدوقاً ، وقال ابن المنادي في " تاريخه " إنه أصابه أذى فتغير في آخر أيامه ، قال : فكان على ذلك صدوقاً .

وقال ابن مزاحم : كان أحد الثقات ، ولم أكتب عنه في تغيره شيئاً .

قال ابن حجر قلت : فما ضره التغير ولله الحمد ، مات سنة خمس وثمانين ومائتين .

وقال الخطيب : روى عن آدم بن أبي إياس ، وسعيد بن أبي مريم ، ودحيم ، ونحوهم وعنه المحاملي ، وابن نجيح ، وابن السماك ، والشافعي ، وآخرون .

وقال الدارقطني : صدوق . [١] .

---

(١) راجع ترجمته في : تاريخ بغداد (٩٩/١١) ، سير أعلام النبلاء (٣٨٥/١٣) ، لسان الميزان (١٢٠/٤) .

٥٢- عبيد بن هشام (د)

عبيد بن هشام ، أبو نعيم الحلبي . روى عن مالك بن أنس ، وعنه أبو داود السجستاني

أقوال النقاد فيه :

وثقه أبو داود ، والخليلي ، وقال مرة : صالح ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النَّسائي : ليس بالقوي ، وقال الحاكم أبو أحمد : حدّث عن ابن المبارك عن مالك بن أنس ، أحاديث لا يتابع عليها ، وقال صالح جزرة : صدوق ولكنه ربما غلط ، وقال أحمد بن عثمان : ضعيف ، وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة .

أما عن اختلاطه :

فقال أبو داود : تغيّر في آخر أمره ، لُقن أحاديث ليس لها أصل ، وقال ابن حجر : تغيّر في آخر عمره[١] .

وأخرج له مِن أصحاب السنن فقط أبو داود وروى عنه حديثاً واحداً[٢] .

---

(١) راجع ترجمته في : الجرح والتعديل (٦/٥) ، تهذيب الكمال (١٩/٢٤٢) ، الكاشف (١/٦٩٢) ، المغني في الضعفاء (٣/١٨٥) ، ميزان الاعتدال (٥/٣١) ، تاريخ جرجان (١/٢٧٩) ، تهذيب التهذيب (٧/٣٨) ، تقريب التهذيب (١/٣٧٨) ، الاغتباط (ص/٦٣) .

(٢) (٢/٢٠٣) ح (١٩٨٢) .

٥٣- علي بن الحسين

علي بن الحسين ، أبو الفرج الأصبهاني .

توفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة .

قال الذهبي : صدوق ، ويحتمل لسعة إطلاعه .

وقال أبو الفتح ابن أبي الفوارس : خلّط قبل موته[١] .

٥٤- عمر بن الحسن

عمر بن الحسن ، أبو الخطاب بن دحية الكلبي الأندلسي .

توفي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

قال الذهبي : عزل عن التدريس بالكاملية ؛ لأنه حصل له تغير ومبادئ اختلاط[٢] .

---

(١) راجع ترجمته في : العبر (٣١/٢) ، المغني في الضعفاء (٤٤٥/٢) ، ميزان الاعتدال (١٥١/٥) ، البداية والنهاية (٢٦٣/١١) ، لسان الميزان (٢٢١/٤) ، النجوم الزاهرة (١٥/٤) .

(٢) راجع ترجمته في : تذكرة الحفاظ (١٤٢٠/٤) ، سير أعلام النبلاء (٣٨٩/٢٢) ، ميزان الاعتدال (٢٢٤/٥) ، البداية والنهاية (١٤٤/١٣) ، لسان الميزان (٢٩٢/٤) ، النجوم الزاهرة (٢٩٦/٦) ، نفح الطيب (٩٩/٢) .

٥٥- فِطر بن حماد

فطر بن حماد بن واقد البصري ، روى عن مهدي بن ميمون ، ومالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، وروى عنه أبو زُرعة .

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وقال أبو زرعة : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات .

أما عن اختلاطه :

قال أبو داود : تغير تغيراً شديداً[١] .

ولم أجد للعلماء النقاد تحديداً لوفاته ولا تمييزاً لمروياته .

---

(١) راجع ترجمته في : الجرح والتعديل (٩٠/٧) ، الثقات (١٤/٩) ، الضعفاء لابن الجوزي (١٠/٣) ، المغني في الضعفاء (٥١٥/٢) ، ميزان الاعتدال (٤٤١/٥) ، لسان الميزان (٤٥٤/٤) ، الاغتباط (ص/٢٠) ، الكواكب النيرات (ص/٧١) ، بتحقيق عبد القيوم (ص/٣٦٩) ، اختلاط الرواة الثقات (ص/١٣٦) ، من رمي بالاختلاط (ص/٦٤) .

٥٦- القاسم بن عيسى الطائي (مد)

القاسم بن عيسى بن إبراهيم الطائي الواسطي ، روى عن حجاج بن محمد ، وهشيم ، ومؤمل بن إسماعيل ، ومحمد بن الحسن ، وعده .

وعنه أبو داود في المراسيل ، وجعفر بن أحمد بن سنان ، وسهل بن أبي سهل ، وآخرون .

توفي سنة أربعين ومائتين .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : وأفرط ابن حزم كعادته فقال : مجهول لا يدري من هو . وقال أيضاً : صدوق .

أما عن اختلاطه :

قال أبو داود : تغيّر عقله .

وقال ابن حجر : تغيّر[1] .

---

(١) راجع ترجمته في : الثقات (١٨/٩) ، تهذيب الكمال (٤٠٢/٢٣) ، تهذيب التهذيب (٢٩٣/٨) ، تقريب التهذيب (٤٥١/١) ، خلاصة التذهيب (٣١٣/١) ، اختلاط الرواة الثقات (ص/١٣٦) .

٥٧- قيس بن الربيع الأسدي (د ، ت ، ق)

قيس بن الربيع الأسدي ، أبو محمد الكوفي .

روى عن أبي إسحاق السبيعي ، والمقدام بن شريح ، وابن أبي ليلى ، والأعمش الطيالسي ، وغيرهم .

<u>توفي سنة بضع وستين ومائة .</u>

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : كان يقال لقيس : الجوال ؛ لكثرة سماعه وعلمه ، وذكره البخاري في الضعفاء وقال : كان وكيع يضعفه .

قال ابن معين ليس حديثه بشيء ، وقال في رواية أخرى : ضعيف الحديث لا يساوي شيئاً . قال النسائي : متروك الحديث كوفي .

وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، ومحله الصدق ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به .

قال ابن حبان : " قد سبرت أخباره من رواية القدماء والمتأخرين وتتبعتها فرأيته صدوقاً مأموناً حيث كان شاباً ، فلما كبر ساء حفظه ، وامتحن بابن سوء فكان يُدخل عليه الحديث فيجيب فيه ، ثقة منه بابنه ، فوقع المناكير في أخباره من ناحية ابنه .... " .

وقال ابن عدي : " وعامة رواياته مستقيمة " .

وقال الذهبي : كان شعبة يثني عليه .

وقال ابن حجر : صدوق تغير لما كبر ، أدخل ابنه ما ليس مِن حديثه فحدث به .

فالجرح المقيد في حقه هو تغيره عند الكبر ، وهذا جرح في زمن معين[1] .

---

(١) راجع ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٧٧/٦) ، التاريخ الكبير (١٥٦/٧) ، الضعفاء للبخاري (ص/٩٥) ، الضعفاء لابن الجوزي (١٩/٣) ، معرفة الثقات (٢٢٠/٢) ،الضعفاء للنسائي (٨٨/١) ، الجرح والتعديل (٩٦/٧) ، المجروحين (٢١٦/٢) ، الضعفاء لابن الجوزي (١٩/٣) ، تهذيب الكمال (٢٥/٢٤) ، تذكرة الحفاظ (٢٢٦/١) ،

وأخرج له من أصحاب السنن الأربعة :

أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه .

فله عند أبي داود حديث واحد ، من رواية : موسى بن إسماعيل[١] .

وله عند الترمذي خمسة أحاديث ، من رواية : عبد الله بن نمير ، عبد الكريم الجرجاني ، علي بن ثابت ، محمد بن يوسف الفريابي ، يزيد بن هارون[٢] .

وله عند ان ماجه ثلاث أحاديث ، من رواية : جبارة بن المغلس ، موسى بن داود الكوفي ، أبو داود[٣] .

= العبر (٢٥٣/١) ، الكاشف (١٣٩/٢) ، المغني في الضعفاء (٥٢٦/٢) ، الميزان (٤٧٧/٥) ، تهذيب التهذيب (٣٥٠/٨) ، تقريب التهذيب (٤٥٧/١) ، طبقات الحفاظ (١٠٢/١) .

(١) انظر : (١٤٣/١) ح (٥٢٠) .

(٢) انظرها : (٢٨١/٤) ، (٢٩٢/٥ ، ٤١٢ ، ٥٣٧) .

(٣) انظرها : (٣٦٦/١) ، (١١٠٢/٢ ، ١٣٨٣) .

٥٨- محمد بن أحمد بن الحسن

محمد بن أحمد بن الحسن الجرجاني .

توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

قال الحاكم : تغير بآخره وخلط [١] .

٥٩- محمد بن أحمد بن الحسين

محمد بن أحمد بن الحسين الغطريفي الجرجاني ، أبا الحسن الإستراباذي كان معروفا بالزهد والورع ، روى عن أبي حاتم الرازي .

توفي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

ذكر ابن الصلاح عن البرذعي : أنه اختلط في آخر عمره ، وتعقب ذلك العراقي وقال : لم أر من ذكره فيمن اختلط ، غير ما حكاه المصنف " ابن الصلاح " وقد ترجمه الحافظ حمزة السهمي في تاريخ جرجان ، فلم يذكر عنه شيئاً من ذلك ، وهو أعرف به ، فإنه أحد شيوخه ، وأشار العراقي إلى أنه إذا ثبت تغيره فإن أبا بكر الإسماعيلي مات قبله بست سنين ، وكذلك أبو الطيب ، طاهر بن عبد الله الطبري ، فإنه سمع في السنة التي مات فيها الإسماعيلي قال : ولم يذكر الذهبي في ميزانه ، الغطريفي فيمن تغير ، ثم أشار العراقي إلى احتمال أن يكون اشتبه الغطريفي بالذي قبله [٢] .

---

(١) راجع ترجمته في : تاريخ جرجان (ص/٣٨٦) ، التقييد والإيضاح (ص/٤٦٣) ، المغني في الضعفاء (٥٤٩/٢) ، ميزان الاعتدال (٥٤/٦) ، نهاية الاغتباط (ص/٦٥) ، الكواكب النيرات (ص/٧٨) .

(٢) راجع ترجمته في : تاريخ جرجان (٤٣٦/١) ، التقييد والايضاح على مقدمة ابن الصلاح (ص/٤٦٤) ، تذكرة الحفاظ (٩٧١/٣) ، العبر (٧/٣) ، لسان الميزان (٦/٧) ، تدريب الراوي (٣٧٩/٢) ، الاغتباط (ص/٦٥) ، الكواكب النيرات (ص/٧٨) .

٦٠- محمد بن إسحاق بن يحيى

محمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة ، أبو عبد الله الأصبهاني ، صاحب التصانيف . كان من أئمة هذا الشأن وثقاتهم .

توفي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

قال أبو نعيم : اختلط في آخر عمره .

قال الذهبي : أقذع أبو نعيم في جرحه لما بينهما مِن الوحشة[١] .

---

(١) راجع ترجمته في : العبر (١٢٦/٢) ، ميزان الاعتدال (٦٦/٦) ، لسان الميزان (٧٠/٥) ، الكواكب النيرات (ص/) ، شذرات الذهب (١٤٦/٣) .

٦١- محمد بن دينار الطاحي (د ، ت)

محمد بن دينار الأزدي ثم الطاحي ، أبو بكر بن أبي الفرات البصري ، روى عن هشام بن عروة ، ويونس بن عبيد ، وسعد بن أوس العدوي ، وسعيد بن إياس الجريري ، وجماعة .

وعنه عبد الصمد ابن عبد الوارث ، ومعلى بن منصور الرازي ، وأبو داود الطيالسي وآخرون .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

قال ابن معين : لا بأس به ، وكذا قال أبو حاتم والنسائي ، وأبو الحسين بن المظفّر ، والعِجلي ، وفي رواية عن ابن معين : ضعيف ، وكذا عن النّسائي في رواية والدارقطني ، وقال مرة : متروك ، وقال أبو زرعة : صدوق . وقال ابن عديّ : ولمحمد بن دينار غير ما ذكرت ، وهو مع هذا كله حسن الحديث ، وعامة حديثه يتفرد به ، وقال العقيلي : في حديثه وهم . وذكره ابن حبّان في " الثقات " و " المجروحين " . وقال ابن حجر : صدوق ، رمي بالقدر .

أما عن اختلاطه :

قال أبو داود : تغيّر قبل أن يموت ، قال ابن حجر : سيء الحفظ ، وتغيّر قبل موته من الثامنة[١] .

ولم يحدد الأئمة وقت اختلاطه ومدته حيث أنهم لم يحددوا وقت وفاته ، إلا أن ابن حجر عده من الثامنة .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٧٧/١) ، معرفة الثقات (٢٣٧/٢) ، الضعفاء للعقيلي (٦٣/٤) ، الجرح والتعديل (٢٤٩/٧) ، الثقات لابن حبان (٤١٩/٧) ، المجروحين (٣٧٢/٢) ، الكامل لابن عدي (١٩٨/٦) ، تاريخ الثقات (٢١٥/١) ، سؤالات البرذعي (ص/٧٣٢) ، سؤالات البرقاني (ص/٥٨) ، سؤالات أبي داود (ص/٣٥٢) ، الضعفاء لابن الجوزي (٥٧/٣) ، تهذيب الكمال (٣٧٦/٢٥) ، الكاشف (١٦٩/٢) ، المغني في الضعفاء (٥٧٨/٢) ، ميزان الاعتدال (١٤٠/٦) ، تهذيب التهذيب (١٣٦/٩) ، تقريب التهذيب (٤٧٧/١) ، لسان الميزان (١٦٣/٥) ، خلاصة التذهيب (٣٣٥/١) ، نهاية الاغتباط (ص/٦٦) ، الكواكب النيرات بتحقيق عبد القيوم (ص/٤٩٥) .

وقد أخرج له من أصحاب السنن الأربعة أبو داود ، والترمذي ، وله عند أبـــي داود ثلاثة أحاديث من رواية عبد الصمد بن عبد الوارث ، محمد بن عيسى ، مسلـــــم ابن إبراهيم[١] .

وله عند الترمذي حديث واحد من رواية معلى بن منصور[٢] .

(١) (٣١١/٢) ح (٢٣٨٦) ، (٣٤/٤) ح (٣٩٨٦) ، (٤٢/٤) ح (٤٠٢٢) .

(٢) (١٨٨/٥) ح (٢٩٣٤) .

٦٢- محمد بن زهير الأبلي

محمد بن زهير بن الفضل ، أبو يعلى الأبلي ، حدث عنه أزهر بن أحمد السرخسي ، وأحمد بن منصور الرمادي ، ومحمد بن يحيى الأزدي .

توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

أقوال النقاد فيه :

ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء ويهم .

وقال حمزة السهمي وسألته عن محمد بن زهير بن الفضل " أبو يعلى " فقال : ما كان به بأس ، قد أخطأ في أحاديث . ويقال : أن فتى من أهل حران يفهم ، يقال له ابن علوان أدخل عليه حديث ابن الرداد . وقال الدارقطني : أخطأ في أحاديث ما به بأس .

أما عن اختلاطه :

قال ابن غلام الزهري : اختلط قبل موته بسنتين .

وقال أبو محمد الحسن بن علي البصري : اختلط في آخر عمره قبل موته بسنتين[١] .

وبما أن وفاته سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ، فيكون اختلاطه سنة ستة عشرة وثلاثمائة ، فمن سمع منه في هذه السنة فهو في زمن الاختلاط .

---

(١) راجع ترجمته في : سؤالات حمزة (١/١١٥) ، ميزان الاعتدال (٦/١٥٢) ، لسان الميزان (٥/١٧٠) ، نهاية الاغتباط (١/٦٦) ، الكواكب النيرات (ص/٨٢) ، وبتحقيق عبد القيوم (ص/٤١٨) .

٦٣- محمد بن سعيد

محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب أبو علي من أهل الكرخ ، روى عن شاذان ، وبشر العائذي ، والحسين بن دوماو ، وغيرهم .

وعنه حفيده محمد بن أحمد ، وعبد المنعم بن كليب ، والسلفي وغيرهم .

توفي سنة إحدى عشروخمسمائة في شوال .

أقوال النقاد فيه :

قال الذهبي : سماعه صحيح لكنه يتشيع .

أما عن اختلاطه :

قال ابن الجوزي عن شيخه ابن ناصر : إلا أنه تغير قبل موته بسنتين وبقي مطروحاً على فراشه لا يعقل ، فمن سمعه في تسع أو عشر فسماعه باطل وكان يتهم بالرفض .

أضاف الذهبي في عبارته السابقة : بقي قبل موته سنة ملقى على ظهره لا يعقل فمن قرأ عليه في تلك الحالة فقد أخطأ وكذب عليه فإنه لم يكن يفهم ما يقرأ عليه من أول سنة .

وقال في المغني : " وقد اختلط قبل موته بعامين ، فيعتبر تاريخ السامع منه[١] .

قال ابن حجر : آخر من حدث عنه ابن كليب وقد حدث عنه في سنة عشر وخمسمائة فهو قبل التغير .

وبما أن وفاته سنة احدى عشرة وخمسمائة ، فيكون اختلط في سنة تسع وخمسمائة ومدة اختلاطه سنتان .

وتعقب عبد القيوم على قول ابن الجوزي فقال : " وفي كلام ابن الجوزي المتقدم

---

(١) راجع ترجمته في : سير أعلام النبلاء (٢٥٥/١٩) ، المغني في الضعفاء (٥٨٦/٢) ، ميزان الاعتدال (١٦٩/٦) ، لسان الميزان (١٧٩/٥) ، الكواكب النيرات (٨٢/١) ، وبتحقيق عبد القيوم (ص/٤١٨) ، الاغتباط (٦٦/١) .

تناقض ؛ لإنه قال تغير قبل موته بسنتين ، وقال : فمن سمع منه في تسع فسماعه باطل مع أنه توفي في شوال سنة ٥١١هـ . والصحيح ما قاله الحافظ ابن حجر مِن أن سماع سنة تسع قبل التغير .

أما الرواة عنه قبل الاختلاط :

كل من سمع منه قبل سنة تسع وخمسمائة فهو قبل التغير .

٦٤- محمد بن علي الصابوني

محمد بن علي بن محمد الصابوني المحمودي الحافظ ، روى عنه الدمياطـي ، والمُزني ، والبزار ، وأبو الحسن بن العطار .

توفي سنة ثمانين وستمائة .

قال ابن أبي الفتح :
اختلط قبل أن يموت بسنة[١] .

---

(١) راجع ترجمته في : المختلطين (ص/١١٥) ، تذكرة الحفاظ (٤/١٤٦٤) ، العبـر (٥/٣٣٢) ، لسان الميزان (٧/٣٠) ، الاغتباط (ص/٦٧) ، الكواكب النيرات (ص/٨١) ، شذرات الذهب (٥/٣٣٣) .

٦٥- محمد بن كثير (د ، ت ، س)

محمد بن كثير بن أبي عطاء الصنعاني ، مولاهم أبو أيوب الصنعاني ، نزيل المصيصة ، يقال هو من صنعاء دمشق ، روى عن الأوزاعي ، ومعمر بن راشد وحماد بن سلمة ، وزائدة ، والثوري ، وجماعة ، وعنه أحمد إبراهيم ، وإسحاق الكوسج ، وإبراهيم بن الهيثم وغيرهم . توفي سنة ست عشرة ومائتين .

أقوال النقاد فيه :

وثقه ابن معين ، وفي رواية عنه قال : كان صدوقاً . قال ابن سعد : كان ثقة . قال أبو حاتم : كان رجل صالحاً سكن المصيصة ، وأصله مِن صنعاء ، وفي حديثه بعض الأنكار ، وقال أبو زرعة : دفع إلى محمد بن كثير كتاباً مِن تحديثه عن الأوزاعي فكان يقول في كل حديث منها : ثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي ، وهو محمد بن كثيروقال صالح بن محمد : صدوق كثير الخطأ ، وقال البخاري : لين جداً . وضعفه أحمد وقال الحسن بن الربيع فيما رواه عنه أبو حاتم : محمد بن كثير اليوم أوثق الناس ، وينبغي لِمن يطلب الحديث لله تعالى أن يخرج إليه . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : يُخطيء ويُغرب ، وقال النسائي : ليس بالقوي كثير الخطأ ، وقال الساجي : صدوق كثير الغلط . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم . وقال ابن عدي : له أحاديث لا يتابعه عليها أحد . وقال العُقيلي : حَدّث عن معمر بمناكير لا يُتابع منها على شيء . وقال أبو الحاكم : صدوق . وقال الخليلي : ثقة مرضي عندهم . وقال ابن حجر : صدوق كثير الغلط .

أما عن اختلاطه :

قال ابن سعد : يذكرون أنه اختلط في آخر عمره [١] .

---

(١) راجع ترجمته في : الطبقات الكبرى (٣٦٥/٧) ، التاريخ الكبير (٢١٨/١) ، الجرح والتعديل (٦٩/٨) ، ميزان الاعتدال (٣١١/٦) ، تهذيب الكمال (٣٢٩/٢٦) ، الكاشف (٢١٢/٢) ، تهذيب التهذيب (٣٦٩/٩) ، التقريب (٥٠٤/١) ، لسان الميزان (٣٧٣/٧) ، بحر الدم (٣٨٤/١) ، من رمي بالاختلاط (٦٧/١) .

وأخرج له من أصحاب السنن الأربعة : أبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

فله عند أبي داود خمسة أحاديث ، من رواية أحمد بن إبراهيم ، إبراهيم بن يعقوب ، محمد بن يحيى بن فارس[١] .

وله عند الترمذي سبعة أحاديث ، مِن رواية الحسن البزار ، الحسين بن محمد الجريري ، عبد الله بن عبد الرحمن ، عبد القدوس بن محمد ، عبد بن حميد ، محمد ابن إسماعيل[٢] .

وله عند النسائي أربعة أحاديث ، من رواية إبراهيم بن يعقوب ، علي بن محمد بن علي ، محمد بن معمر ، محمد بن يحيى[٣] .

---

(١) انظر (١٠٥/١ ، ٢٦٦) ، (٢٢٦/٣) ، (٢٠٧/٤ ، ٣٩٩) .

(٢) انظر مثلاً (٥٢/٥ ، ٣٥٤ ، ٤١٢ ، ٦١٠ ، ٧٢٧) .

(٣) انظرها (١٧٥/٤) ، (١١١/٦) ، (٤٠/٨ ، ١٦٤) .

٦٦- محمد بن المبارك

محمد بن مبارك بن مشق البغدادي .

توفي سنة خمس وستمائة .

قال الذهبي : اختلط قبل موته بثلاثة أعوام فما حدث فيها بشيء .
إذاً فمدة اختلاطه ثلاثة أعوام ، وكل مَن سمع منه فقبل اختلاطه ؛ لأنه ما حدث فيها بشيء[١] .

٦٧- محمد بن محمد بن مواهب

محمد بن محمد بن مواهب الخراساني البغدادي

توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة .

قال الذهبي : محمد بن محمد بن مواهب ، أبو العز الخراساني ثم البغدادي . روى عن أبي الحسين بن الطيوري . روى عنه البهاء المقدسي ، وغيره . ولم يسمع منه ابن الدبيثي ؛ لأنه كبر وأصابه غفلة ونسيان .
قال ابن حجر : ذكره ابن الدبيثي في " تاريخه " وقال : سمعت منه وتركته لتغيره ، وأجازني قبل أن يتغير ذهنه ، وله تصانيف أدبية في العروض وغيره ، قرأ الأدب على أبي منصور الجواليقي[٢] .

---

(١) راجع ترجمته في : العبر (١٤/٥) ، ميزان الاعتدال (٣١٧/٦) ، لسان الميزان (٣٥٧/٥) ، الاغتباط (ص/٦٧) ، الكواكب النيرات (ص/٨١) ، شذرات الذهب (١٨/٥) .

(٢) راجع ترجمته في : طبقات المحدثين (١٧٧/١) ، ميزان الاعتدال (٣٢٦/٦) ، لسان الميزان (٣٧٠/٥) .

٦٨- محمد بن محمد

محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي .

توفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة .

قال الذهبي : حصل له غفلة ، وتغير يسيراً في آخر أيامه في بعض الأحايين .
وقال أيضاً : لم يختلط[١] .

٦٩- محمد بن موسى

محمد بن موسى بن محمد اللخمي ، المعروف بابن سند .

توفي سنة ثنتان وتسعون وسبعمائة .

قال صاحب الاغتباط : بقي اختلاطه قبل موته بمدة تزيد على سنة اختلاطاً فاحشاً[٢] .

---

(١) راجع ترجمته في : تذكرة الحفاظ (١٤٩٤/٤) ، طبقات المحدثين (٢٣٤/١) ، البداية والنهاية (١٠٩/١٤) ، الدرر الكامنة (٥٠٣/٥) ، نهاية الاغتباط (ص/٦٨) ، شذرات الذهب (٣٨٠/٥) .

(٢) راجع ترجمته في : ذيل التقييد (٢٦٨/١) ، الدرر الكامنة (٢٣/٦) ، الاغتباط (ص/٦٨) ، الكواكب النيرات (ص/٨٢) ، شذرات الذهب (٣٢٦/٦) ، الأعلام (١١٨/٧) ، معجم المؤلفين (٦٣/٣) .

٧٠- هاشم بن القاسم (ق)

هاشم بن القاسم بن شيبة بن إسماعيل بن شيبة القرشي مولاهم أبو محمد الحراني ، روى عن يعلى بن الأشدق ، وبشر بن بكر ، وعتاب بن بشير ، وغيرهم .

روى عنه ابن ماجه ، وأبو بكر بن أبي عاصم ، وأنس بن مسلم الخولاني ، والحسن ابن هارون . وآخرون . توفي سنة ستين ومائتين .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

قال ابن أبي حاتم : محله الصدق ، وذكره ابن حبّان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق .

أما عن اختلاطه :

قال أبو عروبة " الحسين بن محمد الحراني " : كتبنا عنه قديماً ثم عاش بعد ذلك ، إلى أن كبر وتغير ، وقال ابن حجر : تغير ، وقد ذكره صاحب الاغتباط ثم قال : فأما هاشم بن القاسم الليثي محدث بغداد فثقة مشهور[1] ، قال هذا ليميّز بينهما .

ولم يذكر أحد وقت اختلاطه ولا مدته .

والرواة عنه قبل الاختلاط :

١- الحسين بن محمد الحراني " أبو عروبة " قال ذلك هو عن نفسه كما تدل عليه عبارته السابقة .

وأخرج له من أصحاب السنن الأربعة ابن ماجة فقط : فله عنده ستة أحاديث مِن رواية أحمد بن محمد بن يحيى القطان ، محمد بن يحيى الأزدي ، محمد بن غيلان ، هارون ابن عبد الله الجمال ، أبو بكر[2] .

---

(١) راجع ترجمته في : الجرح والتعديل (١٠٦/٩) ، الثقات (٢٤٣/٩) ، تهذيب الكمال (١٢٩/٣٠) ، الكاشف (٣٣٢/٢) ، المغني في الضعفاء (٧٠٦/٢) ، ميزان الاعتدال (٢٩٠/٤) ، تهذيب التهذيب (١٨/١١) ، تقريب التهذيب (٥٧٠/١) ، لسان الميزان (٤١٦/٧) ، خلاصة التذهيب (ص/٤٠٨) ، الاغتباط (ص/٦٨) ،الكواكب النيرات (٨٣/١) ، وبتحقيق عبد القيوم (ص/٤٢١) .

(٢) (٣٢٣/١ ، ٤٩٦) ، (٧٣٣/٢ ، ١٠٧٣ ، ١٢٢٩ ، ١٤٠٩) .

٧١- هلال بن خَبّاب (٤)

هلال بن خَبّاب العبدي أبو العلاء البصري ، مولى زيد بن صوحان ، سكن المدائن ، ومات بها .

روى عن أبي جحيفة ، ويحيى بن جعدة ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وميسرة ، ومجاهد بن جبر ، وغيرهم .

وعنه الثوري ، ومسعر ، ويونس بن أبي إسحاق ، وثابت بن يزيد ، وآخرون .

توفي سنة أربع وأربعين ومائة .

أقوال أئمة الجريح والتعديل فيه :

وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن عمار الموصلي ، والمفضل بن غسان الغلابي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطيء ويخلف . وقال السّاجي والعقيلي : في حديثه وهم . وقال الرازي : ثقة صدوق . وقال ابن حجر : صدوق .

أما اختلاطه :

فقال يعقوب بن سفيان : حدثنا أبو نعيم ثنا : سفيان عن هلال بن خبّاب ، كان ينزل المدائن ثقة ، إلاّ أنه تغيّر ، عمل فيه السّن . وقال يحيى القطّان : أتيت هلال بن خبّاب وكان قد تغيّر قبل موته ، وقال أبو حاتم الرازي : يقال تغيّر قبل موته مِن كبر السن . وذكره ابن حبان في الضعفاء وقال : اختلط في آخر عمره ، فكان يحدّث بالشيء على التّوهم ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، وأما فيما وافق الثقات فإن احتج به محتج ، أرجو أن يجرح في فعله ذلك . وقال السّاجي والعقيلي ، والحاكم وأبو أحمد : تغيّر بأخرة ، وكذا قال ابن حجر . وقد نفى ابن معين اختلاطه كما قال إبراهيم بن الجُنَيْد : سألت ابن معين عن هلال بن خَبّاب وقلت : إنّ يحيى القطّان يزعم أنه تغيّر قبل أن يموت ، واختلط . فقال يحيى : لا ما اختلط ولا تغيّر[1] .

---

(١) راجع ترجمته في : الطبقات الكبرى (٧/٣١٩) ، العلل ومعرفة الرجال (٢/٤٩٣) ، تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي (ص/٢٢٣) ، التاريخ الكبير (٨/٢١٠) ، رواية الدوري (٤/٨٣) ، الثقات (٧/٥٧٤) ، المجروحين (٣/٨٧) ، الضعفاء للعقيلي (٤/٣٤٧) ، الجرح والتعديل (٩/٧٥) =

ولكن عبارة يحيى القطان تثبت أنه تغيّر ؛ لأنه قد أتاه ولقيه قد تغيّر ، وهو قريب العهد منه إذ توفي ابن القطان عام (١٩٨هـ) ويؤيد ذلك أيضاً قول بقية الأئمة الذين قالوا باختلاطه .

وقد أخرج له أصحاب السنن الأربعة .

فله عند أبي داود أربعة أحاديث مِن رواية أبي عوانة ، وعباد بن العوام ، ويونس بن أبي إسحاق[١] .

وله عند الترمذي ثلاثة أحاديث من رواية ثابت بن يزيد ، وعباد بن العوام[٢] .

وله عند النسائي حديثان من رواية ثابت بن يزيد ، وهشيم[٣] .

وله عند ابن ماجه حديثان من رواية ثابت بن يزيد[٤] .

ومن الأحاديث التي وقفت عليها وقد انتقدها العلماء في أسانيدها بسبب هلال بن خبّاب:

١- ما ذكره ابن الجوزي[٥] حديث رواه عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي حدثنا هلال ابن خبّاب عن ميسرة أبي صالح عن سويد بن غفلة قال : أتانا مصدق رسول الله ﷺ فجلست إلى جنبه قال : فسمعته يقول : إن في عهدي أن لا آخذ راضع لبن شيئا ، وأتاه رجل بناقة كوماء[٦] . فقال : خذ هذه ، فأبى أن يأخذها[٧] .

= الكامل لابن عدي (١٢١/٧) ، تاريخ بغداد (٧٣/١٤) ، الضعفاء لابن الجوزي (١٧٦/٣) ، تهذيب الكمال (٣٣٠/٣٠) ، الكاشف (٣٤٠/٢) ، المغني في الضعفاء (٧١٣/٢) ، ميزان الاعتدال (٩٥/٧) ، تهذيب التهذيب (٦٨/١١) ، تقريب التهذيب (٥٧٥/١) ، لسان الميزان (٤٢١/٧) سؤالات أبي داود (٣٧٤/١) ، بحر الدم (٤٤٤/١) ، نهاية الاغتباط (٦٩/١) ، المختلطين (١٢٨/١) ، خلاصة التذهيب (٤١١/١) ، الكواكب النيرات (٨٥/١) ، وبتحقيق عبد القيوم (ص/٤٣١) .

(١) (٦٨/٢ ، ١٠٢ ، ١٥١) ، (١٢٤/٤) .

(٢) (٣٧٨/٣) ، (٥٨٠/٤) ، (٤٣٢/٥) .

(٣) (٥/٢ ، ٢٣٣) ، (١٣/٣ ، ٣٦٥) .

(٤) (٨١٥/٢ ، ١١١١) .

(٥) في التحقيق في أحاديث الخلاف (٢٨/٢ – ٢٩) .

(٦) كوماء : عظيمة السنام . انظر : غريب الحديث للخطابي (٤٠٤/٢) ، غريب الحديث للحربي (٤٨٤/٢) ، مشارق الأنوار (٣٤٩/١) .

(٧) أخرجه أحمد في مسنده (٣١٥/٤) ح (١٨٨٥٧) ، وكذا أبو داود في سننه ، كتاب الزكاة ، باب في زكاة السائبة (١٠٢/٢) ح (١٥٧٩) ، والنسائي في سننه ، كتاب الزكاة ، باب الجمع بين المتفرق والتفريق =

وروى أبو عبيد أن النبي ﷺ قال : " ليس في الكُسْعَة[١] صدقة "[٢] . قالوا : وهي صغار الغنم .

ثم قال بعد ذكره لهذا الحديث : والجواب : أما حديث سويد ففيه هلال بن خبّاب وهو ضعيف .

قال أبو حاتم ، وابن حبان : اختلط في آخر عمره ، وكان يحدث بالشيء على التوهم ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .

٢- ما ذكره صاحب تحفة المحتاج[٣] قال : وعن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال : " قنت رسول الله ﷺ شهراً متتابعاً في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلاة الصبح دبر كل صلاة إذا قال سمع الله لمن حمده مِن الركعة الأخيرة يدعو على أحياء من بني سليم وعلى رعل ذكوان وعصبة ويؤمّن مَن خلفه " .

ثم قال : رواه أبو داود[٤] والحاكم[٥] وقال : حديث صحيح على شرط البخاري . ثم تعقب قول الحاكم وقال : " وفي إسناده هلال بن خبّاب وثقه ابن معين وغيره ، وقال العقيلي في حديثه وهم تغيّر بآخر .

= بين المجتمع (٢٩/٥) ح (٢٤٥٧) ، وفي الكبرى (١٤/٢) ح (١٥٧٩) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٦١/٢) ح (٩٩١٤) ، والطبراني في معجمه الكبير (٩١/٧) ح (٦٤٧٣) ، والدارقطني في سننه ، كتاب الزكاة ، باب تفسير الخليطين وما جاء في الخليطين (١٠٤/٢) ح (٥) ، والبيهقي في الكبرى ، كتاب الزكاة ، باب لا يؤخذ كرائم أموال الناس (١٠١/٤) ح (٧٠٩٦) . قال صاحب تحفة المحتاج (٤٣/٢) اسناده حسن .

(١) الكُسْعَة : الحمر السائمة ، سميت بذلك ؛ لأنها تُكسع أي تضرب في أدبارها إذا سيقت .

انظر : جمهرة اللغة (٨٤١/٢) ، الفائق (١٨٤/١) ، النهاية (١٧/٤) [مادة : كسع] .

(٢) انظر : مسند الربيع (١٣٧/١) ح (٣٣٨) ، والبيهقي في الكبرى (١١٨/٤) ح (٧٢٠٢) .

(٣) (٣٠٨/١) .

(٤) في سننه ، كتاب أبواب الوتر ، باب القنوت في الصلاة (٦٨/٢) ح (١٤٤٣) .

(٥) في مستدركه ، كتاب الصلاة ، باب في فضل الصلوات الخمس (٣٤٨/١) ح (٨٢٠) .

٧٢- الهيثم بن جميل

الهيثم بن جميل – بفتح الجيم البغدادي – أبو سهل نزيل إنطاكية .

روى عن مالك بن أنس ، وزهير بن معاوية ، والمبارك بن فضالة ، وجرير بن حازم ، وحماد بن سلمة ، والليث ، وغيرهم .

وعنه الإمام أحمد ، وعمرو الناقد ، وحسين بن الحسن المروزي ، والفضل الرخامي ، والعباس السندي ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وآخرون .

توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين .

أقوال النقاد فيه :

وثقه الإمام أحمد ، والعجلي ، والدارقطني .

قال ابن عدي : ليس بالحافظ ، يغلط على الثقات ، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب .

قال الذهبي : حجة صالح . وقال أيضاً : حافظ له مناكير وغرائب .

وقال ابن حجر : ثقة ، من أصحاب الحديث ، وكأنه ترك فتغير[١] .

وله عند ابن ماجه سبعة أحاديث ، من رواية أحمد بن الأزهر ، ومحمد بن يحيى[٢] .

---

(١) راجع ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٩٠/٧) ، التاريخ الكبير (٢١٦/٨) ، التاريخ الصغير (٢٧٠/١) ، معرفة الثقات (٣٣٥/٢) ، الجرح والتعديل (٨٦/٩) ، تاريخ بغداد (٥٦/١٤) ، تهذيب الكمال (٣٦٥/٣٠) ، تذكرة الحفاظ (٣٦٣/١) ، العبر (٣٦٥/١) ، الكاشف (٣٤٤/٢) ، سير أعلام النبلاء (٣٩٦/١٠) ، طبقات المحدثين (٨٠/١) ، المغني (٧١٦/٢) ، الميزان (١٠٦/٧) ، التهذيب (٨٠/١١) ، التقريب (٥٧٧/١) ، لسان الميزان (٤٢٢/٧) ، طبقات الحفاظ (١٦٥/١) .

(٢) انظر مثلاً (٩٧/١ ، ٣٦٠ ، ٤١٠) ، (١٠٨٢/٢) .

٧٣- يحيى بن إبراهيم

يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد الأندلسي ، أبو الحسن بن البياز المقرئ .
أسند القراءات عن عبد الجبار بن أحمد الطرطوسي ومكي والداني ، قرأ عليه أبو عبد الله بن سعد الداني وجماعة .

توفي سنة ستة وتسعين وأربعمائة .

قال ابن بشكوال : سمعت بعضهم يضعفه ، وينسبه للكذب ، وإلى إدعاء الرواية عمن لم يلقه .
قال الذهبي : ويشبه أن يكون ذلك في وقت اختلاطه ؛ لأنه اختلط أخيراً[1] .

٧٤- أبو بكر بن عبد الحليم

أبو بكر بن عبد الحليم بن أبي العز العسقلاني .

توفي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة .

قال الذهبي : تغير ذهنه بعد سماعنا منه ، وذلك قبل موته بعامين .
إذاً مدة اختلاطه عامان . ومَن سمع منه فيها ففي حال الاختلاط[2] .

---

(١) راجع ترجمته في : ميزان الاعتدال (١٥٧/٧) ، لسان الميزان (٢٤٠/٦) ، نهاية الاغتباط (٦٩/١) .
(٢) راجع ترجمته في : الدرر الكامنة (٥٣٢/١) .

الفصل الثاني

مَن ضُعِّف إذا حدَّث من حفظه دون ما إذا حدَّث من كتابه

وفيه تمهيد ومبحثان :

التمهيد : " نشأة كتابة الحديث النبوي وتدوينه " .

المبحث الأول : مَن ضُعِّف إذا حدَّث من حفظه دون ما إذا حدَّث مِن كتابه ممن خُرِّج لهم في الصحيحين أو أحدهما .

المبحث الثاني : مَن ضُعِّف إذا حدَّث من حفظه دون ما إذا حدَّث مِن كتابه ممن خُرِّج لهم في غير الصحيحين .

تمهيد

نشأة كتابة الحديث النبوي وتدوينه

تضاربت أقوال المؤرخين في أمر الكتابة عند العرب قبل مبعث رسول الله ﷺ فذهب بعضهم إلى أن العرب ما كانت تعرف ذلك ، وذهب الآخرون إلى أن القراءة والكتابة كانت منتشرة ذائعة فيهم ، وقد دلّت الدراسات العلمية على أن العرب كان فيها من يحسن القراءة والكتابة ، وأثبتت البحوث الأثرية أنهم كانوا يؤرخون حوادثهم المهمة على الحجارة ، وانتشرت الكتابة على نطاق أوسع في العصر النبوي وصدر الإسلام ، إذ نزلت الآيات تدعو إلى العلم والقراءة ، وكانت أحاديث الرسول ﷺ تحض على ذلك أيضاً ، ومما يدلنا على انتشار الكتابة آنذاك أن كتاب الوحي بلغ عددهم أربعين كاتباً .

ومن المقطوع به أنه لم يكن للحديث في عهد النبي ﷺ كتّاب متخصصون لكتابته وتقييده كما كان للقرآن ، وهذا لا يعني أن الحديث الشريف لم يكن في العهد النبوي الكريم بل كان يكتب ، ولكن في نطاق ضيق محدود ، وربما كان من أسباب ذلك أن الباحث يقع على ما ثبت نهي النبي ﷺ عن الكتابة كما يقع على العديد من الأخبار التي تثبت رضاه بهذا الأمر أو الاستعانة به في بعض الأحوال بل دعوته إليه .

ولقد حملت إلينا مصنفات العلماء وجهات نظر للصحابة وغيرهم أخذت أكثر من لون في هذا الموضوع الخطير ، وإن البحث الجاد في الآثار ، ومقتضيات الوقائع يهدي إلى التوفيق بين النصوص التي يبدو ظاهرها التعارض ، وذلك من طريق الحكم بوقوع النسخ فيما بينها أو الجمع بين نص وآخر من زاوية التأويل الصحيح .

ولقد أفرد بعض العلماء هذا الموضوع بمصنف خاص ، كالذي نراه عند الخطيب البغدادي في كتابه تقييد العلم فقد أجاد في هذا المصنف وأفاد بما عرض للآثار والأقوال بما وصل إليه من النتيجة التي تعطي إباحة الكتابة وجوازها .

ولعل من الخير أن نبادر إلى القول بأن الأمر لم يكن دائراً في الحقيقة حول التقييد من حيث هو ، فإن القرآن الكريم كتبه كتاب الوحي بأمر رسول الله ﷺ وكانت هذه الكتابة أول صفحة في سجل حفظ الله لكتابه ، وفي القرآن نفسه شرعت الكتابه لما يكون من

أمور الدنيا ، ونص على توثيقها حفظاً لحقوق الناس من الضياع ، وحرصاً على سلامة القلوب والنفوس أن ينالها الأذى أو تصيبها الجفوة من التعامل ، فأولى أن يُقيد العلم الذي هو فيض سنة النبي ﷺ وإشراقة أحاديثه المبينة عن الله ما أراد ، خصوصاً وأن رسول الله ﷺ قد أوتي الكتاب ومثله معه .

وبحفظ الحديث حفظ الكتاب وسلامة بيانه ، ولكن الأمر دائر في دائرة مابه يكون التزام ماثبت عن رسول الله ﷺ والحرص على أن لا تقع الأمة فيما به تخاف هديه صلوات الله وسلامه عليه ، وهكذا كانت مباحث العلماء في هذا الموضوع ، صورة عن التحري الصادق لما به تكون صحة الالتزام ، والوقوف عند مابه طاعة رسول الله ﷺ لأن طاعته من طاعة الله[١] .

من قال بعدم جواز كتابة الحديث وأدلتهم :

كره كتابة الحديث عدد من الصحابة منهم ابن عمر ، وابن مسعود ، وزيد ابن ثابت ، وأبو موسى ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو هريرة ، وابن عباس ، وآخرون . ولهم في ذلك مستند من الحديث ، ومستند من العقل .

ودليلهم من السنة : ما رواه مسلم[٢] عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال : لا تكتبوا عني شيئاً إلا القرآن ، ومن كتب عني شيئاً غير القرآن فليمحه .

وروي عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : خرج رسول الله ﷺ ونحن نكتب الأحاديث فقال : ما هذا الذي تكتبون ؟ قلنا : أحاديث نسمعها منك ، قال : " كتاب غير كتاب الله ؟ أتدرون ما ضلَّ الأمم قبلكم إلا بما كتبوا من الكتب مع كتاب الله تعالى "[٣]

أما مستندهم من العقل : فقد ذكروا أنهم كانوا يخافون إذا كتبوا شيئاً من الحديث وقد كانوا يكتبون القرآن " أن يلتبس أحدهما بالآخر فيتوهم من لاعلم عنده ، ولا شهد

---

(١) انظر : الواضح في مصطلح الحديث ، لإبراهيم النعمة (ص/١١) ، لمحات في أصول الحديث ، محمد أديب صالح (ص/٥٥) .

(٢) في صحيحه ، كتاب الزهد والرقائق ، باب التثبت في الحديث ، وحكم كتابة العلم (٢٢٩٨/٤) ح (٣٠٠٤) .

(٣) أخرجه المقدسي في " الأحاديث المختارة " (٨٢/١) ح (٥٧) .

التنزيل في شيء أنه قرآن فتحوطوا لذلك ومنحوا كتابة الحديث .[١]

مَن قال بجواز الكتابة وأدلتهم :

قال بجواز كتابة الحديث **عدد من الصحابة** ، منهم علي ، وابنه الحسن ، وأنس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وجابر – رضي الله عنهم – .

ومن التابعين : عطاء ، والحسن ، وسعيد بن جبير ، وعمرو بن عبد العزيز ، وحكاه القاضي عياض عن أكثر الصحابة والتابعين ، منهم أبو قلابة ، وأبو المليح .

وقد استدل الذاهبون إلى جواز كتابة الحديث بأحاديث منها :

١- ما رواه البخاري[٢] ، ومسلم[٣] ، من قوله ﷺ : " اكتبوا لأبي شاه " قد التمس أن يكتب له شيئاً سمعه من رسول الله ﷺ في خطبته يوم فتح مكة .

٢- ما رواه البخاري[٤] ، ومسلم[٥] في صحيحهما وغيرهما[٦] : " أن علياً – رضي الله عنه – سُئل " هل عندكم عن رسول الله ﷺ شيء سوى القرآن ؟ فقال : لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إلا أن يعطي الله فهماً في كتابه وما في الصحيفة ، قلت : هو

---

(١) انظر : المصباح في أصول الحديث (ص/١٧٦) .

(٢) في صحيحه ، كتاب اللقطة ، باب كيف نعرف لقطة أهل مكة (٨٥٧/٢) ح (٢٣٠٢) ، وفي كتاب الديات ، باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين (٢٥٢٢/٦) ح (٦٤٨٦) ،

(٣) في صحيحه ، كتاب الحج ، باب تحريم مكة وصيدها (٩٨٨/٢) ح (١٣٥٥) ، (٩٨٩/٢) ح (١٣٥٥) ، أيضاً ، والترمذي في جامعه ، كتاب العلم ، باب الرخصة فيه (٣٩/٥) ح (٢٦٦٧) ، وأحمد في مسنده (٢٣٨/٢) ح (٧٢٤١) .

(٤) في صحيحه ، كتاب الجهاد والسير ، باب فكاك الأسير (١١١٠/٣) ح (٢٨٨٢) ، كتاب الديات ، باب العاقلة (٢٥٣١/٦) ح (٦٥٠٧) ، وفي باب لا يقتل المسلم بالكافر (٢٥٣٤/٦) ح (٦٥١٧) .

(٥) في صحيحه ، كتاب الحج ، باب فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة (٩٩٥/٢) ح (١٣٧٠) ، وفي كتاب العتق ، باب تحريم تولي مواليه (١١٤٧/٢) ح (١٣٧٠) .

(٦) كالنسائي في " المجتبى " ، كتاب القسامة ، باب سقوط القود من المسلم الكافر (٢٣/٨) ح (٤٧٤٤) بلفظه ، وأحمد في " مسنده " (١٢/٣) ح (١١١٠٠) مختصراً ، والبزار في في مسنده (١٣٥/٢) ح (٤٩٤) ، والطبراني في الأوسط (٨١/٣) ح (٢٥٥٥) ، والدارقطني في " سننه " (٩٨/٣) ح (٦١) ، والحاكم في مستدركه (٢١٦/١) ح (٤٣٧) وقال : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " .

أبو جُحيفة السائل – وما في هذه الصحيفة ؟ قال : " وفكاك الأسير وألا يقتل مسلم بكافر " .

وفي رواية : " ما عندنا شيء نقرؤه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة ، فإذا فيها : المدينة حرم ما بين عير إلى ثور "[١] .

وفي رواية لمسلم[٢] بسنده عن علي وفيها : فأخرج صحيفة مكتوب فيها : لعبد الله من ذبح لغير الله .. " الحديث .

وللإمام أحمد : " فيها فرائض الصدقة ... "[٣] أي زكاة السوائم من إبل وبقر وغنم ونحوها .

وهذا يدل على أن هذه الصحيفة كانت حافلة بكثير من الأحاديث ولكن كلاً من الرواة نقل ما حفظه أو اقتصر على بعض ما فيها .

٣- ما رواه البخاري[٤] وغيره[٥] عن أبي هريرة قال : " ما من أصحاب رسول الله ﷺ أحد أكثر حديث مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو بن العاص فإنه كان يكتب ولا أكتب " .

وكان مقتضى هذا أن يكون أكثر حديثاً من أبي هريرة مع أن ما أحصاه العلماء لأبي هريرة بكثير جداً وقد أجاب الحافظ بن حجر أن السبب في ذلك من عدة جهات فيها :

١- أن عبد الله كان أكثر مقامه بعد فتوح الأمصار بمصراً أو بالطائف ولم تكن الرحلة إليهما مما يطلب العلم كالرحلة إلى المدينة التي كان مستوطن أبي هريرة مع تصديه للرواية أو الفتوى حتى مات .

٢- ما اختص به أبو هريرة من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم له بأن لا ينسى ما يحدث به .

٣- أن عبد الله كان قد ظفر في الشام بحمل زاملتين من كتب أهل الكتاب فكان ينظر

---

(١) كما هو لفظ مسلم في الموضع السابق .

(٢) في صحيحه كتاب الأضاحي ، باب تحريم الذبح لغير الله تعالى (١٥٦٧/٣) ح (١٩٧٨) .

(٣) مسند الإمام أحمد (٨١/١) ح (٦١٥) ، (١٥١/١) ح (١٢٩٧) .

(٤) في صحيحه ، كتاب العلم ، باب كتابة العلم (٥٤/١) ح (١١٣) .

(٥) كالطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٢٠/٤) .

فيها ويحدث منها متجنب الرواية عنه كثير من أئمة التابعين[١] .

٤- ما رواه الشيخان[٢] ، والنسائي[٣] عن ابن عباس رضي الله نهما قال : لما اشتد بالنبي ﷺ وجعه قال : ائتوني بكتاب أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده .. " الحديث ..

أي آمر بأن يكتب لكم كتاب ، فهذا إذن منه ﷺ وهمّ بالكتابة بالفعل ورسول الله ﷺ لا يأذن ولا يهمّ إلا بما هو مشروع .

٥- ما ثبت أنه ﷺ كتب كتاب الصدقات والديات والفرائض والسنن لعمرو بن حزم وغيره .

روى البخاري في صحيحه[٤] بسنده عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين[٥] : " بسم الله الرحمن الرحيم ، هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ على المسلمين والتي أمر بها رسوله فمن سُئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سُئل فوقها فلا يعط ... " الحديث .

٦- وروى أبو داود[٦] والحاكم[٧] وغيرهما[٨] عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قلت يا رسول الله إني أسمع منك الشيء أفأكتبه ؟ قال : نعم ، قلت : في الغضب

---

(١) فتح الباري (٢٠٧/١) .

(٢) البخاري في صحيحه ، كتاب العلم ، باب كتابة العلم (٥٤/١) ح (١١٤) وفي الجهاد والسير ، باب جوائز الوفد هل يستشفع (١١/٣) ح (٢٨٨٨) ، وفي أبواب الجزية ، باب إخراج اليهود من جزيرة العرب (١١٥٥/٣) ح (٢٩٩٧) ، وفي المغازي ، باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته (١٦١٢/٤) ح (٤١٦٨) ح (٤١٦٩) ، وفي كتاب المرضى باب قول المريض قوموا عني (٢١٤٦/٥) ح (٥٣٤٥) في كتاب الاعتصام ، باب كراهية الاختلاف (٢٦٨٠/٦) ، ح (٦٩٣٢) ، مسلم في صحيحه ، كتاب الوصية ، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء (٨٦٥/٤) (٩٩٥) .

(٣) في " الكبرى " (٤٣٤/٣) ح (٥٨٥٤) ، (٣٦٠/٤) ح (٧٥١٦) .

(٤) كتاب الزكاة باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض (٥٢٧/٢) ح (٧٥١٦) .

(٥) البحرين : كان اسماً لسواحل نجد بين قطر والكويت وهي الهفوف اليوم ، وقد تسمى " الحسا " معجم المعالم (ص/٤٠) .

(٦) في كتاب العلم ، باب في كتاب العلم (٣١٨/٣) ح (٣٦٤٦) .

(٧) في مستدركه (٢٨٧/١) ح (٣٥٨) ، (٦٠٦/٣) ح (٦٢٤٦) ثم قال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٨) كابن خزيمة في صحيحه (٢٦/٤) ح (٢٢٨٠) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣١٩/٤) والطبراني في الاوسط (١٥٣/٢) .

والرضاء ، قال : نعم ، فإني لا أقول فيهما إلا حقاً .

وكانت له صحيفة – أي نسخة – تضم أحاديث كثيرة وكان يسميها الصادقة لثقته بكل ما رواه فيها من الأحاديث وكان يعتز بها غاية الاعتزاز حتى كان يقول : ما يرغبني في الحياة إلا الصادقة والوهط" الوهط : بستان كان بالقرب من الطائف وقد روى الكثير منها حفيده عمر بن شعيب صاحب النسخة المشهورة عند المحدثين[١] .

٧- روى الترمذي[٢] عن أبي هريرة قال : كان رجل من الأنصار يجلس إلى رسول الله ﷺ يسمع منه الحديث فيعجبه ولا يحفظه فشكا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال : استعوذ بيمينك " وأومأ بيده إلى الخط أي أشار إلى الكتابة بإصبعه وقال الترمذي : وهذا الحديث ليس إسناده بذلك القائم .

٨- وأسند الرامهرمزي عن رافع بن خديج قال : قلت يا رسول الله إنا نسمع منك أشياء أفنكتبها ، قال : " اكتبوا ذلك ولا حرج "[٣] وقد ضعف بعض العلماء هذا الحديث

٩- ما رواه الحاكم[٤] وغيره[٥] من حديث أنس رضي الله عنه موقوفاً " قيدوا العلم بالكتابة " .

١٠- ومنها ما أسنده الديلمي من حديث علي مرفوعاً " إذا كتبتم الحديث فأكتبوه بسنده "[٦] .

<u>الجمع بين أحاديث الإباحة وبين أحاديث النهي :</u>

لقد جمع العلماء بين أحاديث النهي ، وبين أحاديث الإباحة ، على وجوه منها:

---

(١) طبعت هذه النسخة بعنوان صحيفة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ومعها صحيفة بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ، دراسة وتحقيق محمد علي بن الصديق ، طبعة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية .

(٢) في جامعه ، كتاب العلم ، باب ما جاء في الرخصة فيه (٣٩/٥) ح (٢٦٦٦) .

(٣) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (ص٣٦٩) .

(٤) في مستدركه (١٨٨/١) ح (٣٦٠) .

(٥) كالدرامي في سننه (٣٨/١) ح (٤٩٧) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣١٣/٥) ح (٢٦٤٢٧) ، والطبراني في الكبير (١٢٤٦) ح (٧٠٠) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٣٧٠/١) ح (٦٣٧) .

(٦) تدريب الراوي (٦٧/٢) ، والحديث أخرجه القزويني في التدوين في أخبار قزوين (٢٦٢/٢) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩٠/٣٦) .

وانظر : ميزان الاعتدال (٤٠٨/٦) ، لسان الميزان (٢٢/٦) ، النكت على ابن الصلاح لابن حجر (٣٢٤/٢) .

١- أن الإذن بالكتابة لمن خيف عليه نسيانه للحديث ، وأن النهي عن الكتابة لمن أمن النسيان ، وخيف عليه اتكاله على الخط إذا كتب .

٢- وقال بعضهم جاء النهي عن كتابة الحديث حين خيف اختلاطه بالقرآن في صحيفة واحدة وذلك أول الإسلام ، ثم جاء الإذن بالكتابة حين أمن ذلك .

وبناءً على هذا فيكون النهي عن كتابة الحديث منسوخاً ذلك عندما كثرت السنن وخيف عليها أن تضيع من البعض فكان الإذن بالكتابة ناسخاً لما تقدم من النهي ، ولم يلحق الرسول ﷺ بالرفيق الأعلى إلا وكتابة الحديث مأذون فيها[١].

واعتبر بعض العلماء حديث أبي سعيد معللاً ، فجعلوه موقوفاً على أبي سعيد وليس مرفوعاً إلى النبي ﷺ ، قال الحافظ ابن حجر بعد أن أورد أحاديث علي وصحيفة عبد الله وأبي شاه : ويستفاد منه - يعني حديث صحيفة عبد الله بن عمرو - من حديث علي المتقدم ومن قصة أبي شاه أن النبي ﷺ أذن في كتابة الحديث عنه ، وهو يعارض حديث أبي سعيد الخدري ، والجمع بينهما : أن النهي خاص بوقت نزول القرآن خشية التباسه بغيره ، والإذن بتفريقها أو النهي متقدم والإذن ناسخ له عند الأمن من الالتباس وهو أقربها مع أنه لا ينافيها ، وقيل : النهي خاص بمن خشى منه الاتكال على الكتابة دون الحفظ ، والإذن لمن أمن منه ذلك ، ومنهم من أعل حديث أبي سعيد وقال الصواب وقفه على أبي سعيد[٢] .

وهذا الذي أجابه العلماء وهو مقبول في الجملة ، غير أن إعلال الحديث بأنه موقوف على أبي سعيد جواب غير جيد ؛ لأن الحديث صحيح رواه مسلم ووضوح هذه الأدلة جعل الشيخ أحمد شاكر رحمه الله يعتبر أن الجواب الصحيح هو أن حديث أبي سعيد منسوخ[٣] .

فالقول بنسخ النهي ، هو أرجح الآراء ، فيكون من نسخ السنة بالسنة ، وقد ثبت أن حديث النهي متقدم على أحاديث الإباحة والإذن من الناحية الزمنية .

---

(١) انظر : فتح المغيث (ص/٢٣٠) ، شرح التبصرة والتذكرة (٤٦/١) ، المنهج الحديث (ص/١١٩) ، توضيح الأفكار (٢١٩/٢) ، أصول الجرح والتعديل ، الأمين لاوي (ص/١١١-١١٤) .

(٢) فتح الباري (٢٠٨/١) ، عون المعبود (٥٨/١٠) ، تحفة الأحوذي (٣٥٩/٧) .

(٣) انظر : لمحات في أصول الحديث (ص/٦٤) ، الباعث الحثيث (ص/٤٩) .

ويؤيد هذا أن الناس في آخر عهد رسول الله ﷺ كانوا يكتبون عن الرسول ﷺ أحاديثه من غير أن ينكر عليهم(١) .

وقال البلقيني : وفي المسألة مذهب ثالث ، وهو الكتابة والمحو بعد الحفظ ثم أجمعوا بعد ذلك على جوازها وزال الخلاف(٢) وممن فعل ذلك محمد بن سيرين حيث كان لا يرى بأساً بالكتابة فإذا حفظه محاه ، وكذا عاصم بن ضمرة كان يسمع الحديث ويكتبه فإذا حفظه دعا بمقراض فقرضه ، وهشام بن حسان كتب حديثاً واحداً ثم محاه(٣) .

قال ابن صلاح : ثم إنه زال ذلك الخلاف ، وأجمع المسلمون على تسويغ ذلك وإباحته ، ولولا تدوينه في الكتب لدرس في الأعصر الآخرة(٤) .

وأعلى ما يحتج به في جواز كتابة الحديث قوله تعالى : ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾(٥) .

قال الحسن البصري : في تفسير هذه الآية : ﴿ نٓ ﴾ ، الدواة ، والقلم ، القلم(٦) ، وقد ندب الله إلى الكتابة في قوله تعالى : ﴿ فَٱكْتُبُوهُ ﴾(٧) في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ ﴾(٨) .

ومع هذا فلم تدون الأحاديث كلها في عهد النبي ﷺ كالقرآن لأمور لفشو الأمية ، وعدم توفر أدوات الكتابة فيهم ، ولسعة حفظهم ، وسيلان أذهانهم واعتمادهم على الحفظ أكثر من اعتمادهم على الكتابة .

وفي عهد الصحابة، هم الخليفة الراشد عمر بن الخطاب بكتابة الحديث واستشار أصحاب رسول الله ﷺ – فأشاروا عليه ، فطفق يستخير الله في ذلك شهراً، ثم عدل

---

(١) كما تقدم في الأحاديث الدالة على ذلك .

(٢) تدريب الراوي (٦٤/٢) ، تدوين الحديث لأحمد عمر هاشم ، (ص/١٨٥) .

(٣) انظر محاسن البلقيني (ص/١٧٠) .

(٤) تدريب الراوي (٦٤/٢) ، الواضح في مصطلح الحديث (ص١٣) ، محاسن الاصطلاح (ص١٧١) .

(٥) سورة القلم ، آية (١) .

(٦) انظر : تفسير الطبري (١٥/٢٩) ، تفسير ابن كثير (٤٠١/٤) ، محاسن البلقيني (ص/١٦٨) .

(٧) سورة البقرة ، آية (٢٨٢) .

(٨) سورة البقرة ، آية (٢٨٢) .

عن ذلك ورأى ألا تدون السنة وكأنه خشى رضي الله تعالى عنه على الناس الـداخلين في الإسلام حديثاً أن ينصرفوا إلى السنة ويهملوا القرآن ، وربما دخل عليهم شيء من السنة في القرآن وبخاصة أن القرآن لم يجمع الجمع النهائي ، وإنما كان ذلك في عهـد عثمان بن عفان لذلك نراه ينهى عن نسخ كتاب " دانيال " ويتوعد بالعقوبة من يقـرؤه فكان الصحابة يتناقلون الحديث إلى من بعدهم من التابعين مشافهة وتلقيناً ، وانقـضى عصر الصحابة ولم تدون فيه السنة إلا قليلاً إنما كانت تتناقلها الألسن .

واستمر حال السنة على هذا حتى انتشر الإسلام ، واتسعت الفتوحات وتفرق الصحابة في الأقطار ومات الكثير منهم ، فكان لبعضهم صحف كسعد بن عبادة حيث كان ابنـه يروي من هذه الصحيفة وسمرة بن جندب ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عمـرو ابن العاص وكانت صحيفته من أشهر الصحف " تسمى الصادقة " وقد جمع فيها ألـف حديث كما يقول ابن الأثير وهي محفوظة في مسند الإمام أحمد في الحديث عن مـسند عبد الله بن عمرو بن العاص ، ومن أشهر الصحف المكتوبة صحيفة دستور المدينة ، وفيها حقوق المهاجرين والأنصار واليهود وعرب المدينة ، وقد أمر الرسول بكتابتها .

ثم دون التابعون عدداً من الصحف كانوا قد أخذوها عن شيوخهم من الصحابة ، فـوق اعتمادهم على ما حفظوه في صدورهم ثم قام أعداء الإسلام يعملون في ظلام الفرقـة إلى دبت بين المسلمين على أثر قتل الخليفة الثالث سيدنا عثمان رضي الله عنه حـين افترق المسلمين فرقاً وأحزاباً ما بين شيعة وخوارج وجمهور وسـاعدهم علـى ذلـك اتساع البلاد فوجدوا المناخ ملائماً لبث سمومهم ودس أكاذيبهم وبعد أن انقضى عهـد الخلافة الراشدة وافترق المسلمون إلى فرق ظهر أرباب الكذب والنفـاق مـن الملـل الأخرى يكذبون ويلفقون ويصنعون الأحاديث فكان ظهور الوضع في الحديث أهم هذه الأسباب التي حفزت همم العلماء لتدوينه ، وتصنيفه صيانة له من الأيـدي العابثـة ، يقول الإمام الزهري : "لولا أحاديث تأتينا من المشرق ننكرها لا نعرفها ما كتبنا حديثاً ولا أذنت في كتابته "[١] .

---

(١) الكفاية (ص/٣٣٥) .

وظل الأمر هكذا حتى جاء عهد عمر بن عبد العزيز فعندما وقعت الفتنة ، وانتشر الكذب في الحديث ونهض أجلاء التابعين فمن بعدهم لمقاومة حركة الوضع ، أمر عمر ابن عبد العزيز بتدوين السنة رسمياً ، فكتب إلى " أبي بكر بن حزم " عامله وقاضياً على المدينة ، انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ فاكتبه فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء وطلب منه أن يكتب له ما عند عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية والقاسم بن محمد ، والذي يظهر أنه لم يخص ابن حزم بهذا العمل الجليل بل أرسل إلى ولاة الأمصار كلها وكبار علمائها يطلب منهم مثل هذا ، فقد أخرج أبو نعيم في تاريخ أصبهان[١] أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى أهل الآفاق " أنظروا إلى حديث رسول الله ﷺ فاجمعوه وبذلك نفذ عمر رغبة جده عمر بن الخطاب التي جاشت في نفسه مدة ثم عدل عنها خوفاً من أن تلتبس بالقرآن أو يصرف الناس إليها .

ولم يكتف عمر بن عبد العزيز بذلك بل كتب إلى عماله في المدن الإسلامية يدعوهم إلى جمع الحديث ، ومن هؤلاء الذين كتب إليهم " ابن شهاب الزهري " فهو أول من دون الحديث تدويناً رسمياً ، وقد أشار إلى هذا السيوطي في ألفيته في علم مصطلح الحديث[٢] فقال :

أول جامع الحديث والأثر ابن شهاب آمر له عمر

إلا أن الذي يظهر أن تدوين الزهري للسنة لم يكن كالتدوين الذي تم على يد البخاري ومسلم أو أحمد وغيره من رجال المسانيد ، وإنما كان عبارة عن تدوين كل ما سمعه من أحاديث الصحابة غير مبوب على أبواب العلم و وربما كان مختلطاً بأقوال الصحابة وفتاوى التابعين ، وهذا ما تقتضيه طبيعة البداءة في كل أمر جديد ، وقد نستأنس لهذا بما روي عنه من أنه كان يخرج لطلابه أجزاء مكتوبة يدفعها إليهم ليرووها عنه ، وبذلك كان الزهري – رحمه الله – أول من وضع حجر الأساس في تدوين السنة في كتب خاصة بعد أن كان عدد من علماء التابعين يكرهون كتابة العلم خشية من ضعف الذاكرة ، بل كان الزهري نفسه في بدء شهرته العلمية يكره كتابة

---

(١) (١٧٦/٢) .

(٢) (ص/٨٥) .

العلم ويمتنع عنه حتى رغب إليه بذلك عمر بن عبد العزيز[١] .
ولقد شاع التدوين بعد " الإمام الزهري " في البلاد الإسلامية فقام بجمع أبواب الحديث " ابن جريج " بمكة ، ومالك ، وابن إسحاق بالمدينة ، وسفيان الثوري بالكوفة، والأوزاعي بالشام ، ومعمر باليمن ، وابن المبارك بخراسان .
وهذا الجمع لم يكن خاصاً بأحاديث رسول الله ﷺ بل كان فيه أقوال الصحابة وفتاوى التابعين ، ولم يفرد الحديث النبوي بالتدوين المجرد عن فتاوى الصحابة وأقوال التابعين ، إلا على رأس المائتين للهجرة ، ففي هذا الوقت صنف " عبيد الله بن موسى " مسنداً .

وهكذا شاعت وذاعت حركة التدوين فلم ينقض القرن الثالث للهجرة حتى رأينا الحديث قد تم تدوينه ، ونقله علماؤنا من الصدور إلى السطور على أن حركة الجمع هذه كان ينقصها شيء من الدقة ، فجاء الإمام البخاري ، وقام بمهمة عظيمة ، إذ جرد مجموعة من الأحاديث الصحيحة بكتاب مستقل أطلق عليه اسم الجامع الصحيح .
ولقد اقتفى أثر البخاري تلميذه " مسلم بن حجاج القشيري " فصنف كتابه المعروف " صحيح مسلم " وجاء بعدهما كثيرون منهم أصحاب السنن الأربعة أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة ، لكن أصحاب السنن جمعوا الأحاديث على الأبواب فقط ، ونستطيع أن نجد فيها الصحيح والضعيف .
وبالجملة فلو تركت الكتابة في الأعصار الأخيرة ، لكان ذلك سبيلاً إلى الجهل بالشريعة وموت كثير من السنن[٢] .

ما يتعلق بالرواية من الحفظ والرواية من الكتابة

اختلفت مذاهب العلماء في صفة رواية الحديث على ثلاثة أقوال :
١- شددّ قوم في الرواية ، فاشترطوا أن تكون الرواية من حفظ الراوي أو تذكره ، وقد روي هذا عن مالك ، وأبي حنيفة ، وأبي بكر الصيدلاني الشافعي .

---

(١) انظر : تدوين الحديث لأحمد عمر هاشم (ص/١٩٥) ، الواضح في مصطلح الحديث (ص/١٥) ، السنة لمصطفى السباعي (ص ١٠٣-١٠٥) ، مصطلح الحديث لابن عثيمين (ص/٥٢) .
(٢) انظر : الواضح في مصطلح الحديث ، (ص / ١٥-١٧) .

٢- تساهل قوم آخرون، فأجازوا الرواية من نسخ لم تقابل ، بمجرد قول الطالب هـذا من روايتك من غير ثبت ولا نظر في النسخة ، ولا تفقد طبقة سماعه[١] .

ومن أهل التساهل قوم سمعوا كتباً مصنفة وتهاونوا حتى إذا طعنوا في السنن واحتـيج إليهم حملهم الجهل والشره على أن رووها من نسخ مشتراه أو مستعارة غير مقابلـة ، فعدهم الحاكم أبو عبد الله الحافظ في طبقات المجروحين قال : وهم يتوهمون أنهم فـي روايتها صادقون[٢] .

قال القاضي عياض : وما أراهم ذهبوا إلى ذلك إلا بناء على صـحة الإجـازة ، وأن الحضور من الشيخ والإعلام بأن هذا الكتاب رواية مُقنع في الأداء والنقل وإلا فالتحقيق ألا يحدث أحد إلا بما حققت ، ولا يخبر إلا بما يُتقن ، قال : وعلى هذا عمـل النـاس اليوم في أقطار الأرض وسبرة المشائخ قبل ، فيصححون سماع الأعجمـي والأبلـه ، والصبي الذين لا يفقهون ما يقرأ ويحضر السماع بغير كتاب ثم يكتبه بعد عشرات من الشهور أو السنين من كتاب ثقة سمع معه ، ولعل الضبط في كثير منه يخالف كتـاب الشيخ أو ما قرئ عليه .

وقال : وحُكيت المسامحة فيه عن ابن عيينة ، وابن وهب ومن بعدهم[٣] .

٣- أما الذي ذهب إليه بعض أهل التحقيق من مشايخ الحديث وأئمة الأصوليين أنـه يجب ألا يحدث المحدث إلا بما حفظه في قلبه أو قيده في كتابه ، وصانه في خزانتـه فيكون صونه فيه كصونه في قلبه حتى لا يدخله ريب ولا شك في أنه كمـا سـمعه ، وكذلك يأتي لو سمع كتاباً وغابا عنه ثم وجده أو أعاره ورجع إليه ، وحقق أنه بخطـه أو الكتاب الذي سمع فيه بنفسه ، ولم يرتب في حرف منه ، ولا في ضبط كلمـة ولا وجد فيه تغييراً[٤] .

---

(١) انظر الباعث الحثيث (ص١٣٩) ، التقييد والإيضاح (ص٢٢٣) ، اهتمام المحدثين بنقد الحديث (ص٢١٩) .

(٢) معرفة علوم الحديث (ص/٤٣٥) ، وانظر : التقييد والإيضاح ، الصفحة السابقة ، اهتمام المحدثين في الصفحة السابقة .

(٣) الإلماع (ص١٤١/١٤٣) .

(٤) المصدر السابق (ص/١٣٥) .

الصفات والشروط التي يجب توافرها للمحدث الذي يحدث من حفظه وأخرى للذي يحدث من كتابه

أهم الشروط في من حدث من حفظه :

١- أن يكون معروفا بين طلبة العلم مشهوراً بذلك من أهل هذا الشأن عالماً بأن المتقدمين من المحدثين كانوا يعرضون عمن يأخذون لحديث من الصحف واشتهر بينهم: " لا يفتي الناس صُحفي ولا يقرئهم مصحفي "[١] ، وقولهم : " لا تأخذوا العلم من الصحفيين "[٢] .

يقول عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : لا يؤخذ العلم إلا عمن شهد له بالطلب[٣] ويقول شعبة : خذوا العلم من المشتهرين[٤] .

بل إن الحازمي يقول في صفات من يقبل حديثه مأخوذاً عن العلماء لا عن الصحف[٥] .

٢- يجب أن يكون ضابطاً لما سمعه وقت سماعه متحفظاً على شيخه في روايته من أن يدرسه إن كان ممن يعرف بالتدليس ، وربما كان الشيخ خبيث التدليس لا يظهره لكل أحد فيجب أن يكون تحفظه عليه أكثر وتحرزه منه أشد .

يقول يحيى القطان : ينبغي لصاحب الحديث أن يكون ثبت الأخذ ويكون يفهم ما يقال له ويبصر الرجال ثم يتعاهد ذلك[٦] ، ومثله قول أبي نعيم : لا ينبغي أن يؤخذ الحديث إلا من ثلاثة حافظ له أمين عليه، عارف بالرجال ، ثم يأخذ نفسه بدرسه وتكريره حتى يستقر له حفظه[٧] ، والحفظ في اصطلاحهم نحو الاتقان .

---

(١) فتح المغيث (٢/٢٦٢) .

(٢) التصحيف (ص/٢٣٨) .

(٣) الكفاية في علم الرواية (٥/٨٨) ومثله ابن عون ومالك ، انظر : تدريب الراوي (١/٦٩) .

(٤) الكفاية في علم الرواية (ص١٦١) .

(٥) شروط الأئمة (ص/١٦٥) .

(٦) معرفة علوم الحديث ص (١٣٢) ، الكفاية (ص١٦٥) .

(٧) الكفاية (ص/١٦٥) .

فاختلف أهل العلم في الاحتجاج برواية من كان لا يحفظ غير أنه يعول على كتابه فيخرجه وهو ثقة ، ويقول هذا سماعي فمنهم من لم يصحح ذلك ، ومنهم من صححه .
قال أشهب لمالك : الرجل يخرج كتابه وهو ثقة فيقول هذا سماعي ، إلا أنه لا يحفظ ، قال : لا يُسمع منه[١] . وسئل مالك أيضاً : أيؤخذ ممن لا يحفظ وهو ثقة صحيح ، أيؤخذ عنه الأحاديث ؟ فقال : لا يؤخذ منه أخاف أن يزيد في كتبه بالليل "[٢] .
منع غير واحد عن علماء السلف الأخذ عمن لا يحفظ حديثه في صدره فقد سأل عبد الله بن أحمد أباه قائلاً : " ما تقول في سماع الضرير البصر ؟ قال : إذا كان يحفظ عن المحدث فلا بأس وإذا لم يكن يحفظ فلا "[٣] . وقال أحمد : سألت يحيى بن معين عن رجل ضرير البصر ، وسميت رجلاً وهو يحفظ أحاديث وأحاديث لا يحفظها ؟ قال : لا تكتب إلا ما يحفظ يعني الذي لم يحفظ من فيّ المحدث ليس بشيء "[٤] .
قال الخطيب : " ونرى العلة التي لأجلها منعوا صحة السماع من الضرير والبصير الأمي ، هي : جواز الإدخال عليهما ما ليس من سماعهما وهي العلة التي ذكرها مالك فيمن له كتب ، وسماعه صحيح فيها غير أنه لا يحفظ ما تضمنت ، فمن أحتاط في حفظ كتابه ولم يقرأ إلا منه وسلم من أن يُدخل عليه غير سماعه ، جازت روايته "[٥] .

<u>شروط التحديث من الكتاب :</u>

١- أن يكون مأخوذ من أصل صحيح .

٢- ثم المعارضة بعد النسخ حتى لا يقع فيه سقط أو وهم في أمور أخرى مهمة تبين مدى عناية المحدثين بتدقيق ما يكتبونه من ضبط للأسماء المشكلة ،

---

(١) الكفاية (ص/١٦٥) .
(٢) المصدر السابق .
(٣) المصدر السابق .
(٤) المصدر السابق .
(٥) الكفاية (ص/١٦٥) .

والكلمات الملتبسة[١] وأن لا يكون الخط دقيقاً ليستطيع قراءته دون غلط متى أراد .

٣- يجب أن يثبت في الرواية حال الآداء ويؤدي ما لا يرتاب في حفظه ويتوقف فيما عارضه الشك فيه ، والتثبت نصف العلم كما يقول محمد بن سيرين[٢] .

٤- ووضع دارة بين الحديثين .

٥- تقعيد قواعد " اللّحق والتخاريج "[٣] .

٦- أن يكون سماع الراوي ثابتاً[٤] .

وقد رخص بعض الأئمة في التحديث من الكتاب لمن لا يحفظ حديثه ويتقنه ، إذا كان الخط معروفاً موثقاً به ، والكتاب محفوظاً عنده ، من هؤلاء سفيان بن عيينة ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الله بن المبارك ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وابن معين وآخرون[٥] .

وأخرج ابن عدي في مقدمة الكامل[٦] عن مروان الفزاري قوله : ثلاثة ليس لصاحب الحديث عنها غنى الحفظ ، والصدق ، وصحة كتب ، فإن أخطأه واحدة وكانت فيه اثنتان لم يضره أن أخطأ الحفظ فرجع إلى صدق وصحة كتب .

أما إذا كان لا يحفظ ويحدث من كتب الناس أو من كتابه وهو غير صائن له متهاون في حفظه فهذا لا يجوز .

وقد ابتلى غير واحد بإدخال أحاديث في كتبه فأفسدت حديثه ، وحطت مرتبته منهم سفيان بن وكيع بن الجراح فإن كان فاضلاً صدوقاً لكن ورَّاقه أفسد حديثه ، وكان يدخل فيه .

ومنهم حماد بن سلمة الإمام الذي كان يعد من الأبدال فقد تجنب البخاري حديثه لأنه

---

(١) قواعد التحديث للقاسمي (ص/٢٥٤) .

(٢) الكفاية (ص/١٦٦) .

(٣) انظر : توثيق النصوص وضبطها (ص/٢٢١) .

(٤) انظر : فتح المغيث (٢/٢٢٧) ، تدريب الراوي (٢/٩٢) وما بعدها ، الشذا الفياح (١/٣٥٦) .

(٥) انظر : فتح المغيث الموضع السابق .

(٦) (١/١٣٥) .

قيل أن ابنه وربيبه قد دسا في كتبه[١] .

أو ابتلى بجار كعبد الله بن صالح كاتب الليث ، يقال : كان له جار بينه وبينه عداوة فكان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح ويكتب في قرطاس يشبه خط عبد الله ابن صالح ويطرح في داره في وسط كتبه فيجده عبد الله فيحدث به ، فيتوهم أنه خطه وسماعه[٢] .

فجمهور المحدثين وإن قبلوا الرواية من الكتب بشروطها الشديدة ، إلا أن الأفضلية كانت للرواية من حفظ الراوي وتذكره .

ولكن من اعتمد في روايته على ما في كتابه لا يُعاب عليه بل هو وصف أكثر رواة الصحيح من بعد الصحابة وكبار التابعين ؛ لا من الرواة الذين للصحيح على قسمين :

١- قسم كانوا يعتمدون على حفظ حديثهم فكان الواحد منهم يتعاهد حديثه ويكرر عليه فلا يزال مبيناً له ، وسهل ذلك عليهم قرب الإسناد ، وقلة ما عند الواحد منهم من المتون حتى من كان يحفظ منهم ألف حديث يشار إليه بالبنان : ومن هنا دخل الوهم والغلط على بعضهم لما جبل عليه الإنسان من السهو والنسيان .

٢- وقسم كانوا يكتبون ما يسمعونه ويحافظون عليه ولا يخرجونه من أيديهم ويحدثون منه وكان الوهم والغلط في حديثهم أقل من أهل القسم الأول إلا من تساهل منهم كمن حدث من غير كتابه أو أخرج كتابه من يده إلى غيره فزاد فيه ونقص وخفي عليه فتكلم الأئمة فيمن وقع له ذلك منهم[٣] .

وإذا تقرر هذا فمن كان عدلاً لكنه لا يحفظ حديثه عن ظهر قلب ، واعتمد على ما في كتابه ، فحدث منه ، فقد فعل اللازم له وحديثه على هذه الصورة صحيح بلا خلاف ، فثبت بذلك أن من ضبط كتابه ولم يحفظ فحديثه صحيح بلا خلاف .

فمن المرجحات عند المحدثين والأصوليين ، ترجيح من يروي عن الكتاب

---

(١) تهذيب التهذيب (١٣/٣) واسمه ربيبه " ابن أبي العوجاء " .

(٢) المجروحين (٤٠/٢) .

(٣) النكت على ابن الصلاح ، لابن حجر (٢٦٩/١) .

على من يروي من حفظه[١] .

قال عبد الرحمن : (سألت أبي عن حديث رواه شعبة والليث عن عبد ربه بن سعيد واختلفا كيف اختلافهما . قال أبي : اتفقا في عبد ربه بن سعيد واختلفا . فقال الليث : عن عمران بن أبي أنس ، وقال شعبة عن أنس بن أبي أنس . واختلفا فقال الليث عن ربيعة بن الحارثه ، وقال شعبة عن المطلب : " الصلاة مثنى مثنى ، تخَشّعُ وتَضرّعُ وتمسكن وتقنع بيديك – يقول يرفعهما – قال أبي : ما يقول الليث أصح ؛ لأنه قد تابع الليث عمرو بن الحارث وابن لهيعة ، قلت لأبي هذا الإسناد عندك صحيح قال : حسن)[٢] . قلت : فهذا الليث وعمرو بن الحارث . إمامان وإن كان الواحد منهما لا يبلغ مبلغ شعبه في الحفظ والضبط إلا أنهما اجتمعا أولاً ثم كانا صاحبي كتاب ، ويبعد أن يتوافق أصحاب الكتاب على الخطأ الواحد فهذا نادر جداً وفوق ذلك موافقة غيرهما لهما كابن لهيعة فاجتمع لهذين الحفظ والكتاب وليس لشعبة إلا الحفظ .

فلذلك صح أن يرجح ما عندهما على ما روى شعبة .

ومن الأمثلة على ما يقر بصحة هذا الترجيح .

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم (سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه صالح ابن كيسان وعبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمار عن النبي ﷺ في التيمم . فقالا : هذا خطأ رواه مالك ، وابن عيينة عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن أبيه عن عمار ، وهو الصحيح وهما أحفظ .

قلت : قد رواه يونس وعقيل وابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم أصحاب الكتب .

فقالا : مالك صاحب كتاب وصاحب حفظ[٣] .

---

(١) انظر : تعليل العلل لذوي المقل (ص ٣٩٦) .

(٢) علل ابن أبي حاتم (١٣٣) .

(٣) علل ابن أبي حاتم (٣٢/١) .

المبحث الأول

مَن ضُعِّف إذا حدَّث من حفظه دون ما إذا حدَّث مِن كتابه ممن خُرِّج لهم في الصحيحين أو أحدهما .

ويلحق بالاختلاط لسوء الحفظ الطارئ على الرواة : ذهاب كتب الراوي إما عن جميع المشايخ أو بعضهم بسبب من الأسباب وهؤلاء قوم ثقات ذهبت أصولهم التي كانوا يحدثون منها ، فحدثوا من حفظهم فوقعت الأخطاء في مروياتهم بسبب ذلك ، أو تلقنوا ما لقّن لهم مما ليس مِن حديثهم ، وهذا خلل طرأ عليهم في ضبطهم أعلّ بسببه بعضُ مروياتهم .

فهؤلاء أمرهم يجري على التفصيل : مَن سمع منهم قديماً قبل ذهاب كتبهم فحديثه صحيح ، ومَن سمع منهم بعد ذلك فحديثه ليس بذاك .
والذين وقفت عليهم ممن هذا حالهم :

١- إبراهيم بن سعد الزهري (ع)

هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهري ، أبو إسحاق المدني نزيل بغداد ، مِن الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين – ومائة .
روى عن أبيه ، وصالح بن كيسان ، الزهري ، وهشام بن عروة ، وشعبة وخلق .
وعنه : الليث ، وقيس بن الربيع وهما– أكبر منه – ، والقعنبي ، وأبو داود ، وأبو الوليد الطيالسيان .

<u>أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :</u>

وثقه ابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، وابن سعد وزاد : " ربما أخطأ في الحديث " ، وأبو حاتم ، وقال مرة : ليس به بأس .
وقال صالح جزرة : حديثه عن الزهري ليس بذاك . وأشار يحيى القطان إلى لينه .
وقال ابن خراش : صدوق .
وقال الذهبي : ينفرد بأحاديث تحمل له ، ولكن ليس هو في الزهري بذاك الثبت .
قال ابن حجر : ثقة حجة تُكلِّم فيه بلا قادح .
<u>أما ما يتعلق بجرحه جرحاً نسبياً</u> بزمنٍ معين هو في تحديثه من حفظه ، أما من كتابه فلا .

قال أحمد : كان يحدث مِن حفظه فيخطئ ، وفي كتابه الصواب[١] .

وقد تكلّم فيه يحيى القطان ، روى من حفظه أحاديث أُنْكِرَت عليه منها :

ما رواه عن أبيه ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : " الأئمة من قريش إذا حكموا عدلوا ، وإذا عاهدوا وفوا ، وإن استرحموا رحموا ، فمن لا يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله ، والملائكة والناس أجمعين "[٢] .

وسُئِل أحمد عنه فقال : " ليس هذا في كتب إبراهيم ، لا ينبغي أن يكون له أصل "[٣] .

فالحديث أعله الإمام أحمد بإبراهيم بن سعد ، ونفى أن يكون له أصل من حديثه ،

---

(١) راجع ترجمته في : الطبقات الكبرى (٣٢٢/٧) ، التاريخ لابن معين " رواية الدارمي " (ص/٤٢) ، رواية الدوري (٢٠٥/٣) ، العلل ومعرفة الرجال (٣٥/٢) ، التاريخ الكبير (٢٨٨/١) ، معرفة الثقات (٢٠١/١) ، الجرح والتعديل (١٠١/٢) ، الثقات (٧/٦) ، مشاهير علماء الأمصار (١٤١/١) ، الكامل (٢٤٦/١) ، رجال مسلم (٣٨/١) ، تهذيب الكمال (٨٨/٢) ، تذكرة الحفاظ (٢٥٢/١) ، الرواة الثقات المتكلم فيهم (٣٧/١) ، سير أعلام النبلاء (٣٠٤/٨) ، الكاشف (٢٦٢/١) ، من تكلم فيه (٣١/١) ، ميزان الاعتدال (١٥٣/١) ، بحر الدم (ص/٥٢) ، تهذيب التهذيب (١٠٥/١) ، تقريب التهذيب (٨٩/١) ، طبقات الحفاظ (١١٢/١) .

(٢) أخرجه مِن طريق إبراهيم بن سعد أبو داود والطيالسي في مسنده (٢٨٤/١) ح (٢١٣٣) ، ومن طريقه البزار في مسنده (٧٣/٨) ح (٣٠٦٩) ، وأبو نعيم في الحلية (١٧١/١) قال البزار : لا نعلم أسنده سعد بن إبراهيم عن أنس إلا هذا الحديث .

وقال أبو نعيم : " هذا حديث مشهور ثابت من حديث أنس ، لم يروه عن سعد فيما أعلم إلا ابنه إبراهيم ورواه " ، وأبو يعلى في مسنده (٣٢) ح (٣٦٤٤) ، والمقدسي في الأحاديث المختارة (١٤٢/٦) ، والبيهقي في الكبرى (١٤٤/٨) .

وأخرجه من غير طريقه أحمد في مسنده (١٢٩/٣) ، والنسائي في الكبرى ، باب الأئمة من قريش (٤٦٧/٣) ح (٥٩٤٢) . والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (١٤٢/٦) .

أنظر : كشف الخفاء (٣١٨/١) ، فيض القدير (١٨٩/٣ – ١٩٠) . وقال الألباني في " إرواء الغليل " (٣٤٥/٣) " إسناده صحيح على شرط الستة " . والإسناد معلول – كما سبق – فضلاً أن يكون على شرط الستة .

قال نور الدين عتر : وأصل الحديث متواتر ، رواه عدد كثير مِن الصحابة ، جمع الحافظ ابن حجر طرقه في " جزء " عن أربعين صحابياً . شرح علل ابن رجب (٥٩٦/٢) . وقد أطال الاستاذ سليمان السعود في أطروحته " اختلاف التحديث " في تخريجه لهذا الحديث وبيان المتابعات والشواهد له (ص/٢٩٠ – ٣٠٣) .

وانظر : نظم المتناثر (ص/١٠٣) .

(٣) مسائل الإمام أحمد برواية أبي داود (ص/١٣٩) ، المنتخب من العلل للخلال (ص/١٤٣) .

وانظر : الكامل (٢٤٦/١) ، والسير (٣٠٩/٨) ، التهذيب (١٠٦/١) .

واستدل لذلك بعدم وجوده في كتب إبراهيم ، مما يدل على أنه ما حدث به إلا من حفظه ، ومن هذا الوجه دخل الخطأ عليه ؛ لأنه كان يحدث من حفظه فيخطئ فما حدث به ولم يوجد له أصل في كتابه يغلب على الظن أنه مما أخطأ فيه ، خاصة مع التفرد .

وقد روى الحديث من وجوه أخرى عن أنس وغيره من الصحابة وقد جمع الحفاظ ابن حجر طرقه في مصنف خاص[١] .

وهذا الحديث أيضاً في إسناده انقطاع ، فإن سعداً والد إبراهيم لم يسمع من أنس ، قال علي بن المديني : " لم يلق سعد بن إبراهيم أحداً من أصحاب النبي ﷺ "[٢] .

فقد انتقده الدارقطني في علله لروايته لحديث " رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة " حيث وقفه إبراهيم بن سعد[٣] ، ورفعه غيره وهو صحيح[٤] .

قال صالح بن أحمد حنبل[٥] : حديث عائشة أن النبي ﷺ قال : " إن كان في الأمم محدثون ، فإن يكن في أمتي فعمر بن الخطاب ، كان يلهم الشيء من الحق " وقوله " السكينة تنطق على لسان عمر " إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وابن عجلان يقول : عن سعد عن أبي سلمة ، عن عائشة فقال : هو في كتابه عن أبيه مرسل ، وإنما حدّث به من حفظه ، وهو عن عائشة .

هذا الحديث اختلف على إبراهيم بن سعد فيه على ثلاثة أوجه :

الوجه الأول : إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة[٦] .

الوجه الثاني : إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن عائشة[٧] .

---

(١) سماه " لذة العيش بطرق الأئمة من قريش " ذكره في الفتح (٦/٥٣٠) .

(٢) تهذيب الكمال (١٠/٢٤٤) ، تهذيب التهذيب (٣/٤٠٣) .

(٣) (٩/١٢٨) .

(٤) راجع اختلاف التحديث (ص/٣٠٣) .

(٥) مسائل الإمام أحمد برواية ابنه صالح (٣/١٦١) .

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الأنبياء ، باب حديث الغار (٣/١٣٧٩) ح (٣٢٨٢) .

(٧) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل عمر – رضي الله عنه – (٤/١٨٦٤) ح (٢٣٩٨) .

الوجه الثالث : إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة عن النبي ﷺ[١] .
ففي عبارة أحمد السابقة إعلال للحديث بأنه في كتاب إبراهيم بن سعد عن أبيه مرسل ، وأن تحديثه للحديث عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن عائشة إنما كان ذلك من حفظه .
فأوضح أن رواية الإرسال هي الثابتة في أصل إبراهيم ، وأما رواية الوصل فهي مما حدّث به من حفظه . وقد ثبت أن لرواية الوصل أصلاً من حديث أبي هريرة ، ومن حديث عائشة ، ولذلك لم يتردد كل واحد من صاحبي الصحيح من إخراج إحداهما .
وقد ذكره الدارقطني في " الإلزامات والتتبع "[٢] .
ويعد إبراهيم بن سعد من رجال الكتب الستة ، فأخرج له البخاري في صحيحه مائة وثمانية حديثاً من رواية : إبراهيم بن حمزة الزبيري ، أحمد بن عبد الله بن يونس ، سعد بن إبراهيم ، عبد الله بن مسلمة ، عبد العزيز بن عبد الله العامري ، محمد بن عبيد الله المديني ، موسى بن إسماعيل التبوذكي ، هشام بن عبد الملك الطيالسي[٣] .
وأخرج له مسلم في صحيحه ثمانية وثمانون حديثاً ، من رواية : سليمان بن داود الطيالسي ، وعباد بن موسى الختلي ، عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عبد الله بن وهب ، عبد الصمد بن عبد الوارث ، محمد بن جعفر الوركاني ، محمد بن الصباح ، منصور ابن أبي مزاحم ، هاشم بن القاسم ، يحيى بن آدم[٤] .
وأخرج له أبو داود في سننه ثمانية عشر حديثاً ، من رواية : أحمد بن محمد بن أيوب ، الربيع بن نافع الحلبي ، سليمان بن داود الهاشمي ، عباد بن موسى الختلي ، محمد ابن جعفر الوركاني ، محمد بن سليمان ، محمد بن الصباح الدولابي ، محمد بن عيسى

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦/٥٥) ح (٢٤٣٣٠) .
(٢) (ص/٤٤٩) .
(٣) انظر مثلاً (١/٧١ ، ١٦٠ ، ٢٢٩ ، ٣٨١) ، (٢/٥٥٣ ، ٨٢٧ ، ٩٥٩) ، (٣/١٠٤٢ ، ١١٢٦ ، ١٢٧٠ ، ١٣٢٧ ، ١٣٤٩ ، ١٤٠٨) ، (٤/١٤٦٤ ، ١٥١٧ ، ١٦٦١ ، ١٦٩٣ ، ١٧٣١) ، (٥/١٩٦٨ ، ٢٠٧٥ ، ٢٢٠٩ ، ٢٣٢٠ ، ٢٣٨٩) ، (٦/٢٥٠٣ ، ٢٦٠٨ ، ٢٧٠٤) .
(٤) انظر مثلاً (١/٨٨ ، ١٣٣ ، ٣١٥ ، ٥٩٥ ، ٧٣٢) ، (٢/٥٩٩ ، ٧٣٢ ، ١٠٢٠ ، ١١١٦) ، (٣/١١٥٢ ، ....١٣٢ ، ١٦١٦ ، ١٦٦٧) ، (٤/١٧٣٩ ، ١٨٥٦ ، ١٨٦٧ ، ١٩٧٩ ، ٢١٨٩ ، ٢٢٠٨ ، ٢٢٧٤ ، ٢٣١٤) .

الطباع ، موسى بن إسماعيل التبوذكي ، نوح بن يزيد المؤدب[١] .

وله عند الترمذي خمسة عشر حديثاً ، من رواية : سليمان بن داود الهاشمي ، محمد ابن جعفر الوركاني[٢] .

وله عند النسائي اثنان وعشرون حديثاً ، من رواية : إسحاق بن منصور السلولي ، سليمان بن داود الهاشمي ، عبد العزيز بن أبي سلمة العمري ، محمد بن جعفر الوركاني ، محمد بن سليمان ، معن بن عيسى القزاز ، منصور بن أبي مزاحم ، الهيثم ابن أيوب الطالقاني[٣] .

وله عند ابن ماجة تسعة وعشرون حديثاً ، من رواية : أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني ، إسحاق بن منصور ، محمد بن عثمان العثماني[٤] .

---

(١) انظر مثلاً (١٣٣/١ ، ٢٨٥) ، (٣٥/٢ ، ٢٢٥) ، (١٤٢/٣ ، ٢٠٧ ، ٣٦٣) ، (١٥/٤ ، ٢٠٠ ، ٢٦٦ ، ٣٣٦) .

(٢) انظر مثلاً (٢٤٤/٢) ، (١٨٥/٣ ، ٣٨٩) ، (٣٠/٤ ، ٥٣٩) ، (٢٤٢/٥ ، ٢٨٣ ، ٦١٥ ، ٧١٤) .

(٣) انظر مثلاً (٢٠١/١ ، ٢٣٨) ، (٢٤٣/٢) ، (٢٠٦/٣) ، (٢/٤ ، ١٨٦) ، (٦٤/٧ ، ١٤١) ، (٩٣/٨ ، ١٥٣ ، ١٧٢ ، ١٩٥) .

(٤) انظر مثلاً (٩٧/١ ، ٢١٦ ، ٢٥٥ ، ٣٠١ ، ٥٠١ ، ٥٣٠ ، ٦٦٣) ، (٨٠٦/٢ ، ١١٠٤ ، ١١٩٩ ، ١٤٤٦) .

٢- إبراهيم بن طهمان (ع)

إبراهيم بن طهمان أبو سعيد ، ولد في آخر زمن الصحابة الصغار ، وأرتحل في طلب العلم فحمل عن آدم بن علي ، وثابت البناني ، وعبد العزيز بن رفيع ، وسماك بن حرب . وخلق سواهم .

وعنه صفوان بن سليم ، وأبو حنيفة ، ومحمد بن جعفر . وهو من علماء خراسان . توفي سنة بضع وستين ومائة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه أحمد ، وأبو حاتم ، وابن المبارك ، وأبو داود ، والدارمي ، والدارقطني ، وابن حجر ؛ إلا أنهم تكلموا فيه للإرجاء ، وشذ الحافظ محمد بن عبد الله بن عمار فقال عنه : ضعيف مضطرب الحديث .

وقال ابن المبارك : صحيح الكتاب ، وقال ابن حبان : ولكن أمره مشتبه له فدخل في الثقات ، قد روى أحاديث مستقيمة تشبه أحاديث الأثبات ، وقد تفرد عن الثقات بأشياء معضلات . وذكره ابن رجب في نوع من الثقات لهم كتاب صحيح وفي حفظهم بعض شيء ، فكانوا يحدِّثون من حفظهم – أحياناً – ويغلطون ، ويحدثون – أحياناً – من كتبهم فيضبطون[١] .

ولعل عبارة ابن المبارك دالة على أنه إذا حدث من حفظه ربما وقع الخطأ منه إلا أن كتابه صحيح ، وبما أن كتابه صحيح فإنه إذا حدث من كتابه أضبط من تحديثه من حفظه ، ويقوي هذا الاحتمال قول ابن حبان " تفرد عن الثقات بأشياء معضلات " فربما

---

(١) راجع ترجمته في : من كلام أبي زكريا (ص/٥٢) ، تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص/٧٧) ، التاريخ الكبير (١/٢٩٤) ، رواية الدوري (٤/٣٥٤) ، سؤالات أبي داود (ص/٣٥٩) ، ضعفاء العقيلي (١/١٥٦) ، الجرح والتعديل (٢/١٠٧) ، مشاهير علماء الأمصار (١/١٩٩) ، أحوال الرجال (١/٢٠٩) ، رجال صحيح البخاري (١/٥٣) ، تاريخ أسماء الثقات (١/٣٢) ، رجال صحيح مسلم (١/٤٠) ، تاريخ بغداد (٦/١٠٨) ، الضعفاء لابن الجوزي (١/٣٦) ، تهذيب الكمال (٢/١٠٨) ، بحر الدم (ص/٥٣) ، سير أعلام النبلاء (٧/٣٨٢) ، شرح علل ابن رجب (٢/٧٦٦) همام ، تهذيب التهذيب (١/١١٣) ، تقريب التهذيب (١/٩٠) ، طبقات الحفاظ (١/١١٢) ، طبقات الحفاظ (١/٩٧) ، صفوة الصفوة (٤/١٢٩) .

يكون تفرده هذا بالمعضلات عن الثقات عندما يروي من حفظه ؛ لإنه قال ابن حبان أيضاً : روى أحاديث مستقيمة تشبه أحاديث الأثبات . فربما تكون هذه الأحاديث المستقيمة رواها من الكتاب فهو صحيح الكتاب ، ويؤيد هذا أيضاً عبارة ابن رجب .

فإن لم يكن هذا الاحتمال وارد ، فيكون التنصيص بصحة كتابه من باب الثناء على ضبطه وإتقانه لكتابه من غير قدح في حفظه .

ويعد إبراهيم بن طهمان من رجال الكتب الستة ، فأخرج له البخاري خمسة أحاديث ، من رواية العقدي ، وعبد الله ، ومحمد بن الحسن الأسدي[١] .

وأخرج له مسلم في " صحيحه " خمسة أحاديث ، مِن رواية عمر بن عبد الله بن رزين ، محمد بن سابق ، يحيى بن الضريس ، يحيى بن أبي بكير ، أبو عامر عبد الملك ابن عمرو[٢] .

وأخرج له أبو داود في " سننه " مِن رواية حفص بن عبد الله السلمي ، عبد الرحمن ابن مهدي ، محمد بن سابق ، محمد بن سنان ، وكيع ، يحيى بن أبي بكير ، أبو عامر[٣] .

وأخرج له الترمذي في " جامعه " حديثان من رواية وكيع ، أبو عامر[٤] .

وأخرج له النسائي في " سننه " سبعة عشر حديثاً من رواية حفص ، عبد الله ، ويحيى ابن أبي بكير ، أبي عامر العقدي[٥] .

وأخرج له ابن ماجه أربعة أحاديث من رواية حفص ، وكيع ، أبو حذيفة[٦] .

وأورد له ابن أبي حاتم حديث في علله[٧] قال : سمعت أبي وذكر حديثاً رواه إبراهيم

---

(١) (٣٠٤/١ ، ٣٧٦ ، ٥٤١) ، (٩١٠/٢) ، (٥٨٩/٤) .

(٢) (٤٢٧/١) ، (٦٥٨/٢ ، ٨٠٠ ، ٨٠١) ، (١٧٨٢/٤) .

(٣) (٢٥٠/١ ، ٢٨٠) ، (٥١/٢ ، ١٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٩١) ، (١٩٥/٣ ، ٢٣٥ ، ٢٦٤) ، (٦٩/٤ ، ١٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٧٤ ، ٢٩٩) .

(٤) (٢٠٨/٢) ، (٢٠/٥) .

(٥) (٢٠٣/١) ، (٧٩/٣ ، ١٩٦) ، (٣/٤) ، (٣٤/٥) ، (٢٠٣/٦ ، ٢١٧) ، (٣٠/٧ ، ٦٢ ، ٨٣ ، ١٠١ ، ١٦٥) ، (٢٤/٨ ، ١٩٢ ، ٢٤٩ ، ٢٩٠) .

(٦) (١٢٣/١ ، ٢٨١ ، ٣٨٦ ، ٥٧٤) .

(٧) (١٣٦/٢) .

ابن طهمان عن مالك بن أنس ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : " يقول الله عز وجل يوم القيامة المتحابون بجلالي أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي "[١] .

قال أبي : هذا وهم إنما هو مالك ، عن أبي طوالة ، عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة[٢] .

وأورده الدارقطني في " علله "[٣] ثم قال : يرويه مالك بن أنس ، واختلف عنه فرواه إبراهيم بن طهمان ، عن مالك ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ولم يتابع عليه .

قلت : ولعل الوهم في هذه الرواية مِن قبل إبراهيم بن طهمان ؛ لأنه لم يتابعه عليه أحد ، وكان سبب هذا أنه حدث به مِن حفظه ، ولم يحدث من كتابه .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٤٤/٦) ، والبيهقي في " شعب الإيمان (١٦٥/٢) ح (٨٥٧٧) ، والخطيب في تاريخ بغداد (٧١/٥) .

(٢) أخرجه مالك في " موطئه " (٩٥٢/٢) ، ومسلم في صحيحه (٣٩٥/٣) ح (٢٥٦٦) ، ومن طريقه الإمام أحمد في " مسنده " (٢٣٧/٢ ، ٥٣٥) ح (٧٢٣١ ، ١٠٩١٠) .

(٣) (١٦٢/٨) .

٣- أزهر السمّان (خ ، م ، د ، ت)

أزهر بن سعد السمان ، أبو بكر الباهلي ، مولاهم البصري .

روى عن : سليمان التيمي ، وعبد الله بن عون ، ويونس بن عُبيد ، وغيرهم .

وروى عنه : إسحاق بن راهويه ، ابن المبارك ، عمرو بن علي ، محمد بن يحيى الذهلي ، وغيرهم . مات في شوال سنة ثلاث ومئتين ، وله أربع وتسعون سنة .

أقوال النقاد فيه :

وثّقه ابن سعد ، وابن معين ، وابن قانع ، وقال عفّان : كان حماد بن زيد يقدم أزهر عن أصحاب ابن عون ، وكان عبد الرحمن بن مهدي يقدم أزهر .

قال أحمد : أروى الناس عن ابن عون : سُليم بن أخضر ، وأزهر السمان .

وقال أبو حاتم الرازي : " صالح الحديث " وقال ابن حبان : " من جلّة أهل البصرة " .

وذكره العقيلي في الضعفاء ، وساق حديثاً خالف فيه أزهر السمان فرواه مرة من حفظه بزيادة رجل في الاسناد ، ورواه مرة ثانية من كتابه من غير زيادة . كما سيأتي بيانه .

قال الذهبي : " تناكر العقيلي بإيراده في " كتاب الضعفاء ، وما ذكر فيه أكثر من قول أحمد بن حنبل : ابن أبي عدي إلي من أزهر السمان ؛ ثم ساق له حديثاً وصله أزهر وخولف فيه .

وقال الذهبي أيضاً : حجة ، وقال : " ثقة مشهور " .

وقال ابن حجر : " أورده العقيلي في الضعفاء بسبب حديث واحد خولف فيه ، وحكى عن أحمد أنه قال : ابن أبي عدي أحب إلي من أزهر ، ثم قال : وهذا لا يوجب قدحاً فيه[(١)] .

---

(١) راجع ترجمته في : الطبقات الكبرى (٢٩٤/٧) ، التاريخ الكبير (٤٦٠/١) ، تاريخ ابن معين الدارمي (ص/٧٩) ، الضعفاء للعقيلي (١٣٢/١) ، الجرح والتعديل (٣١٥/٢) ، الثقات (٦٩/٦) ، مشاهير علماء الأمصار (ص/١٦٢) ، تهذيب الكمال (٣٢٣/٢) ، التعديل والتجريح (٣٩٧/١) ، رجال البخاري (٩١/١) ، رجال مسلم (٨٣/١) ، الكاشف (٢٣١/١) ، ميزان الاعتدال (٣٢٠/١) ، تهذيب التهذيب (١٧٧/١) ، التقريب (ص/٩٧) ، خلاصة التذهيب (ص/٢٥) .

وقد انتُقد أزهر بوصله حديثين حدّث بهما من حفظه ، مخالفاً لما هو مثبت في كتابه .

الحديث الأول : مارواه أزهر بن سعد ، أنا ابن عون ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : " خير الناس قرني الذين يلوني ثم الذين يلونهم " قال : ولا أدري أقال في الثالثة أو في الرابعة " ثم يخلف بعدهم خلف تسبق شهادة أحدهم يمينه ، ويمينه شهادته "[١] .

وهذا الحديث أعله يحيى القطان بأنه في كتاب أزهر مرسل ، وهو قد رواه من حفظه متصلاً .

وهو ما أثبته عمرو الفلاّس عندما رآه في كتابه كذلك .

وأقره العقيلي عل ذلك في الضعفاء . عن عمرو الفلاّس قال : " قلت ليحيى : حدثنا أزهر عن ابن عون ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن عبد الله قال : قال النبي ﷺ : " خير الناس قرني " قال لي محمد : ليس فيه عن عبد الله ، إنما هو عن عبيدة ، قلت : أسمعته من ابن عون ؟ قال : لا ، حدثني به سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن عبد الله ، قال : قال النبي ﷺ " خير الناس قرني " قال : فقلت له : فأزهر ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن عبد الله ؟ فقال لي : ليس في حديثه عبد الله ، قال : قلت له : أسمعته منه ؟ قال : لا ، ولكن رأيت أزهر يحدث به من كتابه لا يزيد عن عبيدة ، ليس فيه عن عبد الله ، قال : فأتيت أزهر فاختلفت إليه أياماً ، فأخرج إليَّ كتابه فإذا فيه عن إبراهيم ، عن عبيدة ، كما قال يحيى[٢] .

وقال الدارقطني : " رواه ابن عون ، عن إبراهيم فأسنده أزهر بن سعد ، عن ابن عون متصلاً " .

وأرسله حماد بن زيد عن ابن عون .

وقال يحيى القطان : أملاه أزهر على ابني محمد من كتابه ليس فيه عبد الله .

---

(١) أخرجه أحمد في " مسنده " (٤١٧/١) عن أزهر به .

ومسلم في صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل الصحابة ، ثم الذين يلونهم (١٩٦٣/٤) ح (٢٥٣٣) عن الحسن بن علي الحلواني ، قال : حدثنا أزهر به .

(٢) انظر : الضعفاء للعقيلي (١٣٢/١) ، العلل للدارقطني (١٨٦/٥) ، معرفة علوم الحديث (ص/٤٢) ، تهذيب التهذيب (١٧٧/١) .

والمرسل عن ابن عون أصح .

وهو صحيح عن منصور والأعمش عن إبراهيم متصلاً مسنداً[١] .

وقال الحاكم : " هذا حديث مخرج في الصحيح لمسلم ، وله علّة عجيبة " ثم ذكر ما سبق في قصة عمرو الفلاّس مع يحيى القطان حول هذا الحديث[٢] .

الحديث الثاني : قال الترمذي : " حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا أزهر السمَّان ، عن ابن عون ، عن محمد ، عن عَبيدة ، عن علي – رضي الله عنه – قال : جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ تشكو مجل[٣] يديها فأمرها بالتَّسبيح والتَّكبير والتَّحميد "[٤] .

ثم قال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عون ، وقد رُوي هذا الحديث من غير وجهٍ عن علي " .

وهذا الحديث قد أعلّه النقاد بعلة خفية ، وذلك أن أزهر حدَّث به موصولاً من حفظه ، مخالفاً لما هو مثبت في كتابه .

قال علي بن المديني :

---

(١) العلل الواردة للدارقطني (١٨٦/٥ – ١٨٧) .

(٢) معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه (ص/٢٠٣) ، وهذا الحديث أخرجه مسلم في المتابعات ، وقد يكون ابن عون قصر في وصله عن إبراهيم . ولم ينبّه على هذا الحديث ابن عمار في علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم ، ولا أبو مسعود الدمشقي في كتاب الأجوبة عما أشكل الدارقطني على صحيح مسلم ، ولا الجيساني في " تقييد المهمل وتمييز المشكل في التنبيه على الأوهام في الصحيحين ، ولا النووي في شرحه لمسلم . انظر : اختلاف التحديث ، لسليمان السعود (ص/٣٥٦) .

(٣) مَجِلَت يده تمجل مجْلاً ، ومجِلَت تمْجَلُ مَجَلاً ؛ إذا ثخُن جلدها وتعجّر ، وظهر فيها ما يشبه البَثْر ، من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة .

انظر : النهاية في غريب الحديث (٢٥٦/٤) ، لسان العرب (١٩/٦) [مادة : مجل] .

(٤) أخرجه الترمذي في " جامعه " كتاب أبواب الدعوات ، باب ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام (٤٧٧/٥) ح (٣٤٠٨) ، وفي العلل الكبير (ص/٣٦١) ح (٦٧٢) ، عن محمد بن يحيى قال : حدثنا أزهر به .

وأيضاً في " جامعه " ، الباب السابق ، والنسائي في " الكبرى " ، كتاب عشرة النساء ، باب الخادم للنساء (٣٧٣/٥) ح (٩١٧٢) ، والبزار في " مسنده " (١٧٤/٢) ح (٥٤٨) عن أبي الخطاب زياد بن يحيى البصري قال : حدثنا أزهر به " بلفظ أتم منه ، وفيه قصة " .

من طريق أبي الخطاب ، ابن حبان في صحيحه (٣٦٤/١٥) ح (٦٩٢٢) ، والطبراني في " الدعاء " (ص/٩٥) ، وعبد الله بن أحمد في " زوائده " على المسند (١٢٣/١) ح (٩٩٦) وعنه العقيلي في الضعفاء (١٣٢/١) عن أحمد ابن محمد بن يحيى القطان قال : حدثنا أزهر به .

" ورأيته في أصله مرسلاً عن محمد "[١] .

وقال الترمذي : " سألت محمداً – البخاري – عن هذا الحديث ، فقال : " يقولون هو في كتاب أزهر ، عن ابن عون ، عن عبيدة ، عن النبي ﷺ مرسل "[٢] .

وقال العقيلي : " والحديث معروف من غير حديث ابن عون بأسانيد صالحة ، عن علي ، وإنما ينكر من حديث ابن عون "[٣] .

وقال البزار : حديث " جاءت فاطمة – رضي الله عنها – مرسل أيضاً ، على أن زياد ابن يحيى قد حدثنا بحديث فاطمة عن محمد ، عن عبيدة ، عن علي – رضي الله عنه – "[٤] .

وكذلك رجّح الدارقطني المرسل وقال : " رواه ابن عون ، واختلف عنه ، فرواه ابن سيرين عن عبيدة ، وأسنده أزهر بن سعد السمان عن ابن عون ، عن ابن سيرين عن عبيدة ، عن علي .

وخالفه معاذ بن معاذ ، وخالد بن الحارث ، فروياه عن ابن عون ، عن ابن سيرين عن علي مرسلاً ، لم يذكرا فيه عبيدة .

وكذلك رواه أشهل بن حاتم عن ابن عون ، عن محمد قال : قال علي : شكت فاطمة ، وهو المحفوظ عن ابن عون[٥] .

---

(١) ضعفاء العقيلي (١٣٢/١) .

(٢) في العلل الكبير بترتيب أبي طالب القاضي (ص/٣٦١) .

(٣) في الضعفاء الكبير (١٣٢/١) .

(٤) في المسند (١٧٧/٢) .

(٥) العلل الواردة للدارقطني (٢٩/٤ – ٣٠) .

٤- أسامة بن زيد (خت ، م ، ٤)

أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني ، روى عن الزهري ، ونافع مولى ابن عمر ، وعطاء بن أبي رباح ، ومحمد بن المنكدر ، وعمرو بن شعيب . وجماعة .
وعنه يحيى القطان ، وابن المبارك ، والثوري ، وابن وهب .... وغيرهم .
توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، وابن المديني ، وضعفه يحيى القطان ، وقال النسائي : ليس بالقوي .

قال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال الآجري عن أبي داود : صالح إلا أن يحيى ابن سعيد أمسك عنه بآخره . قال الحاكم : روى له مسلم ، واستدللت بكثرة روايته له على أنه عنده صحيح الكتاب على أن أكثر تلك الأحاديث مستشهد بها أو هو مقرون في الإسناد .

قال ابن حبان : " أسامة بن زيد هذا هو الليثي مولى لهم مِن أهل المدينة ، يخطئ وهو مستقيم الأمر ، صحيح الكتاب . قال ابن حجر : صدوق يهم[١] .

بعد عرض أقوال النقاد فيه نجد أن الجرح النسبي جاء مصرحاً به في عبارة الحاكم وابن حبان ، وبما أنهما امتدحاه بصحة كتابة ، فالخطأ في الرواية عنده مِنْ قبل حفظه كما أكد ذلك ابن حجر في عبارته " صدوق يهم " .

وعليه يكون ما حدث من كتابه أصح مما حدث مِن حفظه ، وهذا يعد من باب الجرح الزمني النسبي .

ويعد أسامة الليثي من رجال مسلم فله في صحيحه من رواية : حاتم بن إسماعيل

---

(١) راجع ترجمته في : الطبقات الكبرى (٣٩٨/١) ، سؤالات ابن أبي شيبة (٩٨/١) ، تاريخ ابن معين " رواية الدارمي " (٦٦/١) ، التاريخ الكبير (٢٢/٢) ، تاريخ ابن معين " رواية الدوري " (١٧٤/٣) ، ضعفاء العقيلي (١٧/١) ، الجرح والتعديل (٢٨٤/٢) ، الكامل (٣٩٤/١) ، التعديل والتجريح (٤٠٠/١) ، تهذيب الكمال (٣٤٧/٢) ، مَن تكلم فيه (٤١/١) ، تقريب التهذيب (٩٨/١) ، تهذيب التهذيب (١٨٣/١) ، طبقات المحدثين (٥٩/١) .
وانظر : علل الأخبار ومعرفة رواة الآثار ، لابن حبان (ص/١٣ – ١٤) .

المدني ، عبد الله بن وهب ، عبيد الله بن موسى العبسي ، وكيع بن الجراح[١] .

وأخرج له أصحاب السنن الأربعة :

فله عند أبي داود سبعة عشر حديثاً ، من رواية : حاتم بن إسماعيل ، حماد بن أسامة ، زيد بن الحباب ، زين بن شعيب ، الثوري ، صفوان بن عيسى الزهري ، عبد الله ابن سعيد الأموي ، عبد الله بن المبارك ، عبد الله بن نافع الصائغ ، عبد الله بن وهب ، عبد العزيز الدراوردي ، عثمان بن عمر بن فارس ، عيسى بن يونس ، وكيع ابن الجراح[٢] .

وله عند الترمذي عشرة أحاديث ، من رواية : حميد بن الأسود ، روح بن عبادة ، زيد ابن الحباب ، زين بن شعيب ، عبد الله بن سعيد الأموي ، عبد الله بن فروخ ، عبد الله ابن المبارك ، عبد الله بن وهب ، عمر بن هارون البلخي ، وكيع بن الجراح[٣] .

وله عند النسائي حديثان ، من رواية : أيوب بن سويد الرملي ، عبد الله بن المبارك ، عبد الله بن وهب ، الأوزاعي ، يحيى بن سعيد القطان[٤] .

وله عند ابن ماجه عشرون حديثاً ، من رواية : أنس بن عياض الليثي ، أيوب ابن سويد الرملي ، الثوري ، عبد الله بن المبارك ، عبد الله بن موسى التميمي ، عبدالله ابن نافع الصائغ ، عبد الله بن وهب ، عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي ، وكيع ابن الجراح[٥] .

---

(١) انظر مثلاً : (١/١٢٣ ، ٣٥٨) ، (٣/١٩٨) .

(٢) انظر مثلاً (١/٢٠ ، ١٨١) ، (٢/١٠٩ ، ١٩٣) ، (٣/١٤١ ، ١٤٥) ، (٣/١٥٨ ، ١٩٥ ، ٣٠١) ، (٤/٩٥ ، ١٦٦ ، ٣٣١) .

(٣) انظر مثلاً (٣/٢٩٨ ، ٣٣٥) ، (٤/٢٥ ، ٣٥٧) ، (٥/٨٩ ، ٩٤ ، ٥٠٠ ، ٦٨٦) .

(٤) انظرهما (٤/١٥٠) ، (٨/٤٥) .

(٥) انظر مثلاً (١/١٣٥ ، ٣٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٧٧ ، ٦٧١) ، (٢/٩٢٦ ، ١٠١٤ ، ١١٩١ ، ١٢٦٣ ، ١٣٧٩) .

٥- إسحاق بن محمد بن أبي فروة المدني (خ ، ق ، ت)

تقدم ذكر أقوال النقاد فيه[١] .

تقدم أن أبا حاتم قال : كان صدوقاً ، ولكنه ذهب بصره فربما لقن الحديث ، وكتبه صحيحه[٢] .

فيفهم من عبارة أبي حاتم أنه بعد ذهاب بصره إذا حدث فمن حفظه مما أودى به إلى الخطأ ؛ لأنه يلقن ، أما كتبه فصحيحة .

أما قبل ذهاب بصره فلعل الأمر يختلف فقد يحدث من كتبه وهي صحيحة .

---

(١) راجع (ص/٥١١) من البحث .

(٢) الجرح والتعديل (٢/٢٣٣) .

٦- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق (ع)

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ، أبو يوسف الكوفي .

روى عن جده ، وزياد بن علاقة ، وزيد بن جبير ، وعاصم بن بهدلة ، وعاصم الأحول . وخلق .

وعنه ابنه مهدي ، وأبو أحمد الزبيري ، والنضر بن شميل ، وأبو داود ، وأبو الوليد الطيالسي ، ووكيع . وجماعة . ومات سنة ١٦١هـ .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه أبو حاتم ، والعجلي ، وأحمد في رواية له ، والذهبي ، وابن حجر ، وضعفه ابن حزم ، وعلي بن المديني ، وقال أحمد : إسرائيل عن أبي إسحاق فيه لين سمع منه بآخره ، وقال يعقوب بن شيبة : صالح الحديث وفي حديثه لين ، وقال في موضع آخر ثقة صدوق ، وليس في الحديث بالقوي ولا بالساقط ، قال أبو داود : إسرائيل أصح حديث من شريك . وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن مهدي : إسرائيل لص يسرق الحديث . وقال ابن سعد : منهم من يستضعفه ، وقال ابن معين : كان يحيى القطان لا يروي عنه . قال أحمد في رواية عنه : وإسرائيل إذا حدث مِن كتابه لا يغادر ويحفظ مِن كتابه ، وقال يحيى بن معين : كان إسرائيل لا يحفظ ثم حفظ بعد يعني أنه درس كتابه[١] .

المتأمل لأقوال النقاد فيه يجد أن منهم من وثقه ومنهم من ضعفه . فلعل التضعيف من جهة حفظه ؛ لأنه لا يحفظ كما نص على ذلك ابن معين ولكنه كما قال ابن معين ثم

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٥٦/٢) ، التاريخ الصغير (١٣٥/٢) ، معرفة الثقات (٢٢٢/١) ، ضعفاء العقيلي (١٣٧/١) ، الجرح والتعديل (٣٣٠/٢) ، الثقات (٧٩/٦) ، مشاهير علماء الأمصار (١٦٩/١) ، رجال صحيح البخاري (٩٥/١) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٤٢١/١) ، رجال مسلم (٧٤/١) ، تاريخ بغداد (٢٥/٧) ، تهذيب الكمال (٥١٧/٢) ، بحر الدم (٦٧/١) ، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (٦٦/١) ، الكاشف (٢٤١/١) ، المغني في الضعفاء (٧٧/١) ، ميزان الاعتدال (٣٦٦/١) ، من تكلم فيه (٤٤/١) ، سير أعلام النبلاء (٣٥٦/٧) ، جامع التحصيل (١٤٤/١) ، تهذيب التهذيب (٢٢٩/١) ، تقريب التهذيب (١٠٤/١) ، لسان الميزان (١٧٦/٧) ، خلاصة التذهيب (٣١/١) ، طبقات الحفاظ (٩٧/١) .

حفظ – أي بعد أن درس كتابه – . وجاء في عبارة أحمد بن حنبل ما يوضح حاله بأنه إذا حدث من كتابه لا يغادر ويحفظ من كتابه . ففي هذه ما يدل على أنه ثقة إذا حدث من كتابه ، ولكنه إذا حدث من حفظه فربما وقع منه الوهم . أما في كلامهم عن روايته عن أبي إسحاق بأن فيها لين فالسبب يعود إلى أنه سمع منه بآخره يعني في الاختلاط .

ويعد إسرائيل من رجال الكتب الستة :

فله عند البخاري اثنان وسبعون حديثاً ، من رواية آدم بن أبي إياس ، إسماعيل ابن جعفر ، خالد بن يزيد ، شبابة بن سوار ، عبد الله بن رجاء ، عبيد الله ابن عبد المجيد ، عبيد الله بن موسى ، مالك بن إسماعيل ، محمد بن سابق ، النضر ، وكيع ، يحيى ابن آدم ، يحيى بن أبي بكير ، أبو أحمد ، أبو نعيم[١] .

وله عند مسلم في صحيحه ستة عشر حديثاً ، من رواية إسحاق بن منصور ، عبيد الله ابن موسى ، محمد بن عبد الله الأسدي ، محمد بن يوسف ، المصعب بن المقدام ، الملائي ، النضر بن شميل ، يحيى بن آدم ، يحيى بن زكريا[٢] .

وله عند أبي داود في سننه اثنان وأربعون حديثاً ، من رواية إبراهيم بن موسى ، إسماعيل بن جعفر ، إسحاق بن منصور ، حسين بن محمد ، شبابة ، عبد الرحمن ابن مهدي ، عبيد الله بن موسى ، عثمان بن عمر ، محمد بن كثير العبدي ، هاشم بن القاسم ، وكيع ، يحيى بن آدم ، يحيى بن أبي بكير ، أبو أحمد الزبيري ، أبو داود ، الفريابي[٣] .

وله عند الترمذي اثنان وثمانون حديثاً ، من رواية : إسحاق بن منصور ، الحسين

---

(١) انظر مثلاً (٥٩/١ ، ٢٨٠ ، ٣٨٢) ، (٥١٧/٢ ، ٨٣٠ ، ٨٥٩) ، (١٠٣٤/٣ ، ١٢١٩ ، ١٣٠٢ ، ١٣٣٦) ، (١٤٥٦/٤ ، ١٥٥١ ، ١٦٢١ ، ١٦٦٢ ، ١٨٣١ ، ١٨٧٠) ، (١٩٨٠/٥ ، ٢٢١٠ ، ٢٣٥٠) ، (٢٤٧٩/٦ ، ٢٧٢٨) .

(٢) انظر مثلاً (٢٠٤/١ ، ٣٧٩) ، (٧٩٤/٢ ، ٨٦٧) ، (١٣٣٠/٣ ، ١٤٧٩) ، (١٧٢٣/٤ ، ١٧٦٨ ، ١٨٥٢) .

(٣) انظر مثلاً (٨/١ ، ١٨٣ ، ٢٦١) ، (٩٠/٢ ، ٢١٢ ، ٢٧١ ، ٣١٢) ، (١٠١/٣ ، ٢٢٤ ٣٢٥) ، (٣٥/٤ ، ١٣٤ ، ٢٣٤ ، ٣٥٥) .

ابن محمد ، حماد بن واقد ، زفر بن سليمان ، شبابة ، عبد الرحمن بن مصعب ، عبد الرحمن بن سليمان ، عبد الرحمن بن مهدي ، عبد الرزاق ، عبد العزيز ابن أبي رزمة ، عبد الوهاب بن عطاء ، عبيد الله بن موسى ، عثمان بن عمر ، عمرو ابن محمد العنقزي الفضل بن دكين ، قبيصة ، محمد بن سابق ، محمد بن كثير ، محمد بن يوسف ، النضر بن شميل ، وكيع ، يحيى بن آدم ، يحيى بن زكريا ، يزيد ابن هارون ، أبو أحمد الزبيري ، أبو الأحوص ، أبو نعيم(١) .

وله عند النسائي ستة وثلاثون حديثاً ، من رواية أحمد بن خالد ، الأسود بن عامر ، عباد بن موسى ، عبد الله بن رجاء ، عبد الرحمن بن مهدي ، عبيد الله بن موسى ، علي بن حجر ، قاسم ، مالك بن إسماعيل ، المعافى ، يحيى بن آدم ، يحيى بن زائدة ، يزيد بن زريع(٢) .

وله عند ابن ماجه أربعون حديثاً ، من رواية أحمد بن خالد ، عبد الله بن رجاء ، عبد الرحمن بن مهدي ، عبد الرزاق ، عبيد الله بن موسى ، الفضل بن دكين ، محمد ابن يوسف ، مصعب بن المقدام ، وكيع ، يحيى بن آدم ، يحيى بن أبي بكير ، أبو أحمد ، أبو بحر البكراوي(٣) .

وقد أورد له ابن عدي جملة من الأحاديث أُنكرت عليه منها :

١] (ما رواه يحيى بن آدم ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق عن البراء عن النبي ﷺ قال : " إن الله تبارك وتعالى وملائكته يصلّون على الذين يصلون الصفوف "(٤) . هكذا قال إسرائيل عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء(٥) ،

---

(١) انظر مثلاً (١٢/١ ، ٢٥ ، ٣٩١) ، (٧٢/٢ ، ٣١٧ ، ٣٧٤) ، (١٠٧/٣ ، ٢٧٥ ، ٤٤٩) ، (١٤٠/٤ ، ٢٩٧ ، ٦٦٩) ، (٩٨/٥ ، ١٨٤ ، ٢٠٧ ، ٢٤٧ ، ٣٥٥ ، ٤١٥) ، (٤١٩/٥ ، ٤٧٤ ، ٥٥٢ ، ٦٧٣) .

(٢) انظر مثلاً (١٧٥/٢) ، (٨/٣ ، ٦٤ ، ١٠٩ ، ١١٠) ، (٢١/٤ ، ١٩٥) ، (١٤٠/٥) ، (٢٤٨/٦ ، ٢٧٣) ، (٣٥/٧ ، ١٠٣ ، ٢٢٩) ، (٣٣/٨ ، ١٦٦ ، ٢٠٢ ، ٢٦٦ ، ٢٩٨) .

(٣) انظر مثلاً (٤٩/١ ، ١٠٠ ، ١٣٣ ، ٢٥٨ ، ٣٩١ ، ٤١٣ ، ٥٣٨ ، ٦٧٨) ، (٧٢٨/٢ ، ٨٢٥ ، ٩١٥ ، ١١٥٠ ، ١٢٦٣ ، ١٣٥٣) .

(٤) أخرجه من هذا الطريق ابن عدي في كامله (٤٢٣/١) .

(٥) المرجع السابق .

ورواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٦/٣) ح (١٥٥٦) من طريق جرير عن منصور عن طلحة به .

ومنهم مَن لم يجعل بين عبد الرحمن بن عوسجة وأبو إسحاق وطلحة)[١] .

قلت : سماع إسرائيل من أبي إسحاق كان بآخره " أي في الاختلاط " .

٢] (ما رواه عبد الله بن رجاء أبو عمرو الغداني ، يقول حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال : اشترى أبو بكر – رضي الله عنه – مِن عازب رحلاً ، فقال : مر البراء حتى يحمله إلى بيتي . فقال : لا ، حتى تحدثنا كيف صنعت مع رسول الله ﷺ حين كنت معه في الغار ... "[٢] فذكر الحديث بطوله . قال ابن عدي : وهذا الحديث لم يأت به أحد عن أبي إسحاق أطول مما أتى به إسرائيل ، وذكر فيه أيضاً قصة القبلة .

وقال أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين : ليس في أحاديث أبي بكر أصح مِن حديث الرحل)[٣] .

٣] (ما رواه إسحاق بن منصور عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال : " رأيت النبي ﷺ متكئاً على وسادة على يساره "[٤] قال ابن عدي : وهذا الحديث يُعرف بإسحاق بن منصور عن إسرائيل زاد في متنه " على يساره " حتى وجدناه في حديث حسين بن حفص عن إسرائيل مثله ، ورواه وكيع عن إسرائيل فلم يقل فيه " على يساره "[٥] .

---

(١) الكامل لابن عدي (٤٢٣/١) .

(٢) المرجع السابق .

(٣) الكامل (٤٢٤/١) وحديث الرحل مخرج في الصحيح عند البخاري في كتاب المناقب ، باب مناقب المهاجرين وفضلهم (١٣٣٦/٣) ح (٣٤٥٢) .

(٤) أخرجه من هذا الطريق الترمذي في جامعه ، كتاب الأدب ، باب ما جاء في الإتكاء (٩٨/٥) ح (٢٧٧٠) ثم قال : هذا حديث حسن غريب ، وروى غير واحد هذا الحديث عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة ، قال : رأيت النبي ﷺ متكئاً على وسادة ، ولم يذكر على يساره ، وأبو عوانه في مسنده (١٢٩/٤) ح (٦٢٧٦) .

(٥) أخرجه بهذا الاسناد من طريق وكيع أبو داود في سننه ، كتاب اللباس ، باب الفراش (٧١/٤) ح (٤١٤٣) ، والترمذي في الباب السباق ح (٢٧٧١) ثم قال : هذا حديث صحيح ، وأحمد في مسنده (١٠٢/٥) ، وابن حبان في صحيحه ، باب ذكر إباحة اتكاء المرء على يساره إذا جلس (٣٥٠/٢) ح (٥٨٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٨٥/٥) ح (٦٢٩٩) .

قال ابن عدي : وحديث وكيع حدثناه محمد بن الحسن القصير ، حدثنا عبـــــــــاس ابن يزيد بن أبي حبيب ، حدثنا وكيع ، حدثنا إسرائيل عن سماك عن جابر بن ســمرة دخلت على النبي ﷺ في بيت فرأيته متكئاً على وسادة "[١] .

ثم قال ابن عدي بعد أن سرد عدداً من الأحاديث التــي رواهــا إســرائيل : " وهــذه الأحاديث التي ذكرتها مِن أنكر أحاديثه رواها ، وكل ذلك يحتمل "[٢] .

(١) الكامل (٤٢٥/١) .

(٢) المرجع السابق .

٧- جرير بن عبد الحميد (ع)

تقدم ذكر أقوال النقاد فيه[١] .

يعد جرير بن عبد الحميد صحيح الكتاب .

١- قال محمد بن عبد الله بن عمّار الموصلي : " حجة ، كانت كتبه صحاحاً ، وإن لم يكن كَتَب "[٢] .

٢- وقال أبو الوليد الطيالسي : قدمت الرّي ، بعقب موت شعبة ، ومعي أبو داود الطيالسي قال : وحملت معي أصل كتابي عن شعبة ، قال : فكان جرير يُجالسنا عند رجل من التُّجار ، قال : فسمعنا نذكر الحديث ، قال : فتعجب بالحديث ، إعجاب رجل سمع العلم ، وليس له حفظ ، قال فسمعني أتحدث بحديث شعبة .... ، قال : فقال لي : قد كتبت عن منصور ومغيرة ، وجعل يذكر الشيوخ ، فقلت له : حدّثنا ، فقال : لستُ أحفظ ، كتبي غائبة عني ، وأنا أرجو أن أوتى بها قد كتبت في ذاك ، فبينما نحن كذلك إذْ ذكر يوماً شيئاً من الحديث ، فقلت : أحسب أن كتبك قد جاءت ، قال : أجل ، فقلت لأبي داود : جليسنا جاءت كتبه من الكوفة ، اذهب بنا ننظر فيها ، قال فأتيناه فنظرت في كتبه أنا وأبو داود "[٣] .

قال عبد الرحمن : " ولقد حدثنا يوماً سليمان بن حرب بأحاديث عن جرير الرّازي ، فقلت له : أين كتبت يا أبا أيوب عن جرير الرازي ؟ قال : بمكة أنا وعبد الرحمن وشاذان ، أخرج إلينا جرير كتاباً فدفعه إلى عبدالرحمن ، وإلى شاذان ، فهذه الأحاديث انتقاؤهما[٤] .

٣- قال ابن حجر : صحيح الكتاب كان في آخر عمره يهم من حفظه[٥] .

ومما وقفت عليه في كتب العلل أحاديث معلّه بجرير بن عبد الحميد :

---

* تقدم التعريف به .

(١) راجع (ص/١١٨) من البحث .

(٢) انظر : تهذيب الكمال (٤/٥٤٤) ، السير (٩/١١) ، الميزان (٢/١٢٠) .

(٣) انظر : تهذيب الكمال (٤/٥٤٥) ، السير (٩/١٢) ، الميزان (٢/١٢٠) .

(٤) انظر : تهذيب الكمال (٤/٥٤٤ – ٥٤٥) ، الميزان (٢/١٢٠) .

(٥) تقريب التهذيب (ص/١٣٩) .

١- قال ابن أبي حاتم[١] : سئل أبو زرعة عن حديث رواه جرير بن عبد الحميد عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن أبي سعيد ، قال ، قال نافع بن جبير : حدثني مسعود ابن الحكم ، عن علي أن رسول الله ﷺ " كان يقوم في الجنازة ثم جلس بعد "[٢] .

قال أبو زرعة : هذا حديث وهم ، رواه مالك[٣] ، والليث بن سعد[٤] ، وعائذ ابن حبيب[٥] ، عن يحيى بن سعيد ، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن نافع ابن جبير ، عن مسعود بن الحكم ، عن علي ، عن النبي ﷺ . قيل لأبي زرعة إلى ما تذهب قال : " إلى الجلوس في الجنازة " .

وقد أورده الدارقطني في علله[٦] ، وأشار إلى أن جريراً خالف الثقات فيه وقال : يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن نافع بن جبير ، عن مسعود بن الحكم ، عن علي ، قال ذلك : الليث بن سعد ، وعبد الوهاب الثقفي ، ويزيد بن هارون ، وخالفهم جرير بن عبد الحميد ، فرواه عن يحيى بن سعيد ابن أبي سعيد المقبري ، عن نافع بن جبير ، عن مسعود بن الحكم ، ووهم فيه جرير ، ورواه الثوري عن يحيى بن سعيد ، عن نافع بن جبير ، عن علي ، أسقط من الاسناد رجلين ، ولم يقم إسناده والصواب قول الليث بن سعد ومن تابعه عن يحيى عن واقد ابن عمرو .

٢- قال ابن أبي حاتم[٧] : سئل أبو زرعة عن حديث رواه جرير بن عبد الحميد

---

(١) في علله (٣٧٠/١) ح (١١٠٠) .

(٢) أخرجه من طريق جرير بن عبد الحميد ، البزار في " مسنده " (٣٦٥/٤) ح (٩٠٨) وعلقها الدارقطني في علله (١٢٨/٤) .

(٣) أخرجه مالك في " موطئه " (٢٣٢/١) ح (٥٥١) ومن طريقه أبو داود في " سننه " ، كتاب الجنائز ، باب القيام للجنازة (٢٠٤/٣) ح (٣١٧٥) ، والشافعي في مسنده (ص/٣٦٢) ، والبخاري في " التاريخ الكبير " (١٧٤/٨) .

(٤) أخرجه مسلم في " صحيحه " في كتاب الجنائز ، باب نسخ القيام للجنازة (٦٦١/٢) ح (٩٦٢) .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " (٤/٣) ح (١١٥١٨) ورواه مسلم في " صحيحه " الباب السابق من طريق ابن عيينة ، وأبو يعلى في " مسنده " (٢٣٦/١) ح (٢٧٣) من طريق يزيد بن هارون ؛ أربعتهم عن يحيى بن سعيد ، عن واقد ، عن نافع بن جبير ، عن مسعود ، عن علي به .

(٦) (١٢٧/٤) .

(٧) (١٩٢/٢) ح (٢٠٦٨) .

وسفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع فاختلفا فرواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ[١] ، وروى الثوري عن عبد العزيز ابن رفيع عن أبي عمر عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ[٢] يا رسول الله ذهب أهل الأموال بالدنيا والآخرة يصلون كما نصلي ويذكرون كما نذكر ، ويجاهدون كما نجاهد ولا نجد ما نتصدق به قال : آلا أخبرك بشيء إذا فعلته أدركت من كان قبلك .... " .

فقال أبو زرعة : حديث الثوري أصح وأبو عمر لا يعرف وهم في إسناد هذا الحديث فقال : " أبي صالح " بدل " أبي عمر " .

٣- قال الدارقطني[٣] عن حديث " ما بين النفختين أربعون .... " الحديث ، يرويه الأعمش ، واختلف عنه ، فرواه أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً[٤] ، وتابعه أبو معاوية الضرير[٥] وسعد بن الصلت[٦] ووقفه جرير ابن عبد الحميد ، ورفعه صحيح .

فهنا رجح الدارقطني الرواية المرفوعة على الرواية الموقوفة فلعل جرير وهم في وقفه إذ رواه من حفظه .

قال ابن حجر : صحيح الكتاب كان في آخر عمره يهم من حفظه[٧] .

---

(١) رواية جرير علقها البخاري في " صحيحه " عقب الحديث ح (٦٣٢٩) ، وأخرجها ابن أبي شيبة في " مصنفه " (١٦٨/٧) ح (٣٥٠٣٩) ، والنسائي في " الكبرى " (٤٣/٦) ح (٩٩٧٥) وذكر ابن حجر في " الفتح " (١٣٤/١١) أنه وصله أبو يعلى من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب عن جرير ، ومن طريق أبي يعلى أخرجه الإسماعيلي في " مستخرجه " ثم رواه ابن حجر في " التغليق " (١٤٣/٥) من طريق الإسماعيلي ، عن أبي يعلى ، وتابع جريراً على روايته هكذا أبو الأحوص ، سلام بن سليم .

(٢) روايته أخرجها عبد الرزاق في " مصنفه " (٢٣٢/٢) ح (٣١٨٧) ، وابن أبي شيبة في " مصنفه " (٣٢/٦) ، (١٦٧/٧) ح (٢٩٢٥٨ ، ٣٥٠٢٩) ، والنسائي في " الكبرى " (٤٤/٦) ح (٩٩٧٧) ، والطبراني في الدعاء (٢٢٥/١) ح (٧٠٨) .

(٣) في علله (٢٠٠/٨) .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير ، باب تفسير سورة الزمر (١٨١٣/٤) ح (٤٥٣٦) .

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه ، في تفسير سورة النبأ (١٨١٣/٤) ح (٤٥٣٦) ، ومسلم في صحيحه ، في الفتن ، باب ما بين النفختين (٢٢٧٠/٤) ح (٢٩٥٥) .

(٦) لم اجده من هذا الوجه .

(٧) انظر : تقريب التهذيب (ص/١٣٩) .

٨- حاتم بن إسماعيل المدني (ع)

حاتم بن إسماعيل المدني ، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم ، أصله من الكوفة ، ولكنه انتقل إلى المدينة فنزلها .

روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، ويزيد بن أبي عبيد ، وهشام بن عروة . وغيرهم .

وعنه ابن مهدي ، وابنا أبي شيبة وسعيد بن عمرو ، وإسحاق بن راهويه ، وهشام بن عمار وجماعة . توفي سنة ١٨٦ وقيل ١٨٧هـ .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وابن معين وجماعة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وفي رواية ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم : هو أحب إلي من سعيد ، وقال أحمد بن حنبل : هو أحب إلي من الدراوردي وزعموا أن حاتماً كان فيه غفلة إلا أن كتابه صالح .
وقال ابن حجر : صحيح الكتاب صدوق يهم من الثامنة[١] .
في قول الإمام أحمد تصريح بأن كتابه صالح ، وأيده ابن حجر في ذلك .
وفي قوله " فيه غفلة " دلالة واضحه على أنه إذا حدث من حفظه يقع منه الوهم كما أكد ذلك ابن حجر .
فعليه نقول أن حاتم بن إسماعيل إذا حدث من كتابه فهو ثقه وإذا حدث من حفظه وهم.
وفي علل بن أبي حاتم أورد قرابة أربعة أحاديث معله من رواية حاتم بن إسماعيل ولكن بعد النظر فيها لم يتبين لي العلة ممن ؟! إذ الخطأ واقع ممن هو دونه أو ممن هو فوقه[٢] .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٧٧/٣) ، تاريخ ابن معين " رواية الدوري " (١٧٤/٣) ، معرفة الثقات (٢٧٥/١) ، رجال صحيح البخاري (٢٠٣/١) ، رجال مسلم (١٧٤/١) ، التعديل والتجريح (٥٢٤/٢) ، تهذيب الكمال (١٨٧/٥) ، سير أعلام النبلاء (٥١٨/٨) ، الكاشف (٣٠٠/١) ، تقريب التهذيب (١٤٤/١) ، تهذيب التهذيب (١١٠/٢) ، خلاصة التذهيب (٦٦/١) .

(٢) انظر علل أبي حاتم (٨٤/١) ح (٢٢٥) ، (١١٧/١) ح (٣١٧) ، (٤٣٢/١) ح (١٣٠١) .

إلا في حديثٍ واحد منها يحتمل أن يكون الخطأ من حاتم بن إسماعيل حيث قال ابن أبي حاتم[١] : سألت أبي عن حديث رواه حاتم بن إسماعيل عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ ما أدركت الصفقة جما مجموعاً فهو مِن مال المشتري "[٢] .

قال أبي : هذا خطأ إنما هو الزهري عن حمزة بن عبد الله عن أبيه[٣] ، فربما يكون الخطأ من حاتم أو من الأوزاعي ، ولكن الأكثر احتمالاً أن يكون الخطأ من حاتم إذ الحديث ذُكر للسؤال عن روايته لهذا الحديث وإن صح هذا الاحتمال فإن وقوع حاتم في هذا الخطأ ؛ لأنه لم يحدث به من كتابه فهو يهم إذا حدث من حفظه .

ويعد حاتم من رجال الكتب الستة فله عِند البخاري تسعة أحاديث مِن رواية بشر ابن مرحوم ، وعبد الله بن مسلمة ، وعبد الرحمن بن يونس ، وقتيبة بن سعيد[٤] .

وله عند مسلم أحد عشر حديثاً من رواية إسحاق بن إبراهيم ، سعيد بن عمرو الأشعثي عمرو الناقد ، قتيبة بن سعيد ، محمد بن عباد ، محمد بن مهران الرازي ، هارون ابن معروف ، أبو بكر[٥] .

وله عند أبي داود اثنا عشر حديثاً من رواية إبراهيم بن حمزة ، سليمان ابن عبد الرحمن الدمشقيان ، وعبد الله بن محمد النفيلي ، عثمان بن أبي شيبة ، علي

---

(١) انظر علل أبي حاتم (٣٩٤/١) ح (١١٨٢) .

(٢) لم أجده من هذا الطريق إلا عند ابن أبي حاتم .

(٣) رواه من هذا الوجه موقوفاً ، ابن وهب في جامعه – كما في تغليق التعليق (٢٤٣/٣) – عن يونس بن يزيد الأيلي ، عن الزهري ، عن حمزة بن عبد الله ، عن أبيه موقوفاً . ومن طريق ابن وهب رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٦/٤) ، وابن القاسم في المدونة الكبرى (٣٠٦/١٠) ، وابن حزم في المحلى (٣٦٥/٨) ، ورواه الطحاوي في الموضع السابق أيضاً مِن طريق بشر بن بكر ، والدارقطني في السنن (٥٣/٣) ح (٢١٥) ، ومن طريقه ابن حجر في تغليق التعليق (٢٤٢/٣) ، مِن طريق الوليد بن مسلم (٢٠٤٢/٣) من طريق محمد كثير ؛ ثلاثتهم عن الأوزاعي ، عن الزهري به ، بمثل رواية يونس بن يزيد . وصححه ابن حزم في المحلى (٣٨٣/٨) ، وقال ابن حجر : " هذا موقوف صحيح الإسناد " .

(٤) (٨١/١) ، (٦٥٨/٢ ، ٦٧٩) ، (١٠٦٢/٣ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٨) ، (١٤٩٠/٤ ، ١٥٣٧) ، (٢٢٧٧/٥) .

(٥) (٣٤٩/١) ، (٥٩٨/٢ ، ٦٧٦ ، ٦٧٩ ، ٨٣٠ ، ٨٨٦ ، ١٠١٥) ، (١٢٢٨/٣ ، ١٤٤٥) ، (١٨٠٢/٤) ، (٢٣٠١) .

ابن بحر بن بري ، قتيبة بن سعيد ، هشام بن بهرام ، هشام بن عمار ، يحيى ابن الفضل السجستاني[١] .

وله عند الترمذي إحدى وعشرين حديثا ، من رواية : قتيبة ، محمد بن عباد ، محمد ابن عمرو السواق ، يوسف بن سليمان ، هناد[٢] .

وله عند النسائي اثنا عشر حديثاً ، من رواية : إبراهيم ين هارون ، خالد بن خداش ، عمران بن يزيد ، قتيبة ، محمد بن عبيد بن محمد[٣] .

وله عند ابن ماجه تسعة عشر حديثاً ، من رواية : محمد ، هشام بن عمار ، يعقوب ابن محمد ، ابن كاسب ، أبو بكر بن أبي شيبة ، أبو كريب[٤] .

---

(١) (١٣١/١ ، ١٧٩ ، ٣٠٢) ، (٨٨/٢ ، ١٧٠ ، ١٨٢) ، (٣٦/٣ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ٢٠٤) ، (٣١/٤) .

(٢) (٣٠٤/١) ، (١٤٤/٢ ، ٣٩٦ ، ٤٤٥) ، (١٨١/٣ ، ٢٦٥ ، ٣٩٥ ، ٤٥٩ ، ٤٩٠) ، (١٢٥/٤ ، ١٣٢ ، ١٥٠ ، ٢٢٨ ، ٤٦٣ ، ٥٩٩ ، ٦٠٤ ، ٦٣٥) ، (٢٢٥/٥ ، ٤٥٦ ، ٦٠٢ ، ٦٣٨) .

(٣) (٢٧٠/١ ، ٢٩٠) ، (١٥/٢ ، ١٦) ، (١٥٦/٣) ، (٢٦٧/٥ ، ٢٧٤) ، (٣٦/٦) ، (٨٣/٧ ، ١٤١ ، ١٥١) ، (١٧/٨) .

(٤) (٤٧/١ ، ٨٢ ، ١٦٥ ، ٢٥٢ ، ٣٤١ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٤٣٦ ، ٤٥٣ ، ٦٥٨ ، ٦٦٠ ، ٦٧٩) ، (٧٤٠/٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٧ ، ٨٩٥ ، ١٠٢٢ ، ١٢٧٨ ، ١٤١٨) .

٩- حفص بن غياث* (ع)

تقدم ذكر أقوال النقاد فيه جرحاً وتعديلاً[١] .

يعد حفص ممن إذا حدّث مِن كتابه فهو ثبت ، أما من حفظه فلا ؛ لأنه ساء حفظه عندما انشغل بالقضاء . كما قال ذلك يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت يُتقى بعض حديثه ، وإذا حدّث مِن كتابه فثبت[٢] .

وقال أبو زرعة الرازي : ساء حفظه بعدما استقضى ، فمن كتب عنه مِن كتابه فهو ثقة صالح[٣] .

قال ابن المديني : حفص ثبت ، فقيل له : إنه يهم ، قال : كتابه صحيح .

قال يعقوب بن شيبة : وهو ثقة ثبت إذا حدث مِن كتابه ويتقى بعض حفظه .

وقد رُوى عن ابن معين أن حفصاً لم يكن يحدث إلا من حفظه ببغداد والكوفة .

ولم يخرج كتاباً ، كتبوا عنه ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف حديث من حفظه[٤] .

وعليه نقول كل من روى عنه من البغداديين والكوفيين فهو مِن حفظه .

---

* تقدم التعريف به (ص/١٢٩) .

(١) راجع ترجمته في (ص/١٢٩) .

(٢) تهذيب الكمال (٦٠/٧) ، ميزان الاعتدال (٣٣١/٢) ، الكاشف (٣٤٣/١) ، تهذيب التهذيب (٣٥٨/٢) .

(٣) الجرح والتعديل (١٨٥/٣) ، ميزان الاعتدال (٣٣١/٢) .

(٤) شرح علل الترمذي لابن رجب (٧٦٢/٢) همام .

١٠- حمّاد بن سلمة* (خت ، م ، ٤)

تقدم ذكر أقوال النقاد فيه جرحاً وتعديلاً[١] .

يعد حماد بن سلمة ممن إذا حدث مِن حفظه يخطئ خاصة في شيخه قيس بن سعد ؛ لأن كتابه عنه قد ضاع . صرح بذلك أحمد كما رواه عنه ابنه عبد الله[٢] .

وعليه يكون حماد قبل ضياع كتابه أضبط منه بعد ضياعه ، لذا فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه ، ويجتنبون ما تفرد به عن قيس خاصة . قاله البيهقي[٣] .

فيكون ما تفرد عن قيس فمما رواه من حفظه ، والغالب على ما وافق غيره مما رواه عن قيس قد حدث به من كتابه عنه قبل ضياعه .

ومن الأحاديث التي أُنكرت عليه من روايته عن قيس :

حديث " فرائض الصدقة " .

عن حماد ، قلت لقيس بن سعد : خذ لي كتاب محمد بن عمرو ، فأعطاني كتاباً أخبرني أنه أخذه مِن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، أن النبي ﷺ كتبه لجده ، فقرأته فكان فيه ذكر ما يخرج مِن فرائض الإبل[٤] .

---

* تقدم التعريف به .

(١) راجع (ص/٦٦٧) من البحث .

(٢) انظر : تهذيب الكمال (٢٥٩/٧) ، شرح علل ابن ماجه (٧٨٢/٢) همام ، تهذيب التهذيب (١٣/٣) .

(٣) انظر تهذيب التهذيب (١٣/٣) .

(٤) أخرجه أبو داود في المراسيل (ص/١٢٨) ح (١٠٦) ما جاء في صدقة السائمة في الزكاة قال : حدثنا موسى ابن إسماعيل قال : حماد قلت لقيس بن سعد خذ لي كتاب محمد بن عمرو بن حزم فأعطاني كتاباً أخبر أنه أخذه مِن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن النبي ﷺ كتب لجده فقرأته فكان فيه ذكر ما يخرج مِن فرائض الإبل فقص الحديث إلى أن يبلغ عشرين ومائة فإذا كانت أكثر من ذلك فعد في كل خمسين حقه ، وما فضل فإنه يعاد إلى أول فريضة من الإبل ، وما كان أقل من خمس وعشرين ففيه الغنم في كل خمس ذود شاة ليس فيها ذكر ، ولا هرمة ، ولا ذات عوار من الغنم .

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في الكبرى (٩٤/٤) ح (٧٠٦٠) ثم قال : وهو منقطع بين أبي بكر بن حزم إلى النبي ﷺ وقيس بن سعد أخذه عن كتاب لا عن سماع وكذلك حماد بن سلمة أخذه عن كتاب لا عن سماع ، وقيس بن سعد ، وحماد بن سلمة ، وإن كان من الثقات فروايتهما هذه بخلاف رواية الحفاظ عن كتاب عمرو ابن حزم وغيره ، وحماد بن سلمة ساء حفظه في آخر عمره ، فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه ، ويجتنبون =

= ما يتفرد به عن قيس بن سعد خاصة وأمثاله ، وهذا الحديث قد جمع الأمرين مع ما فيه من الانقطاع .

وأخرجه أيضاً الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٧٥/٤) من طريق الخصيب بن ناصح عن حماد بن سلمة .

وقال ابن الجوزي في " التحقيق في أحاديث الخلاف " (٢٦/٢) حديث مرسل : قال هبة الله الطبري : وهذا الكتاب صحيفة ليست بسماع ، ولا يعرف أهل المدينة كلهم عن كتاب عمرو بن حزم إلا مثل روايتنا رواها الزهري ، وابن المبارك ، وأبو أويس كلهم عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده مثل قولنا وإليه أشار أحمد بالصحة .

١١- حمّاد بن أبي سليمان* (بخ ، م ، ٤)

تقدم ذكر أقوال النقاد فيه جرحاً وتعديلاً[١] .

ذكره ابن رجب[٢] ضمن من إذا حدث من غير كتابه يهم في حديثه .

وذكركلام ليس فيه نص على أنه له كتاب وإنه إذا حدث من حفظه يهم .

وما ذكره دال على اختلاطه فقط

---

* تقدم التعريف به .

(١) راجع (ص/٦٧٩) من البحث .

(٢) شرح علل الترمذي (٧٦١/٢) .

١٢- داود بن أبي هند (بخ ، م ، ٤)

داود بن أبي هند ، واسمه دينار بن عذاخر ، ويقال طهمان القشيري مولاهم أبو بكر ، ويقال أبو محمد البصري .

روى عن عكرمة والشعبي ، وزرارة بن أبي أوفى ، وأبي العالية ، وسعيد بن المسيب وجماعة . وعنه شعبة ، والثوري ، ومسلمة بن علقمة ، وابن جريج ، والحمادان ، وغيرهم . توفي سنة أربعين ومائة ، وقيل قبلها .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن معين ، وأحمد ، ويعقوب بن شيبة ، وابن خراش ، والنسائي ، والعجلي ، وزاد : جيد الاسناد رفيع وكان رجلاً صالحاً .

قال ابن حبان : روى عن أنس خمسة أحاديث لم يسمعها منه ، وكان داود من خيار أهل البصرة من المتقنين في الروايات إلا أنه كان يهم إذا حدث من حفظه ، ولا يستحق الإنسان الترك بالخطأ اليسير يخطئ ، والوهم القليل يهم حتى يفحش ذلك منه ؛ لأن هذا مما لا ينفك منه البشر ، ولو كنا سلكناه المسلك للزمنا ترك جماعة من الثقات الأئمة ؛ لأنهم لم يكونوا معصومين من الخطأ بل الصواب في هذا ترك من فحش ذلك منه ، والاحتجاج بمن كان منه مالا ينفك منه البشر .

قال الذهبي : حجة ما أدري لِم لم يخرج له البخاري .

قال ابن حجر : ثقة متقن كان يهم بآخره من الخامسة[1] .

نجد في قول ابن حبان " كان يهم إذا حدث من حفظه " تقييد أن الوهم في رواية داود إنما يقع إذا حدث من حفظه ، وعليه يكون إذا حدث من كتاب سلم من الوهم ، وإن كان لم يصرح بأنه حدث من كتاب ولكن في التصريح بأنه يهم إذا حدث من حفظه ، يفهم منه إنه إذا حدث من كتابه لا يهم .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٣١/٣) ، معرفة الثقات (٣٤٢/١) ، الجرح والتعديل (٤١١/٣) ، الثقات (٢٧٨/٦) ، مشاهير علماء الأمصار (١٥١/١) ، رجال مسلم (١٩٦/١) ، تاريخ مدينة دمشق (١١٦/١٧) ، تهذيب الكمال (٤٦١/٨) ، بحر الدم (ص/١٤٢) ، سير أعلام النبلاء (٣٧٦/٦) ، الكاشف (٣٨٢/١) ، ميزان الاعتدال (١٧/٣) ، طبقات الحفاظ (٦٩/١) ، تهذيب التهذيب (١٧٧/٣) ،

وقد أخرج له مسلم في صحيحه أحد عشر حديثاً ، من رواية إسماعيل بن إبراهيم ، وحماد بن سلمة ، وسليمان بن حبان ، وعبد الوارث ، علي بن مسهر ، هشيم ، يزيد ابن هارون ، أبي معاوية[١] .

وأخرج له أصحاب السنن الأربعة :

فله عند أبي داود أحد عشر حديثاً ، من رواية إسماعيل بن علية ، بشر بن المفضل ، حماد ، خالد ، زهير ، هشيم ، يزيد بن زريع[٢] .

وله عند الترمذي ثمانية عشر حديثاً ، من رواية إسحاق بن يوسف الأزرق ، إسماعيل ابن إبراهيم ، حفص بن غياث ، داود بن الزبرقان ، سفيان ، شعبة ، محمد ابن الفضيل ، مسلمة بن علقمة ، هشيم ، يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، يزيد ابن هارون ، أبن بن عدي ، أبو خالد[٣] .

وله عند النسائي اثنا عشر حديثاً ، من رواية إسحاق بن إبراهيم ، بشر بن المفضل ، حماد بن سلمة ن خالد ، سفيان ، علي بن مسهر ، محمد بن الفضيل ، هُشيم ، يزيد ابن زريع ، ابن أبي عدي[٤] .

وله عند ابن ماجه أربعة عشر حديثاً ، من رواية إسماعيل بن علية ، حماد بن سلمة ، عبد الرحيم بن سليمان ، عبد الوارث بن سعيد ، علي بن مسهر ، مسلمة بن علقمة ، يزيد بن زريع ، يزيد بن هارون ، ابن أبي عدي ، أبو بكر[٥] .

وعلق له البخاري في صحيحه .

= تقريب التهذيب (٢٠٠/١) ، الخلاصة (ص/١١١)

(١) انظر مثلاً (٧٩/١ ، ١٠٠ ، ١٥٢ ، ٤٥٥ ، ٥٠٢) ، (١٠٣٠/٢) ، (١٢٤٣/٣ ، ١٥٢٥) ، (٢١٠٩/٤ ، ٢٢٣٥) .

(٢) انظر مثلاً (١١٤/١ ، ٢٢٩) ، (١٨/٢ ، ٥٠ ، ٢٢٤) ، (١٦٨/٣ ، ٢٤٣ ، ٢٩٣) ، (٢٤٩/٤) .

(٣) انظر مثلاً (٢٩/١ ، ٤٣٤) ، (١٦٩/٣ ، ٢٣٨ ، ٤٣٣) ، (٣٨/٤ ، ٩٣) ، (٢٦٢/٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٥٢ ، ٣٧٢ ، ٣٨٨ ، ٤٤٤) .

(٤) انظر مثلاً (٨٣/٣ ، ٢٠٢) ، (٩٨/٦ ، ١٢٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨) ، (٢٢٢/٧ ، ٢٤٣) ، (٢١٣/٨ ، ٣٣٤) .

(٥) انظر مثلاً (٣٣/١ ، ٢٢٦ ، ٤٢٠ ، ٤٥٨ ، ٦١٠ ، ٦٥٣ ، ٦٧٠) ، (٧٦٥/٢ ، ٧٩٥ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٢٢١ ، ١٤٤٦) .

١٣- زهير التيمي (ع)

تقدم ذكر أقوال النقاد فيه[١] .

يعد زهير التيمي ممن إذا حدَّث من حفظه أخطأ ، أما ما حدَّث به من كتبه فهو صالح نص على ذلك أبو حاتم الرازي : " محله الصدق وفي حفظه سوء وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه ... ، فما حدَّث من كتبه فهو صالح ، وما حدَّث من حفظه ففيه أغاليط "[٢] .

وقد تقدم ذكر نماذج لما حدَّث من حفظه مما انتقده عليه الأئمة[٣] .

---

(١) راجع (ص/٤٤٩) من البحث .

(٢) انظر : الجرح والتعديل (٣/٥٨٩) ، التعديل والتجريح للباجي (٢/٥٩٤) ، تهذيب الكمال (٩/٤١٧) ، تهذيب التهذيب (٣/٣٠١) .

(٣) راجع (ص/٤٥٠) من البحث .

١٤- سعد بن سعيد (خت ، م ، ٤)

سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري .

روى عن أنس ، والسائب بن يزيد ، وعمرة بنت عبد الرحمن ، والقاسم بن محمد ، وسعيد بن مرجانة ، وغيرهم .

وعنه يحيى بن سعيد ، وشعبة ، والثوري ، وسليمان بن بلال ، وابن جريج ، وعمرو ابن الحارث . وعدة . توفي سنة إحدى وأربعين ومائة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وابن عمار ، وضعفه أحمد ، وابن معين ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال الدارقطني : ليس به بأس ، وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به وقال ابن أبي حاتم : ذكر أبي عن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين أنه قال سعد بن سعيد الأنصاري مؤدى ، وقال أبو محمد : يعني أنه كان لا يحفظ يؤدي ما سمع . قال أبو الحسن بن القطان الفاسي : اختلف في ضبط هذه اللفظة فمنهم من يخففها ، أي هالك ، ومنهم من يشددها أي حسن الأداء .

قال الترمذي : تكلموا فيه من قبل حفظه .

وقال ابن حبان في " مشاهير علماء الأمصار " : كان يخطئ إذا حدث من حفظه .

قال ابن عدي : لا أرى بأساً بمقدار ما يرويه .

وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ من الرابعة[1] .

في قول ابن حبان : كان يخطئ إذا حدث من حفظه ؛ تعليل لسبب الخطأ في التحديث عند سعد بن سعيد وهو أنه كان في حفظه شيء كما أكد ذلك ابن معين ،

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٥٦/٤) ، ضعفاء النسائي (٥٣/١) ، ضعفاء العقيلي (١١٧/٢) ، الجرح والتعديل (٨٤/٤) ، الثقات (٢٩٨/٤) ، مشاهير علماء الأمصار (٣٦/١) ، الكامل (٣٥٢/٣) ، رجال مسلم (٢٣٤/١) ، الضعفاء لابن الجوزي (٣١١/١) ، تهذيب الكمال (٢٦٢/١٠) ، بحر الدم (١٦٨/١) ، سير أعلام النبلاء (٤٨٢/٥) ، الكاشف (٤٢٨/١) ، المغني في الضعفاء (٢٥٤/١) ، من تكلم فيه (٨٣/١) ، ميزان الاعتدال (١٧٧/٣) ، تهذيب التهذيب (٤٠٨/٣) ، تقريب التهذيب (٢٣١/١) ، لسان الميزان (٢٢٥/٧) .

وأبو حاتم ، والترمذي ، وابن حجر عندما قالوا " كان سيء الحفظ " ، ولكن ربما يكون له كتاب ؛ لأن في التقييد بالخطأ من الحفظ دلالة واضحة على أنه لا يخطئ إذا حدث من كتاب ، وبما أن مسلم قد أخرج له في صحيحه فيبعد أن يكون روى عنه مما حدث من الحفظ وهو سيء الحفظ ، فيقوى هذا الاحتمال أنه كان قد حدث من كتاب وقد حدث من الحفظ لكن التحديث من الكتاب يُرجح التحديث من الحفظ بسبب سوء حفظه .

ويعد سعداً ممن أخرج له مسلم في صحيحه ، وأيضاً أصحاب السنن الأربعة :

فله عند مسلم أحد عشر حديثاً ، من رواية إسماعيل بن جعفر ، سليمان بن بلال ، عبد الله بن نمير ، محاضر أبو المودع ، يحيى الأموي ، أبو أسامة[١] .

وله عند أبي داود ثلاثة أحاديث ، من رواية ابن نمير ، وابن المبارك ، والدراوردي[٢] .

وله عند الترمذي ثلاثة أحاديث ، من رواية عبد الله العمري ، عبد العزيز بن محمد ، أبو معاوية محمد بن خازم الضرير[٣] .

وله عند النسائي ثلاثة أحاديث من رواية : عبد العزيز الدراوردي ، محمد بن عمرو ابن علقمة ، ورقاء بن عمر اليشكري[٤] .

وله عند ابن ماجه أربعة أحاديث ، من رواية ابن نمير ، عبد العزيز الدراوردي ، أبو بكر ، أبو أسامة[٥] .

وعلق له البخاري في موضع واحد من صحيحه[٦] .

---

(١) انظر : (٥٢٢/١ ، ٥٤١) ، (٦٣١/٢ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٨٠٠ ، ٨٢٢) ، (١٦١٢/٣ ، ١٦١٣) .
(٢) انظر : (٣٢/٢) ح (١٢٦٧) .
(٣) انظر : (٢٨٤/٢) ، (١٣٢/٣) ، (٥٦٧/٤) .
(٤) انظر : (١٣٦/٣) ، (٣٤٩/٧) .
(٥) انظرها (٣٦٥/١ ، ٥١٦ ، ٥٤٧) ، (١١٧٩/٢) .
(٦) (٥٣٩/٢) .

١٥- سعيد بن سلمة (خت ، م ، د ، س)

سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي مولاهم أبو عمرو المدني ، روى عن أبيه ، وهشام بن عروة ، وابن المنكدر ، والعلاء بن عبد الرحمن . وغيرهم .

وعنه عبد الصمد بن عبد الوارث ، وأبو عامر العقدي ، وعبد الله بن رجاء البصري ، وأبو سلمة التبوذكي . وغيرهم . وعده ابن حجر من السابعة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن حبان ، وضعفه النسائي .

وقال أبو سلمة : ما رأيت كتاباً أصح من كتابه ، وقال أبو حاتم : سألت ابن معين عنه يعني حسن معرفته .

قال ابن حجر : صدوق صحيح الكتاب يخطئ من حفظه من السابعة[١] .

إذاً يعد سعيد بن سلمة ممن يحتج به إذا حدث من كتابه ؛ لأنه صحيح الكتاب ، أما حفظه فإنه يخطئ . لذا فقد اعتمده وخرج له مسلم حديث أم زرع[٢] ، وهذا يبرهن على أنه أحتج به لصحة كتابه . أما أحاديثه التي من حفظه فإنها تقارن مع من رواها عن طرق أخرى غيره فيكون منها مقبول ، ومنها مردود بحسب الصحة والضعف ، وبحسب الشواهد والمتابعات .

وقد أخرج له مسلم في صحيحه حديث واحد ، من رواية موسى بن إسماعيل .

وأخرج له من أصحاب السنن الأربعة : أبو داود ، والنسائي .

وأخرج له أبو داود .

وله عند النسائي حديث واحد ، من رواية عبد الله بن رجاء[٣] .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٤٧٩/٣) ، الجرح والتعديل (٢٩/٤) ، الثقات (٣٥٨/٦) ، رجال مسلم (٢٥٤/١) ، تهذيب الكمال (٤٧٧/١٠) ، الكاشف (٤٣٧/١) ، المغني في الضعفاء (٢٦٠/١) ، ميزان الاعتدال (٢٠٧/٣) ، تهذيب التهذيب (٣٧/٤) ، تقريب التهذيب (٢٣٦/١) ، خلاصة التهذيب (١٣٩/١) .

(٢) (١٩٠٢/٤) ح (٢٤٤٨) .

(٣) (٢٥٨/٨) ح (٥٤٥٣) .

وقد علق له البخاري في باب حسن معاشرة الأهل فقال : قال أبو عبد الله ، قال : سعيد ابن سلمة عن هشام " ولا تعشش بيتا تعشيشاً "[١] .

وأورد ابن أبي حاتم في علله[٢] حديث خطّأ فيه أبو زرعة سعيد بن سلمة .

قال ابن أبي حاتم : (سألت أبي عن حديث اختلف في الرواية على عبد الله بن محمد ابن عقيل فروى سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، عن علي ، عن النبي ﷺ أنه قال : " أعطيت مالم يعط أحد ، وجعل التراب لي طهوراً ، وجعلت أمتي خير الأمم "[٣] ، ورواه زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن محمد بن علي أنه سمع علي[٤] فقال : أبو زرعة : حديث سعيد بن سلمة عندي خطأ ، وهذا عندي الصحيح) .

فتصريح أبو زرعة بأن حديث سعيد بن سلمة خطأ مع أنه صحيح الكتاب يُشعر بأنه رواه مِن حفظه ؛ لأنه يخطيء إذا حدّث مِن حفظه .

---

(١) (١٩٩٠/٥) .

(٢) (٣٩٩/٢) .

(٣) أخرجه بهذا الاسناد أحمد في مسنده (١٥٨/١) ح (١٣٦١) ، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٣٤٩/٢) ح (٧٢٩) .

(٤) أخرجه بهذا الاسناد أحمد في مسنده (٩٨/١) ح (٧٦٣) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٠٤/٦) ح (٣٠٦٤٧) ، والبزار في مسنده (٢٥١/٢) ح (٦٥٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢١٣/١) ، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٣٤٨/٢) ح (٧٢٨) .

١٦- سليمان بن داود الطيالسي* (خت ، م٤)

تقدم ذكر أقوال النقاد فيه[١] .

حدث من حفظه فوهم ، وكان حفظه كثيراً جداً ، يقال أنه حدث من حفظـــه بأصـــبهان بأربعين ألف حديث فأخطأ فيها في مواضع . ويقال أنه أخطأ في ألف حديث[٢] .

وقد تقدم ذكر بعض الأحاديث التي أنكرها عليه النقاد .

---

* تقدمة ترجمته .

(١) راجع ترجمته في (ص/١٣٥) من البحث .

(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب (٧٦٤/٢) همام .

١٧- سليمان التميمي (خ ، ٤)

سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي ، أبو أيوب الدِّمشقي ، ابن بنت شُرَحبيل .

روى عن : حاتم بن إسماعيل ، ومحمد بن يحيى الحمصي ، والوليد بن مسلم ، وغيرهم .

وروى عنه : البخاري ، وأبو داود ، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وأبو حاتم الرَّازي ، والذُّهلي ، وغيرهم .

توفي سنة ثلاث وثلاثين ومئتين .

<u>أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :</u>

وثَّقه ابن معين ، والدارقطني ، وقال الآجري : سألت أبا داود عنه ، فقال : ثقة يخطئ كما يخطئ الناس ، فقلت : هو حجة ؟ قال : الحجة أحمد بن حنبل .

وقال يعقوب بن سفيان : سليمان ثقة ، وقال : كان صحيح الكتاب إلا أنه كا يُحوِّل فإن وقع فيه شيء فمن النقل .

قال أبو حاتم : " صدوق مستقيم الحديث ، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء ، والمجهولين ، وكان عندي في حد لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم ، وكان لا يُميِّز .

وقال صالح بن محمد جزرة : لا بأس به ، ولكنه يحدِّث عن الضعفاء .

وذكره العقيلي في الضُّعفاء . وقال النسائي : " صدوق " .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : " يُعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير ، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها " .

وقال ابن القطان الفاسي : مختلف فيه ، إلا أنه كان أروى الناس عن المجهولين وكاننت فيه غفلة ، وكان في حد لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم ، وكان لا يُميز " .

وقال الذهبي : هو في نفسه صدوق ، لكنه لهج برواية الغرائب عن المجاهيل والضعفاء ، وقال : له ما ينكر ، إلا أنه حافظ كبير .

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ[١] .

وخطأه يسير ، فهو يخطئ ، كما يخطئ الناس ، كما قال أبو داود ، إلا أن روايته من كتابه أصح ؛ إذ هو صحيح الكتاب ، وأما ما يرويه من المناكير فإنه يحدِّث بها عن قوم ضعفاء ومجاهيل ، وهو في نفسه صدوق .

---

(١) راجع : سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين (ص/٤٢٣) ، التاريخ الكبير (٢٤/٤) ، سؤالات الآجري لأبي داود (١٩١/٢) ، الضعفاء للعقيلي (١٣٢/٢) ، الجرح والتعديل (١٢٨/٤) ، الثقات لابن حبان (٢٧٨/٨) ، تاريخ الثقات (١٠١/١) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص/٢١٧) ، التعديل والتجريح للباجي (١١١٩/٣) ، تهذيب الكمال (٢٦/١٢) ، تذكرة الحفاظ (٤٣٨/٢) ، سير أعلام النبلاء (١٣٦/١١) ، الكاشف (٤٦٢/١) ، ميزان الاعتدال (٣٠١/٣) ، تهذيب التهذيب (١٨١/٤) ، تقريب التهذيب (ص/٢٥٣) ، هدي الساري (ص/٤٠٧) ، الخلاصة (ص/١٥٠) ، طبقات الحفاظ (ص/١٩٤) .

١٨- سويد بن سعيد* (م ، ق)

تقدم ذكر أقوال النقاد فيه جرحاً وتعديلاً[١] .

ويعد سويد مماً إذا حدث من حفظه فليس بثبت ، أما كتبه فصحاح .

قال البرذعي : " رأيت أبا زُرعة يسيء القول فيه ، فقلت له : فأيش حاله ، قال : أما كتبه فصحاح ، وكنت أتتبع أصوله فأكتب منها ، فأما إذا حدث من حفظه فلا[٢] .

قلت : ولعلّ اصابته بالعمى في آخر عمره قد حال بينه وبين كتبه ، فكان يحدث من حفظه ، ويُلقن أحاديث ليس من حديثه .

ونجد في قول أي زُرعة الرازي : توثيق له فيما حدث من كتبه ؛ لأنها صحاح ، وتجريح له فيما حدث من حفظه ؛ لأنه كان يلقن ، وذلك ؛ لأنه قد أصيب بالعمى في كبره كما نص على ذلك البخاري[٣] ، وأبو أحمد الحاكم[٤] ، وتبعهما ابن حجر[٥] ، وصالح بن محمد[٦] .

وفي اعتماد مسلم له ، والرواية عنه في صحيحه تأكيد على صحة كتبه ، فلا بد أن يكون مسلم قد تحرى أحاديثه . ولم يخرّج ما كان قد حدث من حفظه ، مما كان يلقن ، وإنما روى عنه مما كان قد حدث به من كتبه ، كما فعل أبو زرعة حيث كان يتتبع أصوله ، ويكتب منها .

---

* تقدمة التعريف به (ص/٥٣٥) من البحث .

(١) راجع ترجمته في (ص/٥٣٥) من البحث .

(٢) سؤالات البرذعي (ص/٤٠٨ – ٤٠٩) ، ميزان الاعتدال (٣٤٦/٣) ،

(٣) الضعفاء لابن الجوزي (٣٢/٢) ، ميزان الاعتدال (٣٤٦/٣) ، من تكلم فيه (ص/٩٧) .

(٤) تهذيب التهذيب (٢٤٠/٤) .

(٥) تقريب التهذيب (٢٦٠/١) ، طبقات المدلسين (ص/٥٠) .

(٦) تهذيب التهذيب (٢٤٠/٤) ، المختلطين (ص/٥١) .

١٩- شبيب بن سعيد الحبطي البصري (خ ، خد ، س)

تقدم ذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه[١] .

يعد شبيب ممن إذا حدث من حفظه يغلط ويهم ، أما كتابه فصحيح كما قال ابن المديني[٢] . لذا عندما سافر إلى مصر من أجل التجارة حدّث من حفظه فروى عنه ابن وهب أحاديث مناكير . كما تقدم بيان ذلك في الباب الأول .

---

* تقدمة التعريف به (ص/١٥٠) من البحث .

(١) راجع ترجمته في (ص/١٥٠) من البحث .

(٢) تهذيب التهذيب (٤/٢٦٩) .

٢٠- شجاع بن مخلد (م ، د ، ق)

شجاع بن مخلد الفلاس أبو الفضل البغوي ، نزيل بغداد ، روى عن إسماعيل بن عياش وابن علية ، هشيم ، ووكيع ، وابن عيينة . وغيرهم .

وعنه مسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والبغوي . وغيرهم .

توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين .

<u>أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :</u>

وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وأحمد ، وقال صالح جزرة : صدوق .

وقال أحمد : كان كتابه صحيحاً حكاه اللالكائي . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الذهبي : حجة خيّر . وقال الخطيب : له تفسير وذكره في الضعفاء .

وقال ابن حجر : صدوق وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف[١] .

الغالب على أقوال النقاد هو توثيقه ، حكى اللالكاني على أن كتابه صحيح .

وهذا يوحي إلى صحة ما رواه من كتابه كما أنه يجعلنا نضع احتمال إلى عدم ضبط ما رواه من غير كتابه فلربما وقع منه الوهم ، ولكن ابن حجر بيّن أنه لم يهم إلاّ في حديث واحد رفعه وهو موقوف – كما سيأتي ذكره – فمن البديهي أن يكون وهمه هذا في رفعه للحديث وهو موقوف حينما رواه من حفظه ؛ لأن كتابه قد حكم عليه بالصحة وفي رواية مسلم عنه في صحيحه دليلٌ على صحة كتابه .

وأخرج له من أصحاب الكتب الستة : مسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه .

فروى عنه مسلم حديثاً واحداً[٢] .

وروى عنه أبي داود حديثاً واحداً[٣] .

---

(١) راجع ترجمته في : العلل ومعرفة الرجال (٦٠٣/٢) ، الجرح والتعديل (٣٧٩/٤) ، الثقات (٣١٣/٨) ، رجال مسلم (٣٠٨/١) ، تاريخ بغداد (٢٥١/٩) ، تهذيب الكمال (٣٧٩/١٢) ، الكاشف (٤٨٠/١) ، ميزان الاعتدال (٣٦٥/٣) ، تهذيب التهذيب (٢٧٤/٤) ، تقريب التهذيب (٢٦٤/١) ، لسان الميزان (٢٤١/٧) .

(٢) انظره (٧٧٧/٢) ح (١١٠٦) .

(٣) انظره (٦٥/٢) ح (١٤٢٩) .

وروى عنه ابن ماجه حديثان[١] .

وأما الحديث الذي رفعه شجاع والصواب وقفه فقد أورده ابن الجوزي في " العلل المتناهية "[٢] من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال : أخبرنا شجاع بن مخلد حدثنا أبو عاصم ، عن سفيان ، عن عمار الدهني ، عن مسلم البطين ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس قال : سُئل النبي ﷺ عن قول الله عز وجل : ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾[٣] قال : " كرسيه موضع قدميه ، والعرش لا يقدر قدره " .

ثم قال عن هذا الحديث : " هذا الحديث وهم شجاع بن مخلد في رفعه فقد رواه أبو مسلم الكجي ، وأحمد بن منصور الرمادي ، كلاهما عن أبي عاصم فلم يرفعاه ، ورواه عبد الرحمن بن مهدي ، ووكيع ، كلاهما عن سفيان فلم يرفعاه بل وقفاه على ابن عباس وهو صحيح ، وكان ابن عباس يفسر معنى الكرسي ، وأنه موضع قدمي الجالس ليخرجه عن قول من يقول إن الكرسي بمعنى العلم[٥] . قال الضحاك : الكرسي الذي يوضع تحت العرش يضع عليه الملوك أقدامهم "[٦] .

وقد أورده الذهبي في ميزانه[٧] وقال : أخطأ شجاع في رفعه ، رواه الرمادي ، والكجي ، عن أبي عاصم موقوفاً ، وكذا رواه ابن مهدي ، ووكيع عن سفيان . وكذا قال ابن حجر[٨] .

---

(١) انظره (٢٣٨/١) ح (٧١٩) ، (٥١٤/١) ح (١٦١٢) .

(٢) (٢٢/١) .

(٣) سورة البقرة ، جزء من الآية (٢٢٥) .

(٤) أخرجه من طريقه الطبراني في الكبير (٣٩/١٢) ح (١٢٤٠٤) ، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٣١٠/١٠) ح (٣٣١) ثم قال : " والموقوف أولى " .

(٥) انظر : تفسير ابن كثير (٣٦٥/٤) .

(٦) انظر : تفسير القرطبي (٢٣٨/٥) .

(٧) (٣٦٥/٣) .

(٨) في التهذيب (٢٧٤/٤) .

٢١- شريك النخعي* (خت ، م ، ٤)

تقدم ذكر أقوال النقاد فيه[١] .

قال يعقوب بن شيبة وغيره : كتبه صحاح ، وحفظه فيه اضطراب .

وقال محمد بن عمار الموصلي : شريك كتبه صحاح ، فمن سمع منه من كتبه فهو صحيح ، قال : ولم يسمع من شريك من كتابه إلا إسحاق الأزرق .

وقد قيل : إن أصوله كان فيها الخطأ ، فذكر محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، عن أبيه ، قال : نظرت في كتب شريك فإذا الخطأ في أصوله .

قال إبراهيم بن سعيد الجوهري : أخطأ شريك في أربعمائة حديث[٢] .

---

* تقدم التعريف به .

(١) راجع ترجمته في (ص/١٥٥) من البحث .

(٢) انظر شرح الترمذي لابن رجب (٢/٧٥٩ - ٧٦١) همام .

٢٢- عبد الله بن رجاء (ز ، م ، د ، س ، ق)

عبد الله بن رجاء المكي ، أبو عمران البصري .

روى عن : الثوري ، مالك بن أنس ، موسى بن عقبة وغيرهم .

وعنه : أحمد بن حنبل ، إسحاق بن راهويه ، يحيى بن معين ، وغيرهم .

مات بمكة في حدود التسعين ومئة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والفسوي ، وذكره ابن حبان ، وابن شاهين في الثقات ، وسُئل عنه أحمد فحسَّن أمره .

وقال أيضاً : زعموا أن كتبه ذهبت ، فكان يُحدث من حفظه ، فعنده مناكير .

وقال أبو حاتم ، والعجلي ، " صدوق " وقال النسائي " ليس به بأس " .

قال السَّاجي : عنده مناكير ، اختلف أحمد ويحيى فيه ، قال الذهبي : " كان صدوقاً محدثاً " .

قال ابن حجر : ثقة تغير حفظه قليلاً[١] .

لعل تغيره في حفظه ؛ لذهاب كتبه فعندما حدث من حفظه وقعت المناكير في حديثه .

من أحاديثه المنكرة : ما رواه عن عبيد الله، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : " الحلال بيِّن والحرام بيِّن "[٢] .

---

(١) راجع : الطبقات الكبرى لابن سعد (٥/٥٠٠) ، التاريخ لابن معين " الدوري " (٣/٦٠) ، تاريخ ابن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين (ص/١٦٥) ، العلل ومعرفة الرجال (٣/٤٣٣) ، التاريخ الكبير (٥/٩١) ، تاريخ ابن أبي خيثمة (ص/١٧٥) ، معرفة الثقات (٢/٢٨) ، الضعفاء للعقيلي (٢/٢٥٢) ، الجرح والتعديل (٥/٥٤) ، الثقات (٨/٣٣٩) ، تهذيب الكمال (١٤/٥٠٠) ، سير أعلام النبلاء (١٠/٣٧٩) ، الكاشف (١/٥٥٢) ، ميزان الاعتدال (٤/٩٧) ، تهذيب التهذيب (٥/١٨٥) ، التقريب (١/٣٠٢) ، الخلاصة (ص/١٩٧) ، طبقات الحفاظ (١/١٧٥) .

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/٢٥٢) عن محمد بن موسى قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي قال : حدثنا عبد الله بن رجاء به .

وفي (٢/٢٥٣) عن محمد بن أيوب ، قال : حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد ، قال حدثنا عبد الله بن رجاء به .

والطبراني في الأوسط (٣/١٨٣) ح (٢٨٦٨) عن إبراهيم بن هاشم البغوي ، قال : حدثنا سعد بن زنبور ، =

قال الامام أحمد : " هذا حديث منكر ، ما أرى هذا بشيء ، وقال : ابن رجاء هذا زعم أن كتبه كانت ذهبت فجعل يكتب من حفظه ، ولعله توهَّم هذا "[١] .

وقال ابن أبي حاتم[٢] : " سمعت أبي حدثنا عن أحمد بن شبيب بن سعيد ، عن عبد الله ابن رجاء المكي ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : " الحلال بيِّن والحرام بيِّن ... " الحديث ، قال أبي : ثم كتب إلينا أحمد بن شبيب بن سعيد : " اجعلوا هذا الحديث عن عبد الله بن عمر ، وقال أبو زرعة في هذا الحديث : هكذا حدثنا أحمد من حفظه ، ثم رجع أحمد بن شبيب عنه ، فقال : عن عبد الله بن عمر وهو الصحيح " .

ففي رجوع أحمد بن شبيب عنه عندما تبين له الخطأ دليل على أن عبد الله بن رجاء توهم فيه عندما حدثهم من حفظه لذهاب كتبه ولعله قد سبق أن حدثهم على الصواب من كتبه قبل ذهابها عنه "[٣] .

= قال : حدثنا عبد الله بن رجاء المكي ، وفي " معجمه الصغير " (٤١/١) ح (٣٢) عن أحمد بن محمد الشافعي ، حدثنا عمي إبراهيم بن أحمد الشافعي حدثنا عبد الله بن رجاء المكي به .

والبيهقي في " الزهد الكبير " (٣٢١/٢) ح (٨٦٦) من طريق محمد بن غالب ، ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد ، قال : ثنا عبد الله بن رجاء به .

ورواه من وجه آخر عن عبد الله بن عمر العمري ، عن نافع عن ابن عمر به .

أخرجه البيهقي في " الزهد " (٣٢١/٢) في (٨٦٥) من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي وأحمد بن شبيب بن سعيد قال : ثنا عبد الله بن رجاء به .

وهذا الاضطراب في الإسناد وقع من عبد الله بن رجاء ، فهو لسوء حفظه يحدِّث به تارة عن عبيد الله الثقة ، وتارة عن عبد الله الضعيف .

قال الطبراني في الأوسط " الموضع السابق : لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله إلا عبد الله . والظاهر أنه حدث به من كتابه عن عبد الله العمري ثم حدث به من حفظه عن عبيد الله .

والمحفوظ هو الوجه الثاني : أي " عن عبد الله بن عمر العمري " ، قال أبو زرعة : " وهو الصحيح " . علل ابن أبي حاتم (١٤٢/٢) .

(١) الضعفاء العقيلي (٢٥٢/٢) ، ميزان الاعتدال (٩٧/٤) .

(٢) في علله (١٣٢/٢) ، وانظر (١٤٢/٢) .

(٣) انظر : منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث (٤٧٧/١) .

وابن رجاء المكي من رجال مسلم له في صحيحه حديثان ، من رواية : سريـــــح ابن يونس[١] ، وعند أبي داود حديث واحد من رواية يحيى بن معين "[٢] .
وعند النسائي خمسة أحاديث ، من روايـــة : إســحاق بـــن إبــراهيم ، أبـــو حاتـــم السجستاني[٣] ، عمرو بن منصور ، محمد بن الصلت ، وعند ابن ماجة أربعة عـــشر حديثاً من رواية : إبراهيم بن محمد بن العباس ، محمد بن يحيى ، عبد الله بن إسحاق، سويد بن سعيد ، هشام بن عمار[٤] .

---

(١) (٩٣٤/٢) ، (١٣٦٩/٣) .
(٢) (٢٦٢/٣) .
(٣) انظر مثلاً : (١٧٥/٢) ، (٢/٨) ، (٢٥٨/٨) .
(٤) انظر مثلاً : (١٢٣/١ ، ١٥٤ ، ٣٢٥ ، ٦٨٨ ، ٩٥٦) ، (١٠٧٨/٢ ، ١١٨١) .

٢٣- عبد الله بن عبد الله المدني (م ، ٤)

عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي ، أبو أويس المدني .

روى عن الزهري ، وابن المنكدر ، وعبد الله بن دينار ، وربيعة ، وهشام بن عروة ، وآخرين .

وعنه أبناه أبو بكر ، وإسماعيل ، ويعقوب بن إبراهيم ، ويونس بن محمد . وغيرهم .

توفي سنة سبع وستين ومائة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه أحمد في رواية أبي داود عنه . وضعفه ابن معين ، وأحمد ، وابن المديني .

وقال عمرو بن علي فيه : ضعف وهو عندهم من أهل الصدق ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال يعقوب بن شيبة : صدوق صالح الحديث وإلى ضعف ماهو ، وقال أبو زرعة : صالح صدوق كأنه لين ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وليس بالقوي ، وقال البخاري : ما روى من أصل كتابه فهو أصح . وقال ابن عدي : يكتب حديثه ، وقال الدارقطني : في بعض حديثه عن الزهري شيء .

قال ابن حبان : " كان ممن يُخطئ كثيراً ، لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك ، ولا هو ممن سلك سنن الثقات فيُسلك به مسلكهم ، والذي أرى في أمره تنكب ما خالف الثقات من أخباره ، والاحتجاج بما وافق الأثبات منها " .

قال ابن عدي : : في أحاديثه ما يصح ويوافقه الثقات عليه ، ومنها مالا يوافقه عليه أحد ، وهو ممن يُكتب حديثه .

وقال الحاكم أبو أحمد : " يخالف في بعض حديثه .

وقال الخليلي : " منهم من رضي حفظه ، ومنهم من يضعفه ..... وهو مقارب الأمر ، ليس له في الفقه رتبة ، لكنه معدود في المحدِّثين .

وقال ابن عبد البر : " ولا تحكي عنه أحد ، جرحه في دينه وأمانته ، وإنما عابوه لسوء حفظه ، وأنه يُخالف في بعض حديثه .

وذكره النسائي ، والعقيلي ، وابن حبان ، وابن الجوزي في " الضعفاء " .

واختلف فيه قول ابن شاهين ، فذكره في " الثقات " ، وفي " الضعفاء " .

وقال ابن القطّان الفاسي : " صدوق " ، ضعيف الحديث .

وذكره ابن رجب في ومٍ ثقات لهم كتاب صحيح ، وفي حفظهم بعض شيء .

وقال ابن حجر : صدوق يهم من السابعة[١] .

رجح البخاري في عبارته السابقة روايته من أصل كتابه على غيره – بمعنى أن ما رواه من كتابه فهو أصح مما رواه من حفظه ؛ لأن في حفظه شيء كما قال الدارقطني وأكد هذا ابن حجر عندما قال صدوق يهم ، فحتماً الوهم وقع منه عندما يروي من حفظه ؛ لأن البخاري قد نص على تصحيح ما رواه من أصل كتابه .

ولعل مَن وثّقه إنما أراد به دينه وأمانته وعدالته في نفسه ، ومَن ضعّفه إنما ضعّفه لسوء حفظه ، وبه يجمع بين أقوال الأئمة المختلفين في توثيقه وتضعيفه .

وأخرج له من أصحاب الكتب الستة كلٌ من : مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه .

فأخرج له مسلم من طريق : النضر بن محمد الجرشي ، ويعقوب بن إبراهيم ابن سعد[٢] .

وأخرج له أيضاً أبو داود من طريق : الحسين بن محمد المروزي[٣] .

والترمذي من طريق : إسماعيل بن أبي أويس[٤] .

والنسائي من طريق : معلى بن منصور الرازي[٥] .

وابن ماجه من طريق : إسماعيل بن صبيح[٦] .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (١٢٧/٥) ، الضعفاء للنسائي (١١٦/١) ، الضعفاء للعقيلي (٢٧٠/٢) ، الجرح والتعديل (٩٢/٥) ، رجال مسلم (٣٧٤/١) ، تاريخ بغداد (٥/١٠) ، الضعفاء لابن الجوزي (١٣١/٢) ، تهذيب الكمال (١٦٦/١٥) ، بحر الدم (٢٣٨/١) ، من تكلم فيه (١١٠/١) ، المغني في الضعفاء (٣٤٤/١) ، ميزان الاعتدال (٢٣٨/٢) ، تهذيب التهذيب (١٤٥/٥) ، تقريب التهذيب (٣٠٩/١) ، خلاصة تذهيب الكمال (ص/٢٠٣) .

(٢) انظر مثلاً : (١٤٦/١) .

(٣) انظر مثلاً : (٢٥٤/٢) .

(٤) انظر مثلاً : (٣٧٦/١) .

(٥) انظر مثلاً : (٤٩٨/٣) .

(٦) انظر مثلاً : (٢٤٧/٢) .

٢٤- عبد الله بن نافع الصائغ (بخ ، م ، ٤)

عبد الله بن نافع الصائغ المخزومي مولاهم أبو محمد المدني ، روى عن مالك ، والليث وعبد الله ، وابن عمر العمري ، وعبد الله بن نافع ، وابن أبي الزناد . وغيرهم .
وعنه قتيبة ، وابن نمير ، وسلمة بن شبيب ، والحسن بن علي الخلال ، والزبير ابن بكار وآخرون . توفي سنة ست ومائتين ، وقيل بعدها .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن معين ، والنسائي في رواية ، والخليلي ، والعجلي ، وقال البخاري : في حفظه شيء ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : هو لين في حفظه وكتابه أصح ، وقال النسائي مرة : لا بأس به ، وقال أحمد : لم يكن صاحب حديث كان ضعيفاً فيه ، كان صاحب رأي مالك بفتي به ، وقال ابن حبان : كان صحيح الكتاب وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ . وقال العقيلي : يعرف وينكر في حفظه وكتابه صحيح .
وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالحافظ عندهم . وقال الخليلي أيضاً : لم يرضوا حفظه وأثنى عليه الشافعي . وقال الدارقطني : يعتبر به .
قال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين[1] .
رجح أبو حاتم كتاب عبد الله بن نافع على حفظه فإن في حفظه لين وتبعه في هذا العقيلي ، وابن حبان ، وابن حجر . وعليه فيكون ما حدث من حفظه فيه شيء ؛ لأنه لين الحفظ ، أما ما حدث من كتابه فهو صحيح . وقد أخرج له مسلم في صحيحه ، ولابد أن يكون ما أخرجه عنه مما رواه من كتابه ، وليس مما رواه من حفظه .

---

(١) راجع ترجمته في : تاريخ ابن معين (١٥٢/١) ، معرفة الثقات (٦٣/٢) ، الجرح والتعديل (١٨٣/٥) ، سؤالات أبي داود (٢٢٦/١) ، ضعفاء العقيلي (٣١١/٢) ، الثقات (٣٤٨/٨) ، الكامل (٢٤٢/٤) ، تهذيب الكمال (٢٠٨/١٦) ، بحر الدم (ص/٢٤٩) ، المغني في الضعفاء (٣٦٠/١) ، ميزان الاعتدال (٢١٣/٤) ، من تكلم فيه (١١٤/١) ، الكاشف (٦٠٢/١) ، تهذيب التهذيب (٤٦/٦) ، تقريب التهذيب (٣٢٦/١) ، لسان الميزان (٢٧١/٧) ، خلاصة تذهيب الكمال (٢١٦/١) .

وأخرج له من أصحاب الكتب الستة مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه .

فله عند مسلم حديث واحد من رواية : ابن نمير[١] .

وله عند أبي داود سبعة أحاديث ، من رواية أحمد بن عمرو بن السرح ، أحمد ابن صالح ، قتيبة بن سعيد ، محمد بن إسحاق المسيبي ، محمد بن نمير[٢] .

وله عند الترمذي ثمانية أحاديث ، من رواية أحمد بن الحسن ، والحسن الخلال ، وسلمة بن شبيب ، وقتيبة ، ومسلم الحذاء[٣] .

وله عند النسائي حديثان ، من رواية قتيبة ، مسلم بن عمرو[٤] .

وله عند ابن ماجه عشرة أحاديث ، من رواية إبراهيم بن المنذر ، بكر بن عبد الوهاب عبد الرحمن الدمشقي ، عبد السلام بن عاصم ، قتيبة ، يونس بن عبد الأعلى[٥] .

وأورد له ابن أبي حاتم حديثاً في علله[٦] قال : سألت أبي وأبا زُرعة عن حديث رواه عبد الله بن نافع الصايغ عن محمد بن صالح النمار عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد أن النبي ﷺ " أمره أن يخرص العنب كما يخرص التمر "[٧] .

فقالا : هذا خطأ رواه عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن سعيد

---

(١) (٣٠٦/١) ح (٤٠٧) .

(٢) انظرها (٦٦/١ ، ٩٣) ، (٥/٢ ، ١١٠ ، ٢١٨) ، (٢٦٨/٤) .

(٣) انظرها (٤١٦/٢) ، (٣٦/٣ ، ٦٢ ، ١٨٣ ، ٤٢١) ، (٨٣/٤) ، (٥٥٩/٥ ، ٦٢٢) .

(٤) انظر (٢١٣/١) ، (٢٠٨/٢) .

(٥) انظرها (١٦٢/١ ، ٥٨٢ ، ٦٠٤ ، ٦٤٢) ، (٨٥٦/٢ ، ٩٧٦ ، ١٠٢٩ ، ١٠٤٥ ، ١١٧٢ ، ١٢٩٨) .

(٦) (٢١٣/١) .

(٧) أخرجه بهذا الاسناد : أبو داود في سننه ، كتاب البيوع ، باب في خرص العنب (١١٠/٢) ح (١٦٠٤) ، وابن خزيمة ، باب السنة في خرص العنب لتؤخذ زكاته (٤١/٤) ح (٢٣١٦) ، والترمذي في جامعه ، كتاب البيوع ، باب ما جاء في الخرص (٣٦/٣) ح (٦٤٤) ، وابن ماجه في سننه ، كتاب البيوع ، باب خرص النخل والعنب (٥٨٢/١) ح (١٨١٩) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٠٤/١) ح (٥٦٣) ، وابن خزيمة في صحيحه (٤١/٤) ح (٢٣١٦) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٩/٢) ، وابن حبان في صحيحه (٧٣/٨) ح (٣٢٧٨) ، والدارقطني في سننه (١٣٣/٢) ح (٢٢) ، والبيهقي في الكبرى ، كتاب الزكاة ، باب كيف تؤخذ زكاة النخل ١٢١/٤) ح (٧٢٢٢ ، ٧٢٢٣) ، وقال الترمذي " حديث حسن غريب " .

أن النبي ﷺ أمر عتاب بن أسيد[١] .

ورواه يونس بن يزيد ، فقال : عن الزهري أن النبي ﷺ أمر عتاب بن أسيد ولم يذكر سعيد بن المسيب[٢] ، قال أبو زرعة : الصحيح عندي عن الزهري أن النبـــي ﷺ ولا أعلم أحداً تابع عبد الرحمن بن إسحاق في هذه الرواية . قال أبي : الصحيح عندي والله أعلم عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال : كان يخرص العنب كما يخرص التمـــر كذا رواه بعض أصحاب الزهري .

---

(١) في مصنفه (٤١٥/٢) ح (١٠٥٦٣) ، وفي (٢٩٤/٧) ح (٣٦٢٧) ، وابن الجــارود فــي المنتقــى (٩٦/١) ح (٣٥١) ، وابن خزيمة في صحيحه (٤١/٤) ح (٢٣١٧) ، والدارقطني في سننه (١٣٣/٢) ح (١٨) ، والبيهقي فــي الكبرى في الباب السابق (١٢٢/٤) ح (٧٢٢٥) ، جميعهم من طرق عن عبد الرحمن بن إسحاق به .

(٢) أخرجه من طريق يونس ، والبيهقي في " الكبرى " ، الباب السابق ح (٧٢٢٦) .

٢٥- عبد الله بن يزيد (ع)

هو عبد الله بن يزيد القرشي ، أبو عبد الرحمن المقرئ ، أصله من ناحية البصرة ، وقيل من ناحية الأهوز ، سكن مكة ، روى عن كهمس بن الحسن ، وموسى بن علي ابن رباح ، وابن عون ، والليث ، وابن لهيعة وغيرهم .

وعنه : البخاري ، أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهوية ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، وعباس الدوري ، وغيرهم . توفي بمكة سنة ثلاث عشرة ومائتين .

أقوال النقاد فيه :

وثقه النسائي ، والخليلي ، وابن سعد ، والذهبي ، وابن حجر .

قال أبو حاتم : صدوق .

أثنى الإمام أحمد على حديثه عن بعض شيوخه فقال الفضل بن زياد : " سمعت أبا عبد الله يقول : كان حديث المقرئ حسناً عن سعيد بن أبي أيوب ، وعن حيوة ابن شريح ولكن كان يحدث من كتب الناس ، وكان يحفظ حديث موسى بن أيوب الغافقي وحرملة بن عمران ، وحبان ، وما أصح حديثه عن ابن لهيعة .

لكنه تكلم في حفظه ، وقال : كان حفظ المقرئ رديئاً وكنت لا أسمع منه إلا من كتاب رواه ابنه عبد الله عنه[١] .

وهو من رجال الكتب الستة فله عند البخاري ثلاثة عشر حديثاً[٢] ويعد من شيوخه . وله عند مسلم عشرة أحاديث من رواية إسحاق ابن إبراهيم ، زهير بن حرب ، هارون

---

(١) ترجمته : الطبقات الكبرى لابن سعد (٥٠١/٧) ، العلل ومعرفة الرجال - يرويه عبد الله (٤٧٤/٣) ، المعرفة والتاريخ (١٩٢/٢) ، التاريخ الكبير (٢٢٨/٥) ، الكنى والأسماء (٥٢٨/١) ، الجرح والتعديل (٢٠١/٥)، الثقات (٣٤٢/٨) ، من روى عنهم البخاري في الصحيح (ص/١٤١) ، التعديل والتجريح (٨٥٤/٢) ، تهذيب الكمال (٣٢٠/١٦) ، تذكرة الحفاظ (٣٦٧/١) ، الكاشف (٦٠٩/١) ، تهذيب التهذيب (٧٥/٦) ، التقريب (٣٣٠/١) ، طبقات الحفاظ (١٦٠/١) .

(٢) انظر مثلاً : (٢٨٨/١ ، ٣٩٦) ، (٦٥٣/٢ ، ٨٧٧) ، (١١٣٥/٣) ، (٢٥٩٦/٦) .

ابن عبد الله ، أبو بكر بن أبي شيبة ، ابن أبي عمر[١] .

وعند أبي داود : إحدى وعشرون حديثاً من رواية : الحسين بن عيسى ، محمد ابن عوف ، نصر بن علي ، جعفر بن مسافر ، محمد بن يونس ، عباس العنبري ، عبيد الله بن عمر الجشمي ، يحيى بن موسى البلخي ، هارون بن عبد الله ، أحمد بن حنبل ، عبد الله بن الجراح ، نصير بن الفرج[٢] .

وله عند الترمذي عشرة أحاديث من رواية عباس الدوري ، محمد بن إسماعيل البخاري ، محمود بن غيلان ، محمد بن حميد الرازي ، عبد بن حميد ، سلمة ابن شبيب[٣] .

وعند النسائي أربعة عشر حديثاً من رواية محمد بن عبد الله بن يزيد ، عبيد الله ابن فضالة ابن إبراهيم ، عباس الدوري[٤] .

وعند ابن ماجه خمسة أحاديث من رواية أبو بكر بن أبي شيبة ، محمد بن إبراهيم الدمشقي ، علي بن ميمون الرقي ، عبد الرحمن بن إبراهيم ، محمد بن يحيى[٥] .

---

(١) انظر مثلاً : (٣٩٧/١) ، (١٠٦٧/٢) ، (١٤٥٧/٣ ، ١٥٠٢) ، (١٧٦٦/٤ ، ٢٠٤٥) .

(٢) انظر مثلاً : (١٢١/١) ، (٧٧/٢ ، ١١٤) ، (١٢/٣ ، ١٣٣) ، (٤٢/٤ ، ٢٢٨) .

(٣) انظر مثلاً (١٧٧/٢ ، ٣٩٠) ، (٥٥٩/٣) ، (٦٧٠/٤) ، (٥٠٨/٥) .

(٤) انظر مثلاً (٦٢/٢) ، (١٣٣/٤) ، (١٥/٦ ، ٢٧٦) ، (٣٦٤/٨) .

(٥) انظر مثلاً (٢٠/١ ، ٢٤٦) ، (٧٥٠/٢ ، ٩٣١) .

٢٦- عبد الأعلى السَّامي (ع)

عبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّامي ، القرشي ، أبو محمد البصري .

روى عن : سعيد بن أبي عروبة ، ومعمر بن راشد ، وهشام بن حسان ، ويونس بن عبيد ، وغيرهم .

وعنه : إسحاق بن راهوية ، وعلي بن المديني ، وأبو موسى محمد بن المثنى ، وغيرهم . مات سنة تسع وثمانين ومئة ، وله نحو من سبعين سنة .

أقوال النقاد في الراوي :

وثقه ابن معين ، العجلي ، وأبو زرعة ، ويعقوب بن سفيان .

قال النسائي : ليس به بأس ، والذهبي وابن حجر ، وقال ابن حبان : كان قدرياً متقناً في الحديث غير داعية إليه ، وقال أيضاً : من أهل الإتقان في الحديث والضبط له.

قال ابن سعد : " ولم يكن بالقوي في الحديث " .

قال أحمد : ما كان من حفظه ففيه تخليط ، وما كان من كتاب فلا بأس به ، وكان يحفظ حديث يونس مثل سورة من القرآن .

وقال محمد بن بشار " بُندار " والله ما كان يدري أي طرفيه أطول ، وأي رجليه أطول[١][٢] .

---

(١) هذه العبارة فيها تليين لعبد الأعلى السامي ، وقد استعار تعبيره هذا ، من أمثال العرب " ما يدري أي طرفيه أطول " : معناه لا يدري أنسب أبيه أفضل أم نسب أمه . فهو بهذا أراد التقليل من شأن عبد الأعلى وعدم معرفته ، وأنه ليس بذاك الثقة الثبت . انظر : شرح أفاظ التجريح النادرة سعدي الهاشمي (ص/٥٧) .

(٢) راجع الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٩٠/٧) ، التاريخ ليحيى بن معين برواية الدوري (٨٣/٤) ، تاريخ الدارمي ابن يحيى بن معين (ص/١٨٢) ، من كلام يحيى بن معين (ص/١٠٤) ، العلل ومعرفة الرجال (٢٩٩/٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص/٣٤٦) ، التاريخ الكبير (٧٣/٦) ، تاريخ الثقات (ص/١٦٩) ، معرفة الثقات (٢٦٨/٢) ، الضعفاء للعقيلي (٥٨/٣) ، الجرح والتعديل (٩١٣/٢) ، تهذيب الكمال (٣٥٩/١٦) ، مشاهير علماء الأمصار (١٦٠/١) ، رجال صحيح البخاري (٤٨٥/٢) ، التعديل والتجريح (٩١٣/٢) ، تهذيب الكمال (٣٥٩/١٦) ، تذكرة الحفاظ (٢٩٦/١) ، الرواة الثقات ، الكاشف (٦١١/١) ، المغني في الضعفاء (٣٦٤/١) ، الميزان (٢٣٦/٤) ، تهذيب التهذيب (٨٧/٦) ، التقريب (٣٣١/١) ، لسان الميزان (٢٧٤/٧) ، هدي الساري (ص/٤٦٥) ، الخلاصة (ص/١٨٥) ، طبقات الحفاظ (ص ١٢٩) .

إذا فهو ممن إذا حدث من حفظه أخطأ أما حديثه من كتابه فهو لا بأس به .

والسَّامي من رجال الكتب الستة فله عند البخاري حديث واحد من رواية محمد[١] .

وعند مسلم ثمانية أحاديث من رواية : أبو بكر بن أبي شيبة ، عبيد الله بن عمر القواريري نصر به على الجهضمي[٢] .

وعند أبي داود حديث واحد من رواية محمد بن صدران[٣] .

وعند الترمذي : ستة أحاديث من رواية نصر بن علي ، يوسف بن حماد البصري ، محمد بن يحيى القطيعي ، محمد بن بشار ، سفيان بن وكيع[٤] .

وعند النسائي في الكبرى : ستة أحاديث من رواية : محمد بن عبد الله بن بزيع ، عمرو بن علي ، أبو حفص ، محمد بن بشار ، عبد الله بن عبد الله[٥] .

وعند ابن ماجة خمسة أحاديث من رواية جميل بن الحسن العتكي ، أزهر بن مروان نصر بن علي الجهمضي ، أبو بكر بن أبي شيبة[٦] .

---

(١) انظر مثلاً : (٦١٠/٣) .

(٢) انظر (٥١٩/١) ، (٥٥٦) ، (٦٢٩/٢ ، ٧٢٠ ، ٩١٤) ، (١٢٠٥/٣ ، ١٦٧٠) ، (١٨٢٠/٤) .

(٣) (٩٥/٣) .

(٤) انظر : (٤٣٢/٣ ، ٥٥٢) ، (٩٩/٤ ، ٢٩٣) ، (٥٣/٥ ، ٢٢٩) .

(٥) (١٥٨/١ ، ١٩٠ ، ٣٥٣) ، (٤٣٧/٢) ، (١٥٧/٤) ، (٣٨٧/٥) .

(٦) (٦٦٣/١) ، (٩٨٩/٢ ، ٩٩٩ ، ١٠٥٥) .

٢٧- عبد الرحمن الأوزعي (ع)

عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الشامي ، أبو عمرو الأوزعي .

روى عن : حسان بن عطية ، ومحمد بن مسلم الزهري ، ويحيى بن أبي كثير وغيرهم .

وعنه : عبد الله بن المبارك ، والهقل بن زياد ، والوليد بن مسلم ، وغيرهم .

ومات سنة سبع و خمسين ومئة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه أحمد ، وابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي ، وابن حبان ، ويعقوب ابن شيبة ، والذهبي ، وابن حجر ، وقال مالك : كان إماماً يقتدى به ، وقال علي ابن المديني ، مقارب الحديث ، وقال الفلاس : الأوزعي ثبت لما سمع ، وقال أبو داود : كان له قدر في الناس .

وقال أبو حاتم : إمام متَّبع لما سمع .

وقال عمر بن عبد الواحد عن الأوزعي : دفع إلي يحيى بن أبي كثير صحيفة فقال أروها عني ، ودفع إلي الزهري صحيفة وقال : اروها عني " .

وقال الوليد بن مسلم : احترقت كتبه زمن الرجفة ، فأتاه رجل ينسخها وقال له : يا أبا عمرو هذه نسخة كتابك وإصلاحك بيدك ، فما عرض لشيء منها حتى مات .

وقال : احترقت كتبه ، فقيل له : يا أبا عمرو نسختها عند ابن الأسود ، فقال : نحدث كما حفظنا منها .

وقال ابن معين : الأوزعي في الزهري ليس بذلك ، وقال لم يسمع من نافع ، وقد سمع من عطاء ، وقال أحمد : هو كثير ما يخطئ عن يحيى بن أبي كثير .

وقال : زعموا أن كتبه عن يحيى بن أبي كثير ضاعت ، وقال : حديثه عن يحيى مضطرب ، قال الجوزجاني : ربما يهم عن الزهري ، وقال الذهبي : ليس هو في الزهري كمالك وعقيل .

قال ابن رجب : ذكر أحمد في رواية غير واحد من أصحابه أن الأوزعي كان لا يقيم حديث يحيى بن أبي كثير ولم يكن عنده في كتاب إنما كان يحدث به من حفظه ويهم فيه .

ويروي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المهاجر ، وإنما هو أبو المهلب[1] .

ومن أوهامه بسبب روايته من حفظه دون كتابه والتي بيّنها الأئمة :

١- حديث رواه عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة ، عن أبي المهاجر ، عن عمران بن حصين : " أن امرأة أتت رسول الله ﷺ فقالت : إني أصبت حداً فأقمه علي ، فدفعها إلى وليها فقال : " أحسن إليها ، فإذا وضعت فائتني بها ، فلما وضعت جاء بها ، فأمر بها رسول الله ﷺ فشُكَّتْ[2] عليها ثيابها ثم رجمها ثم صلى عليها "[3] .

قال يحيى بن معين : " والذي يروي الأوزعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة

---

(١) راجع الطبقات الكبرى لابن سعد (٤٤٨/٧) ، التاريخ يحيى بن معين الدوري (٢٠٥/٣) ، تاريخ الدراسي عن يحيى بن معين (ص/٤٥) ، معرفة الرجال لابن معين ، رواية ابن محرز (ص/١٦٥) من كلام يحيى بن معين في الرجال ص (١٢٣) ، العلل لابن المديني (ص/٣٩) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص/١٥٢) ، العلل ومعرفة الرجال (٣٠٦/١) ، من سؤالات الأثرم للإمام أحمد (ص/٤٥) ، التاريخ الأوسط (١٢٤/٢) ، التاريخ الكبير (٣٢٦/٥) ، تاريخ الثقات لابن شاهين (ص/٢٥٣) ، معرفة الثقات (٨٣/٢) ، سؤالات الآجري لأبي داود (ص ٣٦٤) ، أخبار القضاة لوكيع (ص/٤٣٥) ، الجرح والتعديل (٢٦٦/٥) ، الثقات (٦٢/٧) ، مشاهير علماء الأمصار (١٨٠/١) ، رجال صحيح البخاري (٤٥٠/١) ، رجال مسلم (٤١٢/١) ، سؤالات الحكم للدارقطني (ص/٢٤) ، التعديل والتجريح للباجي (٨٧٣/٢) ، تاريخ مدينة دمشق (١٤٧/٣٥) ، تهذيب الكمال (٣٠٧/١٧) ، سير أعلام النبلاء (١٠٧/٧) ، الكاشف (٦٣٨/١) ، ميزان الاعتدال (٣٠٥/٤) ، جامع التحصيل (ص/٢٢٥) ، تهذيب التهذيب (٢١٦/٦) ، تقريب التهذيب (٣٤٧/١) ، لسان الميزان (٢٨٣/٧) ، الخلاصة (ص/٢٣٨) .

(٢) فشُكَّت : أي شدت وجمعت عليها ولفت لئلا تنكشف . انظر : النهاية في غريب الحديث (٤٤٣/٢) مادة (شكك) ، لسان العرب (٤٦٣/٣) مادة (شكك) .

(٣) أخرجه النسائي في " الكبرى " (٢٨٤/٤) ، ح (٧١٨٨) من طريق محمد بن يوسف ، وفي (٢٨٦/٤) ح (٧١٩٥) وابن ماجة في " سننه " ، كتاب الحدود ، باب الرجم (٨٥٤/٢) ح (٢٥٥٥) ، وابن حبان في " صحيحه " ، ذكر الأخبار بأن الحدود كفارات لأهلها (٢٥٠/١٠) ح (٤٤٠٣) من طريق الوليد بن مسلم ، كلاهما عن الأوزعي به . أخرجه ابن عبد البر في " التمهيد " (١٣٠/٢٤) من طريق بشير بن بكر عن الأوزعي به .

عن أبي المهاجر إنما هو أبو المهلب ، ولكن الأوزعي قلب كنيته ، والذي يروى عن أبي المهلب أثبت من الأوزعي "[١] .

وقال أحمد : " هو كثيراً ما يخطئ عن يحيى بن أبي كثير ، يقول : عن أبي المهاجر ، وإنما هو أبو المهلب "[٢] .

وقال النسائي : " لا نعلم أحداً تابع الأوزعي على قوله : عن أبي المهاجر إنما هو أبو المهلب "[٣] .

وقال ابن حبان : " وهم الأوزاعي في كنية عم أبي قلابة ، إذ الجواد يعثر ، فقال عن أبي قلابة ، عن عمه أبي المهاجر وإنما هو أبو الملهب "[٤] .

٢- حديث رواه عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة ، عن أبي المهاجر ، عن بريدة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " بكروا بصلاة العصر يوم الغيم ، فإنه من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله "[٥] .

قال ابن حبان : وهم الأوزاعي في صحيفته عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة فقال : " عن أبي المهاجر "[٦] .

---

(١) تاريخ ابن معين " برواية الدوري " (٤١٧/٤) .

(٢) العلل ومعرفة الرجال برواية المروذي (ص١١١) .

(٣) السنن الكبرى (٢٨٤/٤) .

(٤) صحيح ابن حبان (٢٥١/١٠) .

(٥) والحديث من رواية أبي المهلب ، أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٣/٥) ح (٢٨٨١٠) وعنه .
مسلم في صحيحه ، كتاب الحدود ، باب من اعترف على نفسه بالزنا (١٣٢٤/٣) ح (١٦٩٦) ، وأبو داود في سننه " كتاب الحدود " باب المرأة التي أمر النبي صلى الله عليه وسلم برجمها (١٥١/٤) ح (٤٤٤٠) ، وأحمد في مسنده (٤٤٠/٤) ح (١٩٩٦٨) من طريق أبان بن يزيد العطار عن يحيى بن أبي كثير به .
ومن طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أخرجه مسلم في " صحيحه " ، كتاب الحدود ، باب من اعترف على نفسه بالزنا (١٣٢٤/٣) ح (١٦٩٦) ، وأبو داود في سننه ، كتاب الحدود ، باب المرأة التي أمر النبي صلى الله عليه وسلم برجمها (١٥١/٤) ح (٤٤٤٠) ، والنسائي في " سننه " في الجنائز ، باب الصلاة على المرجوم (٦٣/٤) ح (١٩٥٧) ، وأحمد في مسنده (٤٣٧/٤) ح (١٩٩٤٠) .

(٦) أخرجه أحمد في " مسنده " (٣٦١/٥) ح (٢٣١٠٥) ، وابن أبي شيبة (٤٦/٢) ح (٦٢٩٠) عن وكيع ، قال : حدثنا الأوزاعي به . وابن ماجة في سننه كتاب الصلاة ، باب ميقات الصلاة في الغيم (٢٢٧/١) ح (٦٩٤) . من =

وقال الإمام أحمد " هو خطأ من الأوزاعي ، والصحيح حديث هشام الدستوائي[1] وقال المزي عن حديث هشام : وهو المحفوظ "[2] .

والأوزاعي من رجال الكتب الستة فله عند البخاري خمسة وسبعون حديثاً ، من رواية : محمد بن حرب ، ومحمد بن يوسف ، عبد الله ، الوليد بن مسلم ، بشر بن بكر التنيسي ، معافي بن عمران ، عمرو بن أبي سلمة ، شعيب بن إسحاق ، عبد القدوس ابن الحجاج ، عبيد الله بن موسى ، عيسى بن يونس ، الضحاك بن مخلد ، يحيى ابن حمزة أبو الحسن[3] .

وله عند مسلم أربعة وستون حديثاً ، من رواية : عيسى بن يونس ، مبشر بن إسماعيل ، الوليد بن مسلم ، يحيى بن سعيد ، وكيع ، شعيب بن إسحاق الدمشقي ، أبو المغيرة ، هقل بن زياد ، عمرو بن أبي سلمة ، يحيى بن حمزة ، عبد الله بن المبارك ، مسكين

= طريق الوليد بن مسلم قال : حدثنا الأوزاعي به .

وابن حبان في صحيحه (٣٢٣/٤) ح (١٤٦٣) من طريق حمد بن حمير ، قال : حدثنا الأوزاعي به .

وفي (٣٣٢/٤) ح (١٤٧٠) من طريق داود بن عطاء ، عن الأوزاعي به .

وابن المنذر في الأوسط (٣٦٦/٢) ح (١٠٢٦) من طريق الثوري ، عن الأوزاعي به .

والبيهقي في " الكبرى " (٤٤٤/١) ح (١٩٣٠) من طريق عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي من الأوزاعي به .

(١) فتح الباري لابن رجب (١٧٥/٢) .

وحديث هشام الدستوائي أخرجه : البخاري في صحيحه ، كتاب مواقيت الصلاة ، باب من ترك العصر (٢٠٣/١) ح (٥٢٨) ، والنسائي في " سننه " ، كتاب الصلاة ، باب ترك صلاة العصر (٢٣٦/١) (٤٧٤) ، وأحمد في " مسنده " (٣٤٩/٥) ح (٢٣٠٠٧) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة ، عن أبي المليح ، عن بريدة به ولفظه .

" كنا مع بريدة في غزوة يوم غيم فقال : بكروا بالصلاة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله " .

(٢) تهذيب الكمال (٢٧٢/١٢) .

(٣) انظر مثلاً : (١٠٦/١ ، ٢٢٩ ، ٣٢٠ ، ٣٨٧، ٤٥٢) ، (٥٥٦/٢ ، ٦٩٧ ، ٧٥٠ ، ٨٢٤ ، ٩٢٨) ، (١٠١٠/٣ ، ١١٩٨ ، ١٤٠٠) ، (١٥٩٨/٤ ، ١٨١٤) ، (١٩٩٥/٥ ، ٢٠١٢ ، ٢٣٨١) ، (٢٦٣٢/٦، ٢٧١٨) .

ابن بكير الحراني ، محمد بن يوسف ابن نمير[١] .

وعند أبي داود سبعون حديثاً ، من رواية : محمد بن شعيب ، الوليد بن مسلم ، عبد الله ابن المبارك ، عمر بن عبد الواحد ، محمد بن كثير الصنعاني ، يحيى ابن حمزة ، بقية ، شعيب بن إسحاق ، بشر بن بكر ، محمد يوسف الفريابي ، الوليد ابن مزيد ، الهقل بن زياد السكسكي ، عيسى بن يونس ، مسكين ، إسماعيل ابن عبد الله بن سماعه ، المعافي ، وكيع ، مفضل بن يونس[٢] .

وله عند الترمذي اثنان وثلاثون حديثاً ، من زاوية : الوليد بن مسلم ، يحيى بن أبي كثير ، هقل بن زياد ، عبد الله بن المبارك ، أبو عاصم ، أبو المغيرة ، عيسى بن يونس ، إسماعيل بن سماعة ، عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ، روح بن عبادة ، محمد ابن كثير ، محمد بن مصعب[٣] .

وله عند النسائي تسعة أحاديث ومائة حديث ، من رواية : عمر بن عبد الواحد ، عبد الله ابن المبارك ، يحيى بن أبي كثير ، إسماعيل بن عبد الله ، سهل بن هاشم ، محمد بن عبد الواحد ، إسماعيل بن سماعة ، أبو المغيرة ، موسى بن أعين ، محمد ابن يوسف ، المعافى ، عيسى بن يونس ، الوليد بن مسلم ، الوليد بن مزيد ، بشر ابن بكر ، شعيب ابن إسحاق ، يحيى بن حمزة ، محمد بن شعيب ، محمد بن كثير الفربابي ، سفيان ، محمد بن حرب ، أبو إسحاق الفزاري ، عبد الله بن المبارك ، موسى بن شيبة ، سفيان بن حبيب[٤] .

---

(١) انظر مثلاً : (٥٧/١ ، ٩٦ ، ١٤٤ ، ٥٤٦) ، (٦١٤/٢ ، ٧٣١ ، ٨٣١ ، ١٠٣٦) ، (١١٨٢/٣ ، ١٢٠٣ ، ١٢٦٨ ، ١٤٨٨ ، ١٦٧٤) ، (١٧٤٩/٤ ، ١٧٨٢ ، ٢٠٨٦ ، ٢٢٦٦) .

(٢) انظر مثلاً : (٦١/١ ، ٩٢ ، ٢٥٨ ، ٣٠٩) ، (٣٩/٢ ، ٣١٠) ، (٧/٣ ، ٢١١ ، ٣٢١) ، (٦٣/٤ ، ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٣١٤ ، ٣٤٧) .

(٣) انظر مثلاً : (١٢٩/١ ، ١٧١ ، ٣٧٧) ، (٢٢٠/٢ ، ٤٣١) ، (٢٢٨/٣ ، ٤١٥) ، (٥٩/٤ ، ١٢٨ ، ٢٩٧، ٥٥٨) ، (٤٠/٥ ، ٤٨٠ ، ٦١٠) .

(٤) انظر مثلاً : (٤٨/١ ، ١٨١ ، ٢٢٥) ، (٩٥/٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨) ، (٥٨/٣ ، ١٢٩ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤) ، (١٤٩/٤ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦) ، (٧٨/٥ ، ١٣٧ ، ١٩١) ، (٥٩/٦ ، ١٤٤ ، ٢٥٣ ، ٢٦٦) ، (١٩/٧ ، ٣٦ ، ٤٩ ، ٢٧٣) ، (٣٨/٨ ، ١٦٩ ، ٢٠٩ ، ٢٦١ ، ٣٠٦ ، ٣٣٢) .

وأخرج له ابن ماجة :

من رواية ابن أبي الرجال بقية ، يحيى بن حمزة ، الوليد بن مسلم ، عبد الحميد ابن حبيب ، مسلمة بن علي ، محمد بن مصعب ، أبو المغيرة ، رفدة بن قضاعة الغساني، عمر بن عبد الواحد ، بشر بن بكر ، عبد الله بن المبارك ، الفريابي ، سلمة ابن كلثوم، عبيد الله بن موسى، عبد الملك بن محمد الصنعاني ، يحيى بن حمزة ، ضمرة بن ربيعة، يحيى بن سعيد ، الهقل بن زياد ، محمد بن شعيب بن شابور[١] .

---

(١) انظر مثلاً : (٢١/١ ، ١٠٥ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ، ١٩٩ ، ٣٠٠ ، ٤١٣ ، ٥٢٨ ، ٦٧٨) ، (٧٣٢/٢ ، ٩٣٨ ، ١٠١٨ ، ١٢١٦ ، ١٣١٥ ، ١٤٥٠) .

٢٨- عبد الرحمن بن أبي الزناد (خت ، م ، ٤)

تقدم التعريف به ، وذكر أقوال النقاد فيه[١] .

ذكره ابن رجب[٢] " فيمن حدَّث في مكان لم يكن معه فيه كتب فخلط ، وحدَّث في مكان آخر من كتبه فضبط " .

وذلك لأنه بالمدينة كان يتعاهد كتبه وينظر فيها فيضبط ، أما ببغداد فكان يحدّث من حفظه ولقنه البغداديون عن فقهائهم فكان يلقن لذا ما حدث به بالمدينة أصح مما حدَّث ببغداد .

---

(١) راجع (ص/١٦٤) من البحث .

(٢) في شرحه لعلل الترمذي (٧٦٩/٢) ت همام .

٢٩- عبد الرزاق (ع)

تقدم في مطلب الاختلاط بسبب ذهاب بصر الراوي أن عبد الرزاق بعد ذهاب بصره كان يلقن فيتلقن ، وأدى ذلك إلى وجود المناكير في مروياته عن طريق من سمع منه في تلك الفترة ، وهناك وجه آخر لدخول المناكير في مروياته ، وهو تحديثه من حفظه دون كتابه كما قال الإمام أحمد : " ما كان من كتبه فهو صحيح ، وما ليس في كتبه فإنه كان يُلقن فيتلقن " .

ومن الأحاديث التي أعلّها النقاد بسبب تحديث عبد الرزاق من حفظه ، ولم يكن في كتبه :

١- قال أبو داود : " سمعت أحمد ذكر حديث عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه أن النبي ﷺ رأى على عمر ثوباً جديداً قال : " لبست جديداً ..... "[١] فقال : كان يحدث به عبد الرزاق من حفظه ، فلا أدري هو في كتابه أم لا ؟ وجعل أبو عبد الله ينكره . قال أبو عبد الله : وكان حديث أبي الأشهب عنده – يعني عبد الرزاق – عن سفيان ، وكان يغلط فيه يقول : " عن عاصم بن عبيد الله بن أبي الأشهب "[٢] .

٢- قال أبو داود : (سمعت أحمد قال : حديث عُكاف – أي ابن وداعة الهلالي – كان عند عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن سليمان بن موسى ، قال : قال عبد الرزاق – من حفظه ثنا قال : ثنا مكحول – يعني عن سليمان بن موسى – قال : ثنا مكحول ، فلما أخرج – يعني الكتاب – لم يكن فيه : " حدثنا " قال :

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في " مصنفه " (٢٢٣/١١) ح (٢٠٣٨٢) ، ورواه النسائي في " الكبرى " (٨٥/٦) ح (١٠١٤٣) ، وابن ماجه في " سننه " ، كتاب اللباس ، باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوباً جديداً (١١٧٨/٢) ح (٣٥٥٨) ، وأحمد في " مسنده " (٨٨/٢) ح (٥٦١٩) ، وعبد بن حميد في " مسنده " (ص/٢٣٨) ح (٧٢٣) ، وأبو يعلى في " مسنده " (٤٠٢/٩) ح (٥٥٤٥) ، وابن حبان في " صحيحه " (٣٢٠/١٥) ح (٦٨٩٧) ، والطبراني في " الكبير " (٢٨٣/١٢) ح (١٣١٢٧) ، والبيهقي في الدعوات (٢٠٣/٢) ح (٤٣٤) من طرق عن عبد الرزاق ، ولفظه كما عند أحمد : " رأى النبي ﷺ على عمر ثوباً أبيض فقال : أجديد ثوبك أم غسيل ؟ فقال : لا أدري ما رد عليه ، فقال النبي ﷺ :ألبس جديداً ، وعش حميداً ، ومُت شهيداً .... " .

(٢) مسائل الإمام أحمد – برواية أبي داود – (ص/٤٣٥) .

عن مكحول ، عن رجل ، عن أبي ذر)[١] .

هذا الحديث رواه عبد الرزاق في مصنفه[٢] عن محمد بن راشد ، قال سمعت مكحولاً يحدث عن رجل ، عن أبي ذر قال : " دخل على رسول الله ﷺ رجل يقال له عكاف ابن بشر التميمي فقال له النبي ﷺ : هل لك من زوجة ؟ قال : لا ، قال : ولا جارية ؟ قال : ولا جارية ، قال : وأنت موسر بخير ؟ قال : وأنا موسر بخير ، قال : أنت إذاً من أخوان الشياطين ، لو كنت من النصارى كنت من رهبانهم ، إن سنتنا النكاح ، وشراركم عزّابكم ، وأراذل موتاكم عزابكم ، بالشياطين تتمرسون ..... " الحديث بطوله .

فوقع في الإسناد التصريح بالسماع بين محمد بن راشد ومكحول كما ذكر أبو داود في سؤاله هذا للإمام أحمد ، ورواه الإمام أحمد عن عبد الرزاق بالعنعنة بين محمد بن راشد ومكحول .

فوجه إعلال الإمام أحمد لهذا الحديث : بأن ذكر السماع في الإسناد بين محمد بن راشد ومكحول لم يكن في كتاب عبد الرزاق ، وإنما حدَّث به من حفظه فوهم ، ولذلك لما روى الإمام أحمد الحديث من طريق عبد الرزاق رواه على الوجه كما هو في أصل عبد الرزاق ؛ لأنه كان لا يأخذ عنه إلا ما كان في أصل كتابه ، فهذا يمثل ما كان عليه عبد الرزاق من الوقوع في الوهم إذا حدث من حفظه .

---

(١) مسائل أحمد برواية أبي داود (ص/٤٥٠) .

(٢) (١٧١/٦) ح (١٠١٨٧) .

٣٠- عبد العزيز الدراوردي (ع)

عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي ، أبو محمد المدني مولى جهينة روى عن زيد بن أسلم ، وشريك بن عبد الله ، ويحيى بن سعيد ، وهشام بن عروة ، وحميد الطويل ، وغيرهم .

وعنه شعبة ، والثوري – وهما أكبر منه – ، وابن إسحاق – وهو من شيوخه – ، والشافعي ، وابن مهدي ، وابن وهب ، ووكيع ، وداود بن عبد الله الجعفري . وغيرهم توفي سنة ست أو سبع وثمانين ومائة

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، ومالك ، وقال أحمد بن حنبل : كان معروفاً بالطلب ، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح ، وإذا حدث من كتب الناس وهم . وقال مرة : إذا حدث من حفظه يهم ليس هو بشيء ، وإذا حدث من كتابه فنعم ، وقال أيضاً : إذا حدث من حفظه جاء ببواطيل ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به .

قال أبو زرعة : سيء الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ .

وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال في موضع آخر ليس به بأس ، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر . وقال ابن معين : الدراوردي ما روى من كتابه فهو أثبت من حفظه .

وقال أبو داود : سمعت أحمد ذكر الدراوردي فقال : كتابه أصح من حفظه .

وقال ابن حجر : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ[١] .

---

(١) راجع ترجمته في : من كلام أبي زكريا في الرجال (ص/٩٣ – ١١٣) ، التاريخ الكبير (٢٥/٦) ، معرفة الثقات (٩٧/٢) ، سؤالات أبي داود لأحمد (ص/٢٢١) ، ضعفاء العقيلي (٢٠/٣) ، الجرح والتعديل (٣٩٥/٥) ، الثقات (١١٦/٧) ، مشاهير علماء الأمصار (١٤٢/١) ، رجال صحيح البخاري (٨٦١/٢) ، رجال مسلم (٤٢٩/١) ، طبقات المحدثين بأصبهان (٤١٣/١) ، التعديل والتجريح (٨٩٦/٢) ، تهذيب الكمال (١٨٧/١٨) ، بحر الدم (ص/٥١٧) ، الكاشف (٦٥٨/١) ، المغني في الضعفاء (٣٩٩/٢) ، جامع التحصيل (٢٢٨/١) ، طبقات الحفاظ (١٢١/١) ، تهذيب التهذيب (٣١٥/٦) ، تقريب التهذيب (٣٥٨/١) ، لسان الميزان (٥٠٧/٧) ، خلاصة تذهيب الكمال (٢٤١/١) .

المتأمل لأقوال النقاد فيه نجدهم يتكلمون فيه من جهة حفظه ، أما إذا حدث من كتابه فهو صحيح ، وإذا حدث من كتب غيره وقع في الوهم والخطأ ، وهو من رجال البخاري ومسلم فلابد أنهما أنتقيا من حديثه ما حدث به من كتابه لا من كتب غيره ولا من حفظه .

وهو من أصحاب الكتب الستة :

فأخرج له البخاري ثلاثة أحاديث من رواية : إبراهيم بن حمزة ، عبد الله بن عبد الوهاب[١] .

وأخرج له مسلم سبعة وخمسون حديثاً من رواية أحمد بن عبدة الضبِّي ، وإسحاق ابن إبراهيم ، وبشر بن الحكم العبدي ، عبد الله بن مسلمة ، علي بن حجر السعدي ، قُتيبة بن سعيد ، محمد بن أبي عمر ، محمد بن يحيى ، هارون بن معروف ، يحيى ابن يحى ، ابن أبي مريم[٢] .

وأخرج له أبو داود في سننه أربعة أحاديث ، من رواية محمد بن عثمان الدمشقي ، وابن وهب[٣] .

وأخرج له الترمذي في جامعه إحدى وستون حديثاً ، من رواية أحمد بن عبدة الضّبي ، إسماعيل بن أبي أويس ، الحسن بن حريث المروزي ، خلاد بن أسلم البغدادي ، عارم ، علي بن حجر ، قتيبة بن سعيد ، محمد بن عمرو السواق ، هريم بن مسعر الترمذي ، يحيى بن محمد المدني ، يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، أبو مصعب المدني[٤]
وأخرج له النسائي في سننه أربعة أحاديث من رواية إسحاق بن إبراهيم ، وإبراهيم ابن أبي الوزير ، قتيبة ، يعقوب بن إبراهيم[٥] .

---

(١) انظر : (٥٨٢/٢ ، ٨٩٢) ، (٢٠٩٧/٥) .

(٢) انظر مثلاً : (٢٠٧/١ ، ٢٦ ، ٣٢٦) ، (٦٣٥/٢ ، ٧٨٦ ، ٨٢٥) ، (١٢٦٢/٣ ، ١٦٧٢) ، (١٧٠٧/٤ ، ٢٠٤٨) .

(٣) انظر مثلاً : (٢٥/١) ، (٢١٣/٢) .

(٤) انظر مثلاً : (٧٣/١ ، ٤٣٥) ، (١٣١/٢ ، ٢٨٤) ، (١١٥/٣ ، ٣٥١ ، ٦٢٧) ، (٧٤/٤ ، ١٧٣ ، ٣١٨) ، (٦٠/٥ ، ١٦٩ ، ٥٤٩ ، ٧٥٦) .

(٥) انظر (٦٣/٣) ، (١٧٩/٥) ، (٩٩/٧) ، (١٤٠/٨) .

وأخرج له ابن ماجه في سننه أربعة وعشرون حديثاً ، من رواية أحمد بن عبدة الضبِّي أحمد بن عبد الله الزهري ، إبراهيم بن أبي الوزير ، سويد بن سعيد ، محرز بن سلمة محمد بن عثمان العثماني ، هشام بن عمار ، يعقوب بن حميد بن كاسب ، أبو بكر ، أبو مصعب[١] .

وقد تتبعت الأحاديث التي ذكرها أصحاب كتب العلل مما وهم وأخطأ فيها عبد العزيز الدراوردي فله في علل ابن أبي حاتم ثمانية أحاديث ، وذكر له الدارقطني حديث واحد

أما التي عند ابن أبي حاتم فإليك عرضها :

١] قال[٢] : " سألت أبي عن حديث رواه الدراوردي وصفوان بن عيسى ، عن الحارث ، ابن عبد الرحمن بن أبي ذباب ، عن مجاهد ، عن أبي سخبرة ، عن عبد الله أن النبي ﷺ " كان يلبي حتى رمى جمرة العقبة " قال أبي : إنما هو مجاهد عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة[٣] .

٢] قال[٤] : سألت أبا زرعة عن حديث رواه الدراوردي عن كثير بن زيد عن زينب ابنة نبط عن أنس أن النبي ﷺ : " علم قبر عثمان بن مظعون بصخرة "[٥] قال أبو زرعة : هذا خطأ يخالف الدراوردي فيه يرويه حاتم[٦] وغيره[٧] عن كثير بن زيد

---

(١) انظر مثلاً : (٨٦/١ ، ٣٢٨ ، ٥٠٨ ، ٧٢٤) ، (٩٧٣/٢ ، ٩٨٨ ، ٩٩٤ ، ١٣٢١ ، ١٣٤٢) .

(٢) (٢٨٢/١) .

(٣) لم أقف على رواية الدراوردي وصفوان من هذا الوجه ، وإنما روي عنهما على الوجه الذي رجحه أبو حاتم .

(٤) أخرجه أحمد في مسنده (٤١٧/١) ح (٣٩٦١) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٥٨/٣) ح (١٣٩٨٨) ، وابن خزيمة في صحيحه (٢٥٠/٤) ح (٢٨٠٦) ، والحاكم في مستدركه (٦٣٢/١) ح (١٦٩٦) والبيهقي في الكبرى (١٣٨/٥) ح (٩٣٨٧) من طريق صفوان بن عيسى ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٨٩/١) من طريق الدراوردي ، والشاشي في مسنده (٢٧٦/٢) ح (٨٥١) ، والطحاوي في الموضح السابق ، من طريق عبد الله بن المبارك ؛ جميعهم عن الحارث ، عن مجاهد عن عبد الله بن سخبرة عن ابن مسعود ، به .

(٥) أي ابن أبي حاتم في علله (٣٤٨/١) ح (١٠٢٨) .

(٦) أخرجه بهذا الاسناد ، ابن ماجه في سننه ، كتاب الجنائز ، باب ما جاء في العلامة في القبر (٤٩٨/١) ح (١٥٦١) وابن عدي في كامله (٦٨/٦) ، وقال صاحب مصباح الزجاجة (٤٠/٢) ح (٥٦٤) " هذا اسناده حسن " .

(٧) هو ابن إسماعيل ، وروايته أخرجها أبو داود في سننه ، كتاب الجنائز ، باب في جمع الموتى في قبر والقبر يعلم (٢١٢/٣) ح (٣٢٠٦) ، ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٤١٢/٣) ح (٦٥٣٥) .

عن المطلب بن عبد الله بن حنطب[١] وهو الصحيح .

٣] وقال[٢] أيضاً : " وسألته – أي أبو زرعة – عن حديث رواه الدراوردي عن عبيد الله عن نافع عن سالم عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه " نهى عن لحوم الحُمر الأهلية "[٣] قال أبو زرعة : إنما هو نافع وسالم[٤] . قلت لأبي زرعة الوهم ممن هو ؟ قال : من الدراوردي .

٤] وقال أيضاً[٥] : وسألته عن حديث رواه الدراوردي عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن القاسم عن إسماعيل بن أمية أن النبي ﷺ " أمر بأكل الضبع "[٦] قال أبي : إنما أراد ما رواه إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن أبي عمار ، قال : سألت جابراً عن الضبع أصيده ؟ قال : نعم . قلت : قاله النبي ﷺ . قال : نعم[٧] .

---

(١) كسعيد بن سالم ، أخرج روايته أبو داود في الباب السابق من طريق سعيد بن سالم عن كثير بن زيد عن المطلب به ، ومن طريق أبي داود رواه البيهقي في الكبرى الموضع السابق .

وكذلك الواقدي كما أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٩٩/٣) من طريق الواقدي عن كثير بن زيد ، به قال ابن حجر في التلخيص (١٣٣/٢) : " وإسناده حسن ، ليس فيه إلا كثير بن زيد رواية عن المطلب ، وهو صدوق ، وقد بيّن المطّلب أن مخبراً أخبره به ولم يُسمّه ، ولا يضر إبهام الصحابي " .

(٢) (٩/٢) .

(٣) لم أقف عليه من هذا الوجه .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر (١٥٤٣/٤) ح (٣٩٧٨) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب الأطعمة ، باب تحريم أكل لحم الحمر إلا نسية (١٥٣٨/٣) ح (١٩٣٦) ، وأحمد في " مسنده " (١٤٤/٢) ح (٦٣١٠) .

(٥) (١٦/٢) .

(٦) لم أقف عليه من هذا الوجه .

(٧) أخرجه من طريقه إسماعيل بن أمية ، ابن ماجه في سننه ، كتاب الصيد ، باب الضبع (١٠٧٨/٢) ح (٣٢٣٦) ، وعبد الرزاق في مصنفه (٥١٢/٤) ح (٨٦٨١) ، ومن طريقه أحمد في مسنده (٢٩٧/٣) ح (١٤١٩٨) وأبو يعلى (٩٦/٤) ح (٢١٢٧) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٦٤/٢) ، وفي شرح مشكل الآثار (٣٣٧/٥) ح (٣٤٦٦) ، والدارقطني في سننه (٢٤٥/٢) ح (٤٥) ، (٢٤٦/٢) ح (٤٦) ، ح (٤٧) ، والبيهقي في الكبرى ، باب ما جاء في الضبع (٣١٨/٩) .

٥] وقال[1] : سُئل أبو زرعة عن حديث رواه الدراوردي عن عبيد الله عن نافع عن سالم عن ابن عمر بن النبي ﷺ أنه " نهى عن أَكْلِ لحوم الحُمُر الأهليَّة "[2] ورواه ابن نمير عن عبيد الله نافع وسالم عن ابن عمر عن النبي ﷺ[3] .

قال أبو زرعة : حديث ابن نمير أصح .

٦] وقال[4] : سألت أبي عن حديث رواه عبد العزيز الدراوردي عن محمد بن عمرو ابن حلحلة الدؤلي عن محمد بن عمرو بن عطاء العامري عن أبي هريرة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ وأنا مُنْكَبٌ على وجهي نائم فأقرعني ثم قال : هذه ضِجْعَةَ يُبغضُها الله "[5] قال أبي : إنما هو محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن طِخْفَةَ عن أبيه قال : مر بي النبي ﷺ[6] .

٧] وقال[7] : سألت أبي عن حديث رواه عبد العزيز الدراوردي عن عبد الرحمن ابن حميد عن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف عن النبي ﷺ قال : عشرة في الجنة "[8] ورواه موسى بن يعقوب الزمعي ، عن عمر ابن سعيد بن شريح عن عبد الرحمن بن حميدعن أبيه عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ قلت لأبي : أيهما أشبه ؟ قال : حديث موسى أشبه ؛ لأن الحديث يروي عن سعيد من طرق شتى ولا يعرف عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي ﷺ في هذا الشيء .

---

(١) (٢/٢٠) وهذا الحديث مكرر هنا فقد تقدم حيث هو السائل هناك لأبي زرعة .

(٢) تقدم تخريجه قريباً .

(٣) تقدم تخريجه قريباً .

(٤) (٢/٢٣٣) .

(٥) أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " (٤/٣٦٦) ، و " الأوسط " (١/١٥١) ، وقال : " ولا يصح فيه أبو هريرة " ، وقال الدارقطني في العلل (٩/٣٠٠) : " وروي هذا الحديث عن محمد بن عمرو بن حلحلة ، عن محمد بن عمرو ابن عطاء بن طهفة أيضاً " .

(٦) أخرجه أحمد في " مسنده " (٥/٤٢٦) ح (٢٣٦٦٤) من طريق محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء عن يعيش بن طهفة الغفاري عن أبيه ، به .

(٧) (٢/٣٦٦) .

(٨) أخرجه من هذا الطريق الترمذي في جامعه ، كتاب المناقب ، باب مناقب عبدالرحمن بن عوف (٥/٦٤٧) ح (٣٧٤٧) ، وأحمد في مسنده (٥/٤٨٧) ح (١٦٧٥) ، والنسائي في الكبرى (٥/٥٦) ح (٨١٩٤) ، وأبو يعلى في مسنده (٢/١٤٧) ح (٨٣٥) وابن حبان في صحيحه (١٥/٤٦٣) ح (٧٠٠٢) ، =

٨] وقال[١] : سألت أبي عن حديث رواه عبد العزيز الدراوردي عن صفوان بن سليم عن عبد الله بن سليمان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : " إنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يبْعثُ ريحاً من قبل اليمن فتَقْبِضُ كُلَّ مؤمن "[٢] . قال أبي : كذا حدثني داود الجعفري[٣] وحدثني أحمد بن عبدة[٤] ومحمد بن سليم[٥] عن عبد العزيز عن صفوان بن سليم عن عبيد الله بن سليمان الأغر عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . قلت : هذه الزيادة محفوظة ! . قال : نعم : قلت : فعبيد الله أصح أو عبد الله . قال : عبيد الله صحيح .

أما ما أورده الدارقطني في علله[٦] : " حديث روُي عن الدراوردي عن عمر ابن عثمان ابن موسى عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ شهدت خلف بني هاشم

= والمقدسي في الأحاديث المختارة (١٠٢/٣) ح (٩٠٣) من طريق قتيبة بن سعيد ، والبزار في مسنده (٢٣١/٣) ح (١٠٢٠) من طريق إبراهيم بن أبي الوزير ، وابن قانع في " معجم الصحابة " (١٤٣/٢) من طريق حرمي ابن حفص ، والبغوي في " السنة " (٢٦٥/١) ح (٣٩٢٦) من طريق يحيى الحماني ، ثلاثتهم عن الدراوردي به .

وأخرجه الترمذي في جامعه الموضع السابق ح (٣٧٤٧) من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري ، والبزار في مسنده (٢٣٣/٣) ح (١٠٢١) من طريق أحمد بن أبان القرشي ؛ كلاهما عن الدراوردي عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه ، عن النبي ﷺ مرسلاً .

قال البزار : " ولا نعلم يُروى إلا عن عبدالرحمن بن عوف ، على أنه قد رواه غير واحد مرسلاً .

قال البخاري : " وقال بعضهم : عن عبد العزيز بن محمد مرسلاً " .

(١) (٤٢٤/٢) .

(٢) لم أجده من هذا الوجه .

(٣) لم أجده من هذا الوجه .

(٤) أخرجه ابن مندة في " الإيمان " (ص/٥٣٤) ح (٤٥٠) من طريقه عن أبي علقمة الفروي وعبد العزيز الدراوردي ، عن صفوان ، به .

وانظر الخلاف في المسألة في كتاب " علل ابن أبي حاتم " (٥٨١/٦) ، إشراف : د/سعد الحميد ، د/ خالد الجريسي

وأخرج الحديث مسلم في " صحيحه " ، كتاب الإيمان ، باب في الريح التي تكون قرب القيامة (١٠٩/١) ح (١١٧) من طريق أحمد بن عبدة الضبي عن الدراوردي وأبي علقمة الفروي ، قالا : حدثنا صفوان بن سليم ، عن عبد الله ابن سليمان عن أبيه ، عن أبي هريرة .

(٥) لم أجده .

(٦) (٢٨٦/٤) .

وزهرة فما سرني أني نقضته وإن لي حمر النعم "[١] قال كذا عمر بن عثمان ابن موسى ووهم فيه وإنما هو عثمان بن عمر بن موسى .

بعد عرض هذه الأحاديث يلاحظ أن " الوهم والخطأ " والواقع من الدراوردي كان في أسانيد هذه الأحاديث .

ومن الأحاديث المنتقدة عليه أيضاً :

١] حديثه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : " أن النبي ﷺ كان يُستعذب له الماء "[٢] .

قال أحمد : " ليس له أصل في كتابه "[٣] فعلّة هذا الحديث لكونه ليس في كتاب الدراوردي ، وإنما كان يحدث من حفظه .

٢] حديثه عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ " تقتل عماراً الفئة الباغية "[٤] .

---

(١) أخرجه البزار في " مسنده " (١١٢/١) ح (٢٣٦) ثم قال : وهذا الحديث قد روي عن عبد الرحمن في قصة الحلف بغير هذا اللفظ " وفيه : عمرو بن عثمان " .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه ، في الأشربة ، باب في إيكاء الآنية (٣٤٠/٣) ح (٣٧٣٥) ، ولفظ الحديث بتمامه : كان يستعذب له الماء من بيوت السُقيا " ، والسُقيا : بضم المهملة وبالقاف بعدها تحتانية . قال قتيبة : هي عين بينها وبين المدينة يومان . انظر : معجم المعالم الجغرافية للبلادي (ص/٢٥٨) .

وأخرجه إسحاق بن راهويه في " مسنده " (٣١٧/٢) ح (٨٤١) ، (٣٦٤/٢) ح (٩٠٥) ، (١٠٠١/٣) ح (١٧٣٤) ، وأبو يعلى في " مسنده " (٨٢/٨) ح (٤٦١٣) ، وابن حبان في صحيحه (١٤٩/١٢) ح (٥٣٣٢) ، والحاكم في مستدركه (١٥٤/٤) ح (٧٢٠٤) وقال : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

قال ابن بطال : " استعذاب الماء لا ينافي الزهد ، ولا يدخل في الترفُّه المذموم ، بخلاف تطييب الماء ، بالمسك ونحوه فقد كرهه مالك ، لما فيه من السرف ، وأما شرب الماء الحلو وطلبه فمباح ، فقد فعله الصالحون ، وليس في شرب الماء الملح فضيلة " شرح ابن بطال (١٩٦/٥) ، فتح الباري (١٠٧٤) .

(٣) مسائل أحمد لأبي داود (ص/٢٥٠) . شرح ابن رجب (٥٨٨/٢) عتر .

(٤) أخرجه من هذا الطريق : الترمذي في جامعه ، كتاب المناقب ، باب مناقب عمار بن ياسر (٦٦٩/٥) ح (٣٨٠٠) ولفظه " أبشر عمار تقتلك الفئة الباغية " . قال الترمذي : وهذا حديث حسن صحيح غريب من حديث العلاء ، والحديث مروى عن عدد من الصحابة كابن عباس ، أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب التعاون في بناء المسجد (١٧٢/١) ح (٤٣٦) ، وفي كتاب الجهاد ، باب مسح الغبار عن الناس (١٠٣٥/٣) ح (٢٦٥٧) .

وأبي سعيد الخدري ، أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الفتن ، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر =

قال ابن معين : " لم يكن في كتابه "[١] .

وقال أيضاً : " الدراوردي ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيبه أن النبي ﷺ قال لعمار : " تقتلك فئة باغية " لم يوجد في كتاب الدراوردي ، وأخبرني من سمع كتاب العلاء – يعني من الدراوردي – إنما كانت صحيفة ، ليس هذا فيها ، والدراوردي حفظه ليس بشيء ، كتابه أصح "[٢] .

= الرجل (٢٢٣٥/٤) ح (٢٩١٥) .

وأم سلمة ، أخرجه مسلم الباب السابق (٢٢٣٦/٤) ح (٢٩١٦) .

وإن كان الحديث متواتراً ! ولكن الكلام هنا في خصوص هذا السند فقط . وفي هذا الحديث علم من أعلام النبوة .

(١) انظر : شرح علل الترمذي (٧٥٨/٢) ت همام .

(٢) من كلام يحيى بن معين برواية ابن طهمان (ص/١٥٨) .

٣١- عبد الملك بن جُريج (ع)

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ، مولاهم ، أبو الوليد ، وأبو خالد المكي أصله رومي ، روى عن حكيمة بنت رقيقة ، وأبيه عبد العزيز ، والزهري ،و طاووس وموسى بن عقبة ، وخلق كثير ، وعنه أبناه عبد العزيز ومحمد ، والأوزعي ،وحماد ابن زيد ، وعبد الوهاب الثقفي ، وغيرهم . توفي سنة خمسين ومائة أو بعدها .

أقوال النقاد فيه :

وثقه العجلي وغيره ، قال الذهبي : أحد الأعلام الثقات ، وليس وهو في نفسه جمع على ثقته مع كونه ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن خراش كان صدوقاً ، قال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل[١] .

قال أحمد بن حنبل : كان ابن جُريج من أوعية العلم ، لكن تكلم فيما حدث به من حفظه .

وقال أيضاً : " كان ابن جريج الذي يحدث به من كتاب أصح ، وكان في بعض حفظه إذا حدث حفظا شيء "[٢] .

وقريب من هذا قول يحيى بن سعيد القطان ، ولم يكن أحد أثبت في نافع من ابن جريج فيما كتب[٣] " فجعله أثبت الناس في نافع لكن مقيداً بما تحمله كتابه لا حفظاً.

وقال يحيى القطان أيضاً : " وإن لم يحدثك ابن جريج من كتابه لم ينتفع به"[٤] .

وقال ابن معين : ابن جريج ثقة في كل ما روي عنه من الكتاب "[٥] .

---

(١) راجع : علل أحمد بن حنبل (١/١٩٥) ، التاريخ الكبير (٥/ ٤٢٢) ، معرفة الثقات (٢/١٠٣) ، الكنى والأسماء (١/٨٥٧) ، الجرح والتعديل (٥/٣٦٥) ، الثقات (٧/٩٣) ، تاريخ بغداد (١٠/٤٥٥) ، التعديل والتجريح (٢/٩٠٤) ، تهذيب الكمال (١٨/٣٣٨) ، بحر الدم (ص٢٧٨) ، تذكرة الحفاظ (١/١٦٩) ، سير أعلام النبلاء (١/٣٢٥) ، الكاشف (١/٦٦٦) ، ميزان الاعتدال (٤/٤٠٤) ، تهذيب التهذيب (٦/٣٥٧) ، التقريب (١/٣٦٣) ، لسان الميزان (٧/٢٩٢) ، طبقات الحفاظ (١/٨١) .

(٢) تاريخ بغداد (١٠/٤٠٥) .

(٣) تاريخ بغداد (١٠/٤٠٤) .

(٤) تاريخ بغداد (١٠/٤٠٤-٤٠٥) ، تهذيب التهذيب (٦/٣٥٩) .

(٥) المرجع السابق .

وهو من رجال الكتب الستة له في البخاري ستة وثمانون ومائة حديث من رواية هشام ابن يوسف ، وعبد الرزاق ، إسماعيل بن إبراهيم ، الضحاك بن مخلد ، مخلد ابن يزيد ، يحيى بن سعيد ، عبد الله بن وهب ، عثمان بن الهيثم ، عبد الله بن داود ، الحجاج بن حمد ، سفيان بن عيينة ، حماد بن زيد ، محمد بن عبد الله الأنصاري ، روح بن عبادة ، عبيد الله بن موسى ، محمد بن بكر[١] .

وعند مسلم أربعة وثمانون ومائتين حديث من رواية : الضحاك ، عبد الله بن الحارث المخزومي ، عبد الرزاق ، حجاج بن محمد ، روح بن عبادة ، محمد بن بكر ، إسماعيل بن إبراهيم ، عبد الله بن وهب ، حماد بن مسعدة ، يحيى بن سعيد ، عبد الله ابن إدريس ، حفص بن غياث ، هشام بن سليمان ، علي بن مسهر ، يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة ، سفيان بن عيينة ، مخلد بن يزيد الجزري ، أبو ضمرة ، أبو أسامة ، النضر بن شميل ، وكيع[٢] .

وعند أبي داود أربعة وأربعون ومائة من رواية : بشر بن منصور يحيى بن سعيد الضحاك بن مخلد ، عبد الرزاق ، عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي داود ، محمد ابن بكر ، الفضل بن موسى السيناني ، إسماعيل بن عليه ، سليمان بن حيان الأحمر ، شعيب بن إسحاق ، وكيع ، هشام بن يوسف ، يحيى بن زكريا ، عبد الله بن وهب ، حفص بن غياث ، المكي بن إبراهيم ، عثمان بن الحكم ، عبد الله بن إدريس ، روح ابن عبادة ، عيسى ابن يونس ، الوليد بن مسلم[٣] .

---

(١) انظر مثلاً : (١٥٥/١ ، ٢٠٨ ، ٣٠٩ ، ٤٢٠) ، (٥٥٧/٢ ، ٦٠٣ ، ٧١٧ ، ٨٨٥ ، ٩٧٢) ، (١٠١٥/٣، ١١٧٨ ، ١٤٠٧) ، (١٤٧٨/٤ ، ١٦٠١، ١٧٢٣، ١٨٧٣ ، ١٩٢١) ، (١٩٥٠/٥ ، ٢٠١٦ ، ٢١٣١ ، ٢٢٩٤) ، (٢٤٣٩/٦ ، ٢٥٠٠ ، ٢٧٠٩ ، ٢٧٣٧) .

(٢) انظر مثلاً : (٩٦/١ ، ١٧٧ ، ٢٥٧ ، ٣٩٢ ، ٤٧٨) ، (٥٧٩/٢ ، ٦٢٠ ، ٨٧٢ ، ٩٠٧ ، ١١٤٦) ، (١١٨٤/٣ ، ١٣٠٢ ، ١٥٣٨) ، (١٧٢٦/٤ ، ١٩١٨) .

(٣) انظر مثلاً : (٧/١ ، ٣٦ ، ١٧٥ ، ٢٦٣ ، ٣٠٥) ، (٦٣/٢ ، ١٥٠ ، ١٨٠ ، ٢٥٩ ، ٣٠٨) (٤٠/٣ ، ٢٠٨، ٢٧٠ ، ٣٣٩) ، (١٠٥/٤ ، ١٤١ ، ٢٠١ ، ٣٥١) .

وعند الترمذي سبعون حديثاً من رواية إسماعيل بن إبراهيم ، حجاج بن محمد عبد الله ابن المبارك ، عبد الرزاق ، ابن عيينة ، سالم بن نوح ، روح بن عبادة ، عيسى ابن يونس ، يحيى بن سعيد ، حمد بن ربيعة ، عبد الله بن وهب ، الضحاك بن مخلد ، همام ، عبد المجيد بن عبد العزيز ، محمد بن ربيعة ، الحسن بن محمد بن عبيد الله، ابن أبي يزيد ، حفص بن غياث ، الوليد بن مسلم ، محمد بن بكر[١] .

وعند النسائي له ثمانية ومائتين حديث من رواية : حجاج ، وعبد الله بن إدريس ، خالد ، مخلد بن يزيد ، محمد بن ربيعة ، سفيان ، عيسى بن يونس ، عبد الله بن وهب ، أبو إسحاق ، الوليد ، روح بن عبادة ، عبد الرزاق ، إسماعيل بن علية ، الفضل ابن موسى ، زيد بن حيان ، حفص بن غياث ، شعيب ، يحيى بن سعيد ، إسحاق ابن يوسف ، ابن أبي رواد ، موسى بن طارق ، سفيان بن حبيب ، جعفر بن عون ، وهيب ، همام وكيع ، إسماعيل بن عياش[٢] .

وعند ابن ماجة : سبعون حديثاً من رواية : يحيى بن أيوب ، همام بن يحيى ، عبد الرزاق ، الضحاك بن مخلد ، سفيان بن عيينة ، إسماعيل بن علية ، الحسن ابن حميد بن عبيد الله بن أبي يزيد ، يحيى بن سعيد الأموي ، عبد الله بن إدريس ، إسماعيل بن عياش ، الفضل بن موسى ، إسماعيل بن زياد ، مسلمة بن علي ، روح ابن عبادة ، حفص بن غياث ، ابن وهب ، عبد الرزاق ، معاذ بن معاذ ، مندل ، حجاج ابن محمد ، زهير ، روح بن عبادة ، الوليد بن مسلم ، محمد بن بكر البرساني ، يحيى ابن زياد الأسدي ،

---

(١) انظر مثلاً : (٥٢/١ ، ٢١٣ ، ٢٩٠) ، (٥/٢ ، ١١٥ ، ٢٢٣) ، (٣٧/٣ ، ١١٦ ، ٢٦١) ، (٦٠/٤ ، ١٦٣ ، ٢٠٦) ، (٥٨/٥ ، ١٤٧ ، ١٨٢، ٢٠٢ ، ٢٧٠) ، (٢٣/٦ ، ٢٢٠ ، ٢٧٤) ، (١٨/٧ ، ٤٨ ، ٢٤٨ ، ٣١١) ، (٦٢/٨ ، ١٨٢ ، ٣٠٩ ، ٣٣١) .

(١٠٨٧)

يحيى بن سليم الطائفي ، أبو عامر[١] .

(١) انظر مثلاً : (١/ ١١٠ ، ٢٦٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٥ ، ٤٦٠ ، ٥٠١ ، ٦٠٥ ، ٦٦٤) ، (٢/ ٧٤٧ ، ٨٢ ، ٩٦٨ ، ١٠١٤ ، ١٢٨٠ ١٢٩٨) .

٣٢- عبد الواحد بن واصل (خ ، د ، ت ، س)

عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم ، أبو عبيدة الحداد البصري ، سكن بغداد .

روى عن ابن عون ، وعثمان بن سعد الكاتب ، ويونس بن أبي إسحاق ، والأخضر ابن عجلان ، وسعيد بن عبيد الله الثقفي ، وعبد الله بن عبيد الله المؤذن .. وخلق سواهم .

وعنه أحمد ، وأبو خيثمة ، ومحمد الدولابي ، ويحيى بن معين ، وعمرو الناقد .. وغيرهم . توفي سنة تسعين ومائة .

<u>أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :</u>

وثقه ابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبة ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو داود ، الدارقطني ، والخطيب ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين في رواية : كان من المتثبتين ما أعلم أنا أخذنا عليه خطأ البتة . وضعفه الأزدي ، وتعقبه ابن حجر فقال : ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة .

فالغالب على أقوال النقاد هو توثيقه إلا ما قاله الأزدي .

ولكن مع هذا فقد جُرح جَرحٌ مقيد جاء هذا مصرحاً به في عبارة أحمد عندما قال : " لم يكن صاحب حفظ ، وكان كتابه صحيحاً "[١] .

فهو بهذا ممن إذا حدّث من كتابه أصاب ؛ لأنه لا يحفظ ، أما كتابه فهو صحيح ، وما حدّث من حفظه في تلك الفترة فهو مجروح فيه جرح نسبي زمني .

<u>أخرج له من أصحاب الكتب الستة :</u>

---

(١) راجع ترجمته في : تاريخ ابن معين رواية " الدارمي " (٧٩/٤) ، الجرح والتعديل (٢٤/٦) ، تاريخ أسماء الثقات (١٦١/١) ، الثقات (٤٢٦/٨) ، تاريخ بغداد (٣/١١) ، التعديل والتجريح (٩١١/٢) ، الضعفاء لابن الجوزي (١٥٧/٢) ، تهذيب الكمال (٤٧٣/١٨) ، بحر الدم (ص/٢٨١) ، تذكرة الحفاظ (٣١٣/١) ، المغني في الضعفاء (٤١١/٢) ، الكاشف (٦٧٣/١) ، ميزان الاعتدال (٤٢٩/٤) ، الكنى والأسماء (٥٩٠/١) ، تاريخ أسماء الثقات (١٦١/١) ، تهذيب التهذيب (٣٩٠/٦) ، تقريب التهذيب (٣٦٧/١) ، لسان الميزان (٨٤/٤) ، طبقات الحفاظ (١٣٦/١) .

البخاري في صحيحه ، حديث واحد من رواية عمرو[١] .

وأبو داود في سننه حديثان ، من رواية محمد بن قدامة ، ويحيى بن معين[٢] .

والترمذي في جامعه حديث واحد ، من رواية محمد بن شجاع البغدادي[٣] .

والنسائي في سننه ثلاثة أحاديث ، من رواية أحمد بن حنبل ، وزياد بن أيوب[٤] .

---

(١) انظره (١٩٨/١) .

(٢) انظرهما في (١٥٤/١) ح (٥٦١) ، (٢٢٩/٢) ح (٢٠٨٥) .

(٣) انظره في (١٩٧/٤) ح (١٦٨٣) .

(٤) انظرها (٥٥/٤) ، (١٠٧/٥) ، (٢٣٩/٧) .

وللإستزاده ، راجع الثقات الذين ضُعّفوا في بعض شيوخهم (ص/١٣٦ – ١٤٠) .

٣٣- علي بن مُسْهِر (ع)

تقدم ذكر أقوال النقاد فيه جرحاً وتعديلاً[١] .

ويعد علي بن مُسْهِر ممن يحدث من كتابه ، وقد امتدح بأنه صالح الكتاب . قال ذلك العجلي[٢] . إلا أنه قد ذهب بصر – كما تقدم – فكان يحدثهم من حفظه وبما أنه كان يعتمد على كتابه في روايته للحديث فإن اصابته بالعمى أدى به إلى أن يحدث من حفظه بعد أن دفن كتبه فلم يستعن بأحد – بعد الله – في قراءة كتبه بل إن خشيته من أن يعبث بها أحد لجأ إلى دفنها ، ثم بعد ذلك كان إذا حدّث ، حدث من حفظه فوقع في غرائب ومفاريد .

فمن الأحاديث التي أُنكرت عليه :

حديثه عن هشام عن أبيه عن عائشة " كان رسول الله ﷺ إذا سمع المؤذن قال : وأنا "[٣] . قال أحمد : " إنما هو عن هشام عن أبيه مرسل "[٤] .

---

(١) راجع ترجمته في : (ص/٥٧٨) من البحث .

(٢) انظر شرح علل الترمذي (٥٨٣/٢) ت عتر .

(٣) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الصلاة ، باب ما يقول إذا سمع المؤذن (١٤٥/١) ح (٥٢٦) من طريق علي ابن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا سمع المؤذن يتشهد قال : " وأنا وأنا " سكت عليه أبو داود ، ورواه أيضاً البيهقي في الكبرى (٤٠٩/١) ح (١٧٨٨) .

والحديث مشهور من رواية سعد بن أبي وقاص ، أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه (٢٨٨/١) ح (٣٨٣) ، وأبو داود في الموضع السابق ، والترمذي في جامعه ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء ما يقول الرجل إذا أذن المؤذن (٤١١/١) ح (٢١٠) ثم قال : هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث الليث بن سعد عن حكيم بن عبد الله بن قيس .

والنسائي في سننه ، كتاب الصلاة ، باب الدعاء عند الأذان (٢٦/٢) ح (٦٧٩) ، وابن ماجه في كتاب الصلاة ، باب مايقول إذا أذن المؤذن (٢٣٨/١) ح (٧٢١) أن رسول الله ﷺ قال : " من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، رضيت بالله ربا وبمحمد رسولاً ، وبالاسلام دينا غُفر له " .

(٤) شرح علل الترمذي (٥٨٣/٢) ت عتر .

والرواية المرسلة : أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٠٦/١) ح (٢٣٦٢) من طريق معاوية الضرير =

فعلى بن مُسْهِر وصل هذا الحديث ، وصوابه أنه مرسل – باسقاط الصحابي من الإسناد " .

وذكر الأثرم أيضاً عن أحمد أنه أنكر حديثاً فقيل له : " رواه علي بن مُسْهِر فقال : " إن علي بن مُسْهِر كانت كتبه قد ذهبت فكتب بعدُ ، فإن كان روى هذا غيره وإلا فليس بشيء يعتمد[١] .

يفهم من هذا أن علي بن مُسْهِر إذا تفرد بالشيء فلا يقبل حتى يتابعه آخر على ما تفرد به .

ومن مفاريده حديث : " إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليُرِقْه "[٢] .

= ووكيع عن هشام عن أبيه مرسل .

وأخرجه الطبراني في " الدعاء " (ص/١٥٥) ح (٤٣٨) عن علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم أنبأ سفيان عن هشام به .

(١) شرح ابن رجب لعلل الترمذي (٥٨٤/٢) ت عتر .

(٢) أخرجه من طريق علي بن مسهر ، مسلم في صحيحه ، كتاب الطهارة ، باب حكم ولوغ الكلب (٢٣٤/١) ح (٢٧٩) . والنسائي في كتاب الطهارة ، باب الأمر باعراقة مافي الإناء (٥٢/١) ح (٦٦) ، وفي كتاب المياه ، باب سؤر الكلب (١٧٦/١) ح (٣٣٥) وأصل الحديث متفق عليه بلفظ " فليغسله سبعاً " كما أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الوضوء ، باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان (٧٥/١) ح (١٧٠) ، ومسلم في صحيحه الباب السابق ، ولا تعرف زيادة " فليرقه " في الحديث بوجه من الوجوه عن النبي ﷺ إلا عن علي بن مُسْهِر قاله ابن مندة .
انظر : التلخيص (٢٣/١) ، لكن لها شواهد موقوفه عن الصحابة ، كما نقل الحافظ ابن حجر في " الفتح " (٢٧٥/١) . وكأن ابن مسهر رواها على المعنى المفهوم من الأمر بالغسل . والله أعلم .

٣٤- عمر بن محمد بن الحسن (خ ، س)

عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي المعروف " بابن التل " أبو حفص الكوفي روى عن أبيه ، ووكيع ، ويحيى بن يمان ، وعنه البخاري ، والنسائي ، والهيثم ابن خلف ، ويعقوب بن سفيان . وآخرون . توفي سنة خمسين ومائتين .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه الدارقطني ، ومسلمة في الصلة ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال النسائي صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر حديثه ما حدث من كتاب أبيه فإن في روايته التي كان يرويها من حفظه بعض المناكير .

وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم[١] .

يعد عمر بن محمد بن الحسن ممن إذا حدث من كتاب يقبل حديثه دون التحديث من الحفظ . أفصح عن ذلك عن ذلك ابن حبان بأن تحديثه من كتاب أبيه يعتبر حديثه أما من حفظه فلا ؛ لأن فيما يرويه من حفظه بعض المناكير .

ووضح ابن حجر ذلك بقوله " ربما وهم " فكون حفظه ليس بالقوي يؤدي به إلى الوهم المترتب عليه بعض المناكير ، والتحديث من الكتاب ءأمن له من الوقع في الوهم ، لذا أخرج له البخاري في صحيحه مما حدث به من الكتاب لامن حفظه ؛ لأن البخاري معروف بشدة التحري في الرجال .

وأخرج له من أصحاب الكتب الستة البخاري ، والنسائي .

فروى عنه البخاري في صحيحه حديث واحد[٢] .

وروى عنه النسائي في سننه حديث واحد[٣] .

---

(١) راجع ترجمته في : الجرح والتعديل (١٣٢/٦) ، الثقات (٤٤٧/٨) ، تهذيب الكمال (٤٩٧/٢١) ، الكاشف (٦٩/٢) ، الكشف الحثيث (١٩٨/١) ، تهذيب التهذيب (٤٣٥/٧) ، تقريب التهذيب (٤١٧/١) ، خلاصة التذهيب (٢٨٦/١) .

(٢) (٥٤١/٢) ح (١٤١٤) .

(٣) (١٨٠/٤) ح (٢٢٧٤) .

٣٥- محمد بن بشر (ع)

محمد بن بشر العَبْدي ، أبو عبد الله الكوفي .

روى عن سليمان الأعمش ، ومسعر بن كدام ، وهشام بن عروة و غيرهم .

وعنه : ابن رهويه ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، علي بن المديني ، وغيرهم . مات بالكوفة سنة ثلاث ومئتين .

أقوال أئمة الجرح التعديل فيه :

وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي والفسوي والنسائي وابن قانع ، وابن حيان ، والذهبي ، وابن حجر .

قال عثمان بن أبي شيبة ، ثقة ثبت إذا كان يحدث من كتابه .

قال الإمام أحمد : كان صحيح الكتاب ، وربما حدث من حفظه .

وقال : كان جيد الكتاب عن سعيد بن أبي عروبة(١) .

فصحيح الإمام أحمد حديث محمد بن بشر إذا حدث من كتابه ، وقوله : وربما حدث من حفظه ، إشارة أنه قد يترك التحديث من الكتاب ويحدث من حفظه وعليه فيحمل ما وقع في حديثه من الأوهام على أنه كان بسبب اعتماده على الحفظ .

وقريب من هذا قول ابن أبي شيبة " ثبت إذا حدث من كتابه " فإن مفهومه أنه إذا حدث من حفظه فليس بثقة ثبت ولا يوجد في كلامهما ما يدل على تضعيفه مطلقاً إذا حدث من حفظه ، بل الذي يفهم من كلامهما أن هذا الراوي أوثق وأثبت حين يحدث من كتابه .

---

(١) راجع الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٩٤/٦) ، التاريخ ليحيى بن معين برواية الدوري (٢٦٨/٣) ، تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين (ص/١٧٦) ، سؤالات بن الجنيد ليحيى بن معين (ص/١٦٥) ، العلل ومعرفة الرجال (٤٨٤/١) ، مسائل الإمام أحمد برواية أبي داود (ص/٩٥) ، التاريخ الكبير (٤٥/١) ، معرفة الثقات للعجلي (٢٣٢/٢) ، الجرح والتعديل (٢١٠/٧) ، الثقات (٢٤٥/٧) ، مشاهير علماء الأمصار (ص١٧٣) ، التعديل والتجريح (٦٢٠/٢) ، تهذيب الكمال (٥٢٠/٢٤) ، تذكرة الحفاظ (٣٢٢/١) ، السير (٣٤٠/٩) ، الكاشف (١٥٩/٢) ، تهذيب التهذيب (٦٤/٩) ، التقريب (٤٦٩/١) ، الخلاصة (ص/٣٢٨) .

وقد أشار الإمام أحمد إلى حديث حدث به محمد بن بشر من حفظه خلافاً لما في كتابه ، وهو يدل على ما ذكره أحمد عنه :

قال أبو داود[١] : (سمعت أحمد يقول : محمد بن بشر كان صحيح الكتاب وربما حدث من حفظه ، فذكرت له : أنه حدث عنه بحديث علي بن صالح ، عن أبي بكر ، أعني حديث علي بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جُحَيْفة ، قال أبو بكر : أراك قد شبت يا رسول الله ، فقال : شيبتني هود وأخواتُها "[٢] فقال : قد كتبه ، يعني : عن ابن بشر عن علي بن صالح عن أبي جُحيفة[٣] ، وليس فيه عن أبي بكر ، وهو عندي وهم ، إنما هو أبو إسحاق عن عكرمة .

محمد بن بشر من رجال الكتب الستة فله عند البخاري سبعة أحاديث من رواية : محمد ابن عبد الله بن نمير ، إسحاق بن إبراهيم ، علي بن عبد الله[٤] .

وعند مسلم : سبعة وخمسون حديثاً من رواية ، محمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو بكر ابن أبي شيبة ، وأبو كريب ، وإسحاق الحنظلي ، عبد بن حميد[٥] .

وعند أبي داود عشرة أحاديث من رواية : محمود بن العلاء[٦] ، أحمد بن حنبل عثمان ابن أبي شيبة ، هارون بن عبد الله ، علي بن عبد الله .

وعند الترمذي : أربعة أحاديث من رواية عبد بن حميد ، محمد بن رافع ، محمود ابن غيلان ، موسى بن حزام[٧] .

وعند النسائي : ثمانية عشر حديثاً من رواية : محمد بن رافع بن إسحاق بن إبراهيم ،

---

(١) مسائل الإمام أحمد برواية أبي داود (ص/١٩٥) .

(٢) ذكره الدارقطني في علله (٢٠٦/١) .

(٣) أخرجه أحمد في " مسنده " (٢٩٥/٢) ، وأبو يعلى في مسنده (١٨٤/٢) ح (٨٨٠) . والطبراني في " الكبير " (١٢٣/٢٢) ، ح(٣١٨) ، وأبو نعيم في " حلية الأولياء " (٣٥٠/٤) .

(٤) انظر مثلاً : (٨٩٤/٢) ، (١٠٩٠/٣، ١٣٤٧) ، (١٦٨٨/٤) ، (٢٢٨٩/٥) ، (٢٦٢٧/٦) .

(٥) انظر مثلاً : (٣٩/١ ، ٣٥٣ ، ٤٥٣) ، (٦٣٨/٢ ، ٧٦٢) ، (١٥٧٥/٣ ، (٢٠٩٣/٤) .

(٦) انظر مثلاً : (٣٤/١ ، ١٩٠) ، (٤١/٢) ، (١٧٩/٣ ، ٢٠١) ، (٢٤/٤ ، ٢٦٠) .

(٧) انظر (١٢٣/٢) (٥٥٤/٥ ، ٥٧١ ، ٧٢٤) .

أحمد بن سليمان الراوي ، موسى بن عبد الرحمن ، أبو عاصم[١] .

وعند ابن ماجة : ثمانية وثلاثون حديثاً ، من رواية : أبو بكر بن أبي شيبة ، حوثرة بن محمد ، محمد بن عبد الله بن نمير[٢] .

---

(١) انظر مثلاً : (١٢٣/٢) ، (٤٨/٣) ، (١٣٨/٤) ، (١٠٠/٥) ، (٢٧٠/٦) ، (٩٥/٧) ، (١٨٢/٨) .

(٢) انظــر مــثلاً : (١٩/١ ، ١٦٩ ، ٣٠٣ ، ٣٧٦ ، ٤٦١ ، ٥٤٢) ، (٧٧٧/٢ ، ١٠٢٧ ، ١٠٩٩ ، ١٢٩٣ ، ١٤٤٧) .

٣٦- محمد بن عبد الله بن المثنى (ع)

تقدم التعريف به وذكر أقوال النقاد فيه[١] .

أما ما يتعلق بذكره ضمن من حدث من حفظه فأخطأ .

قال أحمد بن حنبل : أنكر يحيى القطان ، ومعاذ ابن معان علي الأنصاري .
حديث حبيب بن الشهيد في الحجامة للصائم ، وذكر له أحمد حديث الحجامة ثم قال ذهب له كتب فكان بعد يحدث من كتب غلامه أبي حكيم ، وكان قد أدخل عليه حديث ، وقال يعقوب بن سفيان : سُئل علي بن المديني عن حديث الأنصاري عن حبيب بن الشهيد قال : ليس من ذلك شيء إنما أراد حديث حبيب عن ميمون عن يزيد تزوج النبي ميمونه محرماً.

نجد في عبارة أحمد ما يوحي إلى جرحه جرح نسبي مقيد بذهاب كتبه وتحديثه من كتب غلامه فيكون ما رواه في الزمن الذين كان معه كتبه صحيح ؛ لأنه في نفسه ثقه وإنما أنتقده النقاد عندما فقد كتبه ورجع إلى كتب غلامه فهو في هذه الفترة يعد غير ضابط كما كان عند وجود كتبه ، ورواية البخاري ومسلم عنه إنما كانت من كتبه لذا أدرجه صاحب الكواكب ضمن المختلطين ؛ لعدم تمييزه لما أُدخل عليه من الأحاديث عندما ذهبت عنه كتبه .

وهو من رجال الكتب الستة كما تقدم .

قال أحمد[٢] : وقد أنكر معاذ بن معاذ ، ويحيى بن سعيد حديث الأنصاري عن حبيب ابن الشهيد عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس : " احتجم النبي ﷺ وهو محرم صائم "[٣] ، وقال الأثرم عن أحمد بن حنبل : ما كان يصنع الأنصاري عند أصحاب

---

(١) راجع ترجمته (ص/٨٧٩) من البحث .

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٣٢٠/١) ، وانظر : الضعفاء للعقيلي (٩١/٤) ، تهذيب الكمال (٥٤٢/٢٥) ، السير (٥٣٤/٩) ، الميزان (٢٠٩/٦) ، تهذيب التهذيب (٢٤٥/٩) ، الكواكب النيرات (ص/٧٦) .

(٣) أخرجه الترمذي في جامعه ، كتاب الصوم ، باب ما جاء في الرخصة في ذلك الحجامة (١٤٧/٣) ح (٧٧٦) ، والنسائي في الكبرى (٢٣٥/٢) ح (٣٢٣١) ، (٢٣٦/٢) ح (٣٢٣٢) ، وأحمد في سننه (٣١٥/١) ح (٢٨٩٠) ، والطحاوي في " شرح معاني الآثار " (١٠١/٢) ، والطبراني في الأوسط (٤٨/٣) ح (٢٤٣٤) ثم قال : لم يرو هذا الحديث عن حبيب إلا الأنصاري .

الحديث إلا النظر في الرأي ، وأما السماع فقد سمع قال : وقد سمعت أبا عبد الله ذكر الحديث الذي رواه الأنصاري عن حبيب بن الشهيد فضعفه ، وقال : كانت ذهبت للأنصاري كتب فكان بعد يحدث من كتب غلامه أبي حكيم قال : فكان هذا من ذلك[١] .

وسُئل علي بن المديني عن حديث الأنصاري عن حبيب بن الشهيد ، قال : " ليس من ذلك شيء إنما أراد حديث حبيب عن ميمون عن يزيد تزوج النبي ﷺ ميمونه محرماً[٢] .

وقال النسائي : هذا منكر ، لا نعلم أحداً رواه عن حبيب غير الأنصاري ، ولعلّه أراد أن النبي ﷺ تزوج ميمونة "[٣] .

وتعقبهم الذهبي وقال : ما ينبغي أن يتكلم في مثل الأنصاري لأجل حديث تفرد به فإنه صاحب حديث ، وقد قال أبو حاتم : لم أر من الأئمة إلا ثلاثة أحمد والأنصاري ، وسليمان بن داود الهاشمي ، ثم قال : وحديث الحجامة صوابه رواية سفيان بن حبيب عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران ، عن يزيد : " أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونه وهو محرم " . مع أن الأنصاري قد روي عن حبيب مثل هذا "[٤] .

وقال الخطيب : يقال إن غلاماً للأنصاري أدخل عليه حديث ابن عباس[٥] .

---

(١) ضعفاء العقيلي (٧٦/١) ، تاريخ بغداد (٤١٠/٥) ، تاريخ دمشق (٣٣٨/٦١) ، تهذيب الكمال (٥٤٥/٢٥) ، الميزان (٢٠٩/٦) . تهذيب التهذيب (٢٤٥/٩) .

(٢) المعرفة والتاريخ (١٢٧/٣) ، تاريخ دمشق (٣٣٧/٦١) والحديث من هذا الوجه الذي رجحه علي بن المديني والأئمة ، أخرجه أبو داود في " سننه " كتاب المناسك ، باب في المحرم يتزوج (١٦٩/٢) ح (١٨٤٣) ، وأحمد في " مسنده " (٣٣٥/٦) ح (٢٦٨٨٤) ، والطحاوي في " شرح معاني الآثار " (١٠١/٢) ، وابن حبان في " صحيحه " (٤٤٣/٩) ح (٤١٣٧) ، والطبراني في " الكبير " (٤٣٧/٢٣) ح (١٠٥٨) ، والدارقطني في " سننه " (٢٦٢/٣) ح (٦٥ ، ٦٦) ، والبيهقي في " الكبرى " (٢١٠/٧) ح (١٣٩٨٢) .

(٣) السنن الكبرى (٢٣٥/٢) .

(٤) ميزان الاعتدال (٢٠٩/٦) .

(٥) تاريخ بغداد (٤١٠/٥) .

٣٧- محمد بن مسلم الطائفي (خت ، م ، ٤)

محمد بن مسلم بن سوس ، وقيل سوسن الطائفي ، يعد في المكيين .

روى عن إبراهيم بن ميسرة ، وعمرو بن دينار ، وابن جريج ، وأيوب بن موسى ، وابن أبي نجيح ، وعبد الله بن عبد الرحمن ، وغيرهم .

وعنه ابن المبارك ، وعبد الوهاب الثقفي ، وابن مهدي ، وزيد بن الحباب . وآخرون .

توفي قبل التسعين ومائة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن معين ، ويعقوب بن سفيان ، والعجلي ، وأبو داود ، وضعفه أحمد ، وقال البخاري عن ابن مهدي كتبه صحاح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطئ ، وذكر له ابن عدي أحاديث ، وقال له أحاديث حسان غرائب وهو صالح الحديث لا بأس به ، وقال الساجي : صدوق يهم في الحديث ، وقال الذهبي : فيه لين .

وقال عباس الدوري عن ابن معين : لا بأس به ، وابن عيينة أثبت منه ، وكان إذا حدث من حفظه يخطئ ، وإذا حدث من كتابه فليس به بأس ، وابن عيينة أوثق منه في عمرو بن دينار ، ومحمد بن مسلم أحب إلي من داود العطار في عمرو .

قال ابن حجر : صدوق يخطئ من حفظه[١] .

صرح ابن معين بأن الطائفي إذا حدث من كتابه فهو ثقة ، وإذا حدث من حفظه يخطئ وتبعه ابن حجر في ذلك بأنه يخطئ من حفظه ، ونسبه الساجي إلى الوهم . ويعد الطائفي من رجال مسلم فلابد أن يكون ما رواه عنه مما حدث به من كتابه لامن حفظه

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٢٣/١) ، تاريخ ابن معين" رواية الدوري " (٧٦/٣) ، معرفة الثقات (٢٥٣/٢) ، ضعفاء العقيلي (١٣٤/٤) ، الجرح والتعديل (٧٧/٨) ، الثقات (٣٩٩/٧) ، الكامل لابن عدي (١٢٦/٦) ، الضعفاء لابن الجوزي (٩٩/٣) ، التعديل والتجريح (٦٤١/٢) ، تهذيب الكمال (٤١٢/٢٦) ، بحر الدم (٣٨٥/١) ، الكاشف (٢١٧/٢) ، المغني في الضعفاء (٦٣٣/٢) ، ميزان الاعتدال (٣٣٦/٦) ، من تكلم فيه (١٦٩/١) ، تهذيب التهذيب (٣٩٣/٩) ، تقريب التهذيب (٥٠٦/١) ،

وأخرج له مسلم حديثاً واحداً من رواية يحيى بن يحيى ،
" في ترك الوضوء مما مست النار "[١] .
وقد نص الحاكم[٢] على أن هذا الحديث متابعة
وأخرج له أصحاب السنن الأربعة :
فله عند أبي داود خمسة أحاديث ، من رواية زيد بن الحباب ، عبد الرزاق ، وموسى ابن داود ، وأبو نعيم ، ويونس[٣] .
وأخرج له الترمذي حديثاً واحداً ، من رواية محمد بن بشار[٤] .

وأخرج له النسائي في سننه خمسة أحاديث ، من رواية إبراهيم ، والحكم ، وشريح ، ومعاذ بن هانئ[٥] .
وأخرج له ابن ماجة في سننه حديثين ، من رواية معاذ بن هانئ ، محمد بن سنان[٦] .

---

(١) (٢٨٣/١) ح (٣٧٤) .
(٢) في مستدركه (١٦٥/٣) .
(٣) انظر (١٢٦/٣ ، ٢٠١ ، ٣٠٨) ، (١٥٥/٤ ، ١٨٥) .
(٤) (١٢/٤) .
(٥) (١٣٣/٤) ، (٤٨/٧) ، (٣٢/٨ ، ٤٤) .
(٦) (٨٧٨/٢ ، ٨٧٩) .

٣٨- معروف بن خربوذ (خ ، م ، د ، ق)

معروف بن خربوذ المكي مولى عثمان .

روى عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، وأبي جعفر محمد بن علي .

روى عنه الفضل بن موسى ، ووكيع ، وأبو داود الطيالسي ، وأبو عاصم وغيرهم .

وعده ابن حجر من الخامسة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن حبان ، وضعفه ابن معين في رواية ، وقال أحمد : ما أدري كيف حديثه .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال ابن حبان : كان يشتري الكتب ويحدث بها ثم تغير حفظه فكان يحدث على التوهم .

وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، وكان أخبارياً علاّمة[١] .

وإن كان معروف فيه ما فيه فهو من رجال الصحيحين ، وقد عُرفا بشدة التحري في الرجال وانتقائهم للأحاديث .

وفي كلام ابن حبان السابق جرح لمعروف فقد كان في أول أمره يحفظ ثم تغير حفظه فوقع منه الوهم . وكان يشتري الكتب ، إلا أن ابن حجر تعقبه وقال : " فكأنه ترجم لغيره فإن هذه الصفة مفقودة في حديث معروف "[٢] .

أخرج له البخاري حديثاً واحداً ، من رواية : عبيد الله بن موسى[٣] .

وأخرج له مسلم أيضاً حديثاً واحداً من رواية : سليمان بن داود الطيالسي[٤] . وأبو دود من طريق الضحاك بن مخلد[٥] .

وكذا ابن ماجه من طريق : الفضل بن موسى ، ووكيع بن الجراح[٦] .

---

(١) راجع ترجمته في : العلل ومعرفة الرجال (٥٣٢/٢) ، التاريخ الكبير (٤١٤/٧) ، ضعفاء العقيلي (٢٢٠/٤) ، الجرح والتعديل (٣٢١/٨) ، رجال مسلم (٢٧٥/٢) ، التعديل والتجريح (٧٥٣/٢) ، تهذيب الكمال (٢٦٣/٢٨) ، الضعفاء لابن الجوزي (١٢٩/٣) ، الكاشف (٢٨٠/٢) ، ميزان الاعتدال (٤٦٨/٦) ، تهذيب التهذيب (٢٠٧/١٠) ، تقريب التهذيب (٥٤٠/١) ، خلاصة تذهيب الكمال (٣٨٣/١) .

(٢) تهذيب التهذيب (٢٠٧/١٠) .

(٣) (٥٩/١) ح (٢٧) .

(٤) (٩٢٧/٢) ح (١٢٧٥) .

(٥) (١٧٦/٢) ح (١٨٧٩) .

(٦) (٩٨٣/٢) ح (٢٩٤٩) .

٣٩- معتمر بن سليمان (ع)

معتمر بن سليمان من طرقان التيمي ، أبو محمد البصري ، قيل إنه كان يلقب بالطفيل

روى عن أبيه ، وحميد الطويل ، إسماعيل بن أبي خالد ، وعبيد الله بن عمر العمري ، وكهمس بن الحسن . وجماعة .

وروى عنه الثوري – وهو أكبر منه – ، وابن المبارك – وهو من أقرانه – ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الرزاق . وآخرون .

توفي سنة سبع أو ثمان وثمانين ومائة .

<u>أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :</u>

وثقه أبو حاتم ، والعجلي ، وابن سعد ، وابن حجر ، وقال الآجري عن أبي داود سمعت أحمد يقول ما كان أحفظ معتمر بن سليمان كل ما كنا نسأله شيء إلا عنده فيه شيء .

قال ابن خراش : صدوق يخطئ من حفظه وإذا حدث من كتابه فهو ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : تُكلِّم في حديثه مِن صدره ، وأتفق على كتابه[1] .

وثقه ابن خراش في تحديثه من كتابه ، أما من حفظه فإنه يخطئ وتفرد ابن خراش بهذا القول ولم يؤيده أو يتبعه أحد عليه . والظاهر أنه في الأصل ثقة مطلقاً ، وكتابه أصح ، وربما يهم إذا حدّث من حفظه .

ومعتمر بن سليمان من رجال الصحيحين فما رويا عنه فهو من كتابه إذا أخذنا بقول ابن خراش من باب " الاحتياط في الرواية " وإلا فهو ثقة بالإجماع دون تخصيص لكتابه دون حفظه حيث أن الإمام أحمد بن حنبل قد مدحه صراحة في حفظه .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٤٩/٨) ، معرفة الثقات (٢٨٦/٢) ، الجرح والتعديل (٤٠٢/٨) ، الثقات (٥٢١/٧) ، مشاهير علماء الأمصار (١٦١/١) ، رجال صحيح البخاري (٧٣٩/٢) ، رجال مسلم (٢٧١/٢) ، تهذيب الكمال (٢٥٠/٢٨) ، الكاشف (٢٧٩/٢) ، ميزان الاعتدال (٤٦٥/٦) ، تهذيب التهذيب (٢٠٤/١٠) ، تقريب التهذيب (٥٣٩/١) ، لسان الميزان (٣٩٣/٧) ، طبقات الحفاظ (١٢٠/١) .

وأورد له ابن أبي حاتم أربعة أحاديث في " علله " :

١] قال[١] : " سألت أبي وأبا زُرعة عن حديث رواه معتمر بن سليمان عن حميد الطويل عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن النبي ﷺ كان يُرَخِّصُ في الحِجامة والمُباشرة للصَّائم[٢] ، فقالا : هذا خطأ إنما هو عن أبي سعيد قوله رواه قتادة[٣] وجماعة من الحفاظ[٤] عن حميد عن أبي المُتوكِّل عن أبي سعيد قوله[٥] . قلت : إن إسحاق الأزرق رواه عن الثوري عن حميد ، عن أبي المتوكل عن أبي سعيد عن النبي ﷺ . قالا : وهم إسحاق في الحديث . قلت : قد تابعه معتمر قالا . وهم فيه أيضاً معتمر " .

٢] وقال[٦] : " سألت أبي عن حديث رواه معتمر بن سليمان عن ليث عن موسى ابن وردان عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله يقول : " إنَّ في الجنَّة لَعُمُداً مِنْ ياقوت عَلَيْها غرفٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ أبوابها مُفَتَّحَةٌ " ، قيل مَن يَسْكُنُها يا رسول الله ؟ قال : " المُتحابُّون في اللهِ ، والمُتَجالِسُوَن في اللهِ ، والمُتَلاقُوَن في الله "[٧] قال أبي : لا أعلم روى ليث عن موسى بن وروان وهذا وهم ، وهذا الحديث يرويه محمد بن أبي حميد عن موسى بن وروان[٨] لا أعلم رواه غيره ، وموسى وهو مدني سكن مصر " .

---

(١) (٢٣٢/١) .

(٢) أخرجه النسائي في " سننه الكبرى " (٢٣٦/٢) ح (٣٢٣٧) ، وابن خزيمة في صحيحه (٢٣٠/٣) ح (١٩٦٧) ، والدارقطني في " السنن " (١٨٣/٢) ح (١٥) ، والبيهقي في " سننه الكبرى " (٢٦٤/٤) ح (٨٠٥٧) .

(٣) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في " مصنفه " (٣٠٨/٢) ح (٩٣٢٣) ، والنسائي في " الكبرى " (٢٣٨/٢) ح (٣٢٤٤) ، وابن خزيمة في " صحيحه " (٢٣٢/٣) ، والبيهقي في " السنن الكبرى " (٢٦٤/٤) ح (٨٠٥٦) من طريق شعبة ، عن قتادة عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد قال : " إنما كرهت الحجامة للصائم مخافة الضعف " .

(٤) منهم : بشر بن المفضل ، وابن أبي عدي ، وإسماعيل بن علية . ورواياتهم أخرجها النسائي في " الكبرى " (٢٣٧/٢) ح (٣٢٣٨) ح (٣٢٣٩) ح (٣٢٤٠) .

(٥) رواية إسحاق الأزرق عن الثوري ؛ أخرجها الترمذي في " العلل الكبير " (ص/١٢٥) ، والنسائي في " الكبرى " (٢٣٧/٢) ح (٣٢٤١) ، والطبراني في " الأوسط " (١٠/٨) ح (٧٧٩٧) ، والدارقطني في " العلل " (٣٤٦/١) .

(٦) (١٣١/٢) .

(٧) لم أقف عليه من هذا الوجه .

(٨) أخرجه من هذا الطريق ابن وهب في " الجامع في الحديث " (٣٤٥/١) ح (٢٣٩) وعبد بن حميد في مسنده (٤١٨/١) ح (١٤٣٢) ، والعقيلي في الضعفاء (٣٠٨/١) ، وابن عدي في كامله (٣٨٩/٨) ، وتمام في " فوائدة "

(ص/١٢٠٠) ، والبيهقي في " الشعب " (٤٨٧/٦) ، وابن المبارك في الزهد (٥٢١/١) ، قال الهيثمي في " المجمع " (٢٧٨/١٠) رواه البزار وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف .

٣] قال[١] : سألت أبي عن حديث رواه معتمر بن سليمان عن فضيل بن ميسرة عن أبي حريز عن أيفع عن ابن عمر أن النبي ﷺ عاد امرأة من خَثْعَم فقال لها : كَيْفَ تَجِدِينك ؟ قالت : ما أرَانَي إلا لِما بي . فقال : وَدِدتُ أنكِ لم تُفَارِقِيني في الدنيا حَتى تَعُولِي يَتِماً أو تُجَهِّزِي مُجَاهِداً "[٢] قال أبي : هذا حديث منكر وأرى أن أيفع هو نافع .

٤] وقال[٣] : سألت أبي عن حديث رواه معتمر بن سليمان عن حميد عن أنس عن النبي ﷺ[٤] وعن حميد عن الحسن عن النبي ﷺ أنه سُئل من أحبُّ الناس إليك ؟ قال عائشةُ . قالوا : لا نعني أهلك ، قال : أبو بكر "[٥] قال أبي : إنما هو الحسن عن النبي ﷺ وإما عن أنس فليس بمحفوظ .

ومعتمر من رجال الكتب الستة :

أخرج له البخاري في صحيحه من طريق : أحمد بن حنبل ، وابن راهويه ، الحسن بن عمر بن شقيق ، خليفة بن خياط ، عباس بن الوليد ، عبد الله بن جعفر الرقي ، عبد الله ابن الصباح العطار ، عبداله بن محمد بن أبي الأسود ، عبد الله بن محمد المسندي ، علي بن المديني ، محمد بن أبي سحينة ، محمد المقدمي ، محمد بن سلام البيكندي ،

---

(١) (١٧٩/٢) .

(٢) أخرجه البخاري في " تاريخه " (٦٣/٢) ، والعقيلي في الضعفاء (١٢٥/١) ، وابن عدي في كامله (٤١٩/١) ، والبيهقي في الشعب (٤٧١/٧) ح (١١٠٣٢) .

(٣) (٣٨٥/٢) ح (٢٦٦٦) .

(٤) أخرجه الترمذي في جامعه ، كتاب المناقب ، باب فضل عائشة (٧٠٧/٥) ح (٣٨٩٠) ، وابن ماجه في سننه ، كتاب السنة ، باب فضل أبو بكر الصديق رضي الله عنه (٣٨/١) ح (١٠١) ، والطبراني في " الأوسط " (١٥٥/١) ح (٤٨٦) ، وابن حبان في صحيحه (٤٠/١٦) ح (٧١٠٦) ، والحاكم في مستدركه (١٣/٤) ح (٦٧٣٩) ، والضياء المقدسي في " المختارة " (٢٩٦/٥) ح (١٩٣٩) .

وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث أنس " . وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي .

(٥) لم أقف عليه من رواية حميد عن الحسن مرسلاً ، وقد أخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٠/١٦) ح (٧١٠٧) ، وابن عدي في " كامله " (٣٨٩/٦) ، وأبو نعيم في " أخبار أصبهان " (٥٥/٢) جميعهم من طريق المسيب بن واضح ، عن المعتمر عن حميد ، عن الحسن ، عن أنس ، به .

قال ابن عدي : " وزاد المسيب في هذا الحديث على معتمر حيث قال : عن حميد عن الحسن ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ، وإنما رواه معتمر ، عن حميد ، عن أنس وليس بينهما الحسن " .

محمد الرقاشي ، عرم ، مسدد ، موسى بن إسماعيل[١] .

وأخرج له مسلم في صحيحه من طريق : أحمد بن حنبل ، وابن راهويه ، أمية ابن بسطام ، حامد بن عمر ، سعيد بن منصور ، سويد بن سعيد ، عاصم الأحول ، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عبد الأعلى النرسي ، عبيد الله بن معاذ ، عمرو الناقد ، مالك المسمعي ، محمد المقدمي ، محمد ابن عبد الأعلى ، أبو كريب ، عارم ، هريم الأسدي ، يحيى بن حبيب ، يحيى الباهلي ، يحيى النيسابوري ، يونس المؤدب[٢] .

وأخرج له أبو داود في سننه من طريق : أحمد بن حنبل ، حميد بن مسعدة ، عبد الله ابن مسلمة ، مالك المسمعي ، محمد بن إبراهيم بن صدران ، محمد العسقلاني ، محمد الطباع ، مسدد ، يعقوب الدورقي[٣] .

وأخرج له الترمذي من طريق : أحمد بن عبدة الضبي ، سعيد بن يعقوب الطالقاني ، سوار بن عبد الله ، محمد بن أحمد العبدي ، محمد بن عبد الله بن بزيع ، محمد ابن عبد الأعلى ، نصر الجهني ، يحيى بن حبيب ، يحيى الباهلي[٤] .

والنسائي في سننه من طريق : أحمد بن المقدام ، إسحاق بن إبراهيم الشهيد ، وابن راهويه ، وأبو بكر إسماعيفل الأيلي ، إسماعيل بن مسعود الجحدري ، أمية ابن بسطام ، حجاج بن منهال ، الحسن بن قزعة ، سوار بن عبد الله ، عبد الله العطار ، عبد الله بن عمر الخطاب ، عبيد الله القواريري ، عمرو بن علي الصيرفي ، محمد العبدي ، محمد بن عبد الله بن بزيع ، محمد الرقاشي ، محمد بن عبد الأعلى ، مسدد ، نصر الجهضمي ، الهيثم الطالقاني ، يحيى بن حبيب[٥] .

وابن ماجه في سننه من طريق : أحمد الضبي ، أحمد بن المقدام ، إسحاق الشهيد ، الحسين المروزي ، سويد بن سعيد ، عبد الله بن الجراح ، محمد بن زياد الزيادي ،

---

(١) انظر مثلاً (٢١٦/١) ، (٧٧٢/٢) ، (١٦٢١/٤ ، ١٧٦٩ ، ١٧٩٩) ، (٢٣١٨/٥) ، (٢٥٧٧/٦) .

(٢) انظر مثلاً : (٣٥٩/١) ، (٧٦٦/٢ ، ٧٦٩ ، ١٠٥٠) ، (١٣٩٢/٣ ، ١٦٨٥) ، (١٩٠٦/٤ ، ٢٠٠٦ ، ٢٠٩٧)

(٣) انظر مثلاً : انظر مثلاً : (٢١٤/١) ، (٣٩/٢) .

(٤) انظر مثلاً : (٢٩٨/٥ ، ٣٦٤ ، ٤٩١) .

(٥) انظر مثلاً : (٢١٢/٢) ، (٣١٩/٨) .

محمد بن الصباح ، محمد بن عبد الأعلى ، هارون الهمداني ، يعقوب بن حميد[١] .

---

(١) انظر مثلاً : (١/٢٦٨ ، ٤٧٧) ، (٢/٧٧١ ، ٨٠١ ، ٨٨٨) .

٤٠- همام بن يحيى البصري (ع)

همام بن يحيى بن دينار ، الإمام الحافظ الصدوق الحجة أبو بكر ، وأبو عبد الله العوذي المحلمي البصري .

حدث عن الحسن ، وأنس بن سيرين ، وعطاء بن أبي رباح ، ونافع مولى عمر ، ويحيى بن أبي كثير . وخلق .

حدث عنه سفيان الثوري – مع تقدمه – ، وابن المبارك ، وابن علية ، ووكيع ، ويزيد وعبد الرحمن مهدي ، وأبو الوليد الطيالسي . وغيرهم .

توفي سنة أربع أو خمس وستين ومائة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، والحاكم ، وقال أبو حاتم : ثقة في حفظه شيء ، وكان يحيى القطان لا يرضى حفظه ولا كتابه ولا يحدث عنه ، قال ابن مهدي : إذا حدث همام من كتابه فهو صحيح . وقال محمد بن المنهال الضرير : سمعت يزيد بن زريع يقول : همام حفظه رديء وكتابه صالح ، وقال ابن سعد : كان ثقة ربما غلط في الحديث ، وقال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة فقال : لا بأس به ، قال : وسئل أبي عن همام وأبان من تقدم منهما ؟ قال : همام أحب إلي ما حدث من كتابه وإذا حدث من حفظه فهما متقاربان في الحفظ والغلط .

وقال ابن عدي : وهمام أشهر وأصدق ، وقال الحسن بن علي الحلواني : سمعت عفان يقول : كان همام لا يكاد يرجع إلى كتابه ولا ينظر فيه ، وكان يخالف فلا يرجع إلى كتابه ثم رجع بعد فنظر في كتبه فقال : يا عفان نخطئ كثيراً فنستغفر الله تعالى .

قال ابن حجر معقباً على هذا : " وهذا يقتضي أن حديث همام بآخره أصح ممن سمع منه قديماً ، وقد نص على ذلك أحمد بن حنبل " . وقال البرديجي : همام صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به ، وأبان العطار أمثل منه ، وقال الساجي : صدوق سيء الحفظ ما حدث من كتابه فهو صالح ، وما حدث من حفظه فليس بشيء .

وقال ابن حجر : : ثقة ربما وهم من السابعة[١] .

الغالب على أقوال النقاد الكلام في همام من جهة حفظه ، فمنهم من وصفه بأنه رديء الحفظ ، ومنهم من قال في حفظه شيء ، ومنهم من قال : ربما غلط في الحديث ، ومنهم من قال ربما وهم . إلا أنهم أشادوا على كتابه بأنه صالح – كما تقدم في قول يزيد بن زريع ، وأبو حاتم ، وابن مهدي – مع أنه كان لا يرجع إليه ، ولا ينظر فيه في بادئ الأمر ثم نظر بعد ذلك ، لذا نبه أحمد بن حنبل وتبعه ابن حجر على أن حديثه في آخره أصح ممن سمع منه قديماً ؛ لأنه كان لا يرجع إلى كتبه فالجرح الزمني النسبي في حقه فيما رواه من حفظه ؛ لرداءة حفظه وفيما حدث من كتابه قديماً . أما ما حدث به من كتابه بآخره فهو أصح لمعاهدته لكتبه والنظر فيها ومراجعتها ؛ لأنه قد أصابته مثل الزمانة[٢] فكان يحدثهم من كتابه كما روى ذلك أبو داود عن أحمد قال : سمعت أحمد يقول : سماع من سمع من همام بآخره هو أصح وذلك أنه أصابته مثل الزمانة فكان يحدثهم من كتابه فسماع عفان ، وحبان وبهز أجود من سماع عبد الرحمن ؛ لأنه كان يحدثهم يعني لعبد الرحمن أي أيامهم من حفظ " ، وقال : سمعت أحمد قال : قال عفان ثنا همام يوما بحديث فقيل له فيه فدخل فنظر في كتابه فقال : ألا أراني أخطئ وأنا لا أدري فكان بعد يتعاهد كتابه "[٣] . وفي هذا النص تحديد لمن سمع من كتابه وهم : ١- عفان ، ٢- حبان ، ٣- بهز ، ونعت لهم بأن سماعهم أجود من سماع عبد الرحمن ؛ لأنه سمع منه من حفظه " .

إذاً فسماع عفان ، وحبان ، وبهز من كتابه ، وسماع عبد الرحمن من حفظه .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٣٧/٨) ، معرفة الثقات (٣٣٤/٢) ، ضعفاء العقيلي (٣٦٧/٤) ، سؤالات أبي داود (ص/٣٣٥) ، الجرح والتعديل (١٠٧/٩) ، الكامل لابن عدي (١٧٠/٧) ، رجال مسلم (٣٢١/٢) ، التعديل والتجريح (١١٧٨/٣) ، تذكرة الحفاظ (٢٠١/١) ، تهذيب الكمال (٣٠٢/٣٠) ، بحر الدم (٤٤٢/١) ، سير أعلام النبلاء (٢٩٦/٧) ، الكاشف (٣٣٩/٢) ، المغني في الضعفاء (٧١٣/٢) ، ميزان الاعتدال (٩٢/٧) ، من تكلم فيه (١٨٨/١) ، تهذيب التهذيب (٦٠/١١) ، تقريب التهذيب (٥٧٤/١) ، خلاصة تذهيب التهذيب (٤١١/١) . طبقات الحفاظ (٩٣/١) .

(٢) الزمانة : أي عاهة ، وهو كسر في اليد والرجل خاصة والمقعد مضبون . انظر : غريب الحديث للحربي (٥٤٩/٢) ، لسان العرب (٣٨٥/٣) [مادة : زمن] .

(٣) سؤالات الآجري لأبي داود (ص/٣٣٥) .

وقد أخرج له أصحاب الكتب الستة :

فله عند البخاري ستة وخمسون حديثاً ، من رواية حبان ، وحجاج بن منهال ، وحسان ابن حسان ، وحسان بن أبي عباد ، وحفص بن عمر ، وداود بن شبيب ، وعفان ، عمرو ابن عاصم ، محمد بن سنان ، معاذ بن هانئ ، موسى بن إسماعيل ، مسلم ابن إبراهيم هشام بن عبد الملك ، هدية بن خالد ، أبو نعيم ، أبو الوليد[١] .

وأخرج له مسلم في صحيحه أحدى وثلاثين حديثاً ، من رواية أحمد بن إسحاق ، حبان ، عبد الرحيم بن مهدي ، عبد الصمد ، عفان بن مسلم ، هداب بن خالد الأزدي ، يزيد بن هارون[٢] .

فمسلم رحمه الله لم يخرج له من رواية عبد الرحمن بن مهدي عنه إلا ثلاثة أحاديث فقط فدل هذا على أن مسلم قد انتقى هذه الأحاديث مما وافق الثقات ؛ لأن عبد الرحمن بن مهدي كما قال أحمد قد سمع منه من حفظه .

وهذه الأحاديث هي :

١- قال مسلم : حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة حَ : وحدثني زهير بن حرب ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا همام جميعاً عن قتادة ، عن سالم ، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال : من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال "[٣] .

٢- قال مسلم : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن همام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : " لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يمسح من الخلاء بيمينه ،

---

(١) انظر مثلاً (١٢٢/١ ، ٢٧٢) ، (٥٦٩/٢ ، ٦٣٨ ، ٨٥٠ ، ٩٣٥ ، ١٠٠٨) ، (١١٦٩/٣ ، ١٢٤٣ ، ١٣٠٣) ، (١٩١٧/٤ ، ١٩٢٥) ، (٢٠٥٩/٥ ، ٢١١٤ ، ٢١٨٩ ، ٢٢٠٠ ، ٢٢٢٤ ، ٢٢٩٤ ، ٢٤٠٦) ، (٢٤٤٩/٦ ، ٢٥٢٠ ، ٢٥٢٤ ، ٢٧٤٨) .

(٢) انظر مثلاً (١٦١/١ ، ٤٧٧ ، ٥٥٠) ، (٩٠٠/٢ ، ٩١٦ ، ١٠٧٥) ، (١٢٩٨/٣ ، ١٣٠٠ ، ١٦٠٠ ، ١٦٠١ ، ١٦٤٨) ، (١٨١٢/٤ ، ١٩١٥ ، ٢٠١٧ ، ٢١٢٠ ، ٢٢٦٧ ، ٢٢٧٠) .

(٣) كتاب فضائل القرآن ، باب فضل سورة الكهف (٥٥٦/١) ح (٨٠٩) .

ولا يتنفس في الإناء "[١] .

٣- قال مسلم : حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا همام عن أبي التياح قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن حكيم بن حزام عن النبي ﷺ قال البيعان بالخيار .... "[٢] .

وأخرج له أبو داود في سننه ثلاثة وستون حديثاً ، من رواية بشر بن محمد ، حبان ابن هلال ، حجاج بن منهال ، حفص بن عمر ، سعيد بن عامر ، عبد الله ، عبد الرحمن بن مهدي ، عبد الصمد ، عمرو بن عاصم ، عفان بن مسلم ، محمد ابن كثير ، مسلم بن إبراهيم ، هارون بن إسماعيل ، هدبة بن خالد ، يحيى بن فياض ، يزيد بن هارون ، أبو داود أبو الوليد الطيالسي[٣] .

وله عند الترمذي أربعة عشر حديثاً ، من رواية بشر بن عمر ، حبان بن هلال ، سعيد بن عامر ، عبد الله ، عبد الرحمن بن مهدي ، عبد الصمد ، عفان بن مسلم ، علي بن أبي بكر ، عمرو بن عاصم ، يزيد بن هارون ، أبو داود[٤] .

وأخرج له النسائي من طريق : سعيد بن عامر الضبعي ، سليمان بن داود الطيالسي ، عبد الصمد بن عبد الوارث ، وعفان بن مسلم ، عمرو بن عاصم ، يزيد بن هارون ، أبو الوليد الطيالسي[٥] .

وله عند ابن ماجه خمسة عشر حديثاً ، من رواية عبد الرحمن بن مهدي ، عبد الصمد عفان بن مسلم ، علي بن القاسم ، وكيع ، يزيد بن هارون ، أبو الوليد[٦] .

---

(١) كتاب الطهارة ، باب النهي عن الاستنجاء باليمين (٢٢٥/١) ح (٢٦٧) .

(٢) كتاب البيوع ، باب الصدق في البيع والبيان (١١٦٤/٣) ح (١٥٣٢) .

(٣) انظر مثلاً (٢٣/١ ، ١٢١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨) ، (١٢٩/٢ ، ٢٤٢ ، ٣٢١) ، (١٢٢/٣ ، ١٩٨ ، ٢١٤ ، ٢٤٨ ، ٢٩٣ ، ٣٤١) ، (٦٦/٤ ، ٨٠٨ ، ١٣٢ ، ١٨٢) ، (٧٩/٥) ، (٢٤٤/٦) ، (٦٣/٧ ، ٢٧٦) ، (٢٤/٨ ، ٨١ ، ١٣٠ ، ١٨٣ ، ٢١٥ ، ٢٧٠) .

(٤) انظر مثلاً (٤٧٦/٣) ، (١٥/٤ ، ٣٢ ، ٢١٨ ، ٣٨٩) ، (٧٥/٥ ، ١٢٣ ، ٤٣٥ ، ٤٤٠) .

(٥) انظر : (٧٦٤/٣) ، (١٩٧/٦) ، (٦٥٣/٨) .

(٦) انظر مثلاً (٩٩/١ ، ٣٩٦ ، ٥١٩ ، ٦٣٣) ، (٧٨٥/٢ ، ١١٠٠ ، ١١٠٨ ، ١١٩٢ ، ١٤٠٢) .

ومن الأحاديث التي وقفت عليها في كتب العلل مما رواه همام من حفظه . أولاً : من علل ابن أبي حاتم :

١] قال ابن أبي حاتم[١] : (سألت أبي عن حديث رواه همام عن قتادة ، عن عزرة ، عن الشعبي أن الفضل بن العباس حدثه ، وأن أسامة بن زيد حدثه أن النبي ﷺ " كان يلبي حتى رمى جمرة العقبة "[٢] ، هل سمع الشعبي منهما ؟ فقال : لا يحتمل وينبغي أن يكون بينهما أحد ، ولكن كذا حدث به همام فلا أدري ما هذا الأمر) .

٢] قال ابن أبي حاتم[٣] : (سألت أبي عن حديث رواه همام عن قتادة ، عن أبي الجوزاء ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : " إذا حَضَرَ المُؤْمِنَ المَوْتُ حَضَرَةُ مَلائكَةُ الرَّحمةِ قَبْضَ نَفْسِهِ في حَرِيرة بَيَضَاء .... "[٤] الحديث . قال أبي : رواه معاذ ابن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن قسامة بن زيد ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[٥] وتابعه على هذه الرواية القاسم بن الفضل[٦] قال أبي : هذا أشبه ؛

---

(١) (٢٧٠/١) .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٢١٣/١) ح (١٨٢٩) ، والبزار في مسنده (٦٥/٧) ح (٢٦١٣) ، والطبراني في الكبير (٢٩٧/١٨) ح (٧٦٤) ، والبيهقي في " السنن الكبرى " (١٢٧/٥) ح (٩٣١٥) ، ورواه أبو يعلى في " مسنده " (٨٨/١٢) ح (٦٧٢٨) ، والطبراني في " الكبير " (٢٩٧/١٨) ح (٧٦٤) من طريق همام عن قتادة ، عن عزرة ، عن الشعبي عن الفضل . ورواه الطيالسي في " مسنده " (ص/٨٨) ح (٦٣٥) ، وابن سعد في " الطبقات " (٣٦٥/٣) وأحمد في مسنده (٢١٣٠/١) ح (١٨٢٩) ، والطبراني في الكبير (١٧٨/١) ح (٤٦٢) من طريق همام عن قتادة ، عن عزرة ، عن الشعبي أن أسامة حدثه به .

(٣) (٣٥٣/١) .

(٤) أخرجه الطيالسي في مسنده (٣١٤/١) ح (٢٣٨٩) ، والبزار في " مسنده " (١٦٥/٣) ح (١٣٤٧) ، وابن حبان في صحيحه (٢٨٣/٧) ح (٣٠١٣) قال البزار : " وهذا الحديث رواه هشام عن قتادة ، عن قسامة ، عن أبي هريرة وهو أحسن له سياقه " ، والحاكم في " مستدركه " (٥٠٥/١) ح (١٣٠٤) قال الحاكم : " وهذه الأسانيد كلها صحيحه

(٥) أخرجه النسائي في " سننه " ، كتاب الجنائز ، باب ما يلقى به المؤمن من الكرامة (٨/٤) ح (١٨٣٣) ، والبزار في " مسنده " (١٦٦/٣) ح (١٣٤٨) قال البزار : " ولا نعلم روى هذا الحديث بهذا اللفظ إلا قتادة عن قسامة ، عن أبي هريرة ..... " ، وابن حبان في صحيحه (٢٨٤/٧) ح (٣٠١٤) ، والحاكم في المستدرك (٥٠٤/١) ح (١٣٠٣)

(٦) أخرجه البزار في مسنده (١٦٧/٣) ح (١٣٤٩) ، والطبراني في " الأوسط " (٢٢٥/١) ح (٧٤٢) ، وأخرجه الحاكم في " المستدرك " (٥٠٤/١) ح (١٣٠٢) من طريق معمر ، عن قتادة ، عن قسامة بن زهير ، عن أبي هريرة به .

لأن هشام أحفظ من همام) .

ثانياً : من علل الدارقطني :

١] حديث ابن مسعود عن علي ، عن النبي ﷺ أنه " أمر أن تقرؤوا كما علمتم " .
فقال الدارقطني[١] : هو حديث يرويه عاصم بن أبي النجود ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله ، واختلف عن عاصم فرواه سليمان الأعمش ، وأبو خالد الدالاني ، وشيبان النحوي ، وإسرائيل بن يونس ، وأبو بكر بن عياش ، وسلام أبو المنذر ، وحماد ابن سلمة ، وأبان بن يزيد العطار ، وأبو عوانة ، وعمرو بن أبي قيس ، فاتفقوا عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله[٢] ، وخالفهم همام بن يحيى ، فرواه عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله[٣] . والقول من قال عن زر وهو الصواب . وقال عبد الحق : " هو خبر ثابت لكن عليه أن هماماً تفرد به "[٤] .

٢] (وسئل عن حديث خِلاس بن عمرو عن علي أن النبي ﷺ " نهى أن تحلق المرأة رأسها " ، فقال : رواه همام بن يحيى عن قتادة ، عن خلاس ، عن علي[٥] . وخالفه هشام الدستوائي ، وحماد بن سلمة ، فرواه عن قتادة مرسلاً عن النبي ﷺ[٦]

---

(١) في العلل (٧١/٣) .

(٢) أخرجه أبو عبيد في " فضائل القرآن " ، في باب المراء في القرآن (ص/١٣٢) ح (٣٦٥) من طريق شيبان ، وعبد الله بن أحمد في " زيادات المسند " (١٠٥/١) ح (٨٣٢) من طريق الأعمش ، والبزار في " مسنده " (٩٩/٢) ح (٤٤٩) ثم قال : وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود ، وأعلى من رواه عن عاصم الأعمش ، ولا نعلم رواه عن الأعمش إلا يحيى بن سعيد الأموي ، وأبو يعلى في " مسنده " (٤٠٨/١) ح (٥٣٦) من طريق أبي بكر بن عياش ، من طريق حماد بن سلمة ، وابن حبان في صحيحه (٢١/٣) ح (٧٤٦) من طريق إسرائيل ، والطبراني في " الكبير " (١٦٣/٢٠) ح (٣٤٢) ح (٣٤٣) ، والحاكم في " مستدركه " في كتاب التفسير (٢٤٣/٢) ح (٨٨٥) من طريق إسرائيل ، وابي عوانة وصححه ووافقه الذهبي .

(٣) لم أقف عليه من هذا الوجه .

(٤) تلخيص الحبير (٢٠١/٢) .

(٥) أخرجه الترمذي في جامعه ، كتاب الحج ، باب ما جاء في كراهية الحلق للنساء (٢٥٧/٣) ح (٩١٤) ثم قال : حديث علي فيه اضطراب ، والنسائي في " المجتبى " ، كتاب الزينة ، باب النهي عن حلق المرأة رأسها (١٣٠/٨) ح (٥٠٤٩) ، وفي الكبرى (١٦٥/٤) ح (٥٠٩٨) ، وتمام في فوائده (ص/١٦٥) .

(٦) لم أجد من أخرجه من الطريق المذكور .

والمرسل أصح)[١] .

٣] (وسُئل عن حديث أبي المليح عن معاذ وأبي موسى عن النبي ﷺ " أني جاعل في شفاعتي من مات لا يشرك بالله شيئاً " ، فقال : يرويه عاصم بن أبي النجود ، واختلف عنه فرواه أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن أبي بردة ، عن أبي المليح ، عن معاذ[٢] . ورواه همام بن يحيى ، عن عاصم ، عن أبي المليح ، عن معاذ[٣] ، والصواب قول من قال عن أبي بردة . ورواه أحمد بن عبد الجبار عن أبي بكر ابن عياش ، عن عاصم عن أبي المليح ، عن أبي موسى ومعاذ لم يقل عن أبي بردة وزاد فيه قالا : " وكان رسول الله ﷺ إذا سافر كان الذي يلونه المهاجرون ثم الأنصار "[٤] حدثناه عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي ، قال : ثنا أحمد ابن عبد الجبار ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن أبي المليح ، عن معاذ ابن جبل ، وأبي موسى قالا : قال رسول الله ﷺ بذلك)[٥] .

٤] (وسُئل عن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة كان رسول الله ﷺ " إذا أراد أن يزوج بعض بناته جلس في خدرها يقول : إن فلانا يخطب فلانه فإن سكتت ..... " فقال : يرويه يحيى بن أبي كثير ، واختلف عنه فرواه أيوب بن عتبة عن ابن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة[٦] ، وكذلك قال " السكن بن أبي السكنه "

---

(١) علل الدارقطني (١٩٥/٣) ت / محفوظ السلفي .

(٢) أخرجه الطبراني في " الكبير " (١٦٣/٢٠) ح (٣٤٢) من طريق عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا أبو بكر . ورواه أحمد في " مسنده " (٢٣٢/٥) ح (٢٢٠٧٨) ، عن أسود بن عامر ، أخبرني أبو بكر بن عياش . وفيه زيادة : " إذا نزل منزلاً كان الذي عليه المهاجرون ..... " الحديث .

وقال الهيثمي في " المجمع " (٣٦٨/١٠) رجال إحدى روايتي أحمد رجال الصحيح غير عاصم بن أبي النجود ، وقد وثق وفيه ضعف ، ولكن أبا المليح ، وأبا بردة لم يدركا معاذاً " .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) أخرجه البزار في " مسنده " (١١٩/٧) ح (٢٦٧٤) عن أحمد بن عبد الجبار .

وأخرجه الطبراني في " الكبير " (١٦٣/٢٠) ح (٣٤٣) من طريق أحمد بن يونس وفيه ، عن عاصم عن أبي بردة عن أبيه ، وعن أبي المليح عن معاذ .

(٥) علل الدارقطني (٨٥/٦ – ٨٦) ت / محفوظ السلفي .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب النكاح ، باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق ، والبكر بالسكوت (١٠٣٦/٢) ح (١٤١٩) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا الحجاج ولكن بلفظ " لا تنكح الأيم حتى تستأذن .... " الحديث .

وهو الصواب عن حجاج الصواف عن يحيى[١] ، وكذلك قال أبو الأسـباط الحـارثي وزاد فيه عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس[٢] ، وخالفهم همام ابن يحيى ، فـروا‌ه عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه[٣] قاله داود بن شبيب عنه وكلها وهـم ، والصحيح ما رواه هشام الدستوائي[٤] ومعمر[٥] ، وشيبان[٦] ، وعلي ابن المبارك[٧] عن يحيى ، عن المهاجر بن عكرمة مرسلاً ،عن النبي ﷺ ، ورواه أبـو حنيفـة ، عـن شيبان فقال عن يحيى بن أبي كثير ، عن المهاجر بـن عكرمـة عـن أبـي هريـرة والصواب مرسل)[٨][٩] .

٥] (وسئل عن حديث مسروق عن عبد الله ، عن النبي ﷺ " العينان تزنيان " الحديث يرويه عاصم بن أبي النجود عن أبي الضحى ، واختلف عنه فرواه همام عن عاصـم مرفوعاً[١٠] ، ورواه أبو عوانة عن عاصم موقوفاً[١١] ، وكذلك روى عن أبي بكـر ابن عياش عن الأعمش عن أبي الضحى موقوفاً[١٢] ، والموقوف أصح)[١٣] .

وقد ذكر أصحاب كتب التخريج أحاديث من طريق همام كان للعلماء النقاد كلام عليها لأجل همام كحديث أورده الزيلعي في نصب الراية[١٤] ، وهو حديث : " إذا وضعتـم

---

(١) لم أجده .

(٢) أخرجه الطبراني في " الكبير " (٣٥٥/١١) ح (١١٩٩٩) ، والبيهقي في " الكبير " (١٢٣/٧) ح (١٣٤٨٥) .

(٣) لم أجده .

(٤) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٤١/٦) ح (١٠٢٧٨) .

(٥) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٤١/٦) ح (١٠٢٧٧) ، (١٤٢/٦) ح (١٠٢٧٩) .

(٦) أخرجه أبو نعيم في مسند أبي حنيفة (١٢٧/١) .

(٧) لم أجده .

(٨) أخرجه الدارقطني في الأفراد " أطراف الغرائب " (ص/١٣٢) .

(٩) علل الدارقطني (٢٧٧/٩) .

(١٠) أخرجه أحمد في مسنده (٤١٢/١) ح (٣٩١٢) ، والبزار في مسنده (٣٣٢/٥) ح (١٩٥٦) ، وأبي يعلى فـي " مسنده " (٢٤٦/٩) ح (٥٣٦٤) ، والشاشي فـي " مـسنده " (٣٨١/١) ح (٣٧١) ، والطبرانـي فـي " الكبيـر " (١٥٥/١٠) ح (١١٣٠٣) قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عاصم عن أبي الضحى عن مسروق عـن عبد الله مرفوعاً إلا همام .

(١١) لم أجده .

(١٢) لم أجده من هذا الطريق .

(١٣) علل الدارقطني (٢٤٦/٥) .

(١٤) (٣٠١/٢) .

موتاكم في قبورهم فاقرءوا لهم بسم الله وعلى ملة رسول الله "[١] .

قال الحاكم : " حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وهمام بن يحيى ثبت مأمون إذ سند الحديث لا يعلل بمن وقفه ، وقد وقفه شعبة[٢] .

ورواه البيهقي وقال : تفرد برفعه همام بن يحيى بهذا الإسناد وهو ثقه إلا أن شعبة وهشام الدستوائي روياه عن قتاده موقوفاً على ابن عمر[٣] .

وقال الدارقطني : في الموقوف هو المحفوظ[٤] .

وكحديث " من كان له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشقه مائل "[٥] .

قال الترمذي : لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث همام ، ورواه هشام الدستوائي عن قتادة[٦] .

وقال : سألت محمداً عن هذا الحديث فقال : رواه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة مرسلاً .

قال الترمذي : وحديث هشام أشبه وهو ثقة حافظ[٧] .

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٥٩/٢) ح (٥٢٣٣) ، وابن الجارود في المنتقى (١٤٢/١) ، والحاكم في المستدرك ، (٥٢٠/١) ح (١٣٥٣) ، والبيهقي في الكبرى في ، (٥٥/٤) ح (٦٨٥١) .

(٢) في المستدرك (٥٢٠/١) ح (١٣٥٣) .

(٣) في السنن الكبرى (٥٥/٤) ح (٦٨٥١) .

(٤) في علله (٢٤٨/٦) .

(٥) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب النكاح ، باب في القسم بين النساء (٢٤٢/٢) ح (٢١٣٣) ، والترمذي في جامعه ، كتاب النكاح ، باب ما جاء في التسوية بين الضرائر (٤٤٧/٣) ح (١١٤١) ، والنسائي في المجتبى ، كتاب النكاح ، باب ميل الرجل إلى بعض نسائه دون بعض (٦٣/٧) ح (٣٩٤٢) ، وابن ماجه في سننه ، كتاب ، باب القسمة بين النساء (٦٣٣/١) ح (١٩٦٩) ، وأحمد في مسنده (٢٩٥/٢) ح (٧٩٢٣) ، (٣٤٧/٢) ح (٨٥٤٦) ، (٤٧١/٢) ح (١٠٠٩٢) ، والدارمي في سننه ، كتاب النكاح ، باب في العدل بين النساء (١٩٣/٢) ح (٢٢٠٦) ، وابن راهويه في مسنده (١٥٩/١) ح (٩٩) ، والطيالسي في " مسنده " (٣٢٢/١) ح (٢٤٥٤) ، والحاكم في " مستدركه " (٢٠٣/٢) ح (٢٧٥٩) ، وابن حبان في صحيحه (٧/١٠) ح (٤٢٠٧) ، والبيهقي في " الشعب " (٤١٣/٦) ح (٨٧١٣) .

(٦) في علله (ص/٢٣٥) .

(٧) المصدر السابق .

وانظر : نصب الراية (٢١٤/٣) ، تحفة المحتاج (٣٨٩/٢) .

ففي هذين الحديثين ترجيح للرواية الموقوفة على المرفوعة ؛ لأن همام قد رفعها ولعله أخطأ من حفظه إذ خالفه فيها من هو أوثق منه .

٤١- الوضاح " أبو عوانة " (ع)

الوضاح بن عبد الله اليشكري مولى يزيد بن عطاء ، أبو عوانة الواسطي البزاز ، كان من سبي جرجان رأى الحسن ، وابن سيرين ، وسمع من معاوية بن قرة حديثاً واحداً ، وروى عن أشعث ، والأسود بن قيس ، وقتادة ، والحكم بن عتيبة . وخلق كثير .
وروى عنه شعبة – ومات قبله – ، وابن علية ، وأبو داود ، وأبو الوليد الطيالسيان ، وعارم ، وحجاج بن منهال ، والهيثم التستري وهو آخر من روى عنه . وآخرون .
مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه العجلي وغيره ، وقال عبد الرحمن بن مهدي : كتاب أبي عوانة أثبت من حفظ هشيم ، وسُئل أحمد بن حنبل أبو عوانة أثبت أم شريك قال : إذا حدث أبو عوانة من كتابه فهو أثبت ، وإذا حدث من حفظه فربما وهم ، وقال عفان : كان أبو عوانة صحيح الكتاب كثير العجم والنقط ، كان ثبت وأبو عوانة في جميع حاله أصح .
قال عبد الرحمن : سألت أبي عن أبي عوانة فقال : كتبه صحيحه وإذا حدث من حفظه غلط كثيراً وهو صدوق ثقة ، وسُئل أبو زرعة عن أبي عوانة فقال : بصري ثقة إذا حدث من كتابه . وقال علي بن المديني : كان أبو عوانة في قتادة ضعيفاً ؛ لأنه كان قد ذهب كتابه وكان أحفظ من سعيد ، وقد أغرب في أحاديث وقال : قال يعقوب بن شيبة ثبت صالح الحفظ صحيح الكتاب ، وقال ابن خراش صدوق في الحديث ، وقال ابن عبد البر : اجمعوا على أنه ثقة ثبت حجة فيما حدث من كتابه وقال : إذا حدث من حفظه ربما غلط . وقال الذهبي : ثقه متقن لكتابه ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت[1] .

---

(١) راجع ترجمته في : الطبقات الكبرى (٢٨٧/٧) ، التاريخ الكبير (١٨١/٨) ، معرفة الثقات (٣٤٠/٢) ، الجرح والتعديل (٤٠/٩) ، الثقات (٥٦٢/٧) ، مشاهير علماء الأمصار (١٦٠/١) ، رجال صحيح البخاري (٧٦٦/٢) ، رجال مسلم (٣١١/٢) ، تاريخ بغداد (٤٩٠/١٣) ، التعديل والتجريح (١٢٠٠/٣) ، تهذيب الكمال (٤٤١/٣٠) ، بحر الدم (ص/٤٩٣) ، تاريخ جرجان (٤٨١/١) ، تذكرة الحفاظ (٢٣٦/١) ، الكاشف (٣٤٩/٢) ، المغني في الضعفاء (٧٢٠/٢) ، ميزان الاعتدال (١٢٤/٧) ، تهذيب التهذيب (١٠٣/١١) ، تقريب التهذيب (٥٨٠/١) ، طبقات الحفاظ (١٦٠/١) ، خلاصة تذهيب التهذيب (٤٢٠/١) .

من خلال أقوال النقاد نجد أن أبا عوانة قد جُرح جرحٌ مقيد في أمرين .

الأمر الأول : ما حدث من حفظه ؛ لأنه يغلط ويهم . وحتى يُتقى هذا الجرح فإنه حُجة فيما حدث من كتابه إذ هو صحيح الكتاب .

الأمر الثاني : أنه ضعيف في روايته عن شيخه قتادة ؛ لأن كتابه عنه قد ذهب . والذي يهمنا في هذا الباب هو الأول أما الثاني وإن كان جرح مقيد إلاّ أنه ليس مجال بحثي وقد تناوله الرفاعي في بحثه[١] .

فأبو عوانة إذا حدث من كتابه فهو ثقة ثبت ، إما إذا حدث من حفظه ربما وقع منه الوهم والغلط ، وهذا جُرح نسبي مقيد بزمن معين وهي الفترة التي يحدث من حفظه دون كتابه .

ويعد أبو عوانة من رجال الكتب الستة :

فله عند البخاري مائة وعشرة أحاديث ، من رواية حامد بن عمر ، حجاج بن منهال ، الصلت بن محمد ، عبد الرحمن بن المبارك ، علي بن الحكم ، فضل بن مساور ، قتيبة بن سعيد ، محمد بن محبوب ، محمد بن الفضل " عارم " ، مسدد بن مسرهد ، موسى بن إسماعيل ، يحيى بن حماد ، هشام بن عبد الملك ، أبو الوليد الطيالسي[٢] .

وله عند مسلم أربعة ومائة حديث ، من رواية أحمد بن إسحاق ، حامد بن عمر ، حبان ، سعيد بن منصور ، سليمان بن داود ، شيبان بن فروخ ، عبيد الله بن عمر القواريري ، عفان ، فضيل الجحدري ، قتيبة بن سعيد ، محمد بن أبي بكر ، محمد ابن عبد الملك ، محمد بن عبيد ، المغيرة بن سلمة ، هشام بن عبد الملك ، يحيى ابن حماد ، يحيى بن يحيى ، أبو الربيع الزهراني ، أبو الوليد الطيالسي[٣] .

---

(١) راجعه في اطروحته الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم (ص/١٨٥) .

(٢) انظر مثلاً (٦/١ ، ٣٣ ، ٤٨ ، ١٢٥) ، (٧٦٨/٢ ، ٨١٧ ، ٨٨١ ، ١٢٨٢ ، ١٣٨٤) ، (١٤٠٧/٣) ، (١٦١٤/٤ ، ١٦٥٦) ، (١٩٥١/٥ ، ٢٠٧٠ ، ٢٢٥٤ ، ٢٢٦١ ، ٢٣٦٤) ، (٢٦٥٩/٦ ، ٢٦٦٦ ، ٢٧٣٦) .

(٣) انظر مثلاً (١٠/١ ، ٢٥ ، ١٨٠ ، ٢١٤ ، ٣٤٣) ، (٧٠٦/٢ ، ٧٧٩ ، ٨٨٥ ، ١٠٤٢) ، (١١٧٨/٣ ، ١٣٤٠ ، ١٤٧٩ ، ١٥٣٤) ، (١٧١٥/٤ ، ١٨٠١ ، ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ٢٠٦٠ ، ٢٢٣٧) .

وله عند أبي داود تسعة وستون حديثاً ، من رواية خلف بن هشام ، سعيد بن منصور ، سهل بن بكار ، عبد الرحمن بن مهدي ، عمرو بن عون ، فضيل الجحدري ، قتيبة ابن سعيد ، محمد بن محبوب ، محمد بن عيسى ، محمد بن معاذ العنبري ، مسدد ابن مسرهد ، موسى بن إسماعيل ، ابن المبارك ، أبو داود ، أبو الوليد الطيالسي(١) .

وله عند الترمذي : اثنان وستون حديثاً ، من رواية بشر بن معاذ ، صالح بن عبد الله ، عبد الرحمن بن مهدي ، قتيبة بن سعيد ، محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، موسى بن إسماعيل ، هشام بن عبد الملك ، يحيى بن حماد ، أبو الوليد الطيالسي(٢) .

وله عند النسائي إحدى وسبعون حديثاً ، من رواية إبراهيم بن حجاج ، حبان بن هلال سهل بن بكار ، شيبان بن فروخ ، عبد الله بن المبارك ، عبد الرحمن بن مهدي ، عفان ، عمرو بن عون ، قتيبة بن سعيد ، محمد بن عيسى الطباع ، يحيى بن حماد ، أبو داود ، أبو كامل الجحدري ، أبو نعيم ، أبو الوليد الطيالسي(٣) .

وله عند ابن ماجه اثنان وعشرون حديثاً ، من رواية بشر بن معاذ ، جبارة بن المغلس عبد الرحمن بن مهدي ، عفان ، محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، محمد ابن طالب ، يحيى بن حماد ، أبو أسامة ، أبو الوليد(٤) .

ومن أحاديثه المنكرة : ما رواه عن عثمان بن المغيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة ابن ناجد : " أن رجلاً قال لعلي : يا أمير المؤمنين ، لِمَ ورثت ابن عمك دون عمك ؟

---

(١) انظر مثلاً (٦/١ ، ٨٥ ، ١٢٨ ، ٢٥٥ ، ٢٩٣) ، (١٧/٢ ، ١٠١ ، ١٣٧ ، ٢٠٤ ، ٢٦٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٢) ، (٨٢/٣ ، ٢٠٦ ، ٢٦٥ ، ٣٤٢ ، ٣٥٥) ، (١٤/٤ ، ٦١ ، ٩٣ ، ١٤٧ ، ٢١٦ ، ٢٩١ ، ٣٠٣ ، ٣٦٦) .

(٢) انظر مثلاً (٥/١ ، ٣٠٦ ، ٤٣٨ ، ٤٦٣) ، (١٥/٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٨ ، ٤١٣ ، ٤٦١) ، (٨٨/٣ ، ١٣٣ ، ٢٥٤ ، ٣١٧ ، ٤٢٣ ، ٥١٢ ، ٦٦٦) ، (٣٤/٤ ، ١١٩ ، ١٦٤ ، ٥٠٠ ، ٦٥٠) ، (٥١٣٨ ، ٢٢٨ ، ٤٢٦ ، ٦٢٩ ، ٦٧٨) .

(٣) انظر مثلاً (٤٢/١ ، ١٣٠ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ ، ٢٩٣) ، (٥٠/٢ ، ١٠٣ ، ١٤٠ ، ١٥٩) ، (٦٦/٣ ، ١١٨ ، ١٦٨ ، ١٨٤ ، ٢٥٩) ، (١٦٦/٤ ، ٢٠٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢) ، (٦٦/٥ ، ٨٢) ، (١١٤/٦ ، ٢٤٧) ، (٣٥/٧ ، ١٧١ ، ١٩٦ ، ٢٢٤ ، ٢٩٨) ، (٩١/٨ ، ١٤٨ ، ٢١٦ ، ٢٣٧ ، ٣٠٠ ، ٣٣٤) .

(٤) انظر مثلاً : (٧٤/١ ، ١٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٨٦ ، ٥٠٢ ، ٥٦٠ ، ٦٣٩) ، (٨٦٤/٢ ، ٨٩٦ ، ١١٣٠ ، ١١٩٢ ، ١٢٨٥ ، ١٤٣٥) .

قال : جمع رسول الله ﷺ أو قال : دعا رسول الله ﷺ بني عبد المطلب ، فصنع لهم مُدًّا من طعام ، قال : فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو ، كأنه لم يُمسَّ ، ثم دعا بغُمْر ، فشربوا حتى رووا ، وبقي الشراب كأنه لم يُمس ، أو لم يشرب ، فقال : يا بني عبد المطلب إني بُعثت إليكم بخاصة ، وإلى الناس بعامة ، وقد رأيتم من هذه الآية ما قد رأيتم ، فأيكم يبايعني على أن يكون أخي ، وصاحبي ، ووارثي ؟ فلم يقم إليه أحد ، فقمت إليه ، وكنت أصغر القوم ، فقال : اجلس ثم قال ثلاث مرات ، كل ذلك أقوم إليه ، فيقول : اجلس ، حتى كان في الثالثة ، ضرب بيده على يدي ، ثم قال : أنت أخي ، وصاحبي ، ووارثي ووزيري ، فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي "(١) .

قال الإمام أحمد : " هذا مما أخطأ فيه – يعني : أبا عوانة – وقال لنا موسى بن إسماعيل : هكذا حدَّثنا به أبو عوانه من حفظه ، وأخطأ فيه ، وحدثنا به من كتابه ، عن عثمان بن المغيرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ميسرة الكندي عن علي "(٢) .

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (١٥٩/١) ح (١٣٧١) عن عفان ، ثنا أبو عوانة به .

ومن طريقه : المقدسي في " الأحاديث المختارة " (٧١/٢) ح (٤٤٨) ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٤٦/٤٢) ، والمِزي في تهذيب الكمال (١٤٦/٩) .

وأخرجه النسائي في " الكبرى " (١٢٥/٥) ح (٨٤٥١) من طريق عفّان ، قال : حدثنا أبو عوانة به .

(٢) المنتخب من العلل للخلال (ص/٢٠٧ وما بعدها) ، وانظر : منهج الإمام أحمد في إعلال الحديث (٥٦٤/١ – ٥٦٥) .

٤٢- الوليد بن مسلم (٤)

تقدم ذكر أقوال النقاد فيه[١] .

يعد ممن إذا حدَّث من حفظه وهم ، وإذا حدَّث من كتبه فيضبط وذلك أنه إذا حدّث في بلده أصح ؛ لأنه يتعاهد كتبه فيضبط ، وقد يهم إذا حدَّث في غير بلـده ، وذلـك أنـه يُحدِّث من حفظه فيغلط .

(١) راجع (ص/٢٧٦) .

٤٣- يحيى بن أيوب المصري (ع)

يحيى بن أيوب الغافقي ، أبو العباس المصري .

روى عن حميد الطويل ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وعبد الله بن أبي بكر ابن حزم ، وابن جريج ، وعبيد الله بن أبي جعفر ، وخلق .

وعنه شيخه ابن جريج ، والليث – وهو من أقرانه – ، وجرير بن حازم ، وابن وهب ، وابن المبارك ، وأشهب ، وزيد بن الحباب . وغيرهم .

توفي سنة ثمانٍ وستين ومائة .

<u>أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :</u>

وثقه ابن معين ، والبخاري ، ويعقوب بن سفيان ، وإبراهيم الحربي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه النسائي ، وقال أحمد : سيء الحفظ ، وقال ابن سعد : منكر الحديث ، وقال الدارقطني : في بعض حديثه اضطراب ، وقال أبو زرعة الدمشقي عن أحمد بن صالح كان يحيى بن أيوب من وجوه أهل البصرة وربما خلّ في حفظه ، وقال ابن شاهين : قال ابن صالح : له أشياء يخالف فيها ، وقال الحاكم أبو أحمد : إذا حدث من حفظه يخطئ ، وما حدث من كتاب فليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن يونس : كان أحد طلاب العلم بالآفاق وحدث عنه الغرباء أحاديث ليست عند أهل مصر قال أحاديث جرير بن حازم ، عن يحيى بن أيوب ليست عند المصريين منها حديث ، وهي تشبه عندي أن تكون من حديث ابن لهيعة ، وقال الاسماعيلي : لا يحتج به ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، لا يحتج به .

قال ابن عدي : وهو عندي صدوق . قال ابن القطان الفاسي : هو ممن علمت حاله وأنه لا يحتج به . وقد سئل أحمد بن حنبل عنه فقال : كان يحدث من حفظه ، وكان لا بأس به .

وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ من السابعة .

وقال الذهبي معقباً على عبارة أحمد : " وكأنه ذكر الوهم في حفظه "[١] .

نلحظ أن الغالب على أقوال النقاد هو توثيقه ، ولم يضعفه إلا النسائي ، والجرح النسبي في حقه صرح به أبي أحمد الحاكم في قوله " إذا حدث من حفظه يخطئ ، وإذا حدث من كتاب فليس به بأس " ، وكذا قال أحمد بن حنبل .

ومما يؤكد ذلك قول أبي زرعة عن أحمد بن صالح أن يحيى ربما خلّ في حفظه ، وقول ابن حجر : " ربما أخطأ " . فالخلل في روايته والخطأ فيها إنما يعود إلى الحفظ فلم يصل إلى الدرجة التي تمكنه من الضبط والإتقان ، أما من جهة التحديث من الكتاب فهو ثقة ، ولعل من ضعفه أو قال بعدم الاحتجاج به بسبب الخلل والخطأ في حفظه ، وإلا فهو من رجال الصحيحين .

وقد أنكر الإمام أحمد على يحيى حديث حدث به من حفظه عن يحيى بن سعيد عن عَمرة عن عائشة في قراءة النبي ﷺ في الوتر "[٢] فقال أحمد : مَن يحتمل هذا " ؟ يعني أنه أخطأ خطأ فاحش .

---

(١) راجع ترجمته في : الجرح والتعديل (١٢٧/٩) ، الثقات (٦٠٠/٧) ، الكامل لابن عدي (٢١٤/٧) ، رجال صحيح البخاري (٢٦٥/٢) ، رجال مسلم (٣٣١/٢) ، التعديل والتجريح (١٢٠٣/٣) ، الضعفاء لابن الجوزي (١٩١/٣) ، تهذيب الكمال (٢٣٣/٣١) ، بحر الدم (٤٥٧/١) ، الكاشف (٣٦٢/٢) ، المغني في الضعفاء (٧٣١/٢) ، ميزان الاعتدال (١٦٠/٧) ، لسان الميزان (٤٣٠/٧) ، تهذيب التهذيب (١٦٤/١١) ، تقريب التهذيب (٥٨٨/١) ، طبقات الحفاظ (١٠٢/١) .

(٢) الحديث هو : أنه ﷺ كان يقرأ في الأولى " سبح اسم ربك الأعلى " ، وفي الثانية بـ " قُل يأيها الكافرون " ، وفي الثالثة بـ " قُل هو الله أحد " ، والمعوذتين .

أخرجه أبو داود ، كتاب الصلاة ، باب ما يقرأ في الوتر (٦٣/٢) ح (١٤٢٤) ،

والترمذي في جامعه ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء فيما يقرأ به في الوتر (٣٢٦/٢) ح (٤٦٣) ، وقال : " حسن غريب " ، وابن ماجه في سننه ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء فيما يقرأ في الوتر (٣٧١/١) ح (١١٧٣) ، كلهم من طريق خُصيف عن عبد العزيز بن جُريج عن عائشة . وخالف يحيى بن أيوب فرواه عن يحيى بن سعيد عن عمرة ، كما أخرجه الدارقطني في سننه ، كتاب الصلاة ، باب الوتر بخمس أو ثلاث أو واحدة (٢٤/٢) ح (١٠) لذلك تكلم فيه الإمام أحمد . لكن صححه من هذا الطريق ابن حبان في صحيحه (٢٠١/٦) ح (٢٤٤٨) ، والحاكم في المستدرك (٤٤٧/١) ح (١١٤٣) ، وقال : " صحيح على شرطهما ، ووافقه الذهبي . وذلك لثقة يحيى بن أيوب .

ونقل هذا ابن عدي ثم قال : ولا أدري في حديثه إذا روى عنه ثقة ، أو يروي عنه ثقة حديثاً منكر "[١] .

قال الحاكم : " وإنما يعرف هذه الزيادة من حديث يحيى بن أيوب فقط "[٢] يعني ذكر المعوذتين .

وقال ابن حجر : تفرد به يحيى بن أيوب عنه ، وفيه مقال ، ولكنه صدوق "[٣] .

ويعد يحيى من رجال الكتب الستة :

فله عند البخاري حديثان ، من رواية ابن أبي مريم ، والآخر من رواية ابن جريج[٤] . وفي تسعة مواضع متابعه[٥] .

وأخرج له مسلم[٦] من رواية : جرير بن حازم ، وعبد الله بن وهب ، وعمرو بن الربيع ، ويحيى بن إسحاق السيلحيني .

وأخرج له أبو داود ستة أحاديث من رواية جرير ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله ابن وهب ، وعمرو بن الربيع ، والليث ، وابن أبي مريم[٧] .

وأخرج له الترمذي أحد عشر حديثاً ، من رواية جرير ، عبد الله بن وهب ، عبد الله ابن المبارك ، محمود بن غيلان ، يحيى بن إسحاق ، ابن أبي مريم[٨] .

وأخرج له النسائي أربعة أحاديث ، من رواية الليث عنه[٩] ، جرير بن حازم ، عبد الله بن وهب ، يحيى بن إسحاق[١٠] .

وأخرج له ابن ماجه أيضاً ثلاثة أحاديث ، من رواية ابن أبي

---

(١) في كامله (٧/٢١٦) .
(٢) المستدرك (٦/٢٠١) .
(٣) تلخيص الحبير (٢/١٦٥) .
(٤) (١/١٥٧) ، (٢/٦٦٠) .
(٥) (١/٩٥ ، ٢٠٩ ، ٢٣٣ ، ٢٨٤) ، (٢/٦٩٠ ، ٨٧٧) ، (٣/١٢١٣) ، (٤/١٦٢٩) ، (٥/٢٢٠٣) .
(٦) انظر : (١/١٣٢) .
(٧) انظر (١/١٩١) ، (٢/٥٥) ، (٣/١٩٠) ، (٤/٢٧٠) .
(٨) انظر (٢/١٧٧) ، (٣/٤٣٦) ، (٤/٤٠٥ ، ٦٠) ، (٥/٥٢٨ ، ٧٣٤) .
(٩) (٤/١٩٦) ح (٢٣٣١) ح (٢٣٣٢) .
(١٠) (١/٩٣ ، ١٠٢) .

مريم عنه[1] ، جرير بن حازم ، عبد الله بن وهب .

وأورد له ابن أبي حاتم حديث في علله[2] أخطأ فيه .قال : (سألت أبي ، وأبا زرعة عن حديث رواه يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد عن ابن عمر أن النبي ﷺ نهى عن بيع الغرر[3] وعن بيع الحصا "[4] قالا : هذا خطأ إنما هو أبو الزناد لم يسمع من ابن عمر شيئاً . قيل لإبي زُرعة . ما معنى بيع الحصاة . قال : إذا رمي بها وقع البيع .

---

(١) (٣٨١/١) .

(٢) الغرر هو : من البيوع المنهي عنها وهو ما كان له ظاهر يغر المشتري ، وباطن مجهول ، وقال الأزهري : بيع الغرر أن يكون على غير عهده ولا ثقة . انظر : النهاية (٣٢٠/٣) ، لسان العرب (٢٣/٥) ، القاموس (ص/٤٤٩) ، المصباح (ص/٢٣٠) [مادة : غرر] .

(٣) بيع الحصاة : هو أن يقول البائع أو المشتري إذا نبذت إليك الحصاة فقد وجب البيع ، وقيل هو أن يقول بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك إذا رميت بها أو بعتك من الأرض إلى حيث تنتهي حصاتك ، والكل فاسد ؛ لأنه من بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من الجهالة .

انظر : تاج العروس (٤٨٣/٩) ، تهذيب اللغة (٣١٨/١٤) ، الفائق (٣٩٩/٣) ، النهاية (٣٩٨/١) لسان العرب (٣٩٩/٣) [مادة : حصى] .

والحديث أخرجه : ابن ماجه في سننه ، كتاب باب النهي عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر (٧٣٩/٢) ح (٢١٩٤) من طريق عبد العزيز بن محمد ، وأحمد في مسنده (٣٧٦/٢) ح (٨٨٧١) من طريق محمد بن عبيد ، والدارمي في سننه (٣٣٠/٢) ح (٢٥٦٣) من طريق عقبة بن خالد ، وأبو عوانة في مسنده (٢٥٨/٣) ح (٤٨٨٠) من طريق محمد بن عبيد ، والدارقطني في سننه (١٥/٣) ح (٤٧) من طريق يحيى بن سعيد ، والبيهقي في " الكبرى " (٣٤٢/٥) ح (١٠٦٥٤) وفي الصغرى (١٤/٥) ح (١٨٣٤) ، وفي المعرفة والآثار (٢٧٢/٤) ح (٣٣٠٩) ، من طريق محمد بن عبيد ؛ أربعتهم عن عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ " نهى عن بيع الغرر وعن بيع الحصاة " .

٤٤- يحيى بن سُلَيْم (ع)

يحيى بن سُلَيْم القرشي ، أبو محمد الطائفي ، نزيل مكة .

روى عن : إسماعيل القرشي ، وعبد الله بن عثمان ، وعبيد الله العُمري ، وغيرهم .

وعنه : أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، والحميدي ، ومحمد بن إدريس الشافعي ، وغيرهم . مات سنة ثلاث وتسعين ومئة .

أقوال النقاد فيه :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وابن حبان ، والذهبي ، وضعفه النسائي ، والعقيلي ، وابن الجوزي . وقال أحمد : وكان يكثر الخطأ " .

وقال أيضاً : مضطرب الحديث ، روى عن عبيد الله مناكير .

قال البخاري : يحيى بن سُليم يروي أحاديث عن عبيد الله يَهِم فيها .

قال أبو حاتم : شيخ صالح ، محلّه الصدق ، ولم يكن بالحافظ ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به .

قال يعقوب بن سفيان : سُني ، رجل صالح ، وكتابه لا بأس به ، وإذا حدث من كتابه فحديثه حسن ، وإذا حدث حفظاً فتعرف وتُنْكر .

قال الساجي : صدوق يهم في الحديث ، أخطأ في أحاديث ، رواها عبيد الله بن عمر ولم يحمده أحمد .

قال ابن حبان : يُخطيء ، وقال الفاسي : هو من أهل الصدق ، ولكن في حفظه شيء من أجل ذلك تكلم فيه غيره .

قال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ[1] .

---

(١) راجع : الطبقات الكبرى لابن سعد (٥٠٠/٥) ، التاريخ ليحيى بن معين برواية الدوري (٦٠/٣) ، تاريخ الدارمي عن يحيى (٢٢٦/١) ، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص/١٩٥) ، معرفة الرجال ليحيى بن معين برواية ابن محرز (ص/١٨٢) ، العلل ومعرفة الرجال (٤٨٠/٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص/٢٣٦) ، التاريخ الأوسط (٢٧٨/٢) ، التاريخ الكبير (٢٧٩/٨) ، تاريخ الثقات للعجلي (ص/٧٥) ، الضعفاء للنسائي (١٠٨/١) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (٤٠٦/٤) ، الجرح والتعديل (١٥٦/٩) ، الثقات (٦١٥/٧) ، الكامل (٢١٩/٧) ، التعديل والتجريح (١٢٢١/٣) ، الضعفاء لابن الجوزي (٢٣٥/٤) ، تهذيب الكمال (٣٦٥/٣١) ، تذكرة الحفاظ (٣٢٦/١) =

من أحاديثه المنكرة : ما رواه عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر – رضي الله عنهما – " أن النبي ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته "(١) .

قال البخاري : " يحيى بن سُليم أخطأ في حديثه ، إنما هو عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، وعبد الله بن دينار تفرد بهذا الحديث "(٢) .

وقال الترمذي : " لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه نهى عن بيع الولاء وعن هبته ، وقد رواه شعبة والثوري ومالك بن أنس ويروى عن شعبة قال : " لوددت أن عبد الله بن دينار حين حدث بهذا الحديث أذن لي حتى كنت أقوم إليه فأُقِّبل رأسه .

وروي يحي بن سليم هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن بن عمر عن النبي ﷺ وهو وهم وهِم فيه يحيى بن سُليم ، والصحيح عن عبيد الله ابن عمر عن عبد الله بن دنيار ، عن ابن عمر عن النبي ﷺ هكذا رواه غير واحد عن عبيد الله بن عمر وتفرد عبد الله بن دينار بهذا الحديث(٣) .

وقال الخليلي : " أخطأ فيه يحيى بن سُليم ؛ لأن هذا رواه عبيد الله ، وغيره ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، وليس هذا من حديث نافع "(٤) .

وقال البيهقي : " وهم يحيى بن سُليم وكان سيء الحفظ كثير الخطأ "(٥) .

= السير (٣٠٧/٩) ، الكاشف (٣٦٧/٢) ، تهذيب الكمال (٣٦٥/٣١) ، من تكلم في الميزان (١٩٥/١) ، الميزان (١٨٧/٧) ، التهذيب (١٩٨/١١) التقريب (٥٩١/١) ، لسان الميزان (٤٣٢/٧) ، هدي الساري (ص/٤٣٥) ، الخلاصة (ص/٣٤٥) .

(١) أخرجه ابن ماجة في سننه ، كتاب الفرائض ، باب النهي عن بيع الولاء وعن هبته ، (٩١٨/٢) ، ح(٢٧٤٨) والترمذي في العلل الكبير (ص/١٨١) ، ح (٣١٨) عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، قال : حدثنا يحيى ابن سليم عن عبيد الله به .

(٢) السنن الكبرى للبيهقي (٢٩٣/١٠) .

(٣) في " جامعه " (٥٣٧/٣) ، ومختصراً في " العلل الكبير " (ص/١٨٢) . (٤) أخرجه ابن ماجة في سننه ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب التسبيح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء (٣٣٠/١) ح (١٠٣٦) .

(٤) الإرشاد للخليلي (٣٨٦/١) .

(٥) السنن الكبرى (٢٩٣/١٠) .

وقال ابن رجب : " لا يصح عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ، ومن رواه من غيره فقد وهم وغلط "[١] .

فالرواية الصحيحه هي عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما[٢] .

قال مسلم بن الحجاج : " الناس كلهم عيال على عبد الله بن دينار في هذا الحديث "[٣] .

٢- قال ابن أبي حاتم : " سألت أبي عن حديث رواه سويد بن سعيد ، عن يحيى ابن سليم الطائفي عن إسماعيل بن أمية ، وعبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : رخص رسول الله ﷺ للنساء في التصفيق في الصلاة ، وللرجال في التسبيح "[٤] .

قال أبي : هذا حديث منكر بهذا الإسناد[٥] .

استنكر أبو حاتم هذا الحديث والذي يتضح أنه تفرد به يحيى بن سليم ، ولم يتابع عليه من أصحاب عبيد الله على ثقتهم وكثرتهم[٦] ، وهو كما تقدم يروي عن عبيد الله مناكير أما جمعه بن إسماعيل بن أمية ، وعبيد الله بن عمر فهذا دليل على ضعفه وعدم ضبطه .

---

(١) شرح علل الترمذي (٢/٦٧٠) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب العتق ، باب بيع الولاء وهبته (٢/٨٩٦) ح (٢٣٩٨) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب العتق ، باب النهي عن بيع الولاء وهبته (٢/١١٤٥) ح (١٥٠٦) ، وأبو داود في سننه كتاب الفرائض ، باب في بيع الولاء (٣/١٢٧) ح (٢٩١٩) ، والترمذي في جامعه ، أبواب البيوع ، باب ما جاء في كراهية بيع الولاء وهبته (٣/٥٣٧) ح (١٢٣٦) ، وقال : " هذا حديث حسن صحيح . والنسائي في سننه كتاب البيوع ، باب بيع الولاء (٧/٣٠٦) ح (٤٦٥٧) ، وابن ماجه في سننه كتاب الفرائض ، باب النهي عن بيع الولاء وعن هبته (٢/٩١٨) ح (٢٧٤٧) ، وأحمد في مسنده (٢/٩) ح (٤٥٦٠) ، (٢/١٠٧) ح (٥٨٥٠) ؛ كلهم من طرق عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر – رضي الله عنهما به .

(٣) صحيح مسلم (٢/١١٤٥) .

(٤) أخرجه ابن ماجه في سننه ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب التسبيح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء (١/٣٣٠) ح (١٠٣٦) .

(٥) علل من أبي حاتم (١/١٦٧) .

(٦) انظر : تهذيب الكمال (١٩/١٢٤) .

وعلى كلٍ فالحديث ثابت من غير حديث ابن عمر فقد جاء عن أبي هريرة[١] ، وعن سهل بن سعد[٢] وقد رجح الدارقطني حديث أبي هريرة حيث قال : " وحديث عطاء عن أبي هريرة أصح "[٣] .

٣- قال ابن أبي حاتم[٤] (سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن سليم الطائفي عن عمران بن مسلم ، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : من قال في السوق لا إله إلا الله وحده لا شريك له"[٥] وذكر الحديث ، قال أبي : "وهذا حديث منكر ، قال أبو محمد ، وهذا الحديث هو خطأ إنما أراد عمران بن مسلم عن عمرو ابن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم عن أبيه[٦] ، فغلط وجعل بدل عمرو عبد الله ابن دينار وأسقط سالماً من الإسناد ، قال أبو محمد : حدثنا بذلك محمد بن عمار ، قال : حدثنا إسحاق بن سليمان عن بكير بن شهاب الدامغاني عن عمران بن مسلم ، عن عمرو بن دينار عن سالم عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ وذكر الحديث).

وقال الترمذي[٧] : " سألت محمداً عن هذا الحديث فقال : هذا حديث منكر : قلت له من عمران بن مسلم هذا هو عمران القصير ، قال : لا هذا شيخ منكر الحديث".

وهو من رجال الكتب الستة ؛ فله عند البخاري حديث من رواية : بشر بن مرحوم ، يوسف بن محمد[٨] .

وله عند مسلم : حديث واحد من رواية ابن أبي عمر[٩] .

---

(١) أخرجه البخاري ، أبواب العمل في الصلاة ، باب التصفيق للنساء ، (٤٠٣/١) ، ح (١١٤٥) ، ومسلم كتاب الصلاة ، باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة (٣١٨/١) ، ح (٤٢٢) .

(٢) أخرجه البخاري ، الباب السابق ح (١١٤٦) .

(٣) علل الدارقطني (٣٣٩/٨) .

(٤) في العلل (١٨١/٢) .

(٥) أخرجه الترمذي في علله (٣٦٣/١) ح (٦٧٤) ،والعقيلي في الضعفاء (٣٠٤/٣) ، وابن عدي في كامله (٩١/٥) ، والحاكم في مستدركه (٧٢٣/١) ح (١٩٧٦) .

(٦) ذكره الترمذي في جامعه (٤٩١/٥) .

(٧) في علل الكبير (٣٦٣/١) ، وللاستزادة انظر : علل ابن أبي حاتم (٣٢٥/٢) .

(٨) (٧٧٦/٦) ح (٢١١٤) ، (٧٩٢/٢) ح (٢١٥٠) .

(٩) (١٧٩٤/٤) ح (٢٢٩٤) .

وعند أبي داود : ستة أحاديث من رواية : أحمد بن عبدة ، قتيبة بن سعيد ، الليث ، محمد بن سليمان الدفع[١] .

وله عند الترمذي : أربعة أحاديث من رواية : أحمد بن عبدة الضبي ، الحسين ابن حريث ، عبد الوهاب بن الحكم الوراق ، محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب[٢] .

وعند النسائي : حديثان من رواية : إسحاق بن إبراهيم ، قتيبة بن سعيد[٣] .

وعند ابن ماجة : ستة عشر حديثاً من رواية : يعقوب بن حميد بن كاسب ، أبو بكر ابن أبي شيبة ، سويد بن سعيد ، محمد بن عباد ، محمد بن عبد الملك ، أحمد ابن عبدة ، هشام بن عمار ، هدية بن عبد الوهاب ، أيوب بن حسان الواسطي ، علي ابن سلمة[٤] .

---

(١) انظر مثلاً : (١/٣٥) ، (٢/٣٠٨) ، (٤/٢٧١) .
(٢) انظر مثلاً : (٢/٤٢٨) ، (٣٢/٥٨٣) .
(٣) (١/٦٦ ، ٧٩) .
(٤) انظر مثلاً : (١/٥١ ، ١٤٢ ، ٣٣٠ ، ٥٠٦) ،/ (٢/٧٢٦ ، ٩١٨ ، ١٠٨١ ، ١٣٢٩) .

٤٥- يحيى بن الضُّريس (م ، ت)

يحيى بن الضُّريس بن يسار البَجَلي ، مولاهم ، أبو زكريا الرازي القاضي .

روى عن : إبراهيم بن طهمان ، وحماد بن سلمة ، والثوري وغيرهم .

وعنه : ابن راهويه ، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة ، ومحمد بن عمرو الرازي ، ويحيى بن معين ، وغيرهم . ومات سنة ثلاث ومئتين .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن معين ، والنسائي ، وأبو حاتم ، والذهبي .

قال وكيع : " من حفَّاظ الناس لولا أنه خلط في حديثين " .

قال عبد الرحمن بن بشر الرازي " كان صحيح الكتاب ، جيد الأخذ " .

وذكر ابن حيان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ .

قال ابن حجر : " صدوق "[١] .

ولعله خلط في الحديثين عندما رواهما من حفظه لأنه كما قال ابن حبان – ربما أخطأ – أي من حفظه ، مع هذا قال الذهبي معلقاً على عبارة وكيع " لو خلط في عشرين حديثاً في سعة ما روى لما عد إلا ثقة "[٢] .

وهو من رجال مسلم وله في صحيحه حديث واحد من رواية : أبو غسان محمد ابن عمرو الرازي[٣] .

---

(١) راجع الطبقات الكبرى لابن سعد (١٩٥/٧) ، تاريخ الدارمي عن " يحيى " (ص/١٦٥) . من سؤالات الأثرم للإمام أحمد (ص/١٤٥) ، التاريخ الأوسط (٢٩٩/٢) ، التاريخ الكبير (٢٨٢/٨) ، تقدمه الجرح والتعديل (٢٢٤/١) ، الجرح والتعديل (١٥٨/٩) ، الثقات (٢٥٢/٩) ، رجال مسلم (٣٤٣/٣) ، تهذيب الكمال (٣٨٣/٣١) ، تذكرة الحفاظ (٣٤٧/١) ، السير (٤٩٩/٩) ، الكاشف (٣٦٨/٢) ، التهذيب (٢٠٣/١١) ، التقريب (٥٩٢/١) ،لسان الميزان (٤٣٣/٧) ، الخلاصة (ص/٤٢٤) ، طبقات الحفاظ (١٥٠/١) .

(٢) السير (٤٩٩/٩) .

(٣) (٦٥٨/٢) ح (٩٥٤) .

وله عند الترمذي حديث واحد من رواية : محمد بن حميـــد الـــرازي ، وســـعيد بـــن يعقوب[١] .

(١) (٤٤٨/٤) ح (٢١٣٩) .

٤٦- يزيد بن عبد الله بن خصيفة (ع)

هو يزيد بن عبد الله بن خصيفة بن عبد الله بن يزيد المدني .

روى عن أبيه ، والسائب بن يزيد ، ويزيد بن عبد الله ، وعمرو بن عبد الله بن كعب .

وعنه الجعيد بن عبد الرحمن ، ومالك ، وأبو علقمة ، وسليمان بن بلال ، والدراوردي وآخرون .

وعده ابن حجر من الخامسة .

<u>أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :</u>

وثقه أحمد ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن معين ، وابن سعد ، والذهبي وابن حجر ، وقال أبو داود عن أحمد : منكره الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال في مشاهير علماء الأمصار : من جلّه أهل المدينة ، وكان يهم كثيراً إذا حدث من حفظه .

يفهم من قول ابن حبان السابق أنه إذا حدث من كتابه لا يقع منه وهم .

فالجرح النسبي المقيد في يزيد هو إذا حدث من حفظه .

وبما أنه من رجال الصحيحين فهذا يقوي القول بأنه إذا حدّث من كتابه لا يقع منه وهم إذ هما اشترطا في كتابهما الصحة ، وقد عرفا بشدة التحري في الرجال .

وأخرج له البخاري في صحيحه ستة أحاديث ، من رواية إسماعيل بن جعفر ، الجعد ابن عبد الرحمن ، سفيان ، سليمان ، مالك[٢] .

وأخرج له مسلم سبعة أحاديث ، من رواية إسماعيل بن جعفر ، عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن أبي فروة ، وسفيان بن عيينة ، مالك بن أنس[٣] .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٤٥/٨) ، الجرح والتعديل (٢٧٤/٩) ، الثقات (٦١٦/٧) ، مشاهير علماء الأمصار (١٣٥/١) ، رجال صحيح البخاري (٨٠٩/٢) ، رجال مسلم (٣٦٠/٢) ، التعديل والتجريح (١٢٣/٣) ، تهذيب الكمال (١٧٢/٣٢) ، بحر الدم (٤٧٤/١) ، ، سير أعلام النبلاء (١٥٧/٦) ، الكاشف (٣٨٥/٢) ، ميزان الاعتدال (٢٥٠/٧) ، تهذيب التهذيب (٢٩٧/١١) ، تقريب التهذيب (٦٠٢/١) ، لسان الميزان (٤٤١/٧) .

(٢) انظر (١٧٩/١ ، ٣٦٤) ، (٨١٨/٢) ، (١٢٠٧/٣) ، (٢٣٠٥/٥) ، (٢٤٨٨/٦) .

(٣) انظر (٣٢٨/١ ، ٤٠٦) ، (١٢٠٤/٣ ، ١٦٩٤) ، (١٩٩٢/٤) .

وأخرج له أبو داود أربعة أحاديث ، من رواية سفيان ، عبد الله بن محمد ، مالك[١] .

وله عند الترمذي حديثان ، من رواية عبد العزيز بن محمد ، ومالك[٢] .

وله عند النسائي أربعة أحاديث ، من رواية إسماعيل بن جعفر ، أبو علقمة الفروي[٣] .

وله عند ابن ماجه ثلاثة أحاديث ، من رواية زهير بن محمد ، سفيان بن عيينة ، مالك ابن أنس[٤] .

---

(١) انظر (٣١/٣) ، (١١/٤ ، ٧٩ ، ٣٤٥) .

(٢) انظر (٦١٠/٣) ، (٤٠٨/٤) .

(٣) انظر (١٦٠/٢) ، (١٨٧/٧) ، (١٥٤/٨ ، ١٩٠) .

(٤) انظر (٩٣٨/٢ ، ١٠٩٩ ، ١١٦٣) .

٤٧- يزيد بن هارون* (ع)

تقدم ذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه[١] .

يعد يزيد بن هارون ممن إذا حدّث من حفظه وهم وأخطأ ، وذلك بسبب ذهاب بصره في آخر عمره ، فعيب عليه أنه كان يأمر جاريته بطالعة كتابه .

كما نص على هذا أحمد بن زهير حيث قال : سمعت أبي يقول : كان يعاب على يزيد ابن هارون حيث ذهب بصره أنه ربما سُئل عن الحديث فيأمر جارية له فتحفظه من كتابه " .

وقال الخطيب : ولعله ساء حفظه لما كفّ بصره . وعلت سنه فكان يتثبت جاريته فيما شك فيه ، ويأمرها بمطالعة كتابه لذلك[٢] .

وكونه يأمر جاريته بمطالعة كتابه وهي غير معروفة في ضبطها وأمانتها ، فهو صحيح الكتاب قبل ذهاب بصره ، حيث كان يستطيع قراءته ومطالعته والتحديث منه ، أما بعد ذهاب بصره حال بينه وبين مطالعة كتابه .

إذاً فهو إذا حدث من حفظه بسبب العمى وقع منه الخطأ ، أما كتابه فلم يذكر النقاد فيه عيباً إلا أمره لجاريته بمطالعته ، وإلا هو في أصله صحيح ، وفي إخراج البخاري ، ومسلم له في صحيحيهما ما يؤكد ذلك حيث يستعبد منهما الاخراج له مما حدث من حفظه في آخر عمره بعد ذهاب بصره ، أما قبل ذهاب بصره فهو حافظ متقن حيث قد قال محمد بن قدامة الجوهري : " سمعته يقول أحفظ خمسة وعشرين ألف إسناد ولا فخر ، وقال علي بن شعيب : سمعته يقول أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث بإسناده ولا فخر ، وأحفظ للشاميين عشرين ألف حديث لا أسأل عنها "[٣] . والأحاديث الواردة في كتب العلل إنما هي بعد ذهاب بصره في آخر عمره .

---

* تقدم التعريف به ، راجع (ص/٢٢٢) من البحث .

(١) راجع ترجمته في (ص/٢٢٢) من البحث .

(٢) تاريخ بغداد (١٤/٣٣٨ - ٣٣٩) .

(٣) تهذيب التهذيب (١١/٣٢٢) .

وقد تقدم ذكرها وذكر عدد أحاديثه في الكتب الستة في الفصل الأول[١] من هذا الباب .

(١) راجع (ص/٥٩١) من البحث .

٤٨- يونس بن يزيد (ع)

تقدم ذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه[١] .

ويعد يونس بن يزيد ممن إذا حدث من حفظه أخطأ أما كتابه فصحيح كما تقدم فقد قال أحمد : " إذا حدَّث من حفظه يخطئ "[٢] .

وقال أبو زرعة : " كان صاحب كتاب ، فإذا حدّث من حفظه لم يكن عنده شيء[٣] .

وقال ابن المبارك ، وابن مهدي : إن كتابه صحح[٣] .

وقد روى ابن المبارك عنه من كتابه كما نقل ذلك ابن مهدي قال : " لم أكتب حديث يونس بن يزيد إلا عن ابن المبارك ، فإنه أخبرني أنه كتبها عنه من كتابه[٤] .

وأعل الإمام أحمد حديثاً ليونس ، وجعل سبب علته احتمال كونه حدّث به من حفظه .

قال أبو داود[٥] : (سمعت أحمد ذُكر له حديث محمد بن بكر البرساني ، عن يونس عن الزهري ، عن أنس بن مالك : " أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة "[٦] فقال : هذا – يعني الوهم – من يونس ، لعله حدثه حفظا) .

أعله الإمام أحمد بأن يونس وهم فيه ، وذلك حيث جعله من حديث أنس ، وإنما هو من حديث الزهري مرسلاً . رواه ابن وهب عن يونس ، عن الزهري ، عن سالم أن عبد الله بن عمر يمشي أمام الجنائز قال : " وكان رسول الله ﷺ يفعل

---

* تقدم التعريف به ، راجع (ص/٢٢٦) من البحث .

(١) راجع (ص/٢٢٦) من البحث .

(٢) سؤالات البرذعي (٦٨٥/١) ، شرح علل الترمذي (٦٨٥/١) ت همام .

(٣) الجرح والتعديل (٢٧٢/١) ، التعديل والتجريح (١٢٤٤/٣) ، تهذيب الكمال (٥٥٤/٣٢) .

(٤) شرح علل الترمذي (٧٦٥/٢) ت همام .

(٥) مسائل الإمام أحمد برواية أبي داود (ص/٤٠٨) .

(٦) أخرجه الترمذي في جامعه ، كتاب الجنائز ، باب ما جاء في المشي أمام الجنازة (٣٣١/٣) ح (١٠١٠) ، وابن ماجه في سننه كتاب الجنائز ، باب ما جاء في المشي أمام الجنازة (٤٧٥/١) ح (١٤٨٣) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٩١/٦) ح (٣٦٠٨) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٨٢/١) من طريق محمد بن بكر البرساني .

ذلك وأبو بكر وعمر وعثمان بن عفان – رضي الله عنهم –[1] .

---

(١) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٧٩/١) .

٤٩- أبو بكر بن عياش* (ع)

تقدم ذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه[١] .

أما ما يتعلق بجرحه جرح زمني فقد ذكرنا أنه من المختلطين ؛ لأنه لما كبر ساء حفظه .

والجرح النسبي في حقه أيضاً إنه إذا حدث من حفظه أخطأ . نص على ذلك الامام أحمد[٢] عندما سُئل عن أيهما أحب إليه إسرائيل أم أبي بكر بن عياش فكان جوابه تفضيل إسرائيل على أبي عياش ؛ وعلّل ذلك بأن أبي بكر بن عياش كثير الخطأ جداً فقيل له : كان في كتبه خطأ . قال : لا ، كان إذا حدث من حفظه[٣] " يعني يخطئ " . فهذا مدح لكتبه .

إذاً فكتابه صحيح ، أما إذا حدث من حفظه أخطأ . وأكد ذلك ابن حجر بقوله : كتابه صحيح[٤] .

وقد ذكرت الأحاديث التي أوردها أصحاب كتب العلل حيث قد أخطأ ووهم فيها أبو بكر بن عياش في الفصل الأول من هذا الباب فربما الخطأ والوهم وقع منه بسبب كبر سنه أو بسبب أنه حدث بها من حفظه ، ولم يحدث بها من كتبه وبما أن الأمر يحتمل كلا السببين فقد ذكرتها مقدماً على القول بأنه مختلط .

---

* تقدم التعريف به ، راجع (ص/٨٩٤) من البحث .

(١) راجع مصادر ترجمته في الفصل الأول (ص/٨٩٧) من البحث .

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٤٨٠/٢) .

(٣) انظر : تهذيب التهذيب (٣٩/١٢) .

(٤) تقريب التهذيب (٦٢٤/١) .

٥٠- أبو حمزة السكري* (ع)

تقدم ذكر أقوال النقاد فيه جرحاً وتعديلاً[١] .

ويعد السكري ممن إذا حدث من كتابه أصاب ، وإذا حدث من حفظه أخطأ .
أشار إلى ذلك ابن المبارك عندما قال : " السكري – يعني أبا حمزة محمد بن ميمون – صحيح الكتب " . وفي رواية : " السكري ، وابن طهمان صحيحي الكتب "[٢] .
فالسكري كان يعتمد على التحديث من كتاب ، لكنه بعد ذهاب بصره حال بينه وبين كتابه فوقع الخطأ ؛ لأن تحديثه من الكتاب كان مقيداً ببصره .
وقد نص الإمام أحمد بن حنبل على أن ابن شقيق قد كتب عنه وهو بصير ، بمعنى أنه كان يكتب عنه مما كان يحدّث به من كتابه لامن حفظه[٣] .

---

* تقدم التعريف به (ص/٥٩٧) من البحث .

(١) راجع ترجمته في (ص/٥٩٧) من البحث .

(٢) انظر : شرح علل الترمذي (٧٦٦/٢) ت همام .

(٣) انظر : شرح علل الترمذي (٧٥٤/٢) ت همام .

٥١- أبو عبد الله بن أبي أويس (خ ، م ، د ، ت ، ق)

إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو عبد الله بن أبي أويس بن أخت مالك ونسيبه .

روى عن أبيه ، وأخيه أبي بكر ، وخاله فأكثر ، وعن سلمة بن وردان ، وابن أبي الزناد ، وعبد العزيز الماجشون ، وسليمان بن بلال . وغيرهم .

وعنه البخاري ، ومسلم ، وأحمد بن يوسف السلمي ، وجعفر بن مسافر ، وعبد الله بن محمد ، والذهلي . وخلق .

توفي سنة ست وعشرين ومائتين .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

قال أحمد : لا بأس به ، وقال ابن معين ، وابن أبي خيثمة عنه : صدوق ضعيف العقل ليس بذاك يعني أنه لا يحسن الحديث ، ولا يعرف أن يؤديه أو يقرأ كتابه ، وقال معاوية بن صالح عنه هو وأبوه ضعيفان ، وفي رواية عن ابن معين : ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث ، وفي رواية ابن الجنيد عنه : مخلط يكذب ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : محله الصدق وكان مغفلاً ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال في موضع ثقة ، وقال ابن عدي : روى عن خاله أحاديث غرائب لا يتابعه عليها أحد ، وعن سليمان بن بلال وغيرهما من شيوخه ، وقال أسامة الرقاق : سمعت يحيى بن معين يقول : ابن أبي أويس يسوى فلسين ، وقال الدارقطني : لا أختاره في الصحيح . وبالغ النسائي في الكلام عليه إلى أن يؤدي إلى تركه ، ولعله بان له مالم يبن لغيره ؛ لأن كلام هؤلاء يؤول إلى أنه ضعيف .

وقد روى سلمة بن شبيب قال سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول : ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم .

قال ابن حجر : وهذا هو الذي بان للنسائي منه حتى تجنب حديثه وأطلق القول فيه بأنه ليس بثقة ، ولعل هذا كان من إسماعيل في شبيبته ثم انصلح .

وقال في التقريب : (صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه) .

قال الذهبي في المغني : صدوق له مناكير ، وقال في الميزان : محدث مكثر فيه لين[١] .

أما الشيخان فلا يظن بهما أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات .

فالتوسط في الحكم عليه ما قاله ابن حجر بأنه صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه .
إذاً الخطأ الواقع مِنه بسبب تحديثه من حفظه ، وبالمقابل إذا حدّث مِن كتابه أصاب .
وقد أخرج له البخاري في صحيحه خمسةعشر حديثاً ، وهو من شيوخه[٢] .
وشيخ أيضاً لمسلم فروى عنه مباشرة وبواسطة ، سبعة أحاديث بواسطة أحمد بن يوسف الأزدي ، زهير بن حرب ، وغير واحد من أصحابه[٣] .
وأخرج له أبي داود[٤] .

وأخرج له الترمذي في جامعه خمسة أحاديث ، من رواية إبراهيم بن سعيد الجوهري ، عبد الله بن عبد الرحمن ، محمد بن إسماعيل البخاري ، محمد بن يحيى ، يعقوب[٥] .
وأخرج له ابن ماجه حديثان ، من رواية جعفر بن مسافر ، ومحمد بن يحيى[٦] .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٦٤/١) ، الضعفاء للنسائي (١٧/١) ، ضعفاء العقيلي (٨٧/١) ، الجرح والتعديل (١٨٠/٢) ، الثقات (٩٩/٨) ، الكامل لابن عدي (٣٢٣/١) ، رجال صحيح البخاري (٦٩/١) ، رجال مسلم (٥٦/١) ، التعديل والتجريح (٣٧٠/١) ، الضعفاء لابن الجوزي (١١٧/١) ، تهذيب الكمال (١٢٤/٣) ، بحر الدم (٧١/١) ، الكاشف (٢٤٧/١) ، ميزان الاعتدال (٣٧٩/١) ، من تكلم فيه (٤٤/١) ، تهذيب التهذيب (٢٧١/١) ، تقريب التهذيب (١٠٨/١) ، طبقات الحفاظ (١٧٨/١) .

(٢) انظر : (٤١/١ ، ١٤١ ، ٢١٠) ، (٧٩٢/٢ ، ٩٦٣) ، (١١١٠/٣ ، ١١٩١ ، ١٢٠١) ، (٢٠٢٦/٥) ، (٢٦٢٥/٦) .

(٣) انظر : (٨٧٥/٢ ، ١١٣٥) ، (١١٩١/٣ ، ١٢٧٢ ، ١٦٥٨) ، (١٨٨٠/٤) .

(٤) انظر : (٣٥٢/١) .

(٥) انظر : (١٦٩/٥ ، ٣٤٤ ، ٦٠٦) .

(٦) انظر : (٣٢٩/١) ، (١٢٠٢/٢) .

وأورد له ابن أبي حاتم حديثان في علله وهما :

١] قال ابن أبي حاتم[١] : (سألت أبي عن حديث رواه ابن أبي أويس عن أبي ضمرة ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن عبيدة بن سفيان الحضرمي ، عن أبي الجعد الضمري أنه مر على ابن السمط وهو مرابط ، فقال : سمعت النبي ﷺ يقول : " رِبَاطُ يَوْمٍ في سبيل الله خَيْرٌ من صيامِ شَهْرٍ وقِيَامِه .... "[٢] الحديث . قال أبي : هذا خطأ دخل لابن أبي أويس حديث في حديث سليمان في الرباط ، يرويه عن محمد ابن عمرو ، عن مكحول أن سلمان[٣] فذكر الحديث مرسل . وحديث أبي الجعد الضمري هو عن النبي ﷺ : " مَن ترك ثلاث جمع متوالية طُبع على قَلْبه ...... "[٤] الحديث .

٢] وقال[٥] : (وسألته عن حديث رواه ابن أبي أويس قال : حدثني أبي عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قال : قدم على النبي ﷺ ناس فرأى أجسامهم ضارعة[٦] ، فقال لهم : ما بأرضكم أدم ، قالوا : لا ، قال : فما يكون بأرضكم الخل ، قالوا : بلى فإنه أدم إلا قال لأناس قدموا على النبي ﷺ من البحرين .

---

(١) في علله (٣٢٤/١) .

(٢) أخرجه البزار في مسنده (٤٨٤/٦) ح (٢٥١٧) ، والطبراني في الكبير (٢٣٣/٦) ح (٦٠٧٧) .

(٣) انظر : الأفراد للدارقطني (ص/١٦٥) . والحديث أخرجه ابن المبارك في " الجهاد " (ص/١٤٦) عن هشام ابن الغاز ، عن مكحول ، عن سلمان به . وأخرجه عبد الرزاق في " مصنفه " (٢٨١/٥) ح (٩٦١٨) عن عبد الوهاب بن هشام بن الغاز ، وابن أبي شيبة في " مصنفه " (٢١٨/٤) ح (١٩٤٤٦) عن عيسى بن يونس ، كلاهما عن هشام بن الغاز به .

(٤) أي من طريق محمد بن عمرو ؛ وروايته أخرجها أبو داود في سننه ، كتاب أبواب الجمعة ، باب التشديد في ترك الجمعة (٢٧٧/١) ح (١٠٥٢) ، والترمذي في جامعه ، كتاب الجهاد ، باب ما جاء في فضل المرابط (١٨٨/٤) ح (٥٠٠) ، والنسائي في سننه ، كتاب الجهاد ، باب فضل الرباط (٣٩/٦) ح (١٣٦٩) ، وابن ماجه في سننه ، كتاب الجهاد ، باب فضل الرباط (٩٢٤/٢) ح (٢٧٦٧) ، وأحمد في مسنده (٦٥/١) ح (١٥٤٩٨) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢١٨/٤) ح (٥٥٣٢) .

(٥) في علله (١٩/٢) ح (١٥٣٣) .

(٦) ضارعة : الضَّارعُ : النَّحِيفُ الضَّوي الجسم . انظر : لسان العرب (٣٣٥/٤) [مادة : ضرع] .

(١١٤٣)

قال أبي : حديث منكر .

والحديث أخرجه الدارقطني في " الأفراد " أطراف الغرائب (٥/٥٠٠) . بلفظ : " نعْم الإدامُ الخَلُّ ، ولا يجوعُ أهــل البيت .... " الحديث .

وقال : " تفرد به أبو أويس عنه بهذه الألفاظ ولم يروه عنه غير مُعَلّى بن منصور الرازي " .

المبحث الثاني

مَن ضُعِّف إذا حدَّث من حفظه دون ما إذا حدَّث مِن كتابه ممن خُرِّج لهم في غير الصحيحين .

١- إبراهيم بن سُليمان (ق)

إبراهيم بن سُليمان بن رزين الأردني ، أبو إسماعيل المؤدِّب .

روى عن : سليمان الأعمش ، وعطية بن سعدٍ العوفي ، ومجالد بن سعيد ، ويعقوب ابن عطاء ، وغيرهم .

وعنه : الحسن بن عرفة العبدي ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، ويحيى ابن يحيى النيسابوري . وغيرهم . مات في بغداد ، وذكر الحافظ ابن حجر أنه من الطبقة التاسعة .

أقوال النقاد فيه :

وثقه ابن معين في رواية الدارمي ، وابن الجنيد ، وأبو داود ، ومعاوية بن صالح ، وزاد : " صحيح الكتاب ، كتبت عنه " . وفي رواية قدامة : ليس بأس به ، وجمع بين اللفظين في رواية ابن طهمان فقال : " ليس به بأس ، ثقة " . ووثقه أحمد ، والنسائي ، وأبو داود ، والعجلي ، والدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن خراش : " كان صدوقاً " .

وفي رواية لابن معين قال : أبو إسماعيل المؤدب ضعيف ، وقال مرة : " ليس بذاك " وأورده العقيلي في " ضعفائه " . وقال ابن عدي : " أبو إسماعيل المؤدب لم أجد في ضعفه إلا ما حكاه معاوية بن صالح عن يحيى . وهو عندي حسن الحديث ، وله أحاديث كثيرة غرائب حسان ، تدل على أن أبا إسماعيل من أهل الصدق ، وهو ممن يكتب حديثه .

وقال الذهبي : " هو صويلح الحديث " ، وقال أيضاً : " ضعَّفه ابن معين ومشَّاه غيره " واكتفى في " الكاشف " بذكر توثيق ابن معين .

وقال ابن حجر : " صدوق يغرب " ، وقال أيضاً : هو ثقة عند الجمهور ، لكن اختلف قول يحيى بن معين فيه[١] .

---

(١) راجع ترجمته في : الطبقات الكبرى (٧/٣٢٧) ، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص/١٧٠ ، ٣٧٣) ، تاريخ ابن معين " الدارمي " (ص/١٥٧) ، من كلام يحيى بن معين في الرجال (ص/٨٨) ، =

والاختلاف في أبي إسماعيل المؤدب وقع بين التوثيق – وهو نقل أكثر الرواة عنه – ، وبين التضعيف – كما في رواية معاوية بن صالح – ، وعند إمعان النظر في ذلك يمكن الجمع بين روايتي معاوية عن يحيى :

الأولى : " ثقة ، صحيح الكتاب ، كتبت عنه "

الثانية : " ضعيفه " .

بحمل التوثيق على روايته من كتابه ، ولذا وقع الثناء على صحة الكتاب .

وحمل التضعيف على روايته من حفظه دون كتابه .

فهو صحيح الحديث إن روى من كتابه ، ودون ذلك إن روى من حفظه ، والله أعلم .

وأخرج له ابن ماجه في سننه من طريق عثمان بن محمد بن أبي شيبة[١] .

= العلل ومعرفة الرجال (٢٣٨/٢) ، التاريخ الكبير (٢٨٩/١) ، معرفة الثقات للعجلي (٢٠١/١) ، الضعفاء للعقيلي (٥٠/١) ، الجرح والتعديل (١٠٢/٢) ، الثقات (١٤/٦) ، مشاهير علماء الأمصار (١٧٥/١) ، الكامل لابن عدي (٢٥٠/١) ، تاريخ بغداد (٨٦/٦) ، الضعفاء لابن الجوزي (٣٤/١) ، تهذيب الكمال (٩٩/٢) ، ميزان الاعتدال (٣٦/١) ، الكاشف (٢١٢/١) ، تهذيب التهذيب (١٠٨/١) ، تقريب التهذيب (ص/٩٠) ، لسان الميزان (٤٥١/٧) ، الخلاصة (ص/١٨) .

(١) (٥٣٦/١) .

٢ – إبراهيم بن فهد بن حكيم

إبراهيم بن فهد بن حكيم .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

ضعفه البرذعي ذهبت كتبه وكثر خطأه لرداءة حفظه .

قال ابن عدي : سائر أحاديثه مناكير وهو مظلم لأمر وكان ابن صاعد إذا حدثنا عنه ينسب إلى جده لضعفه[١] .

---

(١) راجع ترجمته في : الكامل لابن عدي (٢٧٠/١) ، تاريخ أصبهان (٢٢٧/١) ، الضعفاء لابن الجوزي (٤٦/١) ميزان الاعتدال (١٧٧/١) ، المغني في الضعفاء (٢٢/١) ، لسان الميزان (٩١/١) .

٣- أحمد بن الأزهر بن منيع (س ، ق)

أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدي أبو الأزهر النيسابوري .

روى عن عبد الله بن نمير ، وروح بن عبادة ، ويعقوب بن إبراهيم ، والهيثم ابن جميل ، وأبي صالح كاتب الليث . وجماعة .

وعنه النسائي ، وابن ماجه ، والذهلي – وهو من أقرانه – ، والبخاري ، ومسلم خارج الصحيح ، والدرامي ، وأبو زرعة الرازي . وآخرون .

توفي سنة ثلاثة وستين ومائتين .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن شاهين ، والذهبي ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال صالح جزرة : صدوق ، وقال النسائي ، والدارقطني : لا بأس به ، وقال : قد أخرج في الصحيح عن من هو دونه وشر منه ، قال الحاكم أبو أحمد : ما حدث من أصل كتابه فهو أصح قال وكان قد كبر فربما يلقن ، قال ابن خراش والمستملي عن محمد بن يحيى : أبو الأزهر من أهل الصدق والأمانة نرى أن يكتب عنه . وقال ابن عدي : أبو الأزهر : بصورة أهل الصدق ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ وكان ابن خزيمة إذا حدث عنه قال : ثنا أبو الأزهر من أصل كتابه .

قال ابن حجر : صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه[١] .

نجد في قول الحاكم أبو أحمد تصريح بأن أحمد بن الأزهر أصل كتابه صحيح ؛ لأنه يخطئ إذا حدث من حفظه عندما كبر في السن وبهذا قال ابن حبان ، وابن حجر . وكان من حرص ابن خزيمة في الرواية عنه أنه يأخذ عن أحمد بن الأزهر فمن أصل كتابه ، وينبه على ذلك عند سوقه للإسناد ليؤكد أنه لم يأخذه عنه من حفظه ؛ لأنه يخطئ .

---

(١) راجع ترجمته في : الجرح والتعديل (٤١/٢) ، الثقات (٤٣/٨) ، تاريخ بغداد (٣٩/٤) ، تهذيب الكمال (٢٥٥/١) ، الكاشف (١٨٩/١) ، المغني في الضعفاء (٣٣/١) ، تهذيب التهذيب (١٠/١) ، تقريب التهذيب (٧٧/١) ، خلاصة التذهيب (٣/١) ، طبقات الحفاظ (٢٤٤/١) .

وقد تتبعت المواضع عند ابن خزيمة في صحيحه التي نص على قوله " من أصل كتابه " ، أو " كتبت من أصله " وبلغ عددها أربعة أحاديث[١] .

إذاً فالجرح المقيد في حقه فيما رواه من حفظه[٤] أما كتابه فمسلّم بصحته .

وقد أخرج لأحمد بن الأزهر من أصحاب السنن الأربعة :

النسائي ، وابن ماجه ، وهو شيخ لهما .

فروى عنه النسائي خمسة أحاديث[٢] .

وروى عنه ابن ماجه ستة عشر حديثاً[٣] .

---

(١) راجع صحيح ابن خزيمة (٨٧/١) ح (١٧٠) ، (٣٣٩/١) ح (٦٨١) ، (٣٥٠/١) ح (٧٠٨) ، (٩٢/٢) ح (٩٨٣) .

(٢) انظر : (٢٦٢/٣) ، (١٩٧/٤) ، (٢٢٥/٥) ، (٢٥٢/٦) ، (١٠٣/٧) .

(٣) انظر مثلاً : (٢٧/١ ، ٢٨ ، ٩٧ ، ٤٠٥ ، ٤٦٦ ، ٦٦٢) ، (٨٩٢/٢ ، ٩٠٢ ، ١٠٨٢ ، ١٢٤٣) .

٤- أحمد بن حفص

أحمد بن حفص بن عمر بن حاتم بن النجم بن ماهان أبو محمد السعدي الجرجـاني ، تردد إلى العراق مراراً كثيرة ، وكتب فأكثر حدث بأحاديث منكرة لم يتابع عليه .

أقوال النقاد فيه :

أورد له ابن عدي أحاديث مناكير ثم قال : ما أعلم حدث به غير أحمد بن حفص هـذا وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب وهو ممن يشبه عليه فيغلط فيحدث به من حفظه .

وقال حمزة السهمي : لم يتعمد الكذب[١] .

قلت : لعل في كونه يغلط عندما يحدث من حفظه وهو لا يتعمد الكذب ، أن يكون لـه كتاب ، وإذا لم يحدث منه حصل منه الغلط . وإلا لما كان في التقييد بالغلط من الحفظ معنى .

ولهذا أكد ابن عدي ، والسهمي أنه لا يتعمد الكذب على أن الغلط سهواً منه لعدم حفظه وضبطه .

٥- أحمد بن عمر الوادي

انهدمت عليه داره وتقطعت الكتب . واختلطت عليه فصار يخطئ من كتابه[٢] .

---

(١) راجع ترجمته في : الكامل لابن عدي (١٩٩/١) ، المغني في الضعفاء (٣٧/١) .

(٢) راجع ترجمته في : الضعفاء الكبير (٢٦٧/٣) .

٦- أحمد بن كامل بن خلف

أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور بن كعب بن يزيد أبو بكر القاضي ، كان ينزل في شارع عبد الصمد عند شريعة أبي عبيد الله من الجانب الشرقي وهو أحد أصحاب محمد بن جرير الطبري ، وتقلد قضاء الكوفة ، وكان من العلماء بالأحكام ، وعلوم القرآن والنحو والشعر ، وأيام الناس ، وتواريخ أصحاب الحديث ، له مصنفات في أكثر ذلك .

وحدث عن محمد بن سعد العوفي ، ومحمد بن الجهم السمري ، ومحمد بن مسلمة الواسطي ، وأبي قلابة الرقاشي . وغيرهم .

وعنه أبو الحسن الدارقطني ، وأبو عبيد الله المرزباني . وغيرهما من قدماء الشيوخ .

توفي في المحرم سن (٣٥٠هـ) .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

قال ابن زرقويه : لم تر عيناي مثله ، ولينه الدارقطني وقال : كان متساهلاً ربما حدث من حفظه لما ليس في كتابه ، وأهلكه العجب فإنه كان يختار ولا يضع لأحد من الأئمة العلماء أصلاً ، فقال له أبو سعد الاسماعيلي كان جريري المذهب ، فقال : بل خالفه وأختار لنفسه وأملى كتاباً في السنن وتكلم على الأخبار .

وقال الذهبي : لينه الدارقطني ومشاه غيره[١] .

نجد في عبارة الدارقطني إشارة إلى توثيق كتابه ، إلا أن تساهله في الرواية جعله يحدث من حفظه بما ليس في كتابه .

---

(١) راجع ترجمته في : تاريخ بغداد (٣٥٧/٤) ، المغني في الضعفاء (٥٢/١) ، ميزان الاعتدال (٢٧٢/١) ، لسان الميزان (٢٤٩/١) .

٧- أحمد بن محمد (ابن النحاس المصري)

تقدم التعريف به .

أقوال النقاد فيه :

قال الحاكم : حدث من حفظه بأحاديث . وهو حافظ وكان يتحرى الصدق في مذاكرته
قال الذهبي : ذهبت كتبه فحدث من حفظه وأملى سنين كثيرة .
واتهمه بالكذب أبو الحسين الحجاجي[١] .

جاءت عبارة الذهبي موضحة لعبارة الحاكم ، فقد ذكر الحاكم بأنه حدث من حفظه بأحاديث لكن لم ينوه عن كتبه بشيء ، وعلل ذلك الذهبي بأنها قد ذهبت ، فربما ذهبت إما بغرق ، أو هدم ، أو حرق ، أو غير ذلك .

وبما أن كتبه قد ذهبت ، فإن الخطأ والنسيان لا يسلم منه أحد ، وهو بعد أن ذهبت كتبه أملى سنيناً كثيرة ، وفي بلدان متعددة بمصر ، والحجاز ، والشام ، والعراق ، وخراسان وغيرها . إلا أن بعض من روى عنه من حفظه صرح بذلك في أثناء سوقه للإسناد ، ومنهم : سعيد بن محمد العدل حيث أنه روى عنه من حفظه فأخبره بذلك كما في الحديث التالي حيث قال : نا أحمد بن محمد بن عيسى المصري الحافظ من حفظه نا عبد الله بن محمد ، نا يحيى الحماني ، نا الفضل بن أبي الصهباء عن بكير ، ابن عتيق ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه عن عمر أن النبي ﷺ قال : " مَن شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما يعطى السائلين "[٢] .

وقد ذكر له الذهبي[٣] حديثان ، بيّن أنهما باطلان قال أحدهما : عن أبي عروبة ، عن عبد الرحمن بن عمرو الرقي ، عن عيسى بن يونس ، عن

---

(١) راجع ترجمته في : تاريخ دمشق (٤٣٤/٥) ، اللباب في تهذيب الأنساب (٢١٩/٣) ، تذكرة الحفاظ (٩٩٥/٣) ، ميزان الاعتدال (٢٩٢/١) ، طبقات الحفاظ (٣٩٥/١) .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣٤/٥) ، والذهبي في تذكرة الحفاظ (٩٩٦/٣) .

(٣) في الميزان (٢٩٢/١) ، وذكرها أيضاً ابن حجر في اللسان (٢٨٩/١) .

الأعمش ، عـــن أبي صالح ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – مرفوعاً : " لا تولوا الأذان ..... "[١] .

(١) رواه عنه الحاكم كما ذكره ابن حجر في اللسان (١/٢٨٩) .

٨- أحمد بن مفرح (ابن الرومية)

تقدم التعريف به[١] .

حدث من حفظه بمصر ، ولم يوافقه المنذري – كما تقدم – فيما حدث به هناك حيث قال : لم يتفق لي السماع منه .

وفي هذا إشارة إلى أنه أخطأ عندما حدّث من حفظه .

(١) راجع (ص/٢٨٨) من البحث .

٩- بشر بن الحارث (ل ، عس)

بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء . الإمام العالم المحدث الزاهد الرباني القدوة ، شيخ الإسلام ، أبو نصر المروزي ثم البغدادي المشهور بالحافي ابن عم المحدث علي بن خشرم ، وارتحل في العالم فأخذ عن مالك ، وشريك ، وحماد بن زيد ، وإبراهيم بن سعد ، وأبي الأحوص ، وخالد بن عبد الله الطحان . وغيرهم .

وعنه أحمد الدورقي ، ومحمد بن يوسف الجوهري ، ومحمد بن المثنى السمسار ، وعمر بن موسى الجلاء ، وخلق سواهم .

توفي سنة سبع وعشرين ومائتين .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

قال أبو حاتم الرازي : ثقة مرضي . وقال ابن حبان : أخباره وشمائله في التقشف وخفي الزهد والورع أظهر من أن يحتاج إلى الاغراق في وصفها .

وقال الدارقطني : ثقه زاهد جبل ليس يروي إلا حديثاً صحيحاً وربما تكون البلية ممن يروي عنه . وقال مسلمة : ثقه فاضل .

قال الخطيب البغدادي : كان ممن فاق أهل الآفاق في الورع والزهد ، وتفرد بوفور العقل ، وأنواع الفضل ، وحسن الطريقة ، واستقامة المذهب ، وعزوف النفس ، واسقاط الفضول ، وكان كثير الحديث إلا أنه لم ينصب نفسه للرواية . وكان يكرهها ، ودفن كتبه لأجل ذلك ، وكل ماسمع منه فإنما هو على سبيل المذاكرة .

وقال ابن حجر : ثقه قدوة من العاشرة[١] .

أجمع النقاد على توثيقه ، ولكن بما أنه قد دفن كتبه ؛ لكراهته للرواية فقد يقع منه الخطأ فيما يرويه ولو على سبيل المذاكرة . والله أعلم .

---

(١) راجع ترجمته في : الجرح والتعديل (٣٥٦/٢) ، الثقات (١٤٣/٨) ، حلية الأولياء (٣٣٦/٨) ، تاريخ بغداد (٦٧/٧) ، تاريخ دمشق (١٧٧/١٠) ، تهذيب الكمال (٩٩/٤) ، سير أعلام النبلاء (٤٦٩/١٠) ، تهذيب التهذيب (٣٨٩/١) ، تقريب التهذيب (١٢٢/١) .

١٠- الحسن بن رودبار

الحسن بن رودبار كوفي .

أقوال أئمة النقاد فيه :

قال العجلي : ثقه ، دفن كتبه ، وقال لا يصلح قلبي على الحديث[١] .

١١- ذُهل بن السيد

تقدم التعريف به[٢] .

كان يحدث من حفظه ببغداد ، فربما وقع منه الخطأ ، ربما أنه حدث من حفظه في بغداد . فهذا يدل على أن له كتاباً .

---

(١) راجع ترجمته في : معرفة الثقات (١/٢٩٤) .

(٢) راجع (ص/٢٤٨) من البحث .

١٢- سلم بن ميمون

هو سلم بن ميمون الخواص رازي ، من العباد وهو مولى عبد الرحيم الجزار ، روى عن عثمان بن زائدة ، وابن عيينة ، وعنه : عمرو بن أسلم الطرسوسي ، يونس بن عبد الأعلى ، محمد بن عوف الحمصي .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

قال الرازي : دفن كتبه ، وكان يحدث من حفظه فيغلط .

قال أبو حاتم : لا يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : غلب عليه الصلاح فغفل عن حفظ الحديث فكان يذكر الشيء توهما فبطل الاحتجاج به إذا لم يوافق الثقات ، وقال ابن عدي : روى عن ثقات لا يتابعه الثقات على أسانيدها . وقال : ينفرد بمتون بأسانيد مقلوبة وهو من كبار الصوفية .

وقال العقيلي : حدث بمناكير لا يتابع عليها[(١)] .

نجد إن في دفنه لكتبه سبباً رئيسياً في حدوث الغلط إذا حدث من حفظه وترتب على ذلك انفراده بمتون بأسانيد مقلوبه ، لذا قال عنه العقيلي : حدث بمناكير لا يتابع عليها . وقد أورد له ابن أبي حاتم[(٢)] حديث غلط فيه سلم بن ميمون ، قال محمد بن عوف الحمصي : حدثنا سلم بن ميمون الخواص ، عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي إدريس ، عن أبي ثعلبة الخشني قال : نهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء والولدان "[(٣)] . قال محمد بن عوف الحمصي : غلط سلم بن ميمون في هذا الحديث ولم بيّن أكثر من هذا ، ولم يبين الصحيح ماهو ؟ .

---

(١) راجع : الجرح والتعديل (٢٦٧/٤) ، ضعفاء العقيلي (١٦٥/٢) ، الضعفاء لابن الجوزي (١٠/٢) ، المغني في الضعفاء (٢٧٤/١) ، ميزان الاعتدال (٢٦٦/٣) ، لسان الميزان (٦٦/٣) .

(٢) في علله (٣٣٨/١) .

(٣) أخرجه الطبراني في " الأوسط " (١١٣/٧) ح (٧٠١١) ، وابن عدي في " كامله " (٣٢٧/٣) وقال الطبراني : " لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا سفيان بن عيينة ، تفرّد به سليم الخوّاص " .

١٣- عبد الله بن صالح الجهني (خت ، د ، ت ، ق)

عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم ، أبو صالح المصري ، كاتب الليث كان يذكر أنه رأى عمر بن الحارث .

روى عن معاوية بن صالح الحضرمي ، وموسى بن علي بن رباح ، وحرملة ابن عمران ، وجماعة .

وروى عنه أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه بواسطة الحسن بن علي ، الخلال ، وعبد الله الدارمي ، ومحمد بن يحيى الذهلي . وغيرهم .

توفي سنة (٢٢٢هـ) .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه أبو حاتم ، وابن معين ، وقال أحمد : كان أول أمره متماسكاً ثم فسد بآخره ، وليس هو بشيء ، وقال عبد الله عن أبيه : سمعت أبي ذكر كاتب الليث بن سعد فذمه وكرهه ، وقال إنه روى عن ليث ، عن ابن أبي ذئب كتاباً أو أحاديث وأنكر أن يكون الليث روى عن ابن أبي ذئب ، وقال صالح جزرة : عندي أنه كان يكذب في الحديث ، وقال ابن المديني : ضربت على حديثه وما أروي عنه شيئاً ، وقال النسائي : ليس بثقة وقال سعيد البرذعي ، قلت لأبي زرعة : أبو صالح كاتب الليث فضحك ، وقال ذاك رجل حسن الحديث ، قلت : أحمد يحمل عليه ، قال : وشيء آخر سمعت عبد العزيز ابن عمران يقول قرأ علينا أبو صالح كتاب عقيل فإذا في أوله حدثني أبي عن جدي ، فإذا هو كتاب عبد الملك بن شعيب بن الليث ، قلت فأي شيء حاله في يحيى بن أيوب ومعاوية بن صالح والمشيخة قال كان يكتب الليث والله أعلم وفي نسخة وأثنى عليه .

وقال أبو حاتم : ثم الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره فأنكروها عليه أرى أن هذا مما افتعل خالد بن نجيح وكان أبو صالح يصحبه وكان أبو صالح سليم الناحية ، وكان خالد بن يحيى يفتعل الكذب ويضعفه في كتب الناس ولم يكن وزن أبي صالح وزن الكذب كان رجلاً صالحاً .

وقال ابن عدي : هو عندي مستقيم الحديث إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط ولا يتعمد الكذب . وقال أبو هارون الخريبي : ما رأيت أثبت من أبي صالح ، قال وسمعت يحيى بن معين يقول هما ثبتان ثبت حفظ ، وثبت كتاب ، وأبو صالح كاتب الليث ثبت كتاب .

وقال الفضل الشعراني : ما رأيته إلا وهو يحدث أو يسبح .

قال ابن حبان : هو منكر الحديث جداً يروي عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات ، وكان في نفسه صدوقاً وإنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جار له كان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح ويكتبه بخطه شبه خط عبد الله ويرميه في داره بين كتبه فيتوهم عبد الله أنه خطه فيحدث به .

وقال الذهبي : صالح الحديث له مناكير .

وقال ابن حجر : كاتب الليث صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة من العاشرة[1] .

الجرح المقيد في حقه فيما حدّث من حفظه ؛ لإن فيه غفلة ، أما كتابه فهو ثبت فيه .

ومع ما وقع من مناكير في حديث فإنه من سطو جار له فقد بُلي كاتب الليث بجار كان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح ويرميه في داره بين كتبه بخط يشابه خطه فيتوهم أنه خطه فيحدث به ، ويحتمل أن هذا هو الذي جعل الإمام أحمد يذمه ويكرهه ؛ لأنه روى أحاديث عن ليث عن ابن أبي ذئب وأنكر أحمد أن يكون الليث رواها عن ابن أبي ذئب فربما يكون هذا من صنع جاره .

إذاً فاللحظه التي يحدث فيها من أصل كتابه فهو ثبت ، وأما اللحظه التي حدث فيها من حفظه فقد يقع منه الغلط .

---

(١) راجع ترجمته في : العلل ومعرفة الرجال (٢١٢/٣ ، ٢٤٢) ، التاريخ الكبير (١٢١/٥) ، الضعفاء للنسائي (٦٣/١) ، الجرح والتعديل (٨٦/٥) ، الضعفاء لابن الجوزي (١٢٧/٢) ، المجروحين (٤٠/٢) ، الكامل (٢٠٦/٤) ، تهذيب الكمال (٩٨/١٥) ، التعديل والتجريح (٨٣٦/٢) ، سير أعلام النبلاء (٤٠٥/١٠) ، الكاشف (٥٦٢/١) ، المغني في الضعفاء (٣٤٢/١) ، من تكلم فيه (١٠٩/١) ، ميزان الاعتدال (١٢١/٤) ، تهذيب التهذيب (٢٢٥/٥) ، تقريب التهذيب (٣٠٨/١) ، لسان الميزان (٤٦٩/٧) ، طبقات الحفاظ (١٧٢/١) .

وقد أخرج له من أصحاب السنن الأربعة :

أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه .

أخرج له أبو داود[١] .

وله عند الترمذي ستة أحاديث ، من رواية عباس الدوري ، عبد الله بن عبد الرحمن ، محمد بن إسماعيل ، وغير واحد ، مكتوم بن العباس[٢] .

وأخرج له ابن ماجه[٣] .

وقد علق له البخاري في صحيحه .

ومن الأحاديث التي انتقد أصحاب العلل فيها عبد الله بن صالح ما أورده الترمذي[٤] قال : (سألت محمداً عن حديث عبد الله بن صالح حدثني الليث عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : " ألا أخبركم بالتيس المستعار وهو المحل والمحلل له لعن الله المحل والمحلل له "[٥] ، فقال : عبد الله بن صالح لم يكن أخرجه في أيامنا ما أرى الليث سمعه من هاعان ؛ لأن حيوة روى عن بكر بن عمرو عن مشرح) .

قلت : بما أن عبد الله بن صالح قد فسد في آخره وهنا يقول البخاري : " لم يكن أخرجه في أيامنا " ؛ فلعل هذا الحديث مما رواه بآخره من حفظه ، وإن لم يصح هذا الاحتمال فهو من الأحاديث التي كتبها جاره ووضعها بين كتبه . والله أعلم .

---

(١) انظر : (٢/٢٣٣) .

(٢) انظرها (٢/٣٦٦ ، ٤٥٨) ، (٣/٣٨٢) ، (٥/٣١ ، ٣٢٤ ، ٦٢٩) .

(٣) انظر : (١/١٦٥) .

(٤) في علله (١/١٦١) .

(٥) أخرجه ابن ماجه في " سننه ، كتاب النكاح ، باب المحلل والمحلل به (١٦٢٣) ح (١٩٣٦) ، والروياني في " مسنده " (١/١٧٥) ح (٢٢٦) ، والطبراني في الكبير (١٧/٢٩٩) ح (٨٢٥) ، والدارقطني في سننه (٣/٢٥١) ح (٢٨) ، والحاكم في مستدركه (٢/٢١٧) ح (٢٨٠٤) ، والبيهقي في الكبرى (٧/٢٠٨) ح (١٣٩٦٥) ، وفي الصغرى (٦/١٩٧) ح (٢٠٩٧) .

وأيضاً ما أورده ابن أبي حاتم[1] قال : (سألت أبي عن حديث رواه عبد الله بن صالح ابن مسلم ، عن أبي بكر بن عياش عن عبد الله بن ربيع عن عامر بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : " لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ ما في الصَّفِّ الأَوَّلِ ما اصْطَفّوا عَلَيْهِ إلاَّ بِسُهْمَةٍ " قال أبي : كذا قال عبد الله بن صالح إنما هو أبو بكر بن عبد العزيز بن رفيع[2]) .

وقال أيضاً[4] : (سألت أبي عن حديث رواه عبد الله بن صالح بن مسلم قال : حدثنا هارون بن كثير عن زيد بن سالم أو ابن أسلم عن أبيه عن أبي أمامة عن النبي ﷺ – وزيد عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ – قال : " خياركم شبابكم ، وشراركم شيوخكم وعنده أبو بكر وعلي وعبد الرحمن بن سمرة " فقالوا : يا رسول الله أخبرنا ما تفسير هذا الكلام ؟ قال : " إذا رأيتم الشاب يأخذ بزي الشيخ العابد المسلم في تقصيره وتشميره ، فذلك خياركم ، وإذا رأيت الشيخ الطويل الشاربين يسحب ثيابه فذلك شراركم " . قال أبي : هذا حديث باطل لا أعرف من الاسناد إلا أبا أمامة) .

قلت : ولعل هذا الحديث من الأحاديث التي وضعها جاره عليه .

---

(١) في علله (١/١٦١) .

(٢) السُّهْمَةَ : أي بِقُرْعَة ، وأصل السُّهْمَةَ : النصيبُ والحظُّ . انظر : لسان العرب (٣/٣٦٥) [مادة : سهم] .
والحديث من هذا الوجه لم أجده إلا فيما ذكره ابن أبي حاتم هنا .

(٣) الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه " (١/٣٣٢) ح (٣٨١٢) ، والفسوي في " المعرفة والتاريخ " (٣/٢٠٤) من طريق زائدة ، والخطابي في " غريب الحديث " (١/١٧١) من طريق جرير بن عبد الحميد ، والضياء في " المختارة " (٨/٢١٠) ح (٢٤٩) من طريق زهير ، ثلاثتهم عن عبد العزيز بن رفيع ، عن عامر بن مسعود ، به . وأخرج ابن عدي في " كامله " (٣/٤٣٢) من طريق سيف بن محمد ، ثنا عبد العزيز بن رفيع عن عامر واثلة ، عن أبي مسعود الأنصاري ، به مرفوعاً . ثم قال : " قال لنا ابنُ صاعد : " بيّن سيف ضعفه في إسناد هذا الحديث وتسويته ، وإنما هو عن عامربن مسعود " ..... قد رواه عن عبد العزيز بن رفيع جماعة من الكوفيين وغيرهم عن عامر بن مسعود ، عن النبي ﷺ مرسلاً " . وذكر الدارقطني في " العلل " (٨/١٢٥) الاختلاف في هذا الحديث ، ثم قال : " والصحيح قول جرير عن عبد العزيز ، عن عامر بن مسعود الجمحي مرسل ، عن النبي ﷺ وقد أدرك النبي ﷺ .

(٤) ابن أبي حاتم في علله (٢/١٣٠) .

وقال أيضاً[١] : (سألت أبي عن حديث رواه عبد الله بن صالح بن مسلم عن فضيل ابن مرزوق عن عطيه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال : " إذا خرج الرجل من بيته فقال : اللهم بحق السائلين عليك وبحق ممشاي .... "[٢] وذكر الحديث ورواه أبو نعيم عن فضيل عن عطية عن أبي سعيد موقوف[٣] . قال أبي موقوف أشبه) .

(١) ابن أبي حاتم في علله (١٨٤/٢) ح (٢٠٤٨) .

(٢) أخرجه الطبراني في " الدعاء " (ص/١٤٩) ، وابن السني في " عمل اليوم والليلة " (ص/٧٦) ح (٨٥) .

والحديث أخرجه من غير طريق عبد الله بن صالح ، ابن ماجه في " سننه " ، كتاب الصلاة ، باب المشي إلى الصلاة (٢٥٦/١) ح (٧٧٨) ، من طريق الفضل بن الموفق ، وأحمد في مسنده (٢١/٣) ح (١١٧١٢) من طريق يزيد ، والبغوي في " الجعديات " (٢٩٩/١) ح (٢٠٣١) ، والبيهقي في " الدعوات الكبير " (٤٧/١) ح (٦٥) من طريق يحيى بن أبي بكير ، ثلاثتهم عن فضيل بن مرزوق ، به ، مرفوعاً .

(٣) لم أجده من هذا الوجه من رواية أبي نعيم ، لكنه توبع ؛ فأخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " (٢٥/٦) ح (٢٩٢٠٢) من طريق وكيع بن الجراح ، عن فضيل بن مرزوق ، به موقوفاً على أبي سعيد .

وأخرجه الإمام أحمد في " المسند " (٣٦٥/٣) ح (١١١٥٦) ، وابن منيع في " مسنده " - كما جاء في مصباح الزجاجة للبوصيري (٢٤٥/٢) - والبغوي في " الجعديات " (٤٣٥/٣) ؛ ثلاثتهم من طريق يزيد بن هارون عن فضيل ابن مرزوق به ، وقال فيه يزيد : " فقلت لفضيل : رفعه ؟ قال : أحسبه قد رفعه " .

١٤- عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي (س)

عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي ، أبو تقي الحمصي .

روى عن عبد الله بن سالم الأشعري ، سلمة بن كلثوم ، وعقبة بن معدان ، وعمرو ابن واقد ، وإسماعيل بن عياش .

وعنه صفوان بن عمرو الصغير ، وأيوب بن سليمان الصغدي ، وعمران بن بكار ، وعلي بن الحسين الحمصي بن معروف القصاع . وجماعة .

عده ابن حجر من التاسعة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

قال ابن أبي حاتم : سألت محمد بن عوف فقال : كان شيخاً ضريراً لا يحفظ وكنا نكتب من نسخه ابن سالم فنحمله إليه ونلقنه وكان لا يحفظ الإسناد ويحفظ بعض المتن فيحدثنا ، وإنما حملنا على الكتابة عنه شهرة الحديث ، قال : وكان محمد بن عوف إذا حدث عنه قال وحدث في كتاب عبد الله بن سالم وحدثني أبو تقي به ، وقال أبو حاتم : ذكر أنه سمع كتب عبد الله بن سالم عن الزبيدي إلا أنها ذهبت كتبه فقال : لا أحفظها ثم قدمت حمص بعد ذلك بأكثر من ثلاثين سنة فإذا قوم يروون عنه هذا الكتاب وقالوا اعرض عليه كتاب ابن زِبْريق ولقنوه فحدثهم ، وليس هذا عندي شيء ، وقال في موضع آخر ليس بثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات .

قال ابن حجر : صدوق إلا أنه ذهبت كتبه فساء حفظه[1] .

فسبب سوء حفظه هو ذهاب كتبه ، ولعل قبل ذهابها إذا حدث من كتبه كان هو أضبط من حفظه .

وقد أخرج له من أصحاب السنن الأربعة :

---

(١) راجع : الجرح والتعديل (٨/٦) ، الضعفاء لابن الجوزي (٨٤/٢) ، تهذيب الكمال (٤٠٧/١٦) ، الكاشف (٦١٤/١) ، المغني في الضعفاء (٣٦٨/١) ، ميزان الاعتدال (٢٤٤/٤) ، تقريب التهذيب (٣٣٨/١) ، (تهذيب التهذيب (٩٨/٦) ، لسان الميزان (٢٧٥/٧) .

النسائي وله عنده حديث واحد ، من رواية هشام بن عبد الملك[١] .

ومن أحاديثه المنكرة : ما رواه عن إسماعيل بن عياش ، عن داود بن إبراهيم الذهلي ، أنه أخبره عن أبي أمامة صُديّ بن عجلان الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ : " من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة كان بمنزلة من قاتل عن أنبياء الله عز وجل حتى يُستشهد "[٢] .

وهذا الحديث رواه عن عبد الحميد ، علي بن الحسن بن معروف ، وهو مجهول الحال[٣] .

وإسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ضعيفة ، ولم يتبين لي شيخه إذ داود بن إبراهيم لم أجد له ترجمة .

أما ما يتعلق بالمتن ففيه نكارة ؛ إذ قراءة آية الكرسي بمنزلة من قاتل عن أنبياء الله عز وجل يُستشهد ، وفيه مبالغة في الثواب ، إذ من علامات نكارة المتن : المبالغة في الثواب الجزيل على أمر قليل ، أو الوعيد الشديد على أمر حقير[٤] .

---

(١) (١٥٨/٣) ح (١٥١٢) .

(٢) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص/١٠٩) ح (١٢٣) من طريق علي بن الحسن بن معروف عن عبد الحميد عن إسماعيل به .

(٣) انظر : تهذيب الكمال (٤٠٧/١٦) ، تهذيب التهذيب (٩٨/٦) ، تقريب التهذيب (ص/٣٣٨) .

(٤) انظر : المنار المنيف لابن القيم (ص/٢٩) .

١٥- عبد الرحمن بن هارون (ت)

عبد الرحمن بن هارون الغساني أبو هشام الواسطي ، سكن بغداد .

روى عن عبد العزيز بن أبي رواء ، وابن عون ، وعوف الأعرابي ، وهشام بن حسان . وغيرهم .

وعنه يحيى بن موسى ، وعبد بن حميد ، وعبيد بن مهدي ، والحسين بن منصور التمار ، وشعبة بن عبد الحميد بن بسطام ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

قال أبو حاتم : مجهول لا أعرفه ، وقال ابن حبان : يعتبر بحديثه إذا حدث عن الثقات من كتابه فإن فيما حدث من حفظه بعض المناكير .

وقال الدارقطني : متروك يكذب وحسن الترمذي له .

وقد ساق له ابن عدي أحاديث استنكرها .

نرى في عبارة ابن حبان جرح مقيد لما حدّث من حفظه ، أما إذا حدث من كتابه فإنه يعتبر به .

وأخرج له من أصحاب السنن الترمذي في جامعه حديث واحد ، من رواية يحيى ابن موسى[٢] .

وأورد له الدارقطني في علله[٣] حديث وهم فيه ، وهو حديث : ابن سيرين عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ : " الصائم في عبادة مالم يغيب " فقال : يرويه هشام ابن حسان ، واختلف عنه فرواه عبد الرحيم بن هارون أبو هشام الغساني عن هشام

---

(١) راجع : التاريخ الكبير (١٠٣/٦) ، الجرح والتعديل (٣٤٠/٥) ، الثقات (٤١٣/٨) ، الضعفاء لابن الجوزي (١٠٣/٢) ، الكامل لابن عدي (٢٨٣/٥) ، تهذيب الكمال (٤٤/١٨) ، تاريخ بغداد (٨٥/١١) ، الكاشف (٦٥١/١) ، المغني في الضعفاء (٣٩٢/٢) ، ميزان الاعتدال (٣٣٩/٤) ، تهذيب التهذيب (٢٧٦/٦) ، الكشف الحثيث (ص/١٦٥) ، خلاصة تذهيب (٢٣٧/١) .

(٢) (٣٤٨/٤) ح (١٩٧٢) .

(٣) (٣٨/١٠) ، وانظر : العلل المتناهية (٥٤٠/٢) .

ابن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[١] ووهم فيه . والصحيح عن هشام عن حفصة عن أبي العالية من قوله غير مرفوع[٢] .

(١) أخرجه ابن عدي في كامله (٢٨٣/٥) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٠٧/٤) ح (٧٨٩٥) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٧٢/٢) ح (٨٨٨٩) ، وابن أبي عاصم في الزهد (٣٠٣/١) .

١٦- عبد الصمد بن حسان

عبد الصمد بن حسان ، أبو يحيى المروذي قاضي هراة يقال له عبد الصمد خادم سفيان .

روى عن سفيان الثوري ، وإبراهيم بن طهمان ، وإسرائيل ، والكوفيين .

وعنه الذهلي ، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء ، وأحمد بن يوسف السلمي . وكان من العلماء ولا شيء له في الكتب الستة

مات سنة ثنتي عشرة ومائتين .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن سعد ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق . وقال البخاري : كتبت عنه وهو مقارب . وذكره ابن حبان في الثقات .

ويقال تركه أحمد . وقال الذهبي : ولم يصح هذا .

وقد جُرح جرح مقيد من قبل البخاري حيث قال في رواية عنه : " أنه يهم من حفظه وأصله صحيح "[١] .

إذاً فعبد الصمد بن حسان إذا حدّث من حفظه وهم ، أما أصله فصحيح .

ومما أخطأ فيه حديث أورده الدارقطني في علله[٢] لم يقم عبد الصمد إسناده والحديث هو : ما رواه عمرو بن سفيان عن علي قال : أيها الناس إن رسول الله ﷺ لم يعهد علينا في هذه الإمارة شيئاً ينفذ به حتى مضى لسبيله ثم إن أبا بكر رأى أن يستخلف عمر فأقام واستقام حتى شرب الدين بجرانة[٣] . فذكر الدارقطني الاختلاف فيه ثم

---

(١) راجع ترجمته في : الطبقات الكبرى (٣٧٥/٧) ، التاريخ الكبير (١٠٥/٦) ، الجرح والتعديل (٥١/٦) ، تاريخ بغداد (١٦٥/٣) ، بحر الدم (٢٧٢/١) ،الكنى والأسماء (٩٠٨/١) ، المقتنى في سرد الكنى (١٤٨/٢) ، سير أعلام النبلاء (٥١٧/٩) ، ميزان الاعتدال (٣٥٤/٤) ، تعجيل المنفعة (٢٦٠/١) ، لسان الميزان (٢٠/٤) .

(٢) (٨٥/٤) ، وانظر تاريخ بغداد (١٦٥/٣) .

(٣) أخرجه عبد الله أحمد في السنة (٥٦٩/٢) ح (١٣٣٣) ، ح (١٣٣٤) ، والمقدسي في المختارة (٩٣/٢) ح (٤٧٠) ، والعقيلي في الضعفاء (١٧٨/١) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/٤٨) .

قـــال : " ورواه عبد الصمد بن حسان عن الثوري[١] فلم يقم الإسناد ...... " .

(١) بهذا الاسناد لم أقف عليه .

١٧- عبد الملك بن محمد " أبو قلابة " (ق)

تقدم التعريف به ، وذكر أقوال النقاد فيه[١] .

أما ما يتعلق به هنا :

وهو أن ابن قلابة ممن حديث من حفظه فيخطئ .

قال الدارقطني : كان يحدث من حفظه فكثرت الأوهام منه .

ونقل المِزِّي : أنه حدث من حفظه ستين ألف حديث[٢] .

---

(١) راجع (ص/٢٥٥) من البحث .

(٢) راجع مصادر ترجمته (ص/٢٥٥) من البحث .

١٨- عثمان الجزري

عثمان الجزري ، ويقال عثمان المشاهد

روى عن مقسم

روى عنه معمر ، والنعمان بن راشد

<u>أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :</u>

قال أبو بكر الأثرم : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل سُئل عن عثمان الجزري ، فقال : روى أحاديث مناكير زعموا أنه ذهب كتابه .

قال عبد الرحمن : سألت أبي عن عثمان الجزري ؟ فقال : لا أعلم[١] .

نرى في قول أحمد بن حنبل تعليل لوقوع بعض المناكير فيما يرويه وهو ذهاب كتابه . لو لم يذهب كتابه لما وقعت المناكير عنده . فلعلّه قبل ذهاب كتابه لم يُحَدث ذلك .

فهذا جرح مقيد بزمن معين وهو بعد ذهاب كتابه منه أنه إذا روى أتى بمناكير .

---

(١) راجع التاريخ الكبير (٦/٢٥٨) ، العلل ومعرفة الرجال (١/١٣٣) ، الجرح والتعديل (٦/١٧٤) .

١٩- عطاء بن مسلم (تم ، س ، ق)

عطاء بن مسلم الخفاف أبو مخلد الكوفي نزيل حلب .

روى عن الأعمش ، وجعفر بن برقان ، ومحمد بن سوقة ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، والثوري ، وعبد الله بن شوذب ، وواصل الأحدب . وغيرهم .

وعنه محمد بن المبارك الصوري ، وابن المبارك ، وموسى بن أيوب النصيبي ، وأبو توبة ، وهشام بن عمار . وغيرهم . توفي سنة تسعين ومائة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه الفضل بن موسى ، ووكيع .

قال ابن معين : ليس به بأس ، وأحاديثه منكرات ، وفي رواية : ثقة .

وقال أبو زرعة : كان من أهل الكوفة دفن كتبه ثم روى من حفظه فوهم وكان رجلاً صالحاً . وقال أبو حاتم : كان شيخاً صالحاً ، وكان دفن كتبه فلا يكتب حديثه وليس بالقوي . وقال الآجري عن أبي داود : ضعيف وليس هو بشيء ، ذكره ابن حبان في الثقات ثم قال : دفن كتبه ثم جعل يحدث فيخطئ فبطل الاحتجاج به ، وزاد في " المجروحين " : " إلا فيما وافق الثقات " .

وقال ابن أبي داود في حديثه لين .

وقال الطبراني : تفرد بأحاديث .

وقال المروزي عن أحمد : مضطرب الحديث ، وقال ابن عدي : له أحاديث وفيها بعض ما ينكر عليه[(١)] .أتفق الرازيان أبو حاتم ، وأبو زرعة وتبعهما ابن حبان على أن عطاء بن مسلم قد دفن كتبه وترتب على هذا أن وقع الخطأ والوهم فيما حدث به من حفظه .

ولعل كثرة الوهم والخطأ عنده جعلت بعض النقاد يشددوا القول فيه .

---

(١) راجع : التاريخ الكبير (٤٧٦/٦) ، معرفة الثقات (١٣٦/٢) ، الجرح والتعديل (٣٣٦/٦) ، ضعفاء العقيلي (٤٠٥/٣) ، المجروحين (١٣١/٢) ، تهذيب الكمال (١٠٤/٢٠) ، (الضعفاء لابن الجوزي (١٧٨/٢) ، تاريخ بغداد (٢٩٤/١٢) ، الكاشف (٢٣/٢) ، المغني في الضعفاء (٤٣٥/٢) ، ميزان الاعتدال (٩٦/٥) ، تهذيب التهذيب (١٨٩/٧) ، تقريب التهذيب (٣٩٢/١) ، لسان الميزان (٣٠٥/٧) ، خلاصة التذهيب (ص/٢٦٧) .

فمنهم من قال في حديثه لين ، ومنهم من قال : مضطرب الحديث ، ومنهم من قال : تفرد بأحاديث ، له أحاديث فيها بعض ما ينكر عليه . وجميع هذه الأقوال الدالة على الجرح السبب فيها هو دفنه لكتبه مما أدى به إلى الخطأ والوهم فكلٍ من النقاد عبّر عن هذا الخطأ والوهم بما ارتضاه .

وللإنصاف في حقه أن هذا جرح مقيد وليس مطلق ، ومقيد بزمن معين وهو بعد دفنه لكتبه ، فإذا كان هذا هو الحال فلا يكون الحكم على جميع ما رواه قبل دفن كتبه ، وبعد الدفن سواء .

وقد أخرج له الترمذي في الشمائل ، والنسائي في سننه الكبرى ، أما في السنن الأربعة فأخرج له ابن ماجه في سننه حديث واحد[١] .

وأورد له ابن أبي حاتم في علله[٢] حديث بيّن فيه أبو زرعة أن الخطأ من عطاء ابن مسلم .

قال ابن أبي حاتم : (سئل أبو زرعة عن حديث رواه عبيد بن جناد عن عطاء ابن مسلم ، عن فطر بن خليفة ، عن سلمة بن شرحبيل ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال : من أدرك له في الاسلام ابنتان فأحسن إليهما ما صحبتاه ، ثم مات أدخلتاه الجنة "[٣] فقال أبو زرعة : هذا خطأ إنما هو فطر عن شرحبيل بن سعد عن ابن عباس عن النبي ﷺ كذا حدثنا أبو نعيم عن فطر ، والخطأ من عطاء ابن مسلم)[٤] .

---

(١) (٣٥/١) ح (٩١) . (٢) (١٧٣/٢) .

(٣) لم أجده من هذا الوجه .

(٤) أخرجه من طريق أبي نعيم وخلاد بن يحيى عن فطر به ، الطبراني في الكبير (٣٣٧/١٠) ح (١٠٨٣٦) ، ومن طرق أخرى عن فطر به ، ابن ماجه في سننه ، كتاب الأدب ، باب بر الوالد والإحسان إلى البنات (١٢١٠/٢) ح (٣٦٧٠) . وأحمد في مسنده (٢٣٥/١) ح (٢١٠٤) ، والبخاري في الأدب (٤١/١) ح (٧٧) ، وابن حبان في صحيحه (٢٠٧/٧) ح (٢٩٤٥) ، والطبراني في الكبير (٤٦٩/٧) ح (١١٠٢٤) ، والحاكم في مستدركه (١٩٦/٤) ح (٧٣٥١) . وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، والبيهقي في الشعب (٤٠٦/٦) ح (٨٦٨٣) ، والمقدسي في " المختارة " (٤٢٥/١٠) ح (٤٥٠) ، قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤٦/٣) : رواه ابن ماجه بإسناد صحيح ، وابن حبان في صحيحه .

٢٠- علي بن المهدي

علي بن المهدي بن المفرج .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

قال صاحب تاريخ مدينة دمشق[1] : وكتب حديثاً كثيراً وغيره ذهبت كتبه .

---

(١) (٢٥٧/٤٣) .

٢١- عمر بن أحمد بن شاهين

عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب ، أبو حفص الواعظ المعروف بابن شاهين ، وقد جمع وصنف .

<u>أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :</u>

قال محمد بن أبي الفوارس : كان ابن شاهين ثقة مأموناً .

وقال الدارقطني : أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين يلح على الخطأ ، وهو ثقة .

وضعفه ابن البقال ، وذكر عنه أنه قال : رجعت من بعض سفري فوجدت كتبي قد ذهبت فكتبت من حفظي عشرين ألف حديث ، أو قال ثلاثين ألف حديث استدراكاً مما ذهب .

وقال محمد بن عمر الدوري : سمعت ابن شاهين يقول أنا أكتب ولا أعارض[١] .

وبما أن كتبه قد ذهبت ثم أعاد من حفظه عشرين ألف ، أو ثلاثين كما قال ذلك عن نفسه فهذا كم ليس ببسيط ، فلعلّه في أثناء كتابته لهذا العدد من الأحاديث قد أخطأ وغلط في بعضها ، وعليه نقول ما حدث به من كتبه قبل ذهابها أصح مما حدث من حفظه بعد ذهاب كتبه ، وبهذا يكون قد جُرِح جرح مقيد لما رواه بعد ذهاب كتبه .

وكان هذا الجرح حاملاً لابن البقال على تضعيفه بصفة عامة .

---

(١) راجع : تاريخ بغداد (٢٦٥/١١) ، طبقات الحفاظ (٣٩٢/١) .

٢٢- قطن بن إبراهيم (س)

قطن بن إبراهيم بن عيسى بن مسلم القشيري ، أبو سعيد النيسابوري .

روى عن حفص بن عبد الله السلمي ، والحسين بن الوليد ، ومعلى بن أسد ، وحماد ابن قيراط ، وغيرهم .

روى عنه النسائي ، وابنه مسدد بن قطن ، وعباس الدوري – وهو من أقرانه – ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وخلق سواهم .

توفي سنة إحدى وستين ومائتين .

أقوال أئمة الجرح والتعديل :

قال النسائي : فيه نظر ، وقال ابن حبان : يخطئ أحياناً يعتبر حديثه إذا حدث من كتابه ، وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال الذهبي : صدوق أعرض مسلم عن إخراج حديثه في الصحيح ، له حديث ينكر ، وقال مرة : فيه مقال .

قال ابن حجر : صدوق يخطئ من الحادية عشرة[١] .

بالجملة فقطن صدوق إلا أنه يخطئ إذا حدث من حفظه ، ويعتبر بحديثه إذا حدث من كتابه .

وأخرج له النسائي في السنن الكبرى حديثاً واحداً هو من مشايخه[٢] .

---

(١) راجع ترجمته في : الجرح والتعديل (١٣٨/٧) ، تاريخ بغداد (٤٧٦/١٢) ، الثقات (٢٢/٩) ، تهذيب الكمال (٦١٠/٢٣) ، الكاشف (١٣٧/٢) ، المغني في الضعفاء (٥٢٥/٢) ، ميزان الاعتدال (٤٧٤/٥) ، تهذيب التهذيب (٣٣٩/٨) ، تقريب التهذيب (٤٥٥/١) ، خلاصة التذهيب (٣١٦/١) .

(٢) (٥٧/٤) ح (٦٢٧٩) .

٢٣- محمد بن إبراهيم الطرسوسي * (س)

تقدم ذكر أقوال النقاد فيه[١] .

يعد الطرسوسي ممن إذا حدَّث من حفظه أخطأ .

قال ابن حبان : " وكان من الثقات ، دخل مصر فحدَّثهم من حفظه من غير كتاب بأشياء أخطأ فيها ، فلا يُعجبني الاحتجاج بخبره إلا بما حدَّث من كتابه "[٢] .

قال ابن حجر : " صدوق صاحب حديث يهم "[٣] .

---

* تقدم التعريف به راجع (ص/٢٦٠) من البحث .

(١) راجع (ص/٢٦٠) من البحث .

(٢) في الثقات (١٣٧/٩) .

(٣) تقريب التهذيب (ص/٤٦٦) .

٢٤- محمد بن الباغندي

محمد بن محمد الباغندي .

مات في آخر سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

قال ابن شاهين : كان قليل الحديث .

قال أبو الفتح بن أبي الفوارس : هو ضعيف ، وقال السلمي : سألت الدارقطني عنه فقال : لا بأس به . وأما في رواية الحاكم عنه فقال : ضعيف .

وقال الخطيب : رواياته كلها مستقيمة .

وذكر الدارقطني مثلاً بيّن فيه أن الباغندي حدث من حفظه فغلط .

وقال أبو الحسن : كان كثير الغلط[1] .

في قول الدارقطني : حدّث من حفظه فغلط ، إشارة إلى أنه إذا حدث من كتابه فربما لا يغلط ؛ لأنه قيد وقوع الغلط بالتحديث من الحفظ .

قال حمزة السهمي[2] : سمعت الدارقطني يقول رأيت في كتاب محمد بن الباغندي " حدثنا " قال ذكر سليمان بن سيف عن حجاج عن شعبة عن عبد الله بن أبي السفر الشعبي عن قرظة بن كعب قال سمعت عمر . وأخطأ فيه وإنما رواه سليمان عن حجاج عن شعبة عن سيار فأخطأ خطأ ابن الباغندي على خطأ بن سيف ؛ لأن ابن سيف روى عن شعبة عن سيار وهو غلط ، وروى الباغندي عن شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وهو غلط أيضاً ، وإنما الصواب شعبة عن بيان فوهم ابن سيف في بيان فجعله سيار ، وابن الباغندي حدث من حفظه فغلط .

وأيضاً قد أورد له الدارقطني في علله[3] حديث بيّن أن الوهم من الباغندي .

---

(١) راجع ترجمته في : سؤالات حمزة (١/٨٧) ، سؤالات الحاكم (١/١٤٠) ، تاريخ أسماء الثقات (١/١٤٠) ، سير أعلام النبلاء (١٣/٣٨٦) ، المغني في الضعفاء (٢/٥٨٨) .

(٢) في سؤالاته للدارقطني (ص/٨٧) .

(٣) (١١/٣١٧) .

والحديث هو : " إن الله عز وجل يسأل العبد يوم القيامة ما منعك إذا رأيت المنكـــر أن تنكره ...."[١] .

وحدث به الباغندي عن عبد الله بن محمد الزهري عن ابن عيينة عن يحيى بن ســـعيد فقال : عن أبي طوالة عن أبيه عن أبي سعيد ووهم في قوله ، والصواب حديث نهـــار العبدي[٢] .

ثم قال الدارقطني : " وأحسن أن الوهم من الباغندي لا ممن فوقه ؛ لأن شيخ الباغندي من الثقات قليل الخطأ " .

---

(١) لم أجده من هذا الوجه إلا فيما ذكره الدارقطني في علله الموضع السابق .

(٢) أخرجه الحميدي في مسنده (٣٢٤/٢) ح (٧٣٩) ، وابن حبان في صحيحه (٣٦٨/١٦) ، والبيهقي فـــي الكبيـــر (٩٠/١٠) ح (١٩٩٧٠) .

٢٥- محمد بن جابر اليمامي* (د ، ق)

تقدم ذكر أقوال الجرح والتعديل فيه[١] .

يعد محمد بن جابر ممن أصوله صحيحه . قال خذا أبو حاتم الرازي : " في حديثه تخاليط ، وأما أصوله فهي صحاح "[٢] . فهو بهذا إذا حدث من كتابه أصاب أما إذا حدّث من حفظه فلا ؛ لأنه لا يحفظ . وقد ذكر ابن المبارك ما يدل على ذلك .

قال ابن المبارك في " تاريخه " : " مررت به – أي محمد بن جابر – وهو بمنى يحدث الناس فرأيته لا يحفظ حديثه ، فقلت له : أيها الشيخ إنك حدثتني بكذا وكذا قال : فجائني إلى رحلي ومعه كتابه فقال لي : انظر فنظرت فإذا هو صحيح . فقلت : لا تحدث إلا من كتابك "[٣] .

فخلاصة القول فيه أنه قبل ذهاب كتبه كان إذا حدّث من حفظه يخطئ ، أما إذا حدث من أصل كتابه أصاب . ولكنه بعد ذهاب كتبه في آخر عمره فإنه ساء حفظه واختلط ، وعندما أصابه العمى صار يقبل التلقين .

فهو بهذا قد جُرِح جرح مقيد في تحديثه من حفظه دون كتابه ، ثم جُرِح في تحديثه بصفة عامة بعد ذهاب كتبه وأصابته بالعمى في آخر عمره .

---

* تقدم التعريف به .

(١) راجع (ص/٦١٤) من البحث .

(٢) الجرح والتعديل (٢١٩/٧) .

(٣) تهذيب التهذيب (٧٧/٩) .

٢٦- محمد بن شعيب (٤)

محمد بن شعيب بن شابور ، الأموي ، مولاهم ، أبو عبد الله الدِّمشقي .

روى عن : سعيد التَّنوخي ، وشيبان النحوي ، والأوزاعي ، وغيرهم .

وعنه : سليمان الدمشقي ، وابن المبارك ، ودُحَيْم ، ومحمد بن عبد الله ، الموصلي ، وغيرهم .

مات سنة مئتين ، وله أربع وثمانون سنة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه العجلي ، وابن عدي ، وابن حبان ، محمد بن عبد الله الموصلي ، وقال دُحَيْم : ثقة ، والوليد كان أحفظ منه ، وكان محمد إذا حدَّث بالشيء من كتبه حدَّثه صحيحاً .

قال ابن معين : ليس به في الحديث بأس .

قال أحمد : ما علمت إلا خيراً ، قال الجوزجاني : " هو أعرف الناس بحديث الشاميين " .

قال ابن حجر : " صدوق صحيح الكتاب "[١] .

وهو من رجال السنن الأربعة :

أخرج له أبو داود من رواية : مؤمل بن الفضل ، إسحاق بن إبراهيم الفراديسي ، سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، محمود بن خالد السلمي ، نصر بن عاصم الأنطاكي ، هشام بن إسماعيل العطار[٢] .

وأخرج له الترمذي من رواية : هشام بن إسماعيل العطار .

---

(١) راجع : تاريخ ابن مرشد الطبراني عن يحيى بن معين (ص/٥١) ، العلل ومعرفة الرجال (٥٣/٣) ، التاريخ الكبير (١١٣/١) ، معرفة الثقات للعجلي (٢٤٠/٢) ، سؤالات الآجري لأبي داود (٢٠٤/٢) ، الجرح والتعديل (٢٨٦/٧) ، الثقات (٥٠/٩) ، تاريخ مدينة دمشق (٢٤٥/٥٣) ، تهذيب الكمال (٣٧٠/٢٥) ، تذكرة الحفاظ (٣١٥/١) ، سير أعلام النبلاء (٣٧٦/٩) ، الكاشف (١٧٩/٢) ، الميزان (١٨٥/٦) ، التهذيب (١٩٧/٩) ، التقريب (ص/٤٨٣) ، الخلاصة (ص/٣٤١) ، طبقات الحفاظ (ص/١٣٧) .

(٢) (٢٢٠/٤) .

والنسائي في سننه من رواية : محمد بن هاشم البعلبكي ، عيسى بن مساور ، عبدة ابن عبد الرحيم المروزي ، محمد بن صدقة الجبلاني ، محمود بن خالد السلمي[١] .

وابن ماجه في سننه من رواية : عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، هشام بن عمار ، عيسى بن يونس الرملي ، عبد الرحمن بن إبراهيم حيم[٢] .

---

(١) (٦/٣) ، (٥/٥) .

(٢) (١٠٢/١) ، (٩٠٦/٢ ، ١٣٠٤ ، ١٣١٥) .

٢٧- محمد بن عقيل* (خد ، س ، ق)

تقدم ذكر أقوال النقاد فيه[١] .

يعد محمد بن عقيل ممن إذا حدث من حفظه أخطأ .

---

* تقدم التعريف به .

(١) راجع (ص/٢٦٦) من البحث .

٢٨- محمد بن عيسى بن القاسم (د ، س ، ق)

محمد بن عيسى بن القاسم بن سُميع الدمشقي .

روى عن حميد الطويل ، وعبيد الله بن عمر ، وهشام بن عروة ، وزيد بن واقد ، وغيرهم .

روى عنه العباس بن الوليد الخلال ، وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل ابن المهاجر ، وعبد الرزاق ، وهارون بن محمد بن بكار . وغيرهم .

توفي سنة أربع أو ست ومائتين .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه ابن شاهين .

قال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال البخاري : يقال أنه لم يسمع من ابن أبي ذئب هذا الحديث يعني حديثه عن الزهري في مقتل عثمان .

ووصفه ابن حبان بالتدليس فقال : هو مستقيم إذا بيّن السماع في خبره .

قال أبو داود : ليس به بأس . وقال الحاكم أبو أحمد : مستقيم الحديث إلا أنه روى عن ابن أبي ذئب حديثاً منكراً ، وهو حديث مقتل عثمان ، ويقال كان في كتابه عن إسماعيل بن يحيى فأسقطه وإسماعيل ذاهب الحديث .

قال الدارقطني : ليس به بأس . وكذا قال ابن عدي . وقال البخاري : أصله فارسي كتب عنه بعد أن دفن كتابه سنة أربع وتسعين ومات بعد ذاك بقليل .

قال ابن حجر : صدوق يخطئ ويدلس ورمي بالقدر [١] .

فمحمد بن عيسى ممن دفن كتابه ؛ فلعل الخطأ في أحاديثه يعود لهذا السبب .

---

(١) راجع : التاريخ الكبير (٢٠٣/١) ، التاريخ الأوسط (٢٧١/٢) ، الجرح والتعديل (٣٧/٨) ، الثقات (٤٣١/٩) ، الضعفاء لابن الجوزي (٩٠/٣) ، تهذيب الكمال (٢٥٤/٢٦) ، الكاشف (٢٠٩/٢) ، تهذيب التهذيب (٣٤٦/٩) ، تقريب (٥٠١/١) ، لسان الميزان (٣٧١/٧) ، طبقات المدلسين (٥١/١) ، خلاصة التذهيب (٣٥٥/١) .

وقد أخرج له من أصحاب السنن :

أبو داود فله حديث واحد ، من رواية هارون بن محمد بن بكار[١] .

وأخرج له النسائي في سننه ثلاثة أحاديث ، كلها من رواية هارون بن محمد بن بكار[٢]

وأخرج له ابن ماجه في سننه حديث واحد ، من رواية هشام بن عمار الدمشقي[٣] .

---

(١) (١٨٠/٣) ح (٣٠٨١) .

(٢) (٢٠/٦ ، ٣٥) ، (٧٥/٧) .

(٣) (٤/١) ح (٥) .

٢٩- معاوية الصدفي* (ت ، ق)

تقدم ذكر أقوال النقاد فيه[١] .

ويعد معاوية ممن إذد حدَّث من حفظه أخطأ .

قال الدارقطني : " إنما فسدت رواية الصَّدفي ؛ لأنه غابت عنه كتبه ، فحدَّث من حفظه ، وسماع الهقل بن زياد منه من كتابه ، فلست ترى فيها خطأ ، ولا مقلوباً "[٢] .

---

* تقدم التعريف به .

(١) راجع (ص/٢٦٩) من البحث .

(٢) في علله (٣٨٥/١١) .

٣٠- معلّى بن ميمون

معلى بن ميمون المجاشعي ، ويقال له الخصاف بصري .

روى عن مطر الوراق ، وعنه : أحمد بن عبد الله الغداني .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

ضعفه أبو حاتم ، وقال النسائي ، والدارقطني : متروك ، وقال ابن عـدي : أحاديثـه مناكير غير محفوظه ، وقال العقيلي : منكر الحديث لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ إذا حدث من حفظه[1] .

نجد أن ابن حبان قد قيد الخطأ من معلّى إذا حدّث من حفظه .

---

(١) راجع ترجمته في : ضعفاء العقيلي (٢١٦/٤) ، الجرح والتعديل (٣٣٥/٨) ، الثقات (٤٩٣/٧) ، الكامل لابـن عدي (٣٧٠/٦) ، الضعفاء لابن الجوزي (١٣٢/٣) ، المغني في الضعفاء (٦٧١/٢) ، ميزان الاعتدال (٤٧٨/٦) ، لسان الميزان (٦٥/٦) .

٣١- مؤمل بن إسماعيل (خت ، قد ، ت ، س ، ق)

مؤمل بن إسماعيل العدوي مولى آل الخطاب ، وقيل مولى بني بكر ، أبو عبد الرحمن البصري نزيل مكة .

روى عن عكرمة بن عمار ، وأبي هلال الراسبي ، ونافع بن عمر الجمحي ، وشعبة ، والحمادان ، والسفيانين . وغيرهم .

وعنه أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، وعلي بن المديني ، وأبو موسى ، وبندار ، وأبو كريب . وآخرون .

توفي سنة ست ومائتين لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان .

<u>أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :</u>

وثقه ابن معين ، وابن راهويه ، قال أبو حاتم : صدوق شديد في السنة كثير الخطأ يكتب حديثه . وقال أحمد : كان يخطئ وقال البخاري : منكر الحديث . وقال الآجري : سألت أبا داود عنه فعظمه ورفع شأنه إلا أنه يهم في الشيء . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال غيره : دفن كتبه فكان يحدث من حفظه فكثر خطؤه ، وقال أبو زرعة : في حديثه خطأ كثير .

وقال الساجي : صدوق كثير الخطأ وله أوهام ، وقال ابن سعد : ثقة كثير الغلط ، وقال ابن قانع : صالح يخطئ ، وقال الدارقطني : ثقة كثير الخطأ . وقال محمد بن نصر المروزي : المؤمل إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويثبت فيه ؛ لأنه كان سيء الحفظ كثير الغلط .

قال الذهبي : صدوق مشهور . وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ من صغار التاسعة[١] .

---

(١) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير (٤٩/٨) ، علل الحديث ومعرفة الرجال (٤٨/١) ، الجرح والتعديل (٣٧٤/٨) ، الثقات (١٨٧/٩) ، تهذيب الكمال (١٧٦/٢٩) ، الكاشف (٣٠٩/٢) ، المغني في الضعفاء (٦٨٩/٢) ، من تكلم فيه (١٨٣/١) ، تهذيب التهذيب (٣٣٩/١٠) ، تقريب التهذيب (٥٥٥/١) ، لسان الميزان (٤٠٦/٧) .

عمد بعض المحدثين لدفن كتبهم ومنهم مؤمل إلا أنهم لم يتوقفوا عن الرواية ، ولكنهم يتفاوتون في الحفظ والضبط فالتحديث من الحفظ يوقعهم في الخطأ قله وكثرة . إلا أن مؤملاً قد ذكر أبو زرعة ، وابن سعد ، والدارقطني ، ومحمد بن المروزي وكافة النقاد بأنه كثير الخطأ وهذا بسبب دفنه لكتبه أوقعه في الخطأ الكثير .فالجرح المقيد بالنسبة لمؤمل فيما رواه من حفظه بعد دفنه لكتبه .

وقد أخرج له من أصحاب السنن :

أبو داود ، فله عنده حديث واحد من رواية ابن المثنى ، وابن بشار[١] .

وأخرج له الترمذي في جامعه ثلاثة أحاديث ، من رواية محمد بن رافع ، ومحمود ابن غيلان[٢] .

وأخرج له النسائي في سننه حديث واحد ، من رواية أحمد بن نصر[٣] .

وأخرج له ابن ماجه حديث واحد ، من رواية زيد بن أخزم[٤] .

وقد علق له البخاري في صحيحه[٥] .

وأورد له ابن أبي حاتم عدد من الأحاديث لمؤمل ذكرها في علله جميعها من خطأ المؤمل .

١] قال ابن أبي حاتم[٦] : (سألت أبي عن حديث رواه المؤمل بن إسماعيل عن الثوري ، عن مُخوّل ، عن سعيد المقبري ، عن أم سلمة قال : " نهانا رسول الله ﷺ أن يُصلي الرجل ورأسه معقوص "[٧] قال أبي : إنما روى عن مخول ، عن

---

(١) انظر (٢٠٥/٤) ح (٤٦٢٤) .

(٢) انظر (٥٨/٣) ، (٥١١/٥ ، ٥٤٠) .

(٣) انظر (١١٦/٧) ح (٤٠٩٢) .

(٤) انظر (٩٧٤/٢) ح (٢٩١٩) .

(٥) (٢٥٩٤/٦) .

(٦) في علله (١٠٧/١) ح (٢٨٩) ، وانظر : نصب الراية (٩٤/٢) .

(٧) معقوص : أي كالذي يصلي وهو مكتوف أراد أنه إذا كان شعره منشوراً سقط على الأرض عند السجود فيعطي صاحبه ثواب السجود به ، كان معقوص صار في معنى مالم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين ؛ لأنهما لا تقعان على الأرض في السجود . انظر : لسان العرب (٤٨٣/٤) [مادة : عقص] .

أبي سعيد ، عن أبي رافع[١] ، وكنية سعيد المقبري أبو سعيد ، وأخطأ مؤمل إنما الحديث عن أبي رافع .

واتفق الدارقطني مع ابن أبي حاتم في ذكره لهذا الحديث في علله[٢] ثم قال : " فرواه مؤمل بن إسماعيل ، عن الثوري ، عن مخول ، عن أبي سعيد ، عن أبي رافع ، عن أم سلمة ووهم في ذكر أم سلمة فيه ، وغيره لا يذكر فيه أم سلمة " .

٢] قال ابن أبي حاتم[٣] : سمعت أبي وذكر حديث حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزاري عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن علي عن النبي ﷺ أنه كان يقول في آخر وتره : " اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك "[٤] قال أبي : لا أعلم من روى هذا حماد ابن سلمة . قلت لأبي : فإن مؤمل بن إسماعيل روى هذا الحديث ، عن حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزاري ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن علي عن النبي ﷺ فقال أبي : إنما هو حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن عبد الرحمن ابن الحارث عن علي عن النبي ﷺ[٥] .

---

(١) أخرجه الطبراني في " الكبير " (٣٣١/١) ح (٩٩١) من طريق شعبة ، وح (٩٩٢) من طريق قيس بن الربيع ، كلاهما عن مُخَوّل ، به . ورواه عبد الرزاق في " مصنفه " (١٨٣/٢) ح (٢٩٩٠) من طريق الثوري ، عن مخول عن رجل عن أبي رافع ، به . ومن طريق عبد الرزاق ، رواه أحمد في " مسنده " (٨/٦) ح (٢٣٨٥٦) ، والطبراني في الكبير (٣٣١/١) ح (٩٩٠) ، ورواه أحمد في مسنده (٣٩١/٦) ح (٢٧١٨٤) من طريق وكيع عن الثوري بمثله .

(٢) (١٨/٧) ، وانظر الدراية في تخريج أحاديث الهداية (١٨٤/١) .

(٣) (١٢٠/١) .

(٤) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الصلاة ، باب القنوت في الوتر (٦٤/٢) ح (١٤٢٧) ، والترمذي في جامعه ، كتاب الصلاة ، باب في دعاء الوتر (٥٦١/٥) ح (٣٥٦٦) ، والنسائي في المجتبى ، كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، باب الدعاء في الوتر (٢٤٨/٣) ح (١٧٤٧) ، وابن ماجه في سننه ، كتاب إقامة الصلوات ، باب ما جاء في القنوت في الوتر (٣٧٣/١) ح (١١٧٩) ، وأحمد في مسنده (٩٦/١) ح (٧٥١) ، (١١٨/١) ح (٢٥٧) ، (١٥٠/١) ح (١٢٩٤) ، والطيالسي في مسنده (١٩/١) ح (١٢٣) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٣٧/١) ح (٢٧٥) ، وعبد بن حميد في مسنده (٥٦/١) ح (٨١) ، والبيهقي في الكبرى (٤٢/٣) ح (٤٦٥٠) ، وفي الدعوات الكبير (٤٥٣/٢) ح (٣٨٦) ، والضياء في المختارة (٢٥١/٢) .

قال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب من حديث علي ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة " .

(٥) لم أقف عليه .

٣] وقال(١) : سألت أبي عن حديث رواه مؤمل بن إسماعيل عن سفيان عن يحيى ابن سعيد عن ثعلبه ابن أبي مالك عن أبيه قال : " كنَّا نتكلّم ، وعمر على المِنْبَر ، والمؤذّنُ يؤذّن ، فإذا اسكَتَ المؤذّنُ سَكَتْنا "(٢) قال أبي : إنما هو ثعبلة فقط ليس فيه عن أبيه)(٣) .

٤] وقال(٤) : (سألت أبي عن حديث رواه مؤمل عن حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن رجل من بني سدوس يكنى أبا سليمان ، قال سمعت ابن عباس يقول كان النبي ﷺ يُصيبُ من الرُّءوسِ وهو صائِم يعني يُقبّل "(٥) . قال لأبي : لا يكنى هذا الرجل) .

٥] قال(٦) : (سمعت أبي وحدثنا بحديث عن عيسى بن يونس الرملي عن مؤمل ابن إسماعيل عن عبد العزيز بن مسلم عن شُمَيْط ابن عَجْلان عن رَجُل يقال له زُهَيْر عن أنس : " أنَّ رجلاً من أهلِ الصُّفَّةِ مات ، وترك متاعاً ، فباع النبيُّ مَتَاعَهُ فِيمَنْ يَزِيدُ "(٧) قال أبي : زهير هذا هو أبو بكر الحنفي ، ووهم مؤمل في لفظ متن الحديث .

٦] وقال(٨) : (وسألت أبي عن حديث رواه مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن

(١) في علله (٢٠١/١) ح (٥٧٨) .

(٢) لم أجده من هذا الوجه .

(٣) الحديث رواه مالك في " موطئه " (١٠٣/١) ، وعبد الرزاق في " مصنفه " (٢٠٨/٣) ح (٥٣٥٢) ، والشافعي في " المسند " (ص/٦٣) ، والطحاوي في " شرح معاني الآثار " (٣٧٠/١) ، والطبراني في " مسند الشاميين " (٢٦٥/٤) ح (٣٢٢٩) ، والبيهقي في " الكبرى " (١٩٢/٣) من طريق الزهري ، عن ثعلبة بن أبي مالك به ، وليس فيه : " عن أبيه " .

(٤) (٢٤٤/١) ح (٧١٥) .

(٥) أخرجه أحمد في " مسنده " (٣٦٠/١) ح (٣٣٩١) عن إسماعيل عن أيوب عن شيخ من بني سدوس قال سُئل ابن عباس عن القبلة للصائم فقال : كان رسول الله .... " بلفظه . وأخرجه أحمد في " مسنده " الموضع السابق ح (٣٣٩٢) عن ابن جعفر عن سعيد عن أيوب عن عبد الله بن شقيق عن ابن عباس ، وفي (٢٦٥/٦) ح (٢٦٣٣٤) عن عبد الوهاب عن سعيد عن أيوب عن عبد الله بن شقيق عن عائشة ، وقال مرة أخرى الخفاف عن ابن عباس أن النبي كان يصيب من الرعوس وهو صائم " .

وعبد الرزاق في مصنفه (١٨٣/٤) ح (١١٨٦٨) من طريق عاصم بن هلال عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه .

(٦) هو ابن أبي حاتم في علله (٣٧٥/١) ح (١١١٦) .

(٧) أخرجه الطيالسي في " مسنده " (ص/٢٨٥) ح (٢١٤٦) .

(٨) في علله (٣١/٢) ح (١٥٧٠) .

يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب : أنَّ أبا الدرداء كان يَشْرَبُ من الطلاً ما قد ذَهَب ثلثاه وبَقِي ثلثه "[١] قال أبي : هذا حديث باطل .

٧] وقال[٢] : (سألت أبي عن حديث رواه مؤمل بن إسماعيل عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كذا ولكن نُسِّيَ "[٣] ، قال أبي : هذا حديث منكر يعني بهذا الاسناد .

٨] وقال[٤] : (سئل أبو زرعة عن حديث رواه وكيع ، والمؤمل بن إسماعيل واختلفا فقال : مؤمل عن الثوري عن عبد العزيز بن رفيع عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال قال آدم : " يارب ذنبي الذي أذنبت كتبته علي قبل أن تخلقني أو ابتدعه من قبلي . قال : بل كتبته عليك قبل أن أخلقك . كتبته علي فاغفر لي فهو قوله ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ﴾[٥][٦] . وقال وكيع عن سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن من سمع عبيد ابن عمير[٧] . قال حديث وكيع أصح وأخطأ المؤمل) .

٩] وقال[٨] : (سألت أبي عن حديث رواه مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة ، عن حميد عن أنس[٩] ورواه روح بن عبادة عن حماد عن ثابت وحميد عن أنس عن

---

(١) لم أقف على روايته ؛ لكن أخرجه النسائي في سننه ، كتاب الأشربة ، باب ذكر ما يجوز شربه من الطلاء وما لا يجوز (٣٢٩/٨) ح (٥٧٢٠) من طريق عبد الأعلى عن حمّاد بن سلمة ، عن داود ، عن سعيد بن المسيب ، أن أبا الدرداء .... فذكره .

(٢) في علله (٦٩/٢) .

(٣) أخرجه ابن حبان في " صحيحه " (٣٨/٣) ح (٧٦١) . وأصل الحديث متفق عليه من طريق أبي وائل عن عبد الله بن عباس ، أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب فضائل القرآن ، باب القراءة على الدابة (١٩٢١/٤) ح (٤٧٤٤) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب فضائل القرآن ، باب فضائل القرآن (٥٤٤/١) ح (٧٩٠) ، والحديث مروي عن عدد من الصحابة كعائشة وأبو موسى الأشعري .

(٤) في علله (٨٦/٢) ح (١٧٥٤) .

(٥) سورة البقرة ، آية (٣٧) .

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣٤/٧) .

(٧) أخرجه من طريق وكيع ، الفريابي في القدر (ص/٤٥) ح (١٢١) ، وابن جرير في تفسيره (١٥٤/٣) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢٧٣/٣) ، وأبو الشيخ في العظمة (١٥٤٩/٥) .

(٨) في علله (٨٦/٢) ح (١٧٥٤) .

(٩) أخرجه الترمذي في جامعه ، كتاب الدعوات ، باب قول يا حي يا قيوم (٥٤٠/٥) ح (٣٥٢٥) ، =

النبي ﷺ قال : " ألظُّوا[١] بذي الجلال والاكرام "[٢] قال أبي : هذا خطأ حماد يرويه عن أبان ابن أبي عياش عن : أنس[٣]) .

وقال الترمذي : " هذا حديث غريب وليس بمحفوظ ، وإنما يروى هذا عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن النبي ﷺ وهذا أصح ومؤمل غلط فيه فقال عن حماد عن حميد عن أنس ، ولا يتابع فيه "[٤] .

وقال أبو يعلى الموصلي : غلط فيه المؤمل والصحيح ما رواه أبو سلمة عن حماد عن ثابت وحميد عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً[٥] .

١٠] وقال[٦] : (سألت أبي عن حديث رواه مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال : " من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له مسجداً في الآخرة "[٧] ، قال أبي : هذا خطأ أخطأ فيه مؤمل حدثنا أبو سلمة عن حماد عن ثابت أنّ النبي ﷺ مرسل[٨] ، وعن حماد عن أبان عن أنس عن النبي ﷺ[٩] والصحيح حديث أبي سلمة) .

١١] وقال : (سألت أبي عن حديث رواه مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن حميد عن أنس ، ورواه روح بن عبادة عن حميد عن ثابت وحميد عن أنس عن النبي ﷺ قال : الظوا بذي الجلال والإكرام " قال أبي : هذا خطأ حماد بن زيد عن

= وأبو يعلى في " مسنده " (٦/٤٤٥) ح (٣٨٣٣) ، والطبراني في " الدعاء " (ص/٤٧) ح (٩٤) ، والضياء في المختارة (٦/٨٠) ح (٢٠٦٥) .

(١) ألظوا : يعني : الزموا ذلك ، والإلظاظ : لزوم الشيء والمثابر عليه .

انظر : غريب ابن سلام (٢/١٩٥) ، الفائق (٣/٣١٧) ، النهاية (٤/٢٥٢) .

(٢) أخرجه ابن مردويه في " التفسير " كما في " تخريج أحاديث الكشاف " للزيلعي (٣/٣٩٦) ، والضياء في المختارة (٦/٧٩) ح (٢٠٦٤) .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) في جامعه (٥/٥٤٠) .

(٥) تخريج الأحاديث والآثار للزيلعي (٣/٣٩٥) .

(٦) في علله (٢/١٧١) ح (٢٠٠٨) .

(٧) لم أجده من هذا الوجه .

(٨) أخرجه أبو داود في مراسيله (ص/١٨٥) .

(٩) أخرجه الحاكم في مستدركه (١/٣٦٥) .

أبان بن أبي عياش عن أنس أخبرنا أبو محمد ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا أبو سلمة ، قال حدثنا حماد عن ثابت ، وحميد ، وصالح المعلم عن الحسن عن النبي ﷺ وهذا الصحيح وأخطأ المؤمل)[١] .

١٢] وقال[٢] : (سألت أبي عن حديث رواه مؤمل بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عبد الله بن الحارث قال : كنت عند عائشة ، وعندها كعب فذكر إسرافيل فقالت عائشة : أخبرني يا كعب عن إسرافيل فقال : عندكم العلم . قالت : أجل ، فأخبرني ، قال : له أربعة أجنحة جناحان في الهواء ..... "[٣] الحديث ، قال أبي : حدثنا أبو سلمة ، عن حماد ، عن علي ، عن رجل ، عن عائشة[٤] وهو أشبه) .

١٣] قال[٥] : (سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه مؤمل وزيد بن حباب عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ : " لا تقوم الساعة حتى تمطر السماء ، ولا تنبت الأرض حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد "[٦] . قال أبي وأبو زرعة : هذا خطأ ؛ إنما هو عن أنس موقوف[٧] ، قال أبو زرعة : من حديث زيد بن حباب لا أعرفه .

وله أيضاً عدد من الأحاديث أوردها الدارقطني في علله .

---

(١) تقدم ، راجع (ص/١١٩٢) .

(٢) في علله (٢/٢٢٥) .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٩/١١٤) ح (٩٢٨٣) ، وأبو الشيخ في " العظمة " (٢/٦٩٥) ح (٢٥) قال الهيثمي في المجمع (١٠/٣٣١) رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن .

(٤) أخرجه البزار في " مسنده " (٣/١٤٣) ح (١٣٦٧) ، وابن حبان في " صحيحه " (٧/٥٥٩) ح (٧٣٢٨) ، وأبو نعيم في " تاريخ أصبهان " (١/٢٧٦) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/٣٣٥) .

(٥) في علله (٢/٤٠٧) ح (٢٧٢٧) .

(٦) أخرجه البزار في : مسنده " كشف الاستار ح (٣٤١٨) . وأصل الحديث متفق عليه من طريق قتادة عن أنس قال : لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل .... " الحديث أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب العلم ، باب أشراط الساعة (٣/١٣٢) ح (٨١) ، ومسلم في صحيحه ، في كتاب القيامة ، باب أشراط الساعة (٣/١٦٥) ح (٢٦٧١) .

(٧) أخرجه أحمد في مسنده (٣/١٤٠) ح (١٢٤٢٩) ، والحاكم في مستدركه (٤/٥١٣) .

١- (سُئل عن حديث الأحنف بن قيس عن عمر قال : " كنا نتحدث إنما يهلك هذه الأمة كل منافق عليم "[١] ، فقال : يرويه حماد بن سلمة ، واختلف عنه فرواه مؤمل عن حماد عن حميد ، ويونس عن الحسن عن الأحنف عن عمر[٢] ، وخالفه عبد الأعلى بن حماد ، رواه عن حماد عن علي بن زيد عن الحسن وهو أشبه بالصواب)[٣] .

٢- (وسُئل عن حديث قيس بن طلحة عن سعد أن النبي ﷺ " نهى أن تنكح المرأة على قرابتها[٤] " فقال : يرويه الثوري ، واختلف عنه فرواه مؤمل عن سفيان عن خالد ابن سلمة عن عيسى بن طلحة عن سعد[٥] ، قاله محمد بن ميمون الخياط عنه ، وغيره يرويه عن الثوري عن خالد بن سلمة عن عيسى بن طلحة مرسلاً[٦] وهو الصواب)[٧] .

٣- وسُئل عن حديث " أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة "[٨] فقال : يرويه عاصم الأحول ، واختلف عنه فرواه مؤمل عن الثوري عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى[٩] ،وخالفه هشام بن لاحق رواه عن عاصم عن أبي عثمان عن سليمان عن النبي ﷺ[١٠] وغيرهما

---

(١) أخرجه أبو نعيم في " صفة النفاق " ، باب جدال المنافق بالعلم (١٣٩/٢) .

(٢) لم أقف عليه من هذا الوجه .

(٣) علل الدارقطني (١٤٢/٢) .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) لم أقف عليه .

(٦) أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في النكاح ، باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء ، عن الثوري (٢٦٣/٦) ح (١٧٦٧) وأبن أبي شيبه في "منصفه" في النكاح ، في الجمع بين أبني العم (٥٢٧/٣) ح (٢١٧٧٧) روى أبو داود المراسيل (ص/١٨٢) أنظر : تحفه الأشراف (٣٣/١٣) ،

(٧) علل الدراقطي (٣٨٠/٤) .

(٨) لم أقف عليه .

(٩) أخرجه الطبراني في الصغير (١٣٣/١) ح (١٩٩) ، والصيداوي في معجم الشيوخ (١٩٢/١) .

(١٠) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥١٧/٧) ح (١١١٨١) .

يرويه عن عاصم عن أبي عثمان عن النبي ﷺ مرسلاً[١] وهو الصواب[٢] .
وذكره ابن الجوزي في "علله[٣] " ثم قال : رواه مؤمل عن الثوري عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى عن النبي ﷺ وكلاهما وهم ، والصواب ما رواه عاصم عن أبي عثمان عن عمر من تزوجها " .
وقال في موضع آخر " تفرد به مؤمل عن الثوري فأسنده عن أبي موسى[٤] .
٤- وسُئل عن حديث حصين بن المنذر الرقاشي عن أبي موسى قال رسول الله ﷺ : توضؤوا مما مست النار "[٥] فقال : يرويه شعبة عن علي بن سويد عنه ، واختلف عن شعبة في رفعه فرفعه مؤمل بن إسماعيل وحده عن شعبة[٦] ووقفه معاذ ابن معاذ ، وأمية بن خال ، وغيرهم عن شعبة[٧] والموقوف أصح)[٨] .
٥- وسُئل عن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ﷺ " فقال : يرويه حماد بن سلمة ، وقد اختلف عنه فرواه مؤمل بن إسماعيل عن حماد عن عطاء بن السائب عن أبي سلمة عن أبي هريرة[٩] . ووهم فيه ، والصحيح عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ)[١٠][١١] .

---

(١) لم أقف عليه .
(٢) علل الدارقطني (٢٤٢/٧) .
(٣) العلل المتناهية (٥٠٦/٢) .
(٤) المصدر السابق (٥٠٨/٢) .
(٥) لم أجده من هذا الوجه .
(٦) انظر : علل الدارقطني (٢٤٩/٧) .
(٧) انظر : المصدر السابق .
(٨) علل الدارقطني (٢٤٩/٧) .
(٩) انظر : علل الدارقطني (٢٢/٨) .
(١٠) أخرجه بهذا الإسناد الترمذي في " جامعه " في تفسير سورة يوسف (٢٩٣/٥) ح (٣١١٦) ، وأحمد في مسنده (٤١٦/٢) ح (٩٣٦٩) ، والبخاري في الأدب المفرد (٣٠٨/١) ح (٨٩١) ، والبزار في مسنده (١٢٣/٥) ح (٥٣٥) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٣٨/١٠) ح (٥٩٣٢) ، وابن حبان في صحيحه (٩٢/١٣) ح (٥٧٧٦) ، والحاكم في مستدركه في التفسير (٣٧٧/٢) ح (٣٣٢٥) وفي التاريخ (٦٢٣/٢) ح (٤٠٨٣) وقال : حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . =

٦- (وسئل عن حديث " كان فيمن كان قبلكم من بني إسـرائيل رجـال يكلمـون أن يكونوا أنبياء ... " قال : يرويه مؤمل بن إسماعيل عن يحيى القطان[1] فوهم عليه فـي إسناده وهماً قبيحاً فرواه عن يحيى ، عن محمد بن عمر عن أبي سلمة عـن أبي هريرة ، وإنما رواه يحيى عن ابن عجلان عن سعد عن أبي سلمة عـن عائـشة رضي الله عنها)[2][3] .

= (١١) علل الدارقطني (٢٢/٨) .

(١) لم أجده من هذا الوجه .

(٢) لم أجده من هذا الوجه .

(٣) علل الدارقطني (٣١٣/٩) .

٣٢-هوذة بن خليفة (ق)

هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكراوي أبو الأشهب البصري الأصم ، سكن بغداد .

روى عن سليمان التيمي ، وعبد الله بن عون ، وابن جريج ، وهشام بن حسان ، وعوف الأعرابي ... وغيرهم . وعنه ابنه عبد الملك ، وأحمد بن حنبل ، وابن سعد ، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ، وآخرون . توفي سنة ست عشرة ومائتين ببغداد .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

قال أبو داود عن أحمد : ما كان أصلح حديثه ، وقال الأثرم : سمعت أحمد ذكر عوفاً فقال : أدرك شريحاً ما كان أضبط هذا الأصم عنه – يعني هوذة – أرجو أن يكون صدوقاً ، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ضعيف ، وقال ابن محرز عن ابن معين يقول هوذة لم يكن بالمحمود ، قيل له : لم قال " لم يأت أحد بهذه الأحاديث كما جاء بها وكان أطروشاً "[١] ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن سعد : كتب عن يونس ، وهشام ، وعوف ، وغيرهم فذهبت كتبه ولم يبق عنده إلا كتاب عوف وشيء يسير لابن عوف .

قال الذهبي : وكان صاحب حديث ومعرفة إلا أن أكثر كتبه عدمت فحدث بما بقي له .

قال ابن حجر : صدوق من التاسعة[٢] .

يعد هوذة ممن كتب ثم ذهبت كتبه وعُدمت إلا كتاب عوف .

وقد اخرج له من أصحاب السنن الأربعة :

ابن ماجه حديث واحد ، من رواية أبي بكر بن أبي شيبة[٣] .

---

(١) أطروشاً : الأطروش هو الأصم الذي لا يسمع . انظر : لسان العرب (٣١١/٣) [مادة : طرش] .

(٢) راجع : التاريخ الأوسط (٣٣٦/٢) ، الجرح والتعديل (١١٨/٩) ، سؤالات أبي داود (٣٧٤/١) ، تاريخ بغداد (٩٤/١٤) ، تهذيب الكمال (٣٢٠/٢٠) ، سير أعلام النبلاء (١٢١/١٠) ، الكاشف (٣٤٠/٢) ، المغني في الضعفاء (٧١٣/٢) ، مشاهير علماء الأمصار (١٦٣/١) ، تهذيب التهذيب (٦٥/١١) ، تقريب التهذيب (٥٧٥/١) ، لسان الميزان (٤٢٠/٧) .

(٣) (١٢٨٥/٢) ح (٣٩٠٦) .

٣٣- الوليد بن مزيد (د ، س)

الوليد بن مزيد العذري أبو العباس البيروتي .

روى عن الأوزاعي ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وغيرهما .

وعنه ابنه العباس ، ومحمد بن وزير الدمشقي ، وأبو مسهر ، ودحيم ، وأبو عمير ابن النحاس .

توفي سنة ثلاث ومائتين وهو ابن سبع وسبعين سنة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه الدارقطني ، والحاكم ، ومسلمة ، والذهبي ، وقال الأوزاعي : ما عرض علي كتاب أصح من كتب الوليد بن مزيد ، وقال الوليد بن مسلم : عليكم بالوليد بن مزيد فإني سمعت الأوزاعي يقول كتبه صحيحة .

وقال أبو يوسف بن السفر : سمعت الأوزاعي يقول ما عرض علي كتاب أصح من كتب الوليد بن مزيد . وقال النسائي : الوليد بن مزيد أحب إلينا في الأوزاعي من الوليد بن مسلم لا يخطئ ولا يدلس . وقال أبو مسهر : كان الوليد بن مزيد ثقة ولم يكن يحفظ وكتبه صحيحة .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت[١] .

أشاد كل من الأوزاعي وأبو مسهر بكتب الوليد بن مزيد بأنها صحيحة ، وأوضح أبو مسهر بأن الوليد هو ثقة في نفسه إلا أنه لم يكن يحفظ .

إذاً فالوليد ممن إذا حدّث من حفظه أخطأ ، أما كتبه فهي صحيحة .

ومن الأحاديث التي أخطأ فيها الوليد من حفظه ، ما ذكره ابن أبي حاتم[٢] قال : سمعت أبي ، وأبا زرعة يقولان : لم يسمع الأوزاعي من خالد بن اللجلاج إنما سمع من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن خالد بن اللجلاج ، وما جمع الوليد بن مزيد بين

---

(١) راجع : التاريخ الكبير (١٥٥/٨) ، الثقات (٢٢٤/٩) ، تهذيب الكمال (٨١/٣١) ، سير أعلام النبلاء (٤١٩/٩) ، الكاشف (٣٥٥/٢) ، تهذيب التهذيب (١٣٢/١١) ، تقريب التهذيب (٥٨٣/١) ، خلاصة التذهيب (٤١٧/١) .

(٢) في مراسيله (ص/١٣١) .

الأوزاعي ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن خالد بن اللجلاج فهو خطأ .
ونقل ابن حجر عنه أنه قال : " وقد أخطأ الوليد بن مزيد في الجمع بين الأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن خالد بن اللجلاج "[١] .
قلت : والحديث الذي أخطأ الوليد بن مزيد في هذا الجمع هو : ماروا العباس بن الوليد بن مزيد ، قال : حدثني أبي قال حدثنا ابن جابر الأوزاعي ، قالا : حدثنا خالد بن اللجلاج ، قال : سمعت عبد الرحمن بن عائش الحضرمي يقول : " صلى بنا رسول الله ﷺ ذات غداة فقال له قائل : ما رأيتك أسفر منك وجهاً الغداة ، قال : " ومالي وقد تبدى لي ربي في أحسن صورة ، قال : فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد قال : قلت : في الكفارات قال : المشي على الأقدام إلى الجمعات ، والجلوس في المساجد خلف الصلوات وإبلاغ الوضوء أماكنه في المكاره ، قال : ومن يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ، ويكون من خطيئته كيوم ولدته أمه ، ومن الدرجات إطعام الطعام وبذل السلام وأن تقوم الليل والناس نيام سل تعطه . قال : اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين . وأن تتوب علي وإذا أردت في قوم فتنة فتوفني غير مفتون فتعلموهن فوالذي نفسي بيده انهن لحق[٢] .

وقد أخرج للوليد من أصحاب السنن الأربعة :

أبو داود ، وعدد الأحاديث ستة ، من رواية العباس بن الوليد ، ومحمد بن الوزير[٣] .
وأخرج له النسائي في سننه أربعة أحاديث ، كلها من رواية العباس بن الوليد[٤] .

---

(١) تهذيب التهذيب (٢١٨/٦) .

(٢) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٣٢٢/٢٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥٧/٣٤) من طريق خيثمة بن سليمان .

(٣) انظرها في (١٠٥/١ ، ٣٠٩) ، (١٥٥/٢) ، (١١٨/٣ ، ٣١٩ ، ٣٦٣) ، (١٧٢/٤) .

(٤) انظرها في (٢٣٨/٣) ، (٢٥٣/٦) ، (٣٨/٨ ، ٢٠٩) .

٣٤- يوسف بن أسباط

يوسف بن أسباط بن واصل الشيباني الكوفي ، نزل قرية بين حلب وأنطاكية .

حدث عن عامر بن شريح ، وسفيان الثوري ، وياسين الزيات .

روى عنه أبو الأحوص ، ومحمود بن موسى ، والمسيب بن واضح ، وعبد الله بن حبيب الأنطاكي . توفي سنة خمس وتسعين ومائة .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

وثقه أحمد وابن معين ، وقال العجلي : صاحب سنة وخبر ، دفن كتبه .

وقال الخطيب : كان صالحاً عابداً إلا أنه يغلط في الحديث كثيراً ، وقال البخاري : كان قد دفن كتبه فصار لا يجيء بحديثه كما ينبغي ، وقال ابن عدي : هو عندي من أهل الصدق إلا أنه لما عدم كتبه كان يحمل على حفظه فيغلط ويشتبه عليه ولا يتعمد الكذب .

فكان في انعدام كتب يوسف بن أسباط أثر كبير عليه حيث أدى به إلى الغلط ؛ لأنه كان يحمل على الحفظ فيشتبه عليه .

---

(١) راجع ترجمته في : تاريخ ابن معين " رواية الدارمي " (ص/٢٢٧) ، رواية الدوري (٤١٠/٣) ، التاريخ الكبير (٣٨٥/٨) ، التاريخ الأوسط (٢٦٥/٢) ، معرفة الثقات (٣٧٤/٢) ، ضعفاء العقيلي (٤٥٤/٤) ، الجرح والتعديل (٢١٨/٩) ، تاريخ أسماء الثقات (٣٦٧/١) ، الثقات (٦٣٨/٧) ، مشاهير علماء الأمصار (١٨٦/١) ، الكامل (١٥٧/٧) ، حلية الأولياء (٢٣٧/٨) ، الضعفاء والمتروكين (٢١٩/٣) ، سؤالات أبي داود (ص/٢٨٦) ، المغني في الضعفاء (٧٦١/٢) ، ميزان الاعتدال (٢٩٢/٧) ، تهذيب التهذيب (٣٥٨/١١) ، لسان الميزان (٣١٧/٦) .

وانظر : علل الحديث لابن أبي حاتم (٢٨٥/٢) .

٣٥- الجلودي

هو أبو أحمد النيسابوري الجلودي راوي صحيح مسلم عن إبراهيم بن محمد ابن سفيان .

قال الحاكم في تاريخه : ضاعت سماعاته من ابن سفيان فنسخ البعض من حفظه ، لم يكن له فيها سماع .

وقال أيضاً : ختم بوفاته سماع كتاب مسلم فإن كل من حَدّث به بعده عن إبراهيم بن سفيان فإنه غير ثقة[١] .

لجأ الجلودي بعد ضياع سماعاته من شيخه ابن سفيان إلى نسخ لم يكن له بها سماع فترتب على هذا أن سماع كتاب مسلم من هذه النسخ فيه نظر .

وهذا جرح مقيد بزمن معين عن شيخ معين .

---

(١) سير أعلام النبلاء (٣٠٢/١٦) .

الخاتمة

الحمد لله حمداً حمداً، والحمد لله ثناءً ومجداً، الحمد لله الذي أكرم وأنعم، والحمد له الذي باسمه بُدئ هذا البحث، وبمنه وكرمه تم، حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم..

أما بعد:

فبعد سنوات من العمر مضت، وأيام من الدهر انقضت في خدمة هذا البحث، صبر وجهاد، وأرق وسهاد، حملته هماً، وأنجزه الله تعالى منَّة منه وفضلاً. وفي هذه الرحلة المباركة التي قضيتها من أجل إنجاز هذا العمل الذي شرفني الله به، وبذلت فيه جهدي- وهو جهد المقل- في البحث والاستقصاء والسؤال، والتحري، وبتمامه يحسن عرض أبرز وأهم النتائج والتوصيات.

وقد استفدت منه – لخاصة نفسي- علماً، وتدريباً على البحث عن المعلومة وتوثيقها، ودربة علمية في كتب الرجال وعلم الجرح والتعديل والعلل.

ومن أهم النتائج العلمية التي توصلت إليها:

١- أن علم الجرح والتعديل نقد أولي سهل ميسور ويهتم بالقوادح الظاهرة أما علم العلل فهو نقد أعلى من سابقه وأدق؛ إذ هو علم يهتم بمتابعة الثقات ورواياتهم، ولا يقتنع بالحكم العام عليهم بل يلاحقهم في حلهم وترحالهم، وينقد رواياتهم رواية رواية.

٢- أبرز البحث أهمية التعليل في معرفة مراتب الرواة جرحاً وتعديلاً وكشف عن العلاقة المتينة بين هذين العلمين؛ إذ أن علم العلل يستند على علم الجرح والتعديل في التعرف على أخطاء الرواة وأوهامهم وذلك بمقارنة رواياتهم واعتبار مراتبهم في الضبط والإتقان لترجيح ما اختلفوا فيه أو لقبول ما تفردوا به.

٣- ضرورة معرفة المصطلحات الخاصة والعامة للنقاد، ومعرفة القرائن التي ترشد إلى دلالة الألفاظ والعبارات في مواضع استعمالها.

٤- أهمية فهم كلام النقاد في تعليلهم للروايات، والتأني في مناقشة حكمهم على الأحاديث والرواة، مما يعطي الدارسين رؤية واضحة عن التطبيق العملي لعلم العلل ونقد الرواة والمرويات.

٥- أن الأئمة النقاد كانوا يولون هذه المسألة عناية كبيرة، يظهر ذلك من تفتيشهم لأصول الرواة، ومقارنة ما ضبطوه في بلد أو زمن معين بما أخطأوا في روايته في بلد أو زمن آخر.

٦- مراعاة هذه المسألة"التجريح النسبي المقيد بمكان معين أو زمن معين" وأثره في الراوي والمروي، وذلك في الحكم على الرواة والأحاديث، إذ لا يعد هذا تضعيفاً مطلقاً في الرواة، فلا يعمم الحكم على كل ما رواه الراوي، ولا ريب أن ذلك مسلك مهم من مسالك التعليل، اعتبره النقاد كثيراً، وكتب العلل خير شاهد على هذا.

٧- إن مجال غوامض علل الحديث الذي كشفه النقاد ما يقع لبعض رواة الأخبار من أوهام في رواياتهم عن أهل بعض البلدان مع كونهم في أنفسهم ثقات، لكن لأسباب لم يضبطوا أحاديث شيوخ تلك البلدان ووصفوا بسوء الحفظ فيهم، أو العكس فلابد من التمييز والتمحيص.

٨- معرفة الوسائل المساعدة على تمييز حديث المختلط قبل الاختلاط وبعده، وأيضاً على تمييز تحديث الراوي من حفظه أو كتابه لا سيما في الرواة الذين ضُعِّفوا في حال تحديثهم من حفظهم دون كتبهم.

إحصائيات :

بلغ عدد من ضُعِّف تضعيفاً مقيداً ببلد دون بلد ممن خُرج لهم في الصحيحين أو أحدهما (٢٨) راوياً. وممن خُرج لهم في غير الصحيحين (٢٣) راوياً. وبلغ عدد من ضعف تضعيفاً مقيداً إذا حدث عن أهل مصر أو إقليم دون مصر أو إقليم ممن خرج لهم في الصحيحين(٧) رواة، وممن خرج لهم في غير الصحيحين (٧٩) راوياً. وبلغ عدد من ضُعِّف تضعيفاً مقيداً إذا حدث عنه أهل مصر أو إقليم دون إقليم ممن خُرج لهم في الصحيحين أو أحدهما (٤) رواة. وممن خرج لهم في غير الصحيحين (٣) رواة. وبلغ عدد من ضُعف تضعيفاً مقيداً بزمن معين لأسباب معينة كمرض أو غيره ممن خُرج لهم في الصحيحين أو أحدهما (١٣) راوياً. وممن خرج لهم في غير الصحيحين (٧) رواة. وبلغ عدد من أختلط في آخر عمره ممن خُرج لهم في الصحيحين أو أحدهما (٣٩) راوياً، وممن خرج لهم في غير الصحيحين (٧٤) راوياً. وبلغ عدد من

حدث من حفظه فأخطأ ممن خُرج لهم في الصحيحين أو أحدهما (٥١) راوياً وممن خُرج لهم في غير الصحيحين (٣٥) راوياً.

وفي آخر المطاف أوصي بما يلي:

١- العناية التامة بالسنة المشرفة في الدول الإسلامية بتكثيف مناهجها في المدارس والمعاهد والكليات والجامعات.

٢- العناية بجمع أقوال النقاد من الأئمة المتقدمين مما تناثر في بطون كتب العلل والرجال وعلوم الحديث من قواعد حديثية وإشارات دقيقة.

٣- الاهتمام بجمع أحكام الأئمة وكلامهم حول الأحاديث وتصنيفها تصنيفاً موضوعياً من أجل موسوعة شاملة في علل الحديث حتى يسهل الوقوف على أحكام الأئمة على كل حديث في موضع واحد، مما يستغرق وقتاً طويلاً، وصبراً جميلاً وهذا يحتاج إلى تظافر الجهود، ولبناته الأولى هي:القيام بجمع موسوعة خاصة لكل إمام ، تجمع ما تفرق في بطون الكتب والروايات في أحكامه على الأحاديث وتصنيفها تصنيفاً موضوعياً.

٤- يحتاج كتاب التاريخ الكبير للبخاري إلى استخراج علل الأحاديث منه لأنه غالباً ما يوردها بإشارة خفية لا يدركها إلا أهل العلم والمعرفة.

٥- مطالعة كتب العلل، وإمعان النظر فيها، وضم الشبيه إلى شبيهه والنظير إلى نظيره.

٦- إتمام العمل الذي بدأته في استقراء تام فهناك جوانب أخرى متعلقة بالجرح النسبي أو التعديل النسبي لم أتطرق إليها لضيق الوقت كمن ضُعِّف في صفة معينة في الرواية أو ضعف في علوم معينة، وغير ذلك.

٧- تزويد المرشدين والدعاة والمصلحين بالمعرفة التامة بالحديث من حيث أصوله وفروعه حتى لا ينشروا الأحاديث المكذوبة والتي كان لها الأثر القبيح في نشر ما هو ضار ومضلل لعقائد المسلمين وشريعتهم.

وفي الختام أسأل المولى عز وجل أن يخلص نيَّاتنا من الرياء والسمعة، ويحسن خواتيم أعمالنا، وأن يجعل مآلنا إلى جنات النعيم إنه رحيم جواد كريم، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

فهرس الآيات القرآنية

السورة	الآيــــــــــــــــــــــــــة	رقم الصفحة
البقرة	﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾	٦
البقرة	﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾	٢٥
البقرة	﴿ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾	٦٥٤
البقرة	﴿ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ ﴾	٥
البقرة	﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾	٦٦٢ ، ٦٦٣
البقرة	﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾	٧١٢
البقرة	﴿ أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ ﴾	٥٦٩
البقرة	﴿ فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ ﴾	١١٩١
البقرة	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ ﴾	١٠٠١
البقرة	﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾	٦٥٦
البقرة	﴿ فَاكْتُبُوهُ ﴾	٩٩٩
البقرة	﴿ وَلَا تَسْأَمُوا أَن تَكْتُبُوهُ ﴾	٩٩٩
آل عمران	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا ﴾	٢٤٠
آل عمران	﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾	٢٤
آل عمران	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾	٢٤٠
آل عمران	﴿ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾	٢٧٢
آل عمران	﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا ﴾	٤١٣
النساء	﴿ وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ﴾	٦
النساء	﴿ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾	٩٢٦
النساء	﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾	٧٤١
المائدة	﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾	٤
المائدة	﴿ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ ﴾	٣
المائدة	﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ﴾	٣٠٨

السورة	الآيـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــة	رقم الصفحة
الأنعام	﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا﴾	٦
الأنعام	﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾	٨٧١
الأنعام	﴿فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾	٨٧١
الأنعام	﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾	٦
الأنعام	﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ﴾	٣٧١
الأنعام	﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ﴾	٣
الأنعام	﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ﴾	٨١٩
الأنعام	﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾	٨١٩
الأنفال	﴿وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾	٧١٢
التوبة	﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾	٧٢
التوبة	﴿وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾	٢٦٦
التوبة	﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾	٥٦٨
التوبة	﴿يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾	٦٥٧
يونس	﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى﴾	٤٣٨
يونس	﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾	٥٥٠
إبراهيم	﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ﴾	٣
النحل	﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾	٤٨٨
النحل	﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ﴾	٤٨٨
الكهف	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾	٧٤، ٧٦
الكهف	﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾	٧٥، ٧٦
الكهف	﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾	٣٩٨
مريم	﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا﴾	٣٧٦
الحج	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ﴾	٤٨٨
الروم	﴿هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾	٣٧٣
الروم	﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ﴾	٦١٤
النور	﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾	١٣

السورة	الآيـــة	رقم الصفحة
النور	﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾	١٤٤
النور	﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾	٥٩٠
السجدة	﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾	٣٧٦
الأحزاب	﴿اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ﴾	٤٣٦
الأحزاب	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ﴾	٢٤٠
الأحزاب	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾	٣٧٠، ٣٧١
الأحزاب	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا﴾	٣٧٠، ٣٧١
سبأ	﴿وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ﴾	٢٦١
فاطر	﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾	٤٣٧
يس	﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	١٣
فصلت	﴿نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾	٣٧٧
الجاثية	﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً﴾	٣
الفتح	﴿لَّقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾	٢٥
الحجرات	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾	١٢، ٢٤
الذاريات	﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾	٥٩٩
القمر	﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾	٨٣٦
الرحمن	﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ﴾	٤٠٧
الواقعة	﴿ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ۝١٣ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ۝١٤﴾	٩٢٦
الحديد	﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾	٧٥٤
المجادلة	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ﴾	٤١٩
المجادلة	﴿أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ﴾	٤١٩
الحشر	﴿السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ﴾	٢٤٢
الجمعة	﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾	٦٥٤
الملك	﴿فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ﴾	٨٧
القلم	﴿نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١﴾	٩٩٩
القلم	﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾	٨٧٢

السورة	الآيـــــــــــــــــــــــــــة	رقم الصفحة
القيامة	﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾	٨٦٦
الإنسان	﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾	٣٧٦
النبأ	﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾	٦٥٦
التكوير	﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ﴾	٥٢٠ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩
الأعلى	﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾	٨٢٢
الليل	﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾	٧٧٧
البينة	﴿لَمْ يَكُنِ﴾	٧٣٩
الكافرون	﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾	٨٢٢
الإخلاص	﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾	٧٤٠ ، ٧٥٤ ، ٨٢٢

فهرس الأحاديث

الحديث	الصفحة
ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد	٨٧٦،٨٧٠
الأئمة من قريش	١٠١١
أبي وأمي من كان يحبني فليحب هذين	٣٧٩
أتانا مصدق رسول الله ﷺ فجلست إلى جنبه قال	٩٨٧
أتى النبي ﷺ بإناء فشرب ، وعن يمينه ابن عباس	٨٩١
أتى النبي ﷺ رجل فقال : يا رسول الله إن سيدي زوجني	٥٥٥
أتى أناس النبي ﷺ فقالوا : يا رسول الله أنأكل ما نقتل ولا نأكل مايقتل الله فأنزل الله	٨٩١
أتى علي النبي ﷺ زمن الحديبية ، والقمل يتناثر على وجهي	٨٦٧
أتيت النبي ﷺ وبي أثر صُفرة مِن زعفران	٨٢٦
أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين فقالت : عليك بابن أبي طالب فسله فإنه كان يسافر مع رسول الله	٥٦٤
اجتمع ثلاثون بدريا من أصحاب رسول الله فقالوا	٦١١
احتجم النبي ﷺ وهو محرم صائم	١٠٩٦
احتجم وأعطى الحجام	٥٤٣
أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال ، وأحيل الصيام ثلاثة أحوال	٦٠٨
اختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ في الوضوء مِن إناء واحد	٢١١
أخذ النبي ﷺ ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل	٣٧٤
إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ، واتقوا مجالس اللعن	٥٧٤
إذا أتى أحدكم أهله وأراد أن يعود فليغسل فرجه	٨٦٥
إذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم	٦٦٠
إذا استيقظ أحدكم من النوم فليغرف على يده ثلاث غرفات قبل أن يُدخِلها في وضوئه فإنه لا يدري حيث باتت يده	٤٧٣
إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب	٨٠٢
إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني	١١١
إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها أمره فلها نصف أجره	٥٦٩
إذا بعث أميراً على جيش أمره في خاصة نفسه بتقوى الله	١١٠
إذا تبايع الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعينة وتبعوا أذناب البقر	٤٣٩
إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ أَوِ الْمُؤْمِنُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ	٥٢٧
إذا حضر العشاء	٦٣١
إذا خرج الرجل من بيته فقال : اللهم بحق السائلين	١١٦٢
إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك	٦٨٧
إذا سميت الكيل فكله	٥٥٣
إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليُرقه	٩٩٩
إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تمسّ طيباً	٦٤٧
إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله ، وليقل من عنده يرحمك الله	٨٢٨
إذا فعلت أمتي خمس عشرة	٤٢٨
إذا قاء أحدكم في صلاته أو رعف ، أو قلس	٣٣٩
إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم ، وأحقهم بالإمامة أقرؤهم	٧٤٤،٧٠١
إذا وضع أحدكم جنبه فليتوضأ	٢٧٢
إذا حضر المؤمن الموت حضرة ملائكة الرحمة	١١١٠
إذا وضعتم موتاكم في قبورهم فاقرءوا لهم بسم الله وعلى ملة رسول الله	١١١٤
الأذنان من الرأس	٣٤٨
أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا فَأَبَى أَهْلُهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْوَلَاءُ	٥٣٠
أراك قد شبت يارسول الله	١٠٩٤

أرأيت رسول الله ﷺ قال : " نعـــم	٧٠٠
أربع سمعتهن من رسول الله ﷺ	٧٩١
أربعة أنهار في الجنة وأربعة أجبال في الجنة وأربعة ملاحم في الجنة فأما الأنهار	٤٣٠
أرجع فأحسن وضوءك	٥٥٩
أرسل ملك الموت إلى موسى - عليهما السلام – فلما جاءه	٥٧٠
استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك	٢٨١
اسرعوا بجنائزكم فإنما هو خير تقدمون عليه أو	٩٢٥
أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها	٨٠١
أسلمت وعندي ثمان نسوة	٣٨١
اشتاقت الجنة إلى أربعة علي والمقداد وعمار وسلمان	٤٣٧
اشتري أبو بكر – رضي الله عنه – من عازب رحلاً ، فقال : مر البراء	١٠٢٨
أصبحت أنا وحفصة صائمتين متطوعتين فأهدي لنا طعام فأفطرنا فقال رسول الله ﷺ صوما مكانه يوماً آخر	١١٠
أصدق الرؤيا بالأسحار	٥٥٠
اضطجع النبي على حصير فأثر جاده ، فقلت	٦١١
أعتزلها حتى تكفر وتفعل ما أمرك الله – يعني في المظاهر	٢٨٤
اعتكف النبي ﷺ	٨٩٨
أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة	٧١٤
اعزل الأذى عن طريق المسلمين	٦٢٤
أعطيت مالم يعط أحد ، وجعل التراب لي طهوراً	١٠٤٦
أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً	٣٤٣
أفتنا عن الصدقة فقال	٤٠٨
أفتنا يا رسول الله عن السرقة فقال	٤٠٨
أفتنا يا رسول الله عن رجل نسي الصلاة حتى طلعت الشمس	٤٠٨
أفضل الأيام يوم الجمعة فيه الصعقة ، وفيه النفخة ، وفيه كذا	٤١٠
أقبلت غير يوم الجمعة ونحن مع النبي ﷺ فثار	٦٥٢
اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه ، اقرأوا الزهروان	٧٩٥
اكتبوا لأبي شاه	٩٩٤
أكفف عليك جشاءك أبا جحيفة فن أكثر الناس شبعاً في الدنيا	٤١٤
ألا أريكم كيف كان رسول الله ﷺ يصلي ؟ قلنا بلى فقام فكبر فلما ركع	٨٢١
ألظوا بذي الجلال والاكرام	١١٩٢
أما معاوية فرجل تربٌ لا مال له ، وأما أبو جهم فرجل ضرّاب للنساء	٤١٥
أمر أبو طلحة أم سليم أن تصنع للنبي ﷺ طعاماً لنفسه خاصة	١٠٧٢
أمر أبو طلحة أم سليم أن تصنع للنبي ﷺ طعاماً لنفسه خاصة ثم	٧٨٧ ، ٧٩٥
أمر رسول الله ﷺ بقتلى أحد أن ينزع عنهم الحديد والجلود	٨١٦ ، ٨٣٢
أمرنـــا رسول الله ﷺ أن تُحد الشفار ، وتوارى عن البهائم	٨٩٢
أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثي في وجوه المداحين التراب	٨٧٣
أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ، ونهانا عن سبع	٨٦٤
أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة	٨٥٨
أن ابا بكر تضيف رهطاً	٦٩٦
إن أخاكم النجاشي قد مات	٤٠٣
إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف وجهه عن النار قبل الجنة	٥٢٩
إن أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا	٧٩٢
أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال : دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة	٨٣٦
إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا	٧١٤
إن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله	٨٠١

إن العبد ليتصدق بالتمر من كسب طيب فيقبضها الله	٧٢٤
أن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب	١١٩٥
إن الله بعثني اليكم فقلتم كذبت	٨٩٠
إن الله تبارك وتعالى وملائكته يصلّون على الذين يصلون الصفوف	٣٤١
إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة	٧١٣
إن الله زادكم صلاة إلى صلاتكم	٦٣٠
إنَّ الله عَزَّ وجَلَّ تبعثُ ريحاً من قبل اليمن فتقبِضُ كُلَّ مؤمن	١٠٨١
أن الله عز وجل يغضب يوم القيامة غضباً لم يغضب مثله فيقوم رآه محمد ﷺ	٤١٦
إن الله عز وجل يقول : إن الكبرياء ردائي ، والعظمة إزاري	٨٢٧
إن الله عزوجل يسأل العبد يوم القيامة	١١٧٨
إنّ الله قبض أرواحكم حين شاء وردها حين شاء	١٠٠٣
إن الله قد أعطى لكل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد	٣٥١
إن الله هو السلام فقولوا " التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا	٢٤١
إن الله وملائكته يُصلّون على الذين يصلونُ في الصُفوف ، ومَنْ سدّ فُرجة رفعهُ الله بها درجة	٣٤١
إن المرأة من نساء الجنة ليرى بياض ساقها	٨١٩
أن النبي ﷺ " أمر بأكل الضبع "	١٠٧٩
أن النبي ﷺ " صلى بالناس فقرأ بسورة المؤمنين	٣١٩
أن النبي ﷺ " عطش حول الكعبة فاستسقى فأتى	٥٨٧
أن النبي ﷺ " قضى بالسلب(٦) للقاتل ولم يخمس(٧) السلب	٣٥٣
أن النبــي ﷺ " قضى بشاهد ويمين "	٨٠٣ ، ٥٣٣
أن النبي ﷺ "كان يتختم في يمينه"	٧٤٩ ، ٣٩٠
أن النبي ﷺ "كان يسلم تسليمة واحدة	٤٥٠
أن النبي ﷺ "كان يلبي حتى رمي جمرة العقبة	١١١٠،١٠٧٨
أن النبي ﷺ "كوى أسعد بن زرارة من الشوكة	١٩٢
أن النبي ﷺ " نهى أن تحلق المرأة رأسها "	١١١١
أن النبي ﷺ " نهى أن تنكح المرأة على قرابتها	١١٩٤
أن النبي ﷺ . نزل ظهر مر فأهدى عضو صيد فرده	٣٧٢
أن النبي ﷺ : " أمر بسد الأبواب إلا باب أبي بكر	٤٣٥
أن النبي ﷺ : " علم قبر عثمان بن مظعون بصخرة	١٠٧٨
أن النبي ﷺ : قضى أن الخراج بالضمان	٤٧٢
أن النبي ﷺ : مر بأبي موسى رافعاً صوته يقرأ في مسجد	٤٠٤
أن النبي ﷺ أذن في أذن الحسن والحسين - رضي الله عنهما - حين ولدا	٣٨٠
أن النبي ﷺ اشترى هديه من قُديد	٥٨٦
أن النبي ﷺ كان يجنب من الليل	٩٢٨
أن النبي ﷺ أمر يوم بدر	٧٣٨
أن إمرأة أتت رسول الله ﷺ	١٠٦٨
إن جبريل أتاني فقال :بشر خديجة	٤١٥
أن النبي ﷺ أعطاه حمار وحشي وهو محرم	٣٢٥
أن النبي ﷺ أمره أن يخرص العنب	١٠٦١
أن النبي ﷺ أمره أن يقوم على بدنه	٨٧٤،٨٦٩

أن النبي ﷺ أو لم على بعض أزواجه خبز ولا لحم إلا على شيء من حيس ٣٤٧
أن النبي ﷺ بشر بحاجة فخر ساجدا ٥٥٤
أن النبي ﷺ بعث رجلاً على سرية ٧٥٣
أن النبي ﷺ بينما هو يخطب يوم النحر إذ قام إليه رجل ٨٠٧
أن النبي ﷺ خطب امرأة البراء بن معرور ٢٠٣
أن النبي ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة فقال : اركبها ٤٦٥
أن النبي ﷺ رأى على عمر ثوباً جديداً قال : " لبســـت جديداً ..... " ١٠٧٤
أن النبي ﷺ طرقه وفاطمة ليلاً ٣٩٧
أن النبي ﷺ عاد امرأة من خثعم فقال لها : كيف تجدينك ؟ قالت : ما أراني إلا لما بي ١١٠٣
أن النبي ﷺ في أسارى بدر لو كان المطعم ٥٦٨
أن النبي ﷺ قال : إن الذي يشرب ٦٧١
أن النبي ﷺ قال : " الذكر الذي لا يسمعه الحفظة ٤٣٧
أن النبي ﷺ قال لأبي بن كعب أن الله ٧٣٩
أن النبي ﷺ قال لخديجه إن جبريل أتاني ٤١٥
أن النبي ﷺ قال : " ليس في الكسعة صدقة " ٩٨٨
أن النبي ﷺ قال : الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم ٧٩٠
أن النبي ﷺ قال : بركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ٨١٨
أن النبي ﷺ قال : حرم ما بين لابتي المدينة على لساني ٧١٢
أن النبي ﷺ قال لم يكذب من نما بين أثنين ليصلح ٥٧٢
أن النبي ﷺ قال : ليس منا من يتغن بالقرآن ١٨٦
أن النبي ﷺ قال له ناولني حصيات ٦٧٥
أن النبي ﷺ قال : مر بي جبريل وأنا أصلي فضحك لي فتبسمت إليه ٤١٥
أن النبي ﷺ قال : من حفظ عشر آيات ١١٠٨
أن النبي ﷺ قطع في مجن قيمته ثلاثة دراهم ٣٠٨
أن النبي ﷺ كان إذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه ٥٤٩
أن النبي ﷺ كان إذا صعد المنبر سلم ٥٥٣
أن النبي ﷺ كان إذا توضأ غسل ٦٧٢
أن النبي ﷺ كان إذا صلى الفجر ٧٧٥
أن النبي ﷺ كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك ٦٥٤
أنّ النبي ﷺ كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع ٨٧٩
أن النبي ﷺ كان يجهر ببسم الله ٦٢٩
أن النبي ﷺ كان يخطب قائماً يوم الجمعة ٦٦٠
أن النبي ﷺ كان يَرْخُصُ في الحجامة والمُبـــاشرة ١١٠٢
أن النبي ﷺ كان يُستعذب له الماء ١٠٨٢
أن النبي ﷺ كان يشير في الصلاة ٥٧١
أن النبي ﷺ كان يضحي بكبشين ٩٥٧
أن النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة العيد بسورة الأعلى والغاشية ٣٢٠
أن النبي ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله ٧٩٣
أن النبي ﷺ كان يقول في ركوعه " سبحان ربي العظيم ثلاثاً ٣٧١
أن النبي ﷺ لما تزوج فأراد أن يدخل سلم ١٤٠
أن النبي ﷺ مر به وهو بالحديبية قبل أن يدخل ٨٧٣
أنّ النبي ﷺ نهى عن الصلاة والإمام يخطب ٦١٦

أن النبي ﷺ نهى عن المتعة يوم الفتح	١١٥
أن النبي ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته	١١٢٦
أن النبي ﷺ نهى عن بيع الغرر	١١٢٤
أن النبي ﷺ وأبى بكر وعمر يمشون أمام الجنازة	٩١٣
أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قضى باليمين مع الشاهد	٨٧٥
إن أمتي يدعوني يوم القيامة غراً محجلين من	٧٥٢
إن الأمة ستغدر بك	٣٦٣
أن أميراً كان بمكة يسلم تسليمتين	٨٧٤
إن أهل البيت إذا تواصلوا أجرى الله عليهم الرزق فكانوا في كنف الرحمن	٣٤٥
أن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ " أن يريهم آية فأراهم القمر	٧٣٨
أن جارية بكراً أتت النبي ﷺ فذكرت أن أباها زوجها وهي كارهة فخيرها النبي ﷺ ...	١١٦
إن حبيبي ﷺ نهاني أن أصلي في المقبرة ، ونهاني أن	٥٤٨
إن خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة	٦٩٨
أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : إني هلكت وقعت على أهلي فـي رمضان	١٢٤
إن رجلاً أتى النبي بجارية سوداء	٦١١
أن رجلا استأذن على النبي ﷺ فلما رآه قال : بئس أخو العشيرة وبئس ابن العشيرة	١٦
أن رجلاً أنكح ابنة له على عهد رسول الله ﷺ ثيبا فكرهت	٢٨٢
أن رجلاً حلف بالله كاذباً	٨٢٦
أن رجلاً خاصم امرأته إلى النبي ﷺ	٢٨٣
أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن اللقطة ، قال : " عرّفها سنة	٦٨٧،٦٨٥
أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال	٦٠٩
أن رجلاً صلى خلف الصف	٦٦٥
أن رجلاً عض يد رجل فانتزع يده	٨٥٨ ، ٨٥٩
أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ الرؤيا على عهد	٨٣٧
أن رجلاً من أهل الصفة مات	١١٩٠
أن رجلاً نشد في المسجد فقال : من دعا	٩٨٩
أن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له	٧٠٢
أن رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ	٥٤٨
أن الرسول ﷺ أتى علياً وفاطمة	٨٢٤
أن الرسول ﷺ أعطى الجدة السدس	٤٣٦
أن الرسول ﷺ بعث رجلاً	٧٥٤
أن رسول ﷺ ، قال : إذا دخلتِ المسجد فصلي على النبي ﷺ وقولي اللهم أغفر لي ذنوبي وأفتح لي أبواب رحمتك	١٥٢
أن رسول ﷺ بعث رجلاً على سرية	٦٢٧
أن رسول ﷺ صلى الظهر فجعل رجل يقرأ	١٠٦٣
إن رسول ﷺ قد قال : إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع أم	٧٠٢
أن رسول الله ﷺ كان يسر بسم الله	١٨٢
أن رسول الله ﷺ "كان يكبر في العيدين سبع تكبيرات في الأولى	٢٠٠
أن رسول الله ﷺ "كبر في الفطر والأضحى سبعاً وخمساً	٥٥٢
أن الرسول ﷺ لعن آكل الربا	٧٨٧
أن رسول الله ﷺ " نهى أن يقد السير بين إصبعين	٨٥٨
أن رسول الله ﷺ : " أمر بسد الأبواب إلا باب علي	٤٣٥
أن رسول الله ﷺ : "كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها	٨٠٠
أن رسول الله ﷺ أراد أن يكتب إلى ناس من الأعاجم ، فقيل إنهم	٧٥٠

أن رسول الله ﷺ أمر بقتلى أحد أن تنزع عنهم الحديد والجلود ٨٢٤
أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة ١٠٩٧
أن رسول الله ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة ٢٣٠
أن رسول الله ﷺ خطبنا وبين لنا سنتنا ، وعلمنا صلاتنا ٧٤٨
أن رسول الله ﷺ دخل علينا فدعا بشراب فشرب ثم ناولها فشربت ٧٧٨
أن رسول الله ﷺ رأى في أصحابه تأخراً فقال لهم : " تقدموا ٧٠١
أن رسول الله ﷺ سُئل أي الكلام أفضل ؟ قال : " ما اصطفى الله ٧٠٠
إن رسول الله ﷺ علمنا سنن الهدى ، وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه ٧٩٣
أن الرسول ﷺ بين كل آذانين صلاة ٦٩٤
أن رسول الله ﷺ قال : " اهجوا قريشاً فإنه أشد ٧٥٤
أن رسول ﷺ قال آخر من يدخل الجنة ٨٣٧
أن رسول الله ﷺ قال : " بعثت من خير قرون بني آدم ٧١٢
أن رسول الله ﷺ قال : " لا يغلق الرهن ٤٣٦
أن رسول الله ﷺ قال : " من لم يطهره ماء البحر فلا طهره الله ٤٣٧
أن رسول الله ﷺ قال : " وهو في قبة يوم بدر اللهم إني ٨٣٦
أن رسول الله ﷺ قال : إذا وضعت الجنازة ، واحتملها الرجال ٧١٣
أن رسول الله ﷺ قال : إن مغير الخلق كمغير الخلق ٣٤٦
أن رسول الله ﷺ قال : قتال المسلم كفر ، وسبابه فسوق ٥٧٣
أن رسول الله ﷺ قال : لا يقاد الوالد بولده وإن قتله عمداً ٤١٣
أن رسول الله ﷺ قال : لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره ٣٠٧، ٥٦٦، ١٠٥١
أن رسول الله ﷺ قال لا يمنعنا أحدكم جاره أن يضع ٣٠٧
أن رسول الله ﷺ قال : مَن رأى مقتل حمزة فقال رجل ٣٠٥
أن رسول الله ﷺ قام يوم الفتح فقال : إن الله حرم مكة يوم ٨٦٧
إن رسول الله ﷺ قدم مكة فقال المشركون : إن محمداً وأصحابه ٧٠٣
أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يزوج المرأة من بناته جلس إلى خدرها ٤٧٩
أن رسول الله ﷺ كان إذا جاء شهر رمضان قال للناس قد جاءكم شهر مطهر تفتح به أبواب الجنة ٢٠٠
أن الرسول ﷺ كان لايقدم من سفر إلا نهاراً ٥٦٧
أن رسول الله ﷺ كان يخرج إذا خرج في الصيف ٤٠٦
أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الوتر ٨٢٢
أن رسول الله ﷺ كان يقوم في الجنازة ١٠٣١
أن رسول الله ﷺ مر بابن صياد في نفر من ٥٦٥
أن رسول الله ﷺ مر بجعفر بن أبي طالب يحتجم وهو صائم ٣٠٤
أن رسول الله ﷺ مر بسعد وهو يتوضأ فقال : ما هذا السرف ٥٥٤
أن رسول الله ﷺ مــر وابن القشب يصلي وقد أقيمت الصلاة ٢٧٩
أن رسول الله ﷺ نهى عن إنشاد الضالة في المسجد ٥٥٤
أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل لحم الضب ٣٥٤
أن رسول الله ﷺ يوم حنين بعث جيشاً إلى أوطاس ٧٤١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَافَهُ ضَيْفٌ وَهُوَ كَافِرٌ فَأَمَرَ لَهُ ٥٢٧
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ ٥٢٨
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا ٥٢٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى جَبَلِ حِرَاءٍ فَتَحَرَّكَ فَقَالَ ٥٣٠
أن رسول الله كان لا يقدم من سفر إلا نهاراً في الضحى ١١٤٧

أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي ﷺ ٥٦٥
إن سالماً قد بلغ ما يبلغ الرجـال ٨٠٠
أن صفية حاضت بعد ما طافت ٧٥٠
أن ابن صياد سأل النبي ﷺ عن تربة الجنة ؟ فقال : " در مكة ١١٥٠
أن علياً – رضي الله عنه – سُئل " هل عندكم عن رسول الله ﷺ شيء سوى القرآن ٩٩٤
أن علياً لما أراد أن يبني بفاطمة قال له النبي ﷺ : " قدم شيئاً ٤٦٥
أن غيلان أسلم وتحته عشرة نسوة ١٩٤
أن فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى في يدها وأتـى ٨٧٥
أن فاطمة عليها السلام أتت النبي ﷺ تسأله خادماً ، فقال : ألا أخبرك ما هو خير لك منه ٨٦٩
إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة ٧١٧
إنَّ في الجنَّة لَعُمُداً مِنْ ياقُوت عَلَيْها غُرَفٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ ١١٠٢
أن في حديث الثقفي فلو كان حيا كان هذا السكك به عيباً ٨٠٠
أن قوماً قدموا على النبي ﷺ فقالوا : قد بشَّرتنا فأعطنا ٦١١
إن كان في الأمم محدّثون ، فإن يكن في أمتي فعمر بن الخطاب ٩٦٣
أن للملك لمة ، وللشيطان لمة ... ٨٢٩
إن مسحها كفارة للخطايا ٨١٨
إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ٧٤٣
إن هذ الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم ٦٥٩
إن هذا الدينار والدرهم أهلكا مَن كان قبلكم ١٤٣
إن يؤخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة ٨٣٩
إن يمين الله ملى لا يغيضها نفقة سحاء الليل ٥٦٩
أنا أرمي بأسهمي في حياة رسول الله ﷺ إذ انكسفت الشمس ١٠٨٩
إنا لنجد في أنفسنا شيئاً ، لأن يهوي أحدنا من الربا أحب إليـه أن يتكلم به ١٣٨
انشق القمر على عهد النبي ﷺ فلقتين فستر الجبل فلقة ٨٧٥
انظروا قريشاً واسمعوا قولهم ودعوا فعلهم ... ١٤٥
انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فقام رسول الله ٨٢٢
إنكم منصورون ، ومصيبون ، ومفتوح لكم فمن أدرك ذلك منكم ٧٨١
إنما الناس كإبل مائة ١٩٣
إنما الولاء لمـن أعتق ١٧٣
إنما جُعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه ٥٦٩
إنما ذلك يخلو الليل وبياض النهار ٦٥٤
إنما صلى النبي ﷺ الركعتين بعد العصر لأنه ٨١٧
إنما يخشى الله من عباده العلماء ٩٨٧
أنه " أمر أن تقرؤوا كما علمتم " ١١١١
أنه رقد عند النبي ﷺ ٦٦٣
أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة الرسول ٧١٧
أنه سأل النبي ﷺ عن قول الله ٩٢٦
أنه سئل عن أكبر الكبائر ٦٧٥
أنه كان يقرأ في الأولى ١١٢٢
أنه " نهى عن لحوم الحُمر الأهلية " ١١٧٠
أنه أفاض من عرقه ١٣٨
أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً ٥٨٩
أنه صلى مع النبي ﷺ قـال : " فتنضح فدلها بنعله اليسرى " ٧٠٠
أنه صلى مع رسول الله ﷺ فقرأ والتين والزيتون ٤٣٩
أنه قال : " لزينب امرأة عبـد الله إذا خرجت إلى صلاة المغرب فلا تطيّبين ٣١٩
أنه قال : فيقال له كذبت قد سئلت ماهو أيسر من ذلك ٧٤٣

أنه قال لوفد عبد القيس أنهاكم عن النقير(٦) والحنتم(٧) ١١٣
أنه قام فيهم فذكر لهم أن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال ٧١٨
أنه كان رديف النبي ﷺ ١٣٩
أنه كان مع النبي ﷺ " فأدلجوا ليلهم ١٨٢
أنه كان يدعوا اللهم لا تدركني زمانا فيه قوم ٥٥٨
أنه كان يعلمنا نقول ٥٣١
أنه كان يقول في آخر وتره : " اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك " ١١٨٩
انه مر عليه بجنازة فقال : مستريح ومستراح منه ٥٦٤
أنه نهى أن نستقبل القبلة بغائط أو ببول ٥٥٥
أنه نهى عن العزل عن الحرة إلا بإذنها ٥٥٧
أنه نهى عن المجثمة ، ولبن الجلالة ٧٤٥
أنها دخلت على رسول الله ﷺ أو دخل عليها في يوم الجمعة ٢٩٨
أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي ﷺ ٦٨٦
أني جاعل في شفاعتي من مات لا يشرك بالله شيئاً ١١١٢
إني سائلك عن أمر أنت به عالم وأنا به جاهل ٧٢٣
أني كنت رخصت لكم في إهاب(١) الميتة وعصبها ٣٨٥
أهدى الصعب بن جثامة إلى النبي ﷺ ٣٧٦
أهدى لرسول الله ﷺ بغل أو بغلة فقلت : ما هذا قال بغل أو بغلة قلت ٤١٩
أهدى للنبي ﷺ وشيقة(٤) لحم ، وهو محرم فلم يأكله ٢٣٤
أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة ٨٢٨،١١٩٤
أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة ٦٣٥
أي الناس أفضل قال : مخموم(١) القلب صدوق اللسان ٣١٥
أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله ٥٦٨
إياكم والسرية التي إن لقيت فرت وإن غنمت غلت ٥٥١
إياكم والظلم فإنها ظلمات يوم القيامة ٨٢٥
إياكم والفحش فإن الله عز وجل لا يحب الفاحش المتفحش ٧٢٦
آية المنافق ثلاث... ١٤٢
أيكم يحفظ ما قال رسول الله ﷺ في الفتنة ٤٣٦
أيما إمراة زوجها وليان فهي للأول منها ٤٣٦
أيما إهاب(١) دبغ(٢) فقد طهر ٢٦٧
أيما رجل أدخل فرساً بين فرسين وهو يأمن أن يسبق ٢٢٤،٥٩٥
أيما رجل أعمر رجلاً عمرى له ولعقبة فقال ٥٦٦
أيما رجل باع متاعاً فأفلس الذي ابتاعه فلم يقض البائع منه ثمنه ٣٥٢
الإيمان و الفقه يمان و الحكمة يمانية ١٠٩
أيها الناس إن رسول الله ﷺ لم يعهد علينا في هذه الإمارة شيئاً ١١٦٧
البركة مع أكابركم ١٦١ ، ٣٠٠
بعثني رسول الله ﷺ والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس ٦٥٦
بنا رسول الله ﷺ ذات غداة فقال له قائل : ما رأيتك أسفر منك ١٠٦٥
البيعان بالخيار ١١٠٩
بينا نحن في المسجد جلوس خرج رسول الله ﷺ بنحو أنه ٧١٦
بينا أنا أرمي بأسهمي ٦٩٧
بينا نحن مع رسول الله ﷺ فسمع رجلاً يقول : الله أكبر ٧٤٨
بينا نحن نصلي مع النبي ﷺ إذ أقبلت عير تحمل ٦٥٢
تقتل عماراً الفئة الباغية ١٠٨٢
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان ٧١٦
أنه سئل من أحب الناس إليك ١١٠٣

أنه كان يعتكف العشر الآواخر ٨٩٨
أنه نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية ١٠٨٠
أنه نهى عن لحوم الحمر الأهلية ١٠٧٩
أيما إمراة نكحت بغير إذن وليها ٧٧١
بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت ١١٩١
بكروا بصلاة العصر يوم الغيم ١٠٦٩
تعلموا سورة البقرة ٦١٦
ثلاثة لا تقبل لهم صلاة ولا ترفع لهم إلى السماء حسنة ٤٥٦
ثم إذا آوى أحدكم إلى فراشه فليأخذ داخلة إزاره فلينفض ٧١٨
ثم بينما أنا نائم أريت أني أنزع على حوضي ٦٢٨
ثم جاء النبي ﷺ إلى عبدالله بن أبيّ ٥٦٤
جئت إلى رسول الله ﷺ وهو في قبة فسمع ركز رجلي ٤٠٥
جئت رسول الله ﷺ وهو يتوضأ فحرك رأسه لهيئة المتعجب ، فقلت يا رسول الله وماذا تعجب قال : من ناس من أمتي يبيتون ٢٨٠
جئتك لأبايعك .. ٧١٢
جاء النبي ﷺ إلى عبد الله بن أبيّ بعد ما ادخل حفرته ٩٤٣
جاء حبْر إلى النبي ﷺ فقال : أخبرني عن شيء لا يعلمه إلا نبي ٨٣٠
جاء خصمان إلى رسول الله ﷺ يختصمان ، فقال لي قم يا عقبة أقض بينهما ٤٣٢
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إن أمي ماتت ٨٧٤
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن اللقطة ٦٨٦
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أرأيت ٤٠٧
جاء رجل من خثعم إلى رسول الله ﷺ فقال : أن أبي أدركه الإسلام وهو شيخ كبير ٤٣٩
جاء رجلان يختصمان إلى رسول الله ﷺ فقال لعمرو بن العاص أقض بينهما ٤٣٣
جاءت الجدة إلى أبي بكر – رضي الله عنه – تسأله الميراث ٢٦ ، ٣٩٩
جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله إن في بطني حدثاً ٢٩٩
جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله إن ابني هذا به العذرة ٣٧٠
جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ تشكو ٨١٠٢٠
جاءنا كتاب رسول الله ﷺ ونحن في أرض جهينـــة ١٥٢
جدب لنا رسول الله ﷺ السحر بعد العشاء يعني زجرنا ٨٢٤
جلبت أنا ومخرمة العبدي براً من هجر فأتينا به مكة فجاءنا رسول الله ﷺ يمشي ٧٧٧ ، ٧٧٨
حدثنا عن صلاة رسول الله ﷺ ثم فقام بين أيدينا في المسجد فكبر فلما ركع وضع ٨١٥
حضرت النبي ﷺ : " يقيد الأب من ابنه ٣٣٨
حق على كل مسلم أن يستاك يوم الجمعة ٥٨٦
الحلال بين و الحرام بين ١٠٥٥
الحمد لله رب العالمين ، سبع آيات ٧٢٥
الحياء كله ٨٥٤
الخال مولى من لا مولى له يرث ماله ٦٧٥
الخال وارث من لا وارث له ٦٧٦
خرج رسول الله ﷺ في جنازة فرأى ناساً ركاناً ٦٣٥
خرج رسول الله ﷺ ونحن نكتب الأحاديث فقال : ما هذا الذي تكتبون ٩٩٣
خرج رسول الله ذات يوم أو ليلـة فإذا هو بأبي بكر وعمر ٥٢١
خرج علينا النبي ﷺ وأمامه بنت العاص ٧١٣
خرج علينا النبي ﷺ يوماً قال : عرضت علي الأمم ٦٥٤
خرج علينا رسول الله ﷺ حتى جلس إلينا ٣٧٠
خرج علينا رسول الله ﷺ وأنا مُنْكَبٌ على وجهي نائم فأقرّ عني ١٠٨٠

خرجت مــع رسول الله ﷺ في غزاة فأبطأ بي جملي ٨٠٢
خرجنا مع رسول الله ﷺ في شهر رمضان ٧٥٨
خرجنا مع رسول الله ﷺ ونحن معتمرون فحل أصحابه ٣٧٣
خطب النبي ﷺ بمنى وتزلهم منازلهم فقال ٥٧٠
خطبنا النبي ﷺ أيام التشريق فقال : " لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة وإن هذه أيام أكل وشرب ٣٧٥
خطبني النبي ﷺ ولم أكن أحل له لأني لم أكن هاجرت فنزلت ٤٣٦
خلت البقاع حول المسجد فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا إلى قرب المسجد ٦٩٩
خلف رسول الله ﷺ فسمع رجلاً يقول : الله أكبر كبيراً ١٠٤٥
خلق الله عز وجل آدم على صورته ، طوله ستون ذراعاً فلما خلقه قال : اذهب فسلم على أولئك النفر ٧٤
خمس من الفطرة ٧٢٢
خياركم شبابكم ، وشراركم شيوخكم وعنده أبو بكر ١١٦١
خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم ثم الأقرح المحجل طلق اليمين ٥٥٠
خير الكلام كلام الله ، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ ٨٢٧
خير الناس قرني ١٠١٩
خيّر النبي ﷺ بين أزواجه فاخترنه ولم يكن ذاك طلاقاً ٢٠٢
الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة ٤١٧، ٦٦٠، ٦٦٤
الخير معقوص بنواصي الخيل ٦٦٠
خيركم في المائتين الخفيف الحاذ . قيل يا رسول الله ٩٢٦
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يــوم القيامة ٦٥٣
دخل النبي ﷺ فقال : " مالي لا أرى عندك من البركات شيئاً ٤٣٧
دخل رسول الله ﷺ الكعبة ومعه بلال فأخبرنا أن رسول الله ﷺ صلى ركعتين بين الاسطوانين ٣٧٧
دخل على رسول الله ﷺ رجل يقال له عكاف ابن بشر التميمي فقال ١٠٧٥
دخلت مع رسول الله ﷺ فوجد لبنا في قدح ٨٧٠
دعا رسول الله ﷺ بني عبد المطلب ١١١٩
دعانا رسول الله ﷺ فبايعناه ٦٢٧
الدِّينُ النَّصِيحَةُ قُلْنَا لِمَنْ قَالَ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ ٥٣٠
دينار أنفقته في سبيل الله ، ودينار أنفقته فــي رقبة ٨٧٩
الذبيح إسحاق ٦٤٥
ذكاة الجنين ذكاة أمــه إذا أشعر ٣٧٥
ذهبت بي أمي إلى رسول الله ﷺ فمسح على رأسي ٥٨٨
الذي يشرب في آنية الفضة فإنما يجرجر[٥] في بطنه نار جهنم ١١٤
رأى رسول الله ﷺ رجلاً يهادي ٩٢٤
رأيت ابن عمر يمشي في السعي ، فقلت له : أتمشي في السعي بين الصفا والمروة ٨١٩
رأيت النبي ﷺ : " إذا افتتح الصلاة رفع يديه ٢١٧
رأيت النبي ﷺ إذا توضأ دلك أصابع رجليه بخنصره ٥٥٠
رأيت النبي ﷺ حين استفتح الصلاة يرفع يديه أسفل من اليسرى ٦٤٧
رأيت النبي ﷺ متكئاً على وسادة على يساره ١٠٢٨
رأيت النبي ﷺ محلولا إزاره ٤٥٥
رأيت النبي ﷺ ممسكاً بأذن التيس وهو يقول ما كنت حين كنت ذكراً من الضأن ٣٤٤
رأيت راية رســـول الله ﷺ صفراء ٧٧٧
رأيت رسول الله ﷺ : توضأ فخلل أصابع رجليه بخنصره ٥٥٤
رأيت رسول الله ﷺ يختم في يمينه ٤٣٨
رأيت رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة وهو يقول : لا يقطع الأبطح إلا شداً ٨٢٣
رأيت رسول الله ﷺ يصلي على بعيره حيثما توجه به ١٨٢

رأيت رسول الله توضأ فخلل أصابع رجليه بخنصره	١٠٤٧
رِبَاطُ يَومٍ في سبيلِ اللهِ خَيرٌ من صيامِ شَهرٍ وَقِيَامِهِ	١١٤٢
رجلاً قال لعلي : يا أمير المؤمنين ، لم ورثت ابن عمك	٨٩٩
رخص رسول الله ﷺ للنساء في التصفيق في الصلاة	٧٩٧
رسول الله ﷺ لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ	٩٥٧
الرطب والزهو والتمر والزبيب	٨٣٩
رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ ، وعن النائم	٨١٥
رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون ، والنائم ، والصبي	١١٥
سئل النبي ﷺ ما كان بدء أمرك قال " دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى	٤٣٢
ســئــل رسول الله ﷺ أي الأجلين قضى موسى	٨٩٢
سئل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر فقال : أريتها ثم أنسيتها ، وعسى أن تكون خيراً لكم	١٠٨٧
سأل النبيﷺ عن قول الله عز وجل	١٠٩٨
سأل رجـــل رسول الله ﷺ عن أكل الضب فقال : " لا آكله ولا أحرمه	٥٤٣
سألت رسول الله ﷺ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل	٧٤٧
سألت رسول الله ﷺ عن نظرة الفجأة ، فقال : " غض بصرك ...	١٤٤
ستكون فتوح وسيكون قوم يحمون	٢٧٢
سرنا مع النبي ﷺ ليلة فقال بعض القوم : لو عرست	٦٥٥
سفر المرأة مع عبدها ضيعه	٣٤٢
سمع النبي ﷺ رجلاً يقول لرجل تعال أقامرك	٢٧٣
سمع النبي ﷺ قوماً يكرهون إستقبال القبلة	٦٧٣
سمعت رسول الله ﷺ يقول " ياأيها الناس ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا فإن أهل النار يبكون في النار	٤٨٥
سمعت رسول الله ﷺ يقول عسقلان[1] أحد العروسين يحشر الله عز وجل منها سبعين ألفاً لا نجاسة عليهم	٣٤٦
سموا باسمي ، ولا تكنوا بكنيتي فإنما بعثت قاسماً أقسم بينكم	٦٦٣
السنة في صلاة الخوف	٣٤٢
الشَريك شفيع ، والشُفعة في كـــل شيء	٦٠٠
شكونا إلى النبي ﷺ الرمضاء فلم يشكنا	٢١٢ ، ٣١٨
شكونا إلى رسول الله ﷺ الرمضاء فلم يشكنا	٩٩٨
الشهر هكذا وهكذا وهكذا عشراً وعشراً وتسعاً	٧٩٤
صام نوح الدهر إلا يوم الفطر ويوم الأضحى	٥٥٢
صعد النبي ﷺ أحداً ومعه أبو بكر ، وعمر ، وعثمان فرجف بهم فضربه	٧٣٨
صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين قلنا سبحان الله ، قال سبحان الله ومضى	٦٠٨،٦٠٩
صلى بنا رسول الله ذات غداة	١١٩٩
صلى رسول الله ﷺ يوماً ثم انصرف	٧٢٠
صلى علي رضي الله عنه بالبصرة فقال : ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله	٦٩٤
صلى لنـــا رسول الله ﷺ العصر فلما انصرف أتاه رجل	٧٩٨
صليت خلف النبي الفجر فسمعته	٥٢٠
صليت خلف رسول الله ﷺ فسمع رجلاً يقول الله أكبر	٦٤٧
صليت خلف رسول الله ﷺ فلما قرأ " المغضوب عليهم ، ولا الضالين	٦٤٦
طفئ مصباح النبي ﷺ فاسترجع قالت عائشة : إن هذا مصباح قال : كل ما ساء المؤمن فهو مصيبة	١٨٢
طلب بعض أصحاب النبي ﷺ وضوءاً فقال رسول الله ﷺ : هل مع أحد منكم ماء	٥٧٣
الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله أباح فيه الكلام	٨٣٣
طيبت رسول الله ﷺ بيدي بذريرة في	٨٠٦
عـادني رسول الله ﷺ وأنا مريض فقال : أوصيت	٨٢٠ ، ٨٢٣
العارية[2] مردودة والدين مقضي والزعيم غارم	٣٥٣

عجل شيخاً فلطم خادماً له ٦٦٠
عذبت امرأة في هرة أوثقتها فلم تطعمها ولم تسقيها ٧١٦
عشرة في الجنة ٧٧٩
عطش الناس يوم الحديبية والنبي ﷺ ٦٥٥
عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث مـن ديتها ٣٥١
علمنا رسول الله ﷺ التشهد ٨٣٠
علمني رسول الله ﷺ التشهد كفي بين كفيه ، كما يعلمني السورة من القرآن ٨٧٦
عليكم بالباءة ٢٧٦
عليكم بحصا الخذف ٣٤٩
عن النبي ﷺ في التخيير ١٢٦
العينان تزنيان ١١١٣
الغدو والرواح وحظ من دلج الليل مع قصد تبلغوا ٧٢١
غُسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ٤٥٦
فإذا حللْتِ فآذنيني قال : فلما حللت ذكرت له آن معاويـة ابن أبي سفيان ١٨
فإنه حلال ولكنه ليس من طعامي ٣١٥
فتوضأ حين أرتفعت الشمس ٦٦٣
فرائض الصدقة ١٠٣٧
فرض الله الصلاة على لسان نبيكم ﷺ في الحضر أربعاً ٨٧٣
فقال له رسول الله ﷺ أتشهد أني رسول الله ؟ فقال : هو أتشهد أني رسول ١١٤٥
فقـدت رسول ﷺ الله ذات ليلة من فراشه فقلت : إنه قام إلى جاريته مارية ٤٢٩
فـي " تخليل اللحية " ٧٤٨
في الجمع بين الظهر والعصر ٢١١
في الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته يفرق بينهما ٦٣٨
في القراءة في الصبح ٩٨٦
في الكسوف ٧١٦
في أول الايات خروجاً ٦٧٧
في ترك الوضوء مما مست النار ١٠٩٩
في جلد الأمة إذا زنت ثلاثاً ، ثم ليبيعها في الرابعة ٧١٦
في خمسة من الإبل شاة ٢٠١
قال : الحسنى " الجنة " والزيادة : النظر إلى وجه الله ٤٣٨
قال : قال رسول الله ﷺ : " أقيموا الحدود في الحضر والسفر على القريب والبعيد ٣١٥
قال : نهى رسول الله ﷺأن يدخل الماء إلا بمئزر ٤٣٥
قال النبي ﷺ : " ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ٦٩٥
قال النبي ﷺ : " أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين ٦٩٥
قال النبي ﷺ : " زينوا القرآن بأصواتكم ٤٣٩
الكافر يسلم على يدي المسلم لمن ولاؤه ١٧١
قال النبي ﷺ : البيعان بالخيار مالم يتفرقا ٣٠٨
قال النبي ﷺ رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر ٨٧٠
قال رسـول الله ﷺ " الديـن النصيحة " ٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٥٣٠
قال رسول الله ﷺ : " إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلا آتخذوا مال ٤٣٩
قال رسول الله ﷺ : " إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صُفدت الشياطين ، ومردة الجن ٨٩٦
قال رسول الله ﷺ : " فجعـل ابن عباس لا يأذن لحديثه ينظر إليه فقال ١١٣٥
قال رسول الله ﷺ : " لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تُسَافِرَ ثَلَاثًا إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا ٥٢٧

قال رسول الله ﷺ : " مَا مِنْ صَاحِبِ كَنْزٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهُ إِلَّا ٥٢٩

قال رسول الله ﷺ : " اتخذوا السودان فإن ثلاثة منهم من سادات أهل الجنة ٤٠٨

قال رسول الله ﷺ : " أجيفوا[1] أبوابكم وأكفأوا[2] آنيتكم وأوكوا ٤٣٢

قال رسول الله ﷺ : " إِذَا اتَّبَعْتُمْ جَنَازَةً فَلَا تَجْلِسُوا حَتَّى تُوضَعَ ٥٢٨

قال رسول الله ﷺ : " إذا أكل اللحم فليغسل يده من وضر[3] اللحم لا يؤذي من صلى حذاه ٤١٧

قال رسول الله ﷺ : " إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما ٧٠٠

قال رسول الله ﷺ : " إِذَا تَثَاوَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ ٥٢٨

قال رسول الله ﷺ : " إذا سافرتم في الخصب ٤٨٥

قال رسول الله ﷺ : " إذا سافرتم في الخصب فأعطوا ٣٠٩

قال رسول الله ﷺ : " إذا كان الجهاد على باب احدكم فلا يخرج ٦٢٩

قال رسول الله ﷺ : " إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم ٧٤٦

قال رسول الله ﷺ : " إذا وضع الطعام فخذوا من حافته وذروا وسطه فإن البركة تنزل في وسطة ٨٢٤

قال رسول الله ﷺ : " أطيب الشراب الحلو البارد ٣١٠

قال رسول الله ﷺ : " اعبدوا الرحمن ، وأفشوا السلام " ٨٢٤

قال رسول الله ﷺ : " أعد الله لإبراهيم قصراً من لؤلؤ لا صدع فيها ولا وهي ٥٩٧

قال رسول الله ﷺ : " ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله ٦٩٨

قال رسول الله ﷺ : " ألا أخبركم بأكبر الكبائر ٦٩٦

قال رسول الله ﷺ : " ألا أخبركم بالتيس المستعار وهو المحل ١١٦٠

قال رسول الله ﷺ : " ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ٦٩٥

قال رسول الله ﷺ : " التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ٣٧٨

قال رسول الله ﷺ : " التكبير في العيدين في الركعة الأولى سبع تكبيرات ٤٢٩

قال رسول الله ﷺ : " الخيلاء والفخر في أهل الخيل والإبل والسكينة في أهل الشاء ٤١٧

قال رسول الله ﷺ : " السفر قطعة من العذاب فإذا قضى أحدكم نهمته من سفره فليسرع الرجوع إلى أهله ٣٠٧

قال رسول الله ﷺ : " السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ٦٧٠

قال رسول الله ﷺ : " الصائم في عبادة مالم يغيب " ١١٦٥

قال رسول الله ﷺ : " الصدقة تسد سبعين باباً من السوء ٣٧٦

قال رسول الله ﷺ : " الطهرات أربع قص الشارب وحلق العانة وتقليم الأظافر والسواك ٢٧٣

قال رسول الله ﷺ : " المتعبد بلا فقه كالحمار في الطاحونة ٢٠٢

قال رسول الله ﷺ : " النار جبار " ٥٧٤

قال رسول الله ﷺ : " إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي ٣١٠

قال رسول الله ﷺ : " إن الدباغ يحل من الميتة ما يحل الخل مــن الخمر ٤٢٩

قال رسول الله ﷺ : " إن الله عز وجل تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ٧٤٢ ، ٧٤٣

قال رسول الله ﷺ : " إن الله عز وجل حابس لغريم على غرمه ٣٧٢

قال رسول الله ﷺ : " إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة ٣١٠

قال رسول الله ﷺ : " إن لكل دين خلقا ، وإن خلق هذا الدين الحياء ٢٧٠

قال رسول الله ﷺ : " أنتم اليوم في زمان من ترك عشر ما أمر به هلك ، وسيأتي على الناس زمان من عمل منهم عشر ما أمر ١٩٩

قال رسول الله ﷺ : " إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ٤٠٤

قال رسول الله ﷺ : " أيما قرية أتيتموها وأقمتم فيها ٥٦٤

قال رسول الله ﷺ : " بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله ٣٧٨

قال رسول الله ﷺ : " تعلموا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ٦١٨

قال رسول الله ﷺ : " تغطية الرأس بالنهار رفقه وبالليل زينة ٢٠٢

قال رسول الله ﷺ : " تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله ٤١٦

قال رسول الله ﷺ : " ثلاثة حق على المسلم يوم الجمعة الغسل والسواك وأن يمس طيباً إن وجده ٤٧٩

قال رسول الله ﷺ : " ثم تحاجت الجنة والنار ، فقالت النار ٥٦٧

قال رسول الله ﷺ : " خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم إلا دخل الجنة ٨٢٣،٨١٧

قال رسول الله ﷺ : " خير الصحابة أربعة ، وخير السرايا أربع مئة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ١١٤

قال رسول الله ﷺ : " دعائي ودعاء الأنبياء قبلي عشية عرفة لا إله إلا الله وحده لا شريك له ٤٣٠

قال رسول الله ﷺ : " طعام أول يوم حق ، وطعام يوم الثاني سنة ٨١٩

قال رسول الله ﷺ : " علمني جبرائيل الوضوء وأمرني أن أنضح تحت ٥٥٢

قال رسول الله ﷺ : "كتب الله على العباد خمس صلوات ٣١٠

قال رسول الله ﷺ : "كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت ٤٠٦

قال رسول الله ﷺ : " لا تساكنوا الأنباط[٢] في بلادهم فإذا نازعوكم الكلام ٣٠١

قال رسول الله ﷺ : " لا تقبل صلاة من أحدث حتى ٥٧٠

قال رسول الله ﷺ : " لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ ٨١٩

قال رسول الله ﷺ : " لا نوء ولا هامة ولا يعدي صحيحاً سقيم ٣٧٤

قال رسول الله ﷺ : " لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ اجْتِمَاعًا يَضُرُّ أَحَدُهُمَا ٥٢٧

قال رسول الله ﷺ : " لا يدخل النار إلا شقي ، قيل يا رسول الله ومن الشقي ٥٥٣

قال رسول الله ﷺ : " لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول ٥٧١

قال رسول الله ﷺ : " لا يقبل الله صلاة إلا بطهور ولا صدقة من غلول ١٠٧٥

قال رسول الله ﷺ : " لا يلج النار مَن صلى قبل طلوع الشمس ٧٩٥

قال رسول الله ﷺ : " لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه ١١٠٨

قال رسول الله ﷺ : " لأن يزرع الرجل أخاه خير له من أن يأخذ عليها خراجاً ٣٨٠

قال رسول الله ﷺ : " لايقبل صلاة أحدكم إلا إذا أحدث ٥٧٠

قال رسول الله ﷺ : " لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال ٣٧٢

قال رسول الله ﷺ : " لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ٤٠٤

قال رسول الله ﷺ : " لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ ما فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ ١١٦١

قال رسول الله ﷺ : " ليس على رجل بيع فيما لا يملك ٧٤٦

قال رسول الله ﷺ : " ما تقول دينار قلت : لا تطيقونه قال : فكم قلت : شعيرة ٤١٩

قال رسول الله ﷺ : " مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ ٥٣٢

قال رسول الله ﷺ : " ما من غازية تغزو في سبيل الله ٥٤٨

قال رسول الله ﷺ : " ما ينتظر أحدكم الا غنى مطغيا أو فقرا ٤٣٧

قال رسول الله ﷺ : " مامن كنز لايؤدي ٥٣١

قال رسول الله ﷺ : " مثل الذي يحج من أمتي عن أمتي ٣٥٥

قال رسول الله ﷺ : " من اعتق شركا له في عبد ، فكان له مال يبلغ ثمن العبد ، قوّم عليه قيمة ٤٦٨

قال رسول الله ﷺ : " من بنى لله مسجداً من ماله بنى الله له بيتاً في الجنة ٥٥٥

قال رسول الله ﷺ : " من سأل وله ما يغنيه جاء يوم القيامة وفي ٣٧٨

قال رسول الله ﷺ : " من سن سنة خير فاتبع عليها كان عليه وزره ٦١٠

قال رسول الله ﷺ : " من عقد الجزية في رقبته فقد برئ مما جاء به رسول الله ﷺ ٤٠٦

قال رسول الله ﷺ : " من قال في ديننا برأيه فاقتلوه ٥٣٦

قال رسول الله ﷺ : " من قرأ آية الكرسي ١١٦٤

قال رسول الله ﷺ : " من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ٦٢٨ ، ٤١٧

قال رسول الله ﷺ : " من يتزود في الدنيا ينفعه في الآخرة ٨٩٣

قال رسول الله ﷺ : " منعت العِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيزَهَا	٥٢٩
قال رسول الله ﷺ : " نحن الآخرون السابقون يوم القيامة	٤٠٤
قال رسول الله ﷺ : " نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضاً	٨١٧
قال رسول الله ﷺ : " هدايا الامراء غلول	٣٤٨
قال رسول الله ﷺ : " يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم	٦٩٨
قال رسول الله ﷺ : " يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدي يعني سلطانه	٥٥٣
قال رسول الله ﷺ : " يد المعطي العليا ويد الآخذ السفلى إلى يوم القيامة	
قال رسول الله ﷺ : " يقبض العلم وتكثر الزلازل	٤٠٣
قال رسول الله ﷺ : "الكوثر نهر في الجنة	٨٢٠
قال رسول الله ﷺ : توضؤوا مما مست النار "	١١٩٥
قال لضباعة " اشترطي "	٩٠١
قال لنا رسول الله ﷺ يوم عاشوراء " منكم أحد طعم اليوم	٦٦٥
قال لي رسول الله ﷺ يا أبا أيوب ألا أخبرك مما يعظم الله به الأجر ويمحو به الذنوب	٤١٦
قال لي رسول الله ﷺ يا أبا هريرة زر غباً تزدد حباً	٢٩٩
قال لي رسول الله ﷺ يا عائشة هل عندكم شيء ؟ قالت	٨٧٥
قالت الجنة : لا يدخلني إلا الضعفاء المساكين ، وقالت النار : لا يدخلني إلا الجبارون	٨٣٢
قام رسول الله ﷺ فخطب الناس فقال : لا والله ما أخشى عليكم	٧١٧
قد أهل حين استوت به راحلته	٤١٨
قدم على النبي ﷺ ناس فرأى أجسامهم ضارعة	١١٤٢
قدمت المدينة وقد وقع بها مرض	٨٣٦
قضى رسول الله ﷺ في المكاتب يقتل بدية الحر على قدر ما أدى	٤٦٥
قلت يا رسول الله أني أحيض وليس لي إلا ثوب واحد ، قال : اغسليه وصلي فيه	٤٨٣
قلنا لابن عباس في الاقعاء على القدمين فقال : هي السنة	٥٦٥
قنت رسول الله ﷺ شهراً متتابعاً في الظهر والعصر	٩٨٨
قولوا " التحيات لله والصوات والطيبات السلام عليك أيها النبي	٦٥٥
قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَعْدِلُ الْجِهَادَ فِي	٥٢٨
قيل للنبي ﷺ مَن أكرم الناس ؟ قال : أكرمهم أتقاهم	٧١٢
كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد	٣٢٢
كان السواك من أذن النبي ﷺ موضع القلم من أذن الكتاب	٥٨٤
كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع من ذنب عمله	٨٩٧
كان الناس يروحون إلى الجمعة من العالية	٤٠٦
كان النبي ﷺ إذا سلم علينا من الصلاة قلنا	٤٣٦
كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء	٧٧٧
كان النبي ﷺ إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد	٧١٤
كان النبي ﷺ يباشر أم سلمة وعلى قُبلها ثوب وهو صائم	٢٨٠
كان النبي ﷺ يخطب قائماً ثم يجلس	٨٧٠
كان النبي ﷺ يُصِيبُ من الرُّءوس وهو صائم يعني يُقبّل "	١١٩٠
كان النبي ﷺ يعتكـف	٨٩٩
كان النبي ﷺ يعلمنا هؤلاء الكلمات	٧٩٢
كان النبي ﷺ يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى	٨٨٦
كـان النبي ﷺ يقول اللهم واقيه كواقية الوليد	٨٨٧
كان النبي ﷺ يلبس خاتمه في يمينه أو قال : ينزع خاتمه إذا أراد الجنابة	٢٥١
كان بين هذا الحي مـن جرم ، وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا	٨٠٢

كان تاجراً يداين الناس فإذا رأى معسراً ٩٩٨
كان ربعة من القوم ليس بالطويل ٦٨٥
كان رجل يصلي فلم يسجد أتاه رجل فوطئ عنقه ٢٥٦، ٣٧٩
كان رجلاً من الأنصار يجلس إلى رسول الله ٩٩٧
كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ثم ينصرف ٢٠٩
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يزوج بعض بناته جلس في خدرها ١١١٢
كان رسول الله ﷺ إذا دحضت الشمس صلى الظهر ٧٧٧
كان رسول الله ﷺ إذا سمع المؤذن ١٠٩٠
كان رسول الله ﷺ يخفف ركعتي الفجر ٦٣٦
كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثلاثة عشرة ركعة يوتر ٢٠٨
كان رسول الله ﷺ يعدل فيما بيننا ٣٤٧
كان رسول الله ﷺ إذا أراد الحاجة أبعد ٤٠٦
كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة نشر أصابعه ٥٨٥
كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر فأبصر ٩١٢
كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفر فزالت الشمس ٦٣٨
كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن ٦٨٦
كان رسول الله ﷺ معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ٥٧١
كان رسول الله ﷺ يضحي بكبشين عظيمين ٩٥٧
كان رسول الله ﷺ يقدم ضعفه أهله بغلس ٣٧٨
كان رسول الله ﷺ يقرأ في كل جمعة في صلاة الغداة ٣٧٦
كان رسول الله ﷺ يكره أن يوجد منه إلا ريحاً طيباً ٣٤٧
كان رسول الله ﷺ ينهى عن كل مسكر " ٦٢٤
كان رسول الله ﷺيغتسل بالصاع ويتطهر بالمد " ٧٨٩
كان رسول الله إذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا ولك الحمد ٧٥٨
كان شعر رسول الله ﷺ فوق الوَفْرَةِ، ودون الجُمَّة ١٦٦
وما قال النبي ﷺ يا عائشة هل غذاك المبارك ١١٤٢
كان فيمن قبلكم من بني اسرائيل رجال ١١٩٦
كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا ٥٣١
كتب نجدة بن عامر الحروري إلى ابن عباس ٧١٥
كنت جالساً عند النبي ﷺ إذا أقبل ٨٨٩
كان في بريزة ثلاث سنن إحدى السنن أنها ٦٨٦
كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء يُرى بياض إبطه ٧٤١
كان لأبي قتادة وفرة فسأل النبي ﷺ عنها فقال النبي ﷺ ادهنها وأكرمها ٣٤٧
كان لرسول ﷺ حصير وكان يحجره من الليل ٨٠٢
كان من تلبية النبي ﷺ لبيك إله الحقّ ٥٩٥
كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة وإذا ركع ٨٠٤
كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر إثر كل حصة ثم يتقدم ٢٣٠
كان يقول : إذا دخل الكنيف[٢] اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث ٢٥١
كان يقول في منامه اللهم إني أعوذ بك أن تدعوا علي نفس ظلمتها أو رحم قطعتها وأسألك غنى النفس ٤١٧
كانت بنو إسرائيل يغتسلوا عراة ينظر بعضهم إلى بعض ٥٦٨
كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل ، فأسرت ثقيف رجلين ٨٠١
كانت سوداء تقم المسجد فتوفيت ليلاً فلما أصبح رسول الله ﷺ ٥٥٢
كرسيه موضع قدميه ، والعرش لا يقدر قدره ٨٨٩
كل مسكر حرام ، ثلاث مرات يقولها ٥١٢

كل مسكر حرام وكل مسكر خمر ٣٠٩

الكمأة من المن ، وماؤها شفاء للعين ٧٩٣

كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا ٦٥٣

كنا بعرفة فمر عمر بن عبد العزيز وهو على الموسم فقام الناس ينظرون ٧٨٥

كنا عند النبي ﷺ فذكرنا الجنة والنار ٦٩٨

كنا عند جابر بن عبد الله فقال : يوشك أهل العراق أن لا يجيء ٦٩٩

كنا عند رسول الله ﷺ فقال : " ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ٦٩٧

كنا عند رسول الله ﷺ فوعظنا فذكر النار قال : ثم جئت إلى البيت ٦٩٩

كنا مع النبي ﷺ فأصاب الناس ضبابا فاشتووها فأكلوا ٦٦٧

كنا مع النبي ﷺ في سفر فتخلف ناضحي ٧٠٣

كنا مع رسول الله ﷺ إذ قال بعض القوم لو عرست ٦٦٤

كنا مع رسول الله ﷺ في الصلاة ، ورجل يقلب الحصا ٤٠٢

كنا مع رسول الله إذ سمع ... ٥٢١

كنا نحاقل الأرض على عهد رسول الله ﷺ فنكريها بالثلث ٧٤٠

كُنا نشرب ونحن قيام ، ونأكل ونحن نمشي على عهد رسول الله ﷺ ٥١٥

كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في غزوة بدر إذ تبسم في صلاته ٤١٤

كنّا نمسح ونحن مع نبينا ٧٤٩

كنت إذا سمعت عن رسول الله ﷺ حديثاً نفعني الله – عز وجل – بما شاء أن ينفعني منه ، وإذا حدثني غيره ٢٦

كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد ١٦٧

كنت أفرك المني ٦٨٠

كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ للصلاة فكان يمد يده ٥٢١

كنت عند رسول الله ﷺ فأتاه رجلان يختصمان في أرض ٧٩٥

كيف أنت يا حنظلة ؟ قلت : نافق حنظلة ، قال : سبحان الله ٧٠١

كيف كانت صلاة الرسول ﷺ في رمضان ؟ قال : ماكان رسول الله ﷺ يزيد ٧١٩

لا إيمان لمن لا أمانة له والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ٤٠٥

لا تأتوا النساء في أدبارهن ٣٢١

لا تبادروا الإمام إذا كبر

لا تتبع النظرة النظرة ١٤٤

لا تحمدوا سلام امرئ حتى تعرفون عقدة رأيه ٦٣٧

لا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَمَاثِيلُ ٥٢٨ ، ٦٧٧

لا تردوا الهدية ، وأجيبوا الداعي ولا تضربوا المسلمين ٢٩٧

لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون ٦٢٨

لا تشربوا في إناء الذهب والفضة ، ولا تلبسوا الديباج ٨٧٧

لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن ٣٣٧

لا تقل أهريق الماء ولكن قل أبول ٢٠٢

لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ٥٦٦

لا تقوم الساعة حتى تمطر السماء ، ولا ١١٩٣

لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله ٥٦٦

لا تكتبوا عني شيئاً إلا القرآن ٩٩٣

لا تلبسوا علينا ديننا ٢٧٨

لا تنكح البكر حتى تستأذن وأذنها الصمت ٦٣٦

لا توطأ السبايا ٣٤٣

لا تولوا الأذان ١١٥٣

لا حسد إلا فـــي اثنتين ٣٤٩

لا خير في جماعة النساء إلا في ميت فإنهن إذا اجتمعن قلن وقلن قال ٤١٥

لا رقية إلا من عيـن أو حمة	٦٥٦
لاَ عَدْوَى ، ولا هَامَة ، ولاَ صفر	٣٢٤
لا يؤمن بالله واليوم الآخر من لا يأمن جاره بوائقه	٤٧١
لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة	٧١٨
لا يدافعن أحدكم الغائط والبول	٨٩٧
لا يزال والٍ من قريش ومنها	٦٤٥،٦٤٦
لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة على جداره	٥٥٢
لا ينكح المحرم	٧٥٤
لا يولهن ولد على والده	٣٤٣
لاترفعوا أبصاركم إلى السماء	٢٢٩
لاتفسدوا علينا سنة	٧٤٧
لأن أشيع مجاهداً في سبيل الله فأكفه على رحله	٥٥٥
لأن يمتلي جوف أحدكم قيحاً	٦٧٧
لتخرجن الظاعنة أو الظعينة[٣] من المدينة إلى الحيرة	٩٠٠
لعلك آذاك هوامك	٨٦٨،٨٦٩
لعلهم يحثون في وجهك ويفقئون عينك	٦٤٨
لعن رسول الله ﷺ الرّاشي والمرتشي	٨٩٩
لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله	٨٥٥
لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله ﷺ أيام الجمل بعد	٨٠٦
للصائم فرحتان ، والصوم لي ، وأنا أجزي به ، وخلوف	٥٩٩
للوضوء شيطان يقال له الولهان	١٤٣
لم يأكل النبي ﷺ على خوان حتى مات ، وما أكل خبزاً مرققا حتى مات	٧٣٨
لم يعهد إلينا رسول الله ﷺ شيئاً	٦٧٢
لما رأيت النبي ﷺ ذكرت يوم بدر	٢٨٢
لما رُميت عائشة خرّت مغشيـاً عليها	١١٢٥
لما نزلت ثلة من الأولين	٩٢٦
لما أشتد بالنبي ﷺ وجعه	٩٩٦
لما كان يوم بدر وظهر عليهم نبي الله ﷺ أمر ببضعة وعشرين رجلاً	٧٤٢
لما نهى النبي ﷺ عن الأسقية	٨٦٨
لما نهى رسول ﷺ عن النبيذ في الأوعية قالوا : ليس كل الناس يجد	٨٧٤
الله عز وجل يسأل العبد يوم القيامة ما منعك إذا رأيت المنكر	٥٣٥
اللهم ارزقني شهادة في سبيلك	٧٥٥
اللهم إني اسألك القصر	٨٥٥
اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم ، وهمزة ، ونفخه	٦٧٥
اللهم إني أعوذ بك من شر مـا عملت ومن شر مالم أعمل	٦٦٣
لو كان القرآن في إهاب ما مسّتـه النّار	٧٧٥
لو كان ينبغي لأحد أن يسجد لأحد دون الله عز وجل لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها	٢٠١
لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يفعله لم أفعله	٨٣٨
لي رسول الله ﷺ : يا أبا هريرة : " زر غباً[٣] تزدد حباً	٤٨٥
ليردن على الحوض رجال ممن صاحبني حتى إذا رأيتهم ورفعوا إلى اختلجوا	٨٣٨
ليس أحد أصبر على أذى يسمعه من الله عز وجل	٥٩٩
ليس الخبر كالمعاينة	٢٦٨
ليس الواصل بالمكافيء	٨٦٧
ليس للقاتل من الميراث شيء	٣٤٤
ليس من من لم يتغن بالقرآن	١٨٦ ، ٢٦١
ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا	١٤١ ، ٣٠٦

المؤمن في سعة إلا في صلاة مفروضة أو يوم الجمعة ٤٠٤
ما أدركت الصفقة حيا مجموعاً فهو من مال المشتري ١٠٣٤
ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن ٤١٥
ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار ٧١٥، ٧٢٠
ما أسفل من الكعبين من الإزار في النار ٧١٧
ما أعطي العبد مثل العفو والعافية فسلوا الله العفو ٥٥٨
ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاء علمه من علمه ، وجهله من جهله ٨٣١
ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم ٧٣٧
ما بين النفختين أربعون ١٠٣٢
ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال ٧٨٧
ما رأيت رسول الله ﷺ يسب أحداً ولا يطوى له ثوب ٥٥١
ما عندنا شيء نقرؤه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة ٩٩٥
ما كان النبي ﷺ يشبع من الدقل ٧٨٠
ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه بحسب ابن ٣٥٢
ما من مؤمن إلا له خيره[٤] ، وما خيره إلا لها خيمة ٥٨٨
ما من مسلم يتطهر ١٢٠
ما من مولود يولد إلا مسه الشيطان فيستهل صارخاً من مس ٢٧٢
مامن كنز لا يؤدي زكاته إلا أحمي عليه في نار جهنم ... ٥٣١
مامن نفس منفوسة تبلغ مائة سنة ٦٦٢
مثل الجليس الصالح كمثل العطار ٥٨٠
نصف ما يحفر لأمتي من القبور من العين ٤٠٨
أن رسول الله ﷺ قال : " بين كل أذانين صلاة ثلاثاً لمن شاء ١٠٨٩
المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر ١١٣٥
مر النبي ﷺ بحائط من حيطان المدينة أو مكة إنسانين ٨٧١
مر بي النبي ﷺ وأنا أوقد تحت القدر ٨٧٢
مر بي النبي ﷺ وهو يأكل جماراً ، فقال : " من الشجر شجرة كالرجل المؤمن ٧٨٢
مرّ رجل على رسول الله ﷺ فقال : ما تقولون في هذا ؟ قالوا : حريّ إن خطب أن ينكح ٣٧٥
المرء في صلاة ما انتظرها ٤٧٣
مرض النبي ﷺ فاشتد مرضه فقالوا ٧٩١
المعول عليه يعذب ٨٣٧
المكاتب عبد ما بقي عليه من كتابه درهم ٣٥٣
مكثت فاطمة بعد وفاة الرسول ﷺ ٦٣٥
ملعون من أتى امرأته في دبرها ٧٥٧
من أتى كاهناً فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ ٣٩٠
من أحب أن يجد طعم الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا لله ٢٢٣ ، ٥٩٦
من احتبس فرساً في سبيل الله إيماناً بالله وتصديقاً ٧١٢
من احتكر طعاماً أربعين يوماً فقد برئ من الله ٥٩٤
من أدرك رمضان وعليه من رمضان ٥٥٦
من أدرك له في الإسلام ابنتان ١١٧٢
مَن أذن سبع سنين احتساباً كتب له براءة من النار ٨٨٥
مَن استحق النوم وجب عليه الوضوء ٧٠٦
من أسلم على يديه رجل فله ولاؤه ٢٧٠
مَن اضطجع أو جلس أو مشى لم يذكر الله عز ٧٢٣
من أضطجع مضجعاً لم يذكر الله فيه كان عليه تره ٤٧٢
مَن أطعمه الله طعاماً فليقل : اللهم بارك لنا فيه ٨٩١
مَن أعتق شقصاً له في عبد فخلاصه في ماله ٧٤٠

من أعتق شقصا من مملوكه فعليه خلاصة في ماله	٧٣٧
من أقال مسلما أقاله الله عثرته	٥١٤
من اقتراب الساعة اثنتان وسبعون خصلة إذا رأيتم الناس أماتوا الصلاة	٤٣٠
من الشجر شجرة تكون مثل المسلم	٨٧٢ ، ٨٦٨
من باع تمراً فأصابته	٣٤٤
من بنى مسجداً في الدنيا	١١٩٢
من ترك موضع شعرة من جسده من جنابة لم يغسلها فعل به كذا وكذا من النار	٨٢٥
من حج عن أبيه أو عن أمه فقد قضى عنه	٤٠٣
مَن حلف على يمين ثم رأى خيراً منها فليأت الذي هـو خير	٧٧٦
من ذكر الله عز وجل في نفسه ذكره الله في نفسه	٨٣١
من سره أن ينظر إلى من صور كتاب في قلبه	٣٥٦
مَن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة	٧٢
من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة	٨١٨
من شغله ذكري عن مسألتي	١١٥٢
من شهد الفجر في جماعة فكأنما قام ليلة وقد شهد العشاء في جماعة فكأنما قام نصف ليلة	٤١٧
مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا	٥٣١ ، ٥٢٦
من صام يوماً في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً	٤١٢
مَن صلى لله أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيرة	٣٤٩
من قال في السوق لا إله إلا الله	١١٢٨
مَن قال حين يصبح وحين يمسي رضيت بالله رباً ، وبالإسلام دينا	١٥١
من قتل عبده قتلناه ، ومَن جدعه جدعناه	٧٤٧
من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة	٥٣٧
من كان له إمام فقراءته له قرءة	٢٧١
من كان له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشقه مائل	٦٧٨
مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه	٧١٣
من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه	٧١٣
مَن كانت له أرض فإنه أن يمنحها أخاه	٧٨٦
مَن كانت له أرض فليزرعها أخاه	٧٧٠
من وجد في بطنه زراً وهو في الصلاة	٥٥٥
من يأخذ هذا السيف	١٣٩
مَن يبكي عليه يعذب	٧٩٤
الناس مستوون كأسنان المشط ليس لأحد	٩٢٦
الندم توبة	٣٢٣
نذرت أختي أن تحج مخمرة فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال : " مر اختك فلتركب	٤٣٩
نصرت بالصبا ، وأهلكت عـــاد	٨٦٨
نضر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها ودعاها وأداها ، فربّ حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى مَن هو أفقـــه منه	١٤
نظير من رسول الله ﷺ سراويل قبل الهجرة فأرجح لي	٧٧٩
نهانا رسول الله ﷺ أن يصلي الرجل ورأسه	١١٨٨
نهاني رسول الله ﷺ عن لبس القس	٦٧٤
نهى النبي ﷺ أن يبال في الماء الراكد	٣٧٧
نهى النبي ﷺ عن أكل كل ذي ناب	٩٢٥ ، ٧٤٥
نهى رسول الله ﷺ : أن تنكح المرأة على عمتها	٣٧٨
نهى رسول الله ﷺ أن يتخذ شيء فيه الروح غرضاً	٧٧٨
نهى رسول الله ﷺ أن يدخل الماء إلا بمئزر	٣٧٥
نهى رسول الله ﷺ أن يعزل عن الحرة إلا بإذنها	٥٥١
نهى رسول الله ﷺ عن الواشمة	٦٢٦

نهى رسول الله ﷺ عن طعام المتبارين ٣٠٠
نهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء ١١٥٧
نهى رسول الله ﷺ عن معاقرة الأعراب ١٠٢٠
نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر ٧٤٥
نهى عن أكل لحم الضب ٣٥٤
النهي عن القزع ١٣٧
هل رأيت ربك ، قال أبو ذر قد سألت ، فقال : رأيت نوراً ٨٣٧
هل صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف ٥٤٨
هل كان النبي ﷺ يصلي وهو قاعد قالت : نعم ، بعدما حطمه الناس ٧٠٠
وإذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع . فقال له عمر – رضي الله عنه – والله لتقيمن ٢٦، ٢٤٨
وإن الله جزأ القرآن ثلاثة أجزاء ، فجعل ٧٤٠
الوضوء من لحوم الإبل ٦٧٠
وقت رسول الله ﷺ لأهل نجد فلما فتحت ٩٢٤
وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان فأتاني ٨٠٦
الولاء لمن أعتق
ونهانا رسول الله ﷺ " أن يصلي الرجل ورأسه معقوص " ١١٤٠
الويل وادٍ في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يبلغ قعرة ٥٥٠
يا أبا ذر ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة ٤٠٥
يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعاً لم أر أحداً من أصحابك يصنعها ١١٤٥
يا أهل مكة لا تقصروا في أقل من أربع برد ٣٥٠
يا أيها الناس ما تستحيون ٤٠٢
يا رسول الله أرأيت رجل يلتمس الخير إلا ما خلص له وابتغى به وجهه ٣٥٣
يا رسول الله أفتنا عن الصوم ٤٠٨
يا رسول الله ألا تحدثني عمّا يقربني من الجنة ويباعدني من النار ٨٥٠
يا رسول الله ألا تنزى الحمار على الفرس ٤٢١
يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين ٧٠٢
يا رسول الله إنما أنجاني الله بالصدق ، وإن من توبتي ٣٧٧
يا رسول الله إنه ليس لي إلا ثوب واحد وأنا أحيض فيه فكيف أصنع ٥٤٩
يا رسول الله إني أحيض وليس لي ثوب ٤١٥
يا رسول الله إني أسمع منك حديثاً كثيراً أنساه ٧١٤
يا رسول الله ذهب أهل الأموال بالدنيا والآخرة يصلون كما نصلي ويذكرون كما نذكر ١٠٢٣
يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ هَلْ ٨٢٠
يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ٧٩٦
يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي ٧٥٩
يا معشر المسلمين من جاء منكم الجمعة فليغتسل وإن وجد طيباً فلا عليه أن يمس منه وعليكم بالسواك ٢٧٤
يا نبي الله أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألونا حقهم ٧٧٦
ياأيها الناس ابكوا فإن لم تبكوا ٤٣٨
يابلال قم فنادي بالصلاة ٥٦٩
يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أبحلال أم بحرام ٢٣٩
يأتي على الناس زمان يرسل إلى القرآن فيرفع ٦٢٩
يارب ذنبي الذي أذنبت كتبته علي قبل أن تخلقني أو ابتدعه ١١٩١
يارسول الله إني اسمع منك الشيء فأكتبه ٩٩٦
يحشر الناس يوم القيامة ، أو قال العباد عراة غرلاً بُهماً ٤٣٠
يخرج من النار من قال لا إله إلا الله ٧٤١
يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم ٥٤٤

يعجل الصلاة ويعجل الإفطار ٦٣٥

يقول الله عز وجل يوم القيامة المتحابون بجلالي أظلهم في ظلي ١٠١٧

يكون عليكم أمراء إن اطعتموهن أدخلوكم النار ٦٤٦

يكون في آخر الزمان قوم يحلون الحرام ٦٢٨

اليمين عند البيع ممحقة للكسب منفقة للسلعة ٢٢٥

يوشك أقصى مسالح المسلمين ٢٢٧

فهرس الآثار

الأثر	القائل	الصفحة
إذا أشتد الحر والزحام	عمر بن الخطاب	٦٧٤
إذا كتبتم الحديث فاكتبوه بسنده	علي	٩٩٧
أغمي على عبدالله بن رواحه	النعمان بن بشير	٦٥٥
أفي ((ص)) سجدة	مجاهد	٨٧١
ألا أصلي بكم كما كان النبي ﷺ يصلي	أبو مسعود	٣٧٧
أن ابن عمر تزوج فاشترى بدرهم طعاماً وبدرهم لحماً	عكرمة	٢٠٣
أن أبي الدرداء كان يشرب من الطلاء	سعيد بن المسيب	١١٩١
أن أبي بكر تضيف رهطاً فقال لعبد الرحمن: دونك أضيافك	عبد الرحمن بن أبي بكر	٦٩٦
إن أخي توفى ، ولم يترك غيري مولاتا فقال المال بينكما نصفا	امرأة من كندة	٣٧١
أن رجلاً من أهل الصفة مات	أنس	١١٩١
إن كان صاحبك ملياً فخذ عنه	طاوس	٧٥٨
أنا أول من أسلم مع رسول الله	علي	٣٩٠
أنكحني أبي إمراة ذات حسب	عبدالله بن عمر	٨٧١
أنه قال في ليلة القدر : من يقم الحول يصبها	عبد الله	٣٧٣
أوصي الخليفة المهاجرين الأولين	عمرو بن ميمون	٦٥٧
أول من صلى علي	ابن عباس	٤٣٥
أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحه	سعيد بن جبير	٦٥٩
بسم الله الرحمن الرحمن هذه فريضة الصدقة إلى فرض رسول الله	أبو بكر	٩٩٦
بعث عمر الناس في أفناء الانصار	جبير بن حية	٧٨٦
ثم وأبردها على الكبد ثلاث مرات	علي	٤٣٨
جاء بشير العدوي إلى ابن عباس	مجاهد	٨٧٦
جاء رجل إلى علي بن حسين فقال إلى قلت يوم	حبيب بن أبي ثابت	٣٧١
جلست إلى ملأ من قريش	الأحنف بن قيس	٦٩٦
خرج نافع بن الأزرق ونجدة بن عويمر في نفر من الرؤوس	الضحاك بن الهلالي	٤٠٧
خرجت مع زيد بن صوحان	سويد بن غفلة	٧٨٦
دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجدفإذا عبدالله بن عمر	مجاهد	٨٧٠
رأى شريخ رجلاً رافعاً يديه شاخصاً بصره	أبو بكر بن حفص	٦٧٦
رأيت بشر بن مروان يوم الجمعة يرفعه يديه	حصين بن عبد الرحمن	٦٦٢
رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :ياعبدالله بن عمر	عمروبن ميمون	٦٥٧
رخص للكبير الصائم في المباشرة	ابن عباس	٨٢ ، ٨٢٣
سألت رافع بن خديج عنكراء الارض بالذهب والورق	حنظلة بن قيس	٦٨٩
سمعت أبي يقول في الجاهلية أسقانا"أسقانا كاساً دهاقا"	ابن عباس	٦٥٦
شكا أهل الكوفة سعدا إلى عمر	جابر بن سمرة	٧٩٢
عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش	ابن عباس	٨٧٢
في البكر يؤخذ على اللوطية قال يرجم	ابن عباس	٥٧١
في الجرح قال يمسح ماحوله	عبيد بن عمير	٦٧١
في الرجل يشتري الجارية الصغيرة وهي أصغر من ذلك	عكرمة	٤٦٥
في المرأة يكون بعجزها الجرح	الحسن	٦٧١
قرناء يتلقونهم يوم القيامة	مجاهد	٦٧٣
كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس	ابن عباس	٨١٠
كان عامر إذا سئل عن شي ء يقول لا أدري	مغيرة	٤٣٨
كان لي عند العاص بن وائل دين وكنت رجلاً قيناً	خباب	٣٧٥

كان يحي بن أنيسة كذاباً	عبيدالله بن عمرو	٧٨٦
كان يلبي أهل الشرك لبيك اللهم لبيك	ابن عياش	٣٧٣
كمشكاة قال : جوف محمد والزجاجة قلبه	ابن عمر	٤١٤
كنا بعرفة فمر عمربن عبد العزيز	سهيل ابن أبي صالح	٥٣٠
كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الرجال	مجاهد	٨٧٢
كنا عند أبي موسى واقتصوا	زهدم الجرمي	٨٣٩
كنا عند إسماعيل بن ع ُليه فحدث رجل	عفان بن مسلم	٨٣٨
كنا نبيع البز في دار سويد بن مقرن	هلال بن يساف	٦٥٩
كنا نتحدث إنما يهلك هذه الأمة كل منافق عليهم	عمر	١١٩٤
كنا نتكلم وعمر على المنبر	أبو مالك	١١٩٠
كنت عند عائشة وعندها كعب	عبد الله بن الحارث	١١٩٤
لا يأس على امرئ ابتاع من أهل الكتاب خلاً	عمر	٤٧٣
لا هجرة بعد الفتح	عبدالله بن عمر	٨٦٩
لقد منعنا رافع نفع أرضنا	ابن عمر	٨٧٧
اللهم أرزقني شهادةً في سبيلك	عمر بن الخطاب	٧٥٣
لو كنا مائة الف لكنا	جابر	٦٥٨
لوددت أن عبدالله بن دينار حين حدث بهذا	شعبة	١١٩٩
ما أحب إلي من ألقى الله مما صحيفتي من هذا المسجي	علي	٣٢٤
ما لكم ولهذاإنما أنزل هذا في أهل الكتاب	ابن عباس	٦٤٦
ماشبعنا حتى فتحنا خيبر	عمر	٨٦١
ماكان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله	ابن مسعود	٧٥٤
مامن اصحاب رسول الله ﷺ أحد أكثر حديث مني	أبو هريرة	٩٩٥
مررت علي أبي ذر بالزيدة فقلت ماأنزلك بهذه الأرض	زيد بن وهب	٦٥٧
من يخشى الله فهو عالم	ابن عباس	٤٣٧
ن الدواة والقلم : القلم	الحسن البصري	٩٩٩
نزلت ((وهم ينهون عنه)) في أبي طالب	ابن عباس	٣٧١
ولوصيه بذمة الله، وذمة رسوله ﷺ	عمر	٦٥٦
وددت أني أقتل في حب أبي بكر وعمر	أحمد بن الفرات	٢٤٦
يا أبا عبد الرحمن تصنع أربعاً	عبيد بن جريج	٧١٧
يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها	عبد الله بن عمر	٦٥٩

فهرس الأعلام

إبراهيم القرشي	٣٣١
أبان بن صمعة	٦٢٢
إبراهيم بن أبي العباس	٩٠٢
إبراهيم بن المختار التميمي الرازي ،	٤٣٥
إبراهيم بن سعد الزهري	١٠١٠
ابراهيم بن سليمان الؤدب	١١٤٥
إبراهيم بن طهمان	١٠١٥
ابراهيم بن فهد بن حكيم	١١٤٧
إبراهيم بن محمد الحارث	٢٣٨
إبراهيم بن محمد المنتشر الهمداني ،	٣٢٠
إبراهيم بن محمد بن رفاعة	٣٣٢
أبو أحمد النيسابوري الجلودي	١٢٠١
أبو بكر بن عيد الحليم	٩٩٠
أبو بكر بن عياش الكوفي	٨٩٤
أبو عبدالله بن أبي أويس	١١٤٠
أبو يحي القتات	٤٤٥
أبين بن سفيان الدمشقي ،	٤٠٧
أحمد بن أبي القاسم بن سنبلة	٩٠٥
أحمد بن الأزهر بن منيع	١١٤٨
أحمد بن المبارك بن فوارس	٩٠٥
أحمد بن ة جعفر القطيعي	٩٠٣
احمد بن حفص بن عمر	١١٥٠
أحمد بن عبد الرحمن بن وهب	٦٢٧
احمد بن عمر الوادي	١١٥٠
أحمد بن عمرو البزار	٢٣٩
أحمد بن عمرو النبيل	٢٤٣
أحمد بن عيسى (ابن النحاس)	٢٩٠
أحمد بن كامل بن خلف	١١٥١
احمد بن محمد بن عيسى بن النحاس	١١٥٢
أحمد بن محمد(ابن الرومية)	٢٨٨
احمد بن مفرج بن الروميةبشر بن الحارث بن عبد الرحمن	١١٥٢
أزهر بن سعد السماع	١٠١٨

أسامة بن زيد الليثي	١٠٢٢
أسباط بن محمد القرشي	٢٩٣
اسحاق بن اسماعيل الرملي	٢٤٧
إسحاق بن راهويه	٦٣٢
إسحاق بن محمد بن اسماعيل بن أبي فروة	٥١١
اسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق	١٠٢٥
إسماعيل الهذلي	١٠٤
اسماعيل بن أبي سعيد	٣٣٣
اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد الأموي *	٣٦٩
إسماعيل بن حماد الجوهري	٩٠٦
اسماعيل بن رافع بن عويمر المدني *	٤٢٨
اسماعيل بن عياش	٣٣٣
إسماعيل بن عياش	٩٠٦
أصبغ مولى عمرو بن حريث	٩٠٧
أفضل بن أبي الحسن الحافظ	٩٠٨
أنس بن عياض *	٢٢٨
أنيس بن خالد التميمي	٩٠٨
أيوب بن أبي أمامة	٣٥٨
أيوب بن عتبة	٤٧٧
بحر بن مرار الثقفي	٩٠٩
بحر بن موسى	٣٥٨
برد بن علي بن برد	٩١٠
بزغش بن عبدالله الرومي	٩١٠
بزيع بن اعبد الرحمن *	٣٤٢
بسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي *	٣١٣
بشير ابو دعامة	٣٥٩
بشير بن غالب	٣٥٩
بقية بن الوليد	٢٩٣
بلال بن صيفي	٣٦٠
بهدل ابو الوضاح	٣٦١
بيان بن عمرو	٣٦١
تمام بن أبي الحكم	٣٦٢
توبة الحلبي	٣٦٤
ثابت بن معبد	٣٦٢
ثعلبة بن يزيد	٣٦٣
جرير بن حازم	١٠٧

جرير بن حازم	٦٤٠
جرير بن عبد الحميد	١١٨
جرير بن عبد الحميد	٦٤٢
جعفر المعذل	٣٦٥
جعفر بن أبي كثير	٣٦٤
جعفر بن برقان	١٢٣
جعفر بن محمد بن علي الهاشمي ٭	٣٢٤
حاتم بن اسماعيل المدني	١٠٣٣
الحارث بن عمير البصري	٩١١
الحارث بن قيس	٣٨١
حبان بن يسار	٩١٣
حبيب	٣٦٦
حبيب بن أبي ثابت الكوفي ٭	٣٧٠
حبيب بن سليم	٣٦٦
حجاج بن أبي عيينة	٣٦٧
الحجاج بن أرطاة ٭	٣٤٣
حجاج بن محمد المصيصي	١٢٧
حجاج بن محمد المصيصي	٦٤٣
حجر بن راشد	٣٦٧
الحسن بن الحسين الرهاوي	٩١٥
الحسن بن رود بار	١١٥٦
الحسن بن عثمان التمتامي	٩١٥
الحسين بن الحسين الفانيد	٩١٦
حصين بن عبد الرحمن السلمي	٦٤٩
حفص بن غياث	١٢٩
حفص بن غياث	٥١٤
الحكم بن سنان بن سلمة	٣٦٨
حماد بن أبي سليمان الأشعري	٦٧٩
حماد بن حجاج	٣٦٨
حماد بن سلمة البصري	٦٦٧
حماد بن شعيب	٣٦٩
حميد الطويل البصري ٭	٣٢٢
حميضة بن الشمردل	٣٨١
حيان بن عبيد الله	٩١٦
خالد بن الربيعة	٣٨٢
خالد بن طهمان السلولي	٩١٧

خالد بن عمرو	٣٨٢
خالد بن محمد القطواني	٣٠٣
خالدبن مهران البصري	٦٨١
الخصيب بن ناصح الحارثي البصري •	٧٢١
خصيف بن عبد الرحمن الجزري	٩١٩
خطاب بن القاسم الحراني	٩٢١
خلف بن خليفة بن صاعد	٥١٨
داود بن ابي هند	١٠٤٠
داود بن الزبركان الرقاشي •	٣٨٨
داود بن فراهيج	٩٢٢
ذهل ابن السيد	٢٤٨
ذهل بن السيد	١١٥٦
ربيعة بن أبي عبد الرحمن (ربيعة الرأي)	٦٨٤
ربيعة بن يزيد •	٤٣٢
رواد بن الجراح	٩٢٣
روح بن يزيد	٣٨٣
زهير بن محمد التميمي	٤٤٩
زهير بن محمد التيمي	١٠٤٢
زياد بن حصين	٤٨١
زيد بن الحسن القرشي الكوفي •	٤٦٤
زيد بن حبان الرقي	٩٢٩
زيد بن محمد اليابس	٩٣١
سابق بن عبدالله	٣٨٣
سريج	٣٨٤
سعد بن سعيد الأنصاري	١٠٤٣
سعد بن سنان الكندي	٩٣٢
سعيد بن أبي سعيد المقبري	٧٠٧
سعيد بن أبي عروبة	١٣٢
سعيد بن أبي عروبه	٧٢٧
سعيد بن أبي هلال الليثي	٧٥٢
سعيد بن إياس الجريري	٦٨٩
سعيد بن حفص النفيعي	٩٣٤
سعيد بن سفيان الأندلسي	٩٣٦
سعيد بن سلمة بن أبي الحسام	١٠٤٥
سعيد بن سليمان الضبي •	٧٢١
سعيد بن عبد العزيز التنوخي	٧٥٦

سعيد بن مسروق((الثوري)) ٭	٣٨٠
سعيد بن يحي اللخمي ٭	٢٢٧
سفيان بن عيينة	٣١٧
سفيان بن عيينة	٧٦٠
سكن بنت عبد الله	٩٣٦
سلام بن مسلم	٣٨٤
سلم بن ميمون الخواص	١١٥٧
سلمة بن نبيط الأشجعي	٩٣٩
سليمان بن بلال التيمي ٭	٢٢٨
سليمان بن حسن البعلي	٩٣٩
سليمان بن داود الطيالسي	١٣٥
سليمان بن داود الطيالسي	١٠٤٧
سليمان بن زياد الحضرمي	٩٤٠
سليمان بن سالم الأبشيكطي	٩٤١
سليمان بن سليم ابو سلمة الشامي ٭	٣٥٢
سليمان بن عهيدالرحمن التميمي	١٠٤٨
سليمان بن مهران الأعمش ٭	٣١٨
سليمان بن موسى الأموي	٧٦٩
سليمان بن مينا	٣٨٥
سماك بن حرب الذهلي	٧٧٣
سنيد بن داود المصيصي ٭	٦٤٤
سهل بن يوسف الأنماطي ٭	٦٢٢
سهيل بن ابي صالح	١٤٨
سهيل بن أبي صالح	٥٢٣
سوار بن مصعب	٣٨٥
سويد بن حطان	٣٨٦
سويد بن سعيد بن سهل	٥٣٥
شبيب بن سعيد	١٥٠
شبيب بن سعيدالحبطي	١٠٥١
شجاع بن مخلد الفلاس	١٠٥٢
شرحبيل بن سعد	٩٤٢
شرحبيل بن مسلم ٭	٣٥١
شريك بن عبدالله القاضي	١٥٥
شريك بن عبدالله القاضي	٥٣٩
شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ٭	٣٨٨
صالح بن نبهان مولى التوأمة	٩٤٤

صخر بن جويرية	١٥٧
صدقة بن خالد الاموي ٭	٤٠٦
صفوان بن عمرو بن هرم السكسي ٭	٣٥٣
الضحاك بن مخلد الضحاك الشيباني ٭	٦٢٢
ضمضم بن زرعة بن ثوب ٭	٣٥٤
طلحة بن يحي ٭	٢٢٨
عاصم بن بهدلة	٧٨٢
عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر العدوي ٭	٣٨٠
عامر بن النياح	٣٨٧
عامر بن حصين	٣٨٦
عباد بن مغراد	٣٨٧
عباد بن منصور الناجي	٩٤٩
عباد بن يعقوب الرواجي ٭	٥٤١
عباس بن الفضل الأنصاري	٣٨٨
العباس بن عبدالله	٢٤٨
عبد ال رحمن بن ثابت بن ثوبان	٩٦٠
عبد الأعلى بن عبد الاعلى السامي	١٠٦٥
عبد الباقي بن قانع	٩٥١
عبد الحق بن محمد بن محمود	٩٥١
عبد الحميد بن ابراهيم الحضرمي	١١٦٣
عبد الحميد بن يزيد الأنصاري ٭	٤٠٨
عبد الرحمن ين وزر	٣٩٣
عبد الرحمن — ملى سليمان بن عبد المللك.	٣٩٢
عبد الرحمن المسعودي	٢٥٣
عبد الرحمن بن ابي الزناد	١٠٧٣
عبد الرحمن بن أبي زناد	١٦٤
عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك	٩٥٩
عبد الرحمن بن احمد بن عبدالله	٢٥٢
عبد الرحمن بن المرزبان	٦٠٣
عبد الرحمن بن عبد العزيز بن حنيف الأنصاري ٭	٣٠٥
عبد الرحمن بن عبدالله المسعودي	٦٠٤
عبد الرحمن بن عمر و الأوزاعي	١٠٦٧
عبد الرحمن بن عيسى	٣٩٢
عبد الرحمن بن مهدي العنبري البصري ٭	٤٤٩
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر	٤٥٩
عبد الرحيم بن عبد المحسن	٩٦٢

عبد الرحيم بن هارون الغساني	١١٦٥
عبد الرزاق بن همام الصنعاني	٢٣٣،١٦٨
عبد الرزاق بن همام الصنعاني	٥٦١
عبد السلام بن حرب	٣٢٧
عبد السلام بن سليمان	٢٠٧
عبد السلام بن سهل	٩٦٢
عبد الصمد بن حسان	١١٦٧
عبد العزيز بن جماز	٣٩٤
عبد العزيز بن عقبة	٣٩٤
عبد العزيز بن علي اللخمي	٩٦٣
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز	١٧٠
عبد العزيز بن محمد الدراوردي	١٠٧٦
عبد الكريم	٣٩٥
عبد الكريم بن مالك الجزري •	٣٢٣
عبد الله بن إبراهيم بن محمد النيسابوري	٩٥٤
عبد الله بن العلاء بن زبر الدمشقي •	٤٠٦
عبد الله بن المبارك	١٦٠
عبد الله بن رجاء المكي	١٠٥٥
عبد الله بن عامر الأسلمي •	٤٢٨
عبد الله بن نافع الصائغ	١٠٦٠
عبد الله بن يزيد القرشي	١٠٦٣
عبد المجيد بن الحسن المصري	٩٦٣
عبد الملك الحضرمي	٣٩٥
عبد الملك الرقاشي (أبو قلابة)	٩٦٤
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	١٠٨٤
عبد الملك بن عمرو القيسي •	٤٤٩
عبد الملك بن عمير النخمي	٧٩٠
عبد الملك بن مسلمة	٣٩٥
عبد الملك،أبو قلابة	٢٥٥
عبد الواحد بن مواصل	١٠٨٨
عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي	٧٩٧
عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي •	٣٥٠
عبد ربه بن موسى	٣٩١
عبدالله السعدي	٣٩١
عبدالله بن المثنى •	٣٠٤
عبدالله بن براد الأشعري	١٥٩

عبدالله بن جعفر بن غيلان	٧٨٤
عبدالله بن سلمة المرادي	٩٥٣
عبدالله بن صاح الجهني	١١٥٨
عبدالله بن عبدالله المدني	١٠٥٨
عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي *	٤٢٨
عبدالله بن لهيعة	٥٤٤
عبدالله بن محمد بن عقيل	٩٥٥
عبدالله بن محمد بن هارون الطائي	٩٥٤
عبدالله بن مطر البصري	٧٨٨
عبدالله بن واقد	٢٤٩
عبدالملك بن قدامة الجمحي *	٣٠٦
عبيد	٣٩٦
عبيد بن عبد الواحد	٩٦٦
عبيد الله بن عمر العمري	١٧٦
عبيد الله بن عياش *	٤٠٧
عبيد بن هشام الحلبي	٩٦٧
عتبة بن قيس	٣٩٧
عثمان الجزري	١١٧٠
عثمان بن اسحاق بن خرشة	٣٩٩
عثمان بن الهيثم العبدي	٨٠٥
عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي	٤٠١
عزرة بن عبدالله	٤١٠
عطاء بن السائب	١٧٩
عطاء بن السائب	٨٠٨
عطاء بن مسلم الخفاف	١١٧١
عفان بن مسلم الصفار	٨٣٥
عقبة الأسدي	٤١٠
عقبة مولى أدلم	٤١١
عكرمة بن عمار السحيمي	٨٤٠
العلاء بن الحارث الحضرمي	٨٤٢
علي بن الحسين الأصبهاني	٩٦٨
علي بن المبارك	٤٠٢
علي بن المهدي بن المفرج	١١٧٣
علي بن ثابت الجزري	٤١٢
علي بن ربيعة	٣٢٩
علي بن عروة القرشي الدمشقي *	٤٠٨

علي بن علقمة الاغاري	٤١٩
علي بن مسهر	١٠٩٠
علي بن مسهر القرشي	٥٧٨
علي عمرو	٤٢١
عمارة بن القعقاع بن شبرمة ٭	٣٢٤
عمارة بن غزية الأنصاري المدني ٭	٣٤٩
عمر الأشج	٤٢٣
عمر بن أبي سلمة	٢٥٨
عمر بن احمد بن شاهين	١١٧٤
عمر بن الحسن الكلبي	٩٧٠
عمر بن حسيل	٤٢١
عمر بن سعيد	٤٢٢
عمر بن سيف	٤٢٢
عمر بن شوذب	٤٢٣
عمر بن عبدالرحمن بن قيس	٤٢٤
عمرو بن عبدالله السبيعي	٨٤٤
عمر بن عبدالله العيسي	٤٢٤
عمر بن عيسى بن سويد	٨٥٤
عمر بن محمد بن الحسن الاسدي (بن التل)	١٠٩٢
عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله العمري ٭	٣٤٥
عمر بن موسى ٭	٤٠٦
عمران بن ظبيان	٤٢٥
عمران بن مسلم	١٨١
عمربن أبي الحسن بن علي (بن الملقن)	٦١٣
عمرو ابن ظبيان	٤٢٦
عمرو بن أبي سلمة التنيسشي ٭	٤٤٩
عمرو بن شداد	٤٢٦
عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة الأموي ٭	٣٨٩
عيسى بن يونس السبيعي ٭	٢٩٧
غالب بن عبيد الله الجزري ٭	٤١٣
فرج بن فضالة	٤٢٧
الفضل بن أكيل الكوفي ٭	٤٦٤
قطر بن حماد البصري	٩٦٩
القاسم بن عبد الرحمن بن عبدالله المسعودي ٭	٣٨٩
القاسم بن عيسى الطائي	٩٧٠
قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة ٭	٣٩٩

قرة بن حبيب القنوي	٨٦٠
قرة بن خالد السدوسي *	٣٩٠
قريش بن أنس البصري	٨٥٦
قطن بن ابراهيم	١١٧٥
قيس بن الربيعة الأسدي	٩٧١
لقمان بن عامر الوصابي الحمصي *	٤٣١
ليث بن أبي سليم	٨٦٢
الليث بن سعد	١٨٥
مؤمل بن اسماعيل العدوي	١١٨٧
مبارك بن سعيد	٤٨١
المثنى بن الصباح اليمائي *	٣٣٨
مجاهد بن جبر المكي	٨٦٦
مجحمد بن علي الصابوني	٩٨٠
محمد بن ابراهيم الطرسوسي	١١٧٦
محمد بن إبراهيم بن أبي عدي *	٦٢٢
محمد بن إبراهيم بن مسلم	٢٦٠
محمد بن أحمد الجرجاني	٩٧٣
محمد بن أحمد الغطريفي	٩٧٣
محمد بن ادريس الشافعي	٢٦٣
محمد بن إسحاق بن منده	٩٧٤
محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبي فديك *	٤٧١
محمد بن الحسين بن محمد	٢٦٤
محمد بن الفضل السدوسي	٨٨١
محمد بن الفضل بن خزيمة	٦١٨
محمد بن الوليد أبو الهذيل الحمصي *	٣٥٢
محمد بن بشر العبدي	١٠٩٢
محمد بن جابر اليمامي	١١٧٩
محمد بن حمدان بن صالح	٢٦٤
محمد بن دينار الطاحي	٩٧٥
محمد بن زهير بن الفضل	٩٧٧
محمد بن سعيد بن نبهان	٩٧٨
محمد بن سواء بن عنبر السدوسي *	٦١٤
محمد بن سويد	٤٤١
محمد بن شعيب بن شابور	١١٨٠
محمد بن عبد الأعلى *	٤٣٢
محمد بن عبد الرحمن	٤٦٧

محمد بن عبد القادر النابلسي	٦١٨
محمد بن عبدالله بن المثنى	٨٧٩
محمد بن عجلان المدني •	٣١٩
محمد بن عقيل	٢٦٦
محمد بن عقيل	١١٨٢
محمد بن عمر المحرم •	٤٠٣
محمد بن عمرو •	٣٤٦
محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع	١١٨٣
محمد بن كثير الصنعاني	٩٨١
محمد بن مبارك بن مشق	٩٨٣
محمد بن محمد الباغندي	١١٧٧
محمد بن محمد الشيرازي	٩٨٤
محمد بن محمد بن مواهب	٩٨٣
محمد بن مسلم الطائفي	١٠٩٨
محمد بن مسلم بن تدرس•	٣٧٠
محمد بن موسى	٤٤١
محمد بن موسى اللخمي	٩٨٤
محمد بن ميمون ابو حمزة السكري	٥٩٧
محمد بن هارون بن سعيد	٢٦٨
محمد بن يزيد بن أبي زياد	٤٤٢
محمد حميد بن حيان	٤٣٤
محمد عبيد الحرشي	٢٦٥
محمد بن القرات	٢٤٥
مسلم بن سالم الجهني الكوفي •	٣٧٦
معاوية الصدفي	١١٨٥
معاوية بن سلام الدمشقي •	٤٠٦
معاوية بن يحي الصدفي	٢٦٩
معتمر بن سليان البصري	١١٠١
معروف بن خربوذ	١١٠٠
معلى الانصاري	٤٤٣
معلى الكنـــــدي	٤٤٣
معلى بن ميمون	١١٨٦
معمر بن راشد	١٩١
مغيث بن سمي •	٣١٤
مكحول الشامي •	٣١٥
منصور بن المعتمر •	٣٧٢

موسى بن عقبة ٭	٣٣٧
موسى يعقوب بن عبدالله بن وهب ٭	٣٠٦
ناصح بن عبدالله	٤٤٤
نعيم بن حماد	١٩٨
هاشم بن القاسم القرشي	٩٨٥
هشام بن عبد الملك الطيالسي ٭	١٨٦
هشام بن عروة	٢٠٥
هشام بن عمار السلمي	٨٨٧
هلال بن خباب العبدي	٩٨٦
همام بن يحي البصري	١١٠٦
هوذة بن خليفة	١١٩٧
الهيثم بن جميل	٩٨٩
الوازع بن نافع الجزري ٭	٤٠٢
الوضاح بن عبدالله اليشكري	١١١٦
وكيع بن الجرح	٢١٠
الوليد بن عمرو بن ساج الجزري ٭	٤١٣
الوليد بن مزيد	١١٩٨
الوليد بن مسلم	١١٢٠
الوليد بن مسلم الدمشقي	٢٧٦
وهب بن اسماعيل	٢٨٧
وهيب بن خالد الباهلي	٥٨١
يحي بن إبراهيم الاندلسي	٩٩٠
يحي بن أبي أنيسة الجزري ٭	٤١٣
يحي بن أبي بكير الأسدي القيسي ٭	٤٧٠
يحي بن الضريس البجلي	١١٣٠
يحي بن أيوب المصري	١١٢١
يحي بن بكير الكرماني ٭	١٨٦
يحي بن سعيد الأنصاري المدني ٭	٣٢٥
يحي بن سليم القرشي	١١٢٥
يحي بن يمان العجلي	٥٨٣
يزيد بن أبي زياد	٢١٦
يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد ٭	٣٢١
يزيد بن عبدالله بن خصيفة	١١٣٢
يزيد بن هارون	٢٢٢
يزيد بن هارون بن وادي	٥٩١
يزيد بن واقد / يعقوب بن أحمد الحلبي	٣١٣ / ٤١٣

يوسف بن أسباط الشيباني	١٢٠٠
يونس بن عبيد *	٣٨٨
يونس بن يزيد	٢٢٦
يونس بن يزيد الأيلي	١١٣٦

(*) هذا رمز للتراجم العارضة

فهرس بأسماء الرواة المجروحين جرحاً مكانياً

إبراهيم القرشي	٣٣١
إبراهيم بن محمد الحارث	٢٣٨
إبراهيم بن محمد بن رفاعة	٣٣٢
أحمد بن الفرات	٢٤٥
أحمد بن عمرو البزار	٢٣٩
أحمد بن عمرو النبيل	٢٤٣
أحمد بن عيسى (ابن النحاس)	٢٩٠
أحمد بن محمد(ابن الرومية)	٢٨٨
أسباط بن محمد القرشي	٢٩٣
اسحاق بن اسماعيل الرملي	٢٤٧
إسماعيل الهذلي	١٠٤
اسماعيل بن أبي سعيد	٣٣٣
اسماعيل بن عياش	٣٣٣
أيوب بن أبي أمامة	٣٥٨
أيوب بن عتبة	٤٧٧
بحر بن موسى	٣٥٨
بشير ابو دعامة	٣٥٩
بشير بن غالب	٣٥٩
بقية بن الوليد	٢٩٣
بلال بن صيفي	٣٦٠
بهدل ابو الوضاح	٣٦١
بيان بن عمرو	٣٦١
تمام بن أبي الحكم	٣٦٢
توبة الحلبي	٣٦٤
ثابت بن معبد	٣٦٢
ثعلبة بن يزيد	٣٦٣
جرير بن حازم	١٠٧
جرير بن عبد الحميد	١١٨
جعفر المعذل	٣٦٥
جعفر بن أبي كثير	٣٦٤
جعفر بن برقان	١٢٣
الحارث بن قيس	٣٦٥
حبيب	٣٦٦
حبيب بن سليم	٣٦٦

حجاج بن أبي عيينة	٣٦٧
حجاج بن محمد المصيصي	١٢٧
حجر بن راشد	٣٦٧
حفص بن غياث	١٢٩
الحكم بن سنان بن سلمة	٣٦٨
حماد بن شعيب	٣٦٩
حماد بن حجاج	٣٦٨
حميضة بن الشمردل	٣٨١
خالد بن الربيعة	٣٨٢
خالد بن عمرو	٣٨٢
خالد بن محمد القطواني	٣٠٣
دَهل ابن السيد	٢٤٨
روح بن يزيد	٣٨٣
زهير بن محمد التميمي	٤٤٩
زياد بن حصين	٤٨١
سابق بن عبدالله	٣٨٣
سريج	٣٨٤
سعيد بن أبي عروبة	١٣٢
سفيان بن عيينة	٣١٧
سلام بن مسلم	٣٨٤
سليمان بن داود الطيالسي	١٣٥
سليمان بن مينا	٣٨٥
سهيل بن ابي صالح	١٤٨
سوار بن مصعب	٣٨٥
سويد بن حطان	٣٨٦
شبيب بن سعيد	١٥٠
شريك بن عبدالله القاضي	١٥٥
صخر بن جويرية	١٥٧
عامر بن النياح	٣٨٧
عامر بن حصين	٣٨٦
عباد بن مغراد	٣٨٧
عباس بن الفضل الأنصاري	٣٨٨
العباس بن عبدالله	٢٤٨
عبد الرحمن بن وزر	٣٩٣
عبد الرحمن — ملى سليمان بن عبد الملك.	٣٩٢
عبد الرحمن المسعودي	٢٥٣

عبد الرحمن بن أبي زناد	١٦٤
عبد الرحمن بن احمد بن عبدالله	٢٥٢
عبد الرحمن بن عيسى	٣٩٢
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر	٤٥٩
عبد الرزاق بن همام الصنعاني	١٦٨، ٢٣٣
عبد السلام بن حرب	٣٢٧
عبد السلام بن سليمان	٣٩٣
عبد العزيز بن جماز	٣٩٤
عبد العزيز بن عقبة	٣٩٤
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز	١٧٠
عبد الكريم	٣٩٥
عبد الله بن المبارك	١٦٠
عبد الملك الحضرمي	٣٩٥
عبد الملك بن مسلمة	٣٩٥
عبد الملك،أبو قلابة	٢٥٥
عبد ربه بن موسى	٣٩١
عبدالله السعدي	٣٩١
عبدالله بن براد الأشعري	١٥٩
عبدالله بن واقد	٢٤٩
عبيد	٣٩٦
عبيد الله بن عمر العمري	١٧٦
عتبة بن قيس	٣٩٧
عثمان بن اسحاق بن خرشة	٣٩٩
عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي	٤٠١
عزرة بن عبدالله	٤١٠
عطاء بن السائب	١٧٩
عقبة الأسدي	٤١٠
عقبة مولى أدلم	٤١١
علي بن المبارك	٤٠٢
علي بن ثابت الجزري	٤١٢
علي بن ربيعة	٣٢٩
علي بن علقمة الاغاري	٤١٩
علي عمرو	٤٢١
عمر الأشج	٤٢٣
عمر بن أبي سلمة	٢٥٨
عمر بن حسيل	٤٢١

عمر بن سعيد	٤٢٢
عمر بن سيف	٤٢٢
عمر بن شوذب	٤٢٣
عمر بن عبدالرحمن بن قيس	٤٢٤
عمر بن عبدالله العيسي	٤٢٤
عمران بن ظبيان	٤٢٥
عمران بن مسلم	١٨١
عمرو ابن ظبيان	٤٢٦
عمرو بن شداد	٤٢٦
فرج بن فضالة	٤٢٧
الليث بن سعد	١٨٥
مبارك بن سعيد	٤٨١
محمد بن إبراهيم بن مسلم	٢٦٠
محمد بن ادريس الشافعي	٢٦٣
محمد بن الحسين بن محمد	٢٦٤
محمد بن حمدان بن صالح	٢٦٤
محمد بن سويد	٤٤١
محمد بن عبد الرحمن	٤٦٧
محمد بن عقيل	٢٦٦
محمد بن موسى	٤٤١
محمد بن هارون بن سعيد	٢٦٨
محمد بن يزيد بن أبي زياد	٤٤٢
محمد حميد بن حيان	٤٣٤
محمد عبيد الحرشي	٢٦٥
معاوية بن يحي الصدفي	٢٦٩
معلى الانصاري	٤٤٣
معلى الكنـــــــدي	٤٤٣
معمر بن راشد	١٩١
ناصح بن عبدالله	٤٤٤
نعيم بن حماد	١٩٨
هشام بن عروة	٢٠٥
وكيع بن الجرح	٢١٠
الوليد بن مسلم الدمشقي	٢٧٦
وهب بن اسماعيل	٢٨٧
يزيد بن هارون	٢٢٢
يزيد بن واقد	٣١٣

يزيد بن أبي زياد	٢١٦
يونس بن يزيد	٢٢٦
أبو يحي القتات	٤٤٥

فهرس بأسماء الرواة المجروحين جرحاً زمنياً

أبان بن صمعة	٦٢٢
إبراهيم بن أبي العباس	٩٠٢
إبراهيم بن سعد الزهري	١٠١٠
ابراهيم بن سليمان الؤدب	١١٤٥
إبراهيم بن طهمان	١٠١٥
ابراهيم بن فهد بن حكيم	١١٤٧
أبو أحمد النيسابوري الجلودي	١٢٠١
أبو بكر بن عبد الحليم	٩٩٠
أبو بكر بن عياش الكوفي	٨٩٤
أبو عبدالله بن أبي أويس	١١٤٠
أحمد بن أبي القاسم بن سنبلة	٩٠٥
أحمد بن الأزهر بن منيع	١١٤٨
أحمد بن المبارك بن فوارس	٩٠٥
أحمد بن ة جعفر القطيعي	٩٠٣
احمد بن حفص بن عمر	١١٥٠
أحمد بن عبد الرحمن بن وهب	٦٢٥
احمد بن عمر الوادي	١١٥١
أحمد بن كامل بن خلف	١١٥١
احمد بن محمد بن عيسى بن النحاس	١١٥٢
احمد بن مفرح بن الروميةبشر بن الحارث بن عبد الرحمن	١١٥٢
أزهر بن سعد السماع	١٠١٨
أسامة بن زيد الليثي	١٠٢٢
إسحاق بن راهويه	٦٣٢
إسحاق بن محمد بن اسماعيل بن أبي فروة	٥١١
اسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق	١٠٢٥
إسماعيل بن حماد الجوهري	٩٠٦
إسماعيل بن عياش	٩٠٦
أصيغ مولى عمرو بن حريث	٩٠٧
أفضل بن أبي الحسن الحافظ	٩٠٨
أنيس بن خالد التميمي	٩٠٨
بحر بن مرار اثقفي	٩٠٩
برد بن علي بن برد	٩١٠

يزغش بن عبدالله الرومي	٩١٠
جرير بن حازم	٦٤٠
جرير بن عبد الحميد	٦٤٢
حاتم بن اسماعيل المدني	١٠٣٣
الحارث بن عمير البصري	٩١١
حبان بن يسار	٩٥١
حجاج بن محمد المصيصي	٦٤٣
الحسن بن الحسين الرهاوي	٩١٥
الحسن بن رود بار	١١٥٦
الحسن بن عثمان التمتامي	٩١٥
الحسين بن الحسين الفاتيد	٩١٦
حصين بن عبد الرحمن السلمي	٦٤٩
حفص بن غياث	٥١٤
حماد بن أبي سليمان الأشعري	٦٧٩
حماد بن سلمة البصري	٦٦٧
حيان بن عبيد الله	٩١٦
خالد بن طهمان السلولي	٩١٧
خالدبن مهران البصري	٦٨١
خصيف بن عبد الرحمن الجزري	٩١٩
خطاب بن القاسم الحراني	٩٢١
خلف بن خليفة بن صاعد	٥١٨
داود بن ابي هند	١٠٤٠
داود بن فراهيج	٩٢٢
ذهل بن السيد	١١٥٦
ربيعة بن أبي عبد الرحمن (ربيعة الرأي)	٦٨٤
رواد بن الجراح	٩٢٣
زهير بن محمد التيمي	١٠٤٢
زيد بن حبان الرقي	٩٢٩
زيد بن محمد اليابس	٩٣١
سعد بن سعيد الأنصاري	١٠٤٣
سعد بن سنان الكندي	٩٣٢
سعيد بن أبي سعيد المقبري	٧٠٧
سعيد بن أبي عروبه	٧٢٧
سعيد بن أبي هلال الليثي	٧٥٢
سعيد بن إياس الجريري	٦٨٩
سعيد بن حفص النفيعي	٩٣٤

سعيد بن سفيان الأندلسي	٩٣٦
سعيد بن سلمة بن أبي الحسام	١٠٤٥
سعيد بن عبد العزيز التنوخي	٧٥٨
سفيان بن عيينة	٧٦٠
سكن بنت عبد الله	٩٣٦
سلم بن ميمون الخواص	١١٥٧
سلمة بن نبيط الأشجعي	٩٣٧
سليمان بن حسن البعلي	٩٣٩
سليمان بن داود الطيالسي	١٠٤٧
سليمان بن زياد الحضرمي	٩٤٠
سليمان بن سالم الأبشيكطي	٩٤١
سليمان بن عهيدالرحمن التميمي	١٠٤٨
سليمان بن موسى الأموي	٧٦٩
سماك بن حرب الذهلي	٧٧٣
سهيل بن أبي صالح	٥٢٣
سويد بن سعيد بن سهل	٥٣٥
شبيب بن سعيدالحبطي	١٠٥١
شجاع بن مخلد الفلاس	١٠٥٢
شرحبيل بن سعد	٩٤٢
شريك بن عبدالله القاضي	٥٣٩
صالح بن نبهان مولى التوأمة	٩٤٤
عاصم بن بهدلة	٧٨٢
عباد بن منصور الناجي	٩٤٩
عبد ال رحمن بن ثابت بن ثوبان	٩٦٠
عبد الأعلى بن عبد الاعلى السامي	١٠٦٥
عبد الباقي بن قانع	٩٥١
عبد الحق بن محمد بن محمود	٩٥١
عبد الحميد بن ابراهيم الحضرمي	١١٦٣
عبد الرحمن بن ابي الزناد	١٠٧٣
عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك	٩٥٩
عبد الرحمن بن المرزبان	٦٠٣
عبد الرحمن بن عبدالله المسعودي	٦٠٤
عبد الرحمن بن عمر و الأوزاعي	١٠٦٧
عبد الرحيم بن عبد المحسن	٩٦٢
عبد الرحيم بن هارون الغساني	١١٦٥
عبد الرزاق بن همام الصنعاني	٥٦١

عبد السلام بن سهل	٩٦٢
عبد الصمد بن حسان	١١٦٧
عبد العزيز بن علي اللخمي	٩٦٣
عبد العزيز بن محمد الدراوردي	١٠٧٦
عبد الله بن إبراهيم بن محمد النيسابوري	٩٥٤
عبد الله بن رجاء المكي	١٠٥٥
عبد الله بن نافع الصائغ	١٠٦٠
عبد الله بن يزيد القرشي	١٠٦٣
عبد المجيد بن الحسن المصري	٩٦٣
عبد الملك الرقاشي (أبو قلابة)	١١٦٩،٩٦٤
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	١٠٨٤
عبد الملك بن عمير اللخمي	٧٩٠
عبد الواحد بن مواصل	١٠٨٨
عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي	٧٩٧
عبدالله بن جعفر بن غيلان	٧٨٤
عبدالله بن سلمة المرادي	٩٥٣
عبدالله بن صاح الجهني	١١٥٨
عبدالله بن عبدالله المدني	١٠٥٨
عبدالله بن لهيعة	٥٤٤
عبدالله بن محمد بن عقيل	٩٥٥
عبدالله بن محمد بن هارون الطائي	٩٥٤
عبدالله بن مطر البصري	٧٨٨
عبيد بن عبد الواحد	٩٦٦
عبيد بن هشام الحلبي	٩٦٧
عثمان الجزري	١١٧٠
عثمان بن الهيثم العبدي	٨٠٥
عطاء بن السائب	٨٠٨
عطاء بن مسلم الخفاف	١١٧١
عفان بن مسلم الصفار	٨٣٥
عكرمة بن عمار السحيمي	٨٤٠
العلاء بن الحارث الحضرمي	٨٤٢
علي بن الحسين الأصبهاني	٩٦٨
علي بن المهدي بن المفرج	١١٧٣
علي بن مسهر	١٠٩٠
علي بن مسهر القرشي	٥٧٨
عمر بن احمد بن شاهين	١١٧٤

عمر بن الحسن الكلبي	٩٦٨
عمر بن عبدالله السبيعي	٨٤٤
عمر بن عيسى بن سويد	٨٥٤
عمر بن محمد بن الحسن الاسدي (بن التل)	١٠٩٢
عمربن أبي الحسن بن علي (بن الملقن)	٦١٣
قطر بن حماد البصري	٩٦٩
القاسم بن عيسى الطائي	٩٧٠
قرة بن حبيب القنوي	٨٦٠
قريش بن أنس البصري	٨٥٦
قطن بن ابراهيم	١١٧٥
قيس بن الربيعة الأسدي	٩٧١
ليث بن أبي سليم	٨٦٢
مؤمل بن اسماعيل العدوي	١١٨٧
مجاهد بن جبر المكي	٨٦٦
مجحمد بن علي الصابوني	٩٨٠
محمد بن ابراهيم الطرسوسي	١١٧٦
محمد بن أحمد الجرجاني	٩٧٣
محمد بن أحمد الغطريفي	٩٧٣
محمد بن إسحاق بن منده	٩٧٤
محمد بن الفضل السدوسي	٨٨١
محمد بن الفضل بن خزيمة	٦١٨
محمد بن بشر العبدي	١٠٩٢
محمد بن جابر اليمامي	٦١٤،١١٧٩
محمد بن دينار الطاحي	٩٧٥
محمد بن زهير بن الفضل	٩٧٧
محمد بن سعيد بن نبهان	٩٧٨
محمد بن شعيب بن شابور	١١٨٠
محمد بن عبد القادر النابلسي	٦١٨
محمد بن عبدالله بن المثنى	٨٧٩
محمد بن عقيل	١١٨٢
محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع	١١٨٣
محمد بن كثير الصنعاني	٩٨١
محمد بن مبارك بن مشق	٩٨٣
محمد بن محمد الباغندي	١١٧٧
محمد بن محمد الشيرازي	٩٨٤
محمد بن محمد بن مواهب	٩٨٣

محمد بن مسلم الطائفي	١٠٩٨
محمد بن موسى اللخمي	٩٨٤
محمد بن ميمون ابو حمزة السكري	٥٩٧
معاوية الصدفي	١١٨٥
معتمر بن سليمان البصري	١١٠١
معروف بن خربود	١١٠٠
معلى بن ميمون	١١٨٦
هاشم بن القاسم القرشي	٩٨٥
هشام بن عمار السلمي	٨٨٧
هلال بن خباب العبدي	٩٨٦
همام بن يحي البصري	١١٠٦
هوذة بن خليفة	١١٩٧
الهيثم بن جميل	٩٨٩
الوضاح بن عبدالله اليشكري	١١١٦
الوليد بن مزيد	١١٩٨
الوليد بن مسلم	١١٢٠
وهيب بن خالد الباهلي	٥٨١
يحي بن إبراهيم الاندلسي	٩٩٠
يحي بن الضريس البجلي	١١٣٠
يحي بن أيوب المصري	١١٢١
يحي بن سليم القرشي	١١٢٥
يحي بن يمان العجلي	٥٨٣
يزيد بن عبدالله بن خصيفة	١١٣٢
يزيد بن هارون بن وادي	٥٩١
يعقوب بن أحمد الحلبي	٦١٩
يوسف بن أسباط الشيباني	١٢٠٠
يونس بن يزيد الأيلي	١١٣٦

المصطلح ، اللفظ	الصحيفة
الاختلاط	٤٨٤
أرم به	٣٤٧
البدعة	٩
التجريح	٤
تركه	٢٥٨
التعديل	٦
تعرف وتنكر	٥٥٥
التلقين	٤٨٥
حاطب ليل	٤٠١
حلال الدم	٥٣٥
رفاعا	٢٧٧
الضبط	٧
الفسق	١٠
كلح وجهه	٨٩٤
لينه	١٧٠
ما تحملني رجلي إليه	٤٠١
ما كان يدري أي طرفيه أطول	١٠٦٥
المجهول	٨
المدرج	٢٢٠
المعل	٥٢
مقلوبه	٢٦٦
المنكر	٢٨٥
يعتبر حديثه	٣١٣

المفردات اللغوية

الكلمة	الصحيفة
أتجشأ	٤١٤
أجيفوا	٤٣٢
اختلاط	٤٨٤
الاستبرق	٨٦٤
استنشبوا	٥٧٤
استمخروا	٥٧٤
اسعطته	٣٧٠
أطروشاً	١١٩٧
أكفئوا	٤٣٢
ألظوا	١١٩٢
إهاب	١٥٣
أوكوا	٤٣٢
الباءة	٢٧٦
برد	٣٥٠
البرسام	٥٢٣
بوائقه	٤٧١
ترة	٤٧٢
الثلب	١٧
جائحة	٣٤٥
الجدب	٣٠٩
الجرح	٢
الجمة	١٦٦
جمش	٦٥٥
الحجامة	٣٠٤
الحجر	٣٥١
حديقته	٢٨٣
الحذق	٧٤٨
الحصاة	١١٢٤
الختم	١١٣
خمس	٣٥٣
خيرة	٥٨٨
الدباء	١١٤
دبغ	٢٦٧
الدقل	٧٨١
الدلجة	٣٠٩
دهاقاً	٦٥٦
الديباج	٨٦٤
الرزّ	٥٥٦
رعف	٣٣٩
الركوة	٦٥٥

الرمضاء	٢١٢
الزمانة	١١٠٧
السؤر	٨٩١
السبايا	٣٤٣
السبق	٢٢٤
السعايه	٤٦٨
السلب	٣٥٣
الشهمة	١١٦١
شكّت	١٠٦٨
صخب	٤١٥
ضارعة	١١٤٢
الطلي	٤٧٤
الظاعنة	٩٠٠
العارية	٣٥٣
العاهر	٣٥١
العدل	٤
العذرة	٨٠٩
عرست	٦٥٥
عصب	١٥٣
عقل	٣٥١
العلة	٥٢
غبا	٢٩٩
الغرر	١١٢٤
غرلاً	٧٩
غلول	٣٤٨
الفالج	٥١٨
قاء	٢٣٩
القزع	١٣٧
القسّ	٦٧٤
قسط هندي	٣٧٠
قلس	٣٣٩
قينا	١١٣٣
الكسعة	٩٨٨
الكلوح	٨٩٤
الكمأة	٧٩٣
الكنيف	٢٥١
الكوماء	٩٨٧
المآقي	٦٧٢

مجلت	١٠٢٠
مجن	٣٠٨
محض	١٣٨
محموم	٣١٥
المدرج	٢٢٠
المظاهر	٢٨٤
معقوص	١١٨٨
المقلوب	٥٤٠
مقلوبة	٢٦٦
المياثر	٨٦٤
النقير	١١٣
وجمت	٤٠٥
الورس	٣٧٠
الوشق	٢٣٤
الوشق	٢٣٤
وضر	٤١٧
الوفرة	١٦٦
الولاء	١٧١
الولهان	١٤٣
يجرجر	١١٤
يشنأ	٣١٥
يهادي	٩٢٤
مه	٧٩

فهرس الأماكن والبلدان

اسم المكان	الصحيفة
أرمينية	٥٧٨
أصبهان	١٣٥
إيليا	٤٠٥
البحرين	٩٩٦
بخارى	٩٠
البيداء	٣٧٥
بيكند	٩٠
جرجان	٨٨
الجزيرة	٨١
حران	٢٤٩
الحيرة	٩٠٠
خراسان	٨٢
درب الروم	١٦١
الربذة	٦٥٧
الرقة	١٠٤
روضة خَاخْ	٦٥٦
الري	١١٨
سرخس	٢٩٠
السُقيا	١٠٨٤
سكة القصارين	٢٤٧
سمرقند	٩١
الشاش	٨٢
عبادان	٢١٥
عسفان	٣٥٠
عسقلان	٣٤٦
قديد	٥٨٦
قرقيساء	٩٠
الموصل	١٠٥
نيسابور	٩٠
همدان	٦٠٣
واسط	١٣٣
اليمامة	٤٦٢

فهرس الفرق

الفرقة	الصحيفة
الجهمية	٣٦
الخوارج	٨٩
الزنادقة	٣٧
السبئية	٣٦
القدرية	٣٦
المجسمة	٣٧
المرجئة	٣٦
المعتزلة	٩٠
المعطلة	٣٧

فهرس القبائل

اسم القبيلة	الصحيفة
الأنباط	٣٠١
جهينة	١٥٢
خشين	٥١٢
عضل	٧٧
القارة	٧٨
كِندة	٣٧١

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : القرآن الكريم :

ثانياً : الرسائل الجامعية :

١- **اختلاف التحديث من الحفظ والكتاب** ، للأستاذ / سليمان عبد الله السعود ، إشراف د / عبد العزيز اللحيدان ، رسالة ماجستير ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض (١٤٢٧هـ) .

٢- **تحقيق القول في جرح الأقران وأثره على الرواية** ، دراسة نظرية وتطبيقية ، رسالة ماجستير للأستاذة / عائشة الصاعدي ، إشراف ، د/ يوسف صديق ، كلية التربية بمكة المكرمة (١٤٢١هـ) .

٣- **الثقات في ميزان التعديل والرواية عند المحدثين** ، إيناس خالد عبد الكريم المنيس ، إشراف د / منصور عون العبدلي الشريف ، رسالة ماجستير – جامعة أم القرى (١٤٧١هـ – ١٩٩٦م) .

٤- **مرويات ابن كثير عن المجاهيل** ، د/ نهلة الرفاعي ، إشراف د / يوسف محمد صديق ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية بمكة المكرمة (١٤٢٧هـ) .

٥- **المشترك اللفظي في مصطلحات علماء الحديث وألفاظ الجرح والتعديل** ، اسم الباحث : يحيى بن عبد الله بن داخل الثمالي ، إشراف د / محمد سعيد محمد حسن بخاري / رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى (١٤١٦هـ) .

٦- **مفهوم المنكر** من علل الحديث لابن أبي حاتم ، للأستاذة / زينب بنت علي صالح العيدان ، إشراف د / علي عبدالله الجمعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بالقصيم (١٤٢١هـ) .

٧- **منهج البخاري في الرواية عمن رمي بالبدعة ومروياتهم في الجامع الصحيح** ، إعداد / اندونيسيا خالد محمد حسون ، إشراف د / غالب الحامضي ، رسالة ماجستير – جامعة أم القرى (١٤٢٣هـ – ١٤٢٤هـ) .

ثالثاً: المطبوعات :-

١. **الاتصال والانقطاع** ، لإبراهيم اللاحم ، { ط : ١ } ، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م ، مكتبة الرشد – الرياض .

٢. **أثر اختلاف الأسانيد والمتون في اختلاف الفقهاء** ، الدكتور ماهر ياسين فحل ، { ط : ١ } ، (١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م) دار عمار ، عمان – الأردن .

٣. **أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء** – تأليف ماهر ياسين فحل ، { الطبعة : الأولى } ت : (١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م) دار عمار – عمان الأردن .

٤. **الإجماع** ، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت/٣١٨هـ) حققه وقدّم له وخرج أحاديثه : د/ أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف ، { الطبعة : الثانية } ، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م ، مكتبة الفرقان ، عمان – الأردن ، مكتبة مكة الثقافية ، رأس الخيمة – الإمارات .

٥. **الآحاد والمثاني** ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (ت/٢٨٧هـ) تحقيق : د/ باسم فيصل أحمد الجوابره ، { الطبعة : الأولى } ١٤١١هـ – ١٩٩١م ، دار الراية – الرياض .

٦. **الأحاديث المختارة** ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي (ت/٦٤٣هـ) ، تحقيق : عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٠هـ ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية .

٧. **الأحكام الشرعية الكبرى** ، تأليف الإمام الحافظ الفقيه أبي محمد عبد الحق الاشبيلي (ت/٥٨١هـ) قدّم له فضيلة الدكتور : أحمد بن معبد عبد الكريم ، تحقيق : أبي عبد الله حسين بن عكاشة ، { الطبعة : الأولى } ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م ، مكتبة الرشد ، الرياض المملكة العربية السعودية .

٨. **الإحكام في أصول الأحكام** ، تأليف : الإمام علي بن محمد الآمدي ، تحقيق : د/ سيد الجميلي ، { الطبعة : الثالثة } ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م ، دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان .

٩. **أحوال الرجال** ، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت/٢٥٩هـ) ، تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، { الطبعة : الأولى } ، ١٤٠٥هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان .

١٠. **أخبار القضاة** لوكيع محمد بن خلف بن حبان ، مراجعة سعيد محمد اللحام { ط : الأولى } ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م عالم الكتب - بيروت .

١١. **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه** ، محمد بن إسحاق الفاكهي ،تحقيق : د/ عبد الملك عبدالله دهيش ط:٢ ،١٤١٤ دار الخضر بيروت .

١٢. **اختلاط الرواة الثقات دراسة تطبيقية على رواة الكتب الستة** ، تأليف - د - عبد الجبار سعيد { ط : الأولى } ك (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م) مكتبة الرشد - المملكة العربية السعودية - الرياض .

١٣. آداب **الشافعي ومناقبة** ، لأبي عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، حقق أصله وعلق عليه ، عبد الغني عبد الخالق ، دار الكتب العلمية - بيروت .

١٤. **الأدب المفرد** ، لمحمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت / ٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، { الطبعة : الثالثة } ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م ، دار البشائر الإسلامية - بيروت .

١٥. **أربع رسائل في علوم الحديث** قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين للإمام تاج عبد الوهاب بن علي السبكي المتكلمون في الرجال للحافظ المؤرخ محمد ابن عبد الرحمن السخاوي - ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل الإمام الحافظ المحدث المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمدالذهبي ، اعتنى بها عبد الفتاح أبو كذة ولدة سنة (١٣٣٦هـ) وتوفي سنة (١٤١٧هـ) رحمه الله - { الطبعة : السادسة } في بيروت سنة ت : (١٤١٩هـ - ١٩٩٩م) دار البشائر الاسلامية بيروت - لبنان .

١٦. **إرشاد الفحول إلى تحقيق علم الأصول** ، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت/١٢٥٠هـ) تحقيق : محمد سعيد البدري ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م ، دار الفكر - بيروت .

١٧. **إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق** ﷺ ، للإمام محيي السنة أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت/٦٧٦هـ) ، حققه وعلق عليه : الدكتور نور الدين عتر ، { الطبعة : الثانية } ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت - لبنان .

١٨. **الارشاد في معرفة علماء الحديث** ، الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي ، تحقيق : د/ محمد سعيد عمر إدريس ، { ط : ١ } ١٤٠٩هـ ، مكتبة الرشد - الرياض .

١٩. **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل** ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، بإشراف محمد زهير الشاويش ، { الطبعة : الثانية } ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، المكتب الإسلامي ، بيروت - لبنان ، دمشق - سوريا .

٢٠. **أساس البلاغة** ، تأليف : الإمام الكبير جارالله أبي القاسم محمود بن عمر الومخشري (ت/٥٣٨هـ) تحقيق : الاستاذ عبد الرحيم محمود ، عرّف به : الاستاذ الكبير أمين الخولي ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

٢١. **أسباب اختلاف المحدثين** دراسة نقدية مقارنة حول أسباب الاختلاط في قبول الأحاديث وردها ، د/ خلدون الأحدب ، { ط : ١ } (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) الدار السعودية جدة .

٢٢. **أسباب الجرح في راوي الحديث** – المؤلف – د . يوسف صديق ط – الأولى ، ت – (١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م) مكتبة ابن تيمية – الكويت .

٢٣. **الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار** ، لابن عبد البر القرطبي (ت/٤٦٣هـ) وثق أصوله وخرج نصوصه ورقمها وقنن مسائله وصنع فهارسه : د/ عبد المعطي أمين قلعجي ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م دار قتيبة ، دمشق ، بيروت ، دار الوعي ، حلب – القاهرة .

٢٤. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** ، لابن عبد البر القرطبي (ت/٤٦٣هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٢هـ ، دار الجيل – بيروت .

٢٥. **أسد الغابة في معرفة الصحابة** ، عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م ، دار الفكر ، بيروت – لبنان .

٢٦. **الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة** ، تأليف : أبي بكر بن أحمد بن علي ابن ثابت الخطيب البغدادي (ت/٤٦٣هـ) ، أخرجه : دكتور عز الدين علي السيد ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م ، مطبعة المدني ، مكتبة الخانجي – القاهرة .

٢٧. **الإصابة في تمييز الصحابة** ، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت/٨٥٢هـ) دراسة وتحقيق وتعليق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، الشيخ علي محمد معوض ، قدّم له وقرّظه الاستاذ الدكتور : محمد عبد المنعم البرّي ، الدكتور عبد الفتاح أبو سنة ، الدكتور جمعة طاهر النجار ، جامعة الأزهر ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

٢٨. **إصلاح المال** ، أبو عبيد بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي، تحقيق :ممد عبد القادر عطا ،ط : ١ ،١٤١٤ ،بيروت – لبنلن – مؤسسة الكتب .

٢٩. **أصول الحديث علومه ومصطلحه** ، د/ محمد عجاج الخطيب { الطبعة : السابعة } ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م ، دار المنارة – جدة ، مكة .

٣٠. **أصول علم الحديث بين المنهج والمصطلح** الدكتور أبو لبابة حسين { ط : الأولى } ، دار الغرب الإسلامي – بيروت .

٣١. **أصول علم النفس** ، د/ أحمد راجح ، { ط : ٩ } ، المكتب المصري الحديث .

٣٢. **أطراف الغرائب والأفراد** ،للمقدسي ، تحقيق / محمود حسن نصار ،دار الكتب العلمية – بيروت .

٣٣. **أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ** ، الفضل ، محمد طاهر المقدسي ، تحقيق : محمود محمد محمود وآخرين ، { ط : ١ } ، ١٤١٩هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٣٤. **الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار** ، تصنيف الإمام الحافظ البارع العلامة أبي بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الهمذاني (ت/٥٨٤هـ) ، طبع تحت إشراف : السيد شرف الدين أحمد ، مدير دائرة المعارف العثمانية وسكرتيرها قاضي المحكمة العليا سابقاً ، { الطبعة : الثالثة } ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن – الهند .

٣٥. **الأعلام** " قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، خير الدين الزركلي ، { الطبعة : الثانية عشره } ١٩٩٧م ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان .

٣٦. **الاغتباط بمعرفة من رمى بالاختلاط** ، برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد ابن خليل سبط ابن العجمي المُحدّث بالمدرسة الشرفية بحلب (ت/٨٤١هـ) تحقيق : فواز أحمد زمرلي ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م ، دار الكتاب العربي ، بيروت لبنان .

٣٧. **الإكمال في رفع الإرتياب** عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى / تأليف : علي ابن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا ، { ط : ١ } ، ١٤١١هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٣٨. **الإلزامات والتتبع** ، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي " الدارقطني " ، تحقيق : د/ السيد محمد الحكيم ، المكتبة السلفية – المدينة .

٣٩. **ألفية السيوطي في مصطلح الحديث** ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، ت / محمد محي الدين – المكتبة التجارية الكبرى – مصر .

٤٠. **الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع** ، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، { ط : ١ } ، ١٣٧٩هـ – ١٩٧٠م ، دار التراث المكتبة العتيقة – القاهرة .

٤١. **الإلمام بأحاديث الأحكام** ، أبو الفتح تقي الدين محمد بن أبي الحسن المصري ، حققه وخرج أحاديثه حسين إسماعيل جمل ، { ط : ٢ } ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م ، دار المعراج الولية – الرياض ، دار ابن حزم – بيروت .

٤٢. **الإمام البخاري وصحيحه** ، تأليف : الدكتور عبد الغني عبد الخالـــــق ،

٤٣. **الإمام علي بن المديني ومنهجه في نقد الرجال** ، لأبي الحسن علي عبد الله المديني السعدي ، تـأليف : إكـرام الله إمداد الحق ، { ط : ١ } ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م ، دار البشائر – بيروت .

٤٤. **الأمصار ذوات الآثار** ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : قاسم علي سعد ، { ط : ١ } ، ١٩٨٦م ، دار البشائر الإسلامية – بيروت .

٤٥. **الأموال** ، للإمام الحافظ أبي عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق وتعليق : خليل هراس محمد ، من علماء الأزهر الشريف ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م ، دار الفكر ، بيـــــروت – لبنان .

٤٦. **الأنساب** ، للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت/٥٦٢هـ) ، تقديم وتعليق : عبد الله عمر البارودي ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٩هـ ١٩٩٨م ، دار الفكر ، بيروت – لبنان .

٤٧. **اهتمام المحدثين بنقد الحديث** ، سنداً ومتناً ودحض مراعم المستشرقين واتباعهم ، د – محمد لقمان السلفي ، { ط : الثانية } : (١٤٢٠هـ) دار الداعي – الرياض .

٤٨. **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف** ، لأبي بكر محمد بـن إبراهيـــــــــم ابـن المنـذر النيـسابوري (ت/٣١٨هـ) ، تحقيق : د/ أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٥هـــ – ١٩٨٥م ، دار طيبه ، الرياض – المملكة العربية السعودية .

٤٩. **إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل** ، محمد بن إبراهيم بن جماعة ، تحقيق : وهبي سليمان الألباني { ط : ١ } ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م ، دار السلام – مصر .

٥٠. **الإيمان** لابن مندة محمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة ، { ط : الثانية } ١٤٠٦هـ ، مؤسسة الرسالة – بيروت .

٥١. **الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث** ، للحافظ ابن كثير (ت/٧٧٤هـ) تأليف : أحمد محمد شاكر ، { الطبعة : الثالثة } ١٤٠٨هـ ، مؤسسة الكتـب الثقافية ، بيروت – لبنان .

٥٢. **البحر الرائق شرح كنز الدقائق** ، زين بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن بكر (ت/٩٧٠هـ) ، دار المعرفة – بيروت .

٥٣. **البحر المحيط** ، في أصول الفقه ، بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركش ، تحقيق : د/ محمد محمد تامر ، { ط : ١ } ، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٥٤. **بحر الدم** ، فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدحٍ أو ذم ، تحقيق : د/ أبو أسامة وصي الله ابن محمد بن عباس ، { الطبعة : الأولى } ١٩٨٩م ، دار الراية – الرياض .

٥٥. **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام بمدح أو ذم** – تأليف أبي المحاسن يوســـــف ابن عبد الهادي المعـروف بـابن المبرد تحقيق وتعليق د . روحية عبد الرحمن السويفي { ط : الأولى }ت (١٤١٣هـ – ١٩٩٢م) دار الكتب العلمية بيروت – لبنان .

٥٦. **البداية والنهاية** ، للحافظ ابن كثير (ت/٧٧٤هـ) ، { الطبعة : الثانية } ١٤١١هـ – ١٩٩٠م ، مكتبة المعـارف ، بيروت – لبنان .

٥٧. **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع** ، العلامة محمد بن علي الشوكاني ، دار المعرفة – بيروت .

٥٨. **بلدان الخلافة الشرقية** ، كي لسترنج ، نقله إلى العربية وأضاف إليه تعليقات بلدانية تاريخية وأثرية ووضع فهارسه (بشير فرنسيس مها كوركيس عوار) ، ط:٢ ،١٤٠٥ هـ مؤسسة الرسالة – بيروت .

٥٩. **البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف** ، إبراهيم بن محمد السيني ، تحقيق : سيف الدين الكاتب ،١٤٠١هـ ، دار الكتاب العربي – بيروت .

٦٠. **بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام** ، للحافظ ابن القطّان الفاسي ، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك (ت/٦٢٨هـ) ، دراسة وتحقيق : د/ الحسين آيت سعيد ، { الطبعة الأولى } ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م ، دار طيبة – الرياض

٦١. ب– تحقيق : د/ عبد الحليم النجار ، مراجعة الاستاذ : محمد علي النجار ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، مطابع سجل العرب .

٦٢. **تاج العروس من جواهر القاموس** ، لمحمد مرتضى الزبيدي ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت – لبنان .

٦٣. **التاج والإكليل** ، لأبي عبد الله ، محمد بن يوسف بن أبي القاسم العيدري (ت/٨٩٧هـ) { الطبعة : الثانية } ١٣٩٨هـ ، دار الفكر – بيروت .

٦٤. **التاريخ** // لأبي زُرعة الدمشقي ؛ عبد الرحمن بن عبد الله النَّصري ، تحقيق : شكر الله بن نعمة القوجاني ، طبع مجمع اللغة العربية – دمشق .

٦٥. **التاريخ** ، لأبي زُرعة الرازي ، عبيد الله بن عبد الكريم ، تحقيق : سعدي الهاشمي ، { ط : ١ } ، ١٨٩٠م ، طبع الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة .

٦٦. **تاريخ ابن معين " رواية الدوري** " يحيى بن معين أبو زكريا ، تحقيق : د/ أحمد محمد نور سيف ، { ط : ١ } ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م ، مركز البحث العلمي وأحياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة .

٦٧. **تاريخ ابن معين " رواية عثمان الدارمي** " تحقيق : د/ أحمد محمد نور سيف ، ١٤٠٠هـ ، دار المأمون للتراث – دمشق .

٦٨. **تاريخ ابن معين** ، رواية ابن مرثد الطبراني ، ت / نظر محمد الفريابي ، { ط : ١ ، ١٤١٠هـ .

٦٩. **تاريخ أسماء الثقات** لابن شاهين / د : عبد المعطي قلعجي ، { ط : ١ } ، ١٤٠٦هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٧٠. **تاريخ التراث العربي** لفؤاد سزكين ، نقله إلى العربية د/ محمود فهمي حجازي ، وراجعه د/ عرفه مصطفى ، و د/ سعيد عبد الرحيم ، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م ، أشرف على طباعته ونشره : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

٧١. **تاريخ الحديث ومناهج المحدثين** د/ محمود سالم عبيدان { ط : الأولى } ت – ١٩٩٧م ، دار المناهج – عمان الاردن .

٧٢. **تاريخ الطبري – تاريخ الأمم والملوك** لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت/٣١٠هـ) ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

٧٣. **التاريخ الكبير " المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة** ، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة ، تحقيق ، صلاح بن فتحي هلل ، { ط : ١ } ١٤٢٤هـ ، الفارق الحديثة .

٧٤. **التاريخ الكبير** ، تأليف الحافظ النقاد شيخ الإسلام جبل الحفظ وإمام الدنيا أبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت/٢٥٦هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان

٧٥. **تاريخ بغداد (أو مدينة السلام)** لأبي بكر ، أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت/٤٦٣هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

٧٦. **تاريخ جرجان** ، حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني ، تحقيق : د/ محمد عبد المعيد خان ، { ط : ٣ } ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، عالم الكتب - بيروت .

٧٧. **تاريخ خليفة بن خياط** ، لخليفة بن خياط الليثي العصفري (ت/٢٤٠هـ) ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، { الطبعة : الثانية } ١٣٩٧هـ ، دار القلم - دمشق ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

٧٨. **تاريخ علماء الأندلس (تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس)** تأليف : أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصير الأزدي المعروف بابن الفرضي (ت/٤٠٣هـ) ، تحقيق : د/ روحية عبد الرحمن السويفي ، ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

٧٩. **التأسيس في فن دراسة الأسانيد** ، تأليف الدكتور عمر إيمان أيوب علي ، { الطبعة : الأولى } ت : (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م) مكتبة المعارف - الرياض .

٨٠. **التبيين في أنساب القرشيين** ، لموفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد ابن قدامة المقدسي (ت/٦٢٠هـ) ، حققه وعليق عليه : محمد نايف الديلمي ، { الطبعة : الثانية } ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت - لبنان .

٨١. **التبيين لأسماء المدلسين** ، لأبي الوفاء إبراهيم بن محمد بن سبط بن العجمي الحلبي الطرابلسي ، (ت/٨٤١هـ) ، تحقيق : محمد إبراهيم داود الموصلي ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان .

٨٢. **تحرير علوم الحديث** - تأليف عبد الله بن يوسف الجديع { ط : الثانية } ك (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م) مؤسسة الريان - بيروت - لبنان .

٨٣. **تحرير علوم الحديث** ، تأليف عمرو عبد المنعم مسلم { ط : الأولى } ت - ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م ، دار ابن عفان - القاهرة .

٨٤. **تحرير قواعد الجرح والتعديل وكيفية البحث في أصول الرواة** ، تأليف عمرو عبد المنعم مسلم { ط : الأولى } ت : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م ، دار ابن القيم - القاهرة .

٨٥. **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي** ، للإمام الحافظ أبي العلاء محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت/١٣٥٣هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

٨٦. **تحفة الأشراف لمعرفة الاطراف** ، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف الميزي ، صححه وعلق عليه عبد الصمد شرف الدين ط٢، بهيوندي،بومباي ،الدار القيمة ،المكتب الإسلامي - بيروت .

٨٧. **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل** ، ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي ، تحقيق : عبد الله نوارة ، ١٩٩٩م ، مكتبة الرشد - الرياض .

٨٨. **تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج** ، عمر بن علي بن أحمد الوادياشي الأندلسي (ت/٨٠٤هـ) تحقيق : عبد الله بن سعاف اللحياني ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٦هـ دار حراء ، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية .

٨٩. تحفة المستفيد في الجرح والتعديل دراسة الأسانيد د/ ماهر منصور عبد الرزاق { ط : الأولى } ت ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م ، دار اليقين - المنصورة .

٩٠. **التحقيق في اختلاف الحديث** ، تصنيف العلامة أبي الفرج ابن الجوزي (ت/٥٩٧هـ) حققه وخرج أحاديثه : مسعد عبد الحميد السعدني ، علق على المسائل الفقهية واللغوية وألفاظ الأحاديث : محمد فارس { الطبعة : الأولى } ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

٩١. **تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني** ، عبد الله بن يحيى بن أبي بكر الغساني ، تحقيق : إشراف عبد المقصود عبد الرحيم ، { ط : ١ } ، ١٤١١هـ ، دار عالم الكتب - الرياض .

٩٢. **تدريب الراوي شرح تقريب النواوي** ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت/٩١١هـ) مكتبة دار التراث - القاهرة

٩٣. **التدوين في أخبار قزوين** ؛ عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني ، تحقيق : عزيز الله العطـاري ، ١٩٨٧م ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٩٤. **تذكرة الحفاظ** ، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي ، صحح عن النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة الحرم الملكي تحت إعانة وزارة المعارف الحكومية العالية الهندية ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت – لبنان ، دار إحياء التراث العربي .

٩٥. **تذكرة السامع والمتكلم** ، لابن جماعة .

٩٦. **تذكرة المؤتسي فيمن حدث ونسي** ، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي ، أبو الفضل ، تحقيق : صـبحي البدري السامرائي ، { ط : ١ } ، ١٤٠٤هـ ، دار السلفية – الكويت .

٩٧. **تذكرة المحتاج إلى أحاديث المنهاج** ، عمر بن علي بن الملقن ، تحقيق : حمـــدي عبد المجيد السلفي ، { ط : ١ } ، ١٩٩٤هـ ، المكتب الإسلامي – بيروت .

٩٨. **تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم** ، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، { ط : ١ } ١٣٦٩هـ ، دار الوعي – حلب .

٩٩. **تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما** ، محمد بن عبد الله ابن حمدويه النيسابوري ، الحاكم ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، { ط : ١ } ، ١٤٠٧هـ ، دار الجنان – بيروت .

١٠٠. **التسهيل في علم الجرح والتعديل** ، تأليف الدكتور إبراهيم السعيد إبراهيم خليـل { ط : الأولى } ك (١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م) مكتبة الرشد المملكة العربية السعودية – الرياض .

١٠١. **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة** ، تأليف : : حافظ العصر شيخ الإسلام أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت/٨٥٢هـ) ، تحقيق ودراسة : الدكتور إكرام الله إمداد الحق ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م ، دار البشائر الاسلامية ، بيروت – لبنان .

١٠٢. **التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح** ، لأبي الوليد ، سليمان بن خلف بن سعد الباجي (ت/٤٧٤هـ) تحقيق : د/ أبو لبابة حسيـــن ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م ، دار اللـواء للنـشر والتوزيع – الرياض .

١٠٣. **التعريفات** ، تأليف فريد عصره ووحيد دهره الشريف علي بن محمـد الجرجـاني (ت/٨١٦هـــ) نفعنـا الله والمسلمين بعلومه آمين ، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

١٠٤. **التعليق المغني على الدارقطني** ، لأبي الطيب محمد آبادي ، بذيل سنن الدارقطني .

١٠٥. **تعليل العلل لذوي المقل** ، عبد السلام بن محمد بن عمر علّوش ، { ط : ١ } ، (١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م) ، مكتبـة الرشد – الرياض .

١٠٦. **تغليق التعليق على صحيح البخاري** ، تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت/٨٥٢هـ) ، دراسة وتحقيق : سعيد عبد الرحمن موسى القزقي { الطبعة : الأولى } ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م ، المكتب الاسلامي – بيروت ، دار عمار دمشق ، عمان .

١٠٧. **تفسير القرآن العظيم** ، للإمام الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير (ت/٧٧٤هـ) ، ١٤٠١هـ ، دار الفكـر – بيروت .

١٠٨. **تفسير غريب ما في الصحيحين " البخاري ومسلم "** محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الحميدي ، تحقيـق : زبيدة محمد سعيد ، { ط : ١ } ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م ، مكتبة السنة – القاهرة .

١٠٩. **تقريب التهذيب** للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلانـي (ت/٨٥٢هـ) ، ضـبط ومراجعـة : صدقي جميل العطار ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م ، دار الفكر .

١١٠. **التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث** – محي الدين أبو زكريا ، يحيى بـن شـرف الدين النووي ، راجعه : عبد الله البارودي ، { ط : ١ } ، ١٩٨٦م ، دار الجنان .

١١١. **التقييد والايضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح** ، للحافظ شيخ الإسلام : زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت/٨٠٦هـ) شرح علوم الحديث مقدمة ابن الصلاح للإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المشهور بابن الصلاح (ت/٦٤٣هـ) ، { الطبعة : الثانية } ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت - لبنان .

١١٢. **التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح** للحافظ شيخ الإسلام زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي شرح - علوم الحديث مقدمة ابن الصلاح للإمام الحافظ عمرو عثمان المشهور بابن الصلاح المتوفى (٦٤٣هـ) { ط : الثانية } ت (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م) مؤسسة الكتب الثقافية بيروت لبنان .

١١٣. **تلبيس إبليس** ، عبد الرحمن بن علي بن محمد ، أبو الفرج ، تحقيق : د/ السيد الجميلي ، { ط : الأولى } ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، دار الكتاب العربي - بيروت .

١١٤. **تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير** ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت/٨٥٢هـ) ، تحقيق : السيد عبد الله هاشم اليماني المدني ، المدينة المنورة ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .

١١٥. **التمهيد** لما في الموطأ من المعاني والأسانيد مرتباً على الأبواب الفقهية للموطأ ، لابن عبد البر القرطبي (ت/٤٦٣هـ) ، { الطبعة : الأولى } ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ، تحقيق : أسامه بن إبراهيم ، الناشر : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة .

١١٦. **تنزيه الشريعة المرفوعه عن الأخبار الشنيعة الموضوعة** ،علي بن محمد الكناني ،تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، ط : ١١٣٩٩ هـ ،دار الكتب العلمية - بيروت .

١١٧. **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق** ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، **تحقيق** : مصطفى عبد عجيب ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م ، دار الوطن - الرياض .

١١٨. **تنقيح تحقيق أحاديث التعليق** ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي ، تحقيق : أيمن صالح شعبان ، { ط : ١ } ١٩٩٨م ، دار الكتب العلمية - بيروت .

١١٩. **تنوير الحوالك شرح على موطأ مالك** ، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت/٩١١هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى - مصر ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .

١٢٠. **تهذيب التهذيب** ، للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت/٨٥٢هـ) وبهامشه الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال ، للحافظ الثبت أبي المحاسن شمس الدين محمد بن حمزة الحُسيني (ت/٨٥٥هـ) ، ويليه : تقريب التهذيب مطابقاً في ترقيمه لتهذيب التهذيب ، ضبط ومراجعة : صدقي جميل العطّار ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م ، دار الفكر

١٢١. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** ، لأبي الحجاج يوسف بن التركي عبد الرحمن المزي (ت/٧٤٢هـ) ، تحقيق : د/ بشار عواد معروف ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان .

١٢٢. **تهذيب اللغة** لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت/٣٧٠هـ) : أ- حققه وقدم له عبد السلام محمد هارون ، راجعه محمد علي النجار ، دار القومية العربية (١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م) .

١٢٣. **تهذيب سنن أبي داود** ، للحافظ شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت/٧٥١هـ) - مطبوع مع معالم السنن ومختصر المنذري - ضبطه وصححه ووضع حواشيه : كامل مصطفى الهنداوي ، { الطبعة : الأولى } ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

١٢٤. **توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين** ، تأليف : الدكتور موفق بن عبد الله ابن عبد القادر ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة { الطبعة : الأولى } ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م ، المكتبة المكية ، مكة المكرمة - السعودية ، دار البشائر الاسلامية ، بيروت - لبنان .

١٢٥. **توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار** ، للإمام أبي إبراهيم محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد المعروف بالأمير الصنعاني (ت/١١٨٢هـ) ، وهو شرح لكتاب تنقيح الأنظار في تنقيد أحاديث الأبرار للإمام عز الدين محمد

بن إبراهيم الوزير ابن علي الزيدي الحسني اليمني (ت/٨٤٠هـ) ، علق عليه ووضع حواشية : أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة { الطبعة : الأولى } ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

١٢٦. **تيسير مصطلح الحديث** ، بقلم : الدكتور : محمود الطحّان ، استاذ الحديث بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية جامعة الكويت ، { الطبعة : الثامنة } ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، مكتبة المعارف ، الرياض - المملكة العربية السعودية

١٢٧. **الثقات** ، تأليف : الإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبّان بن أحمد التميمي البستي (ت/٣٥٤هـ) ، وضع حواشيه : إبراهيم شمس الدين تركي فرحان المصطفى ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

١٢٨. **الثقات الذين ضُعِّفوا في بعض شيوخهم** ، جمع ودراسة صالح بن حامد الرفاعي ، { ط : الثانية } (١٤١٩هـ) ، دار الخضيري - المدينة المنورة .

١٢٩. **ثلاث رسائل في مسائل علم الجرح والتعديل من سؤالات ، أبي بكر** أحمد بن محمد بن حسائي الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد ابن حنبل ، مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه ، **من تكلم فيه الدارقطني** في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين ، تقديم وتحقيق الدكتور عامر حسن ضيري { الطبعة : الأولى } ت : (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م) شركة دار البشائر الاسلامية - بيروت - لبنان .

١٣٠. **الجامع** ، للإمام معمر بن راشد الأزدي ، رواية الإمام عبد الرزاق الصنعاني ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، { الطبعة : الثانية } ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، المكتب الاسلامي .

١٣١. **جامع الأصول في أحاديث الرسول** ، لأبي الجزري ، حققه محمد حامد الفقي ، { ط : ١ } ، ١٣٧٠هـ - دار إحياء التراث العربي .

١٣٢. **جامع البيان عن تأويل آي القرآن** " تفسير الطبري " لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري (ت/٣١٠هـ) ١٤٠٥هـ ، دار الفكر ، بيروت - لبنان .

١٣٣. **جامع البيان في تفسير القرآن** للإيجي معين الدين الأيجي الشافعي قدم له وراجعه صلاح الدين مقبول ،دار غراس ، الكويت .

١٣٤. **جامع التحصيل في أحكام المراسيل** ، تأليف : الحافظ صلاح الدين أبي سعيد ابن خليل بن كيكلدي العلائي (ت/٧٦١هـ) ، حقّقه وقدّم له وخرّج أحاديثه : حمدي عبد المجيد السلفي ، { الطبعة : الثالثة } ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م ، عالم الكتب ، بيروت - لبنان .

١٣٥. **جامع الترمذي** ، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي السلمي (ت/٢٧٩هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .

١٣٦. **الجامع الصغير** ، لأبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني (ت/١٨٩هـ) ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٦هـ ، عالم الكتب ، بيروت - لبنان .

١٣٧. **جامع العلوم والحكم** ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت/٧٥٠هـ) { الطبعة : الأولى } ١٤٠٨هـ ، دار المعرفة - بيروت .

١٣٨. **جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم** ، زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن البغدادي ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، إبراهيم باجس ، { ط : ٧ } ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

١٣٩. **جامع بيان العلم وفضله** ، يوسف بن عبد البر النمري ، ١٣٩٨هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت

١٤٠. **الجامع في الحديث** ، للإمام الحافظ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري (ت/١٩٧هـ) ضبط وتخريج وتحقيق : الدكتور مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير ، استاذ الحديث وعلومه المساعد كلية أصول الدين ، القاهرة { الطبعة : الأولى } ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م ، دار ابن الجوزي - الرياض .

١٤١. **الجامع لأحكام القرآن** " تفسير القرطبي " لمحمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج القرطبي (ت/٦٧١هـ) ، تحقيق : أحمد عبد العليم البردوني ، { الطبعة : الثانية } ١٣٧٢هـ ، دار الشعب – القاهرة .

١٤٢. **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع** ، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تحقيق : د/ محمود الطحان ، ١٤٠٣هـ – مكتبة المعارف – الرياض .

١٤٣. **الجرح بالمباح وما ليس بجارح** ، د/ يوسف صديق ، استاذ الحديث المشارك بكلية التربية بمكة المكرمة ، ١٤١٩هـ – ١٤٢٠هـ .

١٤٤. **الجرح والتعديل** – أبو لبابة حسين – { الطبعة : الثانية } (١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م) دار اللواء المملكة العربية السعودية – الرياض .

١٤٥. **الجرح والتعديل** ، إبراهيم اللاحم ، { ط : ١ } ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م ، مكتبة الرشد – الرياض .

١٤٦. **الجرح والتعديل** ، لأبي محمد ، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن ادريس الرازي التميمي (ت/٣٢٧هـ) { الطبعة : الأولى } ١٣٧٣هـ – ١٩٥٣م ، بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آبادي الدكن – الهند ، دار الفكر .

١٤٧. **جزء أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي** ، تأليف : علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، { ط : ١ } ، ١٤٠٦هـ ، دار الخلفاء – الكويت .

١٤٨. **الجعديات** ، لأبي القاسم البغوي ، تحقيق : رفعت عبد المطلب ،مكتبة الخانجي .

١٤٩. **الجمع بين رجال الصحيحين " البخاري ومسلم "** ، محمد بن فتوح الحميدي ، تحقيق : د/ علي حسين البواب ، { ط : ٢ } ، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م ، دار ابن حزم – بيروت .

١٥٠. **جمهرة اللغة** ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دُريد (ت/٣٢١هـ) حققه وقدّم له : الدكتور رمزي مُنير بعلبكي ، { الطبعة : الأولى } ١٩٨٨م ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان

١٥١. **الجهاد** ، لعبد الله بن المبارك ، الدار التونسية – تونس .

١٥٢. **حاشية ابن القيم على السنن** ، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي (ت/٧٥١هـ) ، { الطبعة : الثانية } ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان .

١٥٣. **الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به** ، د عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير – { ط : ٢ } (١٤٢٦هـ) مكتبة دار المنهاج – الرياض .

١٥٤. **الحديث المنكر عند نقاد الحديث** (دراسة نظرية وتطبيقية) تأليف عبد الرحمن بن يوسف بن فالح السلمي ، { ط : الأولى } ، (١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م) مكتبة الرشد – المملكة العربية السعودية – لبنان .

١٥٥. **الحديث والمحدثون** أو عناية الأمة الاسلامية بالسنة النبوية ، محمد محمد أبو زهو ، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان .

١٥٦. **حسن الظن بالله** ، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن ابي الدنيا ، تحقيق مخلص محمد ، ط: ١ ١٤٠٨ ،دار طيبة– الرياض .

١٥٧. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت/٤٣٠هـ) ، { الطبعة : الرابعة } ١٤٠٥هـ ، دار الكتاب العربي – بيروت .

١٥٨. **الخصائص** ، أبو الفتح عثمان ابن جني ، تحقيق : محمد علي النجار ، عالم الكتب – بيروت .

١٥٩. **خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام** ، يحيى بن مري بن جمعة الحوراني ، أبو زكريا محيي الدين الدمشقي ، حققه وخرج أحاديثه : حسين إسماعيل الجمل ، { ط : ١ } ، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م ، مؤسسة الرسالة – بيروت .

١٦٠. **خلاصة البدر المنير** تخريج أحاديث الشرح الكبير ، لأبي حفص عمر بن علـــي ابـــن الملقـــن الأنـــصاري (ت/٨٠٤هـ) ، تحقيق : حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفـــي ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٠هـ ، مكتبة الرشد – الرياض .

١٦١. **الخلافيات** ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، ت / مشهور حسن سلمان ، { ط : ١ } ، ١٤١٤هـ ، دار الصميعي – الرياض .

١٦٢. **خلق أفعال العباد** ، تأليف : محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري ، تحقيـق : د/ عبـد الـرحمن عميـرة ، ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م ، دار المعارف – الرياض .

١٦٣. **خمس رسائل في علوم الحديث** : مقدمة التمهيد للحافظ ابن عبد البر الأندلسي ويليها : تنبيه الباحث المستفيد إلى أخطاء الاجزاء الثلاثة الأول من " التمهيد " لعبد الله العماري . رسالة في وصل البلاغات الأربعة في الموطأ للحافظ أبي عمرو بن الصلاح ، مالا يسع المحدث جهله للمحدث الميانشي ، التسوية بين حدثنا وأخبرنا للإمام الطحاوي ، رسالة في جواز **حذف (قال) عند قولهم حدثنا** للعلامة المحقق محمد بن أحمد بنيس الفاسي اعتني بها عبد الفتـاح أبو غدة ولد سنة (١٢٣٦هـ) وتوفي سنة (١٣١٧هـ) رحمه الله تعالى قام على إخراجها وطباعتها سلمان عبد الفتاح أبو غدة { ط : الأولى }ت (١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م) دار البشائر الإسلامية بيروت – لبنان .

١٦٤. **الدراية في تخريج أحاديث الهداية** ، لأبي الفضل ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، (ت/٨٥٢هـ) ، تحقيق : السيد عبد الله هاشم اليماني المدني ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان .

١٦٥. **الدرر الكامنة في أعيان الثامنة** لابن حجر العسقلاني (ت/٨٥٢هـ) ، حققه وعلق عليه : محمد سيد جاد الحق ، دار الكتب الحديثة – مصر .

١٦٦. **الدرر في مسائل المصطلح والأثر** مسائل أبي الحسن المصري المأربي للأخلاق والمحدث أبي عبد الـرحمن ناصر الدين الألباني – رحمه الله تعالى – أعدها وكتبها محمد بن محمد بن عبد الله الجيلاني { الطبعة : الأولى } ت : (١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م) دار الخراز – جدة .

١٦٧. الدعاء ، سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، { ط : ١ } ١٤١٣هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .

١٦٨. **الدعوات الكبير** ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي ، تحقيق : بدر بن عبد الله البدر ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م ، مركز المخطوطات والتراث والوثائق – الكويت .

١٦٩. **الديباج على مسلم** ، عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي ، تحقيق : أبو إسحاق الحويني الأثـري ، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م ، دار ابن عفان – الخبر .

١٧٠. **دراسات في الجرح والتعديل** ، محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، { ط : ١ } ، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م ، عـالم الكتب – بيروت .

١٧١. **دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه** ، محمد مصطفى الأعظمـي ، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م ، المكتـب الإسلامي – بيروت .

١٧٢. **دراسة حديث : نضر الله امرءاً سمع مقالتي** ، " رواية ودراية " ، للشيخ عبد المحسن بن حمد العباد ، { ط : ١ } ، ١٤٠١هـ

١٧٣. **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة** ، شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني ، تحقيق : عبد المعين ضان ، { ط : ٢ } ، ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد – الهند .

١٧٤. ذخيرة الحفاظ ، **محمد بن طاهر المقدسي ، تحقيق : د/ عبد الرحمن الفريوائـــي ، { ط : ١ } ، ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م ، دار السلف – الرياض .**

١٧٥. **ذم الكلام وأهله** ، لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي ، تحقيق : عبد الرحمن عبد العزيز الشبل ، { ط : ١ ، ١٤١٧هـ – ١٩٩٨م ، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة .

١٧٦. **رجال صحيح البخاري** ، أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلا باذي (ت/٣٩٨هـ) ، تحقيق : عبد الله الليثي ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٧هـ ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان

١٧٧. **رجال مسلم** ، أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني (ت/٤٢٨هـ) ، تحقيق : عبد الله الليثي ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٧هـ ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان .

١٧٨. **الرحلة في طلب الحديث** ، أحمد بن علي البغدادي ، حققه وعلق عليه :نور الدين عتر،ط٢ ١٤٢٥ ،دار الكتب العلمية – بيروت .

١٧٩. **الرحلة في طلب الحديث** ، أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ، تحقيق : نور الدين عتر ، { ط : ١ } ١٣٩٥هـ – دار الكتب العلمية – بيروت .

١٨٠. **الرد على الجهمية** ، عثمان بن سعيد الدارمي ، تحقيق : بدر بن عبد الله البدر ، { ط : الثانية } ، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م ، دار ابن الأثير – بيروت .

١٨١. **الرد على الزنادقة والجهمية** ، تأليف أحمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبد الله ، تحقيق : محمد حسن راشد ، ١٣٩٣هـ ، المطبعة السلفية – القاهرة .

١٨٢. **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة** ، للإمام السيد محمد بن جعفر الكتاني ، { الطبعة : الثانية } ١٤٠٠هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

١٨٣. **رفع الريبة عما يجوز وما لا يجوز من الغيبة** ، محمد بن علي الشوكاني ، تحقيق : محمد إبراهيم الشيباني ، { ط : ٢ } ، ١٤٠٢هـ .

١٨٤. **الرفع والتكميل في الجرح والتعديل** للإمام عبد الحي اللكنوي الهندي حققه وخرج نصوصه وعلق عليه عبد الفتاح أبو غدة { ط : السادسة } ت – ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م ، دار البشائر الاسلامية ، بيروت – لبنان .

١٨٥. **روايات المدلسين في صحيح البخاري جمعها** – تخريجها – الكلام عليها – تأليف – د . عواد الخلف { ط : الأولى } ت (١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م) دار البشائر الإسلامية بيروت – لبنان .

١٨٦. **روايات المدلسين في صحيح مسلم جمعها** – تخريجها – الكلام عليها كتبه عواد حسين الخلف { ط : ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م } دار البشائر الإسلامية ، بيروت – لبنان .

١٨٧. **رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين** ، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ، { ط : ٣ } ، ٢٠٠٠م – ١٤٢١هـ ، دار الفكر – بيروت .

١٨٨. **زاد المعاد في هدي خير العباد** ، لابن قيم الجوزية ، حقق نصوصه ، وخرّج أحاديثه وعلّق عليه : شعيب الأرنؤوط ، عبد القادر الأرنؤوط ، { الطبعة : الثالثة } ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان .

١٨٩. **الزهد** ، لعبد الله بن المبارك بن واضح المروزي ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية – بيروت .

١٩٠. **الزهد الكبير** ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، تحقيق : عامر أحمد حيدر ، { ط : ٣ } ، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت .

١٩١. **الزهد وصفة الزاهدين** ، أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم ، تحقيق : مجدي فتحي السيد ، { ط : ١ } ، ١٤٠٨هـ ، دار الصحابة للتراث – طنطا .

١٩٢. **السنة** ، لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال ، تحقيق : د/عطية الزهراني ، { ط : ١ } ، ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م ، دار الراية – الرياض .

١٩٣. – **سنن أبي داود** ، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت/٢٧٥هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، بيروت – لبنان

١٩٤. **سؤالات أبي داود** للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم ، سليمان بن داود السجستاني ، تحقيق : د: زياد محمد منصور ، { ط : ١ } ، ١٤١٤هـ ، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة .

١٩٥. **سؤالات أبي عبيد الآجري** ، لأبي داود السجستاني ، تحقيق : محمد علي قاسم العمري ، { ط : ١ } ، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م ، الجامعة الاسلامية – المدينة المنورة .

١٩٦. **سؤالات البرذعي** لأبي زرعة الرازي ، تحقيق : د/ سعدي الهاشمي ، { ط : الثانية } ، ١٤٠٩هـ – دار الوفاء – المنصورة .

١٩٧. **سؤالات البرقاني** للدارقطني ، تحقيق : د/ عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، { ط : ١ } ، ١٤٠٤هـ – كتب خانة – باكستان .

١٩٨. **سؤالات الحاكم النيسابوري** ، للدارقطني ، تحقيق : د/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، { ط : ١ } ، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م ، مكتبة المعارف – الرياض .

١٩٩. **سؤالات السلفي** ، لخميس الحوزي ، تحقيق : مطاع الطرابيشي ، { ط : ١ } ، ١٤٠٣هـ ، دار الفكر – دمشق .

٢٠٠. **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي** ، للدارقطني ، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، { ط : ١ } ، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م ، مكتبة المعارف – الرياض .

٢٠١. **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة** ، لعلي بن المديني ، تحقيق : موفق عبد الله عبد القادر ، { ط : ١ } ، ١٤٠٤هـ ، مكتبة المعرف – الرياض .

٢٠٢. **سبل السلام شرح بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام** ، للشيخ الإمام محمد ابن إسماعيل الأمير اليمني الصنعاني (ت/١١٨٢هـ) ، تحقيق : محمد عبد العزيز الخولي ، { الطبعة : الرابعة } ١٣٧٩ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان .

٢٠٣. **سرُّ صناعة الإعراب** ، لأبي الفتح عثمان بن جني ، دراسة وتحقيق : د/ حسن هنداوي { الطبعة : الأولى } ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م ، دار القلم – دمشق ، بيروت .

٢٠٤. **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة** ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، { الطبعة : الثانية } ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م ، مكتبة المعارف ، الرياض .

٢٠٥. **السنة** ، لمحمد بن نصر بن الحجاج المروزي (ت/٢٩٤هـ) ، تحقيق : سالم أحمد السلفي ، { الطبعة : الأولى } ، ١٤٠٨هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت .

٢٠٦. **سنن ابن ماجه** ، لأبي عبد الله ، محمد بن يزيد القزويني (ت/٢٧٥هـ) تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، بيروت – لبنان .

٢٠٧. **سنن الدارقطني** ، لشيخ الإسلام الحافظ الإمام علي بن عمر الدارقطني (ت/٣٨٥هـ) وبذيله التعليق المغني على الدارقطني ، لأبي الطيب محمد آبـادي ، { الطبعة : الرابعة } ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م ، عالم الكتب ، بيروت – لبنان

٢٠٨. **سنن الدارمي** ، أبو محمد ، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت/٢٥٥هـ) تحقيق : فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٧هـ ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان .

٢٠٩. **السنن الصغرى** ، لأبي بكر ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت/٤٥٨هـ) ، تحقيق : محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٠هـ ١٩٨٩م ، مكتبة الدار – المدينة المنورة .

٢١٠. **السنن الكبرى** ، تصنيف الإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق : د/ عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن ، { الطبعة : الأولى } ١٤١١هـ – ١٩٩١م ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

٢١١. **السنن الكبرى للبيهقي** ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت/٤٥٨هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م ، مكتبة دار الباز مكة المكرمة .

٢١٢. **السنن المأثورة** ، للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت/٢٠٤هـ) ، تحقيق : د/ عبد المعطي أمين قلعجي ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٦هـ ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان .

٢١٣. **سنن النسائي " المجتبى "** ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت/٣٠٣هـ) ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، { الطبعة : الثانية } ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م ، مكتب المطبوعات الاسلامية – حلب .

٢١٤. **السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها** ، أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني ، تحقيق : د/ ضياء الله بن محمد إدريس المباركفوري ، { ط : ١ } ١٤١٦هـ ، دار العاصمة – الرياض .

٢١٥. **سير أعلام النبلاء** ، وبهامشه إحكام الرجال من ميزان الإعتدال في نقد الرجال كلاهما للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت/٧٤٨هـ) ، طبعة كاملة تشتمل على سيرة النبي ﷺ ، والخلفاء الأربعة ، والجزء المفقود من السيرة ، تحقيق : أبي عبد الله عبد السلام محمد عمر علوش ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م ، دار الفكر ، بيروت – لبنان .

٢١٦. **الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح** ، إبراهيم بن موسى الأبناسي ، تحقيق : صلاح فتحي هلل ، { ط : ١ } ، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م ، مكتبة الرشد – الرياض .

٢١٧. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** ، للمؤرخ الفقيه الأديب ، أبي الفلاح عبد الحي ابن العماد الحنبلي (ت/١٠٨٩هـ) ، دار الفكر .

٢١٨. **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة** من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة ، هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي ، تحقيق : د/ أحمد سعد حمدان ، ١٤٠٢هـ ، دار طيبة – الرياض .

٢١٩. **شرح التبصرة والتذكرة** ، لأبي الفضل عبد الرحيم العراقي ، حقق نصوصه عبد اللطيف ، ماهر ياسين فحل ، { ط : ١ } ، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٢٢٠. **شرح السنة** ، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ، حققه وعلق عليه وخرّج أحاديثه : سعيد اللحام ، بإشراف مكتب البحوث والدراسات ، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م ، دار الفكر ، بيروت – لبنان .

٢٢١. **شرح ألفاظ التجريح النادرة أو قليلة الإستعمال** د/ سعدي الهاشمي ، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة .

٢٢٢. **شرح سنن ابن ماجه** ، لجلال الدين السيوطي (ت/٩١١هـ) ، قديمي كتب خانه – كراتشي .

٢٢٣. **شرح صحيح البخاري** ، لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك ابن بطال ، ضبط نصه وعلق عليه : أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، { الطبعة : الأولى } ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م ، مكتبة الرشد ، الرياض – المملكة العربية السعودية

٢٢٤. **شرح علل الترمذي** ، زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد البغدادي الشهير بابن رجب الحنبلي ، د/ نور الدين عتر ، { ط : الرابعة } (١٤٢١هـ ٢٠٠١م) دار العطار للنشر والتوزيع – الرياض .

٢٢٥. **شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي** – تحقيق ودراسة الدكتور همام عبد الرحيم سعيد { الطبعة : الثالثة } ت : (١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م) مكتبة الرشد المملكة العربية السعودية – الرياض .

٢٢٦. **شروط الأئمة الخمسة** ، محمد بن موسى الحازمي ، تحقيق : حسام الدين القدسي ، { ط : ١ } ، ١٩٨٤م ، دار الكتب العلمية .

٢٢٧. **شعب الإيمان** ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت/٤٥٨هـ) ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٠هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت– لبنان .

٢٢٨. ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

٢٢٩. **الصحاح** – تاج اللغة وصحاح العربية – تأليف : إسماعيل بن حمّاد الجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار ، { الطبعة : الرابعة } ١٩٩٠م ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان .

٢٣٠. **صحيح ابن حبان** بترتيب ابن بلبان ، الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، (ت/٧٣٩هـ) ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه شعيب الأرنـــؤوط ، { الطبعة : الثالثة } ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان

٢٣١. **صحيح ابن خزيمة** ، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت/٣١١هـ) ، تحقيـق : د/ محمـد مـصطفى الأعظمي ، ١٣٩٠هـ – ١٩٧٠م ، المكتب الاسلامي ، بيروت – لبنان .

٢٣٢. **صحيح البخاري** ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت/٢٥٦هـ) ، تحقيق : د/ مصطفى ديب البغا ، { الطبعة : الثالثة } ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م ، دار ابن كثير ، اليمامه ، بيروت – لبنان .

٢٣٣. **صحيح سنن ابن ماجه** ، للإمام الحافظ : أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، تأليف محمد ناصر الدين الألباني ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع – الرياض .

٢٣٤. **صحيح سنن أبي داود** ، للإمام الحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني (ت/٢٧٥هـ) ، تأليف : محمد بن ناصر الدين الألباني ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م ، مكتبة المعارف – الرياض .

٢٣٥. **صحيح سنن النسائي** ، تأليف : محمد ناصر الدين الألباني ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م ، مكتبة المعارف – الرياض .

٢٣٦. **صحيح مسلم** ، للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت/٢٦١هـ) تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان .

٢٣٧. **صحيح مسلم** بشرح الإمام محيي الدين النووي (ت/٦٧٦هـ) المسمى المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، حقق أصوله وخرّج أحاديثه على الكتب الستة ورقمه حسب المعجم المفهرس وتحفه الأشراف الشيخ خليـل مـأمون شيحـا ، { الطبعة : السادسة } ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان .

٢٣٨. **صحيفة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده** ، دراسة وتحقيق : د/ محمد علـي بن الصديق ، طبعة وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية .

٢٣٩. **صفة المنافق** ، جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ، تحقيق : بدر البدر ، { ط : الأولـى } ، ١٤٠٥ه ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت .

٢٤٠. **صفحات من صبر العلماء على شدائد العلم والتحصيل** ، عبد الفتاح أبـو غـدة ، { ط : ٧ } ، دار البـشائر الإسلامية – بيروت .

٢٤١. **الصفدية** : أحمد بن عبد الحليم بن تيمية ، تحقيق : محمد رشاد سالم ، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م ، دار الفضلية – الرياض

٢٤٢. **صفوة الصفوة** ، لأبي الفرج ، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت/٥٩٧هـ) تحقيق : محمود فـاخوري ، د/ محمد رواس قلعجي ، { الطبعة : الثانية } ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م ، دار المعرفة – بيروت .

٢٤٣. **صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط** ، للشهرزوري ، عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الكردي ، تحقيق : موفق عبـد الله عبد القادر ، { ط : ٢ } ، ١٤٠٨هـ ، دار الغرب الإسلامي – بيروت

٢٤٤. **الضعفاء الصغير** ، لمحمد بن إسماعيل البخاري ، ت / عبد العزيز السيروان ، { ط : ١ } ، ١٤٠٥هـ ، دار القم .

٢٤٥. **الضعفاء الكبير** ، لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي (ت/٣٢٢هـ) ، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

٢٤٦. **الضعفاء والمتروكين** لابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي (ت/٥٧٩هـ) ، تحقيق : عبد الله القاضي ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٦هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٢٤٧. **الضعفاء والمتروكين للنسائي** ، أحمد بن شعيب النسائي (ت/٣٠١هـ) ، تحقيق : محمود إبـراهيم زايـد ، { الطبعة : الأولى } ١٣٦٩هـ ، دار الوعي – حلب .

٢٤٨. **ضعيف سنن ابن ماجه** ، للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت/٢٧٥هـ) ، تأليف محمد ناصر الدين الألباني ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م ، مكتبة المعارف - الرياض .

٢٤٩. **ضعيف سنن أبي داود** ، للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني (ت/٢٧٥هـ) ، تأليف : محمد ناصر الدين الألباني ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م ، مكتبة المعارف - الرياض .

٢٥٠. **ضعيف سنن الترمذي** ، محمد ناصر الدين الألباني ، { الطبعة : الأولى } ١٤١١هـ ، المكتب الاسلامي - بيروت .

٢٥١. **ضعيف سنن النسائي** ، تأليف : محمد ناصر الدين الألباني ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م ، مكتبة المعارف - الرياض .

٢٥٢. **ضوابط الجرح والتعديل** - د . عبد العزيز بن إبراهيم العبد اللطيف { ط : الأولى } ت (١٤١٢هـ) الجامعة الإسلامية بالدينة المنورة .

٢٥٣. **ضوابط الجرح والتعديل عند الحافظ الذهبي** رحمه الله جمعاً ودراسة رسالة ماجستير مقدمة إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة / محمد الثاني بن عمر ابن موسى ، { ط : ١ } (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م) مجلة الحكمة - الرياض

٢٥٤. **ضوابط الرواية عند المحدثين** - الصديق بشير النصر { ط : الأولى } ١٩٩٢م ١٤٠١هـ كلية الدعوة الاسلامية ولجنة الحفاظ على التراث الاسلاميه - طرابلس

٢٥٥. **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع** ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، دار مكتبة الحياة - بيروت .

٢٥٦. **الطبقات الكبرى** لابن سعد ، دار بيروت للطباعة والنشر - بيروت .

٢٥٧. الطبقات **لخليفة بن خياط الليثي العصفري ، تحقيق : د/ أكرم ضياء العمري ، { ط : ٢ } ، ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م ، دار طيبة - الرياض .**

٢٥٨. **طبقات الحفاظ** ، للإمام الحافظ الشيخ أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت/٩١١هـ) ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

٢٥٩. **طبقات الشافعية الكبرى** ، لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السُّبكي ، (ت/٧٧١هـ) ، تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو ، محمود محمد الطناحي ، دار إحياء الكتب العربية .

٢٦٠. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الأنصاري ، تحقيق : عبد الغفور عبد الحق البلوشي ، { ط : ٢ } ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

٢٦١. **طبقات المدلسين** ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت/٨٥٢هـ) ، تحقيق : د/ عاصم بن عبد الله القريوتي ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، مكتبة المنار ، عمان - الأردن .

٢٦٢. **طبقات علماء الحديث** ، تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت/٧٤٤هـ) ، تحقيق : إبراهيم الزيبق ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

٢٦٣. **العبر في خبر من غبر** ، للإمام شمس الدين محمد الذهبي ، تحقيق : محمد زغلول ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

٢٦٤. **العظمة** ، عبدالله بن محمد بن جعفر الأصبهاني ، تحقيق : رضا بن محمد إدريس ،ط :١، ١٤٠٨ هـ ، دار العاصمة الرياض .

٢٦٥. **عقد الدرر في شرح مختصر نخبة الفكر** ، لأبي المعالي محمود شكري الألوسي ، حققه وعلق عليه ، إسلام بن محمود دربالة ، { ط : ١ } ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .

٢٦٦. **علل أحمد بن حنبل** ، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٩هـ ، مكتبة المعارف ، الرياض - المملكة العربية السعودية .

٢٦٧. **علل الأخبار ومعرفة رواة الآثار** لأبي حاتم بن حبّان البُستي استخرجها ورتبها وعلق عليها د / يحيى بن عبد الله البكري الشهري استاذ الحديث وعلومه المساعد بكلية المعلمين بأبها ، { ط : الأولى } (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) مكتبة الرشد - الرياض .

٢٦٨. **علل الترمذي الكبير** ، للإمام الترمذي ، ترتيب أبي طالب القاضي ، تحقيق : صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود محمد الصعيدي ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٩هـ ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت - لبنان .

٢٦٩. **علل الحديث** ، لابن أبي حاتم أبي محمد عبد الرحمن بن محمد إدريس بن مهران الرازي (ت/٣٢٧هـ) ، تحقيق : محب الدين الخطيب ، ١٤٠٥هـ ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

٢٧٠. **علل الحديث** للإمام الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن الإمام الحُجّة أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي ، قرأه وعارضه بأصوله الخطية وعلّق عليه محمد بن صالح ابن محمد الدّباسي ، قدم له فضيلة الشيخ / إبراهيم بن عبد الله اللاحم { ط : الأولى } (١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م) الرشد - الرياض .

٢٧١. **علل الحديث ومعرفة الرجال والتاريخ** للإمام الكبير الحجة أبي الحسن علي ابن المديني المتوفي سنة (٢٣٤هـ) قرأه ودرسه وعلق عليه أبو عبد الله مازن ابن محمد السرساوي { ط : الأولى } ، ت (١٤٢٦هـ) دار ابن الجوزي - المملكة العربية السعودية - الرياض .

٢٧٢. **العلل** للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني " التكملة مع الفهارس العامة للكتاب " عارضه بأصوله الخطية وعلّق عليه / محمد بن صالح بن محمد الدباسي ، { ط : الأولى } (١٤٢٧هـ) دار بن الجوزي- الرياض

٢٧٣. **علم أصول الجرح والتعديل** - بقلم الدكتور أمين أبو لاوي { الطبعة : الأولى } ط ت : (١٤١٨هـ - ١٩٩٩م) دار بن عفان المملكة العربية السعودية - الخبر .

٢٧٤. **علماء احترقت كتبهم أو دفنت أو غرقت أو محيت** " لطائف وأخبار " د/ أحمد ابن عبد الله الباتلي ، { ط : الأولى } (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م) دار طويق - الرياض .

٢٧٥. **علوم الحديث لابن الصلاح** الإمام أبو عمر وعثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ولد سنة (٥٧٧هـ) وتوفي سنة (٦٤٣هـ) رحمه الله تعالى ، تحقيق وشرح نور الدين عتر ، { ط : بدون } - (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) - دار الفكر سورية - دمشق .

٢٧٦. **عمدة القارئ شرح صحيح البخاري** ، للشيخ الإمام العلامة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني ، إشراف ومراجعة : صدقي جميل العطار ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م ، دار الفكر ، بيروت - لبنان .

٢٧٧. **عمل اليوم والليلة** ، أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، تحقيق : د/ فاروق حمادة ، { ط : ٢ } ، ١٤٠٦هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

٢٧٨. **عمل اليوم والليلة** ، سلوك النبي ﷺ مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد ، ، أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري الشافعي ، المعروف بابن السني ، تحقيق : كوثر البرني ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جده ، بيروت .

٢٧٩. **عون المعبود شرح سنن أبي داود** ، للعلامة أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي مع شرح الحافظ شمس الدين ابن قيم الجوزية ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

٢٨٠. **العين** ، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد القراهيدي (ت/١٧٥هـ) تحقيق :

٢٨١. **غريب الحديث** ، لأبي إسحاق ، إبراهيم إسحاق الحربي (ت/٢٨٥هـ) ، تحقيق : د/ سليمان إبراهيم محمد العابد ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٥هـ ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة .

٢٨٢. **غريب الحديث** ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي الجوزي (ت/٥٩٧هـ) ، تحقيق : د/ عبد المعطي أمين قلعجي ، { الطبعة : الأولى } ١٩٨٥م ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .
٢٨٣. **غريب الحديث** ، لأبي سليمان ، حمدي بن محمد بن إبراهيم الخطّابي البستي (ت/٣٨٨هـ) ، تحقيق : عبد الكريم إبراهيم العزباوي ، ١٤٠٢هـ ، جامعة أم القرى – مكة المكرمة .
٢٨٤. **غريب الحديث** ، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت/٢٢٤هـ) تحقيق : د/ محمد عبد المعيد خان ، { الطبعة : الأولى } ، ١٣٩٦هـ ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان .
٢٨٥. **غريب الحديث** ، لأبي محمد ، عبد الله بن مسلم بن قتيبه الدينوري (ت/٢٧٦هـ) ، تحقيق : د/ عبد الله الجبوري ، { الطبعة : الأولى } ١٣٩٧هـ ، مطبعة العاني – بغداد .
٢٨٦. **الغريب المصنف** ، لأبي عبيد ، القاسم بن سلام الهروي (ت/٢٢٤هـ) حققه : الدكتور محمد المختار العبيدي استاذ محاضر بكلية الآداب – تونس ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م ، دار مصر للطباعة – مصر . نشر مشترك ، لمجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون ، دار سحنون للنشر والتوزيع – تونس .
٢٨٧. **غوامض الاسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة** ، تأليف : أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال ، تحقيق : الدكتور عز الدين علي السيد ، محمد كمال الدين عز الدين ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م ، عالم الكتب – بيروت .

٢٨٨. **الفائق في غريب الحديث** ، تأليف : العلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت/٥٨٣هـ) ، وضع حواشيه : إبراهيم شمس الدين ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .
٢٨٩. **فتاوى مهمة تتعلق بالصلاة** ، عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، { ط : ١ } ١٤١٣هـ ، دار الفائزين – الرياض
٢٩٠. **فتح الباري بشرح صحيح البخاري** لابن رجب ، أبو الفرج عبد الرحمن بن رجب الحنبلي ، ت / طارق عوض الله ، { ط : ١ } ، ١٤١٧هـ ، دار ابن الجوزي .

٢٩١. **فتح الباري شرح صحيح البخاري** ، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت/٨٥٢هـ) ، طبعة جديدة منقحه ومصححه عن الطبعة التي حقق أصلها ورقم كتبها وأبوابها ، وأحاديثها : عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، ومحمد فؤاد عبد الباقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .
٢٩٢. **فتح المغيث** بشرح الفية الحديث ،زين الدين عبد الرحيم العراقي ، حققه وعلق عليه محمود ربيع ، ط:١ مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت .
٢٩٣. **فتح المغيث** بشرح الفية الحديث ،زين الدين عبد الرحيم العراقي ، حققه وعلق عليه محمود ربيع ، ط:١ مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت .
٢٩٤. **فتح المغيث شرح ألفية الحديث** ، للإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت/٩٠٢هـ) ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .
٢٩٥. **الفتن** لنعيم بن حمّاد ، لأبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي (ت/٢٨٨هـ) ، تحقيق : سمير أمين الزهيري ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٢هـ ، مكتبة التوحيد – القاهرة
٢٩٦. **الفردوس بمأثور الخطاب** ، لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني (ت/٥٠٩هـ) ، تحقيق : السعيد بن بسيوني زغلول ، { الطبعة : الأولى } ١٩٨٦م ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .
٢٩٧. **الفصل في الملل والأهواء والنحل** ، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري ، مكتبة الخانجي – القاهرة .
٢٩٨. **فضائل الصحابة** لابن حنبل الشيباني ، تحقيق : وصي الله عباس ، { ط : ١ } ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م ، مؤسسة الرسالة بيروت .
٢٩٩. **فضائل القرآن** ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق : أحمد الخياطي ، وزارة الأوقاف – المملكة المغربية .

٣٠٠. **فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم** ، إسماعيل بن إسحاق الجهضمي ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، ط ٣ ، ١٣٩٧ ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

٣٠١. **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة** ، محمد بن علي بن محمد الشوكاني ، تحقيق : عبد الرحمن يحيى المعلمي ، { ط : ٣ } ، ١٤٠٧هـ ، المكتب الإسلامي - بيروت .

٣٠٢. **الفوائد** لتمام بن محمد الرازي ، أبو القاسم ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، { ط : ١ } ، ١٤١٢هـ ، مكتبة الرشد - الرياض .

٣٠٣. **القاموس المحيط** ، للفيروزآبادي ، { الطبعة : السادسة } ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان .

٣٠٤. **القدر** ، لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ، تحقيق : عمرو بن عبد المنعم سليم ، { ط : ١ } ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م ، دار ابن حزم - بيروت .

٣٠٥. **القراءة خلف الإمام** ، أحمد بن الحسن بن علي البيهقي ، تحقيق : محمد السعيد زغلول ، { ط : ١ } ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

٣٠٦. **قواعد أصول الحديث** ، أحمد عمر هاشم ، ط : ٢ ، ١٤١٧ هـ ، عالم الكتب - بيروت .

٣٠٧. **قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث** : محمد جمال الدين القاسمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، دار إحياء السُّنة النبوية .

٣٠٨. **قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث** - محمد جمال الدين القاسمي - ط - بدون دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

٣٠٩. **قواعد العلل وقرائن الترجيح** - تأليف عادل بن عبد الشكور الزرقي { ط : الأولى } ، (١٤٢٥هـ) دار المحدث الرياض ، المملكة العربية السعودية .

٣١٠. **قواعد في علوم الحديث** للعلامة المحقق المحدث الفقيه ظفر أحمد العثماني الثمانوي ١٣٩٤هـ رحمه الله ، وحقق وراجع نصوصه وعلق عليه عبد الفتاح أبو غدة { ط : الخامسة } في الرياض ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، مكتبة العبيكان - الرياض .

٣١١. القول المسدد في الذب عن مسند احمد ، أحمد بن علي العسقلاني ، تحقيق مكتبة ابن تيمية ، ط : ١ ، ١٤٠١ ، مكتبة بن تيمية - القاهرة .

٣١٢. **الكاشف لمن له رواية في الكتب الستة** ، للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن أحمد الذهبي الدمشقي (ت/٧٤٨هـ) وحاشيته للإمام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم ابن محمد سبط ابن العجمي الحلبي ، (ت/٨٤١هـ) قابلهما بأصل مؤلفيهما وقدم لهما وعلق عليهما محمد عوامة ، خرج نصوصهما : أحمد محمد نمر - الخطيب ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م ، دار القبلة للثقافة الاسلامية ، مؤسسة علوم القرآن ، ج المملكة العربية السعودية .

٣١٣. **الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية " القصيدة النونية "** للإمام ابن قيم الجوزية ، عنى بها : عبد الله بن محمد العمير ، { ط : ١ } ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م ، دار ابن خزيمة - الرياض .

٣١٤. **الكامل في ضعفاء الرجال** ، لأبي أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله ابن محمد الجرجاني (ت/٣٦٥هـ) ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي ، { الطبعة : الثالثة } ١٤٠٩هـ ١٩٨٨م ، دار الفكر ، بيروت - لبنان .

٣١٥. **كتاب التمييز** للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى (ت- ٢٦١هـ) قدم له وحقق وعلق عليه د . محمد مصطفى ، ط - جامعة الرياض .

٣١٦. **كتاب العلل** ، للحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي ، تحقيق فريق من الباحثين باشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحُميدي د / خالد بن عبد الرحمن الجُريسي ، { ط : ١ } (١٤٢٧هـ) مؤسسة الجريسي - الرياض .

٣١٧. **كتاب الموضوعات** ، تأليف الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي المتوفى سنة (٥٩٧هـ) خرج آياته وأحاديثه توفيق حمدان { ط : الأولى } ت (١٤١٥هـ – ١٩٩٥م) دار الكتب بيروت – لبنان .

٣١٨. **كشف الاستار عن زوائد البزار على الكتب الستة** ، نور الدين الهيثمي ، ت / حبيب الرحمن الأعظمي ، { ط : ٢} ، ١٤٠٤هـ ، مؤسسة الرسالة .

٣١٩. **الكشف الحثيث** لإبراهيم بن محمد بن سبط بن العجمي أبو الوفاء الحلبي الطرابلسي (ت/٨٤١هـ) ، تحقيق : صبحي السامرائي ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت .

٣٢٠. **كشف الخفاء ومزيل الالتباس** مما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ، لإسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (ت/١١٦٢هـ) ، تحقيق : أحمد القلاش ، { الطبعة : الرابعة } ١٤٠٥هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان .

٣٢١. **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** ، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي (ت/١٠٦٧هـ) ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

٣٢٢. **الكفاية في علم الرواية** ، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تحقيق : أبو عبد الله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني ، المكتبة العلمية – المدينة المنورة .

٣٢٣. **الكنى والأسماء** ، لمسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (ت/٢٦١هـ) ، تحقيق : عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، { الطبعة : الأولى } ، ١٤٠٤هـ ، الجامعة الإسلامية – بالمدينة المنورة .

٣٢٤. **الكواكب النيرات** في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ، لأبي البركات ، محمد ابن أحمد بن يوسف الذهبي الشافعي (ت/٩٢٩هـ) ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، دار العلم – الكويت .

٣٢٥. **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات** ، لأبي البركات محمد ابن أحمد سابن الكيال (ت-٩٣٩هـ) تحقيق ودراسة عبد القيوم عبد رب النبي ، { ط : الثانية } ت (١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م) المكتبة الإمدادية – مكة المكرمة

٣٢٦. **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة** ، تأليف : جلال الدين ، عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق : أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، { ط : ١ } ، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٣٢٧. **اللباب في تهذيب الأنساب** ، أبو الحسن علي بن أبي بكر محمد بن محمد الشيباني الجزري ، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م – دار صادر – بيروت .

٣٢٨. **لسان الحكام** ، إبراهيم بن أبي محمد الحنفي ، { الطبعة : الثانية } ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م ، البابي الحلبي – القاهرة .

٣٢٩. **لسان العرب** ، لابن منظور ، { الطبعة : الأولى } ١٩٩٧م ، دار صادر ، بيروت – لبنان .

٣٣٠. **لسان الميزان** ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت/٨٥٢هـ) { الطبعة : الثالثة } ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م ، دائرة المعارف النظامية – الهند ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت – لبنان .

٣٣١. **لمحات في أصول الحديث** – الدكتور محمد أديب صالح ، { الطبعة : الرابعة } (١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م) المكتب الإسلامي بيروت – دمشق .

٣٣٢. **لمحات موجزة في أصول علل الحديث** ، بقلم نور الدين عتر { ط : الثانية } ت : ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م ، دار القلم – دمشق .

٣٣٣. **مباحث في علم الجرح والتعديل** – تأليف قاسم علي سعد – { الطبعة : الأولى } (١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م) دار البشائر الإسلامية – بيروت .

٣٣٤. **مبادئ علم النفس العام** ، د/ يوسف مراد ، { ط : ٢ } ، ١٩٥٤م ، دار المعارف – مصر .

٣٣٥. **المتحابين في الله** ، لابن قدامة المقدسي ، { ط : ١ } ، ١٤١١هـ – ١٩٩١م ، دار الطباع – دمشق .

٣٣٦. **مجلة الحكمة** ، مجلة بحثية علمية شرعية ، ثقافية محكمة نصف سنوية ، السعودية – المدينة .

٣٣٧. **مجموع الفتاوى** لشيخ الاسلام تقي الدين أحمد بن تيمية الحرّانـــي (ت/٧٢٨هـ) ، اعتنى بها وخرّج أحاديثها : عامر الجزار ، أنوار الباز ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م ، مكتبة العبيكان – الرياض .

٣٣٨. **مجموع فتاوى ابن تيمية** ، تحقيق : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي – مكتبة ابن تيمية .

٣٣٩. **مجموع فتاوى** شيخ الاسلام أحمد بن تيميه ، جمع وترتيب : عبد الرحمن ابن محمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي – رحمه الله – وساعده ابنه محمد – وفقه الله – إشراف وزارة الـشؤون الاسـلاميه والأوقـاف والـدعوة والإرشاد ، بالمملكة العربية السعودية ، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م ، مكتبة ابت تيمية .

٣٤٠. **محاسن الاصطلاح** وتضمن كتاب ابن الصلاح ، للبلقيني ، تحقيق : خليل منصور ، مطبعة دار الكتب ١٩٧٤م .

٣٤١. **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي** ، الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي ، **تحقيـق : د/ محمـد حجـاج** الخطيب ، { ط : ٣ } ، ١٤٠٤هـ ، دار الفكر – بيروت .

٣٤٢. **المحرر في الحديث** ، محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي ، تحقيق : د/ يوسـف عبـد الـرحمن المرعشلي ، محمد سليم إبراهيم سمارة ، جمال حمدي الذهبي ، { ط : ٣ } ، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م ، دار المعرفة – بيروت .

٣٤٣. **المحلى بالآثـار** ، للإمام الجليل المحدث الفقيه الأصولي أبو محمد علي بن أحمد ابن سعيد بن حزم الأندلسي ، تحقيق : د/ عبد الغفار سليمان البنداري ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

٣٤٤. **مختار الصحاح** ، للإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، ضبطه وصححه : أحمد شـمس الـدين ، مرتبه حسب الترتيب الألفبائي ، ومضبوطه بالشكل ضبطاً كاملاً ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م ، دار الكتب العلمية ، بيـــروت – لبنان .

٣٤٥. **مختصر استدراك** الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم ، للعلامة سراج الدين عمر بن علي بن أحمد المعروف بابن الملقن (ت/٨٠٤هـ) ، تحقيق ودراسة : عبد الله بن حمد اللحيدان ، سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميـــد ، { الطبعة : الأولى } ١٤١١هـ ، دار العاصمة ، الرياض – المملكة العربية السعودية .

٣٤٦. **مختصر الخلافيات** ، للإمام البيهقي ، تأليف : الإمام الحافظ أبي العباس شهاب الدين أحمد بن فرج بن أحمد بن محمد (ت/٦٩٩هـ) ، تحقيق : علاء إبراهيم الأزهري ، { الطبعة : الأولى } ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

٣٤٧. **المختلطين** ، أبو سعيد صلاح الدين خليل بن سيف الدين كيكلدي بن عبد الله العلائي (ت/٧٦١هـ) ، تحقيق : د- رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد ، { الطبعة : الأولى } ١٩٩٦م ، مكتبة الخانجي – القاهرة .

٣٤٨. **مدارج السالكين** بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين ، للإمام السلفي العلامـة المحقـق ابـن قـيم الجوزيـة (ت/٧٥١هـ) ، تحقيق : الفقير إلى عفو الله ورحمته : محمد حامد الفقي ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان .

٣٤٩. **مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين** ، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي ، تحقيق : محمد حامد الفقي ، { ط : الثانية } ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م ، دار الكتاب العربي – بيروت .

٣٥٠. **المراسيل** ، لابن أبي حاتم ، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ، تحقيق : شكر الله نعمة الله قوجاني ، { ط : ١ } ، ١٣٩٧هـ ، مؤسسة الرسالة – بيروت .

٣٥١. **المراسيل** مع الاسانيد ، لأبي داود سليمان الأشعث السجستاني (ت/٢٧٥هـ) دراسة وتحقيق : شعيب الأرنؤوط ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٨هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان .

٣٥٢. **مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح** ، علي بن سلطان محمد القاري ، تحقيق : جمال عيتاني ، { ط : ١ } ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٣٥٣. **مسائل الإمام أحمد** – برواية إسحاق بن هاني النيسابوري ، ت / زهير الشاويش ، { ط : ١ } ، ١٤٠٠هـــ ، المكتب الإسلامي .

٣٥٤. **مسائل** الإمام أحمد بن حنبل ، رواية ابنه أبي الفضل صالح (ت/٢٦٦هـ) بإشراف : طارق بن عوض الله بن محمد ، { الطبعة : الأولى } ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ، دار الوطن للنشر ، الرياض - المملكة العربية السعودية .

٣٥٥. **مسائل** الإمام أحمد بن حنبل ، رواية ابنه عبد الله بن أحمد ، تحقيق : زهير الشاويش ، { الطبعة : الثالثة } ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، المكتب الاسلامي ، بيروت - لبنان ، دمشق - سوريا .

٣٥٦. **مسائل** الإمام أحمد بن حنبل ، رواية أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت/٢٧٥هـ) ، تحقيق : أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد ، { الطبعة : الأولى } ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ، مكتبة ابن تيمية .

٣٥٧. **المستدرك** على الصحيحين ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت/٤٠٥هـ) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، { الطبعة : الأولى } ١٤١١هـ - ١٩٩٠م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

٣٥٨. **مسند ابن الجعد** ، لأبي الحسن على بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (ت/٢٣٠هـ) ، تحقيق : عامر أحمد حيدر ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م ، مؤسسة نادر ، بيروت - لبنان .

٣٥٩. **مسند أبي بكر الصديق " للمروزي** ، أحمد بن علي بن سعيد الأموي المروزي ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، المكتب الإسلامي - بيروت .

٣٦٠. **مسند أبي عوانة** ، للإمام الجليل أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني (ت/٣١٦هـ) ، تحقيق : أيمن بن عارف الدمشقي ، { الطبعة : الأولى } ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

٣٦١. **مسند أبي يعلى** ، لأبي يعلى ، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي (ت/٣٠٧هـ) ، تحقيق : حسين سليم أسد ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، دار المأمون للتراث - دمشق .

٣٦٢. **مسند أحمد** ، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت/٢٤١هـ) ، مؤسسة قرطبة - مصر .

٣٦٣. **مسند إسحاق** بن راهويه : لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي (ت/٢٣٨هـ) ، تحقيق : د/ عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٢هـ - ١٩٩١م ، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة .

٣٦٤. **مسند الإمام أبو حنيفة** ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت/٤٣٠هـ) ، تحقيق : نظر محمد الفاريابي ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٥هـ ، مكتبة الكوثر - الرياض .

٣٦٥. **مسند الإمام الشافعي** حبر الأمة وإمام الأئمة ، الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

٣٦٦. **مسند البزار** ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت/٢٩٢هـ) ، تحقيق : د/ محفوظ الرحمن زين الله ، مؤسسة علوم القرآن ، بيروت - لبنان ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة .

٣٦٧. **مسند الحارث** " زوائد الهيثمي " الحارث بن أبي أسامة ، الحافظ نور الدين الهيثمي (ت/٢٨٢هـ) ، تحقيق : د/ حسين أحمد صالح الباكري ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م ، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة .

٣٦٨. **مسند الربيع** ، الربيع بن حبيب بن عمر الأزدي البصري ، تحقيق : محمد إدريس ، عاشور بن يوسف ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٥هـ ، دار الحكمة ، بيروت - لبنان ، مكتبة الاستقامة - سلطنة عمان .

٣٦٩. **مسند الروياني** ، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني (ت/٣٠٧هـ) ، تحقيق : أيمن علي أبو يماني ، { الطبعة : الأولى } ، ١٤١٦هـ ، مؤسسة قرطبة - القاهرة .

٣٧٠. **مسند الشاشي** ، لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي (ت/٣٣٥هـ) ، تحقيق : د/ محفوظ الرحمن زين الله ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٠هـ ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة .

٣٧١. **مسند الشاميين** ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت/٣٦٠هـ) ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، { الطبعة : الأولى } ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

٣٧٢. **مسند الشهاب** ، لأبي محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي (ت/٤٥٤هـ) ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، { الطبعة : الثانية } ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان .

٣٧٣. **مسند الطيالسي** ، لأبي داود ، سليمان بن داود الفارسي البصري الطيالسي (ت/٢٠٤هـ) ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان .

٣٧٤. **المسند المستخرج على صحيح مسلم** ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ، تحقيق : محمد حسن محمد حسن الشافعي ، { ط : ١ } ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٣٧٥. **مسند عبد بن حميد** ، لأبي محمد عبد بن حمدي بن نصر الكسي (ت/٢٤٩هـ) ، تحقيق : صبحي البدر السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م ، مكتبة السنة – القاهرة .

٣٧٦. **مسند عمر بن عبد العزيز** ، لأبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، خرج أحاديثه / محمد عوامة ، { ط : ١ } ، ١٤٠٧هـ ، دار ابن كثير – دمشق .

٣٧٧. **المسند** للإمام الحافظ أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (٢١٩هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، مكتبة المثنى – القاهرة .

٣٧٨. **المسودة في أصول الفقه** ، عبد السلام بن عبد الحليم بن تيمية ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحليم ، دار المدني – القاهرة .

٣٧٩. **مشارق الأنوار** على صحاح الآثار ، تأليف : الإمام الشهير الحافظ الكبير القاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي المالكي (ت/٥٤٤هـ) ، إشراف : مكتب البحوث والدراسات ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م ، دار الفكر ، بيروت – لبنان .

٣٨٠. **مشاهير علماء الأمصار** ، لأبي حاتم ، محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت/٣٥٤هـ) ، تحقيق : م/ فلايشهمر ، ١٩٥٩م ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

٣٨١. **مشكاة المصابيح** ، لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، { الطبعة : الثالثة } ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م ، المكتب الاسلامي – بيروت .

٣٨٢. **مشكل الآثار** ، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت/٣٢١هـ) حققه وضبط نصه ، وخرج أحاديثه وعلق عليه : شعيب الأرنؤوط ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان .

٣٨٣. **مصباح الزجاجة** ، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني (ت/٨٤٠هـ) ، تحقيق : محمد المنتقى الكشناوي ، { الطبعة : الثانية } ١٤٠٣هـ ، دار العربية ، بيروت – لبنان .

٣٨٤. **المصباح المنير** – معجم عربي – عربي ، تأليف : العالم العلامة أحمد ابن محمد بن علي الفيومي المقرئ (ت/٧٧٠هـ) ، اعتنى بها : الاستاذ الشيخ محمد ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م ، المكتبة العصرية ، بيروت – لبنان .

٣٨٥. **المصباح في أصول الحديث** / السيد قاسم الأندجاني ، { ط : ٢ } ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م ، مكتبة الزمان – المدينة المنورة .

٣٨٦. **مصطلح الحديث** ، لابن عثيمين . { ط : ٢ } ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م ، دار طيبة – الرياض .

٣٨٧. مصطلح الحديث وأثره على الدرس اللغوي ، شرف الدين علي الراجحي ، دار النهضة – بيروت .

٣٨٨. **مصطلحات الجرح والتعديل المتعارضة** ، تأليف د – جمال اسطيري { ط : الأولى } ت (١٤٢٥هـ – ٢٠٠٥م) دار أضواء السلف – الرياض .

٣٨٩. **المصنف** ، للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، ومعه كتاب الجامع للإمام معمر بن راشد الأزدي ، رواية الإمام عبد الرزاق الصنعاني ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، { الطبعة : الثانية } ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م ، المكتب الاسلامي .

٣٩٠. **المصنف في الأحاديث** والآثار ، للإمام الحافظ : أبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة الكوفي العبسي (ت/٢٣٥هـ) ضبطه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه : محمد عبد السلام شاهين ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م ، دار الكتب العلمية - لبنان .

٣٩١. **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثانية** ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : د/ سعد بن ناصر الشتري ، { ط : ١ } ، ١٤١٩هـ - دار العاصمة ، دار الغيث - السعودية .

٣٩٢. **المطالب العالية** بزوائد المسانيد الثمانية ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت/٨٥٢هـ) ، تحقيق : أبي محمد عبد الرحمن بن عمر جردي المدخلي ، تنسيق: د/ سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م ، دار العاصمة - الرياض ، دار الغيث - الرياض .

٣٩٣. **المُطْلِع على أبواب المقنع** ، لأبي عبد الله محمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي (ت/٧٠٩هـ) ، تحقيق : محمد بشير الأدلبي ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، المكتب الاسلامي ، بيروت - لبنان .

٣٩٤. **معالم السنن شرح سنن أبي داود** ، للإمام أبي سليمان بن حمد بن محمد الخطابي البستي (ت/٣٨٨هـ) ، خرج آياته ورقم كتبه وأحاديثه وقارن أبوابه مع المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف الاستاذ : عبد السلام عبد الشافي محمد ، { الطبعة : الأولى } ١٤١١هـ - ١٩٩١م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

٣٩٥. **معاني الآثار** ، للإمام أبي جعفر ، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك ابن سلمة الأزدي الحجري المصري الطحاوي الحنفي (ت/٣٢١هـ) حققه وقدم له وعلق عليه محمد زهيري النجار ، محمد سيد جاد الحق من علماء الأزهر الشريف ، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه وفهرسه : د/ يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، الباحث بمركز خدمة السنة النبوية بالمدينة المنورة ، عالم الكتب ، بيروت - لبنان .

٣٩٦. **المعجم الأوسط** ، لأبي القاسم ، سليمان بن أحمد الطبراني (ت/٣٦٠هـ) ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ١٤١٥هـ ، دار الحرمين - القاهرة .

٣٩٧. **معجم البلدان** ، لأبي عبد الله ، ياقوت بن عبد الله الحموي (ت/٦٢٦هـ) ، دار الفكر - بيروت .

٣٩٨. **معجم الشيوخ** ، لأبي الحسين محمود بن أحمد بن جميع الصيداوي (ت/٤٠٢هـ) ، تحقيق : د/ عمر عبد السلام تدمري ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٥هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، دار الايمان - طرابلس .

٣٩٩. **معجم الصحابة** ، لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع (ت/٣٥١هـ) ، تحقيق : صلاح بن سالم المصراتي ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٨هـ ، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة .

٤٠٠. **معجم الصحابة للبغوي** ، لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، دراسة وتحقيق : محمد الأمين الجكني ، { ط : ١ } ، ١٤٢١هـ ، مكتبة دار البيان - بيروت .

٤٠١. **المعجم الصغير** ، لأبي القاسم ، سليمان بن أحمد الطبراني (ت/٣٦٠هـ) ، تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمرير ، { الطبعة : الأولى } ، المكتب الاسلامي ، بيروت - لبنان ، دار عمار ، عمان - الأردن .

٤٠٢. **المعجم الكبير** ، لأبي القاسم ، سليمان بن أحمد الطبراني (ت/٣٦٠هـ) ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، { الطبعة : الثانية } ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م ، مكتبة العلوم والحكم - الموصل .

٤٠٣. **معجم المؤلفين** (تراجم مصنفي الكتب العربية) ، تأليف : عمر رضا كحالة ، اعتنى به وجمعه وأخرجه مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

٤٠٤. **معجم المختلطين** ، محمد بن طلعت ، { ط : ١ } ، (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م) دار أضواء السلف - الرياض .

٤٠٥. **معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية** ، عاتق بن غيث البلادي ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، دار مكة - مكة المكرمة .

٤٠٦. **المعجم الوسيط** ، قام بإخراجه : إبراهيم مصطفى ، أحمد حسن الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد علي النجار ، دار الدعوة ، مؤسسة ثقافية للتأليف والطباعة والنشر والتوزيع ، استانبول - تركيه .

٤٠٧. **معجم بلدان العالم الإسلامي** في كتاب (الأنساب لأبي سعد السمعاني) (٥٠٦ – ٥٦٢هـ / ١١١٣ – ١١٦٧م) جمع وتحقيق الدكتور محمد بن سليمان بن صالح الراجحي ، { الطبعة : الأولى } ت : (١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م) فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية– الرياض .

٤٠٨. **معجم ما استعجم** ، لأبي عبيد ، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت/٤٨٧هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا ، { الطبعة : الثالثة } ١٤٠٣هـ ، عالم الكتب – بيروت .

٤٠٩. **معجم مصطلحات الحديث ولطائف الأسانيد** ، تأليف د/ محمد ضياء الرحمن الأعظمي { ط : الثانية } ، – ١٤٢٥هـ ، دار ضوء السلف – الرياض .

٤١٠. **معجم مقاييس اللغة** ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت/٣٩٥هـ) تحقيق وضبط : عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ، بيروت – لبنان .

٤١١. **معرفة الرجال** ليحيى بن معين ، برواية أبي العباس أحمد بن محمد بن محرز ، ت / محمد كامل القصار ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٤٠٥هـ .

٤١٢. **معرفة السنن والآثار** ، للإمام الشافعي ، تصنيف البيهقي ، تحقيق : سيد كردي حسن ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٢هـ ١٩٩١م ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

٤١٣. **معرفة الصحابة لأبي نعيم** ، أحمد بن عبد الأصبهاني ، تحقيق : عادل يوسف العزازي ، { ط : ١ } ، ١٤١٩هـ ، دار الوطن – الرياض .

٤١٤. **معرفة علوم الحديث** ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت/٤٠٥هـ) ، تحقيق : السيد معظم حسين ، { الطبعة : الثانية } ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

٤١٥. **معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه** ، تأليف أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحكم النيسابوري ت ١٤٠٥هـ بتعليقات الحافظين المؤتمن الساجي والتقي ابن الصلاح ، شرح وتحقيق : أحمد بن فارس السلوم ، { ط : ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م } ، دار ابن حزم ، بيروت – لبنان .

٤١٦. **المعرفة والتاريخ** ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ، تحقيق : خليل المنصور ، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٤١٧. **المعين في طبقات المحدثين** ؛ أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : د/ همام عبد الرحيم سعيد ، { ط : ١ } ١٤٠٤هـ ، دار الفرقان – عمان .

٤١٨. **المغني** ، لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت/٦٢٠هـ) ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٥هـ ، دار الفكر ، بيروت – لبنان .

٤١٩. **مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج** ، للشيخ شمس الدين محمد بن الخطيب الشربيني على متن منهاج الطالبين ، للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي ، ومعه المنهج السوي في ترجمة الإمام النووي ، وتعليقات : الشيخ جوبلي الشافعي ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م ، دار الفكر ، بيروت – لبنان .

٤٢٠. **المغني في الضعفاء** ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت/٧٤٨هـ) ، تحقيق : نور الدين عتر

٤٢١. **مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة** ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، { ط : ٣ } ، ١٣٩٩هـ الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة .

٤٢٢. **مفتاح دار السعادة** ، لابن القيم الجوزية ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٤٢٣. **مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين** ، علي بن إسماعيل الأشعري ، تحقيق : هلموت ريتر ، { ط : ٣ } ، دار إحياء التراث العربي .

٤٢٤. **المقتنى في سرد الكنى** ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت/٧٤٨هـ) ، تحقيق : محمد صالح عبد العزيز المراد ، مطابع الجامعة الاسلامية – المدينة المنورة ، ١٤٠٨هـ .

٤٢٥. **المقتنى في سرد الكنى** ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : محمـد صـالح المـراد ، { ط : ١ } ، ١٤٠٨هـ ، الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة .

٤٢٦. **مقدمة ابن الصلاح** في علوم الحديث ، تأليف : الإمام أبي عمرو عثمـان ابن عبد الرحمن الشهرزوري (ت/٦٤٣هـ) علق عليه وشرح ألفاظه وخرّج أحاديثه : أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

٤٢٧. **المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد** ، برهان الدين إبراهيم بن محمـد بن عبد الله بن مفلح ، تحقيق : د/ عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، { ط : ١ } ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م ، مكتبة الرشد – الرياض .

٤٢٨. **مكارم الاخلاق** ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي ، تحقيق : مجدي السيد إبـراهيم ، مكتبـة القرآن – القاهرة .

٤٢٩. **من تكلم فيه** ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت/٧٤٨هـ) ، تحقيق : محمد شكور أمرير الميادين ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٦هـ ، مكتبة المنار – الزرقاء .

٤٣٠. **من روى عنهم البخاري في الصحيح** ، عبد الله بن عدي الجرجاني ، تحقيق : د/ عامر حسن صبري { ط : ١ } ، ١٤١٤هـ – دار البشائر الإسلامية – بيروت .

٤٣١. **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال** ، للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق : د/ أحمد محمد نور سـيف ، ١٤٠٠هـ دار المأمون للتراث – دمشق .

٤٣٢. **مناهج المحدثين** – تأليف د . سعد بن عبد الله آل حمد (حفظه الله) اعتنى به أبو عبيدة عامر بن صـالح آل مبارك { ط : الأولى } ت (١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م) دار علوم السنة.– الرياض ، المملكة العربية السعودية .

٤٣٣. **مناهج المحدثين العامة والخاصة** (الصناع الحديثية) تأليف : د/ علي نـايف بقـاعي { ط : الأولـى } ت : ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت – لبنان

٤٣٤. **مناهج المحدثين في القرن الأول الهجري وحتى عصرنا الحاضر** ، تأليف د . علي عبد الباسط ، جامعة الأزهر الشريف الهيئة المصرية العامة للكتاب (٢٠٠٢م) .

٤٣٥. **مناهج المحدثين في تقوية الأحاديث الحسنة والضعيفة** ، تأليف الدكتور المرتضى الزين أحمد ، { الطبعـة : الأولى } ت : (١٤١٥هـ – ١٩٩٤م) مكتبة الرشد (١٤١٥هـ)– الرياض .

٤٣٦. **مناهج المحدثين** في رواية الحديث بالمعنى د/ عبد الرزاق بن خليفة الشاجي ، د/ السيد محمد السيد نوح { ط : الأولى } ت – ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م ، دار ابن حزم بيروت – لبنان .

٤٣٧. **المنتخب من العلل للخلال** ، للإمام العلامة موفق الدين عبد الله بن أحمـد ابن محمد الشهير بـابن قدامـة المقدسي ، تحقيق وتعليق ، أبي معاذ طارق بن عوض الله ابن محمد ، { ط : الأولى } (١٤١٩هـ – ١٩٩٨م) دار الراية – الرياض

٤٣٨. **المنتقى لابن الجارود** ، أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري (ت/٣٠٧هـ) ، تحقيق : عبـد الله عمر البارودي ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م ، مؤسسة الكتاب الثقافية ، بيروت – لبنان .

٤٣٩. **المنخول** ، لأبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي (ت/٥٠٥هـ) ، تحقيق : د/ محمد حـسن هيتـو ، { الطبعة : الثانية } ١٤٠٠هـ ، دار الفكر ، دمشق – سوريا .

٤٤٠. **المنهج الإسلامي في الجرح والتعـديل** دراسة منهجية في علوم الحديث { ط : الأولـى } ت (١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م) د . فاروق حمادة ، دار النشر مكتبة المعارف – الرياض .

٤٤١. **منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث** ، د/ بشير علي عمر ، { ط : ١ } ، (١٤٢٥هـ – ٢٠٠٥م) ، وقـف السلام الخيري – الرياض .

٤٤٢. **منهج الإمام أحمد** في التعليل وأثره في الجرح والتعديل من خلال كتابه العلل ومعرفة الرجال د/ أبو بكر بن الطيب كافي ، إشراف د/ محمد عبد النبي ، تقديم د/ حمزة عبد الله المليباري { ط : الأولى } ت – ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م دار ابن حزم بيروت – لبنان .

٤٤٣. **منهج الإمام البخاري في الرواية عن المبتدعة من خلال الجامع الصحيح** – كريمة سوداني ، { ط : ١ } (١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م) مكتبة الرشد – الرياض .

٤٤٤. **منهج النقد في علوم الحديث** – الدكتور نور الدين عتر – { ط : ٣ } هـ ، (١٤١٨هـ – ١٩٩٧م) دار الفكر المعاصر بيروت – لبنان – دار الفكر دمشق – سورية .

٤٤٥. **منهج النقد في علوم الحديث** ، د/ نور الدين عتر ، رئيس قسم علوم القرآن والسنة في كلية الشريعة بجامعة دمشق ، { الطبعة : الثالثة } ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م دار الفكر المعاصر – بيروت ، دار الفكر – دمشق .

٤٤٦. **المنهل الروى في مختصر علوم الحديث النبوي** ، تأليف الشيخ الإمام بحر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة – تحقيق الدكتور محيي الدين عبد الرحمن رمضان { الطبعة : الثانية } ت : (١٤٠٦هـ – ٢٠٠١م) مكتبة المعارف – الرياض .

٤٤٧. **موسوعة الإمام الشافعي " الكتاب الأم "** سلسلة مصنفات الإمام المطلبي ، محمد ابن إدريس الشافعي (ت/٢٠٤هـ) وثق أصوله ونسّق كتبه وضبط نصوصه ورقمها وخرج أحاديثه ، وصنع فهارسه : د/ أحمد بدر الدين حسون ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م ، دار قتيبة .

٤٤٨. **موسوعة بلدان العالم** ، إعداد سامي عبد الرحمن قباجة { الطبعة : الأولى } ت : (١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م) فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء انشر – الرياض .

٤٤٩. **موضح أوهام الجمع والتفريق** ، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تحقيق : د/ عبد المعطي أمين قلعجي ، { ط : ١ } ١٤٠٧هـ ، دار المعرفة – بيروت .

٤٥٠. **الموطأ** لإمام الأئمة وعالم المدينة مالك بن أنس ، وملحق به كتاب إسعاف المبطأ برجال الموطأ ، للإمام جلال الدين السيوطي ، قدم له : الشيخ عارف الحاج ، حققه : سعيد محمد اللحام ، راجعه وأعدّ فهارسه : مصطفى قصاص ، { الطبعة : الثالثة } ١٩٩٤م ، دار إحياء العلوم ، بيروت – لبنان .

٤٥١. **ميزان الاعتدال** في نقد الرجال ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت/٧٤٨هـ) ، تحقيق : الشيخ علي محمد معوض ، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، { الطبعة : الأولى } ١٩٩٥م ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

٤٥٢. **الناسخ والمنسوخ من الحديث** ، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين (ت/٢٨٥هـ) ، تحقيق : سمير أمين الزهيري ، { الطبعة : الأولى } ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م ، مكتبة المنار – الزرقاء .

٤٥٣. **نتائج الأفكار لابن حجر العسقلاني** ، تحقيق عبدالله صالح الدوسري ، وعبدالله بن علي الجعيثين ، إشراف مسفر غرم الله الدميني ، جامعة الإمام محمد – الرياض .

٤٥٤. **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة** ، جمال الدين أبي المحاسن يوسف ابن تغري الأتابكي ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي – مصر .

٤٥٥. **نصب الراية لأحاديث الهداية** ، للإمام الحافظ البارع ، العلامة جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الحنفي الزيلعي (ت/٧٦٢هـ) مع حاشيته النفسيه المهمة بغية الألمعي في تخريج الزيلعي ، دار الحديث – القاهرة .

٤٥٦. **نظم المتناثر من الحديث المتواتر** ، محمد بن جعفر الكتاني ، تحقيق : شرف حجازي ، دار الكتب السلفية – مصر .

٤٥٧. **النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها** ، د/ علي كمال ، { ط : ٤ ، ١٩٨٨ ، دار واسط .

٤٥٨. **نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول** ، لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أبي بكر الزرعي ، تحقيق : حسن السماعي سويدان ، ط:١ ، ١٤١١ هـ ، دار القادري – بيروت .

٤٥٩. **النكت على ابن الصلاح للزركشي** ، بدر الدين أبي عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر ، **تحقيق** : زين العابدين بن محمد ، { ط : ١ } ، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م ، أضواء السلف – الرياض .

٤٦٠. **النكت على كتاب ابن الصلاح** للحافظ ابن حجر العسقلاني **(٧٧٣ – ٨٥٢هـ)** تحقيق ودراسة – د . ربيع بن هادي عمير المدخلي { ط : الثانية } ك – (١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م) مكتبة الفرقان .

٤٦١. **النكت على مقدمة ابن الصلاح** تأليف الامام بدر الدين أبي عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي سنة ٧٥٤هـ ، تحقيق : د/ زين العابدين ابن محمد { ط : الأولى } ت ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م ، مكتبة أضواء السلف – الرياض

٤٦٢. **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب** ، تأليف : أبي العباس أحمد بن علي ابن أحمد بن عبد الله القلقشندي (ت/٨٢١هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

٤٦٣. **النهاية في غريب الحديث والأثر** ، للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك ابن محمد بن الأثير الجزري (ت/٦٠٦هـ) ، خرج أحاديثه وعلق عليه : أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

٤٦٤. **نيل الأوطار** شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخبار ، للإمام محمد ابن علي بن محمد الشوكاني (ت/١٢٥٥هـ) خرج أحاديثه وعلق عليه : عصام الدين الصبابطي ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م ، دار الحديث – القاهرة .

٤٦٥. **هدي الساري** مقدمة فتح الباري ، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت/٨٥٢هـ) ، { الطبعة : الثانية } ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان

٤٦٦. **الوسيط** ، لأبي حامد ، محمد بن محمد بن محمد الغزالي (ت/٥٠٥هـ) ، تحقيق : أحمد محمود إبراهيم ، محمد محمد تامر ، { الطبعة : الأولى } ١٤١٧هـ دار السلام – القاهرة .

٤٦٧. الوسيط في علوم مصطلح الحديث ، محمد بن محمد أبو شهبة ، دار الفكر العربي – القاهرة .

٤٦٨. **وفيات الأعيان** وانباء ابناء الزمان ، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن أبي بكر بن خلكان ، حققه : د/ إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت – لبنان .

٤٦٩. **الوهم في روايات مختلفي الامصار** ، تألفي – د . عبد الكريم الوريكات { ط : الأولى } (١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م) مكتبة أضواء السلف – الرياض ..

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

لما كان علم الجرح والتعديل، ذلك العلم الذي يدرأ الكذب وينفيه عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم- فقد شاء الله تعالى كرماً منه وفضلاً أن يقع اختياري على موضوع ذا صلة قوية بعلم العلل والجرح والتعديل، فكان عنوان بحثي هو:

التجريح النسبي في بعض الأمكنة والأزمنة دون بعض
دراسة نظرية وتطبيقية

وذلك ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الحديث وعلومه. وأشتمل على مقدمة ودراسة تمهيدية وبابين ثم الخاتمة والفهارس.

- **المقدمة**. وتشمل الآتي: أسباب اختيار الموضوع وأهميته، أهداف البحث والجديد المتوقع منه، الدراسات السابقة، منهج البحث، وطريقة ترتيب المادة العلمية.
- **الدراسة التمهيدية**، وتحتوي على خمسة مباحث.
  - المبحث الأول: حقيقة الجرح والتعديل.
  - المبحث الثاني: نشأة علم الجرح والتعديل.
  - المبحث الثالث: مراتب الجرح والتعديل.
  - المبحث الرابع: بيان المقصود بالتجريح النسبي.
  - المبحث الخامس: علم العلل وعلاقته بالجرح والتعديل.
- **الباب الأول**: التجريح النسبي في بعض الأمكنة دون بعض وفيه تمهيد وثلاثة فصول. وخصصت التمهيد للكلام عن الرحلة كأصل لتحصيل الحديث وضبطه.
  - **الفصل الأول**: تناولت فيه من ضُعِّف من الرواة في روايته في بلد دون بلد.
  - **الفصل الثاني**: تناولت فيه من ضُعِّف من الرواة إذا حدَّث عن أهل مصر أو إقليم دون مصر أو إقليم.
  - **الفصل الثالث**: تناولت فيه من ضُعِّف من الرواة إذا روى عنه أهل مصر أو إقليم دون مصر أو إقليم.

- **الباب الثاني:** التجريح النسبي في بعض الأزمنة دون بعض وفيه فصلان:
  - **الفصل الأول:** تناولت فيه من اختلط من الرواة بسبب مرض أو احتراق كتبه أو توليه منصب، أو اختلط في آخر عمره.
  - **الفصل الثاني:** تناولت فيه من ضُعِّف من الرواة إذا حدَّث من حفظه دون ما إذا حدَّث من كتابه.

ويتلخص المنهج الذي سرت عليه في البحث فيما يلي:

١- حصر الرواة المجروحين في بعض البلدان دون بعض.
٢- حصر الرواة المجروحين في بعض الأزمنة دون بعض.
٣- الترجمة لهم، وذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم.
٤- عرض نماذج لأحاديث تكلم فيها النقاد بسبب رواية الراوي في البلد الذي جُرح فيه جرحاً مقيداً، أو في الزمن الذي جُرح فيه جرحاً مقيداً.
٥- تخريج الأحاديث والآثار من مصادرها الأصلية.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث أذكر منها:

١- أبرز البحث أهمية التعليل في معرفة مراتب الرواة جرحاً وتعديلاً وكشف عن العلاقة المتينة بين هذين العلمين.
٢- أهمية فهم كلام النقاد في تعليلهم للروايات، والتأني في مناقشة حكمهم على الأحاديث والرواة، مما يعطي الدارسين رؤية واضحة عن التطبيق العملي لعلم العلل ونقد الرواة والمرويات.
٣- أن الأئمة النقاد كانوا يولون هذه المسألة عناية كبيرة، يظهر ذلك من تفتيشهم لأصول الرواة، ومقارنة ما ضبطوه في بلد أو زمن معين بما أخطأوا في روايته في بلد أو زمن آخر.
٤- مراعاة هذه المسألة"التجريح النسبي المقيد بمكان معين أو زمن معين" وأثره في الراوي والمروي، وذلك في الحكم على الرواة والأحاديث، ولا ريب أن ذلك مسلك مهم من مسالك التعليل، اعتبره النقاد كثيراً.

ومن التوصيات التي تمس الحاجة إلى الأخذ بها:

١- التوصية بإتمام ما بدأته من العمل في هذا الموضوع.
٢- العناية بأحكام النقاد المتقدمين على الأحاديث، وجمعها من مظانها.
٣- مطالعة كتب العلل، وإمعان النظر فيها، وضم الشبيه إلى شبيهه والنظير إلى نظيره.

ثم ذيلت البحث بعدة فهارس علميـة تسّهل على القارئ الوصـول إلـى بغيتـه وهي:

- فهر الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية الشريفة.
- فهرس الآثار.
- فهرس الأعلام.
- فهرس لأسماء الرواة المجروحين جرحاً مكانياً.
- فهرس لأسماء الرواة المجروحين جرحاً زمانياً.
- فهرس المصطلحات الحديثية وألفاظ الجرح النادرة.
- فهرس الأماكن والبلدان.
- فهرس الفرق.
- فهرس القبائل.
- قائمة المصادر والمراجع.

وختاماً... أسأل الله تبارك وتعالى أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

Abstract

Praise be to Allah, the Lord of the Universe, peace and prayer be upon the one who is a mercy from Allah for the whole universe, our Holy Prophet, Mohammed and upon his kin and his companions altogether.
Next,

Whilst the science of contest and revision is of importance for it keeps off lying of narrators who convey the Holy tradition (Hadith) of the Messenger of Allah peace be upon him, it is by the Will of Allah and His Grace that I have chosen a topic which is quite relevant to the science of reasoning, contest and revision. Thus the title of my research is:

<u>The Relative Contestation in some particular places and times with the exclusion of other places and times.</u>

Theoretical and Practical study

This research is for the partial fulfillment of the requirements of Ph.D. degree in Holy tradition and its sciences.

It includes an introduction, preliminary study, two parts, conclusion and indexes.

Introduction: It includes the following: Reasons for choosing the subject and its importance, the objective of the research and its potential new implications, the previous studies, the methodology of the research and the arrangement of the subject.

The Preliminary Study: This includes five fields of research:

The first field of research: The reality of contest and revision.

The second field of research: The rise of the science of contest and revision.

The third field of research: The levels of contest and revision.

The fourth field of research: The description of the relative contestation.

The fifth field of research: The science of reasoning and its relation with contest and revision.

The First Part: The relative contestation in some particular places with the exclusion of other places. It includes a preface and three chapters.

I singled out a preface for writing about journey as being an origin for the acquisition of Holy tradition (Hadith) and its verification.

The First Chapter: It deals with the weak narrators of (Hadith) in a country with the exclusion of another country.

The Second Chapter: It deals with the weak narrators who narrate on the authority of the people of a country or a region with the exclusion of another country or a region.

The Third Chapter: It deals with the weak narrators on whose authority the people of a country or a region narrate with the exclusion of the people of another country or a region.

The Second Part: The relative contestation in some particular times with the exclusion of other times.

It includes two chapters:

The First Chapter: It deals with a narrator who gets confused due to an illness or that his books have been burned or he assumes a position or he suffers mental disorder in the last years of his age.

The Second Chapter: It deals with the weak narrators who narrate Holy tradition (Hadith) from memory and not from his book of (Hadith).

The method adopted in this research is summed up in the following:

1. Listing the contested narrators in some particular countries with the exclusion of other countries.
2. Listing the contested narrators in some particular times with the exclusion of other times.
3. Providing biographies of these narrators and stating the opinions of contest and revision scholars about these narrators.
4. Giving examples of Holy traditions (Hadiths) which are subject of criticism due to the narrator in the country in which he is restrictedly contested or due to the time in which he is restrictedly contested.
5. Quoting and finding out Holy (Hadiths) traditions and old traditions sayings from their original sources.

Conclusion: It includes the most important results reached by the researcher, some of which are the followings:

1. The research shows the importance of reasoning in finding out the levels of narrators in terms of contest and revision and it discovers the relation between contest and revision.
2. The importance of understanding the opinions of Holy tradition (Hadith) critics in weighing narrations, and that the researcher should be deliberate and careful in dealing with their verdicts on Holy traditions and narrators the matter that gives the researchers a clear vision on the practical application of knowledge of reasoning in criticizing narrators and the narrated Hadiths.
3. The critic scholars had given the issue of contest and revision a great consideration which is shown by their inspection of the origin of narrators and comparing what they have revised in a particular country or time with what they have wrongly narrated in another country or time.
4. Observing this issue "Relative Contestation restricted to a particular place or time", its impact on the narrator and the

narrated material in terms of having verdict on narrators and their narrated (Hadiths), such is a very important methodology of reasoning which has been highly considered by critics.

Recommendations:

1. I recommend that my preliminary work on this subject may be completed.
2. Giving consideration of the verdicts of earlier critics of Holy traditions (Hadiths) and compiling these verdicts from their most likely sources.
3. To read the books of reasoning very carefully and gather similar items to each other and the peer to its peer.

Then I have made a glossary for the research by stating many scientific indexes that ease referring the reader to his purpose. These are: The Quranic verses index, Holy traditions (Hadiths) index, old traditions sayings index, scholars index, names of place-contested narrators index, names of time-contested narrators index, index of modern terms and the rare contest terms, index of places and countries, index of religious sects, index of tribes, list of sources and references.

In conclusion, I pray for Allah that He may make this work only for His own sake and make benefit of it.
Allah's prayer and peace be upon our Holy Prophet, Mohammed and upon his kin and companions.